International Islamic
University
Islamabad – Pakistan
Faculty of Arabic
(Linguists)

الجامعة الإسلامية العالمية
إسلام آباد ـ باكستان
كلية اللغة العربية
(قسم اللغويات)

التطور الدلالي لألفاظ العربية بين معجم الصحاح والمعجم الوسيط

(جمعا ودراسة وموازنة)

(رسالة علمية مقدَّمة لنيل درجة الدكتوراه في قسم اللغة)

المشرف

فضيلة الأستاذ الدكتور/ يوسف مصطفى

الأستاذ المساعد بكلية اللغة العربية

إعداد الطالب : عطاءالله

رقم التسجيل: ١٦٢-FA/PHD/F١٣

العام الجامعي: ٢٠٢١م–١٤٤٣هـ

International Islamic Univ
CENTRAL
LIBRARY
ISLAMABAD

Accession No TH25165

PhD
٤٩٢ ، ٧٥
ع ط ت

لغة عربية - نحو
إملاء عربية - قواعد
لغة عربية - دلالي
إملاء عربية - ألفاظ
لغة عربية - معجم الصحاح
لغة عربية - المعجم الوسيط

International Islamic
University
Islamabad - Pakistan
Faculty of Arabic
(Department of Linguists)

الجامعة الإسلامية العالمية
إسلام آباد ـ باكستان
كلية اللغة العربية
(قسم اللغويات)

لجنة المناقشة للحصول على درجة الدكتوراه

أجريت مناقشة البحث الذي قدّمه الطالب/ عطاء الله

بعنوان:

التطور الدلالي لألفاظ العربية بين معجم الصحاح والمعجم الوسيط

(جمعا ودراسة وموازنة)

التاريخ: ١٢ أكتوبر ٢٠٢١م الموافق ٥ ربيع الأول ١٤٤٣هـ

أسماء أعضاء لجنة المناقشة

١-	الأستاذ الدكتور/ يوسف مصطفى- حفظه الله تعالى- (مشرفا على الرسالة)
٢-	الأستاذ الدكتور/ الحافظ محمد بشير- حفظه الله تعالى- (مناقشا داخليا)
٣-	الأستاذ الدكتور/ يعقوب خان مروت- حفظه الله تعالى- (مناقشا خارجيا)
٤-	الأستاذ الدكتور/ حامد أشرف همداني- حفظه الله تعالى- (مناقشا خارجيا)
٥-	الدكتور/ ظهير أحمد-حفظه الله تعالى- (رئيس الجلسة العلمية)

وسعتُ كتابَ اللهِ لفظاً وغايةً
وما ضِقتُ عن آيٍ به وعظاتِ

فكيف أضيقُ اليومَ عن وصفِ آلةٍ
وتنسيقِ أسماءٍ لمخترعاتِ

أنا البحرُ في أحشائه الدرُّ كامنٌ
فهل ساءلوا الغوّاصَ عن صدفاتي[1]

---

[1] ديوان حافظ إبراهيم بك ٢٥٣/١، ضبطه وصححه وشرّحه ورتّبه: أحمد أمين، وأحمد الزين، وإبراهيم الأبياري، دارالعودة للصحافة والنشر والتوزيع بيروت–لبنان

كلمة الشكروالتقدير

أشكرالله سبحانه وتعالى على ما أنعم عليّ من نعمة وفضل وإلى ما وفقني إليه من إتمام هذا البحث، وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب. والشكر واجب على الإنسان إذ هو يكتمل أيّ من العمل الخير لقوله تعالى:"وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ"[1]

وقول سبحانه وتعالى: "وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ".[2]

وبعد شكرالله تعالى يجب عليّ أن أقدّم جزيل شكري وفائق تقديري لكل من قدّم لى الخدمات والمساعدات فى إنجاز هذا البحث المتواضع، إذ هو ضروري دينياً وأخلاقياً لقول النبى –صلى الله عليه وآله وسلم–: "لا يَشْكُرُ اللهَ مَنْ لا يَشْكُرُ النَّاسَ"[3].

لقد أنجزت هذا البحث بعون الله تعالى وتوفيقه أولاً، ثمّ بمساعدة **الأستاذ الدكتور/ يوسف مصطفى حسن** الذي تكرّم بالإشراف على بحثي هذا، وأقدم له خالص شكري وبالغ تقديري على ما بذل من جهد وأفرغ صبره وأخلص توجيهاته وملاحظاته وإرشاداته، فأدعوالله تعالى له بمزيد من العلم والصحة، وأن يجزيه عنّي خير الجزاء.

وأتوجه بخالص شكري وتقديري إلى **الأستاذ الدكتور/ عبد الحميد سيف النصر، والأستاذ الدكتور/ عبد الحافظ العسيلي** اللّذان بذلا جهودهما فى أوقاتهما الثمينة وساعدوني فى إختيار الموضوع، وتقديم خطة هذا البحث، فلهما مني كل المحبة والتقدير والامتنان.

---

[1] سورة إبراهيم ٧

[2] سورة لقمان ١٢

[3] سنن أبي داؤد ٤/٤٠٣، باب: فى شكر المعروف ، لأبي داؤد سليمان بن أشعث السجستاني، المحقق: شعَيب الأرنؤوط – محَمَّد كامِل قره بللي، الناشر: دار الرسالة العالمية–بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م.

كما أتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى **الأستاذ الدكتور الحافظ محمد بشير** عميد كلية اللغة العربية(سابقا)، حيث شجعني خلال كتابة الرسالة واستفدت من أرائه العلمية وإرشادته القيمة، فله مني وافر الشكر وعظيم الامتنان.

كما أتقدم بخالص الشكر الجزيل والعرفان إلى **الأستاذ الدكتور فضل الله فضل أحد** عميد كلية اللغة العربية حيث شجعني خلال مرحلة الدكتوراه، وبعث شعاع الأمل والرجاء في فؤادي طوال هذا البحث، فله مني فائق الشكر والاحترام.

وأشكر من أعماق قلبي جميع الأساتذة الذين تلقيت عنهم العلم خلال الدراسة من المدرسة الإبتدائية حتى مرحلة الجامعية، فلهؤلاء جميعهم مني كل عبارات الثناء والتقدير.

وأشكر كذلك الأساتذة الذين شرّفوني بحضورهم النافع في مناقشة هذه "الرسالة" المتواضعة، إنها ليست إلا عبارة عن توجيهاتهم العلمية ونصائحهم القيمة.

كما أتقدم الشكر الجزيل إلى وأصدقائي وزملائي الأعزاء الذين ساعدوني دائما خلال البحث. وأهدي خالص تحياتي إلى كل من رفع يديه بالدعاء من أجلي الوالدي الكريمين والأقرباء وإخواني وأخواتي، وإلى كل من مدّ إليّ يد العون فى كل صغيرة وكبيرة، وساهم فى إنجاز هذا البحث وإتمام هذا العمل، فإليهم جميعاً أقدم شكري وخالص عرفاني.

وأخيراً أشكر الجامعة الإسلامية العالمية التى أتاحت لى فرصة نفيسة لتلقى العلم على أيدي الأساتذة الأجلاء والعلماء الكبار، أسأل الله لهم البركة فى العلم والحياة.

وأسأل الله أن ينفع طلاب العلم بهذا الجهد المتواضع، وأن يوفقني لما يحب ويرضاه إنه سميع مجيب.

الطالب: عطاء الله

المقدمة:

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسّلام على أشرف الأنبياء وسيد المرسلين نبيّنا محمد -صلى الله عليه وسلم- وعلى آله وصحبه أجمعين.

تمتاز اللغة العربية بأنها لغة اشتقاقية تطورت حسب الزمان والمكان والظروف وهذا سبب سعتها ورقيها وحيويتها. ولما جاء الإسلام ونزل القرآن الكريم على النبي - صلى الله عليه وسلم - تغير كثير من مدلولات الألفاظ العربية عنها فى الجاهلية، وهذه الألفاظ كثيرة جدا، حيث نجدها فى القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، فكثير من الألفاظ بالدلالة الجديدة مع الدلالة القديمة دخلت المعجم لم تكن موجودة من قبل، وهذا دليل على ثراء وتطور اللغة العربية.

يشبّه العلماءُ اللغةَ الإنسانية بالكائن الحي؛ لأنها تنمو وتحيا مع الإنسان والمجتمع، وتتطور وتتغير مثلما يتطور الإنسان، وهي تخضع لما يخضع له الكائن الحي في نشأته ونموه وتطوره. فاللغة ظاهرة اجتماعية تحيا في أحضان المجتمع، وتستمد كيانها منه، وهي تتطور بتطوره، فترقى برقيه، وتنحط بإنحطاطه[1]. وبما أن اللغة ظاهرة اجتماعية، فإنها كالظواهر الاجتماعية الأخرى، عرضة للتطور المطرد في مختلف عناصرها : أصواتها وقواعدها ومتنها ودلالاتها، وهذا التطور يخضع في سيره لقوانين جبرية ثابتة واضحة المعالم، ولا يستطيع أحد أن يوقف عملها أو يغير نتائجها، وسرعة التطور ونتائجه تختلف من زمن لآخر ومن جانب لآخر من جوانب اللغة، [2] وإلى هذا وصلت الدراسات اللغوية الحديثة.

التعريف بالموضوع:

التطور الدلالي يعد أحد جوانب التطور اللغوي، وميدانه الكلمات ومعانيها، ومعانى الكلمات لا تستقر على حال بل تتغير حسب الظروف والحاجة، ومطالعة أحد معاجم العربية توضّح هذا التطور وتبيّن أن بعض دلالات الكلمات تطورت من عصر إلى عصر.

---

[1] التطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه ٥، الدكتور رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي- القاهرة، الطبعة الأولى: ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

[2] دور الكلمة في اللغة ١٥٦، لستيفن أولمان، ترجمه وعلّق عليه: الدكتور كمال محمد بشر، مكتبة الشباب-مصر.

والتطور اللغوي يلقى الضوء القوى على حياة المجتمع، فهناك دلالات جديدة تظهر فيه وتشمل الحياة العامة والخاصة للناس، وما يستجد من مصطلحات ومفاهيم يحتاج إلى ألفاظ يعبر عنها، ومن بين الطرق المتبعة فى هذا تحميل بعض الألفاظ تلك المعانى الجديدة، إذ الألفاظ محدودة وأما المعانى فإنها غير محدودة كما أشار السيوطى حيث ذكر: أنّ الكلمات هي ذات عدد محدودة والمعاني هي ذات عدد لا محدودة[1]، فهناك معان جديدة ظهرت فى العصر الحديث كالمعانى التى تتعلق بالبيت وأثاثه لم تكن موجودة فى القديم، وهكذا فى كل الظروف المعيشية والاجتماعية والثقافية، وهذا الأمر أدى إلى استحداث ألفاظ جديدة لهذه المعانى، أو تحميل هذه المعانى للألفاظ القديمة لكي يستخدمها العربى فى القرن الواحد والعشرين، ولأجل هذا ألف المعجم الوسيط لجمع الألفاظ بدلالاتها الجديدة التى نشأت لمسايرة ركب الحضارة، ومشاركة أبناء العرب فى تحصيل العلوم والفنون الحديثة، واستخدام التكنولوجيا والأثاث والفراش، وما يستعملون من الآلات الجديدة والمصنوعات، حيث يعبر بها العربى عن أغراضهم واحتياجاتهم اليومية.

أهمية الموضوع:

تكمن أهمية الموضوع فى أنه يتعلق بالتطور الدلالي للألفاظ، حيث يحاول رصد المتغيرات الدلالية عبر الزمن، والكشف عن حيوية اللغة العربية، ومدى مواكبتها للحياة المعاصرة؛ مما يؤكد عالمية العربية، وتمكنها من التعبير عن مختلف المستجدات.

سبب اختيار الموضوع:

هذا الموضوع يتعلق بالتطور الدلالي للألفاظ فى اللغة العربية، وسبب اختياري له يكمن فيما يأتي:

١. ارتباط التطور الدلالي بحركة اللغة عبر الزمن، التي هي وسيلة للتواصل ومرآة للمجتمع.

---

[1] تعايُش الدّلالات في المُحيط اللّغويّ الواحِد ١٥، لدكتورة نوال بنت سيف البلوشية، صحيفة اللغة العربية صاحب جلالة سلطنة عمان.

٢. التطور الدلالي من أهم الشيء الذي تخدمه كل من العلوم العربية: الأصوات والصرف والنحو والبلاغة...؛ لأن الدلالة هى مقصود المتكلم من كلامه.

٣. أنه يتعلق بالتطور الدلالي للألفاظ فى اللغة العربية لما لها من مزايا وخصائص انفردت بها عما سواها من اللغات الأخرى.

٤. اخترت التطور الدلالى من بين سائر الموضوعات اللغوية للوقوف على المدلولات الجديدة فى اللغة العربية، وما طرأ على ألفاظ العربية من التطورات فى دلالتها عبر الأزمنة المختلفة.

٥. وأن ما بين المعجمين: معجم الصحاح والمعجم الوسيط من مواطن التلاقى والاختلاف فى تناول بعض الأشياء فيما يختص بالدلالة المعجمية المختلفة والمتنوعة، وهذا ما وجدناه فى معجم الصحاح والمعجم الوسيط.

٦. وقع اختيارى على معجم الصحاح؛ لأنه أول معجم إستقل بالألفاظ المستعملة والصحيحة عما سواها من المهملات، حيث خطا أعظم خطوة بالتأليف المعجمى عرفها تاريخ العربية فى هذا السبيل، ووقع اختيارى على المعجم الوسيط؛ لأنه معجم حديث يظهر فيه التطور الدلالي واضحا عند المقارنة بما فى معجم تاج اللغة والصحاح العربية، ويضاف إلى هذا أنه معجم قام به مجمع اللغة العربية بالقاهرة ولم يقم به فرد بعينه.

حدود البحث:

إطار البحث محّددٌ بعقد موازنة بين المعجمين أحدهما القديم وهو: "الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية" والآخر الحديث وهو: "المعجم الوسيط" من ناحية التطور الدلالي للكلمة.

الدراسات السابقة:

لم أعثر على بحث تناول هذا الموضوع وهو" التطور الدلالي لألفاظ العربية بين معجم الصحاح والمعجم الوسيط" إلا أن هناك كتب ذات صلة بالتطور الدلالى:

١- "دلالة الألفاظ" لإبراهيم أنيس، تناول هذا الكتاب قضية التطور الدلالى فى الفصل السابع تحت عنوان " تطور الدلالة" ثم ذكر في الفصل الثامن "عوامل التطور الدلالي" ثم في الفصل التاسع" أغراض التطور الدلالي".

٢- "علم الدلالة العربي النظرية والتطبيق" للدكتور فايز الداية، تناول هذا الكتاب قضية التطور الدلالي فى الفصل الثالث عن "فكرة التطور فى الدراسات اللغوية الحديثة" ثم فى الفصل الرابع عن "التطور الدلالي نظرية وتطبيق".

٣- "علم الدلالة والمعجم العربي" للدكتور عبد القادر أبو شريفة، تناول هذا الكتاب قضية التطور الدلالي فى الوحدة الثالثة: عن "مظاهر تغير الدلالة" وفى الوحدة الرابعة: عن "تغير دلالة الألفاظ" وفى الوحدة الخامسة : عن "وسائل تطوير دلالة الألفاظ".

٤- "العربية تاريخ وتطور" للدكتور إبراهيم السامرائى، تناول هذا الكتاب قضية التطور الدلالي لبعض الألفاظ بين المقارنة فى المعاجم المختلفة من حيث الإضافة والإفادة من المعجم إلى المعجم.

٥- "التطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه" للدكتور رمضان عبد التواب، تناول هذا الكتاب قضية التطور الدلالي فى الفصل السابع العشر: عن "التطور الدلالي وبعض مظاهره".

٦- "بعض المظاهر التطور اللغوى" للدكتور التهامى الراجى الهاشمى، تناول هذا الكتاب قضية التطور الدلالي ضمن عنوان "تطور اللغة العربية نتيجة اتصال بغيرهم"

ومع هذا هناك بعض المقالات ذات صلة بتطور الدلالى:

٧-"الدلالة عند العرب" للدكتور عليان بن محمد الحازمى الأستاذ المشارك بكلية اللغة العربية جامعة أم القرى – مكة المكرمة، فى هذه المقالة تذكر صاحبها بعض من مظاهر التطور الدلالي.

٨- "التطور الدلالي فى العربية فى ضوء علم اللغة الحديث" للدكتور حسين حامد الصالح أستاذ الدراسات اللغوية كلية التربية جامعة صنعاء، فى هذه المقالة ذكر عن التطور الدلالي فى ضوء علم اللغة الحديث.

إذن فهذه الكتب والمقالات ذكرت التطور الدلالي من حيث الدلالة مع بعض النماذج لتطور الدلالي فى الكلمة من معجم إلى معجم، أما بحثي فهو تناول التطور الدلالي بالموازنة في معجم الصحاح حيث هو من المعاجم القديمة وبين المعجم الوسيط حيث هو المعجم الحديث مع ذكر الفرق بين تناول الكلمة فى معجم الصحاح وما أضاف إليها المعجم الوسيط من الدلالة الجديدة، حيث قسمت البحث إلى الأفعال والأسماء المشتقة والجامدة، وأما في كتب ومقالات التي كتبت عن التطور الدلالي ففيها بعض إشارات إلى تغير الدلالة، وهكذا المعجم الوسيط ذُكر فيه التطور الدلالي، وكما هو المعجم يجري على النسق المعين حيث وجدنا الكلمات المتطورة من ناحية دلالية متفرقة، وأما بحثي فهو جمع ودراسة وموازنة هذه الكلمات حسب الأفعال والأسماء المشتقة والجامدة وتقسيمها حسب الأبواب والفصول والمباحث.

أسئلة البحث:

هناك بعض أسئلة يحاول هذا البحث الإجابة عليها، منها:

ما أهم العوامل التى أدت إلى التطور الدلالي من القديم إلى الحديث؟

ما الدلالات التى أضيفت إلى الألفاظ العربية خلال رحلتها عبر الزمن؟

ما الفرق بين الصحاح والمعجم الوسيط فى استعراض دلالات الألفاظ؟

منهج البحث:

وعلى هذا يكون المنهج الذى يقوم عليه البحث هو المنهج التحليلي والموازن، حيث أقوم بتحليل نص فى معجم الصحاح والمعجم الوسيط مستعرضا المعانى المختلفة التى تدل عليها الكلمة ثم أقوم بعقد موازنة بينها حتى يتضح التطور الدلالي للكلمة.

خطة البحث:

يشتمل البحث على مقدمة وتمهيد وثلاثة أبواب وخاتمة وفهارس فنية.

فالباب الأول: التطور الدلالي في الأفعال

الفصل الأول: التطور الدلالي في الأفعال المجردة

الفصل الثاني: التطور الدلالي في الأفعال المزيدة

والباب الثاني: التطور الدلالي في الأسماء المشتقة

الفصل الأول: التطور الدلالي فى أسماء الفاعل

الفصل الثاني: التطور الدلالي فى أسماء المفعول

الفصل الثالث: التطور الدلالي فى صيغ المبالغة

الفصل الرابع: التطور الدلالي فى أسماء الزمان والمكان

الفصل الخامس: التطور الدلالي فى أسماء الآلة

والباب الثالث: التطور الدلالي فى الأسماء الجامدة

الفصل الأول: التطور الدلالي فى الأسماء المعانى

الفصل الثاني: التطور الدلالي فى الأسماء الأعيان

وأخيرا ذكر نتائج البحث التي وصلت إليها خلال بحثي، وفهرس الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، وفهرس الأشعار، والموضوعات، والمصادر والمراجع.

التمهيد

وفيه الحديث عن:

- التعريف بالمعجمَين وصاحبَيهما
- التطور الدلالي

أولاً: التعريف بالمعجمين

الأول: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية

ترجمة المؤلف: هو إسماعيل بن حماد الجوهري أبو نصر الفارابي ابن أخت أبي إسحاق الفارابي[1]، صاحب ديوان الأدب وتلميذه، ولد سنة ٣٣٢هـ/٩٤٤م.

وكان الجوهري من أعاجيب الزمان ذكاء وفطنة وعلماً، وموطنه الترك من فاراب، وهو إمام في علم اللغة والأدب، وخطّه يضرب به المثل في الجودة لا يكاد يفرّق بينه وبين خطّ أبي عبد الله ابن مقلة[2]، وهو مع ذلك من فرسان الكلام في الأصول، وكان يحب السفر للغرض العلمي، حيث هو طاف الآفاق، واستوطن الغربة على وطنه[3].

آراء العلماء في الجوهري:

قال عنه ياقوت الحموي[4]: هو إمام في علم اللغة والأدب[5]. وذكرها أبو الحسين الباخرزي[6] فقال: "هو صاحب معجم الصحاح، لم يتأخر فيها عن شرط

---

[1] هو أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابي ولد في أواخر القرن الثالث الهجري، أديب نحوي لغوي أصله من فاراب في كازاخستان. ارتحل إلى اليمن، وسكن زبيد، وصنف بها عدة كتب أهمها كتابه ديوان الأدب، وقد رجع بعد ذلك إلى وطنه.(الأعلام ٢٩٣/١،خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة مايو ٢٠٠٢ م).

[2] هو أبو علي محمد بن علي بن الحسين بن مقلة الشيرازي، (٢٧٢ هـ – ٣٢٨هـ)، وهو خطاط وزير عباسي، وكاتب، وشاعر. كان من أشهر خطاطي العصر العباسي وأول من وضع أسس مكتوبة للخط العربي. يُعتقد بأنه مخترع خط الثلث، لكن لم يبق أي من أعماله الأصلية. (الأعلام للزر الكلي ٢٧٣/٦).

[3] معجم الأدباء المسمى بإرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ٦ /١٥١-١٥٦، لشهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي المتوفى: ٦٢٦هـ، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي–بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣م. ويتيمة الدهر في محاسن أهل العصر ٣٧٣/٤، لعبد الملك الثعالبي النيسابوري أبو منصور، المحقق: مفيد محمد قميحة، الناشر: دار الكتب العلمية–بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٣ – ١٩٨٣. ولسان الميزان ٤٠٠/١، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني المتوفى: ٨٥٢هـ، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان، الطبعة الثانية: ١٣٩٠هـ /١٩٧١م. وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ١٠٧/١، لمصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة المتوفى: ١٠٦٧هـ، الناشر: مكتبة المثنى – بغداد، تاريخ النشر: ١٩٤١م.

[4] هو شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (٥٧٤هـ – ٦٢٦ هـ) أديب ومؤلف موسوعات وخطّاط من أصل رومي اشتغل بالعلم وأكثر من دراسة الأدب، سكن في مدينة بغداد حتى وفاته، ولقد سمى نفسه (عبد الرحمن). ومن أهم مؤلفاته كتاب معجم البلدان. (الأعلام للزر الكلي ١٣١/٨)

[5] معجم الأدباء ٦٥٦/٢.

[6] هو أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن أبي الطيب الباخرزي، أديب من الشعراء الكتاب من أهل باخرز من نواحي نيسابور تعلم بها وبنيسابور، وقام برحلة واسعة في بلاد فارس والعراق. وقتل في مجلس أنس بباخرز. كان من كتاب الرسائل وله علم بالفقه والحديث. واشتهر

أقرانه، ولا انحدر عن درجة أبناء زمانه. وقال أبو منصور عبد الملك بن أحمد بن إسماعيل الثعالبي[1]، اللغوي في كتابه يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر: "هو أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري من أعاجيب الدنيا، وهو إمام في علم لغة العرب، وخطه يُضرب به المثل في الحسن، وله كتاب الصحاح[2]. وقال ابن بَرِّي[3]: "الجوهري أَنْحَى اللغويين"[4].

آراء العلماء في مؤلفات الجوهري:

يقول ياقوت الحموي عن كتابه الصحاح: "وهذا الكتاب هو الذي بأيدي الناس اليوم، وعليه اعتمادهم، من أحسن تصانيفه، وجوَّد تأليفه، وقرَّب متناوله، وأبرَّ في ترتيبه على من تقدَّمه، يدل وضعه على قريحة سالمة، ونفس عالمة؛ فهو أحسن من الجمهرة، وأوقع من تهذيب اللغة، وأقرب متناولاً من مجمل اللغة، وفيه يقول أبو محمد إسماعيل بن محمد بن عبدوس النيسابوري(من المنسرح):

هذا كتابُ الصِّحاح سيِّدُ ما ... صُنِّف قبل الصحاح في الأدبِ
تَشْمَلُ أبوابهُ وَتَجْمَعُ ما ... فُرِّق في غيره من الكُتُبِ[5]

بكتابة دمية القصر وعصرة أهل العصر وهو ذيل ليتيمة الدهر لأبي منصور الثعالبي يترجم فيه لثلاثين وخمسمائة شاعر من معاصريه. وله ديوان شعر في مجلد كبير. (الأعلام للزر الكلي ٢٧٢/٤)

[1] هو عبد الملك بن محمد بن إسماعيل ٣٥٠ هـ – ٤٢٩ هـ، الذي يُعرف بأبي منصور الثعالبي النيسابوري، أديب عربي فصيح عاش في نيسابور وضلع في النحو والأدب وامتاز في حصره وتبيانه لمعاني الكلمات والمصطلحات. (الأعلام للزر الكلي ١٦٣/٤)

[2] يتيمة الدهر ١١٧/٢– ١١٨.

[3] هو أبو محمد عبد الله بن أبي الوحش بَرّي بن عبد الجبار بن بَرّي ٤٩٩هـ – ٥٨٢هـ، اشتهر بابن بَرّي. هو نحوي مصري، يعود أصله إلى القدس. كان كثير الاطلاع على المصنفات والكتب بحوزة أبيه الذي كان وراقاً. كان له اهتماماً بالحديث إلى جانب اهتماه الأعظم بالنحو وعلوم اللغة العربية. أخذ العلم عن الكثير من العلماء كان أشهرهم ابن القطاع، أبو عبد الله السعيدي، ابن السراج وغيرهم. (الأعلام للزر الكلي ٧٣/٤–٧٤)

[4] المزهر في علوم اللغة وأنواعها ٧٥/١، لعبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي المتوفى: ٩١١هـ، المحقق: فؤاد علي منصور، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ ١٩٩٨م.

[5] معجم الأدباء ٦٥٧/٢

شيوخه: دخل العراق فقرأ علم العربية على شيخ أبي علي الفارسي[1]، وأبي سعيد السيرافي[2]، وسافر إلى أرض الحجاز، وشافه باللغة العرب العاربة، وطوّف بلاد ربيعة ومضر، وأتعب نفسه في طلب العلم، ولما قضى وطره من التطواف رجع إلى خراسان، وتطرّف الدامغان، فأنزله أبو علي الحسين بن علي، وهو من أعيان الكتاب والعلماء الأفاضل، وأخذ عنه وتتلمذ على يديه، ثم سافر إلى نيسابور، فلم يزل هناك مقيما على التدريس، والتأليف، والتعليم، والخط، وكتابة المصاحف والدفاتر، حتى ترك لأجيال القادمة الآثار الجميلة[3].

تلامذة الجوهري:

من أشهر تلامذة الجوهري: أبو علي الحسين بن علي، وأبو إسحاق إبراهيم بن صالح الورّاق وغيرهما[4].

الإمام الجوهري شاعرا:

برع الإمام الجوهري في علوم اللغة العربية وآدابها، حتى لم يبق هناك فنّ إلا أدلى فيه بدلوه، وأما في نظم الشعر فقد قال فيه الذهبي: "وللجوهريّ نظمٌ حسن"[5]. وأبلغ الثعالبي بعض الشيء فقال: "وللجوهري شعر العلماء، لا شعر مفلقي الشعراء"[6]. وكان مما أنتجته قريحته في ذلك قوله:

---

[1] هو أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي الأصل أحد الأئمة في علم العربية. ولد في فسا (من أعمال فارس) ودخل بغداد سنة ٣٠٧ هـ، وتجول في كثير من البلدان. وقدم حلب سنة ٣٤١ هـ، فأقام مدة عند سيف الدولة. وعاد إلى فارس، فصحب عضد الدولة ابن بويه، وتقدم عنده، فعلمه النحو، وصنف له كتاب "الإيضاح" في قواعد العربية. (الأعلام للزر الكلي ١٧٩/٢)

[2] هو أبو سعيد الحسن بن عبد الله المرزبان السيرافي النحوي المعروف بالقاضي (٢٨٤هـ - ٣٦٨هـ)، ولد في سيراف وبها ابتدأ بطلب العلم، وخرج منها قبل العشرين ومضى إلى عُمان وتفقه بها، ثم عاد إلى سيراف، كان من أعلم الناس بنحو البصريين. قرأ القرآن الكريم على أبي بكر ابن مجاهد، واللغة على ابن دريد، والنحو على أبي بكر ابن السراج النحوي. (الأعلام للزر الكلي ١٩٥/٢-١٩٦)

[3] معجم الأدباء ٦٥٦/٢. وينظر في إنباه الرواة على أنباه النحاة ٢٢٩/١-٢٣٠، لجمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي المتوفى: ٦٤٦هـ، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار الفكر العربي - القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٢م.

[4] معجم الأدباء ٦٥٦/٢.

[5] سير أعلام النبلاء ٨٢/١٧، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، المتوفى : ٧٤٨هـ، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر : مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة: ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

[6] يتيمة الدهر ١١٨/٢.

يا ضائعَ العُمر بالأماني ... أما ترى رَوْنق الزمان
فقُم بنا يا أخا الملاهي ... نخرج إلى نهر بُشْتَقانِ
كأننا والقصور فيها ... بحافتي كَوْثَر الجنانِ
والطيرُ فوق الغصون تحكي ... بحسن أصواتها الأغاني
وراسلَ الوُرْقَ عندليب ... كالزِّير والبَمّ والمثاني
فُرْصَتُك اليوم فاغْتنِمْها ... فكلُّ وقت سواه فانِ[1]

مؤلفات الجوهري: غير معجمه "الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية" فإن للجوهري مؤلفات أخرى مفيدة، فله كتاب في "العروض" وهو كتاب جيد سمَّاه "عروض الورقة"، وله كتاب فى المقدمة في النحو[2].

وفاته: وفي وفاة الإمام الجوهري وردت قصة غريبة، إلا أن المصادر التاريخية تكاد تُجمع عليها، وهي أنه صنع جناحين من خشبٍ وربطهما بحبل، ثم انتقل إلى الجامع القديم بنيسابور، فصعد إلى سطحه وقال: "أيها الناس، إني عملتُ في الدنيا شيئًا لم أُسْبَق إليه، فسأعمل للآخرة أمرًا لم أسبق إليه"، وضمَّ إلى جنبيه مصراعي بابٍ وسَّطَهما بحبلٍ، وصعد مكانًا عاليًا من الجامع، وزعم أنه يطير، فوقع فمات -رحمه الله تعالى-، وكان ذلك -على الأرجح- في سنة ستٍّ وتسعين وثلاثمائة من الهجرة[3].

معجمه: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية

وكتابه "الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية" يشتمل على ستة أجزاء و٤٠ ألف مادة، ظهر فى القرن الرابع الهجري، حيث اشتهر بالصحاح، وفى ذلك يذكر

---

[1] الوافي بالوفيات ٧٠/٩، لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي المتوفى: ٧٦٤هـ، المحقق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث – بيروت، عام النشر: ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

[2] معجم الأدباء ٦٥٧/٢.

[3] معجم الأدباء ٦٥٨/٢.

العلامة السيوطي[1]، قول التبريزي[2]، في كتابه المزهر في علوم اللغة وأنواعها حيث يقول: "يقال كتاب الصِّحاح بالكسر وهو المشهور وهو كمثل جمع صحيح كظريف وظراف، ويقال: الصَّحاح بالفتح وهو مفرد نعت كصحيح، وقد يأتي فَعال بفتح الفاءِ لغة في فعيل كصحيح وصَحاح وشحيح وشَحاح وبريء وبَراء".[3]

وواضح من عنوان الكتاب أن المؤلف قصده الأصلي تدوين الصحيح من الألفاظ ونبه ذلك في مقدمة كتابه: "أودعت هذا الكتاب ما صحّ عندي من هذه اللغة، التي شرف الله منزلتها"[4]، ولهذا الإلحاح على الإلتزام الصحة الذي ظهرت في العنوان والمقدمة وصغر المعجم بالنسبة لغيره، اشتهر بأنه أول معجم عني بهذه الناحية، حيث يقول العلامة السيوطي في كتابه المزهر في علوم اللغة وأنواعها: "وغالب هذه الكتب لم يلتزم فيها مؤلفوها الصحيح بل جمعوا فيها ما صح وغيره، وينبهون على ما لم يثبت غالبا. وأول من التزم الصحيح مقتصرا عليه الإمام أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، ولهذا سمى كتابه بالصحاح وإلى هذا أشار بخطبته الموجزة.

وكتابه الصحاح هو كتاب حسن الترتيب سهل المطلب لما يراد منه، وقد أتى بأشياء حسنة وتفاسير مشكلات من اللغة إلا أنه مع ذلك فيه تصحيف لا يشك في أنه من المصنف لا من الناسخ؛ لأن الكتاب مبني على الحروف، قال: ولا تخلو هذه الكتب الكبار من سهو يقع فيها أو غلط، غير أن القليل من الغلط الذي يقع في الكتب إلى جنب الكثير الذي اجتهدوا فيه وأتعبوا نفوسهم في

---

[1] هو عبد الرحمن بن كمال الدين أبي بكر بن محمد سابق الدين خضر الخضيري الأسيوطي المشهور باسم جلال الدين السيوطي (٨٤٩ هـ -١٤٤٥ م- القاهرة ٩١١ هـ -١٥٠٥ م)، من كبار علماء المسلمين، وهو صاحب الكتاب المزهر في علوم اللغة وأنواعها.

[2] هو شمس الدين التبريزي محمد بن ملك داد التبريزي (٥٨٢هـ-٦٤٥ هـ) عارف وشاعر متصوف، كتب جل شعره بالفارسية وأقله بالتركية و العربية ، مسلم صوفي شافعي المذهب ، يُنسب إلى مدينة تبريز. (الأعلام للزر الكلي ٣٠١/٣)

[3] المزهر في علوم اللغة وأنواعها، ٧٥/١.

[4] الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ٣٣/١، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى ٣٩٦ هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفار عطار، دار العلم للملا يين – بيروت لبنان، الطبعة الرابعة: ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧ م.

تصحيحه وتنقيحه معفو عنه"[1]. ويقول ياقوت الحموي في معجم الأدباء: "كتاب الصحاح هو الذي بأيدي الناس اليوم وعليه اعتمادهم أحسن الجوهري تصنيفه، وجوّد تأليفه هذا مع تصحيف فيه في عدة مواضع تتبعها عليه المحققون"[2].

ولكن الأبحاث الماضية تدل على أن الإمام الجوهري ليس أول من التزم الصحيح بل التزمه قبلها الإمام القالى[3]، فى معجمه "البارع فى اللغة" والإمام الأزهري[4]، فى "تهذيب اللغة"، ولكن هناك الفرق بين الصحاح وغيره، وهذا واضح من عبارة العلامة السيوطي فهو يرى أنه التزم الصحيح من الألفاظ واكتفى عليه ولم يذكر سواه، وأما المعاجم الأخرى فلم تقتصر علي الصحيح بل ذكرت كل من الكلمات المهملة والمستعملة من اللغة.

وصف المقدمة:

يفتح الكتاب بمقدمة قصيرة حيث يقول:

"بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ العلامة أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري- رحمه الله-: الحمد لله شكرا على نواله، والصلاة على محمد وآله. أما بعد، فإنى قد أودعت هذا الكتاب ما صح عندي من هذه اللغة، التى شرّف الله منزلتها، وجعل علم الدين والدنيا منوطا بمعرفتها، على ترتيب لم أسبق إليه، وتهذيب لم أغلب عليه، في ثمانية وعشرين بابا، وكل باب منها ثمانية وعشرون فصلا، على عدد حروف المعجم وترتيبها، إلا أن يهمل من الأبواب جنس من الفصول، بعد تحصيلها بالعراق رواية، وإتقانها دراية، ومشافهتي بها العرب العاربة، في ديارهم بالبادية، ولم آل في ذلك نصحا، ولا ادخرت وسعا، نفعنا الله وإياكم به"[5].

---

[1] المزهر في علوم اللغة وأنواعها ٧٦/١.

[2] معجم الأدباء ٦٦٠/٢.

[3] هو أبو علي إسماعيل بن القاسم البغدادي القالي (٢٨٨ هـ-٣٥٦ هـ) مؤلف وعالم عربي مسلم، نشأ في المشرق ثم انتقل إلى الأندلس، وهو صاحب الكتاب البارع في اللغة. (الأعلام للزر الكلي ٣٢١/١)

[4] هو أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهر بن طلحة الأزهري الهروي اللغوي الشافعي، الملقب بالأزهري (٢٨٢هـ - ٣٧٠ هـ) نسبة إلى جده الأزهر عالم من علماء اللغة العربية، عاش في العصر العباسي، ولد في هراة في خراسان، ثم انتقل إلى بغداد، عني بالفقه فاشتهر به أولا، ثم غلب عليه النحو في العربية، فرحل في طلبها وقصد القبائل وتوسع في أخبارهم، ومن كتبه "غريب الألفاظ التي استعملها الفقهاء"، و"تفسير القرآن"، و"فوائد منقولة من تفسير للمزني"، و"تهذيب اللغة" وغيرها. (الأعلام للزر الكلي ٣١١/٥)

[5] الصحاح ٣٣/١.

وصف المعجم:

ولا خلاف بين المنهج الذي سلكه الإمام الجوهري في مقدمة كتابه فالمعجم يبتدي بباب الهمزة، ويستهل هذا الباب بفصل الهمزة ويفتتح هذا الفصل بمادة "أجأ" ثم "أوء"...، ثم فصل الباء من باب الهمزة ويفتتح بمادة "بأبأ" وهكذا يستمر في جميع أبوابه وفصوله، فالباب للحروف الأخير، والفصل للحرف الأول، ثم ترتيب المواد فيها، فالجيم قبل الواو، ولذلك تقدم "أجأ" على "أوء". ويذكر في الفصل المواد الثلاثية كأجأ، والرباعية كبأبأ وغير ذلك فلا أهمية لأبنية عنده، وكل هذا ترد في الأبواب المتجاورة، وهذا الترتيب سلكه في جميع كتابه ولم يخرج من هذا الترتيب إلا في الباب الأخير إذ جمع فيه الألفاظ المنتهية بالواو والياء ولم يفرق بينهما[1].

منهج الجوهري في كتابه الصحاح:

أ- لقد كان الجوهري أول من استعمل نظام "القافية" في ترتيب الكلمات في كتابه. ولقد فسر هذا بعض المعاصرين المحدثين بأنه يساعد المتأدبين على الكتابة التي كان من أهم خصائصها السجع في تلك الأيام، كما أن من شأنه أن يساعد على وحدة القافية في القصيدة العربية التي قد تبلغ أحيانًا المائة من الأبيات.

ولعلنا في حل من أن نضيف إلى هذا سببًا آخر، وهو أن أي ترتيب لا بد أن يخضع لنظام الزوائد والأصول من الحروف في المفردات. ولقد أدى هذا إلى الارتباك أحيانًا خصوصًا في الرباعي، والخماسي حيث يختلف موضع الكلمة. وفي القاموس تبعًا لإعتبار أي الحروف يكون الزائد وما موضعه، وأنه قد يكون من الصعب تمييز ذلك أول الكلمة، ووسطها في بعض الأحيان على حين أن الزوائد في الآخر تكاد تكون محصورة في:

١- علامتي التثنية والجمع.

٢- علامة التأنيث من تاء أو ألف.

---

[1] المعجم العربي نشأته وتطوره ٤٩٥، الدكتور حسن نصار، دار مصر للطباعة والنشر والتوزيع-القاهرة.

ولقد سار الجوهري في ترتيب الأبجدية على النظام المعروف لنا اليوم فيما عدا حرفًا واحدًا هو الواو إذ وضعه بين النون والهاء، فأصبحت الحروف آخر الأبجدية هكذا: ل، م، ن، و، هـ، ي. واتبع هذا النظام في الأبواب التي رتب فيها الكلمات حسب أواخرها وطبعًا تحت كل باب ذكر حروف الهجاء، ثم بعد ذلك قسم ذلك الحروف إلى فصول كل فصل تبدأ فيه الكلمة بحرف من حروف الهجاء. ولكنا فوجئنا أنه في الفصول استعمل الترتيب العادي المألوف اليوم، فنجد أن ذكر كلمة "وَجَدَ" قبل كلمة "هَجَدَ"[1].

ب- لقد أراد الجوهري أن يتغلب على مسألة التشكيل التي أتعبت المتقدمين قبله، فنجد المعاجم مثل "تهذيب اللغة" للأزهري، و"جمهرة اللغة" لابن دريد، و"مقاييس اللغة" لابن فارس قد شكلت فيها الكلمات بالضمة، والفتحة والكسرة في بعض المواضع. ولسنا نعرف ما ذا كان هذا التشكيل من وضع هؤلاء اللغويين أم من وضع من أتى بعدهم من الرواة والعلماء. ثم إن التصحيف قد لعب دورًا كبيرًا في هذا فنجد أن النساخين قد خلطوا بين الضمة والفتحة، وأحيانًا يتركون كتابة الحركة اعتمادًا على أن الذوق يدركها، ثم يأتي من بعدهم فيضع حركة مغايرة ظانًا أنها الحركة الصحيحة، وأحيانًا يكون رأي المؤلف الأصلي أن يكون حرف ما مفتوحًا، فيأتي من بعده ويرى أن هذا خطأ أو غير صحيح، فيضع ضمة بدلًا منها، ويأتي ثالث فينقل لنا الضمة. ونأخذها منه على أنها تمثل رأي المؤلف الأصلي. ولعل هذا أو ما يماثله قد دار بخلد الجوهري فأراد أن يخلصنا منه فوضع نظامًا جديدًا، ويتلخص هذا النظام في أنه لا يضع الحركة على الكلمة بل يذكر نوع الحركة كتابة بعد الكلمة، وقد اقتضاه هذا أن يقتصر على ذكر حركة الحرف المحتمل أكثر من وجه واحد، فمثلًا يقول: "الحباب" بالضم، وهذا يعني أن الحاء مضمومة أما الباء الثانية، فلا بد أنها مفتوحة لورود الألف بعدها، وأما الحرف الأخير فقد ترك للإعراب. وهذا هو المنهج العام للجوهري في ترتيب المفردات في كتابه، وأما من

[1] المصدر السابق ٤٩٨.

حيث تعريف المفردات، فلم يأت فيه بجديد فقد اقتبس عمن سبقوه أحيانًا مع التصريح بالمصدر الذي أخذ عنه، وأحيانًا يغفل ذلك[1].

وبمقارنة بعض العبارات بمعجم "العين" نجد اتفاقًا كبيرًا بين التعبيرين، وهذا يدل على أنه نقل عن معجم "العين"، وإن لم يكن بطريق مباشر بل بواسطة بعض من أخذ عنهم، وصرّح بأسمائهم مثل الأزهري، وابن دريد[2]، وابن فارس[3].

وأما من حيث المواد التي تركها فقد ذكر أحمد فارس الشدياق[4]، أن الجوهرى ترك كثيرًا من المفردات التي تدخل في باب الصحيح، ولعل هذا في نظر الشدياق يرجع إلى السهو، ولعلنا ندهش إذ نرى أن كثيرًا مما أغفله الجوهري قد ذكرها الخليل[5]، في "العين"، وإن المتتبع لحاشية ابن بري[6]، أو تكملة الصاغاني[7]، ليرى كيف أنهما استدركا على الجوهري كثيرًا من الصحيح الذي تركه مما نجده مدونًا في كتاب العين[8].

---

[1] مقدمة الصحاح ١٢٤ وما بعدها، لأحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين-بيروت، الطبعة الثانية: ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.

[2] هو أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية الأزدي الدوسي المولود في عام (٢٢٣هـ - ٣٢١هـ)، وهو من نسل ملك العرب مالك بن فهم الدوسي الأزدي، وهو عالم باللغة وشاعر وأديب عربي ومن أعظم شعراء العرب، ومن كتبه "الأشربة"، "الأمالي"، و"الجمهرة في علم اللغة" وغيرها. (الأعلام للزر الكلي ٦/٨٠)

[3] هو أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي (٣٢٩ هـ - ٩٤١م / ٣٩٥ هـ - ١٠٠٤م) لُغَوِيّ وإمام في اللغة والأدب، ومن كتبه "معجم مقاييس اللغة"، و"الإتباع والمزاوجة"، و"اختلاف النحويين" وغيرها. (الأعلام للزر الكلي ١٩٣/١)

[4] هو أحمد فارس بن يوسف بن يعقوب بن منصوربن جعفر شقيق بطرس الملقب بالشدياق (١٨٠٤م-١٨٨٧م)، من أوائل الأفذاذ الذين اضطلعوا برسالة التثقيف والتوجيه والتنوير والإصلاح في القرن التاسع عشر غير أن معظم الدراسات التي تناولته عنيت بالجانب اللغوى والأدبي.(أحمد فارس الشدياق آثاره وعصره ١٨-١٩، عماد الصلح، بيروت- لبنان، الطبعة الثانية ١٩٨٧)

[5] هو الخَلِيل بن أحمد الفراهيدي البصري (١٠٠ هـ-١٧٠ هـ)، يُعد علمًا بارزًا وإمامًا من أئمة اللغة والأدب العربيين، وهو واضع علم العروض، وقد درس الموسيقى والإيقاع في الشعر العربي ليتمكّن من ضبط أوزانه. وهو أستاذ سيبويه النحويّ، وهو صاحب معجم "العين".(الأعلام للزر الكلي ٣١٤/٢)

[6] هو أبو محمد عبد الله بن أبي الوحش بَرّي بن عبد الجبار بن بَرّي (٤٩٩هـ - ٥٨٢هـ)، وهو نحوي مصري، يعود أصله إلى القدس. كان كثير الاطلاع على المصنفات والكتب بحوزة أبيه الذي كان وراقاً. كان له اهتماماً بالحديث إلى جانب اهتماه الأعظم بالنحو وعلوم اللغة العربية. (الأعلام للزر الكلي ٧٣/٤)

[7] هو الحسن الصغاني الملقب بالرَّضِيّ الصَّاغاني (٥٧٧ - ٦٥٠ هـ)، فقيه محدث، لغوي حنفي. ولد في لاهور ونشأ بغزنة من بلاد السند ودخل بغداد. (الأعلام للزر الكلي ٢١٤/٢)

[8] المعاجم العربية مع اعتناء خاص بمعجم "العين" للخليل بن أحمد ٩٣-٩٤، لعبد الله درويش، الناشر: مكتبة الشباب-القاهرة.

ويعتبر الجوهري في معجمه هذا مبتكرًا ومطورًا في ترتيب المعاجم العربية، وهو مبدع من أعلام اللغة، وقد أدرك بوعيه ما يقاسيه الباحث في معجم "العين"، وكذا في "جمهرة اللغة" لابن دريد التي أراد بها صاحبها أن يخفف عن قارئها فأثقل عليه ولم يوفَّق في مرماه، وكذلك الأزهري لم يغيِّر كثيرًا عن نهج من سبقه؛ فكانت مسألة اللغة عالقة بين هذه المعاجم، لايتمكن القارئ بسبيلٍ سهل إلى إدراك مبتغاه والوصول إلى ضالته، ومن هنا فقد صبَّ الجوهري جهده في وضع معجمه، بحيث يتمكن المطَّلِع من الوصول إلى ما يريد بما لا ينقص ولا يزيد.

ومن خلال مقدمته تلك فإن الجوهري -كما تقول د. رحاب خضر- يفيد أنه قسَّم كتابه الصحاح إلى ثمانية وعشرين بابًا بحسب أواخر الكلم، ثم نظر كَرَّةً ثانيةً إلى أوائل الكلم فجعل في كل باب فصوله، بعد أن يجرِّد المادة من حروف الزيادة في أوَّلها وآخرها. فمثال المزيد: الأرنب، والأزيب، والأنبوبة؛ لأن الكلمة إذا كان في أولها ألف وبعدها ثلاثة أحرف فأكثر، تكون زائدة لا تُعَدّ من الأصول، فيقال: في أرنب وزنه أفعل، وفي أنبوبة أفعولة، فالحروف المقابلة للفاء والعين واللام هي الأصول، وتأسيسًا على هذا الشرح فإنه يذكر هذه الألفاظ الثلاثة في فصل الراء والزاي والنون من باب الباء.

وكذلك ما بعد الحرف الأول رتبه على ترتيب حروف المعجم، فإذا قال: باب الباء، بدأ فيه بفصل الألف، وجاء فيه بحروف الوسط على الترتيب حتى يصل إلى الألف التي تليها الواو، فيقدِّمها على ما تليها الهاء، وهكذا في كل فصل، يقدِّم فصل الواو من كل باب على فصل الهاء، ويؤخِّر الياء بخلاف الأبواب، فإنه قدم فيها باب الهاء قبل الواو ليجعلها مع الياء في باب واحد، فصارت الحروف التي بوَّب لها سبعة وعشرين، إلا أنه لما كانت الألف على قسمين مهموزة ولينة جعل

الأولى في أول الأبواب، وعقد للثانية اللينة غير المنقلبة عن واو أو ياء، فكملت الأبواب ثمانية وعشرين بابًا[1].

ثانياً: المعجم الوسيط: قام بإعداد هذا المعجم أعضاء من مجمع اللغة العربية بالقاهرة وهم: إبراهيم مصطفى[2]، وأحمد حسن الزيات[3]، وحامد عبد القادر[4]، ومحمد علي النجار[5]، وأشرف على طباعته: عبد السلام هارون[6]، رحم الله الجميع.

وهدف المعجم الوسيط هو سلامة اللغة وتيسيرها على الناطقين بها، واستيعاب ما استحدث من كلمات ودلالات جديدة. فالمعجم الوسيط هو معجم عربي من إصدار مجمع اللغة العربية في القاهرة، ويتكون من جزءين كبيرين، وهو عبارة عن عدد كبير من الألفاظ والمفردات، وشرحها وتوضيحها وتفسير معانيها، وأعيدت طباعته عدد من المرات؛ ليواكب المستجدات في اللغة العربية، حيث

---

[1] موسوعة عباقرة الإسلام في النحو واللغة والفقه ٢٤٥/٣ وما بعدها، للدكتور رحاب خضر مكاوي، مكتبة الإسكندرية–مصر

[2] هو إبراهيم مصطفى (١٨٨٨م – ١٩٦٢م)، عالم لغوي مصري. درس الأدب العربي في جامعة الإسكندرية. تقلّد منصب عميد كلية دار العلوم عام ١٩٤٧م، وهو عضوٌ مجمع اللغة العربية بالقاهرة. ومن أشهر مؤلفاته كتاب "إحياء النحو".(إبراهيم مصطفى: https://ar.wikipedia.org/wiki/)

[3] هو أحمد حسن الزيات باشا (١٦ جمادى الآخرة ١٣٠٣هـ / ٢ إبريل ١٨٨٥م – ١٦ ربيع الأول ١٣٨٨هـ / ١٢ مايو ١٩٦٨م) من كبار رجال النهضة الثقافية في مصر والعالم العربي، ومؤسس مجلة الرسالة. اختير عضوا في المجامع اللغوية في القاهرة، ودمشق، وبغداد، وفاز بجائزة الدولة التقديرية في الآداب عام ١٩٦٢ م في مصر.(أحمد حسن الزيات باشا: https://ar.wikipedia.org/wiki/)

[4] الأستاذ حامد عبد القادر (١٨٩٥م – ١٩٦٦م) هو نفسه المعروف أيضًا في بعض المصادر المبكرة باسم حامد عبد القادر الفارسكوري. وهو من العباقرة الذين جمعوا التفوق في ثلاثة ميادين: فهو عالم لغوي من الطراز الأول، في اللغة العربية كما أنه أستاذ في اللغات الإنجليزية والشرقية (العربية والفارسية) كما أنه أستاذ بارز في علم النفس والتربية، كما أنه قبل ذلك مجمعي بارز جدا فهو واحد من الأعلام الأربعة الذين تولوا أمر الإشراف على إصدار الطبعة الأولي من المعجم الوسيط مع الأساتذة إبراهيم مصطفي، وأحمد حسن الزيات، ومحمد علي النجار، وهو جهد ضخم ومتميز ولا يزال أثره مقدرا ومتفضلا.(حامد عبد القادر: https://www.aljazeera.net/blogs/)

[5] هو محمد علي النجار (١٨٩٥م– ١٩٦٥م) محقق متميز، وعالم لغة جهبذ، ورمز من رموز المعجمية العربية الحديثة، وهو عضوٌ مَجْمَع اللغة العربية بالقاهرة.(محمد على النجار: https://ar.wikipedia.org/wiki/)

[6] ولد عبد السلام هارون في مدينة الإسكندرية في (٢٥ ذي الحجة ١٣٢٦ هـ، ١٨ يناير ١٩٠٩م) ونشأ في بيت كريم من بيوت العلم، فجده لأبيه هو الشيخ هارون بن عبد الرازق عضو جماعة كبار العلماء، وأبوه هو الشيخ محمد بن هارون كان يتولى عند وفاته منصب رئيس التفتيش الشرعي في وزارة الحقانية (العدل)، وهو من أحد أشهر محققي التراث العربي في القرن العشرين.(عبد السلام هارون: https://ar.wikipedia.org/wiki/)

أُصدرت الطبعة الأولى عام ١٩٦٠م، والطبعة الثانية تم إصدارها عام ١٩٧٢م، وهكذا حتى إصدار أخر طبعة وهي الطبعة الخامسة عام ٢٠١١م، والمعجم الوسيط يقدم ما يحتاج له القارئ العربي من معلومات لغوية بأسلوب بسيط ودقيق.

مجمع اللغة العربية:

مجمع اللغة العربية في القاهرة الذي تأسس سنة ١٩٣٢ في عهد الملك فؤاد الأول، والذي حكم مصر في الفترة ما بين عامي ١٩١٧ و١٩٣٢،وصدر مرسوم إنشاء المجمع بعضوية العشرين من العلماء البارزين في اللغة العربية وعلومها، ويعتبر من المجامع العلمية، حيث يحتوي أعضاء العرب من جنسيات مختلفة، بالإضافة إلى عدد من العلماء المستشرقين، وتركزت أهداف المجمع على الحفاظ على سلامة اللغة العربية ، ووضع المعاجم تاريخية للغة العربية، بالإضافة إلى تنظيم الدراسات والأبحاث العلمية للهجات العربية الحديثة التكوين في الدول العربية كافة، بالإضافة إلى القيام بالنشاطات الثقافية المختلفة، وإقامة الندوات العلمية والأدبية، وقد توالى على رئاسة المجمع عدد من أعلام اللغة العربية البارزين، ومنهم: الدكتور: أحمد لطفي السيد[١]، الدكتور:طه حسين[٢]، والدكتور: إبراهيم مدكور[٣]، والدكتور: شوقي ضيف[٤]، وغيرهم[٥].

---

[١] هو احمد لطفي السيد مفكر وفيلسوف مصري، وصف بأنه رائد من رواد حركة النهضة والتنوير في مصر، ولد في ١٥ يناير ١٨٧٢ بقرية برقين، مركز السنبلاوين بمحافظة الدقهلية وتخرج من مدرسة الحقوق سنة ١٨٩٤ م.(أحمد لطفي سيد: https://ar.wikipedia.org/wiki/)

[٢] هو طه حسين (١٣٠٦ هـ / ١٥ نوفمبر ١٨٨٩ – ١٣٩٣ هـ / ٢٨ أكتوبر ١٩٧٣م)، أديب وناقد مصري، لُقّب بعميد الأدب العربي. غيّر الرواية العربية، مبدع السيرة الذاتية في كتابه "الأيام" الذي نشر عام ١٩٢٩ . يعتبر من أبرز الشخصيات في الحركة العربية الأدبية الحديثة. لا تزال أفكار ومواقف طه حسين تثير الجدل حتى اليوم.(طه حسين: https://ar.wikipedia.org/wiki/)

[٣] هو إبراهيم بيومي مدكور (١٩٠٢م – ١٩٩٦م). عالم لغة ومختص بالفلسفة وأستاذ جامعي مصري ومصلح اجتماعي وسياسي. رئيس مجمع اللغة العربية بالقاهرة منذ عام ١٩٧٤م حتى وفاته.(إبراهيم بيومي مدكور: https://ar.wikipedia.org/wiki/)

[٤] هو احمد شوقي عبد السلام ضيف (١٣ يناير ١٩١٠م – ١٠ مارس ٢٠٠٥م)، الشهير بشوقي ضيف أديب وعالم لغوي مصري، والرئيس السابق لمجمع اللغة العربية المصري، يعد علامة من علامات الثقافة العربية، ألف عددًا من الكتب في مجالات الأدب العربي، وناقش قضاياها.(أحمد شوقي ضيف: https://ar.wikipedia.org/wiki/)

[٥] المعجم الوسيط ٢٥، لمجمع اللغة العربية القاهرة–مصر، الطبعة الرابعة: ٢٠٠٤م_ ١٤٢٥هـ، مكتبة الشروق الدولية– مصر.

ترتيب المعجم الوسيط:

اتبع المعجم الوسيط طريقة الترتيب الألفبائي في ترتيب وتنظيم مواده، ويشتمل المعجم الوسيط في جزءين كبيرين يحتويان نحو ١١٠٠صفحة ويشتملان على نحو ٣٠ ألف مادة ومليون كلمة، وستمئة صورة.

- رتب الكلمات حسب أوائل أصولها وفق النظام الألفبائي، وأثبت ما ألحق بالرباعي من أوزان ما رأى إثباته[١].

- اهتم بتبويب عناصر المادة الواحدة، فقدم الأفعال على الأسماء، والمجرد على المزيد من الأفعال، والمعني الحسي على المعنى العقلي، والحقيقي على المجازي، والفعل اللازم على المتعدي، ورتب الأفعال المزيدة ترتيبا هجائيا حسب الأحرف المزيدة فيها[٢].

- اكتفى من الشواهد بما تدعو إليه الضرورة.

- أدخل في متنه كثيرا من الألفاظ المولدة، نحو:"الطراز، الطفل، السبورة"، والمعرّبة، نحو:"السندس، الطست، الطنجرة"، والدّخيلة، نحو:"الأكسيجن، التليفون، الطن"، والمحدثة، نحو: "الجامعة، السيارة، الركن"، وطائفة من المصطلحات العلمية الشائعة بين عربية ومعرّبة، فأقرها المجمع فأصبحت جزءا من اللغة، نحو: "المجهار" وقد عرفت تعريفا دقيقا.

والترتيب هو الترتيب الألفبائي، حيث يبدأ من الهمزة، ثم الباء، ثم التاء،... ثم الهاء، والواو، والياء.

وأما ترتيب المواد اللغوية التي يحتويها المعجم جاء على النحو الآتي:

١- تقديم الأفعال على الأسماء.

٢- تقديم المجرد من الأفعال على المزيد منها .

٣-تقديم المعاني الحسية المحسوسة على المعاني العقلية المجردة.

---

[١] المعجم الوسيط ١٥

[٢] نفس المصدر ١٥.

٤- ترتيب المعاني الحقيقة الواقعية على المعاني المجازية غير المباشرة.

٥- تقديم اللازم على المتعدي من الأفعال.

٦- رتَّبت الأفعال على النحو الآتي:

(أ) الفعل الثلاثي المجرد:

(١) فَعَل يَفْعُل، كنَصَر يَنصُر. (٢) فَعَل يَفْعِل، كضَرَب يضرِب.

(٣) فَعَل يَفْعَل، كفَتَح يفتَح. (٤) فَعِل يَفْعَل، كعلِم يَعْلَم.

(٥) فَعُل يَفْعُل، كشَرُف يشرُف.(٦) فَعِلَ يَفْعِل، كحسِب يحسِب.

(ب) ورتّب الفعل المزيد ترتيباً هجائيًا على الوجه الآتي:

الثلاثي المزيد بحرف:

(١) أفْعَلَ، كأكرم . (٢) فَاعَلَ، كقاتل .

(٣) فَعَّل، ككرَّم .

الثلاثي المزيد بحرفين:

(١) افتعل، كانتصر . (٢) انفعل، كانكسر .

(٣) تفاعل، كتشاور . (٤) تفعَّل، كتعلَّم .

(٥) افعلَّ، كاحمرَّ .

الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف:

(١)استفعل، كاستغفر . (٢) افْعَوْعَلَ، كاعْشَوْشَبَ .

(٣) افْعَالَّ، كاحمارَّ . (٤) افْعَوَّلَ، كاجْلَوَّذَ .

(ج) الرباعي المجرّد: دَحْرَجَ .

الرباعي المزيد بحرف: تفَعلل، كتدحرج.

وأما ما ألحق بالرباعي من أوزان فقد ذُكر منها ما رأت اللجنة إثباته مع الإحالة عليه في موضعه من الترتيب الحرفي للمواد: فكوثر تذكر في : كثر موضّحًا معناها وفي كوثر مُحالةً على مادة كثر. و غيلم في مادة غلم، وتذكر أيضًا في غيلم محالة على غلم وهكذا.

ومضعّف الرباعي فُصل عن مادة الثلاثي، وذُكر في موضعه من الترتيب الحرفي مثلاً زلزل كُتبت في مادة زلزل، و زلّ كتبت في مادة زلل، وهكذا حسحس وما إليها.
وهناك كلمات صدِّرت بالتاء المبدلة من الواو إبدالاً دائمًا كالتؤدة، وتجه، وتقي، واتّقى، وتخم، والتُّراث، فجُعلت مع أصلها في باب الواو.
وأما الأسماء فقد رُتّبت ترتيبًا هجائيًا.

وأما الرموز التي استعملتها في المعجم الوسيط، فهي:

١- (ج) لبيان اللجمع.

٢- ﴿ِ﴾ لبيان ضبط عين المضارع بالحركة.

٣- (وـ) للدلالة على تكرار الكلمة لمعنى جديد.

٤- (مو) للمولّد، وهو اللفظ الذي استعمله الناس قديماً بعد عصر الرواية.

٥- (مـع): للمعـرب، وهـو اللفـظ الأجنـبي الـذي غـيره العـرب بالـنقص، أو الزيادة، أو القلب.

٦- (د): الـدّخيل، وهـو اللفـظ الأجنـبي الـذي دخـل العربيـة دون تغـير، كالأُكْسِيجن، والتِّلِفُون.

٧- (مج): للفظ الذي أقرّه "مجمع اللغة العربية".

٨- (محدثة): للفظ الـذي استعمله المحْدَثون في العصر الحديث، وشاع في لغة الحياة العامة.

مزايا المعجم الوسيط:

يمتاز المعجم الوسيط بعدد من الصفات، والتي جعلته من أكثر المعاجم انتشارا واستخداما، ومن هذه المزايا:

استخدام اللغة البسيطة الواضحة مع مراعاة أقصى درجات الدقة، واستغناء المعجم الوسيط عن الألفاظ الجافية التي لم يعد لها استخدام أو حاجة، والإستغناء عن المترادفات الناشئة عن اختلاف اللهجات، والإستشهاد بالآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، والأمثال العربية المشهورة، والتراكيب المأثورة من أعلام اللغة العربية في شرح ألفاظ وكلمات المعجم، إضافة إلى استخدام الأبيات الشعرية المتنوعة؛ لتوضيح المعاني وتقريبها في ذهن القارئ، وإدخال الألفاظ المحدثة، والدخيلة، والمعربة في متن المعجم، والتي تكون ضرورية للقارئ لتعزيز فهمه.

والمعجم هو كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيها، وتكون المواد المرتبة ترتيبا خاصا، إما على حروف الهجاء أو الموضوع، والمعجم الكامل هو الذي يضم كل كلمة فى اللغة مصحوبة بشرح معناها واشتقاقها وطريقة نطقها وشواهد تبين مواضع استعمالها.[1]

ووضع هذا المعجم كان عملا لا بدَّ منه؛ لأنّ المعاجم الأخرى، سواء منها القديم والحديث، قد وقفت باللغة عند حدود معيَّنة من المكان والزَّمان لا تتعدَّاها، فالحدود المكانية شبه جزيرة العرب، والحدود الزمانية آخر المئة الثانية من الهجرة لعرب الأمصار، وآخر المئة الرابعة لأعراب البوادي.

ومعظم هذه المعاجم قد تصونَّت عن إثبات ما وضع المولَّدون والمحدَثون في الأقطار العربية من الكلمات والمصطلحات والتراكيب، حتى قرَّ في نفوس الدارسين أنَّ اللغة قد كملت فى عهد الرواية، واستقرَّت في بطون هذه المعاجم.

ظلَّ الأمر على هذه الحال حتَّى نهض العرب نهضتَهم العامّةَ في العصر الحديث، وأرادوا أن يسايروا ركْبَ الحضارة، ويشاركوا في تحصيل العلوم والفنون الحديثة، ويَنْقلوها إلى أبنائهم بلغتهم، فلم يجدوا من اللغة المأثورة المحصورة، القدرةَ على التعبير عن أكثر ما يريدون أن ينقلوا من علوم

[1] مقدمة الصحاح ٣٨، لأحمد عبد الغفور العطار .

أو فنون، أو ما يستعملون من أدوات وآلات، أو ما يتداولون من سلَع وعروض، أو ما يتخذون من أثاث وفراش، أو ما يلبسون من حَلْي وثياب، أو ما يركبون من بواخرَ وطائرات[1].

ولأجل هذا ألف المعجم الوسيط لجمع الألفاظ بدلالاتها الجديدة التى نشأت لمسايرة ركب الحضارة، ومشاركة أبناء العرب فى تحصيل العلوم والفنون الحديثة، واستخدام التكنولوجيا والأثاث والفراش، وما يستعملون من الآلات الجديدة والمصنوعات، حيث يعبر بها العربى عن أغراضهم واحتياجاتهم اليومية.

[1] المعجم الوسيط(مقدمة الطبعة الأولى) ٢٥ وما بعدها.

التطور الدلالى

التطور الدلالى من أحد جوانب التطور اللغوي، وميدانه الكلمات ومعانيها، ومعانى الكلمات لا تستقر على حال بل تتغير حسب الظروف، ومطالعة أحد معاجم العربية تبرهن على هذا التطور، وتبين أن بعض معانى الكلمات متغيرة من عصر إلى عصر.

وهناك معان جديدة ظهرت فى العصر الحديث، كالمعانى التى تتعلق بالبيت وأثاثه لم تكن موجودة فى القديم، وهكذا فى كل الظروف المعيشية والاجتماعية والثقافية، وهذا الأمر أدى إلى استحداث ألفاظ جديدة لهذه المعانى أو تحميل هذه المعانى للألفاظ القديمة لكي يستخدمها العربى فى القرن الواحد والعشرين، ولأجل هذا ألف المعجم الوسيط لجمع الألفاظ بدلالاتها الجديدة التى نشأت لمسايرة ركب الحضارة ومشاركة أبناء العرب فى تحصيل العلوم والفنون الحديثة، واستخدام التكنولوجيا والأثاث والفراش، وما يستعملون من الآلات الجديدة، والمصنوعات الحديثة، حيث يعبر بها العربى عن أغراضهم واحتياجاتهم اليومية. ويعد علم الدلالة من أهم العلوم التى تتعلق بالمعنى، لأن كل العلوم الأخرى تخدم علم الدلالة، وهناك الربط بين الدلالة والكلمة لتظهر هذه الدلالة، وإلا تكون الكلمة عشوائيا، والأرتباط بين الشكل والوظيفة هى اللغة والعرف، وهذه الصلة بين المبنى والمعنى.

التطور الدلالى فى اللغة العربية:

كلمة "التطوّر" اشتقت من كلمة "طَوَرَ" على وزن التفعّل، وهي كلمة تدل على التعبير عن معنى جديد غير التبدّل والتغيّر، هو الانتقال من طور إلى طور[1]. وفى المعجم الوسيط يدلّ التطوّر غالباً على تغيّر تدريجي يؤدي إلى تحوّلات متلاحقة[2]. وعلى الرغم من ذلك يلاحظ أن استعمال مصطلح التطوّر توسّع

---

[1] فقه اللغة وخصائص العربية ٣١-٣٦، للدكتور محمد المبارك.

[2] المعجم الوسيط ٢/٥٦٩-٥٧٠. والمصطلحات العلمية والفنية ٢/١٣٣، لخياط ومرعشلي، دار الكتب -بيروت لبنان. ومعجم علم الاجتماع ١٩٧ لميتشيل، دار النهضة للنشر والتوزيع-القاهرة.

بحيث أصبح مرادفاً لمصطلح التغيّر الذي يشير إلى حدوث تغيّرات أو ظواهر جديدة لا تعني بالضرورة أنّها تسير على نسق منتظم أو تتحوّل من طور إلى طور.

والتطور الدلالى ظاهرة شائعة فى كل اللغة ويلمسه كل دارس اللغة، إذ اللغة دائما فى التطور، ومن يؤمن بحياة اللغة ومسايرتها مع الزمن فهو يرى أن هذا التطور ظاهرة طبيعية دعت إليها الضرورة، والتطور الدلالي أو تغيّر المعنى الدلالي جزء من التطوّر اللغوي الذي يشمل قطاعات اللغة الرئيسة، وهي: الأصوات، والصرف، والنحو، والمفردات، وكذلك نجد مبدأ التطوّر أي الانتقال من طور إلى طور أو التغيّر مطلقاً، غدا نظرية أساسية من نظريات العلوم الطبيعية والإنسانية. وذهب بعض من العلماء إلى أنّ مبدأ التطوّر منشؤه من علم الطبيعة، ثم استعارته بقية العلوم والآداب والدراسات الإجتماعية، على حين أنكر بعضها الآخر أن تكون نظرية التطوّر الطبيعي صالحة للتطبيق في غير مجالها. وكما ظهر لدى بعض الباحثين حماسة في نفي التأثير بالتطوّر الطبيعي جملة، لأن التطوّر مبدأ عام عرفته المعارف الإنسانية قبل ظهور "داروين" ونظريته. ولا شك في أن هذه الحماسة جاءت لتردّ تلك الاندفاعة الكبرى لنظرية التطوّر الطبيعي التي سعى كثير من العلماء والباحثين إلى أن تشمل جميع العلوم والآداب وضروب المعرفة الأخرى.

والتطور سنة من سنن الله في الكون، واللغة كمثل الكائن الحي عرضة للتطور لأنها تحيا على ألسنة المتكلمين بها وهم من الأحياء، وتخضع لما يخضع له الكائن الحي في نشأته ونموه وتطوره، وهي ظاهرة اجتماعية، تحيا في أحضان المجتمع، وتستمد كيانها منه، ومن عاداته وتقاليده، وسلوك أفراده، كما أنها تتطور بتطور هذا المجتمع، فترقى برقيه، وتنحط بانحطاطه[1].

وقول الدكتور محمد حسن جبل: "إن الحياة متجددة دائمًا، وهذا واقع أوضح من أن يحتاج إلى برهان، والفكر الذي يكيف ما يجري في الحياة ثم يحدده؛ ليكون معاني تصلح أن توضع في قوالب لغوية – هو أيضاً – دائب السبح والتقلب

[1] التطور اللغوي مظاهره وقوانينه ٩.

والتجديد بما لا حدود له، فمن الطبيعي أن تكون اللغة المعبرة عن الحياة والفكر متجددة بل مُتَوَثِّبَة التجدد؛ لتلاحق تلك الحياة وذلك الفكر في التعبير عنهما"[1].

ويقول إستيفن أولمان[2]: "اللغة ليست هامدة أو ساكنة بحال من الأحوال، وعلى الرغم من أن تقدمها يبدو بطيئًا في بعض الأحايين. فالأصوات والتراكيب والعناصر النحوية وصيغ الكلمات ومعانيها معرضة كلها للتغير والتطور"[3].

وإن دراسة هذه الظاهرة اللغوية تُوقِف دارسها على فوائد جمة، فيمكن من خلالها أن نتصور علماً لسيكولوجية الشعوب يقوم على اختيار التغييرات المختلفة التي تشاهد في اللغات التي يتكلمونها خاصة بالمعنى، وقد تكون هذه الدراسة مضنية، ولكنها تستحق ما ينفق فيها من عناء، بل من الممكن ألا نخرج منها بنتيجة محددة، وأن نصل في النهاية إلى أن نكشف عند جميع الشعوب اتجاهات سيكولوجية واحدة على وجه التقريب هي ميول العقل الإنساني نفسه، ولكن قد نصل أيضاً إلى إقامة بعض الحدود، وتحديد بعض دقيق من الفروق.[4]

وقد كان للألفاظ الإسلامية حظ كبير من التطور الدلالي، فقد أدى انتشار الإسلام إلى تطور لغوي هائل، فَجَدَّت ألفاظ وماتت ألفاظ، وتبدلت دلالات بعض الألفاظ بعد أن استعيرت لدلالة جديدة[5]، ودراسة تطور الألفاظ يفيد في فهم العقيدة والأحكام الشرعية فهماً صحيحاً، وهذه غاية عظيمة جدًا. وجاء في حديث النبي-صلى الله عليه وسلم-: "توضئوا مما مست النارُ ولو من ثور أقِط"[6].

---

[1] الاستدراك على المعاجم العربية في ضوء مئتين من المستدركات الجديدة على لسان العرب وتاج العروس ٣٥، للدكتور.محمد حسن جبل، دار الفكر العربي- بيروت لبنان.

[2] هو ستيفن أولمان (٣١ يوليو ١٩١٤ – ١٠ يناير ١٩٧٦)، لغوي مجري قضى معظم حياته في إنجلترا، وكتب عن الأسلوب وعلم المعاني في اللغات الرومانسية واللغات الشائعة.(أولمان: https://ar.wikipedia.org/wiki/)

[3] دور الكلمة في اللغة ١٧٠، لإستيفن أولمان.

[4] اللغة ٢٦٦، ٢٧٧، لفندريس تعريب عبد الحميد الدواخلي ومحمد القصاص .

[5] الصاحبي ٧٨، لأبي الحسين أحمد بن فارس، تحقيق: السيد أحمد صقر، دار إحياء الكتب العربية.

[6] صحيح المسلم كتاب الحيض – باب الوضوء مما مست النار ١/ ٧٢، وسنن الترمذي أبواب الطهارة – ما جاء في الوضوء مما غيرت النار ١/ ١١٤، والجامع الصحيح، لمحمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي –بيروت.

وقام فريق من العلماء بالتصدي لهذا الفهم، ومن هؤلاء الإمام ابن قتيبة الدينوري[1]، حيث يقول: "وكان أكثر الأعراب لا يغسلون أيديهم، ويقولون: فَقْدُه أشدّ من ريحه، فأدَّبنا نبينا بغَسْل اليد مِمّا مَسَّت النار، يريد: الأَطْبِخَة والشّواء وقد جرى الناس بعد في كل مِصْر وكلّ ناحية على الوضوء من الزَّهَم، وأن يقولوا إذا غسلوا أيديهم قَبْل أنْ يَطْعَموا: توضَّأنا، يريدون: نظَّفْنا أيدينا من الزَّهم لنطعم بها، ومن توضَّأ مما غيّرت النار فغَسَل وجهه ورِجْلَيْه؛ فإنَّما وقع غَلَطُه في ذلك من جهة وضوئه للصلاة؛ لأنه ظنَّ أنَّ كلَّ وضوء أُمِرَ به على تلك الهيئة"[2].

ووقع الظن عند هؤلاء من جهة الخلط بين المعنى الشرعي الفقهي وبين المعنى العرفي الضيق لكلمة الوضوء، حيث يقتصر فيه على غسل الأيدي وحدها من أجل الطعام، فالوضوء في هذا الحديث ليس غسل الوجه واليدين والرجلين ومسح الرأس، وإنما معناه النظافة مطلقا، ولهذا كانوا يقولون إذا نظفوا أيديهم فغسلوها :توضأنا، أي: غسلنا أيدينا.

وفي اللغة الإنجليزية يذكر الدكتور إبراهيم أنيس[3]، قصة أستاذه حيث يقول: "ولأهمية دراسة التطور الدلالي حذّر أستاذ الأدب الإنجليزي طلابه الذين يدرسون أدب شكسبير[4]، فقال لهم: إنني لا أخشى عليكم في أدب شكسبير من تلك الألفاظ الغريبة التي لم تصادفوها في نصوص أخرى، أو لم تسمعوا بها من قبل،

---

[1] هو أبو محمد عبد الله بن عبد المجيد بن مسلم بن قتيبة الدينوري (٢١٣ هـ- ٢٧٦ هـ) أديب فقيه محدث مؤرخ مسلم.(الأعلام للزركلي: ١٥٦/١)

[2] غريب الحديث لإبن قتيبة ١٥٥/١، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى: ٢٧٦هـ، المحقق: د. عبد الله الجبوري، الناشر: مطبعة العاني – بغداد، الطبعة الأولى: ١٣٩٧هـ.

[3] هو إبراهيم أنيس (١٣٢٤ هـ/١٩٠٦م – ٢٠ جمادى الآخرة ١٣٩٧ هـ/٨ يونيو ١٩٧٧م) رائد الدراسات اللغوية العربية، باحث لغوي، ولد بالقاهرة، والتحق بدار العلوم العليا، وتخرّج منها حاصلاً على دبلومها العالي في سنة ١٩٣٠م. وعمل مدرّساً في المدارس الثانوية. ومن جامعة لندن حصل على البكالوريوس في سنة ١٩٣٩م، ثم الدكتوراه في سنة ١٩٤١م. ونال عضوية مجمع اللغة العربية في سنة ١٩٦١م. والمجلات العربية تزخر ببحوثه ومقالاته اللغوية.(إبراهيم أنيس: https://ar.wikipedia.org/wiki/)

[4] هو وِلْيَم شكسبير (بالإنجليزية: William Shakespeare) (١٥٦٤م –١٦١٦م)، شاعر وكاتب مسرحي ومثل إنجليزي بارز في الأدب الإنجليزي خاصة، والأدب العالمي عامة. سُمّي بشاعر الوطنية وشاعر آفون الملحمي. أعماله موجودة، وقد تُرجمت مسرحياته وأعماله إلى كل اللغات الحية.(شكسبير: https://ar.wikipedia.org/wiki/)

ولكني أخشى عليكم من تلك الألفاظ التي لا تزال شائعة بصورتها القديمة في الأدب الإنجليزي والتي يخطر في أذهانكم لأول وهلة أنّ دلالتها مألوفة لكم جميعًا، فهي محط الزلل والخطأ؛ لأن كثيرا منها قد تطورت دلالته، وتغيرت مع الزمن، أما الأولى الألفاظ الغريبة؛ فأمرها هَيِّن لا تكلفكم سوى البحث عنها في مظانها والوقوف على معناها."[1]

وبالنظر إلى أنّ فكرة التطوّر نقطة ارتكاز تقوم عليها الدراسة في مختلف فروع العلم، يمكننا أن نفترض أن اللغة في تطوّر مستمر يتنازعها فيه عاملان متناقضان تجاهد اللغة في الاحتفاظ بتوازنها بينهما، وهذان العاملان أو القوتان – كما يرى دارمستيتر[2] هما: " أ– المحافظة، وهي نزعة طبيعة عند المتحدثين باللغة تسعى إلى الإبقاء عليها كما عرفوها في جميع أنظمتها الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية لكي لا تتغير ولا تختلف. ب– التغيّر، وهو قوّة تعمل اللغة في صراع دائم وأبدي، فإذا ما تمسكت بالقديم المحافظ وحده جمدت وتخلفت، وإذا ما فتحت صدرها للتطوّر من غير حدود ضاعت شخصيتها القائمة على الانتظام، وتعرضت للتشعب والاندثار"[3].

وليس من شك في أنّ الحالة السليمة للغة لا بدّ من أن تخضع للتوازن بين هاتين القوتين كي تصل إلى نوع من التطوّر الهادئ الذي يرتبط بالقديم وتراثه، ولا يرفض الجديد ومتطلباته. واستناداً إلى هذا الفهم للتغيّر اللغوي يرى أندريه مارتينيه[4]، أنّ عالم اللغة: "يهتم بتسجيل التغيّر على أنّه وقائع تسجّل وتشرح ضمن إطار العادات

---

[1] دلالة الألفاظ ٩٣–٩٤، للدكتور إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الخامسة ١٩٨٤م.

[2] انظر هذا الرأي المنقول من كتابه "حياة الكلمات" **La vie des mots** ، واللسان والإنسان مدخل إلى معرفة اللغة ٩٨، لحسن ظاظا، دار القلم–دمشق، يناير ١٩٩٠م.

[3] المصدر السابق، ٩٨، و دراسات في علم اللغة ١٢٨/٢، للدكتور كمال بشر، الناشر: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع–القاهرة.

[4] أندريه مارتنيه (بالفرنسية: **André Martinet**) (١٩٠٨م– ١٩٩٩ م)، تعلم في سوربون، وجامعة هومبولت في برلين. وهو لغوي، وأستاذ جامعي فرنسي، وكان عضوًا في جمعية اللغة الحديثة، توفي عن عمر يناهز ٩١ عاماً.(أندريه مارتينيه (/https://ar.wikipedia.org/wiki

اللغوية التي تنتمي إليها. كما يرى أنّه ليس من حقّ عالم اللغة أن يصدر حكمه لها أو عليها"[1].

ويلاحظ الدارس نوعاً من التطوّر اللغوي الذي لا يحدث من تلقاء نفسه، وهو ما يدعى بالتطوير، فالتطوير جهد واع يقوم به الأدباء والمفكرون والمجامع العلمية، والهيئات المختصّة بالتعليم والمصطلح الفني، ودلالة التطوير هنا قريبة من مصطلح ابتداع[2]. ومن الملاحظ أنّ ظهور المستجدات الجديدة بسبب التغيّر الاجتماعي وتطوّر الثقافة والعلوم، وهذا يتطلب جهوداً مكثفة لتلبية الحاجات الجديدة في حياة المجتمع، ومن هنا يبرز الابتداع بوصفه وهو سبب من أسباب تطوّر اللغة ما. وبعض دارسين اللغة يقفون من مظاهر التغيّر والتطوّر كلّها موقفاً متشدداً، إذ يعدّون كلّ انحراف عن أنظمة اللغة ودلالات مفرداتها خطأ، وحجتهم في ذلك أنّ المظاهر الجديدة تخالف القواعد والنصوص التي سجّلت في كتب اللغة والتي ارتضاها العلماء الموثوق بهم[3]. ومن الملاحظ أن معظم اللغويين القدامى وقفوا من التطوّر هذا الموقف، وقد سبق أن بيّنا الظروف الخاصة التي رافقت تشكيل المعيار الذي استند إليه هؤلاء اللغويون في مقاومة التغيّر وعدّه خطأ. والمفردات أكثر العناصر اللغوية استجابة لدواعي التغيّر والتطور، لأن دلالة المفردات لا يمكن أن تبقى محصورة بحال من الأحوال في أنماط ثابتة من العيش والفكر والثقافة وغير ذلك. وعلى الرغم من أنّ اللغويين القدامى وقفوا من الدلالة أيضاً ذلك الموقف المتشدّد، ففي العربية شواهد كثيرة على التطوّر الدلالي، بعضها ورد في تضاعيف بحوثهم المعجمية وملاحظاتهم النقدية، وبعضها الآخر اتخذ شكلاً قريباً من البحوث المنظمة الواضحة المقاصد. وبإمكان الدارس أن يتقرّى أمثلة كثيرة على هذه البحوث في مصنّفات الفقه والاصطلاح والغريب والألفاظ الإسلامية. وإضافة إلى ما يستخلصه الدارس المتعمّق من ملامح لتطوّر الدلالة وإشارات إلى سبل التطوّر

---

[1] المصدر السابق ١٠.

[2] اللسان والإنسان ١٠٢.، وعلم الدلالة ٢٤٢، للدكتور أحمد مختار.

[3] دراسات في علم اللغة ١٢٥/٢.

الـتي وردت في مصـنّفات اللحـن وكتـب التثقيـف اللغـوي. وتـذهب كثـير مـن الدراسـات إلى أنّ التطـوّر في مـتن اللغـة أي في الألفـاظ ودلالاتهـا علـى المعـاني، يمثـل الميـدان الكبـير الـذي يتسـع لبحـوث كثـيرة، ويمكـن أن يتناولهـا البـاحثون مـن أكثـر مـن جانـب[1]. وترجـع أهميـة هـذا الجانـب اللغـوي أنّ الأصـوات والصـرف والنحـو تمثّـل أنظمـة قياسـية يفـترض اسـتقرارها بحسـب قواعـدها الـتي لا تقـدم كمّـاً محـدوداً مـن الصـيغ والاسـتعمالات، بـل تقـدّم أسـاليب متنوعـة يجـري عليهـا الصـوغ القياسـي الـذي يتضـمن قـدرات توليديـة. وأمـا المفـردات فهـي عناصـر لغويـة تنـافي مبـدأ الاسـتقرار، لأنهـا قابلـة للتـأثر بالـزمن وأطـواره التاريخيـة. ويؤكـد اللغـوي فنـدريس وجـود فـرق في تطـوّر اللغـة بـين الأصـوات والصـرف والنحـو مـن جهـة، والمفـردات مـن جهـة أخـرى. وهـو يـرى في هـذا الصـدد: "أنّ الحيـاة تشـجّع علـى تغـيّر المفـردات لأنهـا تضـاعف الأسـباب الـتي تـؤثر في الكلمـات؛ فالعلاقـات الاجتماعيـة والصـناعات والعـدد المتنوعـة تعمـل علـى تغـيّر المفـردات، وتقضـي علـى الكلمـات القديمـة أو تحـوّر معناهـا وتتطلـب خلـق كلمـات جديـدة. ونشـاط الـذهن يسـتدعي دائمـاً للعمـل في المفـردات. وبالاختصـار فـإن الأسـباب الـتي تـؤدي إلى تغـيّر الظـواهر ليسـت في أي مـادة أكثـر تعقيـداً ولا عـدداً ولا تنوعـاً منهـا هنـا"[2]. فـالمفردات علـى العكـس مـن أنظمـة اللغـة الأخـرى لا تسـتقر علـى حال؛ لأنها تتبع الظروف.

ومـن الضـرورة بمكـان أن نؤكـد أنّ التطّـور في دلالـة المفـردات- وهـو مـا نحـن بشـأنه- لـيس مطلـق الأحكـام كمـا نـرى، إذ لا بـد مـن الاحـتراز في هـذا الجانـب كـي يبقـى هـذا التطـوّر محروسـاً بالأنظمـة اللغويـة المعياريـة. وتكـون هـذه الحراسـة ذات جـدوى إذا مـا راقبنـا التغـيّر الـذي تتعـرّض لـه الدلالـة نتيجـة الاسـتعمال، ممّـا يعـدّ في التغـيّر غـير المقصـود، وإذا مـا ضـاعفنا جهـود التطـوير والابتـداع أضـعافاً كـي تلـبّي

[1] دلالة الألفاظ ١٢٣. واللسان والإنسان ١٢٥. وعلم الدلالة العربي النظرية والتطبيق ١٧٨، للدكتور فايز الداية، دار الفكر- دمشق، الطبعة الأولى: ١٩٩٦م.

[2] اللغة ٢٤٧، لجوزيف فندريس، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الأولى: ٢٠١٥م.

حاجات التطوّر الحضاري السريع الذي يكاد يسبق كلّ متابعة فضلاً عن التريّث وبطء الحركة.

خصائص التطور الدلالي:

وأما خصائص التطور الدلالي فهو التغير الدلالى يصيب بعض الألفاظ مفردة كانت أو مركبة في لغة ما عبر عصورها المختلفة، ومتى توافرت الدواعي أو الأسباب التي تؤدى إلى ذلك التطور.[1] وأنه يسير ببطء وتَدَرُّج [2]، فلا يأتي التطور فجأة، وإنما على مراحل زمنية قد تتباعد وقد تتقارب، فيحدث تطور المعنى إلى معنى آخر حسب الحاجة المجتمع، وأنه يحدث من تلقاء نفسه بطريق آلي لا دخل للإرادة الإنسانية فيه[3]، وأنه جبري الحدوث وقد يحدث التطور وفقاً للإرادة الإنسانية ففي مجال الاصطلاح تجد أهل التخصص يتواضعون على فعل دلالة اللفظ؛ لكي يتفق مع ما يريدون منه من الدلالة، بحيث يتناسب مع مجال استعمال اللفظ في تخصصهم.[4] وأنه جبري الظواهر، لأنه يخضع في سيره لقوانين صادقة لا يد لأحد يستطيع وقفها أو تعويضها أو تغيير ما تؤدى إليه.[5] وأن التطور الدلالي في غالب أحواله مقيد بالزمان والمكان، فمعظم ظواهره يقتصر أثرها على بيئة معينة وعصر خاص، ولا نكاد نعثر على التطور الدلالي لحق جميع اللغات الإنسانية في صورة واحدة ووقت واحد.[6] وأنه إذا حدث تغير دلالي في بيئة معينة، ظهر أثره في استعمال جميع أفراد هذه البيئة.

---

[1] في الدلالة اللغوية عند العرب ٩٢، المؤلف غير معروف، مكتبة النور–مصر، الطبع الأولى: ٢٠١٠م. وعلم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية٧١، للدكتور. فريد عوض حيدر، مكتبة الآداب–القاهرة. وفي علم الدلالة دراسة تطبيقية في شرح الأنباري للمفضليات ٣٣، للدكتور. عبد الكريم محمد حسن جبل، دار المعرفة الجامعية–دمشق.

[2] علم اللغة ٣١٤، لدكتور علي عبد الواحد وافي، دار المعرفة–مصر، الطبعة التاسعة: ٢٠٠٤م.

[3] المصدر السابق ٣١٥.

[4] المصدر السابق ٣١٥–٣١٦.

[5] علم الدلالة ٧٤، د.فريد حيدر.

[6] علم اللغة د. على وافي ٣١٧. وعلم الدلالة ٧٤، د. فريد حيدر.

عوامل التطور الدلالي:

الأسباب التي تؤدى إلى تغير الدلالة كثيرة، بعضها لغوى، وبعضها اجتماعي، وبعضها تاريخي، وبعضها نفسي. والتفصيل عن هذه العوامل فيما يأتي:

أولاً: الأسباب اللغوية:

وهذه الأسباب تتفرع في داخلها إلى أمور أخرى، أهمها:

كثرة استعمال اللفظ[1]:

وذلك لأن اللغة لم تخلق لتحبس فى الخزائن من الزجاج أو البلور ليراها الناس من وراء تلك الخزائن ويكتفون بهذه الرؤية، ولو كانت كذلك لبقيت على ذلك جيل بعد جيل دون تغير وتحول، ولكن اللغة وجدت ليتداولها الناس وليتبادلهم فى حياتهم الاجتماعية كما يتبادلون بأشياء الأخرى، ولكن هذا التبادل يكون عن طريق الأذهان والنفوس، وتلك التى تتباين بين أفراد الجيل الواحد فى التجربة والذكاء وتتشكل وتتكيف الدلالة تبعا لهذا، ومع اشتراك الناس فى ناحيتها المركزية نراهم يختلفون فى حدودها الهامشية وفى ظلالها وما يكتنفها من ظروف وملابسات تتغير كل يوم وتتنوع بتنوع التجارب والأحداث. فإذا تنشا الجيل الآخر واتخذ نفس اللغة للتعامل والتبادل فلا تتركها على حال بل ترثها مع بعض الانحراف فى الدلالة، وثم يتخم ذلك الانحراف على توالى الأجيال. ومن أوضح عناصر هذا العامل الرئيسي فيما يلى:

الأول: سوء الفهم

وتلك تجربة يمر بها كل من حين يسمع اللفظ للمرة الأولى فينسيء فهمه ويوحى إلى ذهنه دلالة غريبة لا تمت إلى ما فى ذهن المتكلم بأية صلة، وقد لا تتاح لهذا السامع فرص أخرى لتصحيح خطئه، ويبقى اللفظ فى ذهنه مرتبطا بتلك الدلالة الجديدة. وينتقل الدلالة الخاطئة إلى الجيل الآخر ونجد مثل هذا التغير الفجائي عادة فى البيئات البدائية، وتبقى الدلالة الجديدة الخاطئة مع الدلالة

[1] دلالة الألفاظ ١٣٥.

الصحيحة، ويظن الناس أن للفظ دلالتين مستقلين ومن الممكن أن نستعمله فى هذا وذاك. فينشأ فى اللغة المشترك اللفظي فى صورته الأصلية. ولا نعلم بإمكان وقوع هذا الانحراف الفجائي، ولا نستطيع تفسير تلك الألفاظ العربية الكثيرة التى نراها تتبين عن دلالات متباينة. وحين نرى فى المعاجم العربية أن "الأرض" تدل على الكوكب المعروف التى نسكن فيها وتعنى إيضا الزكام، وحين يقال لنا إن كلمة "الليث" هى الأسد، وهى إيضًا "العنكبوت"، فلا نكاد نجد تفسيراً معقولا إلا بالالتجاء إلى تلك الطفرة الدلالية[1].

وقد يرد للفظ الواحد عدة دلالات يتناولها الشعراء أو الناظمون، فيجمعون بينها فى أبيات من الشعر، ويستدلون بها على بعد تلك الدلالات المتباينة بعضها عن بعض فكلمة "الغروب" مفردة كانت أو جمعا ذات الدلالات الثلاثة جمعها بعض الشعراء فى قوله(من السريع):

يا وَيحَ قَلبي مِن دَواعي الهَوى إِذ رَحَلَ الجيرانُ عِندَ الغُروبْ
أَتبَعتُهُم طَرفِي وَقَد أَمعَنوا وَدَمعُ عَينَيَّ كَفَيضِ الغُروبْ
بانوا وَفيهم طَفلَةٌ حَرَّةٌ تَفتَرُّ عَن مِثلِ أَقاحي الغُروبْ [2]

فالغروب فى البيت الأول لوقت المغرب، وفى الثاني للدلاء، وفى الثالث للوهاد المنخفضة. وكذلك الكبير قد يجلس وحده يقرأ فى كتاب ما ويأتى فى أثناء قرأته الكلمة الغريبة فيحاول استنباط دلالتها وقد يصيب وقد يخطئ، ومن القياس الخاطئ تلك الكلمات التي يظن بعض الناس أنها مؤنثة ك: "المستشفى" و "الرأس" ...

وأما بنسبة الأطفال فهم بألاعيبهم قد يقابلون جزءاً من أجزاء إحدى اللعب ويرون أهميته، ويدركون وظيفته، وهم مع هذا لم يسمعوا له اسماً، ولم يلقنوا له لفظا، ونراهم لا ينصرفون عن لعبهم بنية السؤال عن هذا الاسم، ولا يترددون في

---

[1] دلالة الألفاظ ١٣٦.

[2] شعر الخليل بن أحمد الفراهيدي (٣٣٩)، صنعة حاتم الضامن، عالم الكتب العربي-بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

استنباط اسم له غير المألوف لدى أهليهم فيسمون "الفرملة"[1]، مثلا بالوقّافة، ويقال حينئذ إن عملية ذهنية قد تمت فأنتجت ذلك القياس الخاطئ، وأنتجت معه لفظا لم يسمعه الطفل ممن حوله، بل استخرجه بنفسه قياساً على ما سمع وعرف من قبل.

الثاني: بلى الألفاظ

هذا هو العنصر الثانى للاستعمال فنراه حين يصيب اللفظ بعض التغير فى الصورة ويصادف بعد ذلك أن يشبه لفظا آخر فى صورته فتختلط الدلالة، ويصبح اللفظ مما يسمى بالمشترك اللفظي. فتطور "السين" فى كلمة "السغب" إلى حروف مناسب لها فى الهمس والجهر "كالتاء" ينتج لنا صورة جديدة للكلمة تماثل تمام المماثلة كلمة أخرى موجودة فعلا وتعنى الدرن والوسخ وهى كلمة "التغب"، ويترتب على هذا التطور الصوتى التطور الدلالى وهو أن يصبح للفظ واحد أكثر من دلالة واحدة.

ومثلا كلمة "القماش" المألوفة لنا الآن والتي تحل من نفوسنا محل الاحترام والاهتمام ولا سيما حين ننسبها إلى الحرير أو الصوف، ونقول الأقمشة الحريرية والأقمشة الصوفية، وهذا الكلمة معناها فى معجم الصحاح متاع البيت، ومن أراذل الناس، وما وقع على الأرض من فتات الأشياء، وأيا ما كانت دلالة هذه الكلمة على حسب ما جاء فى المعاجم العربية القديمة، ولا ندري بضبط متى تغيرت مدلول الكلمة حيث أخذت من اللغة الفارسية بمعنى "كماش" وهى نسيج من قطن خشن، وأما فى المعجم الوسيط فتطلق على النوع من الثوب يقول له الأقمشة الحريرية والأقمشة القطنية . فكثيرا ما تطورت صور الكلمات ويترتب على هذه التطور تغير أو تطور فى الدلالة. وقد يصل التطور في الصورة مداه، فتندثر الكلمة وتفنى من الاستعمال، لا سيما إذا كانت قصيرة البنية.[2]

---

[1] الفرملة: بفتح فسكون لفظ معرب ج فرامل، المكبح، وهو جهاز في السيارة أو القاطرة يمكن السائق من تخفيف سرعتها أو إيقافها ... Brakes (معجم لغة الفقهاء ٣٤٤/١، محمد رواس قلعجي – حامد صادق قنيبي، الناشر: دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع–بيروت، الطبعة الثانية: ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م).

[2] دلالة الألفاظ ١٣٧.

الثالث: الابتذال

العنصر الثالث لاستعمال وهو الابتذال الذي يصيب بعض من الألفاظ فى كل لغة من اللغات لأسباب منها العاطفى والسياسي والاجتماعى والثقافي وهى:

الأسباب الاجتماعية والثقافية:

إن الثورات الاجتماعية ولا سيما الفكرية والتطور الاجتماعي بسبب ما تؤدى إليه من تبدل الأشياء التي يراها الإنسان، أو يستعملها حيث تؤدى في غالب الأحوال إلى تطور لغوى، فتموت ألفاظ وتحيا أخرى، وتتبدل معاني بعض الألفاظ وهي التي كانت لها الدلالة واستعيرت للدلالة الجديدة، وهى نتيجة تلك الثورات أو ذلك التطور الفكري. وإن انتشار أديان أو مذاهب اجتماعية جديدة يقترن غالبا بظهور مفردات لغوية جديدة في صياغتها، أو في معناها على الأقل للدلالة على المفاهيم الجديدة[1]. والمراد بالأسباب الاجتماعية والثقافية: هو ما يتصل بالتركيب الاجتماعي للجماعة الناطقة، وما تتعرض له من تغيرات وتحولات كثيرة وما تناله من ثقافات وتجارب جديدة، فكل هذه التغيرات تؤثر في دلالات كثيرة من الألفاظ وفى حياتها أو موتها[2]. وهذه الأسباب لا شك أنها مرتبطة باللغة ارتباطاً وثيقاً، إذ اللغة هي المعبرة عنها. فالتحولات السياسية والاجتماعية والثقافية يتبعها تغير في مدلولات كثيرا من الألفاظ تخصيصاً أو تعميماً، أو صعوداً، أو هبوطاً. ومن ذلك ما حدث بعد مجيء الإسلام، حيث أحدث انقلابا هائلا في العادات والتقاليد والثقافة السائدة آنذاك، فأحدثت أمور، وأبطلت أمور. وفى ذلك يقول ابن فارس: "كانت العرب في جاهليتها على إرث من إرث آبائهم وآدابهم ونسائكهم وقرابينهم، فلما جاء الله- جل ثناؤه- بالإسلام، حالت أحوال، ونسخت ديانات، وأبطلت أمور، ونقلت من اللغة ألفاظ عن مواضع إلى مواضع أخر بزيادات زيدت، وشرائع

---

[1] فقه اللغة وخصائص العربية ٢١٤، الدكتور. محمد المبارك. دار الفكر- بيروت.

[2] علم اللغة ٢١٠-٢١١، الدكتور. السعران . ودراسة المعنى عند الأصوليين ٢٠٣. الدكتور. طاهر سليمان حمودة ، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع-الإسكندرية.

شرعت، وشرائط شرطت، فكان مما جاء في الإسلام: ذكر المؤمن والمسلم والكافر والمنافق، وأن العرب إنما عرفت المؤمن من الأمان، والإيمان هو التصديق، ثم زادت الشريعة أوصافا بها سمى المؤمن بالإطلاق مؤمنا، وكذلك الإسلام والمسلم، وإنما عرفت منه إسلام الشيء، ثم جاء في الشرع من أوصافه ما جاء وكذلك لا تعرف من الكفر إلا الغطاء والستر".[1]

وهذه الألفاظ التي ذكرها قد لحقها التطور الدلالي بسبب التحول الثقافي والاجتماعي. ولقد كان النبيّ-صلى الله عليه وسلم- وهو يرسى دعائم المجتمع الإسلامي الجديد، يخلع على كثير من الألفاظ معاني لم يألفها الناس من قبل كي تحل محل المفاهيم القديمة البالية، وكان الصحابة -رضى الله عنهم- يسألونه عن تلك المعاني، فيوضحها لهم، فيتلقون ذلك بغاية الرضا والقبول، فيزيد من ثروتهم في اللغة، ويقوى من ثرائهم في الإيمان.[2] ومن ذلك ما ذكرها أبو عبيد[3]، من حديث النبيّ - صلى الله عليه وسلم- "وقد سئل: أي الناس أفضل، قال: الصادق اللسان المخموم القلب، قالوا: هذا صادق اللسان قد عرفناه، فمن مخموم القلب؟ قال: هو النقي الذي لا غل فيه ولا حسد".[4]

فلفظ "مخموم القلب" لفظ غريب على الصحابة، ولعل وجه الغرابة فيه هو استعماله الجديد الذي استعمله به النبي-صلى الله عليه وسلم-، فهم لم يعرفوا المخموم إلا بمعنى المكنوس، يقال: خمت البيت، إذا كنسته، ومنه سميت الخمامة،

---

[1] الصاحبي فى فقه اللغة ٧٨ وما بعدها.

[2] في الدلالة اللغوية ١٠٦.

[3] هو أبو عبيد القاسم بن سلاّم الهروي (١٥٧ هـ/٧٧٤ م - ٢٢٤ هـ/٨٣٨ م) عالم لغة وفقيه ومحدث وإمام من أئمة الجرح والتعديل عاش في القرنين الثاني والثالث الهجريين، وترك عدد من الكتب أشهرها "الغريب المصنّف"، و"غريب الحديث".(الأعلام للزركلي ١٧٦/٥)

[4] سنن ابن ماجه كتاب الزهد - باب الورع والتقوى- ٢/ ١٤٠٩، لمحمد بن يزيد أبو عبد الله القزويني تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. دار الفكر. بيروت. بدون تاريخ. وحلية الأولياء وطبقات الأصفياء ١٨٣/١، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني المتوفى: ٤٣٠هـ، الناشر: السعادة - بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م. ومسند الشاميين ٢/ ٢١٧، لسليمان بن أحمد بن أيوب أبي القاسم الطبراني، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة. بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.

وهـى مثـل القمامـة والكناسـة.[1] وقـد توسـعت الدلالـة بهـذه الإضـافة الجديـدة الـتي أضافها المصطفى-صلى الله عليه وسلم-.

وإذا كـان النـبيّ-صـلى الله عليـه وسـلم-هـو المسئول في هـذا الحـديث؛ فإنـه كـان أحيـانا أخـرى يبـادر هـو بالسـؤال، ليرسـي مفهومـاً جديـداً مكـان المفهـوم القـديم، ليعلم الصـحابة أن مـا يعلمونـه مـن دلالـة هـذا اللفـظ ليس بصـواب ومـن ذلـك، قولـه-صـلى الله عليـه وسـلم-: "مـا تعـدون الرقـوب فـيكم؟ قـالوا: الرقـوب الـذي لا يبقـى لـه ولـد. فقـال: بـل الرقـوب الـذي لم يقـدم مـن ولـده شـيئاً".[2] يقـول أبـو عبيـد: وكـذلك معنـاه في كلامهـم، إنمـا هـو علـى فقـد الأولاد. فكـان مذهبـه عنـدهم علـى مصـائب الـدنيا، فجعلهـا النـبيّ صـلى الله عليـه وسـلم علـى فقـدهم في الآخـرة، وليس هـذا بخـلاف ذاك في المعـنى، ولكنـه تحويـل الموضـع إلى غـيره، وهـذا نحـو الحـديث الآخـر: "إن المحـروب مـن حُـرِب دينـه"[3]، لـيس هـذا أن يكـون مـن سـلب مالـه لـيس بمحـروب إنمـا هـو تغلـيظ الشـأن بـه.[4] فهـذا دليـل علـى أن الإسـلام قـد جـاء بمفـاهيم جديـدة حلـت محـل المفـاهيم القديمـة، فأحـدث ثـورة هائلـة علـى مسـتوى الألفـاظ المفـردة، وكـذلك علـى مسـتوى التراكيـب، فلـم يقتصـر تأثـير النـبي صـلى الله عليـه وسـلم علـى جانـب الألفـاظ المفـردة، وإنمـا تعـداه إلى جانـب التراكيـب، ومـن ذلـك قولـه صـلى الله عليـه وسـلم: "مـات حتـف أنـف"[5]، قـال أبـو عبيـد: أمـا قولـه: "حتـف أنفـه"، فإنـه أن يمـوت مـوتا على فراشه من غير قتل، ولا غرق، ولا سبع، ولا غيره .[6]

---

[1] غريب أبي عبيد ٢/ ٥٣٠ وما بعدها.

[2] صحيح مسلم كتاب البر والصلة -باب من يملك نفسه عند الغضب- ٤/ ٢٠١٤، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري (ت ٢٦١ هـ)، دار الجيل-بيروت، ودار الأفاق الجديدة-بيروت..

[3] مصنف ابن أبي شيبة كتب الزهد - باب حديث طلق بن حبيب- ٧/ ١٨٣.

[4] في الدلالة اللغوية ١٠٧- ١٠٨.

[5] جزء من حديث في المسند ٤/ ٣٦. والمعجم الكبير ٢/ ١٩١، لسليمان بن أحمد القاسم الطبراني تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي مكتبة العلوم والحكم الموصل الطبعة الثانية: ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٣م.

[6] غريب أبي عبيد ٤ /٨.

وقد نقل أبو حاتم الرازي[1]، عن أبي عبيد قوله: حدثنا مروان بن معاوية[2]، عن سفيان بن زياد، قال: سمعت سعيد بن جبير يقول: "ما أعطى أحد "إنا لله وإنا إليه راجعون"، و"ما شاء الله كان"، إلا النبيّ -صلى الله عليه وسلم- ولو أوتيه أحد؛ لأوتيه يعقوب حين يقول: "وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَاأَسَفَا عَلَى يُوسُفَ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ"[3]، فهذه الكلمات كلها ظهرت في الإسلام على لسان محمد -صلى الله عليه وسلم- بلسان عربي، ولم تكن لسائر الأمم على هذا النظم العجيب والاختصار الحسن[4].

الأسباب النفسية:

إن الآداب الاجتماعية، والحياء، والاشمئزاز، والتفاؤل، كلها أسباب نفسية تدعو إلى تجنب كثير من الألفاظ، والعدول عنها إلى غيرها من الألفاظ التي يُكْنَى بها عن الأشياء التي يُسْتَحَى من ذكرها، أو يُخَاف، أو يُتَشَائم من التلفظ بأسمائها[5]. ويقصد بها تلك العوامل الداخلية التي تؤثر في وجدان الناس وعقلياتهم، فيعزفون عن استعمال بعض الكلمات نظرا لما ترتبط به في أذهانهم من معاني الاشمئزاز، أو الخوف، أو تخدش الحياء العام، ومن ثم ينصرفون عنها إلى ألفاظ أخرى تكون لها معاني الألفاظ المعزوف عنها، ومن هنا تتسع دلالات الألفاظ البديلة، وتنزوي الألفاظ القديمة [6]. ويطلق على هذه الظاهرة في اللغة اللامساس وتطلق على كل ما هو مقدس، أو ما يحرم لمسه، أو الاقتراب منه لأسباب خفية،

---

[1] هو محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران، الحنظلي الغطفاني، محدث ومن علماء الجرح والتعديل، كنيته أبو حاتم، (١٩٥ هـ - ٢٧٧ هـ).(الأعلام للزركلي ٦/٢٧)

[2] هو أبو عبد الله مروان بن معاوية بن الحارث بن عثمان بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري ،كان من أهل الكوفة ثم أتى الثغر فأقام به ثم قدم بغداد فأقام بها ونزلها وسمع منه البغداديّون، وكان حافظاً ثقة، توفي في عشر ذي الحجة قبل التروية بيوم سنة ١٩٣ هـ.(الأعلام للزركلي ٥/٢٣٢)

[3] سورة يوسف ٨٤.

[4] الزينة في الكلمات الإسلامية ١/١٥٦، لأبي حاتم الرازي، علق عليه: حسين بن فيض الله الهمداني، مركز الدراسات والبحوث – اليمن.

[5] فقه اللغة د. المبارك ص٢١٥.

[6] في الدلالة اللغوية ٩٩-١٠٠.

سواء أكان ذلك إنسانا أم كلمة أم شيئا آخر، فإذا اصطدمت كلمة ما بحظر الاستعمال تحت تأثير عامل اللامساس؛ حلت محلها فكرة أخرى خالية من الأذى والضرر. [1] ومن أهم العوامل النفيسة ما يأتي:

التفاؤل والتشاؤم: يعد من أهم العوامل التي بسببها تنتقل دلالة اللفظ إلى ضده، ومن ذلك: إطلاقهم "المفازة"، على الصحراء، و"السليم"، على الملدوغ، مما يعنى توسعا في دلالة لفظي المفازة والسليم، لتشمل المفازة كلا من الصحراء والمنجاة، والسليم كلا من المعافى واللديغ .[2]

قبح دلالة الألفاظ:

وهناك ألفاظ قبيحة الدلالة يأنف الإنسان عادة من التصريح بها، فيعبر عنها بلفظ آخر، ومن الألفاظ الدائمة التطور والتغير في دلالتها تلك التي تشير إلى التبول والتبرز، والعملية الجنسية، وأعضاء التناسل، فلا يكاد لفظ منها يشيع حتى يمجه الذوق الاجتماعي، وتأباه الآداب العامة، فيستعاض عنه بآخر من نفس اللغة أومن لغة أجنبية [3]، فمثلا: الكنيف، الششمة (كلمة فارسية)، الكرسي، المستراح، بيت الراحة، بيت الأدب، المرحاض، الكابنية (كلمة أوربية)، دورة المياه.

فإذا عرضت اللغات للناحية الجنسية وما يتصل بها رأينا التطور الدلالي أسرع، وأن الكناية والتعمية مطلوبة مستحبة. فلأعضاء التناسل في كل لغة كلمات مبتذلة وأخرى محترمة، وللعملية الجنسية في كل لغة كلمات مفضوحة ينفر منها الناس، وأخر معماة مكنية يقبلون عليها.

---

[1] دور الكلمة في اللغة ١٩٣. و علم اللغة د. فريد حيدر ٩٢.

[2] في الدلالة اللغوية ص١٠٢.

[3] التطور الدلالي بين لغة الشعر الجاهلي ولغة القرآن الكريم دراسة دلالية مقارنة ٥٥، لعودة خليل أبو عودة، الناشر: مكتبة المنار- القاهرة، سنة النشر : ١٩٨٥م. وعلم الدلالة ٩٣، د. فريد حيدر. وعلم اللغة ٢٢٧وما بعدها، د. هلال . ودراسة المعنى عند الأصوليين ٢٠٤ وما بعدها.

وكذلك كل ما يتعلق بالزنا، أو هتك العرض، أو العربدة، بل بلغ الأمر ببعض اللغات أن أصبحت تكنى عن أسماء الزوجة، وعن الملابس الداخلية للإنسان، مما هو معروف شائع. وقد كنى القرآن الكريم عن العملية الجنسية بألفاظ كريمة هي: الحرث، والإفضاء، والمباشرة، والملامسة، والدخول، والرفث: قوله تعالى: "نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ"[1]، "مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ"[2]، "أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ"[3]، "أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ"[4]، "وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ"[5]، "وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا ذَلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ"[6]. وتكنى عنها العامة بالنوم، والاستحمام، والاجتماع، وأصبحوا يتحاشون كلمة "النكاح" التي لم تكن تعنى سوى الزواج. ثم ارتبطت فى أذهان العامة بالعملية الجنسية، وقد كانت لا تستعمل فيها إلا عن طريق الكناية المقبولة لدى العرب القدماء.

ويترتب على كل ما تقدم أن ألفاظا تحل محل أخرى، وأن بعض كلمات اللغة تكتسب دلالات جديدة، وتنتقل إلى مجال الذي عرفت به وشاعت فيه. وتتم تلك العملية التطورية فى الدلالات في صورة تدريجية تستغرق زمنا طويلا. وليس المسئول عنها فردًا بعينه، بل تعزى إلى المجتمع في البيئة اللغوية[7].

الحاجة

وهذا النوع من التطور فى الدلالة يكون وليدة الحاجة إلى التجديد فى التعبير، وهو الذي يقصد إليه قصدا، وهذا هو العامل الثاني فى التطور الدلالى، وهذا النوع

---

[1] سورة البقرة ٢٢٣.

[2] سورة النساء ٢٣.

[3] سورة النساء ٤٣.

[4] سورة البقرة ١٨٧.

[5] سورة النساء ٢١.

[6] سورة المجادلة ٣.

[7] دلالة الألفاظ ١٤٠ ومابعدها.

عموما يتم على يدى الموهبين من أصحاب المهارة فى الكلام كالشعراء والأدباء، أو ما قدم به مجامع اللغوية أو الهيئات العلمية، وللحاجة العناصر ودوافعها وهى فيما يلى:

التطور الاجتماعي والسياسي والاقتصادي

إذا ننظر فى أحداث العالم، فالأمم لا تبقى على الحال بل هناك ازدهار أو التدهور، ومن الأمم ما هو القديم عريق عاشت فى فجر التاريخ ثم سيطرت على العالم القديم زمنا ما، ثم انزوت ولم تخلف لعالم الإنسان إلا الآثار والنقوش، ومن الأمم ما هو حديث النشأة والنهوض والإزدهار. وتتبع اللغات الأمم فى صعودها وهبوطها وتطورها وتغيرها، إذ لا وجود للغة بغير المتكلمين، ولا تحيا اللغة إلا بحياة أبنائها، وكل التطور فى الأمة يترك أثرا قويا فى لغتها، ولأن مظاهر الحياة تطلب التطور والتغير، وتستجيب الأمم عادة لمظاهر الحياة، فتعمل على تغير الدلالات فى بعض ألفاظها حتى تسير مع الزمن أو تستعير الألفاظ من اللغة الأخرى، فليست حياة المنزل فى العصور القديمة التى نشهده الآن، وهكذا نظم الأسواق تغير تماما، وكذلك الأدوات غير الأدوات، والمواصلات غير المواصلات، والملابس غير الملابس، وبالاختصار لم يبق لنا من العالم القديم إلا مظاهر الطبيعية من السماء والنجوم والشمس والقمر والأرض والأنهار والبحار والبراكين والعواصف والامطار والحيوان والطيور والأسماك والحشرات والهوام، وأما فى غير هذا فقد تغير كل شئ للإنسان على ظهر الأرض، ووجد الإنسان نفسه مضطرا إلى التطور فى الألفاظ المعبرة عن أدواته ومواصفاته وصناعته وملابسه وأبنيته فلجأ إزا هذه الضرورة إلى وسيلتين:

أولا: أن يعمد إلى الألفاظ القديمة ذات الدلالات المندثرة فيحيى بعضها ويطلقه على مستحدثا ملتمسا فى هذا أدنى ملابسة، وهكذا وجدنا أنفسنا أمام الفوج الزاخر من الألفاظ القديمة الصورة الجديدة الدلالة ومنها: المدفع والقنبلة والدبابة

واللغم والطيارة والطراد والسيارة والجامعة والقاطرة والقطار والثلاجة والسخان والمذياع والتسجيل والجرائد والصحف والمجلات والمحافظة وأقسام المرور وغير ذلك من ألفاظ التى أحياها الناس، وخلعوا عليها الدلالات الجديدة تطلبهما حياتهم اليومية، وتتم هذه العملية عادة عن طريق الهيئات أو المجامع اللغوية أو يقوم به بعض الأفراد من الموهبين فى صناعة الكلام كالأدباء والشعراء. وقد يصل الشيوع بالدلالة الجديدة حتى ينسى الناس الدلالة القديمة فلا يبقى لها أثر فى أذهان الناس، مثلا واحد يسمع كلمة "السّيّارة" حيث تدل الآن على عربة آلية سريعة السير تسير بالبنزين ونحوه وتستخدم في الركوب أو النقل، أو "القاطرة" فى الإستعمال اليومي على عربة يحركها البخار أو الكهربا تقطر بها عربات السكة الحديدية، فلا يخطر فى ذهنه صورة القافلة فى الصحراء أو الناقة التي تسير القافلة على هديها، بل على الدلالة الجديدة.

ويحاول المجمع اللغوي الآن كثيرا من تلك الألفاظ التى تسد حاجة المجتمع فى النواحى المختلفة، ففيه لجان لألفاظ الحضارة، وأخرى لكل أنواع النشاط الاجتماعى والعلمى والسياسي والاقتصادى. وقد تكون الدعاية السياسية أو الاقتصادية حافزا كبيرا لتولد تلك الألفاظ الجديدة الدلالة، فأصحاب الإعلانات التجارية يتخير الألفاظ وصيغتها بدلالات جديدة جذابة، فصاحب محل المشروبات يطلق على دكانه "جنة الفواكه"، والحلاق يطلق على دكانه "دار الزينة"، والخياط يطلق على دكانه "دار الإناقة" حيث نجدها كثيرا فى البيئة العربية.[1]

ثانيا: انتقال الدلالة من معناها الحقيقي إلى معنى مجازى يصبح لطول العهد بها حقيقيا.[2] يقول الدكتور وافي: "وكثرة استخدام الكلمة في معنى مجازى تؤدى غالبا إلى انقراض معناها الحقيقي، وحلول هذا المعنى المجازي محله"[3]، ومن ذلك لفظ

---

[1] دلالة الألفاظ ١٤٦.

[2] علم اللغة د.هلال ٢١٤.

[3] علم اللغة ص٣٢١. والتطور الدلالي بين لغة الشعر الجاهلي ٥٣.

"العقيقة" الوارد في حديث النبي-صلى الله عليه وسلم- قال في العقيقة: "عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة"[1]. قال أبو عبيد: قوله: "العقيقة" أصله: الشعر الذي يكون على رأس الصبي حين يولد[2]. فقد انتقل معنى العقيقة من الدلالة على الشعر الذي يكون على رأس الصبي حين يولد، إلى الدلالة على الذبيحة تذبح عنه. ومنه أيضاً لفظ "الأنف" الوارد في حديث علي: "يا بني أسد اتبعوني أجعل لكم أنف من ذهب"[3]. قال السرقسطي: أجعل لكم أنفًا من ذهب يعني الشرف، والعرب تستعير الأنف في موضع العزة والشرف. فقد انتقلت دلالة اللفظ من الدلالة على عضو الإنسان "الأنف" إلى الشرف والعزة. ومنه أيضا: لفظ "المجد" الوارد في حديث عليّ رضي الله عنه "أن رجلا قال له: أخبرني عن قريش. قال: أما نحن فأنجاد أمجاد".[4] قال الخطابي: "أصل المجد امتلاء بطن البعير من العلف، ثم قالوا مجد فلان فهو ماجد، أي: امتلأ كرما" [5]. فقد انتقلت دلالة اللفظ من الدلالة على امتلاء بطن الدابة من العلف، إلى الدلالة على امتلاء الإنسان بمحامد الصفات وأحاسنها.

وقد تدعو الحاجة أو الضرورة إلى الالتجاء إلى ألفاظ اللغات الأجنبية، فيستعار منها ما تمس الحاجة إليه حيناً، وما لا حاجة إليه حيناً آخر. فاللغات يستعير بعضها من بعض، إما لأن الألفاظ المستعارة تعبر عن أشياء تختص بها بيئة معينة، ولا وجود لها في غير هذه البيئة، أو تكون الاستعارة لمجرد الإعجاب باللفظ الأجنبي. وتقتصر الاستعارة عادة على الألفاظ والكلمات، ولا تكاد تتعداها إلى العناصر اللغوية الأخرى، كالتصريف والاشتقاق وتركيب الجمل.

---

[1] مسند إسحاق بن راهويه ٥/ ١٦٠، لإسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي، تحقيق: الدكتور. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي. مكتبة الإيمان -المدينة المنورة. الطبعة الأولى ١٤١٢ - ١٩٩١.

[2] غريب أبي عبيد ١ /٣٦٣.

[3] لم أقف عليه.

[4] مصنف عبد الرزاق ٥/ ٤٥٢، لأبي بكر عبد الرزاق همام الصنعاني تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. المكتب الإسلامي-بيروت الطبعة الثانية: ١٤٠٣هـ.

[5] غريب الحديث ٢ /١٤٦- ١٤٧، لأحمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي أبو سليمان، المحقق: عبد الكريم إبراهيم العزباوي، جامعة أم القرى-مكة المكرمة، الطبعة: ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

أما الاستعارة التي تدعو الحاجة إليها فقد عرفها القدماء كما عرفها المحدثون. فقد استعار العرب من الفرس واليونان ألفاظا للتعبير عن أشياء ليست في بلاد العرب. وعمد العرب القدماء إلى بعض تلك الألفاظ فحوروا من بنيتها، وجعلوها على نسج الكلمات العربية، وسموها بالعربية، وتركوا البعض الآخر على صورته وسمّوه بالدخيل. ويكفي الرجوع إلى الكتب التي ألفت في هذا، كشفاء الغليل للشهابي[1]، والمعرب للجواليقي[2]، للوقوف على تلك المئات من الألفاظ الأجنبية التي قبلتها لغتنا العربية.

وليست كل الألفاظ قابلة للاستعارة، بل منها ما يمكن أن يسمى بالألفاظ العصية على الاستعارة، وهي التي تعد من العناصر القديمة الأصيلة المميزة للغة، وليس من اليسير ولا من المرغوب فيه التخلص منها أو استجلاب منافس لها، كألفاظ الأعداد في كل لغة، والضمائر، وألفاظ الإشارة، والموصول. ومع هذا فقد يحدث أن تستعير أمة من أمة أخرى نوعا من ألعابها، وتستعير من الألفاظ الأجنبية التي تصطنع فيه. فقد استعار العرب لعبة "النرد" من الفرس، واستعار معها طريقة الفرس في العد، كاليك والدوه والدوسة والجهار...إلخ[3].

مظاهر التطور الدلالي:

لاحظ علماء اللغة من خلال تعقب دلالات الألفاظ أنّ هناك قوانين عامة تحكم الألفاظ في تطورها، وقد حاولوا ضبطها وحصرها فظهر لديهم نمطان من المظاهر : نمط منطقي هو تعميم الدلالة ، وتخصيصها ، وانتقالها ، ونمط نفسي هو رقي الدلالة وانحطاطها، وتتداخل هذه المظاهر فيما بينها تداخلاً كبيراً ، ومظاهر التطور هي:

---

[1] اسم الكامل شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل لشهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي (المتوفى: ١٠٦٩ هـ).(هذا الكتاب الذي طبع عام ١٢٨٢هـ-١٨٦٥م في مصر بالمطبعة الوهبية جمع فيه المؤلف ما في كلام العرب من الدخيل، واستدرك على من سبقه وتوسط بين الذي لم يأت على الموضوع وبين من دقق في تخريجات غريبة، وأشاد بعمل أبي منصور، وأضاف إليه فرائد وفوائد، وضم إليه المولد الذي لم يدون فيه كتاب، مع شيء من النقد والرد ولطائف أدبية).

[2] المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم لأبي منصور الجواليقي.

[3] دلالة الألفاظ ١٤٩ وما بعدها.

١-تعميم الدلالة:

هو أن يصبح عدد ما تشير إليه الكلمة أكثر العامة من السابق ويصبح مجال استعمالها أوسع؛ وذلك بإسقاط الملامح التمييزية للفظ، فمثلا كلمة "ورد" تدل بإتيان الماء، في قوله تعالى: "وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ"[١] ، وقال تعالى: "وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَابُشْرَى هَذَا غُلَامٌ وَأَسَرُّوهُ بِضَاعَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ"[٢]، ثم عمت دلالة "ورد" وتدل على كل إتيان ماء أو غيره، وذلك بتجريد المفردة من خصوصية ورود الماء.

ونجد هذا كثيراً في لغة الأطفال حين يطلقون اسم الشيء على كل ما يشبهه لأدنى ملابسة أو مماثلة؛ وذلك لقصور محصولهم اللغوي وقلة تجاربهم مع اللغة، فيسمي الطفل كل طائر دجاجة وكل حيوان كبير حماراً أو حصاناً[٣].

ومن تعميم الدلالة هو: "أنّ الناس في حياتهم العادية يكتفون بأقل قدر ممكن من دقة الألفاظ وتحديدها، ويقتنعون في فهم الدلالات بالقدر التقريبي الذي يحقق هدفهم من الكلام والتخاطب، ولا يكادون يحرصون على الدلالة الدقيقة المحددة إيثاراً للتيسير على أنفسهم والتماساً لأيسر السبل في خطابهم"[٤].

ولا يقتصر الأمر على خطاب الناس العادي بل يشمل حتى المثقفين ذوي الثروة اللغوية القليلة، فهم يلجأون إلى المفردات العامة، فالغالب أن تكون أفكار الإنسان أوسع قدراً مما لديه من ثروة لغوية؛ لذا هو يحاول التعبير عن هذه الأفكار بما يملك من ألفاظ مستعيناً بالتعميم أداة لتيسير هذا الأمر. ومما له صلة بتعميم الدلالة ما ذكرها الدكتور إبراهيم أنيس: " أنّ عناية العرب بالألفاظ وموسيقاها شغلهم عن ملاحظة الفروق الدقيقة بين الدلالات مما أدى إلى أنّ كثيراً من الألفاظ

---

[١] سورة القصص ٢٣.

[٢] سورة يوسف ١٩.

[٣] دلالة الألفاظ ١٥٥.

[٤] نفس المصدر ١٥٥.

التي تعبر عن معان متقاربة ازدادت قرباً واختلطت ببعضها ونسيت الفروق أو تنوسيت وأصبح العربي صاحب الإذا الموسيقية يضحي بتلك الفروق في الدلالات حتى يتمكن من نظم قوافيه ونسق أسجاعه"[1]. وإذا كان ضياع الفروق الدقيقة بين الألفاظ بهذه السعة من التأثير فكيف يتوافق هذا مع ما ذكرها من أنّ تعميم الدلالة أقل شيوعاً من التخصيص؟. وقد خالفه الدكتور أحمد مختار عمر في كون التعميم أقل أثراً من التخصيص ورأى التعميم على قدم المساواة في الأهمية مع التخصيص[2]، فالحكم في هذه المسألة يحتاج إلى استقراء وكيف يكون الاستقراء ونحن نجهل حركة التطور الدلالي لكثير من المفردات.

ويكون التعميم على أشكال:

أ . مفردة لها معنى معين، ومعنى آخر جديد ليس له لفظ غير أنه يشترك مع معنى تلك المفردة في جوانب معينة، فنعمد إلى تلك المفردة فنستعملها لهذا المعنى الجديد ومن هنا ينشأ المشترك اللفظي.

ب . مفردة لها معنى خاص، ومفردة أخرى لها معنى آخر يشترك مع دلالة المفردة الأولى في بعض الخصائص، فنطلق المفردة الأولى على كلا المعنيين ويبقى اللفظ الثاني مستعملاً وهنا ينشأ الترادف . فكلمة "ورد" تدل على نوع من الأزهار، والأزهار تكون على أنواع متعددة منها الورد ثم عمت دلالة لفظ "الورد" لتدل على ما يدل عليه لفظ "الزهرة".

ج . مفردة لها معنى خاص ثم تفقد هذه الخصوصية في المعنى لتبقى دالة على المعنى العام، كالغانية تطلق على ذات الزوج، ثم استعملت لكل امرأة وإن لم تكن ذات زوج.

والتوسع في الدلالة وسيلة من وسائل نمو اللغة وثرائها ينشأ منها المشترك اللفظي والترادف. وقد يكون الغرض من التوسع في الدلالة بلاغياً فيثري النص بدلالات غاية في الجمال، كما هو الحال في كلمة "حاتم" يتوسع في دلالتها لتطلق على كل كريم، وكلمة "عرقوب" يتوسع في دلالتها لتشمل كل مخالف للوعد[3].

---

[1] دلالة الألفاظ ١٥٠.

[2] علم الدلالة ٢٤٣ للدكتور فريد حيدر.

[3] علم الدلالة التطبيقي ٦٠٥، للدكتورهادى نهر، تقديم د.على الحمد، دار الأمل للنشر والتوزيع- الأردن، الطبعة الأولى ٢٠٠٧م.

وقد يكون التوسع في المفردة كتعميم دلالة الاستحمام التي تدل في الأصل على الغسل بالماء الحار ثم أصبحت تطلق على الغسل مطلقاً سواء أكان الماء حاراً أم بارداً ، وقد يكون في تركيب كتعميم الدلالة في قولهم : رفع عقيرته، فالأصل تطلق لمن رفع رجله المعقورة وصاح بصوت عالٍ، ثم أصبحت تطلق على كل من يصيح بصوت عالٍ .

وتتفاوت المفردات في تطورها فقد يكون التطور واضحاً كالتعميم في كلمة "اليتيم" فبعد أن كانت تدل على من فقد أمه فقط أصبحت تدل على من فقد أمه أو أباه، فدلالة "اليتيم" على هذا المعنى الجديد لا يحتاج إلى سياق لغوي بخلاف كلمة "يد" التي أصبحت تدل على القوة أو النعمة، أو السرقة، فهذه الدلالة الجديدة تكون بمعونة السياق، فقول "طويل اليد" بمعنى السارق فى لهجة الخطاب اليومي، فالسياق هو الذي يحدد الدلالات الجديدة هنا.

والتطور يمر بمراحل فيبدأ بتطور الكلمة ذات المعنى الهامشي نحو معنى مركزي بالتدريج وذلك يحتاج إلى مدة زمنية ليست قصيرة، فالتوسع الدلالي يؤدي إلى مركزية في المعنى، وقد تصبح المعاني الهامشية مركزية نحو "غفر" التي كانت تعني الستر ثم أصبحت تدل على غفران الذنوب، أي: محوها، ونجد أنّ ما كان هامشياً أصبح هو الشائع وتلاشى المعنى المركزي، وقد يبقى المعنيان جنباً إلى جنب مستعملان .

ومن هذا التعميم أن "البأس" فى أصل معناها كانت خاصة بالحرب، ثم أصبحت تتطلق على كل شدة، وأن الناس في خطابهم الآن يطلقون كلمة "البحر" على النهر والبحر، وهكذا بعض الأعلام حيث حُوِّلَ إلى صفات، فالعَلم "قيصر" قد يطلق ويراد منه العظيم الطاغية، و"نيرون" الظالم أو المجنون، و"حاتم" الكريم المضياف، و"عرقوب" للمخادع القليل الوفاء[1].

---

[1] دلالة ألفاظ ١٥٥

٢. تخصيص الدلالة :

هو نقل المفردة من الدلالة على معنى عام في اللغة إلى معنى خاص[١]، وعرفها الدكتور أحمد مختار عمر: "بأنها تحويل الدلالة من المعنى الكلي إلى المعنى الجزئي أو تضييق مجالها"[٢]، وذلك بإضافة بعض الملامح التمييزية للفظ فكلما زادت الملامح لشيء ما قل عدد أفراده. والدلالة الخاصة أيسر في الإدراك من الدلالة الكلية، وعلى قدر نهوض الأمم وسمو تفكيرها تكون لغاتها مستعدة لإستعمال الألفاظ ذات الدلالات الكلية. واللغة تسلك في التخصيص طرائق عديدة منها : التخصيص بالإضافة نحو : شجرة البرتقال ، أو بالوصف : نحو ولدٌ مجتهدٌ، وهناك تخصيص من نوع آخر يحدث نتيجة تطور دلالة المفردة، ومثال ذلك كلمة (لحم) في اللغات السامية، فالعربية تطلقها على هذا الغذاء البروتيني المعروف، وأما في العبرية فإنّ كلمة "lehem" تعني الخبز، وأما في السريانية فتستعمل "lahma" بمعنى الخبز أيضاً، وهي بهذه الدلالة في اللغات الغربية الشمالية ولهجاتها كالآرامية[٣]، والأوغارتية[٤]، ولكنها في السقطرية[٥]، بمعنى السمك، فالأصل دلالة المفردة على الطعام مطلقاً ثم أطلقت كل لغة سامية هذا اللفظ على الطعام الشائع

---

[١] نفس المصدر ١٥٣.

[٢] علم الدلالة ٢٥٤ د. أحمد مختار.

[٣] هي لغه ساميه شرقيه – أوسطيه, بدأت مع قيام الحضاره الآرامية في سوريا و كانت لغه رسميه فى شويه من دول العالم القديم و لغه الحياه فى الهلال الخصيب, و بتعتبر لغه مقدسه. بدايه كتابتها كانت فى القرن العاشر قبل الميلاد و فى القرن الخامس قبل الميلاد كانت اللغه الرسميه في الهلال الخصيب بعد هزيمه المملكه الأشوريه, الكتب بيها سفر دانيال و سفر عزرا و مخطوطات البحر الميت و هيا اللغه الرئيسيه في التلمود.(الآرامية: https://ar.wikipedia.org/wiki)

[٤] هي لغة سامية استخدمت في المدينة أوغاريت القديمة، حاليا رأس شمرة، سوريا. هذه اللغة هي اللغة الأساسية، بجانب لغات أخرى كالكنعانية، التي دونت بها النصوص الحياة الفكرية والاجتماعية ودونت بها النواحي الفلسفية والاقتصادية والأدبية والعلمية والدينية في مدينة أوغاريت. لهذه اللغة أهمية كبرى للدراسيّ العهد القديم في توضيح النصوص التوراتية العبرية وقد كشفت بأكثر من طريقة العلاقة بين ثقافة العبرانيون القدامى وما يوازيها من الثقافات المجاورة.(الأوغارتية: https://ar.wikipedia.org/wiki)

[٥] هي اللغة الأم لكل السكان الأصليين من قبيلة المهرة في جزيرة سقطرى، وجزيرة عبد الكوري، وسمحة التي تكون أرخبيل سقطرى في الساحل الجنوبي لليمن. وهي واحدة من اللغات العربية الجنوبية الحديثة.متحدثي السقطرية متواجدون في سقطرى، والأراضي اليمنية، وعُمان، والإمارات العربية المتحدة، ودول عربية أخرى. وتعتبر اللغة عبر التاريخ منعزلة عن الأراضي العربية. تنطق العربية أيضا في سقطرى على شكل لهجة.(السقطرية: https://ar.wikipedia.org/wiki)

عندها؛ لذا أطلقها أهل سوقطرة على السمك؛ لأنه شائع عندهم وهذا تخصيص في الدلالة [1]. ومن ذلك المفردات الإسلامية التي استعملت قبل ظهور الإسلام لمعان عامة ثم خصصها الإسلام بمجالات معينة، كالصيام بمعنى الإمساك ثم خصص استعمالها بالفريضة المعروفة .

وذكر بعض اللغويين أن الأوصاف التي أصبحت أعلاماً هي أيضاً أصابها تخصيص في الدلالة كعزيز وكريم[2]. وهذه الألفاظ تدرج ضمن انتقال الدلالة ولا تدرج ضمن تخصيص الدلالة، فهذه الأوصاف وإن سلبت الوصيفة منها، أصبحت مجردة منها بالدلالة على الأشخاص وهذا هو تخصيص إلا إنّ ملمح الانتقال أوضح من التخصيص، وأنّ مظاهر التطور تتداخل فيما بيناه فالتخصيص أو التعميم هو انتقال أيضاً، ولكن إدراج التغيير ضمن مظهر من المظاهر يعتمد على الملمح الأكثر بروزاً .

وكذلك لفظ "الجامع" فقد كان يطلق على المسجد الذي فيه عدد كبير من المصلين فهو صفة للمسجد ثم أطلق على المسجد فأصبح مرادفاً له، وقد عدّت أيضا من باب التخصيص في الدلالة، وكذلك "الجامعة" تطلق في الصحاح على الغُلّ اليدين إلى العنق، وعلى قدر عظيمة، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت دلالة جديدة وتخصت حيث تطلق "الجامعة" الآن على مجموعة معاهد علمية تسمى كليات تدرس فيها الآداب والفنون والعلوم، وكذلك الحال في لهجات الخطاب إذ تخصت كلمة "الطهارة" وتدل على "الختان"، وتخصت كلمة "الحريم" فبعد ان كانت تتطلق على كل محرم لا يمس، أصبحت الآن تطلق على "النساء"، وكذلك كلمة "العيش" حيث تطلق على "الخبز".

٣. تغير مجال الاستعمال:

ونعني به أن تنتقل الألفاظ من الدلالة على المألوف إلى شيء مجازي ويلجأ إليه الناس لتوضيح الصورة أو الدلالة[3] .

---

[1] دلالة الألفاظ ١٥٣.

[2] علم الدلالة التطبيقي ٦٢٢.

[3] دلالة الألفاظ ١٦٣.

ويحدث هذا عندما يتعادل المعنيان، أو إذا كانا لا يختلفان من جهة العموم والخصوص، فالمعنى الجديد في هذا المظهر لا يكون أضيق أو أوسع من السابق بل يكونان متساويين فيتخذ اللفظ سبيلاً يجتاز فيه ما بين نقطة تداوله ومعناه الأول إلى نقطة أخرى يجري استعماله فيها[1]. ومن الأمثلة في هذا المظهر انتقال اللفظ من الدلالة الحسية إلى الدلالة المجردة كلفظ "المجد" الذي يدل على امتلاء بطن الدابة بالعلف ثم انتقلت لتدل على معنى السمو والرفعة بامتلاء الإنسان بالخصال الحميدة فالعلاقة واضحة بين المعنيين. ومن أمثلة المجاز المرسل: العلاقة السببية نقول: رعينا الغيث: أي: النبات، والمسببية كقوله تعالى "هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آياتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّماءِ رِزْقاً وَما يَتَذَكَّرُ إِلاَّ مَنْ يُنِيبُ "[2]، إي: المطر، والظرفية كقولنا : شربت كأساً، والمجاورة كإطلاق الشنب على الشارب، والأصل تدل على صفاء الثغر وصغر الأسنان. وهذا المظهر من أهم مظاهر التطور الدلالي لتنوعه واشتماله على أنواع من المجازات القائمة على التخيلات[3].

٤. انحطاط الدلالة:

قد يصيب الألفاظ ضعفاً فتفقد شيئاً من رونقها وهيبتها في ذهن الناس؛ وذلك لكثرة دورانها على الألسن وشيوعها ولأسباب نفسية واجتماعية وسياسية، وهذا المظهر ناظر إلى الذوق الاجتماعي، فالرقي والانحطاط إما أن يكون قد جاء من التعميم أو التخصيص أو التغيير. فكلمة "حاجب" كانت تطلق في الدولة الأندلسية على مقام رفيع يعادل رئيس الوزراء حالياً، وتطورت دلالتها في العصور الحالي لتدل على الخادم "البواب "، ومثلاً "طول اليد" كانت تعني: السخاء والجود، حيث روي عن عائشة-رضى الله عنها-، قالت: اجتمع أزواج النبي-صلى الله عليه وسلم- عنده ذات يوم، فقلن: يا نبي الله، أيتنا أسرع بك لحوقا؟ فقال: "أطولكن يدا"، فأخذنا قصبا فذرعناها، فكانت سودة بنت زمعة أطولنا ذراعا، فقالت: توفي النبي-صلى الله عليه وسلم-، فكانت سودة أسرعنا به لحوقا، فعرفنا

---

[1] علم الدلالة ٢٤٨.

[2] سورة غافر ١٣.

[3] دلالة الألفاظ ١٦٤.

بعد إنما كان طول يدها من الصدقة، وكانت امرأة تحب الصدقة، وقال عفان مرة: قصبة نذرعها[1]، ف"أطولكن يداً" تدل على السخاء والجود والكرم، وأما الآن فتدل على السرقة، وتجدر الإشارة هنا إلى أن هذا المعنى في العامية، وأما في الفصحى فلا تدل "طول اليد" على السرقة. وكثيراً ما تنحدر ألفاظ الجنس والمشاعر الإنسانية من معانيها المتسامية إلى معان رخيصة مبتذلة. وعدّ بعضهم الأضداد التي تستعمل تفاؤلاً من هذا المظهر كالسليم يطلق على الملدوغ.

٥. رقي الدلالة :

وهو أقل شيوعاً من الانحطاط، فكلمة "شاطر" تعني: من أعيا مؤدبه وأهله خبثاً، وتطورت في لهجتنا إلى الفتي المثابر الذكي، وكذلك كلمة رسول تدل على شخص يحمل الرسالة أو أي وفد من الحاكم ثم ارتفعت لتدل على صاحب الرسالة السماوية، وكلمة "الباشا" من الألفاظ الأعجمية وهي جزء من كلمة البشمقدار وتعني عامل حذاء السلطان، أي أنّ كلمة "باشا" تعني: الحذاء، ولا شك في أنّ من يعمل نعل السلطان سيتاح له أن يلتقيه ومن الممكن أن يطلب منه بعض الحاجات فارتقت مكانة الكلمة بسبب النفوذ الذي يتمتع به الباشا وأصبحت تطلق على أصحاب المناصب الرفيعة [2] . وأن المراكز العلمية في القرن السادس الهجري قد استقرت على حال معينة، فأصبحت محددة المعالم متدرجة الرتب في سلسلة من الألفاظ التي اصطلح عليها وهي: المعلم، فالمؤدب، فالمدرس، فالمعيد، فالشيخ، فالأستاذ، فالرحالة، فالعالم، فالإمام[3].

---

[1] مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤١/٣٨٦، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون، إشراف: الدكتور. عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م.

[2] علم الدلالة، د.فريد ٢٤٩.

[3] دلالة الألفاظ ١٥٩.

الباب الأول: التطور الدلالي في الأفعال

الفصل الأول: التطور الدلالي في الأفعال المجردة

المبحث الأول: الأفعال المجردة الثلاثية

المبحث الثاني: الأفعال المجردة الرباعية

الفصل الثاني: التطور الدلالي في الأفعال المزيدة

المبحث الأول: الأفعال المزيدة بحرف واحد

١- الأفعال المزيدة على وزن(أفْعَل)

٢- الأفعال المزيدة على وزن(فاعل)

٣- الأفعال المزيدة على وزن(فعَّل)

المبحث الثاني: الأفعال المزيدة بحرفين

١- الأفعال المزيدة على وزن(افْتَعَل)

٢- الأفعال المزيدة على وزن(انْفَعَل)

٣- الأفعال المزيدة على وزن(تفاعل)

٤- الأفعال المزيدة على وزن(تفعَّل)

المبحث الثالث: الأفعال المزيدة بثلاثة أحرف

الأفعال المزيدة على وزن(اسْتَفْعل)

الفعل وأنواعه من حيث الشكل والبنية:

الفعل في اللغة يدل على الحد ، وقد عرَّف سيبويه[1]، الفعل في كتابه حيث يقول: "وأما الفعل فأمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء، وبنيت لما مضى، ولما يكون ولم يقع، وما هو كائن لم ينقطع"[2]. وفى الكناش في فني النحو والصرف: "أن الفعل ما دلّ على معنى في نفسه مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة وهى الماضى والمستقبل والأمر"[3]، والماضي هو الفعل الدّالّ على زمان قبل زمان أنت فيه أعني زمان الحال من غير قرينة كلم ولما، فما دلّ على زمان، شامل لجميع الأفعال[4]،كجاء واجتهد وتعلّم، والمضارع هو الفعل الدال على الزمان فى زمن التكلم أو بعده يذهب ويتكلم وسيذهب وسوف يذهب، وأما فعل الأمر فهو إتيان بالأمر بعد زمن التكلم ك: إذهب واكتب.

علامات الفعل:

يقول ابن مالك[5] فى ألفيته:

وماضي الأفعال بالتا مز وسم بالنون فعل الأمر إن أمر فهم [6]

---

[1] سِيبَوَيْه (١٤٨ هـ - ١٨٠ هـ / ٧٦٥ - ٧٩٦م) عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، يُكنى أبو بشر، الملقب سيبويه: إمام النحاة، وأول من بسنط علم النحو. أخذ النحو والأدب عن الخليل بن أحمد الفراهيدي، ويونس بن حبيب، وأبي الخطاب الأخفش، وعيسى بن عمر، ورد بغداد، وناظر بها الكسائي، وتعصبوا عليه، وجعلوا للعرب جعلا حتى وافقوه على خلافه. ومن آثاره الكتاب.(الأعلام للزركلي ٨١/٥)

[2] الكتاب ١٢/١، لعمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (المتوفى: ١٨٠هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثالثة: ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

[3] الكناش في فني النحو والصرف ٥/٢، لأبي الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، الملك المؤيد، صاحب حماة (المتوفى: ٧٣٢ هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور رياض بن حسن الخوام، الناشر: المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، عام النشر: ٢٠٠٠ م.

[4] نفس المصدر ٦/٢.

[5] هو محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني الأندلسي المعروف بابن مالك (٦٠٠ هـ-٦٧٢ هـ)، هاجر إلى الشام، واستقر بدمشق، ووضع مؤلفات كثيرة، أشهرها الألفية، التي عُرفت باسم "ألفية ابن مالك".(الأعلام للزركلي ٣١/٧)

[6] شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ٢٤/١، لابن عقيل عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (المتوفى : ٧٦٩هـ)، المحقق : محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر : دار التراث – القاهرة، دار مصر للطباعة ، سعيد جودة السحار وشركاه، الطبعة العشرون: ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.

ويشرحه ابن عقيل[1]، فى كتابه شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك حيث يقول: أن الحرف يمتاز عن الاسم والفعل بخلوه عن علامات الأسماء وعلامات الأفعال ثم مثل ب "هل، وفي، ولم"، منبها على أن الحرف ينقسم إلى قسمين مختص وغير مختص فأشار بهل إلى غير المختص وهو الذي يدخل على الأسماء والأفعال نحو: هل زيد قائم؟، وهل قام زيد؟، وأشار بفي ولم إلى المختص وهو قسمان مختص بالأسماء كفي نحو زيد في الدار، ومختص بالأفعال كلم نحو: لم يقم زيد، ثم شرع في تبيين أن الفعل ينقسم إلى ماض ومضارع وأمر فجعل علامة المضارع صحة دخول لم عليه كقولك: في يشم لم يشم، وفي يضرب لم يضرب، وإليه أشار بقوله فعل مضارع يلي لم كيشم.

ثم أشار إلى ما يميز الفعل الماضي بقوله: "وماضي الأفعال بالتا مز" أي: ميز ماضي الأفعال بالتاء والمراد بها تاء الفاعل وتاء التأنيث الساكنة، وكل منهما لا يدخل إلا على ماضي اللفظ نحو: "تباركت يا ذا الجلال والإكرام"، ونعمت المرأة هند، وبئست المرأة دعد. ثم ذكر في بقية البيت أن علامة فعل الأمر قبول نون التوكيد والدلالة على الأمر بصيغته نحو: اضربن، واخرجن"[2].

وينقسم الفعل - باعتبار قوة أحرفه وضعفها - إلى قسمين صحيح، ومعتل.

فالصحيح ما كانت أحرفه الأصلية أحرفا صحيحة مثل "كتب وكاتب"، وهو ثلاثة أقسام سالم، ومهموز، ومضاعف.

فالسالم ما لم يكن أحد أحرفه الأصلية حرف علة. ولا همزة، ولا مضعفا، مثل "كتب، وذهب، وعلم"، والمهموز ما كان أحد أحرفه الأصلية همزة، وهو ثلاثة أقسام مهموز الفاء كأخذ، ومهموز العين كسأل، ومهموز اللام كقرأ. والمضاعف ما

---

[1] هو ابن عقيل عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد القرشي الهاشمي، بهاء الدين، أبو محمد من (٦٩٤ هـ - ٧٦٩ هـ) ينتهي نسبه إلى عقيل بن أبي طالب. كان عالماً بالنحو والعربية من أئمة النحاة. ولد وتوفي بالقاهرة. ومن مؤلفاته: "شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك". (الأعلام للزركلي ٩٦/٤)

[2] شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ٢٥/١.

كان أحد أحرفه الأصلية مكررا لغير زيادة، وهو قسمان مضاعف ثلاثي كمدّ ومرّ، ومضاعف رباعي كزلزل ودمدم.

والفعل المعتل ما كان أحد أحرفه الأصلية حرف علة، مثل "وعد، وقال، ورمى"، وهو أربعة أقسام مثال، وأجوف، وناقص، ولفيف، فالمثال ما كانت فاؤه حرف علة كوعد، وورث، والأجوف ما كانت عينه حرف علة كقال، وباع، والناقص ما كانت لامه حرف علة كرضي، ورمى، واللفيف ما كان فيه حرفان من أحرف العلة أصليان، نحو "طوى" و "وفى"، وهو قسمان لفيف مقرون، ولفيف مفروق، فاللفيف المقرون ما كان حرفا العلة فيه مجتمعين، نحو "طوى، ونوى"، واللفيف المفروق ما كان حرفا العلة فيه مفترقين، نحو "وفى، ووقى".

والفعل - بحسب الأصل - إما ثلاثي الأحرف، وهو ما كانت أحرفه الأصلية ثلاثة، ولا عبرة بالزائد، مثل حسن وأحسن، وهدى واستهدى". وإما رباعيها وهو ما كانت أحرفه الأصليه أربعة، ولا عبرة بالزائد، مثل "دحرج وتدحرج وقشعر واقشعر"، وكل منهما إما مجرد وإما مزيد فيه. فالمجرد ما كانت أحرف ماضيه كلها أصلية، أي، لا زائد فيها، مثل "ذهب ودحرج". والمزيد فيه ما كان بعض أحرف ماضيه زائدا على الأصل، مثل "أذهب وتدحرج". وحروف الزيادة عشرة يجمعها قولك "سألتمونيها". ولا يزاد من غيرها إلا كان الزائد من جنس أحرف الكلمة كعظم واحمر. وأقل ما يكون عليه الفعل المجرد ثلاثة أحرف. وأكثر ما يكون عليه أربعة أحرف. وأكثر ما ينتهي بالزيادة إلى ستة أحرف[1].

وأما الفعل المجرد والمزيد فيُطلق مفهوم الفعل المجرد على تلك الأفعال التي تتكوّن من الحدّ الأدنى من الأحرف التي تُعبِّر عن الدلالات العامة للكلمات الدالّة على أحداث معينة في أزمان معينة، فمثلاً الفعل "كتب" يتكون من ثلاثة حروف لا يمكن أن يتم الاستغناء عن أحدها لإتمام المعنى، وعليه يمكن الوصول إلى تعريف الفعل المزيد وهو ذلك الفعل الذي تمّت عليه زيادة حرف أو أكثر على الحروف الأصول التي يتكون منها، فمثلاً الفعل "استكتبَ" هو فعل ماضٍ

[1] الكناش في فني النحو والصرف ٢/١٥.

مزيد تمّ إضافة ثلاثة حروف عليه وهي الألف والسين والتاء، ولو تم إرجاع هذا الفعل إلى أصله قبل الزيادة سيتم الحصول على مجرده وهو الفعل "كتبَ"، وتكون الزيادة على نوعين: إمّا بالتضعيف، أي: تضعيف الحرف الأصلي من الكلمة، وإمّا بزيادة حرف على الحروف الأصول أما الحد الأعلى للزيادة في مبنى الفعل المجرد في اللغة العربية هو ثلاثة حروف، أمّا أحرف الزيادة فلا تتجاوز العشرة أحرف، وقد جُمِعت في كلمة "سألتمونيها"، وتؤدي زيادة مبنى الكلمات في اللغة العربية إلى زيادة في معناها، فأحرف الزيادة التي تم إضافتها إلى الفعل تؤدي إلى حمل دلالات معجمية جديدة نتجت عن حدوث زيادة المبنى، أما أقسام الفعل المجرد والمزيد فيمكن إجمالها على النحو الآتي:

أنواع الفعل المجرد الثلاثي: هو الفعل الذي يتكوّن من ثلاثة حروف أصليّة. والمجرد الرباعي: هو الفعل الذي يتكوّن من أربعةِ حروف أصليّة.

أنواع الفعل المزيد:

المزيد من الثلاثي: قد يكون مزيدًا بحرف واحد كالألف أو الهمزة أو بتضعيف الحرف، أو قد يكون مزيدًا بحرفين كالهمزة والتاء، والهمزة والتضعيف، والهمزة والنون، والتاء والتضعيف، والتاء والألف، وقد يكون مزيدًا بثلاثة حروف وهي الهمزة والسين والتاء. وأما المزيد من الرباعي: فقد يكون مزيدًا بحرف واحد كحرف التاء، أو بحرفَي التضعيف والهمزة[1].

[1] شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ١/٤٤.

الفصل الأول: التطور الدلالي في الأفعال المجردة

المبحث الأول: الأفعال المجردة الثلاثية

بَصَمَ

تدل كلمة "بَصَمَ" فى معجم الصحاح على البصم ما بين طرف الخنصر إلى طرف البنصر حيث يقول العلامة الجوهري: "حكى التوزى[1]، عن أبى عبيدة: على أن البصم ما بين طرف الخنصر إلى طرف البنصر[2]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل "بَصَمَ" على الختم بطرف إصبعه حيث يقول: "بَصَمَ بصماً: ختم بطَرف إصبعه (مج)"[3].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم القديمة تدل كلمة "بَصَمَ" على ثوب كثيف، وكثير الغزل، ومنه رجل غليظ ذو بصم، وتدل على الفوت ما بين الخنصر والبنصر[4]، ونفس الدلالات ذكرها ابن سيدة[5]، فى المخصص[6]، والمرتضى الزبيدي[7]،

---

[1] هو أبو محمد عبد الله بن محمد التَّوَزي، أديب ونحوي من القرن الثالث الهجري، ومن أكبر علماء الطبقة السادسة من المدرسة البصرية في النحو.(عبد الله التوزي: https://ar.wikipedia.org/w/index.php?search)

[2] الصحاح "ب ص م" ١٨٧٣/٥.

[3] المعجم الوسيط"ب ص م" ٦٠/١.

[4] جمهرة اللغة "ب ص م" ٣٥٠/١، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: ٣٢١هـ)، المحقق: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة الأولى: ١٩٨٧م.

[5] هو أبو الحسن علي بن إسماعيل والمعروف بابن سِيدَه المُرسيّ (٣٩٨هـ/١٠٠٧م – ٢٦ ربيع الآخر ٤٥٨هـ/٢٥ مارس ١٠٦٦م) لغوي أندلسي، وهو صاحب كتاب "المحكم والمحيط الأعظم" وهو من المعاجم الجامعة في اللغة العربية. (الأعلام للزركلي ٣٦٣/٤)

[6] المخصص ٣٨٢/١، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (المتوفى: ٤٥٨هـ) ، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.

[7] هو السيد مرتضى الزبيدي (١٧٣٢م – ١٧٩٠م)، عالم ولغوي وكاتب وشاعر ومؤرخ. وهو علامة بالحديث واللغة العربية والأنساب ومن كبار المصنفين في عصره. اشتهر بالسيد المرتضى الحسيني الزبيدي اليماني الواسطي العراقي الحنفي، وهو صاحب تاج العروس من جواهر القاموس. (الأعلام للزركلي ٧٠/٧)

فى تاج العروس[1]، وابن منظور[2]، فى لسان العرب[3].

التطور الدلالى: إذن كلمة "بَصَمَ" تدل فى الصحاح على البصم ما بين طرف الخنصر إلى طرف البنصر، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إليها الدلالة الجديدة مع الدلالة القديمة، وتدل على الختم بطرف إصبع.

جَرَدَ

تدل كلمة "جَرَدَ" فى الصحاح على فضاء الذى لا نبات فيه، وتطلق على الرجل الذى ليس له الشعر، ومنه فرس أجرد، وكل شئ قشرته عن شئ فقد جردته عنه حيث يقول العلامة الجوهري: "جَرَدَ الجَرَد: فضاء لا نبات فيه، ومنه أرض جردة وفضاء أَجْرَدُ: لا نبات فيه، وجمعها الأجارد، ورجل أجرد بين، والجرد: لا شعر عليه، ومنه فرس أجرد، وذلك إذا رقت شعرته وقصرت، وهو مدح. وقول أبي ذؤيب (من الطويل):

تَدَلَّى عليها بين سِبٍّ وخَيْطةٍ بِجَرداءَ مثلِ الوَكْفِ يكبو غُرابها[4]

يعنى صخرة ملساء، وكل شئ قشرته عن شئ فقد جردته عنه"[5].

وأما فى المعجم الوسيط فتدل كلمة "جَرَدَ" على قشر وإزالة، ومنه تجريد الثوب، وتجريد الجلد حيث نزع عنه الشعر، وأكل الجراد ما علي الأرض من النبات، وإحصاء ما فى المخزن أو الحانوت من البضائع وَقيمتهَا حيث يقول: "جرده جردا قشره وأزال مَا عَلَيْه، وَيُقَال جرده من ثَوْبه عراه، وجرد الْجلد نزع عَنهُ الشّعْر، وجرد الْجَرَاد الأَرْض أكل مَا عَلَيْهَا من النَّبَات وأتى

---

[1] تاج العروس من جواهر القاموس "ب ص م" ٣١/٢٩٠، لمحمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.

[2] هو أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي بن منظور الأنصاري الرويفعي الأفريقي (٦٣٠هـ - ٧١١هـ)، أديب ومؤرّخ وعالم في الفقه الإسلامي واللغة العربية. من أشهر مؤلّفاته معجم لسان العرب. (الأعلام للزركلي ٧/١٠٨)

[3] لسان العرب "ب ص م" ١٢/٥٠-٥١، لمحمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ)، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة الثالثة : ١٤١٤ هـ.

[4] شرح أشعار الهذليين ص ٥٣؛ بتصرف من المعجم المفصل في شواهد العربية ١/١٥٧.

[5] الصحاح "ج ر د" ٢/٤٥٥.

عَلَيْهِ فَلم يبْق مِنْهُ شَيْئا، وجرد الْقَحْط الأَرْض أذهب نباتها، وجرد السيف من غمده سَله، وجرد القطن حلجه، وجرد مَا فِي المخزن أَو الْخَانُوت أحصى مَا فِيهِ من البضائع وَقيمتهَا (مج)"[1].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم تدل كلمة "جَرَدَ" على فضـــاء لا نبات فيه، وعلى رجل أجرد، وعلى الخيل والدواب قصير الشعر، وأخذ الشيء عن الشيء وكل هذه المعانى ذكرها الإمام الخليل بن أحمد الفراهيدي فى العين[2]، وعلى تجيرد السيف من غمده، ورجل أجرد لا شعر على جسده، ومنه الحديث النبوي- صلى الله عليه وآله وسلم- عن أبي هريرة-رضى الله عنه-، أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "أهل الجنة جرد، مرد، بيض، جعاد، مكحلين، أبناء ثلاث وثلاثين، على خلق آدم، طولهم ستون ذراعا، وعرض سبعة أذرع"[3]، وتدل على فرس أجرد، ومكان أجرد، ونزلنا في جرد: في فضـــاء بلا نبات، وكل هذه المعاني ذكرها العلامة الزمخشري فى كتابه أساس البلاغة[4]، ونفس المعاني ذكرها العلامة الأزهري فى تهذيب اللغة[5]، والعلامة الفيروزآبادى[6]، فى القاموس المحيط[7]، وابن منظور فى لسان العرب[8] .

---

[1] المعجم الوسيط "ج ر د" ١/١١٥.

[2] العين "ج ر د" ٦/٧٥-٧٦، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، الدكتور إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال.

[3] البعث والنشور ١/٦٣٥،لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي (٣٨٤ - ٤٥٨ هـ)، حققه وضبطه وعلق عليه: أبو عاصم الشوامي الأثري، الناشر: مكتبة دار الحجاز للنشر والتوزيع المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى: ١٤٣٦ هـ.

[4] أساس البلاغة "ج ر د" ١/١٣١، لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى: ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

[5] تهذيب اللغة "ج ر د" ١٠/٣٣٧، لمحمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة الأولى: ٢٠٠١م.

[6] هو مجد الدين الفيروزآبادي (٧٢٩ – ٨١٧هـ ، ١٣٢٩ – ١٤١٥م). محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر، أبو طاهر مجد الدين الشيرازي الفيروزآبادي. صاحب القاموس المحيط. عالم لغويّ نحويّ. وُلد بمدينة كازرين، جنوبي شيراز، وتوفي بزبيد باليمن، ودُفن بمقبرة الشيخ إسماعيل الجبرتي. (الأعلام للزركلي ٧/١٤٦)

[7] القاموس المحيط "ج ر د" ١/٢٧٢، لمجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (المتوفى: ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع بيروت – لبنان، الطبعة الثامنة: ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

[8] لسان العرب "ج ر د" ٣/١١٥.

التطور الدلالي: إذن كلمة "جَرَدَ" تدل في الصحاح على تجريد الشيء، والفضاء الذي لا نبات فيه، وعلى رجل أجرد لا شعر فيه، وعلى فرس أجرد قصير الشعر، وأما في المعجم الوسيط أضيفت إليها الدلالة الجديدة مع الدلالات القديمة حيث تدل على إحصاء مَا فِي الحانوت أو المخزن من البضائع وَقيمتهَا.

حَاشَ

تدل كلمة "حَاشَ" في معجم الصحاح على البراءة وتنزيه الله تعالى من كلِّ شيء، وجمع الإبل وساقها حيث يقول: "حاشَ لله: تنزيهاً له. ولا يقال حَاشَ لك قياساً عليه، وإنّما يقال: حاشاكَ وحاشا لَكَ، وحاشَ الإبِلَ: جَمَعَها وسَاقَها "[1].

وفي المعجم الوسيط تدل على جمع الدواب ثم سوقها، وتنفير الصيد بعضهم إلى بعض ليصيده، وعلى منع وإمساك اللص حيث يقول: "حاش الدوَاب حوشاً جمعهَا وساقها، وحاش الْقَوْم الصيد نفره بَعضهم على بعض ليصيدوه، وَيُقَال حاش الصيد عَلَيْهِ، وحاش اللص وَنَحْوه مَنعه وأمسكه (محدثة)"[2].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر في المعاجم العربية تدل "حاش" على الصيد جاءه من حواليه ليصرفه إلى الحبالة[3]، وحاش عليه الصيد، وأحاشه، إذا نفره نحوه، وساقه إليه، وجمعه عليه[4]، وفي لسان العرب: "حَاشَ يَحِيشُ حيشاً إذا فَزِع، وفي الحديث: "أن قوما أسلموا فقدموا المدينة بلحم فتحيشت أنفس أصحابه منه"[5]، أي تحيشت: نفرت وفزعت. وفي حديث عمر قال لأخيه زيد حين ندب لقتال أهل الردة فتثاقل:

---

[1] الصحاح "ح و ش" ١٠٠٣/٣.

[2] المعجم الوسيط "ح ا ش" ٢٠٧/١.

[3] مختار الصحاح "ح ا ش" ٨٤/١، لزين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: ٦٦٦هـ)، المحقق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا، الطبعة الخامسة: ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.

[4] تاج العروس "ح و ش" ١٦٣/١٧.

[5] النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ٤٦٧/١.

"ما هذا الحيش والقل"، أي: ما هذا الفزع والرعدة والنفور"[1]. وفي تاج العروس تدل على حوش الصيد حيث جاءه من حواليه ليصرفه إلى الحبالة، ويقال: حاش عليه الصيد، وأحاشه، إذا نفره نحوه، وساقه إليه، وجمعه عليه، وحاش الإبل: جمعها وساقها، وحاش لله، أي تنزيها لله، ولا تقل: حاش لك، قياسا عليه، بل يقال: حاشاك[2].

التطور الدلالي: إذن كلمة "حاش" تدل في الصحاح على البراءة وتنزيه الله تعالى من كلِّ شيء، وعلى جمع وساق الإبل، وعلى مجيء الصيد من حواليه لتصرفه إلى الحبالة، وعلى تنفير الصيد بعضهم على بعض، وأما في المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على منع اللص من السرقة وأمسكه.

حَجَزَ

تدل كلمة "حَجَزَ" في الصحاح على المنع حيث يقول العلامة الجوهري في الصحاح: "حجزه يحجز حجزا، أي: منعه فانحجز، والمحاجَزَةُ: الممانعةُ. وفي المثل: "إن أردتَ المحاجَزَةَ فقبل المناجزة"[3]. وقد تحاجز الفريقان. ويقال: كانت بين القوم رميا ثم صارت إلى حجيزى، أي تراموا ثم تحاجزوا. وهما على مثال خصيصى. وقولهم حَجازَيْكَ، مثال حَنانَيْكَ، أي احْجز بين القوم"[4].

وأما في المعجم الوسيط فتدل على الفصل بين الشيء، والمنع، والكف من العمل، والمنع من التصرف في المال حتى يؤدي ما عليه من الغرامة وغيرها حيث يقول: "حجَز بينهما حجزا فصل، وحجز الشيء: حازه ومنع من غيره، وحجَز فلانا عن

---

[1] لسان العرب "ح ا ش" ٦/٢٨٥-٢٩١.

[2] تاج العروس "ح و ش" ١٧/١٦٣-١٦٤.

[3] مجمع الأمثال ١/٤٠، لأبي الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري (المتوفى: ٥١٨هـ)، المحقق: محمد محيى الدين عبد الحميد، الناشر: دار المعرفة – بيروت لبنان.

[4] الصحاح "ح ج ز" ٣/٨٧٢.

الأمر كفه ومنعه، وحجَز القاضي على المال منع صاحبه من التصرف فيه حتى يؤدي ما عليه من الغرامة (مج)"[1].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل كلمة "حجَز" على حجز بين مقاتلين، وحجاز بين الحاجز، وقوله تعالى: "وجعل بين البحرين حاجزا"[2]، أي: حجازا، فذلك الحجاز أمر الله بين ماء ملح وعذب لا يختلطان[3]، وبمعنى تفرقة بين القوم، ومنه حجزة الإزار: معقده، وحجزة السراويل: موضع التكة[4]، ونفس المعانى ذكرها الأزهري فى تهذيب اللغة[5]، وابن منظور فى لسان العرب[6]، والمرتضى الزبيدي في تاج العروس[7].

التطور الدلالى: إذن كلمة "حجَز" تدل فى الصحاح على المنع والتفريق، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إلى الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على منع القاضي أحدا من التصرف فى المال حتى يؤدي ما عليه من الغرامة وغيرها.

حَصَلَ

تدل كلمة "حصَل" فى الصحاح على حصول الشيء وبقيته حيث يقول "حصل، حصلت الشئ تحصيلا، وحاصل الشئ ومحصوله بقيته، ومنه الحصائل: البقايا، الواحدة حصيلة[8]. وأما فى المعجم الوسيط فتدل على حصول، والبقاء، وإدراك الشيء، وعلى حدوث الشيء ووقوعه حيث أشار: "حصل الشيء حصولا بقي وذهب ما سواه، ويقال ما حصل في يدي شيء منه ما رجع، وحصل عليه كذا

---

[1] المعجم الوسيط "ح ج ز" ١٥٧/١.

[2] سورة نمل ٦١.

[3] العين "ح ج ز" ٧٠/٣.

[4] جمهرة اللغة "ح ج ز" ٤٣٧/١.

[5] تهذيب اللغة "ح ج ز" ٧٥/٤.

[6] لسان العرب "ح ج ز" ٣٣١/٥.

[7] تاج العروس "ح ج ز" ٩٣/١٥.

[8] الصحاح "ح ص ل" ١٦٦٩/٤.

ثبت ووجب، وحصل فلان على الشيء أدركه وناله، ويقال ما حصلت منه على شيء، ويقال حصل له كذا حدث (مو)"[1].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل كلمة "حصَل" على حصول الشيء، والبقاء، والثبات، والذهاب ما سواه من حساب أو عمل ونحوه فهو حاصل[2]، وحصل له كذا حصولا، وحصل عليه من حقي كذا، أي: بقي، وما حصل في يدي شيء منه أي ما رجع، وما حصلت منه على شيء، ومضى الكرام فحصلت بعدهم على ناس لئام[3]، ونفس الدلالات ذكرها العلامة ابن منظور فى لسان العرب[4].

التطور الدلالى: فكلمة "حصَل" تدل فى معجم الصحاح على حصول الشيء وبقيته، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة مع الدلالة القديمة حيث تدل على حدوث الشيء ووقوعه، فأصبحت الدلالة عامة من قبل كانت خاصة.

خَرِبَ

تدل "خَرِبَ" فى الصحاح على الخراب الشيء حيث يقول العلامة الجوهري: "خرِب الخراب وهو ضد العمارة، وقد خرِب الموضع بالكسر فهو خربٌ، ودار خربة وأخربها صاحبها، ومنه خربوا بيوتهم، شدد لفشو الفعل أو للمبالغة، والخارب: اللص. وقول الأصمعي[5]: هو سارق البعران خاصة وجمعها الخراب، وتقول منه خرِب فلان يإبل فلان يخرب خرابة"[6].

---

[1] المعجم الوسيط"ح ص ل" ١/١٧٩.

[2] العين "ح ص ل" ٣/١١٦.

[3] أساس البلاغة "ح ص ل" ١/١٩٤، لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى: ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

[4] لسان العرب "ح ص ل" ١١/١٥٣.

[5] هو عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن أصمع الباهلي (١٢١ هـ- ٢١٦ هـ/ ٧٤٠ - ٨٣١ م) راوية العرب، وأحد أئمة العلم باللغة والشعر والبلدان. مولده ووفاته في البصرة. كان كثير التطواف في البوادي، يقتبس علومها ويتلقى أخبارها، ويتحف بها الخلفاء، فيكافأ عليها بالعطايا الوافرة.(الأعلام للزركلي ٤/١٦٢)

[6] الصحاح "خ ر ب" ١/١١٩.

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على التعطل، والخراب، والخيانة حيث يقول: "خرِب خربا وخرابا تعطل عن أن يؤتى منفعته، وخرِب المكان خلا، وفي المثل: "إذا اصطلح الفأرة والسنور خرب دكان العطار"، يضرب في تظاهر الخائنين (مو)، فهو خرب وهو أيضا خراب، وخرب الحيوان صار مشقوق الإذا فهو أخرب وهي خرباء"[1].

الدراسة والتحليل:

يقول العلامة أحمد بن فارس فى مقاييس اللغة: "خرِب: الخاء والراء والباء أصل يدل على التَّثَلُّمِ وَالتَّثَقُّبِ. فَالْخُرْبَةُ: الثقبة. والعبد الأخرب: المثقوب الأذن. وَالْخُرْبُ: ثقب الورك. وَالْخُرْبَةُ: عروة المزادة، ومن الباب، وهو الأصل، الخراب: ضد العمارة. وَالْخُرْبُ: منقطع الجمهور من الرمل. فأما الخارب فسارق الإبل خاصة وهو القياس، لأن السرق. إِيقَاعُ ثُلْمَةٍ فِي الْمَالِ[2]. وفى لسان العرب تدل على نقيض العمران وجمعها أخربة، وخرِب بالكسر خربا، فهو خرب وأخربه وخربه، والخربة: موضع الخراب وجمعها خربات، ودار خربة، وأخربها صاحبها، وقد خربه المخرب تخريبا[3]. ونفس الدلالات فى تاج العروس[4].

التطور الدلالى: إذن كلمة "خرِب" تدل فى الصحاح على الخراب وهو ضد العمارة، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على تظاهر الخيانة.

دَقَّ

تدل كلمة "دقَّ" فى الصحاح على الشيء الدقيق، وعلى منع الشيء دقيقا كان أو جليلا حيث يقول: "دقَّ الشيء يَدِقّ دِقَّةً، أي: صار دَقيقاً، وأدقه غيره ودققه. ويقال: أتيته فما أَدَقَّني ولا أجَلَّني، أي ما أعطاني دَقيقاً ولا جليلاً"[5]

---

[1] المعجم الوسيط"خ ر ب" ٢٢٣/١.

[2] معجم مقاييس اللغة ١٧٤/٢، لأحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر بيروت–لبنان، عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩.

[3] لسان العرب "خ ر ب" ٣٤٧/١.

[4] تاج العروس "خ ر ب" ٣٣٩/٢.

[5] الصحاح "د ق ق" ١٤٧٥/٤.

وأما فى المعجم الوسيط فتدل كلمة "دقَّ" على صار الشيء صغيرا وخسيسا وحقيرا، وعلى الغموض والإخفاء، ونبضات ودقاة القلب والساعة، وكسر الشيء وضربه، وعلى إظهار العيوب والعورات، وقرع الباب والطبل ونحوهما قرعا حيث يقول: "دقَّ الشيء دقَّة صغر وصار خسيسا حقيرا، ودقَّ غمض وخفي معناه كلام لا يفهمه إلا الأذكياء فهو دقيق، ودقّ القلب، ودقَّ نبض، ودقَّ الساعة أحدثت حركة آلاتها صوتها، ودقّ عينت الزمن بدقاتها المرتفعة، ودقَّ الشيء دقا كسره أو ضربه بشيء فهشمه وأظهره، ودقَّ أظهروا العيوب والعورات، ودقَّ الباب، ودقَّ الطبل ونحوهما قرعه (مو)"[1].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "دقّ" على الكسر والهمش والضرب والردي من كل الشيء، ومن خسيس الشجرة[2]، وفى أساس البلاغة تدل على تدقيق الشيء بالمدق والمدقة فاندق[3]، ونفس المعانى ذكرها ابن دريد فى جمهرة اللغة[4]، وفى لسان العرب: "الدق: مصدر قولك دققت الدواء أدقُّه دقا، وهو الرض، والدق: الكسر والرض في كل وجه، وقيل: هو أن تضرب الشيء بالشيء حتى تهشمه، دقه يدقه دقا ودققته فاندق[5]. وفي تاج العروس تدل على كسر الشيء بأي وجه كان، ودقَّه: ضربه بشيء فهشمه فاندق ذلك الشيء، مثل الدواء وغيره. وقال ابن الأعرابي: دقَّ الشيء يدقُّه دقا: إذا أظهره وأنشد لزهير ابن أبي سلمى:

تَدَارَكتُما عَبْسًا وَذُبيان بَعْدَمَا تَفَانَوا وَدَقّوا بَينَهم عطرَ مَنشمِ[6]

---

[1] المعجم الوسيط" ٢٩١/١.

[2] جمهرة اللغة "د ق ق" ١١٣/١.

[3] اساس البلاغة "د ق ق" ٢٩٢/١.

[4] جمهرة اللغة "د ق ق" ١١٣/١.

[5] لسان العرب "د ق ق" ١٠٠/١٠.

[6] شرح المعلقات السبع ١٣٩، لأبي عبد الله حسين بن أحمد بن حسين الزَّوْزَني (المتوفى: ٤٨٦هـ)، الناشر: دار احياء التراث العربي- بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢ م.

أي: أظهروا العداوات والعيوب، ويقال في العداوات: لأدقَّن شقورك، أي: لأظهرن أمورك[1].

التطور الدلالي: إذن كلمة "دَقّ" تدل في الصحاح على صير الشيء دقيقا، وعلى منع الشيء دقيقا كان أو جليلا، وأما في المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة وعمت حيث تدل على قرع الباب والطبل ونحوهما قرعا.

دَمَغَ

تدل كلمة "دَمَغَ" في الصحاح على الشجَّة التي تبلغ الشجة الدماغ حيث يقول الإمام الجوهري: "دمغ، الدِماغُ: واحد الأَدْمِغَةِ، وقد دَمَغَه دَمْغا: شَجَّهُ حتَّى بلغت الشجة الدماغ[2]

وأما في المعجم الوسيط فتدل على الشجَّة التي تبلغ الشجة الدماغ، ومحو الشيء، وعلى دمغ المعدن ووسمه أو طبعه بطابع خاص حيث أشار: "دمغ فلَانا دمغا شجه حَتَّى بلغت الشجة دماغه، وَأخرج دماغه فَهُوَ وَهِي دميغ وجمعها دمْغَى، ودمغ الشمس فلَانا آلمت دماغه، ودمغَ فُلَانا غَلبه وعلاه، وَيُقَال دمغ الْحق الْبَاطِل محاه، وفي التنزيل العزيز: "بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ"[3]، ودمغ المعدن وَنَحْوه وسمه أَو طبعه بِطَابع خَاص (محدثة)"[4].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر في المعاجم العربية تدل كلمة "دَمَغَ" على كسر الصاقورة عن الدماغ، والقهر والأخذ من فوق دمغٍ أيضا كما يدمغ الحق الباطل[5]، ونفس الدلالة ذكرها الأزهري في تهذيب اللغة[6]، ويقول المرتضى الزبيدي في تاج

---

[1] تاج العروس "د ق ق" ٢٩٥/٢٥.

[2] الصحاح "د م غ" ١٣١٨/٤.

[3] سورة الأنبياء ١٨.

[4] المعجم الوسيط"د م غ" ٢٩٧/١.

[5] العين "د م غ" ٣٩٦/٤.

[6] تهذيب اللغة "د م غ" ٩٦/٨.

العروس: "دمغ الدماغ، ككتاب وهو مخ الرأس أو حشوه، أو هو أم الهام، أو أم الرأس، أو أم الدماغ: جليدة رقيقة، ودمغه كمنعه ونصره كلاهما عن ابن دريد، وشجه حتى بلغت الشجة الدماغ[1]، ونفس الدلالة ذكرها ابن منظور فى لسان العرب[2].

التطور الدلالى: إذن "دَمَغَ" تدل في الصحاح على الشجَّة التي تبلغ الشجة الدماغ، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على وسم أو طبع المعدن بطابع خاص.

رَسَبَ

تدل كلمة "رَسَبَ" فى الصحاح على سفل الشيء فى الماء، وعلى غارتى عينين، وعلى سيف ماض فى الضريبة حيث يقول الجوهري: "رسب الشئ في الماء رُسوباً: سَفَلَ فيه، ورَسَبَتْ عيناه: غارَتا، وسيف رَسوب، أي ماضٍ في الضريبة، وبنو راسب: حى من العرب[3]، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على غاص فى الماء إلى أسفل، وعلى إخفاق التلميذ فى الامتحان حيث يقول: "رسب في الماء رسبا ورسوبا غاص إلى أسفل، ورسب التلميذ أخفق فِي الامتحان (محدثة)"[4].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "رسب" على الرسوب وهو الذهاب في الماء سفلا، والفعل منه رسب يرسُب، ومنه سيف رسوب حيث يغيب في الضريبة ماضيا، ومنه بنو راسب: وهو حي من أحياء العرب[5]، ونفس الدلالة ذكرها

---

[1] تاج العروس "د م غ" ٢٢/٤٦٦.

[2] لسان العرب "د م غ" ٨/٤٢٤.

[3] الصحاح "ر س ب" ١/١٣٦.

[4] المعجم الوسيط"ر س ب" ١/٣٤٣.

[5] العين "ر س ب" ٧/٢٥٠.

الأزهري في تهذيب اللغة[1]، وابن منظور في لسان العرب[2]، والمرتضى الزبيدي في تاج العروس[3].

التطور الدلالي: إذن كلمة "رَسَبَ" تدل في الصحاح على غرق في الماء، وعلى غارتي عينين، وعلى سيف ماض في الضريبة، وأما في المعجم الوسيط فتطورت دلالة الكلمة واكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على إخفاق التلميذ في الامتحان ومن هذا عمت الدلالة.

رَسَمَ

تدل كلمة "رَسَمَ" في الصحاح على الأثر والآثار حيث يقول: "رَسَمَ الرَسْمُ: الأثر. ورَسْمُ الدار: ما كان من آثارها لاصقاً بالأرض. وتَرَسَّمْتُ الدارَ: تأمّلت رَسْمَها. وقال ذو الرمة[4]:

أإنْ ترسمتَ من خرقاء منزلةً ماءُ الصبابة من عينيكَ مسجومُ[5]

وكذلك إذا نظرتَ وتفرَّستَ أين تحفر أو تبنى[6]

وأما في المعجم الوسيط فتدل على الخط، والكتابة، والأمر، والمرسوم، والأثر، وتأثير في الأرض من شدة الوطء، وحسن المشية، والغياب في الأرض... حيث يقول: "رسمت الناقة رسيما عدت عدوا فوق الذميل، وأثرت في الأرض من شدة الوطء، وفلان رسم ورسما حسن مشيه، ورسم نحوه رسما ذهب إليه مسرعا، ورسم في الأرض غاب فيها، ورسم على الورق خطّ، ورسم للبناء أعلم، ورسم الكتاب كتبه، ورسم

---

[1] تهذيب اللغة "س رب" ٢٨٣/١٢.

[2] لسان العرب "ر س ب" ٤١٧/١.

[3] تاج العروس "ر س ب" ٤٩٧/٢.

[4] هو غيلان بن عقبة بن نهيس بن مسعود العدوي الرباني التميمي، كنيته أبو الحارث وذو الرّمّة. شاعر عربي من الرباب من تميم، من شعراء العصر الأموي، ولد سنة ٧٧ هـ \٦٩٦م، وتوفي بأصفهان، وقيل بالبادية سنة ١١٧ هـ / ٧٣٥م وهو في سن الأربعين، (الأعلام للزركلي ١٢٤/٥).

[5] ديوان ذي الرمة ٢٤٣.

[6] الصحاح " ر س م" ١٩٣٢/٥

الحب بالروسم ختمه، ورسم له كذا أمره به، ورسم له يكذا كتب له مرسوما (مو)، ورسم الغيث الديار عفاها وأبقى أثرها لاصقا بالأرض، ورسم الأسقف فلانا أعطاه درجة من درجات الكنيسة"[1].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "رسم" على بقية الأثر، ونظر إلى رسوم الدار، والروسم: لويح فيه كتاب منقوش يختم به الطعام[2]، وفى لسان العرب تدل على الأثر والرسم، وقيل: بقية الأثر، وقيل: هو ما ليس له شخص من الآثار، وقيل: هو ما لصق بالأرض منها، ورسم الدار: ما كان من آثارها لاصقا بالأرض، ورسم الغيث الدار: عفاها وأبقى فيها أثرا لاصقا بالأرض[3]، ونفس المعاني في تاج العروس[4].

التطور الدلالى: إذن "رسم" تدل فى الصحاح على الرسم وهو الخط، والأثر والآثار، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على كتابة الأمر والمرسوم.

رَطُبَ

تدل كلمة "رَطُبَ" فى الصحاح على الشيء اللين والناعم حيث يقول الإمام الجوهري: "رَطُبَ يَرْطُبُ رَطابة، وقد يقال للغُلام الذي فيه لِينٌ: إنّه لَرَطبٌ"[5].

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الرطب ضد اليابس، واللين والرطيب، وأصبح الهواء رطبة تشبع بالبخار حيث يقول: "رطب رطوبة ورطابة، ورطب لان ونعم فهو

---

[1] المعجم الوسيط" ر س م" ٣٤٤/١.

[2] العين " ر س م" ٢٥٢/٧.

[3] لسان العرب " ر س م" ٢٤١/١٢.

[4] تاج العروس "ر س م" ٢٥٥/٣٢.

[5] الصحاح " ر ط ب" ١٣٦/١.

رطب ورطيب، ورطُب الهواء رطوبة تشبع بالبخار (مو)، ورطُب البسر رطابة صار رطبا"[1].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "رطُب" على النضيج من البسر قبل إتماره، والرطب: الرعي الأخضر من البقول والشجر، اسم جامع لا يفرد، ومنه أرض مرطبة معشبة: ذات رطب وعشب، والرطب: الناعم، و تقول جارية رطبة: رخصة، والرطب: الشيء المبتل بالماء، وقد يقال للغلام الذي فيه لين: إنه لرطب [2]، وفى تهذيب اللغة: رطُب: قال الليث: الرطب الواحدة رطبة، وهو النضيج من البسر قبل إتماره، والرطب: الرعي الأخضر من بقول الربيع، والرطب: الناعم، وجارية رطبة: رخصة ناعمة[3]، ونفس الدلالة ذكرها ابن منظور فى لسان العرب[4]، والمرتضى الزبيدي في تاج العروس[5].

التطور الدلالى: إذن كلمة "رطُب" فى الصحاح تدل على الشيء اللين الناعم، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة وعمت حيث تدل على الهواء الرطبة التي تشبع بالبخار.

زَعِلَ

تدل كلمة "زعِلَ" فى الصحاح على الرجل النشيط، وعلى متضور جوعان حيث يقول: "زَعِلَ الزَعَل: النشاط، وقد زعِل بالكسر فهو زعل، وأزعله غيره، قال أبو ذؤيب[6]:

---

[1] المعجم الوسيط" ر ط ب" ٣٥١/١.

[2] العين " ر ط ب" ٤٢١/٧.

[3] تهذيب اللغة " ر ط ب" ٢٣٠/١٣.

[4] لسان العرب " ر ط ب" ٤١٩/١.

[5] تاج العروس "ر ط ب" ٥٠٠/٢.

[6] هو خويلد بن خالد بن محرث بن زبيد بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مُضَر بن نزار، من قبيلة رأس الهَرَم، ويُنسَبُ إلى هُذيل، شاعر مخضرم جاهلي إسلامي، أسلم على عهد النبي محمد–صلى الله عليه وسلم– إلا أنه لم يره.(الأعلام للزركلي ٣٢٥/٢)

أَكَلَ الجَمِيمَ وطاوَعَتْه سَمْحَجٌ مثلُ القَناةِ، وأَزْعَلَتْه الأَمْرُعُ[1]

والزعل: المتضور جوعا"[2]،

وفى المعجم الوسيط تدل على النشاط، وتضور من الجوع، وتدل على التألم والغضب حيث يقول: "زعِل زعلا نشط، وزعِل من المرض أو الجوع تضور وتلوى فهو زعل وهي زعلة، وزعِل من الشيء تألم وغضب (مو)"[3].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "زعِل" على النشيط الأشر. وزعِل يزعل زعلا يمسحه ما يستقر، ويقول: زعلت كأنها خائفة لا تستقر في موضع واحد، وقالوا: الزعل في الأذى والمرض وفي الجزع والهم والفقر[4]، ونفس الدلالة ذكرها الأزهري فى تهذيب اللغة[5]، وابن منظور فى لسان العرب[6]، والمرتضى الزبيدي فى تاج العروس[7].

التطور الدلالى: إذن كلمة "زعِل" تدل فى الصحاح على الرجل النشيط، وعلى متضور جوعان، وفى المعجم الوسيط تطورت دلالة الكلمة حيث تدل على التألم والغضب والضجر.

سَكٌّ

تدل كلمة"سَكٌّ" على سك المسمار، والدرع الضيقة الحلق، وتضبيب الباب بالحديد، وصغر الأذن حيث يقول: "سكٌّ السكٌّ: المسمار جمعها السكاك، قال الشاعر يصف درعاً(المتقارب):

---

[1] المفضليات ٤٢٣/١، لمفضل بن محمد بن يعلى بن سالم الضبي (المتوفى: نحو ١٦٨هـ)، تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون، الناشر: دار المعارف – القاهرة.

[2] الصحاح "ز ع ل" ١٧١٦/٤.

[3] المعجم الوسيط"ز ع ل" ٣٩٤/١.

[4] العين "ز ع ل" ٣٥٥/١.

[5] تهذيب اللغة "ز ع ل" ٨٣/٢.

[6] لسان العرب "ز ع ل" ٣٠٣/١١.

[7] تاج العروس "ز ع ل" ١٢١/٢٩.

ومَشْدُودَة السَكِّ مَوْضونَة تَضاءَلُ في الطَيِّ كالمبرد[1]

والسَكُّ: الدرعُ الضيّقةُ الحَلَقِ، والسَكُّ: أن تُضَبِّبَ الباب بالحديد، والسك: الدرع الضيقة الحلق، والسك: أن تضبب الباب بالحديد، والسكك: صغر الإذا"[2]

وفى المعجم الوسيط تدل على سد الشيء أو الباب أو الخشب بالحديد أو المسامير، وأصمه لشدة الصوت، وعلى إغلاق الباب، وما في بطنه من غائط ونحوه قذفه رقيقا، وتحفير البئر تحفير ضيق، وطبع النقود على السكة حيث يقول: "سكَّ الشيء سكا سده، وسكَّ الباب أو الخشب وغيرهما ضببه بالحديد أو سمره بالمسامير، وسكَّ الكلام السمع أصمه لشدته، ويقال ما سكَّ سمعي مثل ذلك ما دخل، وسكَّ الباب أغلقه (مو)، وسكَّ ما في بطنه من غائط ونحوه قذفه رقيقا، وسكَّ إذايه استأصلهما، وسكَّ البئر حفرها ضيقة، وسكَّ النقود طبعها على السكة"[3].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل"سَكَّ" على صغر قوف الأذن، وضيق الصماخ، ويقال: استك سمعه، ويقال للظليم: أسك، والسك: طيب يتخذ من مسك، والسكة: أوسع من الزقاق، والسك: تصبيبك الباب والخشب بالحديد[4]، وفى مقاييس اللغة: سكَّ، السين والكاف أصل مطرد، يدل على ضيق وانضمام وصغر، ومن ذلك السكك، وهو صغر الأذن، وتقول هذه الأذن سكاء، ويقال استكت مسامعه إذا صمت[5]، ونفس الدلالة ذكرها ابن منظور فى لسان العرب[6].

---

[1] ديوان امرئ القيس١٨٧، لامْرِئ القَيْس بن حجر بن الحارث الكندي، من بني آكل المرار (المتوفى: ٥٤٥ م)، اعتنى به: عبد الرحمن المصطاوي، الناشر: دار المعرفة – بيروت، الطبعة الثانية: ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م.

[2] الصحاح "س ك ك" ١٥٩٠/٤.

[3] المعجم الوسيط"س ك ك" ٤٣٩/١.

[4] العين "س ك ك" ٢٧٢/٥.

[5] معجم مقاييس اللغة "س ك ك" ٥٨/٣

[6] العين "س ك ك" ٤٣٩/١٠

التطور الدلالي: إذن كلمة "سَكَّ" تدل في الصحاح على سك المسمار، والدرع الضيقة الحلق، وتضبيب الباب بالحديد، وصغر الأذن، وأما في المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على إغلاق الباب.

شَرَقَ

تدل كلمة "شَرَقَ" في الصحاح على شق في أذن الشاة، وعلى شاة شرقاء بينة الشرق، وعلى شروق الشمس حيث يقول: "شرقت الشاة أشرقها شرقا، أي: شققت أذنها، وقد شرِقت الشاة بالكسر، فهي شاة شرقاء بينة الشرق، وشرقت الشمس تشرق شروقا وشرقا أيضا، أي طلعت"[1]، وأما في المعجم الوسيط تدل على تشريق الآلة غصت بوقودها، وعلى تجفيف الأرض من عدم الري حيث يقول: "وشرقت الآلة غصت بوقودها (محدثة)، وشرقت الأرض جَفت من عدم الري فهو شرق وَهِي شرقة"[2].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر في المعاجم العربية تدل "شرق" على شروق الشمس وطلوعها[3]، و في لسان العرب: "شرقت الشمس تشرق شروقا وشرقا: طلعت، ويقال: شرقت الشمس إذا طلعت، وأشرقت إذا أضاءت"[4]، ونفس الدلالة في تاج العروس[5]، وفي معجم اللغة العربية المعاصرة تدل على تجفيف الأرض من عدم الرّيّ، وعلى طلوع الشَّمسُ، ومنه شرِق وجهُ فلانة: احمرّ خجلاً، وشرِق البلحُ: احمرّ لونُه، وشرِق

---

[1] الصحاح "ش ر ق" ١٥٠١/٤.

[2] المعجم الوسيط"ش ر ق" ٤٨٠/١.

[3] مجمل اللغة "ش ر ق" ٥٢٧/١، لأحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، دار النشر مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الثانية: ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م.

[4] لسان العرب "ش ر ق" ١٧٥/١٠.

[5] تاج العروس "ش ر ق" ٥٠٠/٢٥.

بالشَّيء: غصّ به، وشرِق فلانٌ بالماء أو بالرِّيق، وشرِقت الآلةُ: غَصّت بوقودها، وشرِق الموضعُ بأهله: امتلأ فضاق، وشرِق ما بينهم بشرّ: دبّ بينهم الخلافُ[1].

التطور الدلالي: إذن كلمة "شرَق" تدل في الصحاح على شق في أذن الشاة، وعلى شاة شرقاء بينة الشرق، وأما في المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على تشريق الآلة التي غصت بوقودها.

شَطَبَ

تدل كلمة "شَطَبَ" في الصحاح على السعفة الخضراء الرطبة، وعلى تشقيق الشيء، وعلى جارية شطبة طويلة، وقطعة من السنام تقطع طولا حيث يقول: "شطَب الشطبة: السعفة الخضراء الرطبة جمعها الشطْبُ. وشطَبت المرأة الجريد شطبا، إذا شققته لتعمل منه الحصر. قال أبو عبيد: ثم تلقيه الشاطبة إلى المنقية. قال قيس بن الخطيم(البيت من الطويل):

ترى قصد المرَّانِ تُلْقى كَأَنَّها تَذَرَّعُ خِرْصانٍ بأَيْدي الشَواطِبِ[2]

وجاريةٌ شطبة، أي: طويلة"[3]

وأما في المعجم الوسيط فتدل على عدل بين الشيئين، وشق بين الأديم، ومحو الكتابة، وحذف القاضي الدعوى من جدول القضايا، وإنهاء العمل حيث يقول: "شطب عنه شطبا عدل، وشطب الأديم ونحوه شقه، وقالوا شطب الكاتب الكلمة طمسها عدولا عنها (مو)، وشطب القاضي الدعوى حذفها من جدول القضايا بلا حكم فيها لسبب قانوني (مج)"[4].

---

[1] معجم اللغة العربية المعاصرة ١١٩٢/٢، لدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة الأولى: ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

[2] ديوان قيس بن الخطيم ٨٥، تحقيق: الدكتور ناصر الدين الأسد، الناشر: دار صادر – بيروت، عام النشر: ١٩٦٧م.

[3] الصحاح "ش ط ب" ١٥٥/١.

[4] المعجم الوسيط"ش ط ب" ٤٨٢/١.

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "شَطَبَ" على سعف النخل الأخضر، الواحدة منها شطبة، ومنه قيل: جارية شطبة، أي: غضة تارة طويلة[1]، وفى أساس البلاغة تدل على: السعفة الخضراء، وأعطاء شطبة من السنام ومن الأديم، وهي قطعة تقطع طولا، وشطبته: قطعته طولا، ومنه سيف مشطب وذو شطب وهي طرائقه، ومن المجاز: جارية شطبة، وغلام شطب إذا كانا تارين[2]، ونفس الدلالة ذكرها ابن منظور فى لسان العرب[3].

التطور الدلالى: إذن "شَطَبَ" تدل فى الصحاح على السعفة الخضراء الرطبة، وعلى تشقيق الشيء، وقطعة من السنام تقطع طولا، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على محو الكتابة، وحذف القاضي الدعوى بلا حكم لسبب قانوني، وإنهاء العمل.

شَفَّ

تدل كلمة "شَفَّ" فى الصحاح على ثوب رقيق، وستر رقيق حيث يقول:" شفَّ الشف بالفتح: ستر رقيق. قال أبو نصر: سترٌ أحمرُ رقيقٌ من صوف يُسْتَشَفُّ ما وراءه، والشِفُّ بالكسر: الفضلُ والرِبْحُ، شَفَّ يَشِفُّ شَفّاً، مثال حمل يحمل حملا. وقال ابن السكيت: الشِفُّ أيضاً. النقصانُ، وهو من الأضداد. وشَفَّ عليه ثوبُه يَشِفُّ شُفوفاً وشَفيفاً أيضا عن الكسائي، أي رقَّ حتى يرى ما خلفه، ومنه ثوبٌ شَفٌّ وشِفٌّ، أي: رقيقٌ، وشَفَّ جسمه يَشِفُّ شفوفا، أي: نحل، وأشففت بعضَ ولدي على بعض، أي: فضّلتهم. "[4]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الثوب الرقيق، والشيء لم يحجب ما وراءه، وشفّ الإناء والسائل، ودقَّ الجسم من المرض والهم، وذهب الهواء ببعض الماء،

---

[1] العين "ش ط ب" ٢٣٩/٦.

[2] أساس البلاغة "ش ط ب" ٥٠٧/١.

[3] لسان العرب "ش ط ب" ٤٩٦/١.

[4] الصحاح "ش ف ف" ١٣٨٢/٤.

ورسم رسمه من خلال الشفَّاف حيث يقول:"شفَّ الثوب ونحوه شفوفا رقَّ حتى يرى ما خلفه، وشفَّ الشيء لم يحجب ما وراءه، يقال شفَّ الإناء، وشفَّ السائل، وشفَّ نحل ودقَّ من هم أو مرض، ويقال شفَّه الحب أو الهم، وشفَّ الهواء الماء وغيره ذهب ببعضه، وشفَّ الشارب الماء أو الشراب تقصى شربة ولم يسئر منه شيئا، وشفَّ الرسم رسمه من خلال شفاف (محدثة)"[1].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "شفَّ" على الستر الرقيق يري ما خلفه، واستشففت ما وراءه بمعنى أبصرت من وراءه، والشف تدل على الربح، وهو الزيادة والفضل، وشف لك يا فلان، إذا غبطته بشيء قلت له ذلك"[2]، وفي تهذيب اللغة: أن الشف ضرب من الستر يري ما وراءه، وهو ستر أحمر من صوف، وجمعه شفوف، واستشففت ما وراءه إذا أبصرته، وشف الثوب عن المرأة يشف شفوفا، وذلك إذا بدا ما وراءه من خلقها وهيئتها، وفي حديث عمر: "لا تلبسوا نساءكم القباطي؛ فإنه إلا يشف فإنه يصف"[3]، لأن قباطي مصر ثياب رقيق يرى من وراءها، وهي مع دقتها صفيقة النسج، فإذا لبستها المرأة لصقت بأردافها فوصفتها، فنهى عمر-رضى الله عنه- عن إلباسها النساء؛ لأنها تلزق ببدن المرأة لرقتها فيرى خلقها وراءها من خارج ناتئا يصفها، وأمر أن يكسين من الثياب ما غلظ وجفا؛ لأنه أستر لخلقها[4]، ونفس المعاني فى لسان العرب[5]، وتاج العروس[6].

التطور الدلالى: إذن كلمة "شفَّ" تدل فى الصحاح على ثوب رقيق، وستر رقيق، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة مع الدلالات القديمة حيث تدل على تشفيف الرسم من خلال شفَّاف.

---

[1] المعجم الوسيط"ش ف ف" ٤٨٧/١.

[2] العين "ش ف ف" ٢٢١/٦.

[3] المصنف ٥١/٧، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة الثانية: ١٤٠٣هـ.

[4] تهذيب اللغة "ش ف ف" ١٩٤/١١.

[5] لسان العرب "ش ف ف" ١٨٠/٩-١٨١.

[6] تاج العروس "ش ف ف" ٥١٩/٢٣.

صَدَقَ

تدل كلمة "صدق" فى الصحاح على الصدق قولا وعملا حيث يقول:"الصدق: خلاف الكذب، وقد صدق في الحديث، ويقال أيضا: صدقه الحديث" [1]

وفى المعجم الوسيط تدل على الصدق، والتصديق، واعتراف بالصدق قولا وحقيقة، وعلى إقرار على أمر ما حيث يقول: "صدقه وَصدق بِهِ تَصْدِيقا، وتصداقا اعْترف بِصدق قَوْله وحققه، وفى قوله تعالى: "وَلَقَد صدق عَلَيْهِم إِبْلِيس ظَنّه"[2]، ومنه صدق على الأمر أقره"[3].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "صدق" على نقيض الكذب، ويقال للرجل الجواد والفرس الجواد: إنه لذو مَصْدَقٍ، أي: صادق الحملة، وصدقته: قلت له صدقا، والصدق: الكامل من كل شيء، والصديق من يصدق بكل أمر الله والنبي- عليه السلام- لا يتخالجه شك في شيء[4]، وفى مقاييس اللغة: "صدق، الصاد والدال والقاف أصل يدل على قوة في الشيء قولا وغير، ومن ذلك الصدق: خلاف الكذب، سمي لقوته في نفسه، ولأن الكذب لا قوة له، هو باطل"[5]، ونفس الدلالة ذكرها ابن منظور فى لسان العرب[6].

التطور الدلالى: إذن كلمة "صَدَقَ" فى الصحاح تدل على الصدق قولا وعملا، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة مع الدلالة القديمة حيث تدل على إقرار على الشيء أنه فعله أو له الخبر بهذا.

---

[1] الصحاح "ص د ق" ١٥٠٥/٤.

[2] سورة سبا ٢٠.

[3] المعجم الوسيط "ص د ق" ٥١٠/١.

[4] العين "ص د ق" ٥٦/٥.

[5] مقاييس اللغة "ص د ق" ٣٣٩/٣، لأحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

[6] لسان العرب "ص د ق" ١٩٣/١٠.

صَفَا

تدل كلمة "صَفَا" على الصفا الشيء وهو خلاف الكدر، ومنه صفوة الشيء، ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم صفوة الله من خلقه ومصطفاه حيث يقول: "صَفَا الصفاء ممدود: خلاف الكدر، يقال: صفا الشراب يصفو صفاء، وصفيته أنا تصفية، وصفوة الشئ: خالصه، ومحمد صلى الله عليه وسلم صفوة الله من خلقه ومصطفاه"[1]

وفى المعجم الوسيط تدل على إزال القذى والكدر، وتحرير الحساب وإنهائه، وتحرر الشركة حسابها وحلها حيث يقول: "صفاه أزيل عنه القذى والكدرة ونقاه مما يشوبه، ومنه صفى ما بينهما، ومنه صفا الحساب حرره وأنهاه، وصفا الشركة حرر حسابها وحلها (محدثة)"[2].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل كلمة "صَفَا" على الصفو وهو نقيض الكدر، وصفوة كل شيء خالصه وخيره، والصفاء: مصافاة المودة والإخاء، والصفاء: مصدر الشيء الصافي[3]، وفى معجم مقاييس اللغة: "صفو، الصاد والفاء والحرف المعتل أصل واحد يدل على خلوص من كل شوب، من ذلك الصفاء، وهو ضد الكدر ويقال: صفا يصفو، إذا خلص، يقال: لك صفو هذا الأمر وصفوته، ومحمد صفوة الله تعالى وخيرته من خلقه، ومصطفاه - صلى الله عليه وآله وسلم - "[4] ونفس الدلالات ذكرها ابن منظور فى لسان العرب[5].

---

[1] الصحاح "ص ف ا" ٢٤٠١/٦

[2] المعجم الوسيط "ص ف ا" ٥١٧/١

[3] العين "ص ف و" ١٦٣/٧

[4] مقاييس اللغة "ص ف و" ٢٩٢/٣

[5] لسان العرب "ص ف و" ٤٦٢/١٤

التطور الدلالي: إذن كلمة "صفا" تدل في الصحاح على الصفا الشيء وهو خلاف الكدر، وعلى صفوة الشيء، وأما في المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة وتعمت حيث تدل على تحرير الحساب وإنهائه، وعلى تحرير الشركة حسابها وحلها.

ضَبَطَ

تدل كلمة "ضبط" في الصحاح على حفظ الشيء بالحزم، والرجل الحازم الذي يعمل بكلتا يديه حيث يقول: "ضبط الشئ: حفظه بالحزم، والرجل ضابط، أي: حازم، والأضبط: الذي يعمل بكلتا يديه"[1]

وأما في المعجم الوسيط فتدل على حفظ الشيء بالحزم حفظا بليغا، والقيام بأمور البلاد قياما ليس فيه نقص، وإصلاح الخلل الكتاب شكلا وكتابة، والقبض على المتهم حيث يقول: "ضبطه ضبطا حفظه بالحزم حفظا بليغا وأحكمه وأتقنه، ويقال ضبط البلاد وغيرها قام بأمرها قياما ليس فيه نقص، وضبط الكتاب ونحوه أصلح خلله أو صحَّحه، وضبط شكَّله، وضبط المتهم قبض عليه (محدثة)"[2].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر في المعاجم العربية تدل "ضبط" على اللزوم الشيء لا يفارقه، وتقول رجل ضابط: شديد البطش والقوة والجسم، ورجل أضبط، أي: أعسر يسر، يعمل بيديه معا[3]، وفي تهذيب اللغة: "الضبط: لزوم شيء لا يفارقه في كل شيء، ومنه رجل ضابط: شديد البطش، والقوة والجسم، وفي الحديث: أنه سئل عن الأضبط، قال أبو عبيد: هو الذي يعمل بيديه جميعا، يعمل بيساره كما يعمل بيمينه"[4]، ونفس الدلالات ذكرها ابن منظور في لسان العرب[5].

---

[1] الصحاح "ض ب ط" ١١٣٩/٣.

[2] المعجم الوسيط"ض ب ط" ٥٣٣/١.

[3] العين "ض ب ط" ٢٣/٧.

[4] تهذيب اللغة "ض ب ط" ٣٣٩/١١.

[5] لسان العرب "ض ب ط" ٣٤٠/٧.

التطور الدلالي: إذن كلمة "ضبط" تدل في الصحاح على حفظ الشيء بالحزم، والرجل الحازم الذي يعمل بكلتا يديه، وأما في المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة وتعمت حيث تدل على القيام بأمور البلاد ليس فيه نقص، وإصلاح خلل الكتاب شكلا وكتابة، والقبض على المتهم.

ضَرَبَ

تدل كلمة "ضَرَبَ" في الصحاح على السير في الأرض، وعلى الضرب، والبيان، والقضاء، والسير في الأرض لطلب الرزق، حيث يقول: "ضرب ضربه يضرِبه ضربا، وضرب في الأرض ضربا ومضرَبا بالفتح، أي سار في ابتغاء الرزق، ومنه قوله تعالى: "أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ"[1]، أي وصف وبين، وقولهم: "فضرب الدهر ضربانه" وكقولهم فقضى من القضاء، ومنه الطير الضوارب: التي تطلب الرزق، وضرب البعير في جهازه، أي نفر، وضربت فيه فلانة بِعِرْقٍ ذي أشَبٍ، أي التباس"[2]

وأما في المعجم الوسيط تدل على السير، والطلب، والفرض، والإخراج، وتقدير الشيء بالشيء، والخلط، والمزج، وقشر الزر، والإطراق، والسفر، والبحث، والرقم القياسي فِي الرّبع أَو الْعَدو مثلا تعداه إِلَى رقم جَدِيد لم يبلغهُ أحد... حيث يقول: "ضرب الشَّيْء ضربا وضربانا تحرّك، وَضرب الْقلب نبض، وضرب العرق هاج دَمه واختلج، وضرب الضرس أَو نَحوه اشْتَدَّ وَجَعه وألمه، وَضرب الرجل فِي الأَرْض ذهب وَأبْعد، وَفِي التَّنْزِيل الْعَزِيز: "وَآخَرُونَ يضْرِبُونَ فِي الأَرْض يَبْتَغُونَ من فضل الله"[3]، وضرب نهض، وضرب أسرع فِي السّير، وَضرب فِي المَاء سبح، وَضرب فِي الْأَمر بِسَهْم وَنَحْوه شَارك فِيهِ وَضرب عَن الْأَمر كف وَأعْرض، وضرب اللون إِلَى اللَّوْن مَال، وَبضرب يَدِهِ إِلَى كَذَا أَهْوى، وَإِضرب إِلَيْهِ أَشَارَ، وضرب عَلَى الْمَكْتُوب وَغَيره خَتم، وَضرب النَّوْم على إِذا غَلَبه، وَضرب فُلَان على يَد فلَان أمسك وَقبض،

---

[1] سورة إبراهيم ٢٤.

[2] الصحاح "ض ر ب" ١٦٨/١.

[3] سورة المزمل ٢٠.

وضرب عَلى فلَان أفسد عَلَيْهِ أمره، وَيُقَال ضرب القَاضِي على يَد فلَان حجر عَلَيْهِ وَمنعه التَّصَرُّف، وضرب بالسيف وَغَيره أوقع، وضرب الدهر بَين الْقَوْم فرق وباعد، وضرب أفسد، وَضرب الشَّيْء ضربا وتضرابا أَصَابَهُ وصدمه، وَيُقَال ضرب بِهِ الأَرْض وَيُقَال ضرب بِهِ عرض الْحَائِط أهمله وَأعْرض عَنهُ احتقارا، وَضرب فُلَانًا وَغَيره بِكَذَا أوقعه عَلَيْهِ وَجلده، وَفِي التَّنْزِيل الْعَزِيز: "وَخذ بِيَدِك ضغثا فَاضْرب بِهِ وَلَا تَحنث"[1]، وَضرب الْعَقْرَب فلَانا وَغَيره بإبرتها لدغته، وضرب الخاتم وَنَحْوه من الْحلِيّ والمعادن صاغه، وَضرب الدِّرْهَم وَنَحْوه سكه وطبعه، وَضرب لَه مثلا ذكره لَهُ وَمثل بِهِ، وَفِي التَّنْزِيل الْعَزِيز: "وَاضْرِبْ لَهُم مثلا أَصْحَاب الْقرْيَة"[2]، وضرب الحاسب عددا فِي آخر كَرَّرَه بِقدر آحَاد الآخر، وَضرب لَه أجَلًا أَو موعدا حدده وعيَّنه، وَضرب لَه فِي مَاله أَو غَيره سَهْما أَو نَصِيبا جعله لَهُ وعينه، وضرب فرضه، وضرب الخيمة وَنَحْوهَا نصبها، وَيُقَال ضرب اللَّيْل بظلامه أقبل وخيم، وضربَ عَلِيهِ الْحصار أَو النطاق حاطه بِهِ وضيق عَلَيْهِ، وَيُقَال ضرب عَلَيْهِ الذلة وَنَحْوهَا، وَفِي التَّنْزِيل الْعَزِيز: "وَضربت عَلَيْهِم الذلة والمسكنة"[3]، وَضرب الشَّيْء عَلَيْهِ ألزمهُ إيَّاه، وَيُقَال ضرب عَلَيْهِ خراجا وَنَحْوه فَرْضه وَقدره، وَضرب الشَّيْء بالشَّيْء خلطه ومزجه، وضرب الرز قشره (محدثة)، وضرب بذقنه الأَرْض أطرق جبنا أَو استحياء، وَضرب لَه الأَرْض كلهَا طلبه فِي كل مَكَان، وضرب الرقم القياسي فِي الرّبع أَو الْعَدو مثلا تعداه إِلَى رقم جَدِيد لم يبلغهُ أحد (محدثة) "[4].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "ضَرَبَ" على الضرب يقع على جميع الأعمال، والسفر في التجارة، وفي الأرض، وفي سبيل الله، ويصف ذهابهم وأخذهم فيه، وضرب يده إلى كذا، وضرب فلان على يد فلان: حبس عليه أمرا أخذ فيه وأراده، ومعناه: حجر عليه، ومنه الطير الضوارب: المخترقات الأرض، الطالبات

---

[1] سورة ص ٤٤.

[2] سورة يس ١٣.

[3] سورة البقرة ٦١.

[4] المعجم الوسيط "ض ر ب" ٥٣٦/١

الـرزق، وضـرب الـدهر مـن ضـرباته أي كـان كـذا وكـذا[1]، ونفـس الدلالـة ذكرهـا لزمخشـري فى أسـاس البلاغـة[2]، والأزهـري فى تهـذيب اللغـة[3]. وفى تاج العـروس: ضَرَبَت الطيرُ تَضْرِبُ: ذَهَبَت، ومنـه الطَّيْرُ الضَّوارب الَتِي تَبْتَغِي، أي: تَطْلُب الرِّزْقَ، وهِـيَ المخْتَرِقَـاتُ فِي الأَرْض الطَّالِبَـاتُ أَرزَاقَهـا. ومِـنَ المجَـازِ: ضَـرَبَ عَلـى يَدَيْـه: أَمْسَـكَ، وضَـرَبَ بِيَـدِه إِلَى كَـذَا: أَهْـوَى. وضَـرَبَ عَلَـى يَـده: كَفَّـه عَـن الشَّـيْء. وضَـرَبَ على يَـدِ فُـلَانٍ إذا حَجَـر عَلَيْـه. وَعَـن اللَّيْـثِ: ضَـرَبَ يَـدَهُ إِلَى عَمَـل كَـذَا، وضَـرَب علـى يَـدِ فُـلَانٍ إذا مَنَعَـه مِـنْ أَمْـرٍ أَخَـذَ فِيـه كقَوْلِـك: حَجَـر عَلَيْـه. وَفِي حَـدِيثِ ابْـن عُمَـر: "وأَرَدْتُ أَنْ أَضْـرِبَ عَلَـى يَـدِه"، أَي: أَعْقِـدَ مَعـه البَيْـعَ؛ لأَنَّ مِـنْ عَـادَةِ المتَبَـايِعَين أَن يَضَـع أَحَـدُهما يَـدَه فِي يَـد الآخـر عِنْـد عَقْـدِ التَّبَـائِع. وضَـرَبَ عَلَـى يَـدِه: أَفْسَـدَ عَلَيْـه مَـا هُـو فِيـهِ، وضَـرَبَ القَاضِـي علـى يَـدِه: حَجَـرَه، ضَـرَبَ فِي الأَرْضِ، وَفِي سـبيلِ اللهِ، كَمَـا فِي الأَسَـاسِ، يَضْـرِب ضَـرْباً وضَـرَبَاناً مُحَرَّكَـةً ومَضْـرَباً بِالْفَـتْح: خَـرَجَ فِيهَـا تَاجِـراً أَو غَـازِياً، أَو ضَـرَبَ فِيهَـا إذا نَهَـضَ وأَسْـرَعَ فِي السَّـيْرِ أَو ضَـرَبَ: ذَهَـبَ يَضْـرِبُ الغَـائِطَ والخَـلَاءَ والأَرْضَ، إذا ذَهَـب لقضـاءِ الحَاجَـة[4]. ومِنْـهُ الحَـدِيثُ: "لَا يَـذْهَبُ الـرَّجُلَانِ يَضْـرِبَانِ الغَـائِطَ يَتَحَـدَّثَان"، وَفِي حَـدِيثِ المغِـيرَةِ "أَنَّ النَّـبِي -صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّم- انْطَلَـق حَـتَّى تَوَارَى عَنِّي فضَرَبَ الخَلَاءَ ثمَّ جَاءَ"[5].

التطـور الـدلالي: إذن كلمـة "ضـرب" تـدل فى الصـحاح علـى السـير فى الأرض، وعلـى الضـرب، والبيـان، والقضـاء، والسـير فى الأرض لطلـب الـرزق، وأمـا فى المعجـم الوسـيط فمـع الـدلالات القديمـة اكتسـبت الكلمـة الـدلالات الجديـدة حيـث تـدل علـى تخليـط الشـيء ومزجـه وخلطـه، وقشـر الـزر، والـرقم القياسـي فِي الرّبـع أَو الْعَـدو مـثلا تعـداه إِلَى رقم جَدِيد لم يبلغهُ أحد.

---

[1] العين "ض ر ب" ٣١/٧

[2] أساس البلاغة "ض ر ب" ٥٧٧/١

[3] تهذيب اللغة "ض ر ب" ١٤/١٢

[4] تاج العروس "ض ر ب" ٢٣٨/٣-٢٤٠.

[5] النهاية في غريب الأثر ٧٩/٣.

عَادَ

تدل كلمة "عَادَ" في الصحاح على الرجوع، وعيادة المريض، والعودة بعد ما كان أعرض عنه حيث يقول: "عادَ إليه يَعودُ عَوْدَةً وعودا: رجع، وقال مالك بن نويرة(من الطويل):

جَزَيْنَا بني شَيْبَان أمس بقَرْضِهِمْ وَعُدْنَا بمثل البَدْءِ والعَوْدُ أَحْمَدُ[1]

وقد عادَ له بعد ما كان أعرضَ عنه، ومنه المعادُ وهو المصيرُ والمرجعُ، والآخرةُ مَعادُ الخَلْقِ. وعُدْتُ المريضَ أعودَهُ عِيادةً."[2]

وفي المعجم الوسيط تدل على الرجوع، والهرم، وإتيان الشيء مرة بعد أخرى، والزيارة، والحنين إلى الوطن، وزيارة الطبيب المريض لغرض العلاج حيث يقول: "عاد إليه وله وعليه عودا وعودة رجع وارتد، وعاد الرجل أو البعير هرم، وعاد كانت فيه بقية، وعاد الأمر كذا صار إياه، ويقال عاد فلان شيخا، وعاد الشيء أتاه مرة بعد أخرى، وعاد الشيء فلانا أصابه مرة بعد أخرى، ويقال عاده الشوق أو الحنين، وعاد العليل عودا، وعاد عيادة زاره، وعاد الطبيب المريض زاره للعلاج (مو) فهو عائد وجمعها عواد وعود"[3].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر في المعاجم العربية تدل "عَادَ" على الرجوع، وعيادة المريض[4]، وفي مقاييس اللغة: عود: العين والواو والدال أصلان صحيحان، يدل أحدهما على تثنية في الأمر، والآخر جنس من الخشب، فالأول: العود، قال الخليل: هو تثنية الأمر عودا بعد بدء، وتقول: بدأ ثم عاد، والعودة: المرة الواحدة، وقولهم عاد فلان بمعروفه، ومن الباب العيادة: أن تعود مريضا[5]، ونفس الدلالة ذكرها ابن منظور في لسان العرب[6].

---

[1] ديوان مالك بن نويرة ٦٥، صنعة: الشيخ محمد حسن آل ياسين، مكتبة النهضة – بغداد، الطبعة الأولى: ١٤٢٢ هـ/ ٢٠٠١ م.

[2] الصحاح "ع و د" ٢/٥١٣.

[3] المعجم الوسيط "ع ا د" ٢/٦٣٥.

[4] مجملة اللغة "ع و د" ١/٦٣٥.

[5] مقاييس اللغة "ع و د" ٤/١٨٢.

[6] لسان العرب "ع و د" ٣/٣١٦.

التطور الدلالي: إذن كلمة "عَادَ" فى الصحاح على الرجوع، وعيادة المريض، والعودة بعد ما كان أعرض عنه ، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على زيارة الطبيب المريض لغرض العلاج.

عَزَقَ

تدل كلمة "عَزَقَ" فى الصحاح على تشقيق الأرض حيث يقول: "عَزَقَ: عَزَقْتُ الأرض أَعْزِقُها عَزْقاً إذا شققتها، فهى معزوقة، وقول أبي عبيد: ولا يقال ذلك لغير الارض، وتلك الأداة التى تشق بها الارض معزقة ومعزق، وهى كالقدوم وأكبر منها"[1]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على تشقيق الأرض، وعلى كشف تربة الحقل السطحية لتعريضها للهواء وإزالة الأعشاب الضارة حيث يقول: "عزق الأرض عزقا شقها، وعزق الحقل كشف تربته السطحية لتعريضها للهواء وإزالة الأعشاب المضرة (مو)، وعزق فلانا ضربا أثخنه"[2].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "عزق" على أرض معزوقة إذا شققتها بفأس أو غيرها، ولا يقال في غير الأرض، قال شمر: ويقال للفأس والمسحاة مِعزَق وجمعه المعازق، وأنشد (من الطويل):

وإنّا لنُمْضي بالأكُفِّ رِماحَنا إذا أُرْعِشَت أيْديكُم بالمعالِقِ[3]

وقال الليث: رجل عَزِقٌ، أي: في خلقه عسر وبخل، والعزق: علاج في عسر، وقول أبو العباس عن ابن الأعرابي: العزوق الفستق، والعزق: السيئ الأخلاق، والعزق: مذرو الحنطة، والعزق: الحفارون، وأعزق، إذا عمل بالمعزقة، وهي الحفراءة

[1] الصحاح "ع ز ق" ١٥٢٥/٤

[2] المعجم الوسيط "ع ز ق" ٥٩٩/٢

[3] ديوان الفرزدق ٥٤/٢.

والعضم[1]، ونفس الدلالات ذكرها ابن منظور فى لسان العرب[2]، والمرتضى الزبيدي فى تاج العروس[3].

التطور الدلالى: فكلمة "عزَق" تدل فى الصحاح على تشقيق الأرض، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على كشف تربة الحقل السطحية لتعريضها للهواء وإزالة الأعشاب الضارة .

عَقَدَ

تدل "عَقَدَ" فى الصحاح على تعقيد الحبل والبيع والعهد، وعلى غلظ القطران والرُّب حيث يقول: "عقدت الحبل والبيع والعهد، فانعقد، وعَقَدَ الرُبُّ وغيره، أي: غلُظ، فهو عَقيدٌ. وأعْقَدْتُهُ أنا وعَقَّدْتُهُ تَعْقيداً. قال الكسائي: يقال للقطران والرُبُّ ونحوه: أعْقَدْتُهُ حتَّى تَعَقَّدَ."[4]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على السائل غلظا بالتبريد أو التسخين، والزهرة تضامت أجزاؤه فصار ثمرا، وعلى ولاية على البلد، وعلى تعقيد، وعلى غضب والشر حيث يقول: "عقد السائل عقدا غلظ أو جمد بالتبريد أو التسخين (مج)، وعقد الزهر تضامت أجزاؤه فصار ثمرا، وعقد لفلان على البلد ولاه عليه، وعقد الحبل ونحوه جعل فيه عقدة، ويقال عقد ناصيته غضب وتهيأ للشر، وعقد طرفي الحبل ونحوه وصل أحدهما بالآخر بعقدة تمسكهما فأحكم".[5]

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل كلمة "عقد" على العقد والعقود ومنه جماعة عقد البناء، وجعل من الشيء أو الحبل عقدة[6]، وفى مجمل اللغة تدل على عقد البناء والحبل والعهد والبيع وما أشبه ذلك، وأعقدت العسل، فهو عقيد

---

[1] تهذيب اللغة "ع ز ق" ١٢٦/١

[2] لسان العرب "ع ز ق" ٢٥٠/١٠

[3] تاج العروس "ع ز ق" ١٥٢/٢٦

[4] الصحاح "ع ق د" ٥١٠/٢.

[5] المعجم الوسيط "ع ق د" ٦١٣/٢.

[6] العين "ع ق د" ١٤٠/١.

ومعقـد، واعتقـد مـالا: اقتنـاه[1]، وفى لسـان العـرب: "عقـد: العقـد: نقـيض الحـل؛ عقـده يعقده عقدا وتعقادا وعقده؛ أنشد ثعلب[2]:

لا يَمْنَعَنَّك مِنْ بُغاءِ الخَيْرِ تَعْقَادُ التَّمائِمْ[3]

وَقَـدِ انعَقَـد وتعَقَّـدَ. والمعاقِـدُ: مواضـع العقـد. والعقيـد: المعاقـد. قـال سـيبويه: وقـالوا هـو مـني معقـد الإزار أي بتلـك المنزلـة في القـرب، فحـذف وأوصـل، وهـو مـن الحـروف المختصـة الـتي أجريـت مجـرى غـير المختصـة لأنـه كالمكـان وإن لم يكـن مكـانا، وإنمـا هـو كالمثـل، وقـالوا للرجـل إذا لم يكـن عنـده غنـاء: فـلان لا يعقـد الحبـل أي أنـه يعجـز عـن هذا على هوانه وخفته؛ قال:

فإنْ تَقُلْ يَا ظَبْيُ حَلَّا حَلَّا تَعْلَقْ وتَعْقِدْ حَبْلَها المُنْحَلَّا[4]

أي: تجد وتتشمر لإغضابه وإرغامه حتى كأنها تَعْقِدُ على نفسه الحبل. [5]

التطـور الـدلالى: إذن كلمـة "عَقَـدَ" تـدل فى الصـحاح علـى تعقيـد الحبـل والبيـع والعهـد، وعلـى غلـظ القطـران والـرُّب، وأمـا فى المعجـم الوسـيط اكتسـبت الدلالـة الجديدة حيث تدل على تصير السائل غلظا وجمدا بالتبريد أو التسخين.

عَكِرَ

تـدل كلمـة "عَكِـرَ" فى الصـحاح علـى الأصـل مـن كـل الشـيء حيـث يقـول"عكِر العكـر بالكسـر: الأصـل، مثـل العِـثْرِ، ويقـال: رجـع فـلان إلى عِكْـرَهُ، وبـاع فـلان عكـره، أي أصـل أرضـه. وفى الحـديث: لمـا نـزل قولـه تعـالى: "اقْـتَرَبَ لِلنَّـاسِ حِسَـابُهُمْ وَهُـمْ فِي غَفْلَـةٍ

---

[1] مجمل اللغة "ع ق د" ٦٢١/١.

[2] هو أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار، البغدادي النحوي، الشيباني أو ثعلب (٢٠٠ هـ-٢٩١ هـ) إمام الكوفيين في عهده، وثالث ثلاثة قامت على أعمالهم مدرسة الكوفة النحوية، العلامة المحدث، وإمام النحو، صاحب الفصيح والتصانيف.(الأعلام للزركلي ٤٢٥/٣).

[3] الوَحشيَّات ١٦٦، لحبيب بن أوس بن الحارث الطائي، أبو تمام: الشاعر، الأديب (المتوفى: ٢٣١هـ)، علق عليه وحققه: عبد العزيز الميمني الراجكوتي، وزاد في حواشيه: محمود محمد شاكر، الناشر: دار المعارف-القاهرة.

[4] بلا نسبة في لسان العرب ٢٩٦/٣.

[5] لسان العرب "ع ق د" ٢٩٦/٣.

مُعْرِضُونَ"[1]، تناهى أهل الظلالة قليلا ثم عادوا إلى عكرهم، أي: إلى أصل مذهبهم الرديء وأعمالهم السوء"[2]،

وفى المعجم الوسيط تدل على الماء الكدر، واضطراب الأمور السوق أو ما والاه حتى يربح التاجر حيث يقول: "عَكِرَ الماء ونحوه عكرا كدر فهو عكرا، وهي عكرة، ويقال فلان يصطاد في الماء العكِر يستفيد من اضطراب الأمور (محدثة)، وعكِر المسرجة رسبت فيها الرواسب"[3].

الدراسة والتحليل:

تدل "عَكِرَ" فى جمهرة اللغة على الماء الكدر وكذلك النبيذ حيث أشار: "عَكِرَ الماءُ عكَراً، إذا كدِر؛ وَكَذَلِكَ النَّبِيذ. وأعكرته وعكّرته: جعلت فِيهِ عكَراً"[4]، وفى لسان العرب: عَكَرُ الشرابِ وَالْمَاءِ وَالدُّهْنِ: آخرُه وخائره، وقد عَكِرَ، وشراب عكِر. وعكِر الماء والنبيذ عكرا إذا كدر [5]، ووافق معه العلامة المرتضى الزبيدي فى تاج العروس[6].

التطور الدلالى: إذن كلمة "عَكِرِ" تدل فى الصحاح على الأصل من كل الشيء، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على اضطراب الأمور السوق أو ما والاه حتى يربح التاجر.

غَمَزَ

تدل كلمة "غَمَزَ" فى الصحاح على غمز الشيء، وعلى إشارة بالجفن والحاجب، وميل الدابة فى المشي من العرج حيث يقول: "غمز، غمزت الشئ بيدى، وقول زياد الأعجم(من الوافر) :

---

[1] سورة الأنبياء ٩

[2] الصحاح "ع ك ر" ٧٥٦/٢

[3] المعجم الوسيط "ع ك ر" ٦١٨/٢

[4] تهذيب اللغة "ع ك ر" ١٩٩/١.

[5] لسان العرب "ع ك ر" ٥٩٩/٤

[6] تاج العروس "ع ك ر" ١١٩/١٣

وَكُنْتُ إذا غَمَزْتُ قَنَاةَ قَوْمٍ كَسَرْتُ كُعُوبَها أَوْ تَسْتَقِيمَا[1]

وغَمَزْتُهُ بعيني، وقال الله تعالى: "وَإذا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ "[2]، ومنه الغَمْزُ بالناس، والغَمْزُ في الدابَّة: أن يَغْمِزَ من رجله، والغَمَزُ بالتحريك: رذال المال، عن الأصمعي"[3]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على ميل الدابة فى المشي من العرج، والسعى للشر، والطعن، وعرف الكبش أسمين أم نحيف؟، وعرف التين أناضج هو أم فج؟، وغمز المثقف القناة عضها وعصرها، وإشارة بالعين أو الجفن أو الحاجب، وضغط على زر الجرس بإصبعه حيث يقول: "غمزت الدابة غمزا مالت برجلها في المشي وهو شبه العرج، وغمز بفلان سعى به شرا، وغمز على فلان طعن فيه فهو غامز وغماز، وغمز الكبش وغيره بيده جسَّه ليعرف سمنه من هزاله، وغمز التين ونحوه جسَّه ليعرف أناضج هو وأم فج؟، ومنه غمز المثقف القناة إذا عضها وعصرها، وغمز فلانا بالعين أو الجفن أو الحاجب أشار إليه بها، وغمز زر الجرس ونحوه ضغط عليه بإصبعه (محدثة)"[4].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "غَمَزَ" على الإشارة بالجفن والحاجب، والتعصير باليد[5]، وفى مقاييس اللغة غمز: الغين والميم والزاء أصل صحيح: وهو كالنخس في الشيء بشيء، ثم يستعار، ومن ذلك: غمزت الشيء بيدي غمزا، ثم يقال: غمز، إذا عاب وذكر بغير الجميل، ومما يستعار غمز بجفنه: أشار، ومنه:

---

[1] ديوان زياد الأعجم ١٠١، جمع وتحقيق ودراسة: د. يوسف حسين بكار، منشورات وزارة الثقافة، والإرشاد القومي_دمشق، الطبعة الأولى: ١٩٨٣ م.

[2] سورة المطففين ٣٠.

[3] الصحاح "غ م ز" ٨٨٩/٣

[4] المعجم الوسيط "غ م ز" ٦٦١/٢

[5] العين "غ م ز" ٣٨٦/٤

غمز الدابة من رجله كأنه يغمز الأرض برجله[1]، ونفس الدلالة ذكرها ابن منظور فى لسان العرب[2]، والمرتضى الزبيدي فى تاج العروس[3].

التطور الدلالى: إذن كلمة "غَمَزَ" فى الصحاح على غمز الشيء، وعلى إشارة بالجفن والحاجب، وميل الدابة فى المشي من العرج، ورذال المال، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة مع كون الدلالة القديمة حيث تدل "غمز" على ضغط على زر الجرس بإصبع.

فَرَطَ

تدل كلمة "فَرَطَ" فى الصحاح على التقصير، وضياع الأمر، والتعجيل فى الشيء، والتجاوز، والرجوع، وفرط فى القول بمعنى سبق حيث يقول: "فَرَطَ في الأمر يَفْرُطُ فَرْطاً، أي قصَّر فيه وضيَّعه حتَّى فات، وكذلك التفريط، وفرط عليه، أي عجل وعدا، ومنه قوله تعالى: "قَالَا رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى"[4]، وفَرَطَ إليه منِّي قولٌ، أي: سبق، وفَرَطْتُ القوم أَفْرُطُهُمْ فَرْطاً، أي: سبقتهم إلى الماء، فأنا فارِطٌ، والجمع فرَّاطٌ، قال القُطاميُّ(من البسيط):

فاسْتَعْجلونا وكانوا من صحابَتِنا كما تَعَجَّلَ فُرَّاطٌ لِوُرَّادِ[5]

وفُرَّاطُ القطا: متقدماتها إلى الوادي والماء"[6]

وفى المعجم الوسيط تدل على العجلة والسرعة، وعلى الكلام سبق بغير روية، وسبق منه خير أو شر، وأسرع السيف إلى سله، وإسراف فى القول والعمل، وتقصير فى الأمر، وتبديد حبوب العنقود وتفريقه، وفرط له ولد، أي: سبقه إلى الجنة،

---

[1] مقاييس اللغة "غ م ز" ٣٩٤/٤

[2] لسان العرب "غ م ز" ٣٨٨/٥

[3] تاج العروس "غ م ز" ٢٦٠/١٥

[4] سورة طه ٤٥

[5] ديوان القطامي ٩٠ عمير بن شميم القطامي، تحقيق: د. إبراهيم السامرائى. و د. أحمد مطلوب، دار الثقافة- بيروت، الطبعة الأولى: ١٩٦٠ م.

[6] الصحاح "ف ر ط" ١١٤٨/٣.

وتبديد العقد حيث يقول: " فَرَطَ في الأمر يَفْرُطُ فَرْطاً، أي قصَّر فيه وضيَّعه حتَّى فات، وفي التنزيل العزيز: "قَالَا رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى"[1]، يتعجل العقوبة، و فَرَطَ منه كلام سبق بغير روية، ويقال فَرَطَ منه خير أو شر سبق، و فَرَطَ إلى سيفه أسرع إلى سله، و فَرَطَ عليه في القول أسرف، و فَرَطَ في الأمر قصر، و فَرَطَ القوم فرطا وفراطة تقدمهم فهو فارط وجمعها فراط، وأكثر ما يستعمل في السبق إلى الماء لإعداده وتهيئته، و فَرَطَ إليه رسولا قدمه، و فَرَطَ أعجله، و فَرَطَ فلان ولدا احتسبه صغيرا، ويقال فَرَطَ له ولد سبقه إلى الجنة، و فَرَطَ العقد والعنقود ونحوهما بدد منهما الحب وفرقه (محدثة)"[2].

الدراسة والتحليل:

يقول العلامة الخليل بن أحمد الفراهيدي فى العين: "فَرَطَ: الفَرْطُ: الحِينُ من الزَّمانِ، والفَرَطُ: ما سبق من عمل وأجر. وفُرِطَ له ولدٌ: مات صغيراً، وفي الدّعاء نقول: اللهمّ اجعله لنا فَرَطاً، أي: أجراً يتقدّمُنا حتى نرد عليه، والفارِطُ: الذي يسبِق القوم إلى الماء. والفارطانِ: كوكبانِ مُتباينانِ أمامَ سرير بناتِ نَعْش، شُبِّها بالفارط الذي يبعثه القوم لحَفْر القَبر، قال أبو ذؤيب:

وقد بعثوا فُرّاطَهُم فتأثّلوا قليباً سفاها كالإماء القواعد[3]

وأفراط الصّباح: أَوائلُ تَباشِيره، الواحدُ: فُرطٌ، قال رؤبة:

باكَرْتُهُ قبل الغَطاط اللُّغَّطِ وقَبلَ جَوْبِيّ القَطا المخَطَّط[4]

وقبل أفراط الصباح الفرط، وفَرَطَ إلينا من فُلانٍ خيرٌ أو شرٌّ، أي: عَجِلَ، ومنه قوله جل وعز: "إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا، أَوْ أَنْ يَطْغَى"[5]، أي: يَسْبق ويَعجَل. وفرّط علينا، أي: عَجَّل علينا بمكروه. والإفراطُ: إعجالُ الشّيء في الأَمْر قبل التَّثبُّت.

---

[1] سورة طه ٤٥.

[2] المعجم الوسيط "ف ر ط" ٦٨٣/٢.

[3] ديوان الهذليين ١/ ١٢٢، دار الكتب المصرية-القاهرة، الطبعة الأولى: ١٣٨٤ هـ- ١٩٦٥ م.

[4] ديوان رؤبة بن العجاج ٨٤، تحقيق: وليم بن الورد البروسي، ليبزغ، الطبعة الأولى: ١٩٠٣ م.

[5] سورة طه ٤٥.

وأَفْرَط فُلان في أمرِه، أي: عَجِل فيه وجاوز القَدْر. والسَّحابةُ تُفرِطُ الماءَ في أوّل الوسْمِيّ، إذا عجّلتْ فيه، والفرط :الأمر الذي يفرط فيه صاحبه، وتقول :كل أمر من فلان فرط، وفرط فلان في جنب الله، أي :ضيع حظه من عند الله في اتباع دينه ورضوانه، وفرط الله عنه ما يكره، أي :نجاه، يستعمل في الشعر[1] ونفس الدلالة ذكرها ابن فارس فى مجمل اللغة[2]، والأزهري فى تهذيب اللغة[3]، وابن منظور فى لسان العرب[4].

التطور الدلالى: فكلمة "فَرَطَ" تدل فى الصحاح على التقصير، وضياع الأمر، والتعجيل فى الشئ، والتجاوز، والرجوع، وفرط فى القول، وأما فى المعجم الوسيط فمع الدلالة القديمة تطورت دلالة الكلمة حيث تدل على تبديد العقد، وتبديد حبوب العنقود وتفريقه.

فَسَرَ

تدل كلمة "فَسَرَ" فى الصحاح على البيان، والتفسير، والتوضيح حيث يقول: "فَسَرَ الفَسْرُ: البيانُ، وقد فَسَرْتُ الشيءَ أفسره بالكسر فسرا، والتفسير مثله، واسْتَفْسَرْتُهُ كذا، أي سألته أن يُفَسِّرَهُ لي [5]"، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الشرح، والتفسير، والتوضيح، وفحص بول المريض ليستدل على ما به من مرض حيث يقول: " فَسَرَ الشيء فسرا وضَّحه، و فَسَرَ الطبيب نظر إلى بول المريض ليستدل به على مرضه (مو)".[6]

الدراسة والتحليل:من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "فَسَر" على البيان وتفصيل الكتاب، والتوضيح،والتشريح [7]، وفى القاموس المحيط تدل على الإبانة، وكشف المغطى[8] ، ونفس الدلالة ذكرها ابن منظور فى لسان العرب.[9]

---

[1] العين "ف ر ط" ٤١٨/٧-٤٢٠

[2] مجمل اللغة "ف ر ط" ٧١٧/١

[3] تهذيب اللغة "ف ر ط" ٤٩٠/٤

[4] لسان العرب "ف ر ط" ٣٦٦/٧

[5] الصحاح "ف س ر" ٧٨١/٢

[6] المعجم الوسيط "ف س ر" ٦٨٨/٢.

[7] العين "ف س ر" ٢٤٧/٧

[8] القاموس المحيط "ف س ر" ٤٥٦/١

[9] لسان العرب "ف س ر" ٥٥/٥

التطور الدلالى: إذن كلمة "فسر" تدل فى الصحاح على البيان، والتفسير، والتوضيح، وأما فى المعجم الوسيط فتطورت دلالة الكلمة حيث تدل على فحص الطبيب بول المريض ليستدل على ما به من مرض.

فَكَّ

تدل كلمة" فَكَّ" فى الصحاح على التفرج، وعتق الرقبة من الرق حيث يقول: "قد فَكَّ وفَرَّجَ، يريد فَرَّجَ لِحَيْيْهِ، وذلك في الكِبَر إذا هرِم. قال أبو زيد: الفاكُّ من الرجال: الهِرِمُ. يقال: قد فَكَّ يَفُكُّ فَكًّا وفُكوكاً، وفَكُّ الرهنَ وافْتَكَّهُ بمعنًى، أي: خلَّصه، ومنه وفَكاكُ الرهن: ما يُفْتَكُّ به، وفِكاكُ الرهن أيضاً بالكسر، لغةٌ حكاها الكسائيّ. وفَكَّ الرقبةَ، أي أعتقها، وانْفَكَّتْ رقبتُه من الرِقّ، وما انْفَكَّ فلانٌ قائماً، أي ما زال قائماً. وقول ذى الرمة:

قَلائِص لَا تَنْفَكُّ إِلَّا مُناخَةً عَلَى الخَسْفِ، أَو نَرْمِي بِهَا بَلَدًا قَفْرا[1]

يريد: ما تنفك مناخة، فزاد إلا، وسَقَطَ فلانٌ فانْفَكَّتْ قدمُه أو إصبعُه، إذا انفرجت وزالت. والفَكَكُ: انفساخ القدم[2]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الفصل، وعلى فك الآلة والعقدة والنقود، وتدل على استبدال قطعة كبيرة من النقود بقطع صغيرة حيث يقول"فكَّ الشيء فكا فصل أجزاءه، ومنه فكَّ الآلة ونحوها، ومنه فكَّ النقود استبدل قطعة كبيرة منها بقطع صغيرة، وفكَّه فصله من غيره، ويقال فكَّ العقدة والغل والقيد، ويقال فكَّ الأسير، وفكَّ رقبته أطلقه وحرره، وفكَّ الرهن خلصه من يد المرتهن، وفكَّ الصبي فتح فكه، وفكَّ ناوله الدواء، وفكَّ إدغام الحرفين بين كل واحد منهما".[3]

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "فكّ" على تفكيك الشيء، ككتاب مختوم تفك خاتمه، وكما تفك الحنكين تفصل بينهما[4]، ويقول العلامة المرتضى الزبيدي فى تاج العروس:

---

[1] ديوان ذي الرمة شرح أبي نصر الباهلي رواية ثعلب ٢٤٥، لأبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي (المتوفى: ٢٣١ هـ)، المحقق: عبد القدوس أبو صالح، الناشر: مؤسسة الإيمان جدة، الطبعة الأولى: ١٩٨٢ م - ١٤٠٢ هـ.

[2] الصحاح "ف ك ك" ١٦٠٣/٤

[3] المعجم الوسيط "ف ك ك " ٦٩٨/٢

[4] العين "ف ك ك" ٢٨٤/٥

"فكَّه يفكَّه فكا فصله فانفكَّ، وقال الليث :فككت الشيء فانفك، بمنزلة الكتاب المختوم يفك خاتمه، وفك الرجل: هرم فكا وفكوكا، فهو فاك، عن أبي زيد، ويقال للشيخ: قد فك وفرج، يريد فرج لحييه، وذلك في الكبر والهرم، ومن المجاز: فك الأسير يفكه فكا وفكاكا، وفي الحديث: "عودوا المريض وفكوا العاني"[1]، أي: أطلقوا الأسير، ومن المجاز: فكَّ الرقبة يفكها فكا : أعتقها.[2]

التطور الدلالي: إذن كلمة "فكَّ" في الصحاح على على التفرج، وعتق الرقبة من الرق، وأما في المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على تفكيك الآلة والعقدة، وعلى استبدال قطعة كبيرة من النقود بقطع صغيرة.

كَتَبَ

تدل كلمة "كَتَبَ" في الصحاح على الكتابة، وعلى الفرض الشيء، والحكم، والقدر حيث يقول: "كَتَبَ الكتاب معروف، والجمع كُتُبٌ وكُتْبٌ، وقد كتبْتُ كَتْباً وكِتاباً وكِتابَةً، والكتاب: الفرض والحكم والقدر، قال الجعديّ(من البسيط):

يَا ابْنَةَ عَمِّي كِتَابُ اللهِ أَخْرَجَنِي عَنْكُمْ وَهَلْ أَمْنَعَنَّ اللهَ مَا فَعَلا [3]

قال ابن الأعرابي: الكاتب عندهم العالِم. قال الله تعالى: "أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ"[4]، وجمعها الكَتْبُ، وتقول منه: كتبْتُ البغلَة، إذا جمعتَ بين شُفريها بحَلْقةٍ أو سيرٍ، أكْتِبُ وأكْتُبُ كَتْباً، وكَتَبْت القِربة أيضاً كَتْباً، إذا خرزْتها، فهي كَتيبٌ. والكُتْبَةُ بالضم: الخُرْزَةُ "[5]

وفي المعجم الوسيط تدل على الكتابة، وعقد النكاح، وفرضية الشيء وقضاءه ووجوبه حيث يقول: "كَتَبَ الكتاب كَتْباً وكتابا وكِتابة خطه فهو كاتب وجمعها كُتَّاب، وكتبة، ويقال كَتَبَ

---

[1] المسند الصحيح المخرّج على صحيح مُسلم ٤٩٥/١٥، لأبي عَوانة يَعقُوب بن إسحَاق الإسفرَايينيّ (المتوفى ٣١٦ هـ)، تنسيق وإخراج: فَرِيق مِن البَاحِثِين بكليّة الحَديثِ الشَّرِيفِ وَالدِّرَاسَاتِ الإسلاميّة بالجَامِعَة الإسلاميّة، الناشر: الجَامِعَة الإسلاميّة، المملكة العَرَبيّة السّعُودية، الطبعة الأولى: ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م.

[2] تاج العروس "ف ك ك" ٢٩٨/٢٧

[3] ديوان النابغة الجعدي ١٩٤، جمعه وحققه وشرحه: الدكتور واضح الصمد، دار صادر – بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٨م.

[4] سورة الطور ٤١، وسورة القلم٤٧.

[5] الصحاح "ك ت ب" ٢٠٨/١

الكتاب عقد النكاح (مو)، وكَتَبَ السقاء ونحوه خرزه بسيرين، وكتب القربة شدها بالوكاء، وكَتَبَ الله الشيء قضاه وأوجبه وفرضه[١]، وفي التنزيل العزيز: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ"[٢].

الدراسة والتحليل:

يقول العلامة الخليل بن أحمد الفراهيدي فى معجم العين أن "كَتَبَ" تدل على: خرز الشيء بسير، ومنه الكُتْبةُ: الخرزة التي ضم السير كلا وجهيها. والناقة إذا ظئرت على ولد غيرها، وكُتِبَ منخراها بخيط لئلا تشم البو والرأم. قال ذو الرمة(من البسيط):

وفراءَ غَرْفِيَّةٍ أَثْأَى خَوَارِزُها مُشَلْشِلٌ ضَيَّعَتْهُ بَيْنَها الكُتُبُ[٣]

والكَتْبُ: الخرزُ بسيرين، قال الشاعر(من البسيط):

لَا تأمننَّ فَزَارِيًا خَلَوتَ بِهِ عَلَى قَلُوْصِكَ وَاكتُبْهَا بِأَسْبَارِ[٤]

والكتاب والكتابة: مصدر كتبت. والمكْتِبُ: المعلم. والكتاب: مجمع صبيانه[٥]، وفى مقاييس اللغة: كتب، الكاف والتاء والباء أصل صحيح واحد يدل على جمع شيء إلى شيء، من ذلك الكتاب والكتابة. يقال: كتبت الكتاب أكتبه كتبا[٦]، ونفس الدلالة فى لسان العرب[٧].

التطور الدلالى: إذن كلمة "كَتَبَ" فى الصحاح على الكتابة، وعلى الفرض الشيء، والحكم، والقدر، وأما فى المعجم الوسيط فمع الدلالة القديمة تطورت دلالة الكلمة حيث تدل على عقد النكاح.

---

[١] المعجم الوسيط "ك ت ب" ٧٧٤/٢

[٢] سورة البقرة ١٨٣.

[٣] ديوان ذي الرمة ٢٤٦.

[٤] وهو لسالم بن دارة في لسان العرب ٥/ ١٦٣.

[٥] العين "ك ت ب" ٣٤٢/٥

[٦] مقاييس اللغة "ك ت ب" ١٥٨/٥

[٧] لسان العرب "ك ت ب" ٦٩٨/١

كَسَرَ

تدل كلمة "كَسَرَ" فى الصحاح على تكسير، وضم جناح الطائرة حيث يقول: "كسرت الشئ فانكسر وتكسَّر وكَسَّرْتُهُ، شدِّد للتكثير والمبالغة، ومنه ناقةٌ كَسيرٌ كما قالوا: كفٌّ خضيبٌ، ويقال: كَسَرَ الطائرُ، إذا ضمَّ جناحيه حين ينقضّ[1]، قال العجاج[2]:

تَقَضِّيَ البازِي إذا البازِي كَسَرْ أَبْصَرَ خِرْبانَ فَضاءٍ فَانْكَدَرْ[3]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الكسر، والهشم، والفرق، وتحرير الشيء، وترتيب الكتاب، وبيع الثوب، وضم الطائر جناحيه للوقوع، وصرف الرجل عن مراده، وهزيمة القوم، وعلى الشعر لم يقم وزنه، وإلحاق الحرف الكسرة، ومبالغة فى الكسر حيث يقول: "كسر فلان من طرفه وعلى طرفه كسرا غض منه شيئا، وكسر الشيء هشمه، وكسر فرق بين أجزائه فهو كاسر، وكسر الشيء مكسور، ويقال كسر من ثورته، وكسر حميا الخمر بالمزاج، وكسر من برد الماء وحره، وكسر الكتاب على عشرة فصول مثلا رتبه عليها، وكسر متاعه باعه ثوبا ثوبا، وكسر الوساد ثناه واتكأ عليه، وكسر الطائر جناحيه ضمهما للوقوع، ويقال باز كاسر وعقاب كاسر، وكسر الرجل عن مراده صرفه، وكسر القوم هزمهم، وكسر الشعر لم يقم وزنه، وكسرالحرف ألحقه الكسرة (مو)، وكسر الشيء بالغ في كسره"[4].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل كلمة "كسَر" على تكسير الشيء، وعلى كل شيء يفتر عن أمر يعجز عنه، ويقال: كسرت من برد الماء فانكسر، والكسر الشقة السفلى من الخباء ومن كل قبة، وغشاء رفع أحيانا ويرخى، ويقال لناحيتي الصحراء: كسراها، والكسرة تدل على قطعة خبز، ويقال كسر الطائر كسورا، فإذا ذكرت الجناحين قلت: كسر جناحيه

---

[1] الصحاح "ك س ر" ٨٠٦/٢

[2] هو عبد الله بن رؤبة بن لبيد بن صخر السعدي التميمي أبو الشعثاء، راجز مجيد، من الشعراء، ولد في الجاهلية وقال الشعر فيها، ثم أدرك الإسلام وأسلم وعاش إلى أيام الوليد بن عبد الملك و كان بعيداً عن الهجاء.

[3] ديوان العجّاج (رواية عبد الملك بن قريب الأصمعي وشرحه) ٤٢/١، تحقيق: د. عبد الحفيظ السطلي، مكتبة أطلس– دمشق، الطبعة الأولى: ١٩٧١ م.

[4] المعجم الوسيط "ك س ر" ٧٨٧/٢

كسرا، وذلك إذا ضم منهما شيئا للوقوع والانقضاض، الذكر والأنثى فيه سواء، ويقال : باز كاسر، وعقاب كاسر[1]، ونفس الدلالة ذكرها ابن منظور فى لسان العرب[2] ، المرتضى الزبيدي فى تاج العروس[3].

التطور الدلالى: ف "كَسَرَ" تدل فى الصحاح على تكسير، وضم جناح الطائرة للوقوع، وفى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على الحرف ألحقه الكسرة.

كَشَّ

تدل كلمة "كَشَّ" فى الصحاح على صوت الأفعى من جلدها، وعلى صوت البقر، وصوت غليان الماء، وصوت الخوار الماء حيث يقول: "كَشَّ كَشيشُ الأفعى: صوتها من جلدها لا من فِيها. وقد كشَّت تكشّ. قال الراجز:

كأنَّ صوتَ شَحْبِها المرْفَضِّ كَشِيش أفعَى أجْمَعَتْ لعَضِّ فهيَ تحكُّ بعضَهَا بِبَعْضِ[4]

وكَشْكَشَتْ مثله. وكَشَّت البقرة: صاحت، وكشيش الشراب: صوت غليانه، وكَشيشُ الزَّنْدِ: صوتٌ خَوَّارٌ تسمعه عند خروج النار"[5]

وفى المعجم الوسيط تدل على صوت جلد الأفعى، وإهدار الجمل، وغليان القدر، وتقبض، ونقص الثوب بعد الغسل نقصا قليلا فى القياس، وهاب الأمر والانقباض منه حيث يقول: "كَشَّت الأفعى كشيشا صَوت جلدهَا إذا احتك بعضه بِبَعْض، وكَشَّ صوتت من فمها، و كَشَّ الجمل هدر، وكَشَّ الْقدر غلت، وتستعمل كَشَّ الْآن بمعنى: تقبض، يَقُولُونَ كَشَّ الثوب بعد الْغسْل نقص قَلِيلا فِي قِيَاسه، وكشَّ فلَان من كَذَا هابه وانقبض مِنْهُ"[6].

---

[1] العين "ك س ر" ٣٠٨/٥

[2] لسان العرب "ك س ر" ١٣٩/٥-١٤٠

[3] تاج العروس "ك س ر" ٣٥/١٤-٣٦

[4] أدب الكاتب ١٦١، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ)، المحقق: محمد الدالي، الناشر: مؤسسة الرسالة.

[5] الصحاح "ك ش ش" ١٠١٨/٣

[6] المعجم الوسيط "ك ش ت" ٧٨٨/٢

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "كشّ" على صوت بين الكتيت والهدير، ومنه كشت الأفعى تكشّ كشيشا، إذا احتكت سمعت لجلدها مثل جرش الرحى وبلد تكاش أفاعيه: يوصف بالمحل والجدب[1]، وفى لسان العرب تدل على صوت جلدها إذا حكت بعضها ببعض[2]، ونفس الدلالة ذكرها المرتضى الزبيدي فى تاج العروس[3].

التطور الدلالى: إذن كلمة "كشّ" تدل فى الصحاح على صوت الأفعى من جلدها، وعلى صوت البقر، وصوت غليان الماء، وصوت الخوار الماء، وفى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة مع الدلالة القديمة حيث تدل على نقص الثوب بعد الغسل نقصا قليلا فى القياس.

كَشَفَ

تدل "كَشَفَ" فى الصحاح على كشف الشيء وتوضيحه وإظهاره حيث يقول: "كشف،كشفت الشيء فانكشف وتكشف، ويقال: تكشف البرق، إذا ملأ السماء[4]"

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على رفع عن ما يواريه، وإظهار الأمر، وإزالة الغم، وفحص الطبي، والكشف عن العلة حيث يقول: "كشف الشيء وعنه كشفا رفع عنه ما يواريه ويغطيه، ويقال كشف الأمر وعنه أظهره، وكشف الله غمه أزاله، وفي التنزيل العزيز: "رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ"[5]، والكواشف فلانا فضحته، ويقال كشف عليه الطبيب بمعنى فحص حالته، وكشف عن علته (مو)"[6].

---

[1] العين "ك ش" ٥/٢٧٠

[2] لسان العرب "ك ش ش" ٦/٣٤١

[3] تاج العروس "ك ش ش" ١٧/٣٥٩

[4] الصحاح "ك ش ف" ٤/١٤٢١

[5] سورة الدخان ١٢

[6] المعجم الوسيط "ك ش ف" ٢/٧٨٨-٧٨٩.

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل"كشف" على الكشف وهو رفعك شيئا عما يواريه ويغطيه، كرفع الغطاء عن الشيء[1]، ونفس الدلالة فى المحكم والمحيط الأعظم[2]، وفى لسان العرب.[3]

التطور الدلالى: ف "كشف" تدل فى الصحاح على كشف الشيء وتوضيحه وإظهاره، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على فحص الطبى لكشف عن العلة.

كَلَفَ

تدل كلمة "كَلَفَ" فى الصحاح على علو الشيء، واللون بين الأسود والأحمر حيث يقول: "كَلَفَ الكلفُ: شيء يعلو الوجه كالسمسم، والكَلَفُ: لون بين السواد والحُمرة، وهي حُمرة كدرة تعلو الوجه، ويقال: كُمَيْتٌ أكْلَفُ، للذي كَلِفَتْ حمرته فلم تصف ويرى في أطراف شعره سوادٌ إلى الاحتراق ما هو. وقال الأصمعيّ: إذا كان البعير شديد الحُمرة يخلط حمرته سوادٌ ليس بخالص فتلك الكلفة، والبعير أكلف والنقة كلفاء، ويقال كَلِفْتُ بهذا الأمر، أي أولعت به"[4]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على علف الماشية، وعلى إصابة الشيء كلفا، وعلى الحب الشيء والولع به، واحتمال الأمر على العسر واليسر، وسجل الاسم، ووكل إليه بالأمر حيث يقول: "كَلَفَ الماشية كلفا عَلفهَا (محدثة)، و كَلَفَ وجهه كلفا أصابه الكلف، و كَلَفَ الشيء وبه أحبه وأولع به فهو كلف، وكَلَفَ الأمر احتمله على مشقة وعسر، ويقال كَلَفَه الأمر كذا من الجهد أو المال استلزمه منه، ويقال

---

[1] العين "ك ش ف" ٢٩٨/٥

[2] المحكم والمحيط الأعظم "ك ش ف" ٦٨٩/٦

[3] لسان العرب "ك ش ف" ٣٠٠/٩

[4] الصحاح "ك ل ف" ١٤٢٣/٤

كَلَفَ الأمر أو الشيء كذا من الجهد أو المال أنفقه في سبيل تحصيله، وكَلَفَ على اسمه أرضا سجلها (محدثة)، وكَلَفَ بالأمر وكله إليه (محدثة)"[1].

الدراسة والتحليل:

يقول العلامة الخليل بن أحمد الفراهيدي فى معجم العين: "كَلِفَ وجهه يكلفُ كلفاً، ومنه بعير أكلَفُ، وبه كُلفة، كل هذا في الوجه خاصة، وهو لون يعلو الجلد فيغير بشرته، وبعير أَكْلَف: يكون في خديه سواد خفي، والكَلَفُ: الإيلاع بالشيء، كَلِفَ بهذا الأمر، وبهذه الجارية فهو بها كَلِفٌ ومكلف. وكَلِفتُ هذا الأمر وتكلفته"[2]، ونفس الدلالة فى لسان العرب[3]، وتاج العروس[4].

التطور الدلالى: إذن كلمة "كَلَفَ" تدل فى الصحاح على علو الشيء، واللون بين الأسود والأحمر، وفى المعجم الوسيط تطورت دلالة الكلمة حيث تدل على علف الماشية، وتسجيل الأرض على اسم الشخص، ووكل إليه بالأمر.

قَمَطَ

تدل كلمة "قَمَطَ" فى الصحاح على سفد الطائرة، وعلى شد قوائم الشاة بالحبل عند الذبح، وما يشد به الصبي فى المهد حيث يقول: "قَمَطَ الطائر أنثاه يقمطها، أي سفدها، والقِماط وهو حبل يشد به قوائم الشاة عند الذبح، وكذلك ما يشد به الصبي في المهد، وقد قمطت الشاة والصَبيَّ بالقِماطِ أَقْمِطُ قَمْطاً" [5]

وفى المعجم الوسيط تدل على شد بالحبل، وضم أعضاء المولود إلى جسده، ولفه بالقماط، وجمع بين يدي ورجلي الأسير، وشد القوائم الحيوان عند الذبح، وعلى تضييق الثوب من

---

[1] المعجم الوسيط "ك ل ف" ٧٩٥/٢

[2] العين "ك ل ف" ٣٧٢/٥

[3] لسان العرب "ك ل ف" ٣٠٧/٩

[4] تاج العروس "ك ل ف" ٣٣٠/٢٤.

[5] الصحاح "ق م ط" ١١٥٤/٣

الوسط أوالأسفل حتى يلتصق بالجسم حيث يقول: "قَمَطَ الشيء قمطا شده برباط، ويقال قَمَطَ المولود ضم أعضاءه إلى جسده ولفه بالقِماط، وقَمَطَ الأسير جمع بين يديه ورجليه بحبل، وقَمَطَ الحيوان شد قوائمه عند الذبح، وقمط الإبل جعلها قطارا واحدا، وقَمَطَ الثوب ضيق وسطه أو أسفله حتى يلتصق بالجسم (مو)".[1]

الدراسة والتحليل:

يقول العلامة الخليل بن أحمد الفراهيدي في معجم العين أن "قَمَطَ" تدل على شد الشيء كشد الصبي في المهد وغيره إذا ضمت أعضاؤه إلى جسده، ومنه يلف عليه القِماطُ، والقِماطُ والقِماطةُ: الخرقة العريضة تلف على الصبي إذا قمط، ولا يكون القَمطُ إلا شد اليدين والرجلين معاً، وسِفادُ الطير كله قِماطُ، وقَمَطَها يَقْمِطُها قَمْطاً[2]، ونفس الدلالة ذكرها الأزهري في تهذيب اللغة[3]، وابن فارس في مقاييس اللغة[4]، وابن منظور في لسان العرب.[5]

التطور الدلالي: ف "قَمَطَ" تدل في الصحاح على سفد الطائرة، وعلى شد قوائم الشاة بالحبل عند الذبح، وعلى شد الصبي في المهد، وأما في المعجم الوسيط تطورت دلالة الكلمة حيث تدل على تضييق الثوب من الوسط أو الأسفل حتى يلتصق بالجسم.

لَزِمَ

تدل كلمة "لَزِمَ" في الصحاح على الشيء اللازم حيث يقول: "لَزِمت الشئ ألزمه لزوما، ولَزِمْتُ به ولازَمْتُهُ، واللِزامُ: الملازِم. قال أبو ذؤيب(من الوافر):

فَلَمْ يَرَ غَيْرَ عَادِيَةٍ لِزَامًا كَمَا يَتَفَجَّرُ الحَوْضُ اللَّقِيفُ[6]

---

[1] المعجم الوسيط "ق م ط" ٧٥٩/٢

[2] العين "ق م ط" ١١١/٥

[3] تهذيب اللغة "ق م ط" ٣٦/٩

[4] مقاييس اللغة "ق م ط" ٢٧/٥

[5] لسان العرب "ق م ط" ٣٨٥/٧

[6] شرح أشعار الهذليين ١٨٦.

فالعادِيَةُ: القومُ يَعْدونَ على أرجلهم، أي: فحَمْلَتُهُمْ لِزامٌ، كأنهم لزموه لا يفارقون ماهم فيه، ويقال: صار كذا وكذا ضربةَ لازِمٍ: لغة في لازِبٍ، قال كثير(من الطويل):

فَمَا وَرَقُ الدُّنيَا بِبَاقٍ لأَهلِهِ وَلا شِدَّةُ الْبَلْوَى بِضَرْبَةِ لازِمِ[1]

وألزمته الشيء فالتزمه، ومنه الالتزام وهو الاعتناق" [2]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الشيء اللازم والثابت والدائم، وعلى حصول الشيء ووجوبه، ولزوم الغرم والطلاق، ودوام على العمل، ولزم المريض السرير لم يفارقه حيث يقول: "لزم الشيء لزوما ثبت ودام، ولزم كذا من كذا، نشأ عنه وحصل منه (مو)، ولزم الشيء فلانا وجب عليه، ويقال لزمه الغرم ولزمه الطلاق، ولزم العمل داوم عليه، ولزم المريض السرير لم يفارقه، ولزم الغريم، ولزم به تعلق به".[3]

الدراسة والتحليل:

تدل "لزِم" فى معجم العين على اللّزوم وهو معروف، والفعل: لَزِمَ يَلْزَمُ، والفاعل: لازم، والمفعول: ملزَم، ولازَمَ لِزاماً، وقوله تعالى: "قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا" [4]، قيل: هو يوم القيامة، وقيل: يوم بدر. ومنه الملزم وهو خشبتان مشدودة أوساطهما بحديدةٍ، تكون مع الصّياقلة والأبّارين يُجْعلَ في طرفها قُنّاحة فيلزم ما فيها لزوما شديداً[5]، ونفس الدلالات ذكرها ابن منظور فى لسان العرب[6]، والمرتضى الزبيدي فى تاج العروس[7].

التطور الدلالى: ف "لزم" تدل فى الصحاح على الشيء اللازم والثابت، وأما فى المعجم الوسيط تطورت دلالة الكلمة حيث تدل على اللزوم الشّيءُ عن الشّيء حيث نشأ عنه، وحصل منه، ولزِمت هذه النتيجةُ عن اتّخاذ مواقفه الحازمة، ولزِم عن تحايله وكذبه المتواصل وقوعُه في المآزق.

---

[1] ديوان كثير عزة ٢٢٥، قدم له وشرحه: مجيد طراد، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٣ هـ – ١٩٩٣ م.

[2] الصحاح "ل ز م" ٢٠٢٩/٥

[3] المعجم الوسيط "ل ز م" ٨٢٣/٢

[4] سورة الفرقان ٧٧.

[5] العين "ل ز م" ٣٧٢/٧.

[6] لسان العرب "ل ز م" ٥٤١/١٢

[7] تاج العروس "ل ز م" ٤١٨/٣٣.

لَقَطَ

تدل كلمة "لَقَطَ" فى الصحاح على أخذ الشيء من الأرض بلا تعب حيث يقول: "لقط الشئ والتقطه :أخذه من الأرض بلا تعب، ويقال "لكل ساقطة لاقطة"، أي: لكل ما ندر من الكلام من يسمعها ويذيعها [١]"

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على أخذ الشيء من الأرض، وأخذ الطائر الحب من هنا وهناك، وأخذ العلم من الكتب، وأخذ المنظر أو الصورة بآلة التصوير الشمسية حيث يقول: "لَقَطَ الشيء لقطا أخذه من الأرض، ولقط الطائر الحب أخذه من هنا ومن هنا، ولقط العلم من الكتب أخذه من هذا الكتاب ومن ذلك الكتاب، ولقط أصول الشعر استأصلها بالملقاط، ولقط المنظر أو الصورة صورها بآلة التصوير الشمسية (محدثة)".[٢]

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "لَقَطَ" على أخذ شيء من الأرض قد رأيته بغتة ولم ترده، وقد يكون عن إرادة وقصد أيضا، ومنه لقط الحصى وما أشبهه، واللقطة: ما التقطه الإنسان من مال ضائع، واللقيط: المنبوذ يلقط[٣]، ونفس الدلالة ذكرها المرتضى الزبيدي فى تاج العروس[٤]، وابن منظور فى لسان العرب.[٥]

التطور الدلالى: ف "لَقَطَ" تدل فى الصحاح على أخذ الشيء من الأرض بلا تعب، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على أخذ المنظر أو الصورة بآلة التصوير الشمسية.

مَاعَ

تدل كلمة "مَاعَ" فى الصحاح على الإذابة وسيلان الشيء، وعلى الشيء إذا جرى على الأرض، والنشاط، وأول الشباب، وأول النهار حيث يقول: "ماع السمن يميع، إذا ذاب، والميع: سيلان الشيء المصبوب، وقد ماع الشيء يميع، إذا جرى على وجه الأرض، والميعة:

---

[١] الصحاح "ل ق ط" ١١٥٧/٣

[٢] المعجم الوسيط "ل ق ط" ٨٣٤/٢

[٣] مقاييس اللغة "ل ق ط" ٢٦٢/٥

[٤] تاج العروس "ل ق ط" ٧٥/٢٠

[٥] لسان العرب "ل ق ط" ٣٩٢/٧

النشاط، وأول جري الفرس، وأول الشباب، وأول النهار[1]"، وفى المعجم الوسيط تدل على ذاب الجسم وسال، وامتصاص بخار الماء من الجو وسال، وجريان الملح والسائل، ولمعان السراب على الأرض مضطربا، وعلى فتور الرجل وحمقه حيث يقول: "ماع الجسم ميعا ذاب وسال، وماع امتص بخار الماء من الجو وسال (مو)، يقال ماع الملح والسائل جرى على وجه الأرض منبسطا في هينة، وماع السراب تموج على الأرض مضطربا في مرآه، وماع الرجل فتر وحمق".[2]

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل"ماع" على الماء إذا جرى على وجه الأرض جريا منبسطا في هيئته، وكذلك الدم، وأمعته إماعة، والسراب يميع، وأول الشباب ونشاطه[3]، ونفس الدلالات ذكرها ابن منظور فى لسان العرب[4]، والمرتضى الزبيدي فى تاج العروس[5].

التطور الدلالى: ف "مَاعَ" تدل فى الصحاح على الإذابة وسيلان الشيء، والشيء إذا جرى على الأرض، والنشاط، وأول الشباب، وأول النهار، وفى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على امتصاص بخار الماء من الجو وسال.

مَتَرَ

تدل كلمة "مَتَرَ" فى الصحاح على المد، والبضاع، والرمى، والقطع حيث يقول: "المتر :المد، وقد مترت الحبل، أي مددته، وربما كني به عن البضاع، ومتر بسلحه، إذا رمى به، مثل متح، والمتر :لغة في البتر، وهو القطع[6]"

---

[1] الصحاح "م ي ع" ١٢٨٧/٣

[2] المعجم الوسيط "م اع" ٨٩٤/٢

[3] العين "م ي ع " ٢٧٠/٢

[4] لسان العرب "م وع" ٣٤٤/٨

[5] تاج العروس "م ي ع " ٢٢٣/٢٢

[6] الصحاح "م ت ر" ٨١١/٢

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على القطع، والمد، وعلى قياس الشيء بالمتر حيث يقول: "متر الشيء مترا قطعه، ومتر الحبل ونحوه مده، ومتر الشيء قاسه بالمتر"[١] .

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "مَتَرَ" على السلح إذا رمي به، والنار إذا قدحت رأيتها تتماتر أي تتساقط[٢]، وفى معجم مقاييس اللغة متر: الميم والتاء والراء، يقولون، وما أدري ما هو: مترت الشيء: قطعته، وقال ابن دريد: مترته مترا، وامتر الحبل: امتد[٣]، وفى لسان العرب تدل على القطع الشيء، ورأيته يتماتر أي يتجاذب، وتماترت النار عند القدح كذلك، قال الليث: والنار إذا قدحت رأيتها تتماتر؛ قال أبو منصور: لم أسمع هذا الحرف لغير الليث، والمتر: السلح إذا رمي به، والمتر: المد، ومتر الحبل يمتره: مده، قال: وربما كني به عن البضاع. والمتر: لغة في البتر، وهو القطع.[٤]

التطور الدلالى: إذن كلمة "مَتَرَ" فى الصحاح تدل على المد، والبضاع، والرمى، والقطع، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على قياس الشيء بالمتر؛ وهى حدة لقياس الطول في النظام العشريّ، وتساوي مائة سنتيمتر.

نَشَرَ

تدل كلمة "نَشَرَ" فى الصحاح على نشر الرائحة الطيبة، وعلى الأرض الناشرة إذا نبتت، وعلى النشر الشئ بسطه ومده حيث يقول: "نشر النَشْرُ وهو الرائحة الطيِّبة، قال الشاعر(من المتقارب) :

كَأَنَّ المِدامَ وصَوْبَ الغَمامِ وريحَ الخُزامَى ونَشْرَ القُطُرْ[٥]

والنشر أيضا: الكأ إذا يبس ثم أصابه مطر في دُبُر الصيف فاخضر، وهو ردئ للراعية، يهرب الناس منه بأموالهم، وقد نَشَرَتِ الأرضُ فهي ناشِرَةٌ، إذا أنبتت ذلك. قال الشاعر(من الطويل):

---

[١] المعجم الوسيط "م ت ر" ٨٥٢/٢

[٢] العين "م ت ر" ١١٩/٨

[٣] مقاييس اللغة "م ت ر" ٢٩٣/٥

[٤] لسان العرب "م ت ر" ١٥٨/٥

[٥] ديوان امرئ القيس ١٥٧

وَفِيْنَا وَإِنْ قِيْلَ اصْطَلَحْنَا تَضاغُنٌ كما طَرَّ أَوْبَارُ الجَرَاب عَلى النَّشْرِ [1]

يقول: ظاهرنا حسنٌ في الصلح وقلوبنا فاسدة، كما ينبت على النَشْرِ أوبار الجَرْبى وتحته داءٌ في أجوافها منه" [2]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على إنبات الشجر ونشر الورق، ونشر الراعي غنمه في المرعى، وعلى بسط الكتاب أو الثوب أو نحوهما، وعلى إذاعة الخبر أو المقال، ونشر الكتاب أو الصحيفة أخرجه مطبوعا، وعلى تشقيق الخشب، ونشر الله الموتى نشرا ونشورا بعثهم وأحياهم حيث يقول: "نشرت الأرض نشورا أصابها الربيع فأنبتت، ونشر الشجر أورق، ونشر الشيء نشرا فرقه، ويقال نشر الراعي غنمه في المرعى، ونشرالكتاب أو الثوب أو نحوهما بسطه، ونشر الخبر أو المقال إذاعه، ونشر الكتاب أو الصحيفة أخرجه مطبوعا (مو)، ونشر الخشبة ونحوها شقها، ونشر الله الموتى نشرا ونشورا بعثهم وأحياهم".[3]

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "نشر" على نشر الريح الطيبة ومثله، وفي الحديث : خرج معاوية ونشّره أمامه، يعني ريح المسك، ومنه نشرت الثوب والكتاب نشره وبسطته، والنشور: الحياة بعد الموت، وينشرهم الله إنشارا، ونشرت الأرض تنشر نشورا، إذا أصابها الربيع فأنبتت، فهي ناشرة، والنشرة: رقية علاج للمجنون، ينشر بها عنه تنشيرا، وربما قيل للإنسان المهزول الهالك: كأنه نشرة[4]، ونفس الدلالات ذكرها ابن منظور فى لسان العرب[5]، والمرتضى الزبيدي فى تاج العروس[6].

التطور الدلالى: ف "نشر" تدل فى الصحاح على نشر الرائحة الطيبة، وعلى الأرض الناشرة إذا نبتت، وعلى بسط الشيء ومده، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على طباعة الكتاب أو الصحيفة ونحوها إخراجا مطبوعا.

---

[1] بلا نسبة في جمهرة اللغة ٢/٧٣٤.

[2] الصحاح "ن ش ر" ٢/٨٢٧-٨٢٨

[3] المعجم الوسيط "ن ش ر" ٢/٩٢١

[4] العين "ن ش ر" ٦/٢٥١-٢٥٢

[5] لسان العرب "ن ش ر" ٥/٢٠٦-٢٠٧

[6] تاج العروس "ن ش ر" ١٤/٢١٤-٢١٥.

نَقَصَ

تدل كلمة "نَقَصَ" فى الصحاح على النقص والنقصان حيث يقول: "نقص الشيء نقصا ونقصانا، ونقصته أنا، يتعدى ولا يتعدى "[1]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على النقص، والخس، وتقليل، وصير الشيء ناقصا، وطعن عليه، وأعوزه الشيء حيث يقول: "نقص الشيء نقصا ونقصانا خس وقل، ويقال نقص عقله أو دينه ضعف، ونقص الشيء صيره ناقصا، وفي التنزيل العزيز: "أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا"[2]، ونقص فلانا حقه غمطه إياه، وفي التنزيل العزيز: "ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا" [3]، ونقص فلانا نقيصة طعن عليه، ونقص الشيء فلانا أعوزه (مج)".[4]

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "نَقَصَ" على النقص وهو الخسران في الحظ، والنقصان هو يكون قدر الشيء الذاهب، ومن المنقوص، ونقص الشيء نقصا ونقصانا، ونقصانه كذا وكذا، وهذا قدر الذي ذهب، ونقصته أنا، يستوي فيه اللازم والمجاوز[5]، ونفس الدلالات ذكرها المرتضى الزبيدي فى تاج العروس.[6]

التطور الدلالى: ف "نَقَصَ" تدل فى الصحاح على النقص والنقصان، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على إعواز الشيء.

نَقَعَ

تدل كلمة "نَقَعَ" فى الصحاح على نقع الغبار، ومحبس الماء، وما اجتمع فى البئر، والأرض الحرة حيث يقول: "نقع الغبار نقعا وجمعها نقاع ، والنقع: محبس الماء، وكذلك ما اجتمع في

---

[1] الصحاح "ن ق ص" ١٠٥٩/٣

[2] سورة الرعد ٤١

[3] سورة التوبة ٤

[4] المعجم الوسيط "ن ق ص" ٩٤٦/٢

[5] العين "ن ق ص" ٦٥/٥

[6] تاج العروس "ن ق ص" ١٨٧/١٨

البئر منه، وفي الحديث: "أنه نهى أن يمنع نقع البئر"[1]، والنقع أيضا: الأرض الحرة الطين يستنقع فيها الماء، وفى المثل: "أنه لشراب بأنقع"، أي: إنه معاود للأمور يأتيها حتى يبلغ إلى أقصى مراده"[2]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على نقع الغبار، والنقعة فى السقف ونحوه، وتسرب ورشح الماء حيث يقول: "نقع فلان نقوعا صنع النقيعة، ونقع السقف ونحوه نقعا ونقوعا تسرب منه الماء رشحا (مو)" .[3]

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "نَقَعَ" على نقع الماء في منقعة السيل ينقع نقعا ونقوع، وما اجتمع فيها وطال مكثه[4]، وفى مقاييس اللغة: نقع، النون والقاف والعين أصلان صحيحان: أحدهما يدل على استقرار شيء كالمائع في قراره، والآخر على صوت من الأصوات. فالأول نقع الماء في منقعه: استقر. واستنقع الشيء في الماء، ويقال: طال إنقاع الماء واستنقاعه حتى اصفر، والمنقع، بالفتح: الموضع يستنقع فيه الماء، والجمع مناقع[5]. ونفس الدلالات ذكرها العلامة ابن منظور فى لسان العرب .[6]

التطور الدلالى: ف "نقَع" فى الصحاح تدل على نقع الغبار، ومحبس الماء، وما اجتمع فى البئر، والأرض الحرة، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على تسرب من السقف الماء رشحا.

---

[1] السنن الكبير ٢٣٥/١٢، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن عليّ البيهقي (٣٨٤ - ٤٥٨ هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية (الدكتور / عبد السند حسن يمامة)، الطبعة الأولى:١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.

[2] الصحاح "ن ق ع" ١٢٩٢/٣

[3] المعجم الوسيط "ن ق ع" ٩٤٨/٢

[4] العين "ن ق ع" ١٧١/١

[5] مقاييس اللغة "ن ق ع" ٤٧١/٥.

[6] لسان العرب "ن ق ع" ٣٥٩/٨

هَدَفَ

تدل كلمة "هَدَفَ" فى الصحاح على الهدف، وكل الشيء المرتفع، والغرض حيث يقول: "هدف الهدف هو كل شئ مرتفع من بناء أو كثيب رمل أو جبل، ومنه سمي الغرض هدفا، وبه شبه الرجل العظيم"[1]،

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الهدف، والغرض، والكسل ،والضعف، وقصد، وإسراع، وجعل الشيء هدفا رمى كأنه جعله هدفا له حيث يقول: "هدف إليه هدفا دخل، وهدف فلان للخمسين قاربها، وهدف الرجل هدفا كسل وضعف، وهدف إلى الشيء قصده وأسرع، وهدف إلى الأمر رمى كأنه جعله هدفا له(مو)".[2]

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "هدف" على الغرض، وتدل على الجسيم الطويل العنق، والعريض الألواح، ومن كل شيء عريض مرتفع، وأهدف الشيء، إذا انتصب[3]، ونفس الدلالات ذكرها ابن منظور فى لسان العرب[4]، والمرتضى الزبيدي فى تاج العروس [5]

التطور الدلالى: ف "هدف" فى الصحاح تدل على الهدف، وكل الشيء المرتفع، والغرض، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على الأمر جعله هدفا وغرضا، يسعى إليه، ومنه هدف إلى مساعدة الفقراء، أو يهدف إلى تحسين أوضاعهم، أو الفوز بالمباراة.

---

[1] الصحاح "هـ د ف" ١٤٤٢/٤

[2] المعجم الوسيط "هـ د ف" ٩٧٧/٢

[3] العين "هـ د ف" ٢٨/٤-٢٩

[4] لسان العرب "هـ د ف" ٣٤٥/٩

[5] تاج العروس "هـ د ف" ٤٨٨/٢٤.

المبحث الثاني: التطور الدلالي في الأفعال المجردة الرباعية

بَرْشَمَ

تدل كلمة "بَرْشَمَ" فى الصحاح على الوجم، وإظهار الحزن، وحدة النظر حيث يقول: "بَرْشَمَ الرجل، إذا وجم وأظهر الحزن، والبرشمة أيضا، والبرشام: حدة النظر"[١]

وأما فى المعجم الوسيط تدل على الوجم، والحزن، وإدامة وحدق النظر، ونقط نقطا مختلفة الألوان، ودق رأس المسمار دقا شديدا ليتفلطح الرأس حيث يقول: "بَرْشَمَ، برشمة وبِرشاما وجم وأظهر الحزن وأدام النظر وأحده، وفي حديث حذيفة[٢]: "كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير، وكنت أسأله عن الشر فبرشموا له"[٣]، أي: حدقوا بالنظر إليه، ويقال برشم له وإليه، وبرشم في الشيء نقطة نقطا مختلفة الألوان، وبرشم المسمار دق رأسه بعد نفاذه دقا شديدا ليتفلطح الرأس (محدثة)".[٤]

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "بَرْشَمَ" على إدامة النظر، ومنه البرشام وهو الاسم، والمبرشمُ: الحادُّ النَّظر، وبرشم الرجلُ: أدام النَّظر [٥]، ونفس الدلالة فى تهذيب اللغة[٦]، وفى لسان العرب: تدل على تلوين النقط، وأدامة النظر أو أحده، ومنه البرشمة وهو إدامة النظر، وتقول هو رجل براشم حديد النظر، وبرشم الرجل إذا وجم وأظهر الحزن، والبرشم :البرقع[٧]، ونفس الدلالة ذكرها الزبيدي فى تاج العروس.[٨] وفي معجم اللغة العربية المعاصرة تدل على

---

١ الصحاح "ب ر ش م" ١٨٧١/٥

٢ حذيفة بن اليمان العبسي الغطفاني القيسي، صحابي جليل ولد في مكة وعاش في المدينة المنورة ومات سنة ٣٦ هجرية في المدائن.

٣ النهاية فى غريب الحديث والأثر ١١٩/١

٤ المعجم الوسيط"ب ر ش " ٤٩/١

٥ العين "ب ر ش " ٣٠٣/٦

٦ تهذيب اللغة "ب ر ش " ٣١٠/١١

٧ لسان العرب "ب ر ش " ٤٧/١٢

٨ تاج العروس "ب ر ش " ٢٧٧/٣١

برشم الشَّيءَ: أحكم إغلاقه حيث يقول: برشم أسئلة الامتحانات خوفًا من تسرّبها، وبرشم ألواحًا معدنيّة: ضغط عليها وثبّتها بمسامير البرشام[1].

التطور الدلالى: إذن كلمة "بَرْشَمَ" تدل فى الصحاح على الوجم، وإظهار الحزن، وحدة النظر، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على تدقيق رأس المسمار دقا شديدا لتلفطح الرأس.

تَرْجَمَ

تدل كلمة "تَرْجَمَ" فى الصحاح على تفسير الكلام من لغة إلى لغة أخرى حيث يقول: "ترجم كلامه، إذا فسره بلسان آخر" [2]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على تبيين وتوضيح الكلام، ونقل كلامه إلى اللغة آخرى، وتدل على ذكر أحوال الشخصية من حيث مكان الولادة وزمن الولادة لشخص ما حيث يقول: "تَرْجَمَ الكلام بينه ووضحه، وترجم كلام غيره وعنه نقله من لغة إلى أخرى، وترجم لفلان ذكر ترجمته (مو)".[3]

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "تَرْجَمَ " على المفسر للسان، وقد ترجمه، وترجم عنه جمعها تراجم[4]، وفى لسان العرب تدل على التَّرْجُمانُ والتُّرْجُمانُ: المفسر، وقد ترجمه وترجم عنه، وهو من المثل الذي لم يذكره سيبويه. قال ابن جني: أما ترجمان فقد حكيت فيه تُرجمان، بضم أوله، ومثاله فُعْلُلان كعُتْرُفان ودُخْمُسان ، وكذلك التاء أيضا فيمن فتحها أصلية، وإن لم يكن في الكلام مثل جعفر لأنه قد يجوز مع الألف والنون من الأمثله ما لولاهما لم يجز، كعُنْفُوان وخِنْذِيان وزَيْهُقان، ويقال: قد ترجم كلامه إذا فسره بلسان آخر؛ ومنه الترجمان، جمعها التراجم

---

[1] معجم اللغة العربية المعاصرة "ب ر ش م" ١٨٩/١.

[2] الصحاح "ر ج م" ١٩٢٨/٥

[3] المعجم الوسيط "ر ج م " ٨٣/١

[4] المحكم والمحيط الأعظم "ر ج م" ٤٢١/٧

مثل زَعْفَرانٍ وزَعافِر، وصَحْصحان وصحاصِح؛ ولك أن تضم التاء لضمة الجيم فتقول تُرْجُمان مِثْلُ يَسْرُوع ويُسْروع[1]؛ قال الراجز:

ومَنْهل وَرَدْتُه التِقاطا لَمْ أَلْقَ، إذْ وَرَدْتُه، فُرّاطا

إلا الحمامَ الوُرْقَ والغَطاطا فهُنَّ يُلْغِطْنَ بِهِ إلْغاطا كالتُّرْجُمان لَقِيَ الأَنْباطا[2]

التطور الدلالي: إذن كلمة "تَرْجَمَ" فى الصحاح تدل على تفسير الكلام من لغة إلى لغة أخرى، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على ذكر أحوال الشخصية من حيث مكان الولادة وزمن الولادة لشخص ما.

شَرْشَرَ

تدل كلمة"شَرْشَرَ" فى الصحاح على التشقيق والتقطيع، وعلى شواء شرشر حيث يتقاطر دسمه حيث يقول: "شرشرة الشئ: تشقيقه وتقطيعه، وشواء شرشر: يتقاطر دسمه، مثل شلشل، والشرشر: نبت يقال له الشرشر بالكسر"[3]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على تقاطر وتفرق الماء، وجعل للسكين والمنشار أسنانا فى حده حيث يقول: "شرشر الماء ونحوه تقاطر وتفرق، وشرشر السكين ونحوها أحدها وجعل في حدها أسنانا (محدثة)، وشرشر الشيء عضه ثم ألقاه" .[4]

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "شَرْشَرَ" على تقطيع وتفريق[5]، وفى لسان العرب تدل على تشقيق الشيء وتقطيعه، وشرشرته الحية: عضته، وقيل: الشرشرة أن تعض الشيء ثم تنفضه. وشرشرت الماشية النبات: أكلته؛ أنشد ابن دريد لجبيها الأشجعي(من الطويل):

فَلَوْ أَنها طافتْ بنَبْتٍ مُشَرْشَرٍ نَفَى الدِّقَّ عَنْهُ جَدْبُه، فَهُوَ كالِحُ[6]

---

[1] لسان العرب "ر ج م" ٢٢٩/١٢

[2] الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي ٦٣١، لأبي الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى الجريرى النهرواني (المتوفى: ٣٩٠هـ)، المحقق: عبد الكريم سامي الجندي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى: ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م.

[3] الصحاح "ش ر ر" ٦٩٦/٢

[4] المعجم الوسيط "ش ر ر" ٤٧٨/١

[5] مقاييس اللغة "ش ر ر" ١٨٠/٣

[6] ديوان جبيهاء الأشجعي ٢٣.

وشرشر السكين واللحم: أحدّهما على حجر[1]، ونفس الدلالة فى تاج العروس.[2]

التطور الدلالى: إذن كلمة "شَرْشَرَ" تدل فى الصحاح على التشقيق والتقطيع، وعلى شواء شرشر حيث يتقاطر دسمه، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة حيث تدل على جعل للسكين والمنشار أسنانا فى حده.

فَرْعَنَ

تدل كلمة "فَرْعَنَ" فى الصحاح تدل على كل عات متمرد حيث يقول: "فَرْعَنَ تمرّد، ومنه فرعون: لقب الوليد بن مصعب ملك مصر، وكل عات متمرد فرعون"[3]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على التكبر والتجبر، وعلى الشخص الذي تجبَّر وتكبَّر حيث يقول: "فرعن فرعنة تجبر وتكبر، وفرعن فلانا مكنه أن يتجبر ويطغى(مو)".[4]

الدراسة والتحليل:

تدل "فَرْعَنَ" فى لسان العرب على الكبر والتجبر. وفرعون كل نبي ملك دهره؛ قال القطامي(من المتقارب):

وشُقَّ البحر عن أصحاب موسي وغُرِّقتِ الفراعنة الكِفَارُ[5]

وفرعون الذي ذكره الله تعالى في كتابه من هذا، وإنما ترك صرفه في قول بعضهم لأنه لا سمي له كإبليس فيمن أخذه من أبلس؛ قال ابن سيده: وعندي أن فرعون هذا العلم أعجمي، ولذلك لم يصرف، وفرعون لقب الوليد بن مصعب ملك مصر، وكل عات فرعون، والعتاة: الفراعنة. وقد تفرعن وهو ذو فرعنة، أي: دهاء وتكبر. وفي الحديث: "أخذنا فرعون هذه الأمة[6]، ونفس الدلالة فى تاج العروس[7].

---

[1] لسان العرب "ش ر ر" ٤٠٣/٤

[2] تاج العروس "١٦١/١٢

[3] الصحاح " ف رع ن" ٢١٧٧/٦

[4] المعجم الوسيط "ف رع" ٦٨٤/٢

[5] ديوان القطامي ١٤٣.

[6] لسان العرب "ف ر ع ن" ٣٢٣/١٣

[7] تاج العروس "ف ر ع ن" ٤٠٧/٣٥.

التطور الدلالي: إذن كلمة "فَرْعَنَ" فى الصحاح تدل على كل عات متمرد، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على الشخص الذي تجبَّر وتكبَّر.

فَلْفَلَ

تدل كلمة" فَلْفَلَ "فى الصحاح على جعل فى الطعام والشراب فلفلا حيث يقول: "فَلْفَلَ الطعام والشّراب قال امرؤ القيس[1](من الطويل):

كأن مَكَاكِيَّ الجِوَاءِ غُدَيَّةً صُبِحْنَ سُلافًا مِنْ رَحيقٍ مُفَلْفَلِ[2]

ذكر على إرادة الشراب، والمفلفل ضرب من الوشي عليه كصعارير الفلفل، وتفلفل شعر الأسود اشتدت جعودته، وربما سمي ثمر البروق فلفلا تشبيها بهذا الفلفل المتقدم قال:

وانْشَقَّ عَن فُطْحٍ سَوَاءٍ عُنْصُلُهْ وانْتَفَضَ البَرُوقُ سُوداً فُلْفُلُهْ[3]

ومَنْ رَوَى فِلْفِلُه فقد أخطأ لأن الفِلْفِلَ ثَمَرُ شجرٍ من العِضاه، وأهل اليمن يسمون ثمر الغاف فلفلا وأَديمٌ مُفَلْفَلٌ نَهَكَهُ الدِّباغُ" [4]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على جعل في الطعام فلفلا، وتنظيف فيه بالسواك، وإنضاج الأرز دون أن يلتزق ببعضه حيث يقول: "فلفل الطعام جعل فيه الفلفل، وفلفل فاه نظفه بالسواك، وفلفل الأرز أنضجه دون أن يتلجن (محدثة) ".[5]

الدراسة والتحليل:

يقول العلامة ابن منظور في لسان العرب: وقد فلفل الطعام والشراب، والمُفَلْفَل: ضرب من الوشي عليه كصعارير الفلفل. وثوب مُفَلْفَل إذا كانت دارات وشيه تحكي استدارة الفلفل وصغره، وخمر مفلفل أُلقي فيه الفلفل فهو يحذي اللسان. وشراب مفلفل أي يلذع لذع الفلفل. وتفلفل قادمتا الضرع إذا اسودت حلمتاهما،

---

[1] هو جندح بن حُجر بن الحارث الكندي (٥٠٠ – ٥٤٠ م) اشتهر بلقب امرئ القَيس، هو شاعر عربي ذو مكانة رفيعة، بَرز في فترة الجاهلية، ويُعد رأس شعراء العرب وأحد أبرزهم في التاريخ.

[2] ديوان إمريء القيس ٣٧٦.

[3] بلا نسبة في لسان العرب ١١/ ٥٣٢.

[4] الصحاح "ف ل ل" ١٧٩٣/٥

[5] المعجم الوسيط "ف ل ف ل" ٧٠٠/٢

والفلفل: الخادم الكيس، ومنه شعر مفلفل إذا اشتدت جعودته، وتفلفل شعر الأسود اشتدت جعودته، وربما سمي ثمر البروق فلفلا تشبيها بهذا الفلفل المتقدم. وأديم مفلفل: نهكه الدباغ. وفي حديث علي: قال عبد خير إنه خرج وقت السحر فأسرعت إليه لأسأله عن وقت الوتر فإذا هو يتفلفل، وفي رواية السلمي: خرج علينا علي وهو يتفلفل، ويقال: جاء فلان يتفلفل إذا مشى مشية المتبختر، وقيل: هو مقاربة الخطى، وفلفل إذا استاك، وفلفل إذا تبختر.[1]

التطور الدلالي: إذن كلمة "فَلْفَلَ" تدل في الصحاح على جعل في الطعام والشراب فلفلا، وأما في المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على إنضاج الأرز دون أن يلتزق ببعضه ببعض.

كَشْكَشَ

تدل كلمة "كَشْكَشَ" في الصحاح على صوت جلد الأفعى، وعلى صياح البقرة حيث يقول: "كَشيشُ الأفعى: صوتها من جلدها لا من فِيها. وقد كشت تكش. قال الراجز:

كأنَّ صوتَ شَحْبِها المُرْفَضِّ كَشِيش أفعَى أجْمَعَتْ لعَضِّ فهيَ تحكُّ بعضَهَا بِبَعْضِ[2]

وكشكشت مثله، وكشت البقرة: صاحت"[3]، وفي المعجم الوسيط تدل على الهرب، وصوت جلد الأفعى، وبئر لا ينزح ماؤها إلا بالاستقاء، وجعل في الثوب ثنايات حيث يقول: "كشكش فلَان هرب، وكشكش الأفعى صَوت جلدهَا، وَيُقَال بِئْر لَا يكشكش مَاؤُهَا: لَا ينْزح بالاستقاء، وَكشكش الثَّوْب جعل فِيهِ ثنايات (محدثة)".[4]

الدراسة والتحليل:

في تاج العروس تدل "كَشْكَشَ" على الهرب، وعلى كشيش الأفعى، وَيُقَال: بَحر لَا يكشكش وَلَا ينكش أَي لَا ينْزح. والكشكشة في بني أسد، كما قاله الجوهري، أو في ربيعة، كما قاله

---

[1] لسان العرب "ف ل ف ل" ٥٣٢/١١.

[2] بلا نسبة في لسان العرب ٦/ ٣٤١.

[3] الصحاح "ك ش ش" ١٠١٨/٣

[4] المعجم الوسيط "ك ش ش" ٧٨٩/٢

الليث: إبدال الشين مع كاف الخطاب للمؤنث خاصة: كعضليش ومنش وبش في عليك ومنك وبك، في موضع التأنيث[1]، وينشدون، أي: للمجنون[2](من الطويل):

فَعَيْناشِ عَيْناها وجيدُشِ جِيدُها سِوى أَنَّ عَظْمَ السَّاقِ مِنْشِ دَقيقُ[3].

التطور الدلالي: إذن كلمة "كَشْكَشَ" فى الصحاح تدل على صوت جلد الأفعى، وعلى صياح البقرة، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على جعل فى الصوب ثنايات.

هَرْجَلَ

تدل كلمة "هَرْجَلَ" فى الصحاح على الاختلاط فى المشي حيث يقول: "هَرْجَلَ الهرجلة : الاختلاط في المشي، وقد هرجلت" [4]، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على اختلاط فى المشي، وشدَّة التَّعب، وعلى أداء الأعمال بشكل غير منظَّم لم يسلك فيها مسلك النِّظام حيث يقول: "هرجل فلان هرجلة وهرجالا اختلط مشيه، وهرجل في أعماله لم يسلك فيها مسلك النظام(محدثة)".[5]

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "هَرْجَلَ" على الاختلاط في المشي، يقال منه: قد هرجلت الإبل[6]، ونفس الدلالة فى المحكم والمحيط الأعظم[7]، وفى لسان العرب تدل على الاختلاط في المشي، وقد هرجل، وهرجلت الناقة كذلك، والهراجيب والهراجيل من الإبل الضخام[8]،؛ قال جران العود(من البسيط):

---

[1] تاج العروس "ك ش ش" ٣٦١/١٧

[2] هو قيس بن الملوح والملقب بمجنون ليلى (٢٤ هـ / ٦٤٥م – ٦٨ هـ / ٦٨٨)، شاعر غزل عربي، من المتيمين، من أهل نجد. عاش في فترة خلافة مروان بن الحكم وعبد الملك بن مروان في القرن الأول من الهجرة في بادية العرب.

[3] ديوان المجنون–مجنون ليلي: قيس بن الملوح العامري١٦٣، تحقيق عبد الستار فراج، مكتبة مصر–القاهرة.

[4] الصحاح "هـ ر ج ل" ١٨٤٩/٥

[5] المعجم الوسيط "هـ رج ل" ٩٨١/٢

[6] تهذيب اللغة "هـ رج ل" ٢٧١/٦

[7] المحكم والمحيط الأعظم "هـ رج ل" ٤٦٩/٤

[8] لسان العرب "هـ رج ل" ٦٩٤/١١

حَتَّى إذا مُنِعَتْ، والشمسُ حامِيةٌ مَدَّتْ سَوالِفَها الصُّهْبُ الهَراجِيلُ [1]

ونفس الدلالة ذكرها المرتضى الزبيدي فى تاج العروس.[2]

التطور الدلالى: إذن كلمة "هَرْجَلَ" تدل فى الصحاح على الاختلاط فى المشي، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على أداء الأعمال بشكل غير منظَّم لم يسلك فيها مسلك النِّظام.

وَشْوَشَ

تدل كلمة "وَشْوَشَ" فى الصحاح على رجل خفيف حيث يقول: "وشوش رجل وشواش، أي: خفيف، عن الأصمعي، والوشوشة: كلام في اختلاط" [3]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الرجل، والنعام، والبعير الوشواش السريع الخفيف، وعلى الكلام الخفيف، والنطق غير واضح، وكلام مختلط لا يكاد يفهم، وهَمَس إليه بالكلام، وناول الشيء بقلة حيث يقول: "وشوش الرجل والنعام والبعير وشوشة خف وأسرع فهو وشواش، ووشوش الرجل تكلم كلاما خفيا أو كلاما مختلطا لا يكاد يفهم، ووشوش فلانا كلمه سرا (مو)، ووشوش فلانا الشيء ناوله إياه بقلة".[4]

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "وَشْوَشَ" على الرجل والإبل الخفيف السريع، ومنه رجل وشواش، أي: خفيف، والوشوشة: هو كلام مختلط حتى لا يكاد يفهم، ورواه بعضهم بالسين المهملة، ويريد به الكلام الخفي، والوشوشة: الكلمة الخفية وكلام في اختلاط [5]، ونفس الدلالة ذكرها العلامة المرتضى الزبيدي فى تاج العروس.[6]

---

[1] ديوان جران العود النميري ١٠٤، صنعة أبو جعفر محمد بن حبيب، تحقيق وتذييل: الدكتور نوري حمودي القيسي، دار الحرية للطباعة – بغداد، الطبعة الأولى: ١٩٨٢ م.

[2] تاج العروس "هـ رج ل" ١٢٧/٣١

[3] الصحاح "و ش و ش" ١٠٢٦/٣

[4] المعجم الوسيط"و ش و ش" ١٠٣٥/٢

[5] لسان العرب "و ش وش" ٣٧٢/٦

[6] تاج العروس "و ش و ش" ٤٥١/١٧

التطور الدلالى: فكلمة "وَشْوَشَ" فى الصحاح تدل على رجل خفيف، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على الرجل الذي تكلَّم كلامًا خفيًّا وسرا، أو تكلَّم بنطق غير واضح.

الفصل الثاني : التطور الدلالي فى الأفعال المزيدة

المبحث الأول: الأفعال المزيدة بحرف واحد

١-الأفعال على وزن(أفْعَلَ):

أَبْرَمَ

تدل كلمة "أَبْرَمَ" فى الصحاح على الأمل والضجر حيث يقول: "أبرمه أي: أمله وأضجره، والبَرَمُ أيضاً: الذي لا يدخُل مع القوم في الميسر، والجمع أَبْرامٌ. وقال متمم بن نويرة اليربوعي(من الطويل):

ولا بَرَماً تُهْدِي النِّسَاءُ لعرسه إذا القَشْعُ مِنْ حَسِّ الشِّتَاءِ تَقَعْقَعَا[١]

وفي المثل: " أبرما قرونا "، أي: هو برم ويأكل مع ذلك تمرتين تمرتين"[٢]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على صنع البرمة، وعلى فتل الثوب طاقين، والضجر، وإحكام الأمر، وتأييد الحكم فى القضاء حيث يقول: "أَبْرَمَ صنع برمة، وأَبْرَمَ الكرم كان ثمره قدر البرم، وأَبْرَمَ الحبل والشيء برمه، وأَبْرَمَ الثوب فتل غزله طاقين، و أَبْرَمَ الرجل أضجره وأمله، و أَبْرَمَ الأمر أحكمه، و أَبْرَمَ الحكم في القضاءأيده (مج)"[٣] .

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "أَبْرَمَ" على الشيء المحكم [٤]، ونفس الدلالة فى المعجم مقاييس اللغة[٥]، وكذلك فى لسان العرب[٦]، وفى معجم اللغة العربية المعاصرة "أَبْرَمَ" تدل على إجادة فتل الحبل، وعلى إحكام الأمر، ومنه أبرم العَقْدَ، وأبرم النزاعَ: دبَّره، وقوله تعالى: "أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ"[٧]، والمراد مدبِّرون كيدًا أعظم من كيدهم، وإبرام المعاهدة:

---

١ ديوان متمم بن النويرة اليربوعي ١٠٧.

٢ الصحاح "ب ر م" ١٨٦٩/٥

٣ المعجم الوسيط "ب ر م" ٥٢/١

٤ العين "ب ر م" ٢٧٢/٨

٥ مقاييس اللغة "ب رم" ٢٣١/١

٦ لسان العرب "ب ر م" ٤٤/١٢

٧ سورة الزخرف ٧٩.

الاتفاق والتوقيع عليها، وأبرم القاضي الحُكْمَ: قطع به وأيّده، ومنه حُكْم قضائيّ مُبْرم، محكمة النقض تُبرم الأحكام النهائيّة، وقدرٌ مُبْرَمٌ، وقضاءٌ مُبْرَمٌ: لا رادَّ له ولا مهربَ منه، زأبرَمه: أملّه وأضجره[1].

التطور الدلالي: إذن كلمة "أبْرَمَ" تدل في الصحاح على الأمل، والضجر، وأما في المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على إبرام الحكم في القضاء لتأييد.

أَحَالَ

تدل كلمة "أَحَالَ" في الصحاح على إتيان الرجل بالمحال وتكلم به، والوثبَ، وأتى عليه السنة، وأتى على الدار الحول حيث يقول: "أحال الرجل أتى بالمحال وتكلّم به، وأَحالَ في متن فرسه مثل حالَ أي: وثَبَ، وأَحالَ الرجلُ، إذا حالَتْ إبلُه فلم تحمل، وأَحالَ عليه الحَوْلُ حال، وأَحَالَتِ الدارُ وأَحْوَلَتْ: أتى عليها حول، وكذلك الطعام وغير، فهو مُحيل"[2]

وأما في المعجم الوسيط فتدل على إتيان عليه حول كامل وتغيرت، وتحول من حال إلى حال، ودفع الغريم إلى الغريم الآخر، وأحولت المرأة والناقة، ونقل الشيء، والقيام في المكان حولا، ونقل القاضي القضية إلى محكمة الجنايات حيث يقول: "أحال مضى عليه حول كامل وتغيرت الدار، وأحال أتى عليها أحوال وسنون، وأحال غاب عنها أهلها منذ حول فهي محيلة، وأحال الشيء أو الرجل تحول من حال إلى حال، وأحال المرأة والناقة أحولت، وأحال بالمكان أقام به حولا، وأحال الغريم دفعه عنه إلى غريم آخر، وأحال الشيء نقله، وأحال القاضي القضية إلى محكمة الجنايات نقلها إليها".[3]

---

[1] معجم اللغة العربية المعاصرة ١/١٩٥.

[2] الصحاح "ح و ل" ٤/١٦٨٠

[3] المعجم الوسيط "ح ا ل" ١/٢٠٨-٢٠٩

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "أحال" على الرجل إذا أتى بالمحال وتكلم به، وأحال عليه الحول أي حال، والقيام الرجل بالمكان، وأحول أقام به حولا[1]، ونفس الدلالة ذكرها ابن منظور فى لسان العرب [2]، والمرتضى الزبيدي فى تاج العروس[3].

التطور الدلالى: إذن كلمة "أَحَالَ" تدل فى الصـــحاح على إتيان الرجل بالمحال وتكلم به، والوثبَ، وأتى عليه السنة، وأتى على الدار الحول، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على دفع الغرامة، ونقل القاضي القضية إلى محكمة الجنايات.

أَخْرَجَ

تدل كلمة "أَخْرَجَ" فى الصحاح على إخراج حيث يقول: "خَرَجَ خروجاً ومَخْرَجاً، وقد يكون المَخْرَجُ موضع الخروج، ويقال: خرج مخرجاً حسناً، وهذا مَخْرَجُهُ، وأما المَخْرَجُ فقد يكون مصدرَ قولك أَخْرَجَهُ، والمفعولَ به، واسمَ المكان والوقتِ، تقول: أَخْرِجْني مُخْرَجَ صدق، وهذا مخرجه، لأن الفعل إذا جاوز الثلاثة فالميم منه مضمومة، مثل دحرج وهذا مدحرجنا، فشبه مخرج ببنات الأربعة" [4] ، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على أداء الخراج، وعلى العام الخراج، ونقل الحديث بالأسانيد الصحيحة ، وإبراز الشيء، وإظهار الرواية أو المسرحية بالوسائل الفنية على المسرح أو الشاشة حيث يقول: "أخرج فلان أدى خراجه، وأخرج اصطاد الخرج من النعام، ويقال أخرجت الراعية المرتع أكلت بعضا وتركت بعضا، وأخرج الناس مر بهم عام نصفه جدب ونصفه خصب، وأخرج الحديث نقله بالأسانيد الصحيحة، وأخرج الشيء أبرزه، وأخرج الرواية أو المسرحية أظهرها بالوسائل الفنية على المسرح أو الشاشة فهو مخرِج (مج)".[5]

---

[1] مختار الصحاح "ح و ل" ٨٤/١

[2] لسان العرب "ح و ل" ١٩١/١١

[3] تاج العروس "ح و ل" ٣٦٥/٢٨

[4] الصحاح "خ ر ج" ٣١٠/١

[5] المعجم الوسيط "خ ر ج" ٢٢٤/١

الدراسة والتحليل:

يقول العلامة المرتضى الزبيدي فى تاج العروس أن "أخرج" تدل على اصطياد الخرج بالضم من النعام، والذكر أخرج، والأنثى خرجاء، وأخرج تَزَوَّجَ بِخِلاَسِيَّةٍ، ومن المجاز: أخرج، إذا مر به عام ذو تخريج، أي نصفه خصب ونصفه جدب[1]، وفى معجم اللغة العربية المعاصرة "أخرج" تدل على إبراز الشيء وإظهاره، وجعله يخرج، وأخرج بطاقته من جيبه، وأخرج النباتُ براعمَه: طرحها في السّوق، وقوله تعالى: "وَأَخْرَجَتِ الأَرْضُ أَثْقَالَهَا"[2]، وأخرج له لسانَه: سخر منه، وتهكّم عليه، وأخرج ما في جعبته: أبدى ما كان يُخفيه، وأخرجه إلى حيّز الوجود: أظهره، وأخرجَ الكتابَ: أصدره، طبعه ونشره، وأخرجَ المسرحيَّةَ: أظهرها بوسائله الفنيّة على المسرح، أو الشَّاشة، وأجاد المخرجُ إخراج الرِّواية، وأخرجَ المعلوماتِ من الحاسوب: استخلصها وحصل عليها، وأخرجَ فلانًا من المكان: طرده منه، جعله يتركه ويغادره، أزاله عنه، وأخرج المستأجرَ من العقار، وأخرج المحتلَّ من بلاده، وأخرجَ شخصًا من السِّجن: أفرج عنه، وأخرج شخصًا من صمته، وأخرج الضحايا من تحت الأنقاض، وأخرج شخصًا من الماء: أنقذه من الغرق، وأخرجَ الحديثَ النَّبويّ: نقله بأسانيد صحيحة[3].

التطور الدلالى: إذن كلمة "أخرج" تدل فى الصحاح على إخراج، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على إظهار الرواية أو المسرحية بالوسائل الفنية على المسرح أو الشاشة.

أَضْرَبَ

تدل كلمة "أَضْرَبَ" فى الصحاح على إقامة والسكون فى البيت، وإطراق وإضراب وإعراض حيث يقول: "أضرب الرجل في بيته، أي أقام فيه، قال ابن السكيت: سمعتها من جماعة من الإعراب، وأضرب أي: أطرق، وأضرب عنه، أي: أعرض، وأضرب الرجل الفحل

---

[1] تاج العروس "خ ر ج" ٥٠٨/٥

[2] سورة الزلزال ٢

[3] معجم اللغة العربية المعاصرة ٦٢٥/١.

الناقة فضربها"[1]، وفى المعجم الوسيط تدل على الإقامة والسكون فى البيت، والإطراق، وعلى امتناع العمال عن العمل احتجاجًا على أمر أو مطالبة بمطلب حتى تجاب مطالباتهم حيث يقول: "أضْرب في المكان أقام ولم يبرح، وأضرب سكن لا يتحرك، وأضرب أطرق، وأضرب العمال ونحوهم كفوا عن العمل حتى تجاب مطالبهم(محدثة)".[2]

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "أضرب" على إقامة في البيت، ويقال: أضرب خبز الملة فهو مضرب إذا نضج، وآن له أن يضرب بالعصا وينفض عنه رماده وترابه[3]، ونفس الدلالة ذكرها ابن فارس فى مقاييس اللغة[4]، وفى لسان العرب تدل على توقّف وانقطاع عن العمل، وأقام فى المكان لا يغادره، وإعراض عن الشَّيء بعد الإقبال عليه[5]، ونفس الدلالة فى تاج العروس[6].

التطور الدلالى: إذن كلمة "أَضْرَبَ" تدل فى الصحاح على إقامة والسكون فى البيت، وإطراق، وإعراض، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على امتناع العمال عن العمل احتجاجًا على أمر أو مطالبة بمطلب حتى تجاب مطالباتهم لارتفاع الأجور أو تحسين الأوضاع.

أَطْلَقَ

تدل كلمة "أطلق" فى الصحاح على إطلاق وخلى سبيله، والكلام غير مقيد حيث يقول: "أطلقت الأسير، أي خليته، وأطلقت الناقة من عقالها فطلقت هي، والطليق :الأسير الذي أطلق عنه إساره وخلى سبيله"[7]

---

[1] الصحاح "ض ر ب" ١٦٨/١

[2] المعجم الوسيط "ض ر ب" ٥٣٦/١

[3] العين " ض ر ب" ٣٣/٧

[4] مقاييس اللغة "ض ر ب" ٣٩٩/٣

[5] لسان العرب فصل الضاء ٥٤٦/١.

[6] تاج العروس "ض ر ب" ٢٣٩/٣

[7] الصحاح "ط ل ق" ١٥١٨/٤

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على إطلاق الإبل ونحوها فى طلب الكلإ والماء، وإرسال الشيء، وإطلاق المرأة، وإطلاق النار رمي بقذيفة من بندقية أو مسدس أو رشاش أو غيرها، وجعل علما له وسمة عليه أو وضعه له واستعمله فيه حيث يقول: "أطلق القوم طلقت إبلهم ونحوها في طلب الكلإ والماء، وأطلق الشيء حله وحرره، يقال أطلق الأسير ونحوه، وأطلق المرأة حررها من قيد الزواج، وأطلق له العنان أرسله، وأطلق تركه، وأطلق له التصرف أباحه، وأطلق الدواء ونحوه بطنه مشاه وأسهله، وأطلق الكلام لم يقيده بشرط، وأطلق يده بخير أو غيره فتحها وبسطها، وأطلق المدفع ونحوه جعله يقذف ما فيه (مو) ، وأطلق كذا على كذا جعله علما له وسمة عليه أو وضعه له واستعمله فيه(مو)".[1]

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "أطلق" على الطليق وهو الأسير إذا أطلق، جمعها طلقاء، ويقال للرجل: أطلق يديك بالإنفاق، والإنفاق ضد الإمساك، ويقال: أطلق رجليك بالمشي، أي : أسرع[2]، ونفس الدلالة ذكرها ابن منظور فى لسان العرب.[3]

التطور الدلالى: إذن كلمة "أطلق" تدل فى الصحاح على إطلاق، وإخلاء السبيل، والكلام غير مقيد، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على إطلاق النار رمي بقذيفة من بندقية أو مسدس أو رشاش أو غيرها ، وجعل على الشيء علما له وسمة عليه، أو وضعه له واستعمله فيه.

أَعْلَنَ

تدل كلمة "أَعْلَنَ" فى الصحاح على إظهار الشيء حيث يقول: "أعلنته أنا، إذا أظهرته" [4]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الإظهار والجهر، وكلف المحكمة الشخص بالحضور، وأعلمته

---

[1] المعجم الوسيط "ط ل ق" ٥٦٣/٢

[2] جمهرة اللغة "ط ل ق" ٩٢٢/٢

[3] لسان العرب "ط ل ق" ٢٢٧/١٠

[4] الصحاح "ع ل ن" ٢١٦٦/٦

بالحكم حيث يقول: "أعلنه وبه أظهره وجهر به، وأعلنت المحكمة أو النيابة فلانا كلفته الحضور أو أعلمته بالحكم (محدثة)".[1]

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "أَعْلَنَ" على إعلان الأمر إذا اشتهر، وتقول: يا رجل استعلن، أي: أظهره، والعلان: المعالنة إذا أعلن كل واحد لصاحبه ما في نفسه[2]، ونفس الدلالة فى تاج العروس[3]، وفى معجم اللغة العربية المعاصرة تدل على إظهار بالأمر، وصرَّح به وجهر به، وعكْسه أخفاه، وأعلن موقفَه، ورأيه، وأعلن العداوةَ، أي: جاهَر بها[4].

التطور الدلالى: إذن كلمة "أَعْلَنَ" فى الصحاح تدل على إظهار الشيء، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على ما يُنشر في الطرق أو وسائل الإعلام مِمَّا يهمُّ المعلِنَ أن يطَّلع النَّاسُ عليه ويستجيبوا له، وكلف المحكمة الشخص بالحضور، وأعلمته الحكم.

أَنْتَجَ

تدل كلمة "أَنْتَجَ" فى الصحاح على الوقت وضع حمل الناقة والبقرة حيث يقول: "وأنتجت الفرس، إذا حان نتاجها"[5]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على حان الوقت نتاج الناقة، وحان زمن وضعها، والشيء ظهر نتاجه، وعلى تولى الشخص على الشيء حتى يأتي بنتاج حيث يقول: "أنتجت النَّاقة حَان نتاجها وَولدت، وَفِي الْمثل: "إِن الْعَجز والتواني تزاوجا فأنتجا الْفقر"، وَأنتجت الشيء ظهر نتاجه، وَأنتجت فُلَان الشيء تولاه حَتَّى أَتَى نتاجه(مو)".[6]

---

[1] المعجم الوسيط "ع ل ن" ٦٢٤/٢

[2] تهذيب اللغة "ع ل ن" ٢٤٠/٢

[3] تاج العروس "ع ل ن" ٤٠٨/٣٥-٤٠٩

[4] معجم اللغة العربية المعاصرة "ع ل ن" ١٥٤٥/٢.

[5] الصحاح "ن ت ج" ٣٤٣/١

[6] المعجم الوسيط "ن ت ج" ٨٩٩/٢

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "أَنْتَجَ" على الوقت وضع الحمل الناقة والبقرة [١]، وفى تهذيب اللغة :أنتجت الناقة، أي: وضعت، وروى أبو عبيد، عن أبي زيد: أنتجت الفرس، فهي نتوج، ومنتج: إذا دنا ولادها، وعظم بطنها، قال: وإذا ولدت الناقة من تلقاء نفسها، ولم يل نتاجها أحد قيل: قد أنتجت، وقدنتجت الناقة أنتجها، إذا وليت نتاجها، فأنا ناتج، وهي منتوجة[٢]، ونفس الدلالات ذكرها ابن منظور فى لسان العرب .[٣]

التطور الدلالى: إذن كلمة "أَنْتَجَ" تدل فى الصحاح على الوقت نتاج الناقة والبقرة، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على تولى الشخص على الشيء حتى يأتي بنتاج، ومنه أنتج الأديب عملا إبداعيا بعد طول انقطاع.

أَنْجَبَ

تدل كلمة "أَنْجَبَ" على الولد النجيب فى معجم الصحاح حيث يقول: "أنجب الرجل، أي: ولد نجيبا وأنجب الرجل، أي وَلَدَ نجيباً، قال الشاعر(من المنسرح):

أَنْجَبَ أَزْمانَ والِداهُ به إذ نَجَلاهُ فنِعْمَ ما نَجَلا[٤]

ومنه امرأة مُنْجِبَةٌ ومِنْجابٌ: التي تلِد النُجباء، ونسوة مناجيب، والمِنْجاب: السهم الذي ليس عليه ريشٌ ولا نَصْل، وتدل على الرجل الضعيف" [٥]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الولد النجيب، والأب الذي أولاده من شرفاء، وقطع بعض فرع الشجرة حيث يقول: "أنجب نُجُب، وأنجب ولد له ولد نجيب، ويقال أنجب به والداه، ويقال أيضا أنجبه والداه (مج)، وأنجب من الشجرة فرعا قطعه".[٦]

---

١ العين "ن ت ج" ٩٢/٦

٢ تهذيب اللغة "ن ت ج" ٧/١١

٣ لسان العرب "ن ت ج" ٣٧٣/٢

٤ ديوان الأعشى مع شرح أبي العباس ثعلب والأعشينَ الآخرينَ (كتاب الصبح المنير في شعر أبي بصير ميمون بن قيس بن جندل) ٢٤١، مطبعة آدلف هلزهوسن، الطبعة الأولى: ١٩٢٧ م.

٥ الصحاح "ن ج ب" ٢٢٢/١

٦ المعجم الوسيط "ن ج ب" ٩٠١/٢

الدراسة والتحليل:

تدل "أنْجب" فى لسان العرب على ولد نجيبا، والنجيب من الإبل وجمعها النُّجُبُ والنَّجائبُ. وقد تكرر في الحديث ذكر النجيب من الإبل، مفردا ومجموعا، وهو القوي منها، الخفيف السريع، وناقة نجيب ونجيبة. وَقَدْ نَجُبَ يَنْجُبُ نَجابةً، وأَنجَبَ، وأَنجَبَتِ المرأة، فهي مُنْجِبةٌ، ومِنْجابٌ. وَلَدَتِ النُّجَبَاءَ، ونسوةٌ مَناجِيبُ، وكذلك الرجل، يقال: أنجب الرجل والمرأة إذا ولدا ولدا نجيبا أي كريما. وامرأة منجاب ذات أولاد نجباء. ابن الأعرابي: أنجب الرجل جاء بولد نجيب. وأنجب: جاء بولد جبان، قال: فمن جعله ذما، أخذه من النجب، وهو قشر الشجر. والنجابة: مصدر النجيب من الرجال، وهو الكريم ذو الحسب إذا خرج خروج أبيه في الكرم؛ والفعل نجب ينجب نجابة، وكذلك النجابة في نجائب الإبل، وهي عتاقها التي يسابق عليها [1]، ونفس الدلالة فى تاج العروس[2].

التطور الدلالى: إذن كلمة "أنْجب" تدل فى الصحاح على الولد النجيب، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على الأب الذي أولاده من شرفاء.

أَهْدَرَ

تدل كلمة "أَهْدَرَ" فى الصحاح على إهدار وإبطال، وعلى إباحة دم الشخص ما حيث يقول: "أهدر السلطان دمه، أي أبطله وأباحه"[3]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على إهدار وإبطال، وعلى إباحة دم الشخص، وعلى إسقاط القصاص، وعلى إهدار الدية، وإسقاط كرامة الشخص ما حيث يقول: "أهدر الشيء أبطله، ويقال أهدر دمه أباحه، وأهدر أسقط القصاص فيه، وأهدر الدية، وأهدر كرامة فلان أسقطها (محدثة)".[4]

---

[1] لسان العرب "ن ج ب" ٧٤٨/١.

[2] تاج العروس "ن ج ب" ٢٤٩/٤

[3] الصحاح "هـ د ر" ٨٥٢/٢

[4] المعجم الوسيط "هـ د ر" ٩٧٦/٢

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "أَهْدَرَ" على هدر السلطان دم فلان أباحه، و هدرا، وأهدر أيضا[١]، وفى القاموس المحيط: ورجل هدر، بالكسر: ثقيل، وأهدر: منتفخ[٢]، وفى لسان العرب تدل على إبطال وإباحة دم الشخص [٣].

التطور الدلالى: إذن كلمة "أهدر "فى الصحاح تدل على إهدار وإبطال، وعلى إباحة دم الشخص ما، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على إسقاط كرامة شخص ما.

٢-الأفعال المزيدة على وزن(فاعل)

خَالَصَ

تدل كلمة "خَالَصَ" فى الصحاح على الشيء الخالص والصافي، والخاص حيث يقول: "خالصه في العشرة أي: صافاه، وهذا الشئ خالصة لك أي: خاصة"[٤]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الدين الخالص، وعلى خالص الود والمحبة، وعلى بري المدين من الدائن حيث يقول: "خالصه صافاه، وَيُقَال خالصه الود، وخالص لله دينه، وخالص الدائن الْمَدِين أَبرَأَهُ من دينه (حدثة)".[٥]

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل كلمة "خالص" على الشيء الخالص والصافي من الأشياء[٦]، وفى تاج العروس تدل على الخالص وهو من كل شيء أبيض، ويقال: لون خالص، وماء خالص، وثوب خالص. وقال اللحياني: الخالص من الألوان: ما صفا ونصع، أي لون كان، وفي البصائر: الخالص: الصافي الذي زال عنه شوبه الذي كان فيه، والخالص:

---

١ مجمل اللغة "هـ د ر" ٩٠٠

٢ القاموس المحيط "هـ د ر" ٤٩٦

٣ لسان العرب "هـ د ر" ٢٥٨/٥

٤ الصحاح "خ ل ص" ١٠٣٧/٣

٥ المعجم الوسيط "خ ل ص" ٢٤٩/١

٦ العين "خ ل ص" ١٨٦/٤

نهر شرقي بغداد، عليه كورة كبيرة تسمى الخالص، وقد نسب إليها بعض المحدثين هكذا[1]، وفى معجم اللغة العربية المعاصرة: خالِص مفرد وجمعها خالصون وخُلَّص، وخالص من الدَّيْن: مُبرأ الذِّمَّة منهن، ومنه لبن خالص وذهب خالص، وصوف خالص: غير مخلوط، لا يحوي عنصرًا غريبًا، ونيته خالصة سليمة، لا عيب فيها وقوله تعالى: "أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ"[2]، وخالص: كلمة تقال عند أداء المستحقات الماليّة، وخالص الأُجْرة: مدفوع النفقات، وخالص الضَّريبة: خال منها، مُعفًى منها، وخالص النَّسب: محض، لا تشوبه شائبة ولا دَخَل فيه، ولَوْنٌ خالص: صاف ناصع، وهو خالصٌ لك: حلال. وتدل على العنصر الخالص يوجد في الطبيعة غير متّحد بالعناصر الأخرى، والعلوم الخالصة: العلوم والرياضة البحتة[3].

التطور الدلالى: إذن كلمة "خالص" تدل فى الصحاح على الشيء الخالص والصافي، والخاص، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة حيث تدل على بري المدين من الدائن.

ضَارَبَا

تدل كلمة "ضَارَبَا" فى الصحاح على المجادلة والمشاجرة، والمضاربة حيث يقول: "ضارَبَه، أي: جالَدَه، وتضاربا واضطربا بمعنًى. والموج يضطرب، أي يضرب بعضُه بعضا. والاضطراب: الحركة. واضطرب أمرُه: اختلَّ. وهذا حديثٌ مضطرِبُ السَنَدِ. وضاربه في المال من المضاربة"[4]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على ضرب كل منهما آخر، وحصة معينة فى ربح بين الرجال، واشترى سلعًا رخيصة أملاً في أن يرتفع سعرُها فيكسب وقد يهبط فتحدث الخسارة حيث

---

[1] تاج العروس "خ ل ص" ٥٧٧/١٧

[2] سورة الزمر ٣.

[3] معجم اللغة العربية المعاصرة ١٧٦/٣

[4] الصحاح "ض رب" ١٦٨/١

يقول:"ضاربه مضاربة وضرابا ضرب كل منهما الآخر، وضاربه غالبه وباراه في الضرب، وضاربه لفلان في ماله اتجر له فيه أو اتجر فيه على أن له حصة معينة من ربحه، وضاربه في السوق اشترى في الرخص وتربص حتى يرتفع السعر ليبيع وقد يهبط فتحدث الخسارة(محدثة)".[1]

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربى تدل "ضاربا" على المجادلة والمشاجرة، وتدل على القراض، وعلى ضارَب الرَّجلُ عدوَّه: غالبه وباراه في الضّرب، وضرب كلٌّ منهما الآخرَ [2]، ونفس الدلالة فى لسان العرب.[3]

التطور الدلالى: إذن كلمة "ضَارَبَا" تدل فى الصحاح على المجادلة والمشاجرة، وعلى المال من المضاربة وهو القراض، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على الرجل اشترى سلعًا رخيصة أملاً في أن يرتفع سعرُها فيكسب وقد يهبط فتحدث الخسارة.

قَاوَلَ

تدل كلمة "قَاوَلَ" فى الصحاح على المباحثة والمجادلة والمفاوضة فى الأمر حيث يقول: "قاوَلْتُهُ في أمره وتَقاوَلْنا، أي تفاوضنا، وقول لبيد:

وإنَّ اللَّهَ نافِلةٌ تُقَاهُ وَلَا يَقْتالُها إلا السَّعِيدُ[4]

أي: ولا يقولها[5]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على المفاوضة والمباحثة، وعلى من يتعهّد بالقيام بعمل معيّن مستكمل لشروط خاصّة نظير مال معلوم، كبناء بيت أو إصلاح طريق، وتُوضَّح التفصيلات له في عقد يوقعه المتعاقدان حيث يقول: "قاوله في الأمر فاوضه وجادله، وقاوله أعطاه العمل مقاولة على تعهد منه بالقيام به (مج)".[6]

---

[1] المعجم الوسيط "ض رب" ٥٣٦/١

[2] لسان العرب "ض رب" ٥٤٣/١-٥٤٤

[3] لسان العرب "ض رب" ٥٤٣/١.

[4] ديوان لبيد بن ربيعة العامرى ٢٣٢، تحقيق: د. إحسان عباس. التراث العربي- الكويت، الطبعة الأولى: ١٩٦٢ م.

[5] الصحاح "ق ول" ١٨٠٧/٥

[6] المعجم الوسيط "ق ا ل" ٧٦٧/٢

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "قَاوَلَ" على المفاوضة والمباحثة [1]، ونفس الدلالة ذكرها المرتضى الزبيدي فى تاج العروس[2].

التطور الدلالى: إذن كلمة "قَاوَلَ" فى الصحاح تدل على المباحثة والمجادلة والمفاوضة فى الأمر، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على من يتعهّد بالقيام بعمل معيّن مستكمل لشروط خاصّة نظير مال معلوم، كبناء بيت أو إصلاح طريق، وتُوضَّح التفصيلات له في عقد يوقعه المتعاقدان، أو اتفاق بين طرفين يتعهد أحدهما بأن يقوم للآخر بعمل معين بأجر محدود في مدة معينة.

٣-الأفعال المزيدة على وزن(فعَّل)

أَجَّجَ

تدل كلمة "أَجَّجَ" فى معجم الصحاح على تلهُّب النار وأجاجه، حيث يقول الإمام الجوهرى فى معجمه: "أَجَّجَ، الأجيج: تَلَهُّب النار، وأَجَّجْتها فتأَجَّجت وائتجت أيضا، على افتعلت، والأجوج: المضئ، عن أبي عمرو. وأنشد لأبي ذؤيب يصف برقا(من الطويل):

... أغَرّ كمصباح اليَهُود أجوجُ[3]

وأجَّ الظليم يؤج أجا، أي عدا، وله حفيف في عدوه، وكقول الشاعر(من الطويل):

... يؤجُّ كما أجَّ الظَلِيمُ المنفر[4]،

وقولهم: القوم في أجَّة، أي في اختلاط، والأجَّة: شدة الحر وتوهجه، وجمعها إجاج، مثل جفنة وجفان، وتقول منه: ائتج النهار ائتجاجا. ومنه ماء أجاج، أي: ملح مر. وقد أج الماء يؤج أجوجا، قال الأخفش: من همز يأجوج ومأجوج ويجعل الألف من الأصل يقول يأجوج

---

[1] لسان العرب "ق و ل" ٥٧٧/١١

[2] تاج العروس "ق و ل" ٣٠١/٣٠

[3] ديوان الهذليين ٥٢/١، للشعراء الهذليون، ترتيب وتعليق: محمّد محمود الشنقيطي، الناشر: الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة – جمهورية مصر العربية، عام النشر: ١٣٨٥ هـ – ١٩٦٥ م.

[4] بلا نسبة فى لسان العرب ٢٠٦/٢.

يفعول، ومأجوج مفعول، كأنه من أجيج النار. قال: ومن لا يهمز ويجعل الألفين زائدتين يقول ياجوج من يججت، وماجوج من مججت وهما غير مصروفين[1]. قال رؤبة:

لَوْ أَنَّ يَاجُوجَ ومَاجوجَ مَعًا وعَادَ عادٌ، واسْتَجاشُوا تُبَّعا[2]

وأما فى المعجم الوسيط فكلمة "أَجَّجَ" تدل على لهب النار، ووقد الشر وأثاره، ومنه الماء الأجاج حيث يقول: "أَجَجَ النَّار ألهبها، وأجج بينهمْ الشَّرّ أوقده وأثاره، ومنه أجج الْماء جعله أجاجا (مج)[3] ".[4]

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل كلمة "أَجَّجَ" على تسرع فى المشي، وإجاجة النار، وملح الماء وهذه الدلالات ذكرها العلامة الأزهرى فى تهذيب اللغة[5]. وفى أساس البلاغة: أجَّج النار فتأجَّجت وأجت، ومنه نار أجيج، واشتدت أجة المصيف. وتقول: هذا هجير أجاج، وللشمس فيه مجاج، وهو لعاب الشمس، ومنه ماء أجاج: يحرق بملوحته. ومن المجاز: مرّ يؤج في سيره إذا كان له حفيف كحفيف اللهب، وقد أجَّ أجة الظليم، ومنه أجة القوم: وهو حفيف مشيهم واضطرابهم[6]. ونفس المعانى ذكرها العلامة ابن منظور فى لسان العرب.[7] والمرتضى الزبيدي فى تاج العروس.[8]، وفى معجم اللغة العربية المعاصرة: أجَّجْتُ النَّارَ: ألهبتُها وأشعلتها، وأجج الشر بينهم: أثاره وأوقده، وأجج العداوة، والحقد، والفتنة بينهم، ومنه أجج ثورة في الأقاليم"[9].

---

[1] الصحاح "أ ج ج" ٢٩٧/١.

[2] ديوان رؤبة ٩٢.

[3] يستعمل للفظ الذي أقره مجمع اللغة العربية .

[4] المعجم الوسيط "أ ج ج" ٦/١.

[5] تهذيب اللغة "أ ج ج" ١٥٩/١١.

[6] أساس البلاغة ، "أ ج ج" ٢١/١، لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى: ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م.

[7] لسان العرب ٢٠٦/٢ .

[8] تاج العروس من جواهر القاموس "أ ج ج" ٣٩٧/٥.

[9] معجم اللغة العربية المعاصرة "أ ج ج" ٦٤/١.

التطور الدلالى: ف "أجَّج" تدل فى معجم الصحاح على تلهب النار وأجاجة الماء، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إليها المعنى الآخر وهو توقد الشر وأثارته، فعممت دلالة الكلمة حيث تطلق فى القديم على تلهب النار وإجاجة الماء وأما فى المعجم الوسيط فتدل على وقد الشر وأثاره.

أَشَّرَ

تدل كلمة "أشَّر" فى معجم الصحاح على البطر، وعلى الذى يأشر الأسنان حيث يحزه ويرق أطرافه، يقول الإمام الجوهرى فى معجمه:" الأَشَرُ: البَطَرُ. وقد أشِرَ بالكسر يَأْشَرُ أشَراً، فهو أشِرٌ وأشران. وقوم أشارى مثل سكران وسكارى. قال الشاعر:

وخَلَّتْ وُعُولًا أُشارى بِهَا وقدْ أَزْهَفَ الطَّعْنُ أَبْطالَها[1]

ومنه ناقةٌ مِئْشِيرٌ، وجوادٌ مِئْشِيرٌ، يستوي فيه المذكَّر والمؤنث. وتَأْشيرُ الأسنانِ: تَحْزيزُها وتحديدُ أطرافها"[2]، وأما فى المعجم الوسيط فكلمة "أشَّر" تدل على الثغر المؤشر، ووضع على الكتاب إشارة حيث يقول: "أشَّره أشره، ويقال ثغر مؤشر، وأشر على الكتاب وضع عليه إشارة برأيه"[3].

الدراسة والتحليل :من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل كلمة "أشَّر" على بطر متسرع ذو حدة، وحدة في أطراف الأسنان، وأشرت الخشبة بالمئشار.[4] ونفس الدلالة ذكرها الإمام الرازى[5]، فى معجمه مختار الصحاح.[6] وهكذا فى القاموس المحيط[7].

---

[1] هي مية بنت ضرار الضبي ترثي أخاها ذكره الصحاح ٥٧٩/٢.

[2] الصحاح "أ ش ر" ٥٧٩/٢.

[3] المعجم الوسيط "أ ش ر" ١٩/١.

[4] معجم مقاييس اللغة "أ ش ر" ١٠٨/١، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، الناشر: دار الفكر ، عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

[5] هو أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين بن علي الرازي، الملقب بفخر الدين الرازي، هو إمام مفسر فقيه أصولي، عالم موسوعي امتدت بحوثه ودراساته ومؤلفاته من العلوم الإنسانية اللغوية والعقلية إلى العلوم البحتة في: الفيزياء، الرياضيات، الطب، الفلك. ولد في الريّ. أقبل الناس على كتبه يدرسونها، وكان يحسن اللغة الفارسية. توفي الرازي في مدينة هراة سنة ٦٠٦ هـ.(الأعلام للزركلي ٣١٣/٦).

[6] مختار الصحاح "أ ش ر" ١/ ١٨، لزين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: ٦٦٦هـ) تحقيق ودراسة: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية بيروت الطبعة الخامسة: ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.

[7] القاموس المحيط "أ ش ر" ٣٤٣/١.

التطور الدلالي: ف "أشَّر" فى معجم الصحاح تدل على البطر، وحدة طرف الأسنان، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إليها المعنى الآخر مع المعنى القديمة وهو وضع إشارة على الكتاب، وبهذا تكون دلالة هذه الكلمة أصبحت عامة من قبل كانت خاصة حيث تطلق على البطر وحدة طرف الأسنان.

أَمَّنَ

تدل كلمة "أَمَّنَ" فى معجم الصحاح على قول آمين، يقول الإمام الجوهري فى معجمه: "آمين في الدعاء يمدُّ ويقصر. قال الشاعر عمر بن أبى ربيعة في الممدود(من البسيط):

يا رَبَّ لا تسلُبنِّي حبَّها أبداً ويرحم الله عبداً قال آمِينا[1]

وقال آخر في المقصور(من الطويل):

تَبَاعَد مِنِّي فَطْحَلٌ إِذْ رأَيتُه أَمينَ فَزَادَ اللَّهُ مَا بَيْنَنَا بُعْدَا[2]

وتشديد الميم خطأ، ويقال معناه: كذلك فليكن، وهو مبنى على الفتح مثل أين وكيف، لاجتماع الساكنين، وتقول منه: أمَّن فلان تأمينا"[3]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على آمين، ودفع المال منجما لينال هو أو ورثته قدرا من المال متفقا عليه أو أو تعويضا عما فقد، والتأمين على حياة الشخص أو الدار أو السيارة حيث يقول: "أمَّن على دعائه قال آمين، وأمَّن على الشَّيْء دفع مَالا منجما لينال هُوَ أَو ورثته قدرا من المال مُتَّفقا عَلَيْهِ أَو تعويضا عما فقد، ويُقَال هو أَمَّن على حَيَاته أَو على دَاره أَو سيارته (مج)، وَأمَّن فُلَانًا جعله فِي أَمن، وأمَّنَ فُلَانا على كَذَا أَمنه"[4].

الدراسة والتحليل:من خلال النظر فى المعاجم القديمة تدل كلمة "أَمَّنَ" على قول آمين الإِمَام والدّاعي بعد الْفَرَاغ من أم الْكتاب[5]، ونفس الدلالة في تاج العروس[6].

---

[1] للمجنون في ديوانه ٢١٩.

[2] البيت لجبير بن الأضبط في تهذيب إصلاح المنطق ٢/ ٤٢.

[3] الصحاح "أ م ن" ٢٠٧١/٥.

[4] المعجم الوسيط "أم ن" ٢٨/١.

[5] تهذيب اللغة "أ م ن" ٣٦٧/١٥.

[6] تاج العروس "أ م ن" ١٩٤/٣٤.

التطور الدلالي: فكلمة "أَمَّنَ" فى معجم الصحاح تدل على قول آمين على الدعاء أو بعد الفراغ من أم الكتاب، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إليها الدلالة الجديدة مع الدلالة القديمة حيث تدل على دفع المال منجما لينال هو أو ورثته قدرا من المال متفقا عليه أو تعويضا عما فقد من المال، وتدل على تأمين على الحياة أو الدار أو السيارة وما إلى ذلك حيث عمت الدلالة.

بَرَّرَ

تدل كلمة "بَرَّرَ" على البر وهو خلاف العقوق، وعلى الصدق والطاعة، يقول العلامة الجوهري فى الصحاح: "برر، البر: خلاف العقوق"[١]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الصدق، والبراءة، وتبرير العمل وتزكيته، وذكر الأسباب ما يبيحه حيث أشار: "برَّر عمله زكاه، وبرَّر ذكر من الأسباب ما يبيحه (محدثة)"[٢].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم القديمة تدل كلمة "بَرَّرَ" على البر، وعلى رجل بار وهذا ما ذكرها العلامة ابن دريد فى جمهرة اللغة"[٣]. ونفس المعانى ذكرها العلامة ابن منظور فى لسان العرب[٤]. وأضاف العلامة مرتضى الزبيدي أن "برَّر" تدل على الصدق، والطاعة، وضد عقوق الوالدين والصلة معهما[٥].

التطور الدلالي: فكلمة "بَرَّرَ" فى الصحاح تدل على البر، والصدق، وخلاف العقوق، والطاعة، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إليها الدلالة الجديدة مع الدلالات القديمة حيث تدل على تزكية العمل، وذكر الأسباب التي تبيح هذا العمل، فأصبح دلالة الكلمة أكثر عامة من قبل كانت تطلق على على البر، والصدق، وخلاف العقوق، والطاعة.

---

[١] الصحاح "ب ر ر" ٥٨٨/٢.

[٢] المعجم الوسيط" ب ر ر" ٤٨/١.

[٣] جمهرة اللغة "ب ر ر" ٦٧/١ .

[٤] لسان العرب "ب ر ر" ٥٢/٤.

[٥] تاج العروس من جواهر القاموس "ب ر ر" ١٥٣/١٠.

بَسَّطَ

تدل كلمة "بَسَّطَ" فى معجم الصحاح على نشر الشيء، وقبول العذر، وترك الاحتشام، والسير فى البلاد، والسعة، وإلى هذا أشار العلامة الجوهري فى الصحاح حيث يقول: "بسَّط الشيءَ: نشره، وبالصاد أيضاً. وبَسْطُ العذرِ: قبوله. والبَسْطَةُ: السعة. وانبسط الشيءُ على الارض. والانبِساطُ: تركُ الاحتشامِ. يقال: بَسَطْتُ من فلان فانْبَسَطَ. وتَبَسَّطَ في البلاد، أي سار فيها طولاً وعرضاً. والبِساطُ: ما يُبْسَطُ. والبِساطُ، بالفتح: الأرضُ الواسعةُ. يقال: مكانٌ بسيطٌ وبَساطٌ. قال الشاعر(من الطويل):

ودُونَ يَدِ الحَجَّاج مِنْ أَنْ تَنَالَني بَسَاطٌ لأَيْدِي النَّاعِجاتِ عَرِيضُ [1]

وفلانٌ بَسيطُ الجسمِ والباعِ"[2]

وأما فى المعجم الوسيط فكلمة "بسَّط" تدل على النشر، وإكثار المال، والسرور، وقبول العذر، وجعل الشيء بسيطا لا معقدا حيث أشار: "بسَّط الشيء نشره، وجعله بسيطا لا تعقيد فيه (محدثة)"[3].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم القديمة تدل كلمة "بسَّط" على نقيض القبض، وزيادة فى العلم والجسم، والسرور وهذه الدلالات ذكرها العلامة الخليل ابن أحمد الفراهيدى فى معجم العين[4]، وتدل على امتداد واستلقاء، والأرض الواسعة ذكرها العلامة ابن دريد فى معجمه جمهرة اللغة[5]، ونفس الدلالة ذكرها العلامة الأزهري فى تهذيب اللغة[6]، و الإمام الرازي فى مختار الصحاح[7].

---

[1] ديوان عديل بن الفرخ العجلي ٣٠١.

[2] الصحاح "ب س ط" ١١١٦/٣.

[3] المعجم الوسيط"ب س ط" ٥٦/١.

[4] العين "ب س ط" ٢١٨/٧.

[5] جمهرة اللغة "ب س ط" ٣٣٦/١.

[6] تهذيب اللغة "ب س ط" ٢٤١/١٢.

[7] مختار الصحاح "ب س ط" ٣٤/١.

التطور الدلالي: إذن كلمة "بسَّط" تدل في معجم الصحاح على نشر الشيء، وقبول العذر، وترك الاحتشام، والسير في البلاد والسعة، وأما في المعجم الوسيط فأصيبت الكلمة التطور في الدلالة حيث تدل على جعل الشيء نشرا بسيطا لا تعقيد فيه، فأضيفت إلى الكلمة الدلالة الجديدة مع الدلالة القديمة وأصبح دلالة الكلمة عامة بعد أن كانت خاصة.

بَطَّطَ

تدل كلمة "بَطَّطَ" في الصحاح على شقة القرحة، والعجب، والكذب يقول في الصحاح: "بطَّط، بططت القرحة: شققتها، والبطيط: العجب والكذب"[1]، وأما في المعجم الوسيط فتدل على التجارة في البط، وتعب النفس، وبسط، ومد العجين وبسطه حيث يقول: "بطَّط، اتجر في البط، وبطَّط تعب إلى درجة الإعياء، وبطَّط العجين بسطه ومده (محدثة)"[2].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر في المعاجم العربية تدل كلمة "بطَّط" على القرحة شقها وبابه[3]، وعلى بط الجرح والصرة شقه[4]، ونفس الدلالة ذكرها العلامة المرتضى الزبيدي في تاج العروس[5]، وفي لسان العرب: بطَّط الجرح وغيره يبطه بطا، وبجه بجا إذا شقه[6].

التطور الدلالي: فكلمة "بطَّط" في معجم الصحاح تدل على شقة القرحة، والعجب، والكذب، وأما في المعجم الوسيط أضيفت إليها الدلالات الجديدة مع الدلالات القديمة حيث تدل على التجارة البط، وعلى تعب النفس، وتبسيط وتمديد العجين حيث عممت الدلالة.

---

[1] الصحاح "ب ط ط" ١١١٦/٣.

[2] المعجم الوسيط"ب ط ط" ٦١/١.

[3] مختار الصحاح "ب ط ط" ٣٦/١.

[4] القاموس المحيط "ب ط ط" ٦٥٩/١.

[5] تاج العروس "ب ط ط" ١٥٤/١٩.

[6] لسان العرب "ب ط ط" ٢٦١/٧.

بَطَّلَ

تدل كلمة "بَطَّلَ" فى معجم الصحاح على المنع من العمل حيث يقول العلامة الجوهرى: "بطَّل الأجير بالفتح بَطالة، أي تعطل فهو بطَّال، وبطّلني فلانٌ: منعني عملي"[1]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على التعطل عن العمل وانقطاعه حيث يقول: "بَطَّل الْعَامِل عطله، وَبطَّل الْعَمَل قطعه (محدثة)"[2].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل كلمة "بَطَّلَ" على المنع من العمل[3]، وفي تاج العروس تدل على بطل الأجير من حد نصر، بطالة: أي تعطَّل فهو بطالٌ[4].

التطور الدلالى: فكلمة "بطَّل" تدل فى معجم الصحاح على المنع من العمل، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إليها الدلالة الجديدة مع الدلالة القديمة حيث تدل على وقف العامل عن العمل فأصبحت الدلالة عامة أكثر ما كان خاصة.

بَيّضَ

تدل كلمة "بَيَّض" فى معجم الصحاح على تبيض الشيء حيث يقول العلامة الجوهري: "البَياضُ: لون الأبْيَضِ. وقد قالوا بَياضٌ وبَياضَةٌ، كما قالوا منزل ومنزلة. وقد بيَّضت الشيء تَبْيِيضا، فابْيَضَّ ابْيِضاضا، وابْياضَّ ابْيِيضاضا، وجمع الأبيض بيض، وأصله بيض بضم الباء، وإنما أبدلوا من الضمة كسرة لتصح الياء"[5]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على لبس ثوبا أبيض، وتدل على الشخص الذي فقد البصر، والشيء أبيض، وتجيصص الجدار، وطلا النحاس، وإعادة كتابة الرسالة بعد تسويدها حيث يقول: "بيّض لبس ثوبا أبيض، وبيّض العين فقدت الإبصار، وبيّض الشيء جعله أبيض،

---

[1] الصحاح "ب ط ط" ١٦٣٥/٤.

[2] المعجم الوسيط"ب ط ط" ٦١/١.

[3] العين "ب ط ل" ٤٣١/٧.

[4] تاج العروس "ب ط ل" ٨٩/٢٨.

[5] الصحاح "ب ي ض" ١٠٦٧/٣.

ويقال بيّض الجدار جصصه، وبيّض الإناء ملأه، وبيّض النحاس طلاه بالقصدير، وبيّض الرسالة ونحوها أعاد كتابتها بعد تسويدها[1] (مو)[2].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم تدل كلمة "بيّض" على تبيض اللون وهو ضد السواد ذكرها العلامة الخليل فى العين[3]، والإمام الرازي فى مختار الصحاح[4]، وابن منظور فى لسان العرب[5]، والمرتضى الزبيدي فى تاج العروس[6].

التطور الدلالى: إذن كلمة "بيّض" تدل فى الصحاح على لون الأبيض، وأما فى المعجم الوسيط أصيبت الكلمة التطور الدلالى حيث تدل كلمة "بيّض" على لبس ثوبا بيضا، وعلى الشخص الذي فقد البصر، وجعل الشيء أبيض، وتبيصص الجدار فصار بيضا، وطلا النحاس، وإعادة الكتابة بعد تسويدها، فأضيفت إلى الكلمة الدلالة حيث تدل على الرسالة التى أعاد كتابتها بعد تسويدها.

تَمَّمَ

تدل كلمة "تَمَّمَ" فى معجم الصحاح على التمام الشيء، والكلام التام ليس فيه شيء من نقص أو عيب حيث يقول العلامة الجوهرى: "تمَّ الشيء تماما، وأتّمه غيره وتّممه واستتمّه بمعنى، وتمّم فيه: أعوذ بكلمات الله التامات، أي: ليس في شيء من كلامه نقص أو عيب، وقيل: أي النافعة للمتعوذ بها وتحفظه من الآفات، ويتمَّ في كلمة"[7]

وأما فى المعجم الوسيط ف "تمَّم" تدل على إتمام جهز الجريح، وإحصا عدد الطلاب والجند ليعرف كم منهم حاضرا وكم غائبا، وتكميل الشيء، والتعليق على الصبي التميمة حيث

---

[1] المعجم الوسيط "ب ا ض" ١/٧٨.

[2] تستعمل للمولد، وهو اللفظ الذي استعمله الناس قديما بعد عصر الرواية (المعجم الوسيط ١٥).

[3] العين " ب ي ض" ٧/٦٨.

[4] مختار الصحاح "ب ي ض" ١/٤٢.

[5] لسان العرب "ب ي ض" ٢/٥٨٥.

[6] تاج العروس "ب ي ض" ١٩/١٠١.

[7] الصحاح "ت م م" ٥/١٨٧٧.

يقول: "تمَّم على الجريح أجهز، وتمَّم على الجند والطلاب ونحوهم أحصاهم، ليعرف الحاضر منهم والغائب (محدثة)، وتمَّم الشيء تتميما وتتمة أكمله، وتمَّم الصبي علق عليه التميمة"[1].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم تدل كلمة "تمَّم" على الرجل الذي إذا صارَ تَميميَّ الرأيِ والهَوَى[2]، وتدل على التمام والكامل[3]، ونفس دلالة ذكرها المرتضى الزبيدي فى تاج العروس[4]، وهكذا فى لسان العرب[5].

التطور الدلالى: إذن كلمة "تمَّم" تدل فى الصحاح على التّمام الشيء وإكماله، وعلى الكلام التام ليس فيه شيء من نقص أو عيب، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إلى الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على إجهاز الجريح، وإحصاء عدد الطلاب والجند ليعرف كم منهم حاضرا وكم منهم غائبا حيث عمت دلالة الكلمة.

جَبَّسَ

تدل كلمة "جَبَّسَ" فى الصحاح على الجبان الفدم، والرجل العي، والمتبخر فى المشي حيث يقول العلامة الجوهري فى: "الجبس: الجبان الفدم. وقول الأصمعي: يقال إنه لجبس من الرجال، إذا كان عيا، وتجبس في مشيته، أي تبختر[6]، قال عمر ابن لجأ :

وأتَّقتِ الشَمسَ بجُمْجُمَاتِها تَمشي إلَى رِوَاءِ عاطناته[7]

---

[1] المعجم الوسيط"ت م م" ٨٩/١.

[2] العين "ت م م" ١١١/٨.

[3] مختار الصحاح "ت م م" ٨٩/١.

[4] تاج العروس "ت م م" ٣٣١/٣١.

[5] لسان العرب "ت م م" ٦٧/١٢.

[6] الصحاح "ج ب س" ٩١١/٣

[7] ديوان عمر بن لجأ التيمي ١٥٤؛ بتصرف: المعجم المفصل في شواهد العربية، ١٧٦/٩ ، لدكتور. إميل بديع يعقوب، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، دار الكتب العلمية- بيرت.

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على وضع الجبس على العظم الكسير، والمتبخر فى المشىء، والرجل الجبان، والضعيف حيث يقول: "جبَّس العظم الكسير وضع عليه الجبس (محدثة)، وتجبَّس في مشيته تبختر، والأجبس والجبس الضعيف الجبان"[١].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم تدل كلمة "جبَّس" على الجبان الردىء، وتطلق على أولاد الريبة[٢]، ومن الرجال الثقيل الوخم[٣]، وعلى الردىء الجبان، وولد زنية ذكرها العلامة الأزهري فى تهذيب اللغة[٤]، وعلى الجامد من كل شيء الثقيل الروح الذي لا يفعل خير، وعلى على الفاسق، والدنيء والرديء والرذيل واللئيم الضعيف وكل هذه الدلالات ذكرها المرتضى الزبيدي فى تاج العروس[٥].

التطور الدلالى: أضيفت إلى كلمة "جبَّس" الدلالة الجديدة مع الدلالة القديمة وهى وضع الجبس على العظم الكسير من قبل كانت تطلق على الجبان الفدم، والرجل العي، والمتبخر فى المشي.

جَلَّخَ

تدل كلمة "جَلَّخَ" فى الصحاح على ملأ الشيء أو الوادي من السيل حيث يقول الإمام الجوهري فى الصحاح: "جلَّخ السيل الوادي يجلخه جلخا أي ملأه، فهو سيل جلاخ، وأما الجلاح بالحاء غير معجمة، فهو الجراف. والجلواخ: الوادي الواسع الممتلئ."[٦]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على جلخ السِّكِّينَ صقلها، وسنَّها، وشحذها حيث يقول: جلَّخ الشيء جلخه، وجلَّخ الموسى ونحوها شحذها (مو)"[٧].

---

١ المعجم الوسيط "ج ب س" ١٠٥/١

٢ العين "ج ب س" ٥٨/٦

٣ جمهرة اللغة "ج ب س" ٢٦٧/١

٤ تهذيب اللغة "ج ب س" ٣١٥/١٠

٥ تاج العروس "ج ب س" ٤٩٠/١٥

٦ الصحاح "ج ل خ" ٤٢٠/١.

٧ المعجم الوسيط"ج ل خ" ١٢٩/١.

الدراسة والتحليل:

من خلال المعاجم العربية تدل كلمة "جَلَخَ" على النكاح: وهو الأخراج[1]، وجلخ السيل الوادي جلخا إذا قطع أجرافه، وبه سمي الرجل جلاخا[2]، والجلواخ: الواسع من الأودية، وعلى ضعف وفتر عظام وأعضاء، ومنه سيل جلاخ وجراف كثير[3]، ونفس المعانى ذكرها ابن منظور فى لسان العرب[4]، والعلامة المرتضى الزبيدي فى تاج العروس[5].

التطور الدلالى: إذن كلمة "جلَّخ" تدل فى الصحاح على جرف جوانبَ الوادي وملأه ماء، وأما فى المعجم الوسيط فتطورت دلالة الكلمة مع كون الدلالة القديمة حيث تدل على تجليخ الموسى وشحذها فعم الدلالة أكثر من كانت خاصة.

جَنَّدَ

تدل كلمة "جنَّد" فى معجم الصحاح على الاعوان والانصار حيث يقول الجوهري فى الصحاح: "جنَّد الجند: الأعوان والأنصار، وفلان جند الجنود[6]، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على جمع الجنود، وأصبح فلان جنديا رسميا فى الحكومة حيث يقول: "جنّد الجنود جمعها، وجنّد فلانا صيره جنديا (مو)[7].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل كلمة "جنَّد" على كل صنف من الخلق يقال لهم: جنّد على حدة، ويقال: هذا جند قد أقبل، وهؤلاء جند قد أقبلوا، والجند: حجارة شبه الطين[8]، والجند: الأرض الغليظة، والجند: معروف جند وأجناد وجنود، وقالوا: جند مجند أي مجموع[9]، وفى معجم مقاييس اللغة جند: الجيم والنون والدال يدل على التجمع والنصرة.

---

[1] العين "ج ل خ" ١٦٢/٤.

[2] جمهرة اللغة "ج ل خ" ٤٤٤/١.

[3] تهذيب اللغة "ج ل خ" ٣٢/٧.

[4] لسان العرب "ج ل خ" ١٢/٣.

[5] تاج العروس "ج ل خ" ٢٤٣./٧

[6] الصحاح "ج ن د" ٤٦٠/٢.

[7] المعجم الوسيط"ج ن د" ١٣٩/١.

[8] العين "ج ن د" ٨٦/٦.

[9] جمهرة اللغة ٤٥١/١.

ويقال هم جنده، أي أعوانه وأنصاره، والجند: الأرض الغليظة فيها حجارة بيض[1]، والجند، بالضم: العسكر، والأعوان، والمدينة، وصنف من الخلق على حدة، وفي المثل: " إن لله جنودا منها العسل"[2]، ونفس الدلالات ذكرها ابن منظور فى لسان العرب[3]، وفي معجم اللغة العربية المعاصرة: جنَّد الجُنودَ: جمعها وحشدها وجهّزها بوسائل الدِّفاع والهجوم لهدفٍ معيَّن، وجنَّدت الدَّولةُ مائةَ ألف رجل لدى الحدود، وجنَّدت وزارة الدَّاخلية بعض أفرادها لمنع التَّظاهر. وجنَّد الشَّابَّ: صيَّره جُنْديًّا، أدرج اسمه في القوّات المسلّحة، وفلان مجنَّد، وإدارة التَّجنيد، ودائرة التَّجنيد، ومديريّة التَّجنيد: مؤسّسة تقوم بمهامّ التجنيد، ومنه تجنيد إجباريّ: إلزاميّ[4].

التطور الدلالى:

إذن كلمة "جنَّد" فى الصحاح تدل على الأعوان والأنصار، وعلى جمع الجنود، وأما فى المعجم الوسيط اكتسب المدلول الجديد مع المدلول القديم حيث تدل على تصير الشخص الجندي الرسمي فى الحكومة، فأصبحت الدلالة عامة من قبل كانت خاصة.

حَبَّرَ

تدل كلمة "حَبَّرَ" في معجم الصحاح على حسن الخط، وتحسين الشعر والكلام حيث يقول العلامة الجوهري: "التَّحبير: حُسنُ الخَطّ، وحَبَّرْتُ الكلامَ والشِّعْرَ تحبيراً، أي: حَسَّنْتُه، والتَّخفيف جائز، قال رؤبة:

ما كان تحبيرُ اليماني البرّاد يرجو وإن داخل كل وصّادِ[5]

أي: صاحبُ البُرود. وفى الحديث النبوي الشريف "يخرج رجل من النار قد ذهب حبْره وسِبره"[6]، وقال الفراء: أي: لونه وهيئته، ومنه قولهم: جاءت الإبل حسنة

---

[1] معجم مقاييس اللغة "ج ن د" ٤٨٥/١.

[2] القاموس المحيط "ج ن د" ٢٧٤/١.

[3] لسان العرب "ج ن د" ١٣٢/٣.

[4] معجم اللغة العربية المعاصرة "ج ن د" ٤٠٣/١.

[5] ديوان رؤبة ٣٨.

[6] النهاية في غريب الحديث والأثر ٣٣٣/٢، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ)، الناشر: المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي.

الاحبار والاسبار، وقال الأصمعي هو الجمال والبَهاء وأثر النَعْمة"[1]، وأما في المعجم الوسيط فتدل على الزينة، والسرور، والنعمة، وابتهاج، ونضرة الأرض، وأثر، ونمق وتزيين الشيء، وملأ الدواة بالحبر، وتحبير الكتاب والرسم تبيينا واضحا حيث يقول: "حبَّر الشيء زيَّنه ونمّقه، ويقال حبَّر الشّعْر، وحبَّر الْكَلَام، والحبر الخط، وفي حديث أبي موسى الأشعري: "لو علمت أنك تسمع لقراءتي لحبَّرتها لك تحبيرا"، وحبَّر الدواة ملأها بالحبر، وحبَّر الْكتاب كتبه، حبَّر الرسم بيَّنه بالحبر (محدثة)"[2].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر في المعاجم العربية تدل كلمة "حَبَّرَ" على حسن الخط والشعر والكلام[3]، وَقد حَبَّرَه تَحْبِيراً: أَجادَ بَرْيَه وحَسَّنَه. وكذالك سَهْمٌ مُحَبَّرٌ، إذا كَانَ حَسَنَ البَرْيِ، وتحبير الخط والشعر وغيرهما كالمنطق والكلام: تحسينه وتبيينه، وأنشد الفراء فيما روى سلمة عنه:

كتَحْبِيرِ الكتابِ بخَطِّ يَوْمًا يَهُودِيَ يُقَارِبُ أَو يَزِيل[4]

قيل: ومنه سمي كعب الحبر؛ لتحسينه، وسمي المداد حبرا لتحسينه الخط وتبيينه إياه، وكل ما حسن من خط أو كلام أو شعر فقد حُبِرَ حَبْراً وحُبِّرَ. وفي حديث أبي موسى: "لو علمت أنك تسمع لقراءتي لحبرتها لك تحبيرا"[5]؛ يريد تحسين الصوت[6]، ونفس الدلالات ذكرها ابن منظور في لسان العرب[7].

التطور الدلالي: تدل "حَبَّرَ" في الصحاح على حسن الخط، وعلى تحسين الشعر والكلام، وأما في المعجم الوسيط اكتسبت الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على تحبير الرسم أو الكتابة بالحبر الخاص ليرى واضحا وبينا.

---

[1] الصحاح "ح ب ر" ٢/٦١٩-٦٢٠.

[2] المعجم الوسيط "ح ب ر" ١/١٥١.

[3] العين "ح ب ر" ٣/٢١٨.

[4] لسان العرب ٤/١٥٨.

[5] النهاية في غريب الحديث والأثر ١/٣٢٨.

[6] تاج العروس "ح ب ر" ١٠/٥١٣-٥١٤.

[7] لسان العرب "ح ب ر" ٤/١٦٠.

حَضَّرَ

تدل كلمة "حَضَّرَ" فى معجم الصحاح على حضرة الرجل قربه وفناؤه، ويقال: كلمته بحضرة فلان، وبمحضر من فلان، أي بمشهد منه، وأعدَّ الشيء وهيَّأه حيث يقول: "حضر حضرة الرجل: قربه وفناؤه، والحضر: بلد بإزاء مسكن، ويقال: كلمته بحضرة فلان، وبمحضر من فلان، أي: بمشهد منه، ومنه حضَّر وَتَحَضَّرَ الشَّيءَ: أعدَّه، هيَّأه"[١]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على إعداد الشيء، وإحضار الدواء، وحضور للدرس، وحضور الأدوات اللازمة لتجربة وغيرها حيث يقول: "حضَّر الشيء أعدَّه، ويقال حضَّر الدواء، وحضَّر الدرس، وحضَّر الأدوات اللازمة للتجارب (محدثة)"[٢].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل كلمة "حضَّر" على إعداد الشيء، كاحْتَضَر وَتَحَضَّرَ، يُعَدَّى[٣]، وحضَّرني فلان، وأحضرته، واستحضرته، وطلبته فأحضرنيه صاحبه، وهو من حاضري البلد، ومن الحضور، وفعلت كذا [٤]، ونفس الدلالة ذكرها ابن منظور فى لسان العرب[٥]. وفي معجم اللغة العربية المعاصرة تدل على تزويد القوم بأسباب الحَضارة والرُّقِيّ والتَّقدّم، ومنه حضَّر الشَّيءَ، وحضَّر للشَّيء: أعدَّه، وهيَّأه، وجهَّزه، وحضَّر الصَّيدليُّ الدَّواءَ، وقامت اللَّجنة بالتَّحضيرات اللاَّزمة لعقد المؤتمر، وحضّر وجبةً بسرعة، وحضّر نفسَه: استعدّ، وحضَّر الأدواتِ ونحوها: أتى بها، جعلها ماثلة أمامه[٦].

التطور الدلالى: تدل كلمة "حضَّر" فى معجم الصحاح على إعداد وتحضير الشيء، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالات الجديدة وعمت حيث تدل على حضور للدرس، وإحضار الأدوات اللازمة لتجربة وغيرها.

---

١ الصحاح "ح ض ر" ٦٣٢/٢.

٢ المعجم الوسيط "ح ض ر" ١٧٩/١-١٨٠.

٣ تاج العروس "ح ض ر" ٣٨/١١.

٤ أساس البلاغة "ح ض ر" ١٩٥/١.

٥ لسان العرب "ح ض ر" ١٩٦/٤.

٦ معجم اللغة العربية المعاصرة "ح ض ر" ٥١٣/١.

حَلَّلَ

تدل كلمة "حلّل" على فتح العقدة، والحلول بالمكان، ونزول القوم، ومن نزل بهم، ودهن السمسم حيث يقول: "حللت العقدة أحلها حلا: فتحتها، فانحلت، و يقال: "يا عاقد إذكر حلا "، وحل بالمكان حلا وحلولا ومحلا، والمحل أيضا: المكان الذي تحله، وحللت القوم وحللت بهم بمعنى، والحل: دهن السمسم"[1]

وأما في المعجم الوسيط فتدل على فتح العقدة، والرجوع الشيء، وحلول الدم والبول، وبمعنى تحليل النفسي لكشف عن خباياه حيث يقول: "حلل العقدة حلها، وحلل الشيء رجعه إلى عناصره، ويقال حلل الدم وحلل البول، ويقال حلل نفسية فلان درسها لكشف خباياها (محدثة)"[2].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر في المعاجم العربية تدل كلمة "حلَّل" على حل العقد يحله حلا، وكل جامد أذبته فقد حللته، وحل بالمكان حلولا إذا نزل به، وحل الدين محلا، وقالوا: حل من إحرامه وأحل من إحرامه إحلالا[3]، ونفس المعاني ذكرها الإمام الرازي في مختار الصحاح[4]، والمرتضى الزبيدي في تاج العروس[5]، وفي معجم اللغة العربية المعاصرة: حلَّل اليمينَ: برّرها، جعلها حلالاً ومباحًا بكفَّارة وجعل لها مخرجًا يُخرِج من الحِنْث، وقوله تعالى: "قَدْ فَرَضَ اللهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ"[6]، وحلَّل الشَّيءَ: أحلَّه، رخَّصه وأباحه، وحلَّل النبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم أكلَ ميتة البحر من السمك، وحلَّل اللهُ عزَّ وجلَّ الزَّواجَ وحرَّم الزِّنا، وحلَّل ردَّه إلى عَناصِره، وحلَّل الناقدُ القصيدةَ تحليلاً دقيقًا، وحلَّل الطَّبيبُ دمَ المريض وبولَه، وحلَّل المشكلةَ: أمعن في بحثها والتدقيق فيها، وحلَّل الحيوانَ: ذبحه حسب الشَّريعة الإسلاميّة، وحلَّل نفسيَّتَه: درسها لكشف خباياها[7].

---

[1] الصحاح "ح ل ل" ١٦٧٢/٤.

[2] المعجم الوسيط "ح ل ل" ١٩٣/١.

[3] جمهرة اللغة "ح ل ل" ١٠١/١.

[4] مختار الصحاح "ح ل ل" ٧٩/١.

[5] تاج العروس "ح ل ل" ٥٣٠/٣١.

[6] سورة التحريم ٢.

[7] معجم اللغة العربية المعاصرة "ح ل ل" ٥٤٩/١.

التطور الدلالى: تدل "حلّل" فى الصحاح على فتح العقدة، والحلول بالمكان، ونزول القوم، ومن نزل بهم، ودهن السمسم، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على فتح العقدة، والرجوع الشيء، وحلول الدم والبول، وعلى تحليل النفسي لكشف عن خباياه، فاكتسبت "حلّل" الدلالة الجديدة وهى تحليل النفسي لكشف عن خباياه وأصبحت دلالة الكلمة عامة بعد أن كانت خاصة وتطور دلالة الكلمة حيث توسع فى المعنى.

حَمَّرَ

تدل كلمة "حمَّر" فى معجم الصحاح على لون الأحمر، والعجم حيث يقول: " حمَّر الحمرة: لون الأحمر، وقد احمر الشيء واحمار بمعنى، ورجل أحمر، والجمع الأحامر، فإن أردت المصبوغ بالحمرة قلت أحمر والجمع حمر، والحمراء: العجم، لأن الشقرة أغلب الالوان عليهم"[1]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الشخص الذي تكلم اللغة الحميرية، ويقال لشخص حمارا، وصبغ الشيء باللون الأحمر، وقلي اللحم بالسمن حتى احمر حيث يقول فى المعجم الوسيط: "حمَّر تكلم الحميرية وَهِي لُغَة تخَالف لُغَة الْعَرَب فِي أَلْفَاظ كَثِيرَة، وَحمَّر ركب محمرا أَي فرسا هجينا، وَحمَّر فُلَانًا قَالَ لَهُ يَا حمَار، وَحمَّر الشيء حمره وصبغه بالحمرة، وَحمَّر اللَّحم قلاه بالسمن وَنَحْوه حَتَّى احمر (محدثة)"[2].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل كلمة "حمّر" على حمرة لون، تقول: قد احمر الشيء احمرارا، إذا لزم لونه فلم يتغير من حال إلى حال[3]، ونفس المعانى ذكرها الأزهري فى تهذيب اللغة[4]، وابن منظور فى لسان العرب[5].

---

[1] الصحاح "ح م ر" ٦٣٦/٢.

[2] المعجم الوسيط "ح م ر" ١٩٦/١.

[3] العين "ح م ر" ٢٢٦/٣.

[4] تهذيب اللغة "ح م ر" ٣٥/٥.

[5] لسان العرب "ح م ر" ٢٠٨/٤.

التطور الدلالي: إذن كلمة "حمّر" تدل في معجم الصحاح على لون الاحمر، والعجم، وأما في المعجم الوسيط فتدل على الشخص الذي تكلم اللغة الحميرية، ويقال لشخص حمارا، وصبغ باللون الاحمر وقلي اللحم بالسمن حتى احمر فاكتسب الدلالة الجديدة وهي قلي اللحم بالسمن حتى احمر .

حَمَّضَ

تدل كلمة "حمّض" في الصحاح على الطعام الحامض حيث يقول: "الحموضة: طعم الحامض، وقد حمَّض الشئ بالضم، وحمَّض الشئ أيضا بالفتح، يحمض حموضة وحمضا، وحمَّض اللبن الخاثر الشديد الحموضة[1]

وأما في المعجم الوسيط فتدل على صير اللبن والفاكهة وغيرهما حموضة، وتقليل الشيء ووضع الصورة في الحمض لإظهارها حيث يقول: "حمض فلَان فِي الشيء قلل مِنْهُ، وحمض الشيْء أحمضه، وحمض الصورَة وَضعهَا فِي الحمض لتظهر (محدثة)"[2].

الدراسة والتحليل:

تدل "حمّض" في المعاجم العربية على كل نبات يبقى على القيظ فلا يهيج في الربيع، وفيه ملوحة وقد يسمى كل ما فيه ملوحة حمضا[3]، والحمض: معروف وهو ضرب من النبت وهو ضد الخلة. وتقول العرب: الحمض خبز الإبل والخلة فاكهتها [4]، ونفس المعاني ذكرها الأزهري في تهذيب اللغة [5]، وابن منظور في لسان العرب[6]، وفي معجم اللغة العربية المعاصرة تدل على تصير الطعام لاذعَ المذاق. وحمَّض الشَّريطَ أو الفيلْمَ: ظهَّره؛ بيَّنه وأظهره بفعل الموادّ الكيميائيَّة[7].

---

[1] الصحاح "ح م ض" ١٠٧٢/٣.

[2] المعجم الوسيط "ح م ض" ١٩٨/١.

[3] العين "ح ض م" ١١١/٣.

[4] جمهرة اللغة "ح م ض" ٥٤٦/١.

[5] تهذيب اللغة "ح م ض" ١٣١/٤.

[6] لسان العرب "ح م ض" ١٣٨/٧.

[7] معجم اللغة العربية المعاصرة "ح م ض" ٥٥٩/١.

التطور الدلالي: تدل كلمة "حمّض" في الصحاح على الطعام الحامض، وأما في المعجم الوسيط فاكتسبت الدلالة الجديدة وعمت حيث تدل على وضع الصورة في الحمض لإظهارها.

حَوَّرَ

تدل "حَوَّرَ" في الصحاح على التبيض الشيء وتحوير الخبزة إذا هيَّأها وأدارها ليضَعها في المِلَّة حيث يقول: "حوَّرته فاحورَّ، أي بيَّضة فابيضَّ. والجفنة المحْوَرَّةُ: المبيَضَّةُ بالسَنام، ومنه قول الراجز:

يَا وَرْدُ إِنِّي سَأَمُوتُ مَرَّهْ فَمَنْ حَلِيفُ الجَفْنَةِ المحْوَرَّهْ؟[1]

وقول الكميت:

...عَجِلْتُ إلى مُحْوَرِّها حين غرغرا[2]

يريد بياض زبد القدر. ويقال: حَوِّرْ عينَ بعيرك، أي حجر حولها بكى. وحوَّر الخُبْزَةَ، إذا هيَّأها وأدارها ليضَعها في المِلَّة" [3]

وأما في المعجم الوسيط تدل "حوَّر" على الدقيق، وبيض الثوب، وكية الدابة كية مستديرة، وتهيئة الخبز، وعلى تغير الكلام حيث يقول: "حوَّر الدقيق أَو الثوْب بيضه، وحوَّر الأديم صبغه بحمرة، وحوَّر القرص دوره بالمحور، وحوَّر الدابة وَنَحْوهَا كواها كية مستديرة، وحوَّر الخف ونحوهبَطَّنه بحور، وحوَّر الخبزة وَنَحوهَا هيأها وأدارها ليضعها فِي الْملَة، وحوَّر الشيء رجعه، وَيُقَال حوَّر الله فلَانا خيبه ورجعه إِلَى النقص، وحوَّر فلَان الْكَلَام غَيَّره (محدثة)"[4].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر في المعاجم العربية تدل "حوَّر" على تحوير الخبزةَ تَحْوِيراً إذا هَيَّأْتَهَا لتضعَها فِي المِلَّة، وتحَوير عينَ الدابة إذا حَجَّرْتَ حولهَا بِكَيَ وَذَلِكَ من دَاء يُصيبها، وَالكيَّةُ يُقَال لَهَا الحَوْرَاءُ، سُميت بذلك لِأَن مَوْضعها يَبْيَضُّ، ومنه التحوير وهو

[1] لأبي المهوش الأسدي في لسان العرب ٤/ ٢٢٠.

[2] ديوان الكميت بن زيد الأسدي ١/١٩٩،: جمع وشرح وتحقيق: الدكتور: محمد نبيل طريفي، دار صادر – بيروت، الطبعة الأولى: ٢٠٠٠ م.

[3] الصحاح "ح و ر" ٢/٦٣٨-٦٣٩.

[4] المعجم الوسيط "ح و ر" ١/٢٠٥.

التبييض. وَقال غَيره: حوَّرْتُ الثوبَ إذا بَيَّضْتَه. وقول أبي عبيد عَن الأمويّ الإحْوِرَارُ الابيضاض، وسُمي أصحابُ عِيسَى الحواريّين للبَيَاض، وَكَانُوا قَصّارين وَقَالَ الفرزدق(من البسيط):

فَقُلتُ إنَّ الحَوَارِيَّاتِ مَعْطَبَةٌ إذا تَفَتَّلْنَ من تحتِ الجَلاَبِيبِ[1]

يَعْنِي النساءَ[2]، ونفس الدلالات ذكرها ابن منظور فى لسان العرب[3]. وفى تاج العروس: "حَوَّرَهُ تَحْوِيراً: رَجَعَه عَن الزّجاج، وحَوَّرَه بمعنى بَيَّضَه، وحَوَّرَهُ: دَوَّرَه، وحَوَّرَ الله فُلاَناً: خَيَّبَه ورَجَعَه إلى النَّقص"[4].

التطور الدلالى: إذن كلمة "حوَّر" تدل فى الصحاح على الرجوع، وعلى التبيض الشيء وتحوير الخبزة إذا هيَّأها وأدارها ليضَعها في المِلَّة، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على تغيير الكلام.

خَطَّطَ

تدل "خَطَّطَ" فى الصحاح على الخط، وكساء فيه خطوط حيث يقول: "خطَّط، الخط: واحد الخطوط. وخطَّ بالقلم، أي كتب. وكساء مخطَّط: فيه خطوط"[5]، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على حد للبلد أو المكان، وتقسيم المكان وهيأه للبناء والعمارة، وطلى الحواجب المرأة بالخطوط حيث يقول: "خَطَطَه خطَّه، ويقال خطط الأرض وخط البلاد جعل لها خطوطا وحدودا، وخط المكان قسمه وهيأه للعمارة (مو)، وخط الحواجب ونحوها طلاها بالخطوط"[6].

---

[1] ديوان الفرزدق ٢٣/١، جمعه وعلّق عليه عبدالله إسماعيل الصاوي، مطبعة الصاوي، دار صادر–بيروت، الطبعة الأولى: ١٩٣٦ م.

[2] تهذيب اللغة "ح و ر" ١٤٦/٥.

[3] لسان العرب "ح و ر" ٢١٩/٤.

[4] تاج العروس "ح و ر" ١٠٠/١١.

[5] الصحاح "خ ط ط" ١١٢٣/٣.

[6] المعجم الوسيط "خط" ٢٤٤/١.

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل كلمة "خطَّط" على خط الكتاب يخطُّه[1]، والخطَّة المكان المختط لعمارة[2]، ونفس الدلالة ذكرها المرتضى الزبيدي فى تاج العروس[3]، وفى لسان العرب مع الدلالة السابقة يذكر أن الخط الطريقة المستطيلة في الشيء"[4].

التطور الدلالى: إذن كلمة "خطَّط" فى الصحاح على الخط، وعلى كساء فيه خطوط، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على حد للبلد أو المكان، وعلى تقسيم المكان وهيأه للبناء والعمارة، وعلى طلاء المرأة الحواجب بالخطوط.

دَخَّنَ

تدل كلمة "دَخَّنَ" فى الصحاح على الدُخنة التي تُدخَّن بها البيوت حيث يقول:"الدخنة كالذريره تُدَخَّنُ بها البيوت. "[5]، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الدخان، وإيصال الشيء الدخان، وتطهير الشجرة والثوب ببخور خاص ليقتل ما به من الآفات، وطَهَّر الشجرة أو الثوب أو الغرفة ببخورٍ خاصٍّ ليقتُل ما به من حشراتٍ، وجعل الدُّخانَ يصل إليه حيث يقول:"دخَّنت النار دخنت، ودخَّن الوقود دخَن، ودخَّن عَلى الشيء جعل الدُّخان يصل إِلَيْهِ، وَيُقَال: دخَّن على الشجر أَو على الثوب طهره ببخور خَاص ليقْتل مَا بِهِ من الْآفَات (مج)، ودخَّن الثوْب بخره بالدخنة أَو الدُّخان، ودخَّن التبغ وَنَحْوه أحرقه متعاطيا إياه (مج)"[6].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "دَخَّنَ" على سطع الدخان سطعا[7]، والدخن هو لون أسود فيه غبرة، وحمار أدخن وأتان دخناء، واشتقاقه من الدخان ويسمى الدخن أيضا[8]،

---

[1] أساس البلاغة "خ ط ط" ٢٥٦/١.

[2] المصباح المنير في غريب الشرح الكبير "خ ط ط" ١٧٣/١، لأحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو ٧٧٠هـ ،المكتبة العلمية – بيروت.

[3] تاج العروس "خ ط ط" ٢٥٦/١٩.

[4] لسان العرب "خ ط ط" ٢٨٧/٧.

[5] الصحاح "د خ ن" ٢١١١/٥.

[6] المعجم الوسيط "د خ ن" ٢٧٥/١.

[7] العين "د خ ن" ٢٣٢/٤.

[8] جمهرة اللغة "د خ ن" ٥٨١/١.

وفى تهذيب اللغة تدل على الدُّخنَةُ بَخُورٌ يَدَخَّنُ بِهِ الثَّوْبُ أَو البيتُ[١]، ونفس الدلالة فى لسان العرب[٢].

التطور الدلالى: إذن كلمة "دخَّن" تدل فى الصحاح على الدُخنة التي تُدخَّن بها البيوت ، وأما فى المعجم الوسيط فتطورت دلالة الكلمة حيث تدل على تطهير الشجرة أو الثوب أو الغرفة على بخور خاص ليقتل ما به من الآفات والجراثيم، ومنه تدخين الثوب أو الغرفة بالبخور أو على التبغ، حيث عمت الدلالة وتطلق على البخور خاص لقتل ما به من الآفات على الثوب وعلى البخور الثوب والغرفة بالتبغ.

دَمَّسَ

تدل كلمة "دمَّس" فى الصحاح على التلطخ الشيء حيث يقول: "وَقد دَمَّسَ ودَنَّسَ. وتَدَمَّسَتِ المرأَةُ بِكَذَا بِمَعْنَى: تَلَطَّخَتْ"[٣]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على إخفاء الشيء تحت غيره، وإغلاق على الخمر دنها، وتدسيس الفول فى الدمس لينضج ما فيها حيث يقول: "دمَّس الشيء أخفاه تَحت غَيره، ودمَّس فُلَانًا دمسه ودنسه، ودمَّس الْخمر أغلق عَلَيْهَا دنها، ودمَّس قدر الفول دسها فِي الدمس لينضج مَا فِيهَا (محدثة)"[٤].

الدراسة والتحليل:

تدل "دمَّس" فى المعاجم العربية على الظلام الدامس وأدمس، وعلى الظلام إذا اشتد، ومنه ليل دامس[٥]، ونفس الدلالة ذكرها الأزهري فى تهذيب اللغة[٦]، وابن منظور فى لسان العرب [٧].

التطور الدلالى: إذن كلمة "دمَّس" فى الصحاح تدل على التلطخ الشيء، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على تدسيس الفول فى الدمس لنضج ما فيها.

---

١ تهذيب اللغة "د خ ن" ١٢٦/٧.

٢ لسان العرب "د خ ن" ١٤٩/١٣.

٣ الصحاح "د م س" ٩٣٠/٣.

٤ المعجم الوسيط "د م س" ٢٩٦/١.

٥ العين "د م س" ٢٣٤/٧.

٦ تهذيب اللغة "د م س" ٢٦٣/١٢.

٧ لسان العرب "د م س" ٨٧/٦.

رَبَّعَ

تدل كلمة "ربّع" فى الصحاح على العدد الرابع، والمحل والدار والجزء من أربعة، والقوة حيث يقول: "الربع: الدار بعينها حيث كانت، وجمعها رباع وربوع وأرباع وأربع، والربع: المحلة، والأربعة في عدد المذكر، والأربع في عدد المؤنث، والربع: جزء من أربعة، وربع وتره يربعه ربعا، أي فتله من أربع قوى. والقوة: الطاقة"[1]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على جعل الشيء مربعا وجعله أربعة أجزاء وفلان رجليه ثناهما وهو جالس فصارتا أربعا حيث يقول: "ربع الشيء جعله مربعا، وجعله أربعة أجزاء، وربع فلان رجليه ثناهما وهو جالس فصارتا أربعا (مو)"[2].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعجاجم العربية تدل كلمة "ربّع" على العدد الرابع. وربعت القوم فأنا رابعهم. والربع من الورد: أن تحبس الإبل عن الماء أربعة أيام ثم ترد اليوم الخامس[3]، وفى جمهرة اللغة: "ربّع الرجل بالمكان يربع ربعا إذا أقام به، وربعنا في موضع كذا إذا أقمنا به، والمربع: المنزل في الربيع، وربع فلان الحجر وغيره إذا ازدمله بيده،وربع وتره إذا جعله على أربع قوى،وربع القوم إذا صار رابعهم"[4].

التطور الدلالى: إذن كلمة "ربّع" فى الصحاح على العدد الرابع، والمحل والدار والجزء من أربعة، والقوة، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على ثَنَى رجلي الرجل تحت فخذيه مُخالفًا لهما وهو جالس فصارتا أربعا.

رَحَّلَ

تدل "رحّل" على الذهاب من مكان إلى مكان آخر، وعلى مسكن الرجل وما فيه من الأثاث حيث يقول الجوهري فى الصحاح: " رحّل الرحل: مسكن الرجل وما يستصحبه من الأثاث، و يقال: رحّلت له نفسي، إذا صبرت على إذاه، ورحّل فلان وارتحل وترحّل بمعنى"[5]

---

[1] الصحاح "ر ب ع" ١٢١١/٣.

[2] المعجم الوسيط "ر ب ع" ٣٢٤/١.

[3] العين "ر ب ع" ١٣٢/٢.

[4] جمهرة اللغة "ر ب ع" ٣١٦/١.

[5] الصحاح "ر ح ل" ١٧٠٧/٤.

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الرحل، ووضع على الإبل رحالها وهى الأثاث، ووشي الثوب بصور الرحال، ونقل الحساب من موضع إلى موضع آخر لاحق بالأول حيث يقول: "رَحَّله جعله يرحل، وَرحَّل الْإِبِل وضع عَلَيْهَا رِحَالهَا، وَرحَّل الثوب وشَّاه بصور الرحال فَهُوَ مرحَّل وَفِي الحَدِيث: عن صفية، عن عائشة، "أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم وعليه مرط مرحل من شعر أسود"، قال أبو عبيد: "المروط أكسية صوف، أو خز يتزر بها"[1]، ورحَّل الحساب نَقله إِلَى مَوضِع آخر لَاحق بِالْأولِ (محدثة)"[2].

الدراسة والتحليل: من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "رحَّل" على المركب من الإبل ذكرا كان أو أنثى، ورحلت بعيري أرحله رحلا، وارتحل البعير رحلة، أي: سار فمضى، ثم جرى في المنطق حتى يقال: ارتحل القوم[3]، وفى أساس البلاغة: رحل عن البلد: ظعن عنه، وارتحل وترحَّل، ومكة رحلتي: وجهي الذي أريد أن أرتحل إليه، والماء في رحله: في منزله ومأواه، وأرحلتبعيري: جعلته راحلة[4]، ونفس الدلالات ذكرها المرتضى الزبيدي فى تاج العروس[5] وابن منظور فى لسان العرب[6].

التطور الدلالى: إذن كلمة "رحَّل" تدل فى الصحاح على الرحل من مكان إلى مكان آخر والسفر، وأما فى المعجم الوسيط فاكتسبت الدلالة الجديدة وتعمت حيث تدل على نقل الحساب من موضع إلى موضع آخر حيث لاحق بالأول.

رَشَّحَ

تدل كلمة "رشَّح" فى الصحاح على الأهلية والتربية، وعلى من قَوي على المشْيِ حيث يقول: "فلانٌ يُرَشَّح للوزارة، أي: يُرَبَّى ويُؤَهَّل لها. وتَرَشَّح الفَصيلُ، إذا قَوي على المشْيِ، قال الأصمعي: إذا قَوي ومَشى مع أُمّه، فهو راشح، وأمه مرشح"[7]

---

[1] مستخرج أبي عوانة ٢٣٩/٥، لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني (المتوفى: ٣١٦هـ)، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، الناشر: دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

[2] المعجم الوسيط "ر ح ل" ٣٣٤/١.

[3] العين "ر ح ل" ٢٠٧/٣.

[4] أساس البلاغة "ر ح ل" ٣٤٣/١.

[5] تاج العروس "ر ح ل" ١٠٠٥/١.

[6] لسان العرب "ر ح ل" ٢٧٤/١١.

[7] الصحاح "ر ش ح" ٣٦٥/١.

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على التربية والتنمية، والتهيئة، وعلى ترشح فلان للوظيفة أو لأى عمل أو للعضوية، وعلى ترشيح السائل حيث يقول: "رشَّحه ربَّاه ونمَّاه، ورشَّح للشيء هيأه وأهله، وفي حديث خالد بن الوليد: "أنه رشح ولده لولاية العهد"[1]، ورشح فلانا للوظيفة أو لعضوية ما زكاه (محدثة)، وَرشَّح الأُم وَلَدهَا عودته الْمَشْي، وَرشَّح الأُم الرَّضِيع بِاللَّبنِ جعلته فِي فِيهِ شَيْئا بعد شَيْء حَتَّى يقوى على الْمَشْي، وَرشَّح الدَّابَّة الْمَوْلُود لحست مَا عَلَيْهِ سَاعَة وِلَادَته، ورشَّح الماشية وَنَحْوهَا أحسن الْقيام عَلَيْهَا، وَرشَّح أَصْلَحهَا، ورشَّح السائل نقاه بالمرشح (محدثة)"[2].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "رشَّح" على الترشيح وهو التربية والتهيئة للشيء. ورُشِّحَ للأَمر: رُبِّيَ لَهُ وأُهِّل؛ ويقال: فلان يرشّح للخلافة إذا جعل ولي العهد. وفي حديث خالد بن الوليد: "أنه رشَّح ولده لولاية العهد"[3]، أي: أهله لها. وفلان يرشّح للوزارة، أي: يربى ويؤهل لها. ورشَّح الغيث النبات: رباه؛ قال كثير (من الطويل):

يُرَشِّحُ نَبْتاً ناعِماً، ويَزِينُه نَدًى، ولَيالٍ بعدَ ذاكَ طَوالِقُ[4]

والإسترشاح كذلك؛ وقول ذي الرمة:

يُقَلِّبُ أشباها كأنَّ ظهورَها بمُسترْشَحِ البُهْمَي من الصَّخرِ صرْدَحُ[5]

أي: بحيث رشحت الأرض البهمى؛ يعني ربتها وبلغت بها. وفي حديث ظبيان: يأكلون حصيدها ويرشّحون خضيدها؛ الخضيد: المقطوع من شجر الثمر. وترشيحهم له: قيامهم عليه وإصلاحهم له إلى أن تعود ثمرته تطلع كما يفعل بشجر الأعناب والنخيل، وفى تاج العروس: رشَّح جبينه ،كمنع: عرق، والرشح: ندى العرق على الجسد، قاله الفراء، وقد رشح، بالكسر،

---

[1] المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث ٧٦٢/١، لمحمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني المديني، أبو موسى (المتوفى: ٥٨١هـ)، تحقيق: عبد الكريم العزباوي، الناشر: جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية – مكة المكرمة، الطبعة الأولى: ١٩٨٨م.

[2] المعجم الوسيط "ر ش ح" ٣٤٦/١.

[3] النهاية في غريب الحديث والأثر ٢٣٦/٣.

[4] ديوان كثير عزة ٤١٥.

[5] ديوان ذي الرمة ١٢٢٣.

يرشح رشحا ورشحانا: ندي بالعرق، ورشح الظبي: إذاقفز وأشر، و تقول:لم يرشح له بشيء: إذا لم يعطه"[1].

التطور الدلالي: إذن كلمة "رشَّح" تدل فى الصحاح على الأهلية والتربية، والتهيئة، وعلى من قَوي على المشْي، وأما فى المعجم الوسيط فتطورت دلالة الكلمة حيث تدل على ترشح للوظيفة، أو لأى عمل، أو للعضوية، أو العهدة حيث عمت دلالة الكلمة.

رَمَّلَ

تدل كلمة "رمَّل" فى الصحاح على لطخ الثوب، وجعل فى الطعام رمالا حيث يقول: "رمّلتُ الثّوبَ: لطخته لَطخاً شديداً. ورمّلتُ الطَّعامَ ترميلاً: جعلت فيه رَملاً وتُرابا، ورمّله بالدم فترمّل وارتمّل، أي تلطخ[2]. وقال أبو أخزم الطائى:

إنَّ بَنِيَّ رَمَّلُوني بالدَّمِ شِنْشِنَةٌ أَعْرِفها مِنْ أَخْزَمِ[3]

وفى المعجم الوسيط تدل على فساد الطعام، ولطخ الثوب بالدم، وترقيق النسج، وتزيف الكلام، وترشيش الكاتب الرمل على الخط ليشرب فضلة الحبر حيث يقول: "رمَّل الطعام جعل فيه الرمل ليفسده، وفي حديث: "أمر أن تكفأ القدور وأن يرمل اللحم بالتراب"[4]، ورمّل الثوب لطخه بالدم، ورمل النسج رققه، ورمّل الكلام زيفه، ورمّل الكاتب خطه رش عليه الرمل ليشرب فضلة الحبر (مو)"[5].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "رمَّل" على الرمل وهو شيء معروف، جمعها رمال، والقطعة منه: رملة، وأرمل القوم: فني زادهم، ورمّلت الثوب: لطخته لطخا شديدا، ورمّلت

---

[1] تاج العروس "ر ش ح" ٣٩٤/٦.

[2] الصحاح "ر م ل" ١٧١٣/٤.

[3] الرجز بلا نسبة في لسان العرب ١٢/ ١٧٥.

[4] التوضيح لشرح الجامع الصحيح ٥٤١/٢٦، لابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: ٨٠٤هـ)، المحقق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الناشر: دار النوادر، دمشق – سوريا، الطبعة الأولى: ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م.

[5] المعجم الوسيط "ر م ل" ٣٧٤/١.

الطعام ترميلا: جعلت فيه رملا وترابا[1]، ونفس الدلالة ذكرها الأزهري فى تهذيب اللغة[2]، وابن منظور فى لسان العرب[3]، والمرتضى الزبيدي فى تاج العروس[4].

التطور الدلالى: إذن كلمة "رمَّل" تدل فى الصحاح على لطخ الثوب، وجعل فى الطعام رمالا، وأما فى المعجم الوسيط فتطورت دلالة الكلمة وتعمت حيث تدل على ترشيش الكاتب الرمل على الخط ليشرب فضلة الحبر.

زَحَّفَ

تدل كلمة "زحَّف" فى الصحاح على التزحف الصبي على الأرض قبل المشي حيث يقول: "زَحَّفَ إليه زَحْفا: مشى، والصَّبيُّ يَتَزَحَّفُ على الأرض قبل أن يمشي"[5]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على التزحف الصبي، وعلى جر الشيء جرا ضعيفاً، وتسوية الأرض على الزحافة للزرع حيث يقول: "زحَّف الصبي زحفا انسحب على مقعدته قبل أن يمشى، وزحَّف الشيء جَرّه جرا ضَعِيفا، وزحَّف الأَرْض سواهَا للزَّرْع بالزحافة (محدثة)"[6].

الدراسة والتحليل:

تدل كلمة "زحَّف" فى المعاجم العربية على جماعة يزحفون إلى عدوهم بمرة، فهم الزحف وجمعها زحوف، والصبي يتزحف على الأرض قبل أن يمشي، وزحَّف البعير يزحف زحفا فهو زاحف إذا جر فرسنه من الأعياء[7]، ونفس الدلالة ذكرها ابن فارس فى مجمل اللغة[8]، وفى لسان العرب تدل على المشى، ويقال: زحف الدبى إذا مضى قدما، والزحف: الجماعة يزحفون إلى العدو بمرة، وفي الحديث: "اللهم اغفر له وإن كان فرَّ من الزحف، أي: فر من الجهاد ولقاء

---

[1] العين "ر م ل" ٢٦٦/٨.
[2] تهذيب اللغة "ر م ل" ١٤٨/١٥.
[3] لسان العرب "ر م ل" ٢٩٤/١١.
[4] تاج العروس "ر م ل" ١٠٥/٢٩.
[5] الصحاح "ز ح ف" ١٣٦٧/٤
[6] المعجم الوسيط "ز ح ف" ٣٩٠/١.
[7] العين "ز ح ف" ١٦٣/٣.
[8] مجمل اللغة "ز ح ف" ٤٤٩/١.

العدو في الحرب[1]، وفي التنزيل: "يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ"[2].

التطور الدلالي: فكلمة "زحَّف" تدل على التزحف الصبي على الأرض قبل المشي على الأقدام، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على تزحيف الْأَرْض للزِّرَاعة.

زعَّل

تدل كلمة "زعَّل" فى الصحاح على الرجل النشيط حيث يقول: "زعَّل: نشط، وقد زعِل بالكسر فهو زعِلٌ، وأزعله غيره، قال أبو ذؤيب(من الكامل):

أَكَلَ الجَمِيمَ وطاوَعَتْهُ سَمْحَجٌ مِثْلُ القَناةِ وأَزْعَلَته الأَمْرُعُ[3]

والزَّعِل: المتضور جوعا"[4]

وفى المعجم الوسيط تدل على التنشيط المريض من المرض، والمتضور الجوعان، والتألم والغضب حيث يقول: "زعَّل زعلا نشط، وزعّل من المرض أو الجوع تضور وتلوى فهو زعِل وهي زعلة، وزعّل من الشيء تألم وغضب (مو)"[5].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "زعَّل" على النشاط، والزعل في الأذى والمرض، أي: نشط[6]، ونفس الدلالة ذكرها الأزهري فى تهذيب اللغة[7]، وابن منظور فى لسان العرب[8].

التطور الدلالي: إذن كلمة "زعَّل" تدل فى الصحاح على الرجل النشيط، وفى المعجم الوسيط تطورت دلالة الكلمة حيث تدل على التألم والغضب.

---

[1] لسان العرب "ز ح ف" ١٢٩/٩.

[2] سورة الأنفال ١٥.

[3] المفضليات ٤٣٢، للمفضل بن محمد بن يعلى بن سالم الضبي (المتوفى: نحو ١٦٨هـ)، تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر و عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار المعارف – القاهرة.

[4] الصحاح "ز ع ل" ١٧١٦/٤

[5] المعجم الوسيط "ز ع ل" ٣٩٤/١

[6] العين "ز ع ل" ٣٥٥/١

[7] تهذيب اللغة "ز ع ل" ٨٣/٢

[8] لسان العرب "ز ع ل" ٣٠٣/١١

سَرَّحَ

تدل كلمة "سرَّح" فى الصحاح على إرسال الشيء، وعلى تسريح الشَّعر حيث يقول الإمام الجوهري: "سَرَّحْتُ فلاناً إلى موضع كذا، إذا أرسلته، وإذا ضاق شَيْء فَفرَّجْتَ عنه، قلتَ: سَرَّحْتُ عنه تَسريحاً فانسرَحَ وهو كتسريحِكَ الشَّعرَ إذا خلَّصت بعضَه عن بعضٍ" [1]، قال العجاج:

وسَرَّحَتْ عنه إذا تَحَوَّبا رواجِبَ الجَوْفِ الصَّحيلَ الصُّلَّبا[2]

وفى المعجم الوسيط تدل على إرسال، وعلى تسريح الشعر وترجيله، وتخليص بعض الشعر من بعض بالمشط، وتطليق المرأة، وإخلا العامل من العمل، وتسريح الماشية أسامها، وتسهيل الشيء وتفريج عنه، ووفق الله العبد للخير حيث يقول: "سرَّح الشيء أرْسلهُ يُقَال سرح الرَّسُول أرْسلهُ فِي حَاجَة، وسرح الشّعْر رجله وخلص بعضه من بعض بالمشط، وسرح فلَانا إِلَى مَوضِع كَذَا، وسرح الْمَرْأَة طَلقهَا، وَفِي التَّنْزِيل الْعَزِيز: "يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا"[3]، وسرَّح الْعَامِل أخلاه من عمله (محدثة)، وسرَّح الْمَاشِيَة أسامها، وسرَّح الشيء سهله، وسرح عنهُ الشيء فرجه، وسرَّح الله العَبْد للخير وَفقه"[4].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "سرَّح" على التَّسْرَيحُ: وهو التسهيل والتفريج، وَقد سَرَّحَ عَنهُ فانْسرَح، والتَّسْرِيحُ: حلُّ الشَّعرِ وإرسالُه قبلَ المشْط، وتَسْريحُ الشَّعرِ: تَرْجِيلُه وتَخْليصُ بعضِه من بعْضٍ بالمشْط [5]، ونفس الدلالة فى تاج العروس[6].

---

[1] الصحاح "س ر ح" ٣٧٤/١.

[2] ديوان العجاج ٢٧١/٢.

[3] سورة الأحزاب ٢٨.

[4] المعجم الوسيط "س ر ح" ٤٢٥/١.

[5] لسان العرب "س ر ح" ٤٧٨/٢.

[6] تاج العروس "س ر ح" ٤٦٤/٦.

التطور الدلالي: إذن كلمة "سرَّح" تدل في الصحاح على المال السائم، وإرسال الشيء، وتطليق المرأة، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة مع الدلالات القديمة حيث تدل على إخلا العامل من العمل.

سَنَّنَ

تدل كلمة "سنَّن" فى الصحاح على تحسين وتصقيل المنطق، وتسديد الرمح حيث يقول: "سَنَّنَ المَنْطِقَ: إذا حَسَّنَهُ، كأَنَّه صَقَلَه وزَيَّنَه؛ قالَ العجَّاجُ:

دَعْ ذَا وهَجِّجْ حَسَباً مُبَهَّجا فَخْماً وسَنِّنْ مَنْطِقاً مُزَوَّجا[1]

وسَنَّنَ رُمحه إليه: سَدَّده ووَجَّهَه إِلَيْهِ"[2]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على جعل للسكين سنا، وحسن كلامه وهذبه، وركب فى الرمح سنا، وجعل الشيء كأسنان المنشار، وتقدير عمر الإنسان بالتَّخمين حيث يقول: "سنّن السكين وغيره سنه، وسن كلامه حسنه وهذبه، وسنّن الرمح ركب فيه السنان، وسنّن الرمح إليه سدده ووجهه، وسنّن الشيء جعل له ما يشبه الأسنان كالمنشار ومثله، ومنه سنّن الرجل قدر له عمرا بالتخمين"[3].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "سنَّن" على تحسين وتسقيل الكلام إذا حسَّنه وزينه[4]، وفى تاج العروس تدل على تحسين وتصقيل الكلام، أي: تزيينه، وعلى تسديد الرمح إذا وجَّهه إليه[5]، وفي معجم اللغة العربية المعاصرة تدل على نبت أسنان الطفل، وتقدير عمر الإنسان بالتَّخمين، وركّب في الرُّمح السِّنان، وعلى سنَّنَ الشَّيءَ: جعل له ما يُشبه الأسنان كالمِنْشار ونحوه، ومنه سنَّنَ السِّكِّينَ: أحدّه وشحَذه، جعله حادّا[6].

---

[1] ديوان العجاج ٢/٦٥.

[2] الصحاح "س ن ن" ٥/٢١٣٨-٢١٣٩

[3] المعجم الوسيط "س ن ن" ١/٤٥٦

[4] العين "س ن ن" ٧/١٩٧

[5] تاج العروس "س ن ن" ٣٥/٢٢٨.

[6] معجم اللغة العربية المعاصرة "س ن ن" ٢/١١٢١.

التطور الدلالي: إذن كلمة "سنَّن" تدل في الصحاح على تحسين وتصقيل وتزيين المنطق، وتسديد الرمح، وفي المعجم الوسيط تطورت دلالة الكلمة حيث تدل على تقدير عمر الإنسان بالتَّخمين، وعلى سنَّنَ الشَّيءَ: جعل له ما يُشبه الأسنان كالمِنْشار ونحوه.

شَمَّعَ

تدل كلمة "شمَّع" في الصحاح على التشميع وهو اللعب، والشمع الذي يستصبح به، وهو السراج، وغمس الثوب في الشمع المذاب، والمزاح وطيب الحديث والمفاكهة حيث يقول: "شمَّعه تشميعا: ألعبه، وشمَّع الثوب: غمسه في الشمع المذاب، فهو مُشَمَّعٌ. والتركيب يدل على المزاح وطيب الحديث والمفاكهة، وقد شذ عنه الشمع الذي يستصبح به"[1]

وأما في المعجم الوسيط فتدل على الطرب، والمزاح، والعبث، وشمع الثوب أشربه الشمع، ووضع على الحرز الشمع، وختم عليه حيث يقول: "شمَّعه مازحه وأطربه، وشمَّع له اتخذ لَهُ مَا يطربهن وشمَّعَ بِهِ عَبث بِهِ، وشمَّع أضحك مِنْهُ، وَشمَّع الثَّوْب وَنَحْوه: أشربه الشمع، وشمَّع الحرز وضع عَلَيْهِ الشمع، وشمَّع ختم عَلَيْهِ (محدثة)"[2].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر في المعاجم العربية تدل "شمَّع" على موم العسل، والقطعة بالهاء، ومنه أشمع السراج: سطع نوره[3]، وفي مقاييس اللغة تدل على قياس مطرد في المزاح، وطيب الحديث والفكاهة وما قارب ذلك، وأصله قولهم: جارية شموع، إذا كانت حسنة الحديث طيبة النفس مزاحة. وفي الحديث: "من تتبع المشمعة يشمع الله به"[4]، وقال بعض أهل العلم: المشمعة: المزاح والضحك، ومعنى ذلك أن من كانت هذه حاله وشأنه؛ لا أنه كره المزاح والضحك جملة إذا كانا في غير باطل وهزؤ"[5]. وفي تاج العروس تدل على التشميع وهو الإلعاب، وقد شمَّعه

---

[1] الصحاح "ش م ع" ١٢٣٨/٣

[2] المعجم الوسيط "ش م ع" ٤٩٤/١.

[3] العين "ش م ع" ٢٦٧/١.

[4] الفائق في غريب الحديث ٢١٦/٢، لإمام الزمخشري أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوارزمي، دار الكتب العلمية– بيروت.

[5] مقاييس اللغة "ش م ع" ٢١٤/٣.

تشميعا: ألعبه، وشمَّع الثوب: غمسه في الشمع المذاب، فهو مُشَمَّعٌ. والتركيب يدل على المزاح وطيب الحديث والمفاكهة، وقد شذ عنه الشمع الذي يستصبح به. ومما يستدرك عليه: الشِّمَاع والشِّمَاعَة ، بكسرهما: الطرب والضحك والمزاح، قال الشاعر:

بَكَيْنَ وأَبْكَينَا ساعَةً وغابَ الشِّماعُ فَمَا نَشْنَعُ[1]

أي: فما نفرح بلهو ولا حديث [2].

التطور الدلالى: إذن كلمة "شمَّع" تدل فى الصحاح على التشميع وهو اللعب، والشمع الذي يستصبح به، وهو السراج، وغمس الثوب في الشمع المذاب، والمزاح وطيب الحديث والمفاكهة، وأما فى الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على وضع علي الباب الشَّمع وختم عليه، وهو إجراء متَّبع تتّخذه الشرطةُ لضمان عدم فتحه.

صَعَّدَ

تدل كلمة "صعَّد" فى الصحاح على انحدار فى الأرض حيث يقول: "وأَصْعَدَ في الوادي وصَعَّدَ تَصْعيداً، أي: انْحَدَرَ فيه"[3]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الصعود فى الجبل أو فى الدرجَة، والتأمل والعلاج بالنار، وعلى تصعيد الشائل إلى البخار بتأثير الحرارة، وتدل على حدة وزيادة الحرب حيث يقول: "صعَّد فِي الْجَبَل وعَليه وعَلى الدرجَة رقي، وَصعَّد فِيهِ النّظر نظر إِلَى أَعْلَاهُ وأسفله يتأمله، وَصعَّد الشرَاب عالجه بالنّار حَتَّى يحول عَما هُوَ عَلَيْهِ طعما ولونا، وفِي الكيمياء صعَّد السائِل حوله إِلَى بخار بتأثير الْحرارة (مج)، وَيُقَال صعَّد الْحَرْب زَاد فِي حدتها (محدثة)"[4].

الدراسة والتحليل:من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "صعَّد" على صعود وارتقا، وأصعد إصعادا، أي: صار مستقبل حدور نهر أو واد، أو أرض أرفع من الأخرى، والصعود: طريق

---

[1] بلا نسبة في معجم العين ١/ ٢٦٧.

[2] لسان العرب "ش م ع" ١٨٦/٨.

[3] الصحاح "ص ع د" ٤٩٧/٢.

[4] المعجم الوسيط "ص ع د" ٥١٤/١.

منخفض من أسفله إلى أعلاه. والهبوط من أعلاه إلى أسفله[١]، وفى معجم مقاييس اللغة تدل على ارتفاع ومشقة، من ذلك: الصعود، خلاف الحدور[٢]، ونفس الدلالات ذكرها ابن منظور فى لسان العرب[٣].

التطور الدلالى: إذن كلمة "صعَّد" تدل فى الصحاح على الصعود والرقي، وذهاب فى الأرض، و انحدار فى الوادي، وأما فى المعجم الوسيط تطورت دلالة الكلمة حيث تدل على تحويَل السائل إلى بخار بتأثير الحرارة، وزيادة في حدة فى الحرب.

صَفَّحَ

تدل كلمة "صفَّح" فى الصحاح على التصفيق، وجعل الشيء عريضا، وعلى تعريض السيوف وتصفيحها حيث يقول: "التصفيح: مثل التصفيق. وفي الحديث: "التَسْبيحُ للرجال والتَصفيح للنساء"[٤]، ويُروى أيضاً بالقاف. وتصفيح الشيء: جعله عريضا، ومنه قولهم رجُلٌ مُصَفَّحُ الرأس، إذا كان عريض الرأسِ. وقول لبيدٍ يصف سَحاباً(من الوافر):

كأنَّ مُصَفَّحاتٍ في ذُراهُ وأنْواحاً عليهنَّ المآلي[٥]

قال ابن الأعرابيُّ: المصَفَّحاتُ: السُيوفُ، لأنها صُفِّحت حين طُبِعَتْ، وتَصْفيحها: تعريضها ومَطْلُها. ويروى بكسر الفاء، كأنّه شبهَ تَكَشُّفَ الغَيْمِ إذا لمع منه البَرْق فانفرج ثم التقى بعد خُبُوّهِ بتصفيح النساء إذا صفقن بأيديهن"[٦]، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على جعل الشيء عريضا، وتصفيقا، وكسي الشيء بالصفيح أو الفولاذ حيث يقول: "صفَّح الشيء جعله عريضا، وصفَّح بيديه صفق، وصفَّح الشيء كساه بالصفيح أو الفولاذ (محدثة)"[٧].

---

[١] لسان العرب "ص ع د" ٢٨٩/١.

[٢] مقاييس اللغة "ص ع د" ٢٨٧/٣

[٣] لسان العرب "ص ع د" ٢٥١/٣

[٤] صحيح البخاري ٦٣/٢، لمحمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ.

[٥] ديوان لبيد بن ربيعة العامرى ٩٠، تحقيق: د. إحسان عباس. التراث العربي- الكويت ١٩٦٢ م.

[٦] الصحاح "ص ف ح" ٣٨٢/١

[٧] المعجم الوسيط "ص ف ح" ٥١٦/١

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "صفَّح" على التصفيق والتصفيح ، ووجه السيف، ومنه صفحة الرجل: عرض صدره[1]، وفى لسان العرب تدل على تصفيح وتصفيق بيديه، هو من ضرب صفحة الكف على صفحة الكف الأخرى، يعني إذا سها الإمام نبهه المأموم إن كان رجلا قال: سبحان الله، وإن كانت امرأة ضربت كفها على كفها الأخرى عوض الكلام [2]، ونفس الدلالة ذكرها العلامة المرتضى الزبيدي في تاج العروس[3].

التطور الدلالى: إذن كلمة "صفَّح" تدل فى الصحاح على التصفيق، وجعل الشيء عريضا، وتعريض السيوف وتصفيحها، وفى المعجم الوسيط توسعت الدلالة وتعمت حيث تدل على صفح البابَ ونحوَه حيث كساه بالصَّفائح المعدنيَّة أو الفولاذ لتقويته.

ضَحَّى

تدل كلمة "ضَحَّى" فى الصحاح على رعى الغنم في وقت الضحى، وعلى الأضحية حيث يقول:"ضَحَّى فلانٌ غنمَه، أي: رعاها بالضُحا. ويقال أيضاً: ضَحَّى بشاةٍ من الأُضْحِيَّةِ، وهي شاة تذبح يوم الأضحى، قال الأصمعي: وفيها أربع لغات إضْحِيَّةٌ وأضحية والجمع أضاحى، وضحية على فعيلة والجمع ضحايا، وأضحاة والجمع أضحى كما يقال أرطاة وأرطى، وبها سمى يوم الأضح،. قال الفراء: الأضحى تؤنث وتذكر، فمن ذكر ذهب إلى اليوم"[4]، وأنشد(من الوافر):

رَأيتُكُمُ بَنِي الخَذْوَاءِ لَمَّا دَنَا الأَضْحَى وصَلَّلَتِ اللِّحَامُ

تَوليْتم بودِّكُمُ وقُلتم لَعَكٌّ منك أقْرَبُ أو جذامُ[5]

---

[1] العين "ص ف ح" ١٢٢/٣

[2] لسان العرب "ص ف ح" ٥١٢/٢-٥١٣

[3] تاج العروس "ص ف ح" ٥٤٦/٦.

[4] الصحاح "ض ح ا" ٢٤٠٦/٦.

[5] وهو لأبي الغول الطهوي في لسان العرب ٥٣٥/١٢.

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على ذبح الشاة وقت الضحى، والتبرع بنفسه أو بعمله أو بماله دون مقابل أي الشيء حيث يقول: "ضحَّى بالشاة ونحوها ذبحها في الضحى، وضحَّى يوم عيد الأضحى، وضحَّى الحاج ذبح الأضحية في أي وقت كان من أيام التشريق، وضحى بنفسه أو بعمله أو بماله تبرع به دون مقابل (محدثة)"[1].

الدراسة والتحليل:

تدل "ضحَّى" فى تاج العروس على وقت الضحى حيث يقول العلامة المرتضى الزبيدي فى تاج العروس: "تَضَحَّى: أَكَلَ فِيهَا، وَفِي الصِّحاحِ: وهم يَتَضَحَّوْنَ أَي يَتَغَدَّوْنَ. وَفِي حديثِ ابنِ الأَكْوعِ: "بَيْنما نحنُ! نَتَضَحَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم"[2]، أي: نتغدى، ويقول ابن الأثير: والأصل فيه أن العرب كانوا يسيرون في ظعنهم فإذا مروا ببقعة من الأرض فيها كلأ وعشب قال قائلهم: ألا ضحَّوا رويدا، أي: ارفقوا بالإبل حتى تتضحى، أي: تنال من هذا المرعى، ثم وضعت التضحية مكان الرفق لتصل الأبل إلى المنزل وقد شبعت، ثم اتسع فيه حتى قيل لكل من أكل وقت الضحى هو يتضحَّى، أي يأكل في هذا الوقت كما يقال يتغدَّى ويتعشَّى من الغداء والعشاء"[3].

التطور الدلالى: إذن كلمة "ضحىَّ" تدل فى الصحاح على رعى الغنم وقت الضحى، وعلى الأضحية، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الكلمة الدلالة الجديدة وتعمت حيث تطلق على تبرع الرجل بنفسه أو بعمله أو بماله دون مقابل أي الشيء.

طَعَّمَ

تدل كلمة "طعَّم" فى الصحاح على الذوق والإشتهاء حيث يقول: "تَطَعَّمَ تَطْعَمْ، أي: ذُقْ حتَّى تستفيق أنْ تشتهيَ وتأكل"[4]

---

[1] المعجم الوسيط "ض ح ى" ٥٣٥/١.

[2] المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٣٧٣/٣، لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

[3] تاج العروس "ض ح و" ٤٥٥/٣٨.

[4] الصحاح "ط ع م" ١٩٧٤/٥

وفى المعجم الوسيط تدل على الطعام، والذوق، وتقوية الشيء أو اشتياق، وحصن الجسم من المرض، ووضع الخشب للزينة والزخرفة، والرشوة والهبة والهدية، وتحقين الجسم بمصل واقٍ حيث لقَّحه ببعض الجراثيم أو بمصل الأمراض الوبائية للوقاية أو للشفاء منها حيث يقول: "طعَّم العظم صار ذا مخ، وطعَّم الغصن أطعمه، ومنه طعَّم كذا بعنصر كذا لتقويته أو تحسينه أو اشتقاق نوع آخر منه، وطعَّم الجسد بالمصل حصنه به من المرض (مو)، وطعَّم الخشب بالصدف ونحوه ركبه فيه للزخرفة والزينة (مو)، والطعم الطعام وما يلقى للسمك وغيره لاصطياده، ويطلق مجازا على كل ما يتوصل به إلى شيء كالرشوة والهبة والهدية، وطعَّم المصل يحقن به الجسم ليكتسب مناعة من المرض وجمعها طعوم وأطعام"[1].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "طعَّم" على ذوق الطعام[2]، وفى تاج العروس تدل على تطعيم العظم، إذا أَمَخَّ، أي: جَرَى فِيهِ المخُّ[3]، وأَنْشَدَ(من الطويل):

وَهُمْ تَرَكُوكُمْ لَا يُطَعِّمُ عَظْمُكمْ هُزالاً وَكَانَ العَظْمُ قَبلُ قَصِيدَا[4]

وفي معجم اللغة العربية المعاصرة تدل على تطعيم الخشبَ بالصَّدَف ونحوِه حيث ركَّبه فيه للزَّخرفة والزِّينة، ومنه طعّم القلمَ بالعاج، وطعّم الخنجر بالذهب، وطعّم الإطارَ بالفضّة. وطعَّم أشجارَ الحديقة: وصل بعض أغصانها بأغصان من نوع آخر من الشجر لتثمر نوعًا جديدًا، وطعَّم شجرة الخوخ بشجرة الجوافة، وطعَّمه ضدّ شلل الأطفال: في علم الطب حقَّنه بمصل واقٍ، لقَّحه ببعض الجراثيم أو بمصل الأمراض الوبائية للوقاية أو للشفاء منها، وطعّمه بطُعْم الجدَري، وطعّمه تطعيمًا وقائيًّا، ومنه تطعيم إجباريّ للأطفال[5].

التطور الدلالى: إذن كلمة "طعَّم" تدل فى الصحاح على الذوق والإشتهاء، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالات الجديدة وهى حصن الجسم من المرض، ووضع الخشب للزينة

---

[1] المعجم الوسيط"ط ع م" ٥٥٧/٢

[2] العين "ط ع م" ٢٥/٢

[3] تاج العروس "ط ع م" ٢٠/٣٣.

[4] بلا نسبة في لسان العرب ٣/ ٣٥٦.

[5] معجم اللغة العربية المعاصرة "ط ع م" ١٤٠٠/٢.

حلوًا كالعَسَل، وعسَّل التين، نبات مُعَسِّل له عصارة حلوة، وعسَّل النحل أخرج العَسَلَ، وعسَّل الشّخص: نام نومًا خفيفًا، وعسَّل العجوزُ والنّاس حوله يتحدّثون، وعسَّل الحارسُ، أو الرّاعي. وعسَّل الطَّعامَ أو الشّرابَ ونحوَهما: خلطه بالعَسَل، وحلاّه بالعَسَل ونحوه، ومنه طعامٌ مُعَسَّل، ومستحضرات مُعَسَّلة. وعسَّلَ التبغ: مزجه ببعض الأخلاط التي تمنحه رائحته وطعمه المميزين[1].

التطور الدلالى : إذن كلمة "عسَّل" تدل في الصحاح على تزويد الطعام عسلا، وأما فى المعجم الوسيط فمع الدلالات القديمة اكتسبت الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على النوم الخفيف.

عَفَّرَ

تدل كلمة "عَفَّرَ" فى الصحاح على المرغ فى التراب، وعلى التعفير وهو مسح المرأة ثديها بشيء من التراب تنفيرا للصبي في الفطام حيث يقول: "عفَّره تعفيرا، أي مرَّغه، والتعفير في الفطام: أن تمسح المرأة ثديها بشئ من التراب تنفيرا للصبي"[2]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على تخليط سود الغنم والإبل بعفر بيض، ومسح المرأة ثديها بالتراب تنفيرا للصبي في الفطام، وتجفيف اللحم على الرمل فى الشمس، وتفريغ النخل من تلقيح، وإلقاء على الزرع ذرورا ساما ليبيد ما يقع عليه من حشرات حيث يقول: "عفَّر الرجل خلط سود غنمه وإبله بعُفْر بيض، وفي الحديث: "فقال ما لونها فقالت سود فقال عفري"، وعفَّرت المرأة في الفطام مسحت ثديها بالتراب تنفيرا للصبي، وعفَّر الشيء عفره، و عفَّر اللحم جففه على الرمل في الشمس، وعفَّر النخل فرغ من تلقيحها، وعفَّر الزرع ألقى عليه ذرورا ساما ليبيد ما يقع عليه من حشرات (محدثة)"[3].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "عفَّر" على التعفير، واعتفرته اعتفاراً إذا ضربت به الأرض فَمَغَثْتُه فانعفر، قال(من الرمل):

---

[1] معجم اللغة العربية المعاصر "ع س ل" ١٤٩٩/٢.

[2] الصحاح "ع ف ر" ٧٥١/٢

[3] المعجم الوسيط "ع ف ر" ٦١٠/٢

تَهْلِكُ المِذْراةُ في أكنافِه وإذا ما أرسلَتْه يَنْعَفِرْ[1]

أي: يسقط على الأرض[2]، وفى تهذيب اللغة: عفَّرت فلانا في التراب إذا مرَّغته فيه، تعفيرا، قال أبو عبيد: والتعفير في غير هذا يقال للوحشية: هي تعفّر ولدها. وذلك إذا أرادت فطامه قطعت عنه الرضاع يوما أو يومين. فإن خافت أن يضره ذلك ردته إلى الرضاع أياما ثم أعادته إلى الفطام، تفعل ذلك مرات حتى يستمر عليه، فذلك التعفير، والولد معفَّر. قال أبو عبيد: والأم تفعل مثل ذلك بولدها الإنسي. وأنشد بيت لبيد يذكر بقرة وحشية وولدها(من الكامل):

لمعفَّر قَهْد تنازع شِلْوه غُبْس كواسب مَا يُمَنّ طعامُها[3]

وإنه ولدها الذي افترسه الذئاب الغبس فعفَّرته في التراب أي مرَّغته. وقال الليث: يقال: عفَّرته في التراب عفرا وأنا أعفره وهو منعفر الوجه في التراب ومعفَّر الْوَجْه وَقد عفَّرته تعفيراً[4]، ونفس الدلالات ذكرها ابن منظور فى لسان العرب[5].

التطور الدلالى: إذن كلمة "عفَّر" تدل فى الصحاح على المرغ فى التراب، وعلى التعفير وهو مسح المرأة ثديها بشيء من التراب تنفيرا للصبي، وفى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة مع الدلالات القديمة حيث تدل على إلقاء على الزرع ذرورا ساما ليبيد ما يقع عليه من حشرات.

عَقَّمَ

تدل كلمة "عقَّم" التحفير في جوانبه السباع حيث يقول: "عقَّم وتَعَقَّمُ في جوانبه السباعُ، أي: تحتفر"[6]، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على تعقيم المرأة والرجل، وإبادة الشيء فيه من الجراثيم الضارة كى لا تتوالد وتتكاثر فيه حيث يقول: "عقَّم

[1] بلا نسبة في لسان العرب ١٤/ ٢٥٦.
[2] العين "ع ف ر" ٢/ ١٢٢
[3] ديوان لبيد ٣٠٨
[4] تهذيب اللغة "ع ف ر" ٢/ ٢١١.
[5] لسان العرب "ع ف ر" ٤/ ٥٨٣
[6] الصحاح "ع ق م" ٥/ ١٩٨٨

الشيء أباد ما فيه من الجراثيم الضارة كي لا تتوالد فيه، وتتكاثر، ويقال ماء معقم (مو)"[1].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "عقَّم" على السكوت، وعَقَّمَهُ تَعْقيمًا: أسْكَتَه[2]، وفى لسان العرب تدل على تحتفير، وعاقمت فلانا إذا خاصمته[3]، وفي معجم اللغة العربية المعاصرة تدل على تعقيم حجرةَ العمليّات وهى إبادة ما فيها من جراثيم ضارّة وميكروبات لمنع تطوّر المرض الناقل للجراثيم، ويُعقِّم بالتدخين: يستخدم البخار أو الدخان في إبادة الجراثيم والميكروبات، وعقَّم الشَّخصَ: جعله عقيمًا لا يُنجب، وقُوبلت عمليّة التعقيم الجماعيّ في الهند بالسُّخط الشَّديد[4].

التطور الدلالى: إذن كلمة "عقَّم" تدل فى الصحاح على التحفير في جوانبه السباع، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على إبادة الشيء فيه من الجراثيم الضارة كى لا تتوالد فيه أو تتكاثر.

عَلَّبَ

تدل كلمة "علَّب" فى الصحاح على تعليب السيف إذا حزمت قائمه بعلباء البعير، وعلى الشخص الذي يتخذ العلبة حيث يقول: "عَلَّبتُ السيفَ تَعْلِيبًا: إذا حَزَمتَ قائِمَه بعِلْباءِ البَعِير، فهو مُعَلَّبٌ، مثلُ عَلَبْتُه فهو مَعْلُوبٌ[5]، قال امرؤ القيس:

فظَلَّ لِثيرانِ الصَّرِيمِ غَماغِمٌ يُدَعْسُها بالسَمْهَرِيّ المعَلَّبِ[6]

والمعَلِّب: الذى يتخذ العلبة. قال الكميت يصف خيلا(من الطويل):

---

[1] المعجم الوسيط "ع ق م" ٦١٧/٢

[2] تهذيب اللغة "ع ق م" ١٨٩/١

[3] لسان العرب "ع ق م" ٤١٣/١٢

[4] معجم اللغة العربية المعاصرة "ع ق م" ١٥٣٣/٢.

[5] الصحاح "ع ل ب" ١٨٨/١

[6] اللامع العزيزي شرح ديوان المتنبي ١١٨٣، لأبي العلاء أحمد بن عبد الله المعري (٣٦٣ – ٤٤٩ هـ)، المحقق: محمد سعيد المولوي، الناشر: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الطبعة الأولى: ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م.

سقَتنا دماءَ القوْم طوْراً وَتارَة صَبوحا لهُ آقْتارَ الجُلود المعلِّبُ[1]

وفى المعجم الوسيط تدل على أخذ وصنع العلبة، وتعليب السيف، وعلى الشيء حزَّه وأثَّر فيه، ووضع الفاكهة واللحم والخضروات وما إلى ذلك مطبوخة فى العلبة لحفظها بطريقة خاصة حيث يقول: "علَّب الرجل اتخذ العلبة، وعلَّب صنع العلبة، وعلَّب السيف ونحوه علبه، وعلَّب الشيء حزه وأثر فيه، وعلَّب الفاكهة واللحم والخضر ونحوها وضعها مطبوخة في العلب لتحفظ بطريقة خاصة (مج)"[2].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "علَّب" على تعليب الشيء وهو أثر فيه، وَمِنَ الْباب الْعِلَابُ: وسم فِي طُولِ الْعُنُقِ، ونَاقَةٌ مُعَلَّبَةٌ[3]، ونفس الدلالة ذكرها ابن منظور فى لسان العرب[4]، والمرتضى الزبيدي فى تاج العروس[5].

التطور الدلالى: إذن كلمة "علَّب" تدل فى الصحاح على تعليب السيف إذا حزمت قائمه بعلباء البعير، وعلى الشخص الذي يتخذ العلبة، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة مع الدلالة القديمة حيث تدل على وضع الفاكهة، واللحم، والخضروات، وما إلى ذلك مطبوخة فى العلبة لحفظها بطريقة خاصة.

عَلَّقَ

تدل كلمة "عَلَّقَ" فى الصحاح على تعليق على الشيء، وحب الرجل بالمرأة حبا حيث يقول : "عَلَّقْتُ الشئ تعليقا، وعلَّق الرجل امرأة، من علاقة الحب. قال الأعشى(من البسيط):

عُلِّقْتُها عَرَضاً وعُلِّقَتْ رَجُلاً غيري وعُلِّقَ أخرى غيرَها الرَجُلُ[6]

---

[1] ديوان الكميت ٢٢٤.

[2] المعجم الوسيط "ع ل ب" ٦٢٠/٢

[3] مقاييس اللغة "ع ل ب" ١٢٠/٤

[4] لسان العرب "ع ل ب" ٦٢٧/١

[5] تاج العروس "ع ل ب" ٤٣١/٣

[6] ديوان الأعشى ١٠٧.

واعْتَلَقَهُ، أي أحبه"[1]، وفى المعجم الوسيط تدل على إلقاء زمام الركوبة على العنق الدابة، ووضع الشيء بالشيء، ووضع الثوب على المشجب والدار، وتعليق على البهائم علفا عليقا، وتعليق على الكلام أو الكتاب أو البحث بنقد أو بيان أو تكميل أو تصحيح أو استنباط، حيث يقول: "عَلَّقَ الرجل ألقى زمام الركوبة على عنقها ونزل عنها، وعَلَّقَ الشيء بالشيء وعليه وضعه عليه، ويقال عَلَّقَ الثوب على المشجب، وعَلَّقَ بابا على داره نصبه وركبه، وعَلَّقَ أمره لم يعزمه ولم يتركه، ويقال عَلَّقَ القاضي الحكم لم يقطع به، وعلَّق على البهيمة علفها العليق (مو)، و عَلَّقَ على كلام غيره تعقبه بنقد أو بيان أو تكميل أو تصحيح أو استنباط (مو)، وعَلَّقَ فلان امرأة أحبها"[2].

الدراسة والتحليل:

يقول العلامة المرتضى الزبيدي فى تاج العروس: علَّقه على الوتد تعليقا: إذا جعله معلقا، وكذا علَّق الشيء خلفه كما تعلَّق الحقيبة وغيرها من وراء الرحل كتَعَلَّقه، ومنه قول عبيد الله بن زياد لأبي الأسود الدؤلي: لو تعلَّقْتَ معاذة لئلا تصيبك عين. وفي الحديث: "من تعلَّق شيئا وكل إليه"[3]، أي: من علَّق على نفسه شيئا من التعاويذ والتمائم وأشباهها معتقدا أنها تجلب إليه نفعا، أو تدفع عنه ضرا، وقال الشاعر (من الطويل):

تعلَّقَ إبْريقاً، وأظهَرَ جَعْبَةً ليُهلِكَ حَيّاً ذَا زُهاءٍ وجامِلِ[4]

وعلَّق الباب تعليقا: أرتجه، ويقال: علَّق الباب وأزلجه بمعنى، وعُلِّق فُلانٌ بالضّم امْرَأَة أي: أحبها وهو من علاقة الحب[5]. وفي معجم اللغة العربية المعاصرة تدل على التأجيل القاضي الحُكْمَ إلى وقت غير معيّن، ومنه علَّق العقوبةَ: أوقف تنفيذَها، ومن صفاته تعليق الأمور، وتعليق الطلاق. ووضع إعلانًا على حائط، وعلَّق الثوبَ على العَلاَّقة، وعلَّق بابًا على بيته: نصبه وركَّبه، ومنه جسر مُعلَّق: مُقام على عُلوّ. وعلَّق الشّيءَ على غيره: رتَّبه عليه، وعلَّق على

---

[1] الصحاح "ع ل ق" ١٥٣٢/٤

[2] المعجم الوسيط "ع ل ق" ٦٢٢/٢.

[3] مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨١/٣١، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م.

[4] لسان العرب (منسوب إلى ابن احمر) ١٥/١٠.

[5] تاج العروس "ع ل ق" ١٩٧/٢٦.

كلام غيرِه: عقَّب عليه، وتعقَّبه بذكر ما فيه من محاسن ومساوئ، وعلَّق على الأنباء أو البحث[1].

التطور الدلالي: إذن كلمة "عَلَّقَ" تدل في الصحاح على تعليق الشيء، وتعليق الرجل بالمرأة حبا، وفي المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة وتعمت حيث تدل على تعليق على الكلام أو الكتاب أو البحث بنقد أو بيان أو تكميل أو تصحيح أو استنباط.

عمَّد

تدل كلمة "عمَّد" في الصحاح على القصد حيث يقول:"عمَّدت للشيء أعمدت عمدا: قصدت له، أي: تعمدت، وهو نقيض الخطاء. وفعلت ذلك عمدا على عين، وعمد عين، أي بجِّد ويقين"[2]، وأما في المعجم الوسيط فتدل على العمد والقصد، ونصب الخيمة بالعماد، وجعل الرجل عميدا أوعمدة لهم حيث يقول: "عمَّد الخيمة نصبها بالعماد، وعمَّد القوم فلانا جعلوه عميدا عليهم أو عمدة لهم (محدثة)، وعمَّد السيل سد مجراه بتراب ونحوه ليجتمع في موضع، وعمَّد الشوق فلانا هده، وعمَّد الطفل (عند المسيحيين) غسله بماء المعمودية فهو معمد"[3].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر في المعاجم العربية تدل "عمَّد" على القصد والعمد[4]، وفي المحكم والمحيط الأعظم: العمد: ضد الخطأ في القتل وسائر الجناية، وقد تعمَّده وتعمَّد له، وعمَّده يعمده عمدا، وعمَّد إليه وله وتعمده واعتمده: قصده، وعمد الشيء يعمده عمدا: أقامه[5]، ونفس الدلالة ذكرها ابن منظور في لسان العرب[6]، وفي تاج

---

[1] معجم اللغة العربية المعاصرة "ع ل ق" ١٥٣٨/٢.

[2] الصحاح "ع م د" ٥١١/٢

[3] المعجم الوسيط"ع م د" ٦٢٦/٢

[4] العين "ع م د" ٥٧/٢

[5] المحكم والمحيط الأعظم "ع م د" ٣٥/٢

[6] لسان العرب "ع م د" ٣٠٢/٣

العروس: عَمَّدْتُ السيل تَعْمِيدا: سددتُ وَجْهَهُ، وجريتَه بِتُراب ونحْوِه كالحِجَارةِ، حَتى يَجتمِعَ فِي مَوْضعٍ[1].

التطور الدلالي: إذن كلمة "عمَّد" تدل في الصحاح على القصد واليقين، وأما في المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة وهي جعل الرجل عميدا أوعمدة لهم.

فَرَّدَ

تدل كلمة "فَرَّدَ" على تفريد الرجل لتفقه، واعتزال من الناس حيث يقول: "تفرَّدت بكذا واستفردته: إذا انفردت به"[2]

وفي المعجم الوسيط تدل على التفقه، واعتزال من الناس والتخلي، واستبداد برأي ما، وفصل الذهب بالفريد، وجعل الشيء فردا فردا، وتباعد بين الأشياء بعض من بعض حيث يقول: "فَرَّدَ الرجل تفقه، وفَرَّدَ اعتزل الناس، وفَرَّدَ خلا للعبادة، وفي الحديث:"طوبى للمفردين"، وفرَّد برأيه استبدَّ، وفرَّد الذهب فصله بالفريد، وفرَّد الشيء جعله أفرادا، وفرَّد الأشياء باعد بين بعضها وبعض"[3].

الدراسة والتحليل:

يقول العلامة ابن منظور في لسان العرب: "فَرَّدَ الرجلُ إذا تفقه واعتزل الناس وخلا بمراعاة الأمر والنهي. وقد جاء في الخبر: "طوبى للمفردين"، وقال القتيبي في هذا الحديث: المفردون الذين قد هلك لِداتُهُم من الناس وذهب قرن، الذي كانوا فيه وبقوا هم يذكرون الله، قال أبو منصور: وقول ابن الأعرابي في التفريد عندي أصوب من قول القتيبي. وفي الحديث عن أبي هريرة: "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان في طريق مكة على جبل يقال له بجدان فقال: سيروا هذا بجدان، سبق المفردون، وفي رواية: "طوبى للمفردين، قالوا: يا رسول الله، ومن المفردون؟ قال: الذاكرون الله كثيرا والذاكرات"[4]، وفي رواية قال: الذين اهتزوا في ذكر الله. ويقال: فرد برأيه

---

[1] تاج العروس "ع م د" ٨/٤١٧.

[2] الصحاح "ف ر د" ٢/٥١٨

[3] المعجم الوسيط "ف ر د" ٢/٦٧٩

[4] الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٣/١٤٠، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (المتوفى: ٧٣٩ هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

وأفرد وفَرَّد واستفرد بمعنى، واستفرد بمعنى انفرد به. وفي حديث الحديبية: "لأقاتلنهم حتى تنفرد سالفتي"[1]، أي: حتى أموت؛ السالفة: صفحة العنق وكنى بإنفرادها عن الموت لأنها لا تنفرد عما يليها إلا به.[2] ونفس الدلالات ذكرها المرتضى الزبيدي فى تاج العروس[3].

التطور الدلالى: إذن كلمة "فَرَّدَ" تدل فى الصحاح على تفريد الرجل لتفقه، واعتزال من الناس، وخلا لمراعاة الأمر والنهي، وفى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة مع الدلالة القديمة حيث تدل على تباعد بين الأشياء بعض من بعض.

فَكَّرَ

تدل كلمة "فَكَّرَ" فى الصحاح على التفكر فى الشيء حيث يقول: "أفكِّر في الشيء وَفكَّر فيه وتفكَّر، بمعنى: ورجل فِكِّير، مثال فسيق: كثير التفكُّر"[4]،

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على التفكر، وإمعان فى الأمر، وإعمال عقل فى المشكلة لتوصيل إلى حلفها، والشيء أخطر بباله حيث يقول: "فكَّر في الأمر مبالغة في فَكَرّ، وهو أشيع في الاستعمال من فَكَرَ، وفكَّر في المشكلة أعمل عقله فيها ليتوصل إلى حلفها فهو مفكر، وفكَّر فلانا بالأمر أخطره بباله (محدثة)"[5].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "فَكَّرَ" على التفكر فى الأمر، وكثير الإقبال على التفكر حيث أشار إليه العلامة الأزهري فى تهذيب اللغة: "فكَّرَ فِي أمره، وتفكَّرَ، وَرجل فِكِّيرٌ: كثير الإقبال على التّفكُّرِ والفِكْرَة، وكلُّ ذَلِك مَعْنَاهُ وَاحِد، وَمن الْعَرَب من يَقُول: الفِكر للفكرة

---

[1] شرح سنن أبي داود ٦٣/١٢، لشهاب الدين أبو العباس أحمد بن حسين بن علي بن رسلان المقدسي الرملي الشافعي (المتوفى: ٨٤٤ هـ)، تحقيق: عدد من الباحثين بدار الفلاح بإشراف خالد الرباط، الناشر: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الفيوم – جمهورية مصر العربية، الطبعة الأولى: ١٤٣٧ هـ – ٢٠١٦ م.

[2] لسان العرب "ف ر د" ٣٣٣/٣.

[3] تاج العروس "ف ر د" ٤٨٢/٨

[4] الصحاح "ف ك ر" ٧٨٣/٢

[5] المعجم الوسيط "ف ك ر" ٦٩٨/٢

والفِكرى على فعْلى: اسْم وَ هِي قليلةٌ"[1]. وفى مجمل اللغة: الفكرة: تردد القلب في الشيء، يقال: تفكَّر، ومنه رجل فكير: كثير الفكر[2]، ونفس الدلالة فى مقاييس اللغة[3]، وفى لسان العرب[4].

التطور الدلالى: إذن كلمة "فكَّر" تدل فى الصحاح على التفكر فى الشيء، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة مع الدلالة القديمة حيث تدل على الخطر الشيء ببال الشخص.

قَبَّنَ

تدل كلمة" قبَّن " على الذهاب فى الأرض حيث يقول: "قبَّن في الأرض قبونا :ذهب، وحمار قبان :دوية، ويقال هو فعال، والقبان :القسطاس، معرب .وفلان قبان على فلان، أي أمين عليه[5]" وأما فى المعجم الوسيط فتدل على ذهاب في الأرض لتحقيق غرض نفعي، ووزن الشيء فى القبان حيث يقول: "قبَّن قبونا ذهب في الأرض لتحقيق غرض نفعي، وقبَّن الشيء وزنه بالقبان(محدثة).[6]"

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل" قبَّن "على ذهاب في الأرض، وأقبن إذا انهزم من عدوه، وأقبن إذا أسرع عدوا في أمان، والقبين: المنكمش في أموره، والقمين: السريع[7] ، ونفس الدلالة في تاج العروس[8].

---

[1] تهذيب اللغة "ف ك ر" ١١٦/١٠.

[2] مجمل اللغة "ف ك ر" ٧٠٤/١

[3] مقاييس اللغة "ف ك ر" ٤٤٦/٤

[4] لسان العرب "ف ك ر" ٦٥/٥

[5] الصحاح "ق ب ن" ٢١٧٩/٦

[6] المعجم الوسيط "ق ب ن" ٧١٣/٢

[7] لسان العرب "ق ب ن" ٣٢٩/١٣

[8] تاج العروس "ق ب ن" ٥٢٥/٣٥.

التطور الدلالي: إذن كلمة "قبَّن" تدل فى الصحاح على الذهاب فى الأرض، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على وزن الشيء فى القبان، وهو ميزان تُوزَن به الأشياء الثقيلة.

قَرَّطَ

تدل كلمة "قَرَّطَ" فى الصحاح على تقريط الجارية القرط، وطرح العنان فى رأس الفرس، ونزع من السراج ما احترق من طرف الفتيلة ليضئ حيث يقول: "قَرَّطْتُ الجارية فتقرَّطتْ هي، قال الراجز يخاطب امرأته:

قَرَّطكِ اللهُ عَلَى العَيْنَيْنِ عَقَارِباً سُوداً وأَزْقَمَيْنِ[1]

ويقال: قَرَّطَ فرسَه إذا طرح اللجام في رأسه، ومنه قَرَّطَ السراجَ إذا نزع منه ما احترق ليضئ [2]"

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على لبس الجارية القرط، والنزع من السراج من الفتيلة لتحسن إضاءته، وتدل على قطع الكراث ونحوه فى القدر، ووضع اللجام الفرس، وإعطاء قليلا قليلا، والتشديد فى الطلب الشيء، وأنفذ رسول مهمته مستعجلا حيث يقول:" قَرَّطَ الجارية ألبسها القرط، ومنه قَرَّطَ السراج نزع منه ما احترق من طرف الفتيلة لتحسن إضاءته، وقَرَّطَ الكراث ونحوه في القدر قطعه، وقَرَّطَ فرسه وضع اللجام وراء إذاه عند الركض، ويقال قَرَّطَ الفرس عنانه، وقَرَّطَ الخيل حملها على أشد الحضر، وقَرَّطَ على فلان أعطاه قليلا قليلا، وقَرَّطَ عليه في الطلب شدد، وقَرَّطَ إليه رسولا أنفذه مستعجلا.[3]"

الدراسة والتحليل:

تدل "قَرَّط" فى لسان العرب على وضع اللجام فى الفرس حيث مد يده بعنانه فجعله على قذاله، وقيل: إذا وضع اللجام وراء إذايه. ويقال: قَرَّط فرسه إذا طرح اللجام في رأسه، وفي حديث النعمان بن مقرن: أنه أوصى أصحابه يوم نهاوند فقال: إذا هززت اللواء فلتثب الرجال إلى خيولها فيُقَرِّطوها أَعِنّتها، كأنه أمرهم بإلجامها. قال ابن دريد: تقريط الفرس له موضعان:

---

[1] زهر الأكم في الأمثال والحكم ٦٩/١، للحسن بن مسعود بن محمد، أبو علي، نور الدين اليوسي (المتوفى: ١١٠٢هـ) ، المحقق: د محمد حجي، د محمد الأخضر، الناشر: الشركة الجديدة – دار الثقافة، الدار البيضاء – المغرب، الطبعة الأولى: ١٤٠١ هـ – ١٩٨١ م.

[2] الصحاح "ق ر ط" ١١٥١/٣

[3] المعجم الوسيط "ق ر ط" ٧٢٧/٢

أحدهما طرح اللجام في رأس الفرس، والثاني إذا مدّ الفارس يده حتى جعلها على قذال فرسه وهي تحضر؛ قال ابن بري وعليه قول المتنبي(من الوافر):

فَقَرِّطْها الأَعِنَّةَ رَاجِعَاتٍ فإنَّ بَعيدَ مَا طَلَبْتَ قَرِيبُ[1]

وقيل: تقريطها حملها على أشد الخضر، وذلك أنه إذا اشتد حضرها امتد العنان على إذاها فصار كالقرط. وقرَّط الكراث وقرَّطه: قطعه في القدر، وجعل ابن جني القرطم ثلاثيا، وقال: سمي بذلك لأنه يقرَّط، وقرَّط عليه أعطاه قليلا، وقرَّط السراج إذا نزع منه ما احترق ليضيء. والقراطة: ما يقطع من أنف السراج إذا عشى، والقراطة ما احترق من طرف الفتيلة، وقيل: بل القراطة المصباح نفسه [2]، ونفس الدلالة فى تاج العروس[3].

التطور الدلالى: إذن كلمة "قرَّطَ" تدل فى الصحاح على تقريط الجارية القرط، وطرح العنان فى رأس الفرس، ونزع من السراج ما احترق من طرف الفتيلة ليضئ، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على التشديد فى الطلب الشيء.

قطَّر

تدل كلمة" قطَّر "فى الصحاح على تقطير السائل حيث يقول: "التَقَطُّرُ: لغة في التَقَتُّرِ، وهو التهيُّؤ للقتال. وطعنه فَقَطَّرَهُ تَقْطيراً، أي: ألقاه على أحد قطريه، وهما جانباه، فتقطر، أي: سقط[4]. قال الهذلى:

مَجَدَّلاً يَتَسَقَّى جِلْدُه دَمَهُ كَمَا تَقَطَّرَ جِذْعُ الدَّوْمةِ القُطُلُ[5]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على تقطير الماء، والدمع، والسوائل، وغلى السوائل ثم سال بخاره بالتبريد قطرة قطرة حيث يقول: "قطَّر الماء، وقطَّر الدمع وغيرهما من السوائل قطره،

---

[1] ديوان المتنبي ٢٠٣/١، بشرح عبد الرّحمن البرقوقي. دار الكتاب العربيّ-بيروت، الطبعة: ١٤٠٧ هـ.

[2] لسان العرب "ق ر ط" ٣٧٥/٧

[3] تاج العروس "ق رط"٢٠/١٣.

[4] الصحاح "ق ط ر" ٧٩٥/٢

[5] نهاية الأرب في فنون الأدب ٢١٩/٦، لأحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي البكري، شهاب الدين النويري (المتوفى: ٧٣٣هـ)، الناشر: دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، الطبعة الأولى: ١٤٢٣ هـ.

وقطَّر السائل أغلاه حتى تبخر ثم سال بخاره بالتبريد قطرة قطرة (مو) ، وقطَّر الإبل وغيرها قطرها، ويقال قطَّر اللصوص في المقطرة سلكوا فيها[1]"

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "قطَّر" على تقطير الماء والدمع قطرة [2]، ونفس الدلالة ذكرها الأزهري فى تهذيب اللغة[3]، وابن منظور فى لسان العرب [4]، وفي معجم اللغة العربية المعاصرة تدل على غلي الماء أو الشيء حتَّى يتبخّر ثم سال بخارُه بالتبريد قطرة قطرة، ومنه قطَّر الزهْرَ، والكُحُول، صفّاه، وقطَّر الماءَ والدَّمعَ ونحوَهما: جعله يسيل قطرة قطرة، وقطَّر سائلاً علاجيًّا في العين[5].

التطور الدلالى: إذن كلمة "قطَّر" تدل فى الصحاح على تقطير السائل، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على غلى السوائل ثم سال بخاره بالتبريد قطرة قطرة.

قوَّس

تدل كلمة "قوَّس" فى الصحاح على الشخص المنحني الظهر حيث يقول: " قوَّس الشيخ تَقْويساً، أي: انحنى، واستقوَس مثله، والأقوس: المنحني الظهر. وقول ابن السكيت: يقال رجل مُتَقَوِّسٌ قَوْسَهُ، أي: معه قَوْسُهُ" [6] ،

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على المنحني الظهر، وعلى الشيء المنعطف، والسحابة تفجرت عنها الأمطار، وجعل الشيء كالقوس حيث يقول: "قوَّس الشيء انعطف، ويقال قوَّس الشيخ انحنى ظهره، وقوَّس السحابة تفجرت عنها الأمطار، وقوَّس الشيء جعله كالقوس (مو)"[7] .

---

[1] المعجم الوسيط"ق ط ر" ٢/٧٤٣-٧٤٤

[2] العين "ق ط ر" ٥/٩٥

[3] تهذيب اللغة "ق ط ر" ٩/٥

[4] لسان العرب "ق ط ر" ٥/١٠٥

[5] معجم اللغة العربية المعاصرة "ق ط ر" ٣/١٨٣٢.

[6] الصحاح "ق و س" ٣/٩٦٧

[7] المعجم الوسيط "ق و س" ٢/٧٦٦

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل كلمة "قوَّس" على منحني الظهر، وقوَّس تقويسا، وتقوَّس ظهره، وحاجب متقوِّس، ونوى متقوس ونحوهما: مما ينعطف انعطاف القوس، والقوس : بقية التمر في الجلة والقوس: رأس الصومعة[1]، وفى لسان العرب: وَقَدْ قَوَّسَ الشيخ تَقْويساً أَي انْحَنَى، واسْتَقْوَس مِثْلُهُ، وتَقَوَّس ظَهْرُهُ؛ قَالَ إمرُؤ الْقَيْسِ(من الطويل):

أَراهُنَّ لَا يُحْبِبْنَ مَنْ قَلَّ مالُه وَلَا مَنْ رأَيْنَ الشَّيْبَ فِيهِ وقَوَّسا[2]

وَمنه حَاجِب مُقَوِّس: عَلَى التَّشْبِيهِ بالقَوْس. وَحَاجِبٌ مُسْتَقْوِس، ونُؤْيٌ مُسْتَقْوِس إذا صَارَ مِثْلَ القَوْس، وَنَحْوُ ذَلِكَ مِمَّا يَنْعَطِفُ انْعِطَافَ القَوْس؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ(من الطويل):

ومُسْتَقْوِس قَدْ ثَلَّمَ السَّيْلُ جُدْرَهُ شَبيه بأَعضادِ الخَبيطِ المهَدَّمِ[3]

ورجل قَوَّاس وقَيَّاس: لِلذِي يَبْري القِياس؛ قَالَ: وَهَذَا عَلَى المعاقبة [4]، ونفس الدلالات في تاج العروس[5].

التطور الدلالي: إذن كلمة "قوَّس" تدل فى الصحاح على الشخص المنحني الظهر، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على السّحابةُ التي تفجَّرت منها الأمطارُ، وعلى تقويس سقْفَ البيتِ حيث جعله كالقَوْس.

كبَّس

تدل كلمة "كبَّس" فى الصحاح على الإقتحام على الشيء حيث يقول: "التَّكْبيسُ: الإقتحام على الشيء، وتقول: كبّسوا عليهم، أي: إقتحموا عليهم"[6] ، وأما فى المعجم الوسيط فتدل

---

[1] العين "ق و س" ١٨٨/٥-١٨٩.

[2] ديوان امرئ القيس ١٠٧.

[3] ديوان ذي الرمة ١١٧١.

[4] لسان العرب "ق وس" ١٨٥/٦

[5] تاج العروس "ق و س" ٤١٢/١٦.

[6] الصحاح "ك ب س" ٩٦٩/٣

على الإقتحام على الشيء، وعلى تدليك الجسد ولينه بالأيدي حيث يقول: "كبَّس عليها اقتحم ، وكبَّس الجسد لينه بالأيدي (مو)".[1]

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "كبَّس" على التَّكْبيسُ وهو الاقتحام على الشيء، وتقول: كبّسوا عليهم، إقتحموا عليهم [2]، ونفس الدلالة ذكرها ابن فارس فى مقاييس اللغة[3]، والمرتضى الزبيدي فى تاج العروس[4]، وابن منظور فى لسان العرب[5]. وفي معجم اللغة العربية المعاصرة تدل على التدليك والتكبيس الجسد بالأيدي بالضَّغط عليه، وكَبَّس ساقًا، وكبَّس المدلِّك ظهرَ المريض، ومنه كبَّس على القوم: اقتحم، وكبَّس الشرطيُّ على المجرمين مخبأهم[6].

التطور الدلالى: إذن كلمة "كبَّس" تدل فى الصحاح على الإقتحام على الشيء، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على التدليك والتكبيس الجسد بالأيدي بالضَّغط عليه.

كَلَّفَ

تدل كلمة "كَلَّفَ" فى الصحاح على الأمر بما يشق على أحد أداؤه، وتجشم على الأمر، وتحميل الشيء على التكلف حيث يقول: "كَلَّفَ وكلَّفه تكليفا، أي: أمره بما يشقُّ عليه. وتَكَلَّفْتُ الشيءَ: تجشمته، ومنه المتَكَلِّفُ وهو العِرِّيضُ لما لا يعنيه، ويقال: حملت الشيء تكلُّفة، إذا لم تطقه إلا تكلفا، وهو تفعلة" [7]، وفى المعجم الوسيط تدل "كَلَّفَ" على فرض العمل، وأمر ذا مشقة، وعلى الجهد والتكليف والإستلزام، وتسجيل الأرض على اسم الرجل، ووكل إليه الأم، وعلف الماشية حيث يقول: "كَلَّفَ الماشية كلفا علفها، وكَلَّفَه أمرا أوجبه عليهن،

---

[1] المعجم الوسيط "ك ب س" ٧٧٣/٢

[2] العين "ك ب س" ٣١٦/٥.

[3] مقاييس اللغة "ك ب س" ١٥٤/٥

[4] تاج العروس "ك ب س" ٤٢٥/١٦

[5] لسان العرب "ك ب س" ١٩٠/٦

[6] معجم اللغة العربية المعاصرة "ك ب س" ١٨٩٨/٣.

[7] الصحاح "ك ل ف" ١٤٢٤/٤.

وكَلَّفَ فرض عليه أمرا ذا مشقة، ويقال كلفَّه الأمر كذا من الجهد أو المال استلزمه منه، ويقال كلَّف الأمر أو الشيء كذا من الجهد أو المال أنفقه في سبيل تحصيله، وكلَّف على اسمه أرضا سجلها (محدثة)، وكلَّف بالأمر وكله إليه (محدثة)".[١]

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "كلَّف" على التجشم فى المشقة، وإتيان على الأمر بما يشقَّ عليه فعله، وخلاف[٢]، ونفس الدلالة ذكرها العلامة الفيروز آبادي فى القاموس المحيط[٣]، وابن منظور فى لسان العرب.[٤]

التطور الدلالى: ف "كَلَّفَ" فى الصحاح تدل على الأمر بما يشق على أحد أداؤه، وتجشم على الأمر، وتحميل الشيء على التكلف، وأما فى المعجم الوسيط تطورت دلالة الكلمة حيث تدل على تسجيل الأرض على اسم الرجل، وتوكيل الأمر إلى أحد.

لَغَّمَ

تدل كلمة "لَغَّمَ" فى الصحاح على إخبار صاحبك بشئيءلا تستيقنه، وجعل الشيء ملاغما بالطيب حيث يقول: "تَلَغَّمتُ بالطيب، إذا جعلته في الملاغم، وقال ابن الأعرابي: قلت لأعرابي: متى المسير؟ فقال: تلغَّموا بيوم السبت يعنى ذكروه، واشتقاقه من أنهم حركوا ملاغمهم به، وقول الكسائي: لغمت ألْغَمُ لَغْماً، إذا أخبرتَ صاحبَك بشئ لا تستيقنه" [٥]

وفى المعجم الوسيط تدل على جعل الشيء ملاغما بالطيب، وإخفاء فى المكان اللغم حيث يقول: "لَغَّمه بالطيب وَنَحْوه جعله على ملاغمه، وَلَغَّم الْمَكَان أخفى فِيهِ اللغم (محدثة) "[٦].

الدراسة والتحليل: من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "لَغَّمَ" على جعل الشيء ملاغما بالطيب، إذا جعلته هناك، قال ابن دريد :تلغَّم بالطيب، إذا تلطح به وتطلى، ويقال :لغَّمت

---

[١] المعجم الوسيط "ك ل ف" ٧٩٥/٢

[٢] مجمل اللغة "ك ل ف" ٩٤٤/١

[٣] القاموس المحيط "ك ل ف" ٨٥٠/١

[٤] لسان العرب "ك ل ف" ٣٣٠/٢٤

[٥] الصحاح "ل غ م" ٢٠٣٠/٥

[٦] المعجم الوسيط "ل غ م" ٨٣٠/٢

الفم لغما، إذا أخبرت صاحبك بشيء لا يستيقنه[1]، ونفس الدلالة فى مقاييس اللغة[2]، وفى لسان العرب.[3]

التطور الدلالى: ف "لَغَّمَ" تدل فى الصحاح على إخبار صاحبك بشيء لا تستيقنه، وجعل الشيء ملاغما بالطيب، وفى المعجم الوسيط تطورت دلالة الكلمة حيث تدل على المكان الذي أخفى فيه اللغم وهى الصندوق من المواد المتفجرة فمن يعبر هذا المكان فينفجر اللغم وتموت أو يصيبه الجرح.

لَقَّحَ

تدلل كلمة "لقَّح" فى الصحاح على تلقيح النخلة حيث يقول: "لَقَّحوا نخلَهم، وأَلْقَحوا نخلهم، وقد لُقِّحَتِ النخيل. ويقال في النخلة الواحدة: لقحت، بالتخفيف، وقول الفراء: تلقَّحت الناقة، إذا أَرَتْ أنها لاقِحٌ ولا تكون كذلك"[4] ، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على تلقيح النخلة، والزيادة فى العقل، والنظر فى عواقب الأمور، ورجل مجرب ومهذب، ودخول اللقاح فى جسم الإنسان أو الحيوان حيث يقول: "لقَّح النخلة أبرها، ويقال جرب الأمور فلقَّحت عقله، ولقَّح النظر في العواقب تلقيح العقول، وفلان ملقح منقح مجرب مهذب، ولقَّح جسم الإنسان أو الحيوان أدخل فيه اللقاح(مو)".[5]

الدراسة والتحليل:

يقول العلامة ابن منظور فى لسان العرب أن "لقَّح" تدل على تلقيح النخل وهو معروف؛ ويقال: لقَّحوا نخلهم وألقحوها، واللِّقاح: ما تلقح به النخلة من الفحال؛ يقال: ألقح القوم النخل إلقاحا ولقحوها تلقيحا، وألقح النخل بالفحالة ولقحه، وذلك أن يدع الكافور، وهو وعاء طلع النخل، ليلتين أو ثلاثا بعد انفلاقه، ثم يأخذ شمراخا من الفحال؛ قال: وأجوده ما عتق وكان من عام أول، فيدسون ذلك الشمراخ في جوف الطلعة وذلك بقدر، قال: ولا يفعل

---

[1] مجمل اللغة "ل غ م" ٨١٠/١

[2] مقاييس اللغة "ل غ م" ٢٥٥/٥

[3] لسان العرب "ل غ م" ٥٤٥/١٢

[4] الصحاح "ل ق ح" ٤٠١/١

[5] المعجم الوسيط "ل ق ح" ٨٣٤/٢

ذلك إلا رجل عالم بما يفعل، لأنه إن كان جاهلا فأكثر منه أحرق الكافور فأفسده، وإن أقل منه صار الكافور كثير الصيصاء، يعني بالصيصاء ما لا نوى له، وإن لم يفعل ذلك بالنخلة لم ينتفع بطلعها ذلك العام؛ واللقح: اسم ما أخذ من الفحال ليدس في الآخر؛ وجاءنا زمن اللقاح أي التلقيح. وقد لقحت النخيل، ويقال للنخلة الواحدة: لقحت، بالتخفيف، واستلقحت النخلة أي آن لها أن تلقح. وألقحت الريح السحابة والشجرة ونحو ذلك في كل شيء يحمل[1]، ونفس الدلالات ذكرها العلامة المرتضى الزبيدي فى تاج العروس[2].

التطور الدلالى: إذن كلمة "لقَّح" تدل فى الصحاح على تلقيح النخلة، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على دخول اللقاح فى جسم الإنسان أو الحيوان.

لقَّن

تدل كلمة "لقَّن" فى الصحاح على الأخذ، والتلقين والتفهيم حيث يقول: "وتَلَقَّنْتُهُ: أخذته، لَقانِيَةً والتَلْقينُ كالتفهيم، وغلامٌ لَقِنٌ: سريع الفهم"[3]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على إلقاء الكلام ليعيده، وذكر الممثل بصوت الخفيض ما يقوله حيث يقول: "لقَّنه الكلام ألقاه إليه ليعيده، ولقَّن الممثل على المسرح ذكره بصوت خفيض ما يقوله(محدثة) ".[4]

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "لقَّن"على الأخذ والتلقين والتفهيم، ومنه غلام لقن: سريع الفهم واللقانة [5]، ونفس الدلالة ذكرها المرتضى الزبيدي فى تاج العروس[6]، وابن منظور فى لسان العرب[7]، وفي معجم اللغة العربية المعاصرة تدل على تلقين الكلام حيث ألقاه عليه ليُعيدَه، وفهَّمه إيّاه، ودرّبَه وعلّمه بالتكرار، ومنه لقَّن تلاميذَه القرآن، ولقَّنه درسًا: نصحَه

---

[1] لسان العرب "ل ق ح" ٥٧٩/٢

[2] تاج العروس "ل ق ح" ٩٢/٧-٩٣.

[3] الصحاح "ل ق ن" ٢١٩٦/٦

[4] المعجم الوسيط "ل ق ن" ٨٣٥/٢

[5] مقاييس اللغة "ل ق ن" ٢٦٠/٥

[6] تاج العروس "ل ق ن" ١٢٣/٣٦-١٢٤

[7] لسان العرب "ل ق ن" ٣٩٠/١٣

بشدّة وبصورة مباشرة، أملى عليه ما يتّعظ به، ولقّن الممثِّلَ على المسرح: ذكّره ما يقوله بصوت خَفيّ، ولقّن المحتَضرَ: نطق أمامه بالشّهادتين لينطق بهما "لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ "[1]، والمراد بالموتى هنا المحْتَضَرُون. ولقّن الميّتَ: ذكّرهَ عَقِبَ دفنه ما يجيب به المَلَكَيْن حين يسألانه[2].

التطور الدلالي: إذن كلمة "لقّن "تدل فى الصحاح على الأخذ، والتلقين والتفهيم، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على إلقاء الكلام عليه ليُعيدَه، فهّمه إيّاه، درّبَه وعلّمه بالتكرار، ومنه لقّن تلاميذَه القرآن، وتلقين الممثِّلَ على المسرح: ذكّره ما يقوله بصوت خفي.

مكّن

تدل كلمة "مكّن" فى الصحاح على تمكن الرجل في الشيء حيث يقول: "مكّنه الله من الشيء وأمْكَنَهُ منه بمعنًى" [3]، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على التمكن، والسلطان، وتدل على خياطة الثوب بمكنة حيث يقول: "مكن له في الشيء جعل له عليه سلطانا، وفي التنزيل العزيز: "إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا"[4]، ومكّن الثوب خاطه بمكنة الخياطة (مج) ، ومكّن فلانا من الشيء أمكنه منه "[5].

الدراسة والتحليل:

في معجم اللغة العربية المعاصرة تدل "مكّن" على التمكن الشخص وهو التصرُّف في شُئُونه: أمكنه، وجعل له عليه قدرةً وسلطانًا، ومكّن الثوبَ: خاطه بمَكنَة الخياطَة، ومكّن له في الشَّيء: جعل له عليه سلطانًا وقدرة، "إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الأَرْضِ"[6].

التطور الدلالي: إذن كلمة " مكّن" تدل فى الصحاح على تمكن الرجل في الشيء، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على خياطة الثوب بمكنة الخياطة.

---

[1] سنن أبي داؤد ٣١١٧.

[2] معجم اللغة العربية المعاصرة "ل ق ن" ٢٠٣٠/٣.

[3] الصحاح "م ك ن" ٢٢٠٥/٦

[4] سورة الكهف ٨٤.

[5] المعجم الوسيط "م ك ن" ٨٨١/٢

[6] تهذيب اللغة "م ك ن" ١٦١/١٠

نَفَّذَ

تدل كلمة" نفَّذ "في الصحاح على إرسال الكتاب إلى شخص ما حيث يقول: "نفَّذ الكتاب إلى فلان نفإذا ونفوذا، وأنفذته أنا والتنفيذ مثله"[١]

وأما في المعجم الوسيط فتدل على إخراج الحكم إلى العمل حسب منطوقه حيث يقول: "نفَّذ الحكم أخرجه إلى العمل حسب منطوقه(مج)".[٢]

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر في المعاجم العربية تدل "نفَّذ " على إرسال الكتاب إلى شخص ما[٣]، وفي معجم اللغة العربية اللغة تدل على نفَّذ الحُكمَ وهو أمضاه وإخراجه إلى العمل حسب منطوقه، ونفَّذ الأمرَ: أنفذه، قضاه وأجراه وأتمَّه، ونفَّذ المشروعَ حسب الخطّة الموضوعة، ونفَّذَ الكتابَ إلى فلان: أنفذه، أرسله إليه. [٤]

التطور الدلالي: ف "نفَّذ" تدل في الصحاح على إرسال الكتاب إلى شخص ما، وأما في المعجم الوسيط فتطورت دلالة الكلمة حيث تدل على إخراج الحكم إلى العمل حسب منطوقه.

هَرَّبَ

تدل كلمة "هَرَّبَ" في الصحاح على التهريب والفرار حيث يقول: "هَرَّبَهُ غيره تهريباً، يقول ابن السكيت: أهْرَبَ الرجل، إذا جدَّ في الذَهاب مذعوراً. ويقال: ما له هاربٌ ولا قاربٌ، أي: صادرٌ عن الماء ولا واردٌ، يعني ليس له شئ"[٥] ، وأما في المعجم الوسيط فتدل على جعل الرجل يهرب، وعلى إدخال البضاعة الممنوعة من بلد إلى بلد خفية حيث يقول: "هرَّب فلانا جعله يهرب، وهرَّب البضاعة الممنوعة أدخلها من بلد إلى بلد خفية (محدثة)".[٦]

---

١ الصحاح "ن ف ذ" ٢/٥٧١-٥٧٢

٢ المعجم الوسيط "ن ف ذ" ٢/٩٣٩

٣ تاج العروس "ن ف ذ" ٩/٤٨٦

٤ معجم اللغة العربية المعاصرة "ن ف ذ" ٣/٢٢٥٠.

٥ الصحاح "هـ رب" ١/٢٣٧

٦ المعجم الوسيط "هـ رب" ٢/٩٨٠

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "هَرَّبَ" على التهريب كما يقول المرتضى الزبيدي فى تاج العروس: هَرَّبَ غَيْرَه تَهْرِيباً، وهَرَّبْتُهُ أَنا [1]، ونفس الدلالة فى لسان العرب.[2]

التطور الدلالى: ف "هَرَّبَ" فى الصحاح على جعل الرجل يفِر، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على إدخال البضاعة الممنوعة من بلد إلى بلد خفية.

هَرَّجَ

تدل كلمة "هَرَّجَ" فى الصحاح على تهريج البعير إذا حملتَ عليه في السير، وعلى تهريج النبيذ، والصياح والزجر على السبع ونحوه حيث يقول: "هَرَّجت البعير تَهْرِيجاً وأَهْرَجْتُهُ، إذا حملتَ عليه في السير في الهاجرة حتَّى يَسْدَر،. وهَرَّجَ النبيذُ فلاناً، إذا بلغ منه فاهْرَجَ وأُهْرِجَ. وهَرَّجْتُ بالسَبُعِ، إذا صِحْتَ به وزجرته[3]. قال رؤبة:

هرجتُ فارتَدَّ ارتداد الأَكْمَهِ في غائلاتِ الحائر المَتَهتَهِ[4]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على إذاعة الهرج والكذب والإشاعات المضيفة بين الناس، وعلى تهريج النبيذ، والصياح والزجر على السبع ونحوه، وعلى الضحك حيث يقول: "هرَّج إذاع الهرج والاضطراب بالقول الباطل والإشاعات المزيفة، وهرَّج بالأسد ونحوه صاح به وزجره، وهرَّج البعير أهرجه، وهرَّج الخمر فلانا بلغت منه، وهرَّج صاح وأضحك وزاط (مو)".[5]

الدراسة والتحليل:

في معاجم العربية تدل "هرَّج" على تَهْرِيج السَّبُعَ، وقال الأصمعي: يُقَال: هَرَّجَ بعيرَه، إذا حَمَل عَلَيْهِ فِي السّير فِي الهاجرة[6]، وفى تاج العروس تدل على التَّهْرِيجُ في النبيذ هو أن يبلغ من

---

[1] تاج العروس "هـ رب" ٣٨٩/٤

[2] لسان العرب "هـ رب" ٧٨٣/١

[3] الصحاح "هـ ر ج" ٣٥٠/١

[4] ديوان الرؤبة ١٦٦.

[5] المعجم الوسيط "هـ ر ج" ٩٨٠/٢

[6] تهذيب اللغة "هـ ر ج" ٣٢/٦.

شاربه، ويقال: هرَّج النبيذ فلانا إذا بلغ منه فاهْرَجَ وأُنهِكَ، وقال خالد بن جنبة: باب مهروج وهو الذي لا يسد، يدخله الخلق[1].

التطور الدلالي: ف "هَرَّجَ" تدل فى الصحاح على تهريج البعير إذا حملتَ عليه في السير، وعلى تهريج النبيذ، والصياح والزجر على السبع ونحوها، وفى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على إذاعة الهرج والكذب والإشاعات المضيفة بين الناس للشر والقتال والمشاجرة.

وَرَّقَ

تدل كلمة "وَرَّقَ" فى الصحاح على إخراج الشجرة ورقها حيث يقول: "ورقَّت الشجرة أرِقُّها وَرْقاً، إذا أخذتَ وَرَقها، وأورق الشجر أي خرج ورقه، ويقال وَرَقَ الشجرُ وأوْرَقَ، والألف أكثر. ووَرَّقَ تَوْريقاً مثله"[2]، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على إخراج الشجرة ورقها، وكتابة فى الورقة، وكاتب لغيره حيث يقول: "ورَّق الشجر أخرج ورقه، وورَّق فلان هيأ، وورَّق الكتابة، وورَّق كتب فيه (مو)، وورَّق كان كاتبا لغيره (مو)".[3]

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "ورَّق" على إخراج الشجرة ورقها [4]، ونفس الدلالة ذكرها ابن منظور فى لسان العرب[5]، والمرتضى الزبيدي فى تاج العروس[6].

التطور الدلالي: ف "وَرَّقَ" تدل فى الصحاح على إخراج الشجرة ورقها، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على كتابة فى الورقة، وكاتب لغيره.

---

[1] تاج العروس "هـ ر ج" ٢٧٦/٦.

[2] الصحاح "و ر ق" ١٥٦٤/٤

[3] المعجم الوسيط "و ر ق" ١٠٢٦/٢

[4] العين "و ر ق" ٢٠٩/٥-٢١٠

[5] لسان العرب "و ر ق" ٣٧٤/١٠

[6] تاج العروس "و ر ق" ٤٦٣/٢٦.

التطور الدلالي: إذن كلمة "وزَّع" تدل في الصحاح على التوزيع والتقسيم والتفريق بين الناس، وأما في المعجم الوسيط فتطورت دلالة الكلمة من التوزيع والتقسيم والتفريق إلى توزيع الصحيفة أو المجلة أو الكتاب على القراء بالبيع أو بالإشتراك، وتدل على حمل البريد إلى المرسل إليه في محله، وتدل على تفريق الموسيقار اللحن على الآلات المختلفة.

وقَّع

تدل كلمة "وقَّع" في الصحاح على ما يوقَّع في الكتاب حيث يقول: "التَوْقيعُ: ما يوَقَّعُ في الكتاب، ويقال: "السرورُ تَوْقيعٌ جائزٌ"، وطريقٌ مُوَقَّعٌ، أي: مذلَّلٌ، ويقال رجلٌ مُوَقَّعٌ ؛ للذي أصابته البلايا، وكذلك البعير. قال الشاعر(من الطويل):

فما منكُمُ أفْنَاءَ بكرِ بن وائلٍ لِغارتنا إلاَّ ذَلولٌ مُوَقَّعُ[1]

والتَوْقيعُ أيضاً: إقبالُ الصَيْقلِ على السيف بميقَعَتِهِ يحدِّده. وسكِّينٌ مُوَقَّعٌ، أي: محدَّدٌ، والتَوْقيعُ: الدَبَرُ. وإذا كثُر بالبعير الدَبَرُ قيل: إنَّه لموَقَّعُ الظهرِ، وأنشد ابن الاعرابي(من المنسرح):

مثلُ الحمارِ الموَقَّعِ الظَهْرِ لا يُحْسِنُ مشياً إلاَّ إذا ضُرِبا[2]

والتوقيع أيضا: تظني الشئ وتوهمه، ويقال وَقِّعْ، أي: ألْقِ ظنَّك على الشئ"[3]

وأما في المعجم الوسيط فتدل على كتابة الاسم في أسفل الصك أو الكتاب أو العقد إمضاء له أو إقرارا به حيث يقول: "وقَّع العقد أو الصك كتب في أسفله اسمه إمضاء له أو إقرارا به (مو) ".[4]

---

[1] بلا نسبة في لسان العرب ٨/ ٤٠٨.

[2] هو للحكم بن عبدل في تاج العروس ٢٢/ ٣٦٣.

[3] الصحاح "وق ع" ٣/١٣٠١

[4] المعجم الوسيط "و ق ع" ٢/١٠٥٠

الدراسة والتحليل:

في تاج العروس تدل "وقَّع" على التوقيع وهو ما يوقّع في الكتاب، وهو إلحاق شيء بعد الفراغ منه لمن رفع إليه، كالسلطان ونحوه من ولاة الأمر، كما إذا رفعت إلى السلطان أو الوالي شكاة، فكتب تحت الكتاب، أو على ظهره: ينظر في أمر هذا، ويستوفى لهذا حقه، ورفع إلى جعفر بن يحيى كتاب يشتكى فيه بعامل، فكتب على ظهره: يا هذا، قد قل شاكروك، وكثر شاكوك، فإما عدلت، وإلا اعتزلت، ورفع إلى الصاحب بن عباد كتاب فيه أن إنسانا هَلك، وترك يتيما، وأموالا جليلة لا تصلح لليتيم، وقصد الكتب إغراء الصاحب بأخذها، فوقع الصاحب فيه: الهالك رحمه الله، واليتيم أصلحه الله، والمال أثمره الله، والساعي لعنه الله، وقال الأزهري: توقيع الكاتب في الكتاب المكتوب: أن يجمل بين تضاعيف سطوره مقاصد الحاجة، ويحذف الفضول، وهو مأخوذ من توقيع الدبر ظهر البعير، فكأن المُوَقِّعَ في الكتاب يؤثر في الأمر الذي كتب الكتاب فيه ما يؤكده ويوجبه [1]، ونفس الدلالة ذكرها ابن منظور فى لسان العرب[2]، وفي معجم اللغة العربية المعاصرة تدل على التوقّع الشّخصُ على الوثيقةَ وغيرَها حيث كتب اسمَه في أسفلها إمضاءً لها أو إقرارًا بها، ومنه التوقيع الوزيرُ الرِّسالةَ، والتوقيع على العقد، ونسخة موقّعة: نسخة من كتاب عليها إهداء من مؤلفه بخط يده، ووقّع العقوبةَ على المذنب: أَوْقَعها، فرَضَها، أوجبها، حكَم بها، والتوقيع القاضي حكمًا بالإعدام على القاتل، وضرب العازفُ على الآلة الموسيقيّة[3].

التطور الدلالى: ف "وقَّع" تدل فى الصحاح على التوقيع وهو ما يكتب في الكتاب، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على كتابة الاسم فى أسفل الصك أو الكتاب أو العقد إمضاء له أو إقرارا به، أو تدل على التوقّع الشّخصُ على الوثيقةَ وغيرَها حيث كتب اسمَه في أسفلها إمضاءً لها أو إقرارًا بها.

---

[1] تاج العروس "و ق ع" ٢٢/٣٦٠.

[2] لسان العرب "و ق ع" ٨/٤٠٥

[3] معجم اللغة العربية المعاصرة "و ق ع" ٣/٢٤٨١.

المبحث الثاني: الأفعال المزيدة بحرفين

١-الأفعال المزيدة على وزن(افْتَعَلَ)

احتَلَّ

تدل كلمة "احتَلَّ " فى الصحاح تدل على النزول حيث يقول"واحتلَّ، أي: نزل"[١]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على النزول على المكان، وتدل على استيلاء دولة على دولة أخرى قهرا وجبرا حيث يقول: "احتلَّ المكان وبه حله، ويقال احتلَّ القوم وبهم، واحتلَّ دولة بلاد أخرى استولت عليها قهرا (محدثة)".[٢]

الدراسة والتحليل:

فى المعاجم العربية تدل "احتلَّ" على النزول فى المكان والسكن فيه[٣]، ونفس الدلالة ذكرها الإمام الرازي فى مختار الصحاح[٤]، وابن منظور فى لسان العرب[٥]، وفى تاج العروس يقول العلامة المرتضى الزبيدي: واحلل عقدة من لساني، وحللت أي: نزلت، من حَلِّ الأَحْمالِ عند النزول، ثم جرد استعماله للنزول، فقيل: حلَّ حلولا: نزل، وحَلَّ العَذابُ يَحُلّ ويَحِلُّ حُلُولاً، هذه وحدها بالضم والكسر، والباقي بالكسر فقط، كاحتلَّه واحتلَّ به قال الكميت(من المنسرح):

واحْتَلَّ بَرْكُ الشِّتاءِ مَنْزِلَه وَبَاتَ شَيْخُ العِيالِ يَصْطَلِبُ[٦]

وكذا حلَّ بالقوم، وحلَّهم، ومنه احتلَّ بهم، واحتلَّهم، فإما أن تكونا لغتين، أو الأصل[٧].

التطور الدلالى: إذن كلمة "احتلَّ" تدل فى الصحاح على النزول، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على استيلاء دولة على دولة أخرى قهرا وجبرا.

---

[١] الصحاح "ح ل ل" ١٦٧٥/٤

[٢] المعجم الوسيط "ح ل ل" ١٩٤/١

[٣] المحكم والمحيط الأعظم تحت مادة" ح ل" ٥٢٦/٢

[٤] مختار الصحاح "ح ل ل" ٧٩/١

[٥] لسان العرب "ح ل ل" ١٦٣/١١

[٦] ديوان الكميت ١/ ٨٢

[٧] تاج العروس "ح ل ل" ٣١٨/٢٨.

اعْتَقَلَ

تدل كلمة "اعْتَقَلَ" فى الصحاح على الحبس، ووضع الشيء بين الفخذ والساق الشاة لتحبلها، وتدل على الشخص الذي اعتقل لسانه فلا يستطيع التكلم حيث يقول: "اعتقلت الشاة إذا وضعت رجلها بين فخذيك أو ساقيك لتحلبها، واعتقل رمحه إذا وضعه بين ساقه وركابه، واعتقل الرجل: حبس، واعتقل لسانه، إذا لم يقدر على الكلام"[1]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على امساك البطن، وعلى الشخص الذي عجز عن الكلام فجأة لصعوبةٍ أو تعذُّرٍ أو استحالة، وأخذ الدية، والمحبوس عند الشرطة حتى يحاكم حيث يقول: "اعتقل بطنه استمسك، واعتقل لسانه حبس عن الكلام، ويقال اعتقل لسانه، واعتقل من دم فلان أخذ الدية، واعتقل فلانا عن حاجته حبسه، واعتقل الشرطة المتهم حبسته حتى يحاكم(محدثة)".[2]

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "اعْتَقَلَ" على الحبس، ، ووضع الشيء بين الفخذ والساق الشاة لتحبلها، وتدل على الشخص الذي اعتقل لسانه فلا يستطيع التكلم، وجعل الرمح بين الركاب والساق[3] ، ونفس الدلالة ذكرها ابن فارس فى مقاييس اللغة[4]، وابن منظور فى لسان العرب.[5]

التطور الدلالى: إذن كلمة "اعْتَقَلَ" فى الصحاح تدل على الحبس، ووضع الشيء بين الفخذ والساق الشاة لتحبلها، وعلى الشخص الذي اعتقل لسانه فلا يستطيع التكلم، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على إلقاء القبضَ علي المجرم وحبسَه حتى يُحاكم، واعتقلتِ الشّرطةُ هاربًا من العدالة بمعنى الحبس.

---

[1] الصحاح "ع ق ل" ١٧٧٢/٥

[2] المعجم الوسيط "ع ق ل" ٦١٦/٢

[3] تهذيب اللغة "ع ق ل" ١٦١/١

[4] مقاييس اللغة "ع ق ل" ٧٢/٤

[5] لسان العرب "ع ق ل" ٤٥٨/١١

اعْتَمَدَ

تدل كلمة "اعْتَمَدَ" فى الصحاح على اتكأ على الشيء، واتكلت عليه فى كذا حيث يقول: "اعتمد على الشئ: اتكأت، واعتمدت عليه في كذا، أي: اتكلت عليه"[١]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الاعتماد على الشيء، والقصد، والموافقة من قبل الرئيس على الأمر وأمر بتنفيذه حيث يقول: "اعتمد على الشيء، واعتمد عليه اتكأ، ويقال اعتمد فلانا وعليه اتكل، واعتمد الشيء قصده وأمضاه، يقال اعتمد الرئيس الأمر وافق عليه وأمر بإنفاذه (محدثة)".[٢]

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "اعْتَمَدَ" على اتكأ علي الشيء، واعتماد عليه في كذا، واعتمد عليه في الأمر: تورك على المثل[٣]، ونفس الدلالة ذكرها المرتضى الزبيدي فى تاج العروس.[٤]

التطور الدلالى: إذن كلمة "اعتمد" تدل فى الصحاح على اتكأ على الشيء، واتكلت عليه فى كذا، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على الموافقة من قبل الرئيس على الأمر، وحكمه على تنفيذه.

اِفْتَرَضَ

تدل كلمة "افْتَرَضَ" فى الصحاح على الشيء واجب حيث يقول: "فرض الله علينا كذا وافترض، أي: أوجب"[٥]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على أخذ الجند عطاياهم، وعلى الفرض، وإعطاء الفريضة، وعلى الباحث اتخذ الشيء المفروض ليصل إلى حل المسألة خاصة فى المسائل الرياضية حيث

---

١ الصحاح "ع م د" ٥١٢/٢

٢ المعجم الوسيط "ع م د" ٦٢٦/٢

٣ لسان العرب "ع م د" ٣٠٣/٣

٤ تاج العروس "ع م د" ٤١٦/٨

٥ الصحاح "ف ر ض" ١٠٩٨/٣

يقول: "افترض الجند أخذوا عطاياهم، وافترض الشيء فرضه، وافترض فلانا أعطاه فريضة، وافترض الباحث اتخذ فرضا ليصل إلى حل مسألة(مج)" [١].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل كلمة "افترض" على فرضية الشيء ووجوبه[٢]، ونفس الدلالة ذكرها وابن منظور فى لسان العرب[٣]، والمرتضى الزبيدي فى تاج العروس[٤].

التطور الدلالى: إذن كلمة "افترض" تدل فى الصحاح على وجوب وفرضية الشيء، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على الباحث الذي فرض فرضًا ليصل به إلى حلّ مسألة مُعيَّنة، وهي مقولة تُقبل على علّتها دون إثبات وخاصة فى المسائل الرياضيات وغيرها.

اِكْتَتَبَ

تدل كلمة "اكْتَتَبَ" فى الصحاح على الكتابة، وعلى تسجيل الشخص نفسه فى ديوان السلطان حيث يقول: "اكتتبت الكتاب أي: كتبته، ومنه قوله تعالى:" اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا "[٥]، وتقول أيضا: اكتتب الرجل، إذا كتب نفسه في ديوان السلطان"[٦]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على التسجيل فى ديوان السلطان، وتبرع نفسه فى العمل الخير والبر واشتراك فيه حيث يقول: "اكتتب الرجل كتب نفسه في ديوان السلطان، واكتتب في عمل من أعمال البر أو المال قيد اسمه فيمن تبرع له أو اشترك فيه(محدثة)".[٧]

---

١ المعجم الوسيط "ف ر ض" ٦٨٣/٢

٢ القاموس المحيط "ف ر ض" ٦٥٠/١

٣ لسان العرب "ف ر ض" ٢٠٢/٧

٤ تاج العروس "ف ر ض" ٤٨٥/١٨

٥ سورة الفرقان ٥

٦ الصحاح "ك ت ب" ٢٠٩/١

٧ المعجم الوسيط "ك ت ب" ٧٧٥/٢

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "اكْتَتَبَ" على الكتابة الاسم الفرض[١]، وعلى الكتابة النفس في ديوان السلطان[٢]، وفى لسان العرب تدل على الكتابة فلان فلانا أي: سأله أن يكتب له كتابا في حاجة، واكتتب الكتاب: كتبه؛ نسخه وخطه ومنه قوله تعالى: "وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا"[٣]، واكتتب فلانا: استملاه، واستكتبه، وسأله أن يكتب له، ومنه كتابة القصة: اختلقها، وابتدعها[٤]، ونفس الدلالة ذكرها العلامة المرتضى الزبيدي فى تاج العروس.[٥]

التطور الدلالى: إذن كلمة "اكْتَتَبَ" فى الصحاح تدل على الكتابة، وعلى تسجيل الشخص نفسه فى ديوان السلطان، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على التسجيل في عمل من أعمال البر أو الخير وهو المشاركة في عمل جماعي، وهو تبرع نفسه.

اِقْتَرَحَ

تدل كلمة "اِقْتَرَحَ" فى الصحاح على السؤال من غير روية، وعلى ارتجال الكلام حيث يقول: "اقترحت عليه شيئا، إذا سألته إياه من غير روية، واقتراح الكلام: ارتجاله، واقترحت الجمل، إذا ركبته قبل أن يركب"[٦]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على حفر البئر فى مكان لم يحفر فيه، وابتدع الأمر، وارتجال الكلام، وعلى اختيار الشيء، وعلى فكرة أو رأي يُبْدَى ويقدَّم للبحث والحكم حيث يقول: "اقترح بئرا حفرها في مكان لم يحفر فيه، واقترح الأمر ابتدعه دون أن يعلمه من غيره، واقترح الكلام ارتجله، واقترح الشيء اختاره، ويقال اقترح عليه صوت كذا وكذا، واقترح الرأي أعده وقدمه للبحث(محدثة)".[٧]

---

[١] العين "ك ت ب" ٣٤٢/٥

[٢] القاموس المحيط "ك ت ب" ١٢٩/١

[٣] سورة الفرقان ٥.

[٤] لسان العرب "ك ت ب" ٦٩٨/١

[٥] تاج العروس "ك ت ب" ١٠٥/٤

[٦] الصحاح "ق ر ح" ٣٩٦/١

[٧] المعجم الوسيط "ق ر ح" ٧٢٤/٢

الدراسة والتحليل:

من خلال المعاجم العربية تدل "اِقْتَرَحَ" على ابتدا[1] ، وفى مجمل اللغة تدل على ابتداع الشيء غير سماع[2]، وفى لسان العرب: اقترح عليه صوت كذا وكذا، أي: اختاره[3]، وفى تاج العروس: اقترح خطبته، أي: ارتجلها، والاقتراح: هو استنباط الشيء من غير سماع، وهو السؤال بلا روية، وعلى الاجتباء والاختبار، وأول من اتخذه صديقا.[4]

التطور الدلالى: إذن"اِقْتَرح" تدل فى الصحاح على السؤال من غير روية، وعلى ارتجال الكلام، وأما فى المعجم الوسيط اكْتَسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على فكرة أو رأي يُبْدَى ويقدَّم للبحث والحكم، وإتيان بفكْرة لم يسبقه بها غيْرُهُ.

٢-الأفعال المزيدة على وزن(انْفَعَلَ)

انْسَحَبَ

تدل كلمة "انْسَحَبَ" فى الصحاح على ما ينسحب على الأرضمن التراب والقمام حيث يقول: "وما انسحب على وجه الأرض من التراب والقمام"[5]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على انسحاب على الأرض، والخروج من المجلس لسبب ما حيث يقول: "انسحب انجر على وجه الأرض، وانسحب فلان من المجلس خرج منه لسبب ما (محدثة)، ويقال انسحب الجيش من الميدان".[6]

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "انْسَحَبَ" على السحب وهو جر الشيء على وجه الأرض كالثوب وغيره، وسحبه يسحبه سحبا فانسحب، والمرأة تسحب ذيلها، والريح تسحب

---

[1] العين "ق ر ح" ٤٣/٣

[2] مجمل اللغة "ق ر ح" ٧٥١/١

[3] لسان العرب "ق ر ح" ٥٨٨/٢

[4] تاج العروس "ق ر ح" ٥١/٧

[5] الصحاح "س ح ب" ١٤٦/١

[6] المعجم الوسيط "س ح ب" ٤١٨/١

التراب، والسحابة التي يكون عنها المطر، سميت بذلك لانسحابها في الهواء[1]، ونفس الدلالة ذكرها ابن منظور فى لسان العرب[2]، والمرتضى الزبيدي فى تاج العروس[3].

التطور الدلالى: إذن كلمة "انْسَحَبَ" فى الصحاح تدل على انسحاب على الأرض، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل خروج الرجل من المجلس لسبب ما.

٣-الأفعال المزيدة على وزن(تفاعل)

تَصَادَقَا

تدل كلمة "تصادقا" فى الصحاح على الصدق والإخلاص فى الحديث وفى المودة حيث يقول: "تصادقا في الحديث وفي المودة"[4]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على المصاحبة، والمودة، وعلى تبادل المودّة والصُّحبة، والصدق فى الحديث، وعلى تصادقا الشخصان على شروطِ البيع حيث أقرّاه حيث يقول: "تصادقا تصاحبا وتوادا، وتصادقا الحديث والمودة أو فيهما قال كل منهما الصدق، وتصادقا على الأمر أقراه (محدثة)" .[5]

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "تصادقا" على الصدق[6]، وتصادقا في الحديث، وفي المودة: ضد تكاذبا[7] ، ونفس الدلالة ذكرها المرتضى الزبيدي في تاج العروس.[8]

التطور الدلالى: إذن كلمة "تصادقا" تدل في الصحاح على الصدق والإخلاص في الحديث وفي المودة، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على تصادق الشَّخصان على الأمرِ حيث أقرّاه على شروطِ البيع.

---

[1] المحكم والمحيط الأعظم "س ح ب" ٣/٢٠٩

[2] لسان العرب "س ح ب" ١/٤٦١

[3] تاج العروس "س ح ب" ٣/٤٢

[4] الصحاح "ص د ق" ٤/١٥٠٥

[5] المعجم الوسيط "ص د ق" ١/٥١٠

[6] القاموس المحيط "م س ح" ١/٢٤١

[7] لسان العرب "ص د ق" ١٠/١٩٤

[8] تاج العروس "ص د ق" ١٢/١٥

تَقَاعَدَ

تدل كلمة "تَقَاعَدَ" فى الصحاح على الشخص الذي لم يخرج من حقه حيث يقول: "تقاعد به فلانٌ، إذا لم يُخرج إليه من حقِّه، وتَقَعَّدْتُهُ، أي: رَبَّثْتُهُ عن حاجته وعقته. ويقال: ما تعقدنى عنك إلا شغلٌ، أي: ما حبسني. ورجلٌ قُعَدَةٌ ضُجَعَةٌ، أي: كثير القعودِ والاضطجاع [1]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على تقاعد عن الأمر لم يتهم به، وأحيل الموظف إلى المعاش وهو ترك وظيفته، وبلوغ العامل عمرا معينا يفترض فيه عدم قدرته على العمل، وتحدد السن الدنيا للتقاعد فيما بين ٦٠ و٦٥ سنة، وتقل بالنسبة للمرأة حيث يقول: "تقاعد عن الأمر لم يتهم به، ويقال تقاعد بفلان، وتقاعد الموظف عن العمل أحيل إلى المعاش (محدثة) [2].

الدراسة والتحليل:

فى لسان العرب تدل "تَقَاعَدَ" على تقاعد به فلان إذا لم يخرج إليه من حقه[3]، ونفس الدلالة فى تاج العروس[4].

التطور الدلالى: إذن كلمة "تَقَاعَدَ" فى الصحاح تدل على الشخص الذي لم يخرج من حقه، وفى المعجم الوسيط تدل على أحيل الموظف إلى المعاش وهو ترك وظيفته، وبلوغ العامل عمرا معينا يفترض فيه عدم قدرته على العمل، وتحدد السن الدنيا للتقاعد فيما بين ٦٠ و٦٥ سنة، وتقل بالنسبة للمرأة.

---

[1] الصحاح "ق ع د" ٥٢٥/٢

[2] المعجم الوسيط "ق ع د" ٧٤٨/٢

[3] لسان العرب "ق ع د" ٣٥٨/٣.

[4] تاج العروس "ق ع د" ٦٠/٩.

٤-الأفعال المزيدة على وزن(تفعَّل)

تَأَشَّبَ

تدل كلمة "تَأَشَّبَ" فى الصحاح على الاختلاط والانضمام حيث يقول: "تأشب القوم إذا اختلطوا، وائتشبوا أيضا، ويقال: جاء فلان فيمن تأشب إليه، أي انضم إليه والتف إليه" [١] وأما فى المعجم الوسيط فتدل على التجمع والاختلاط، وتدل على اتخاذ الشخص أشابة حيث يقول: "أشَّبَ وتَأَشَّبَ القوم تجمعوا واختلطوا، وفي الحديث الشريف أن الرسول- صلى الله عليه وسلم -كان يقرأ: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ"[٢]، فتأشب أصحابه إليه، وفي حديث العباس يوم حنين أنه دعا المنهزمين، حتى تأشبوا حول الرسول صلى الله عليه وسلم، وتأشب فلان اتخذ أشابة (مج)".[٣]

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "تَأَشَّبَ" على التجمع من هاهنا وهنا، قال: ممن تأشب، لا دين ولا حسب[٤]، وتدل فى لسان العرب على القوم اختلطوا، واتشبوا أيضا، ويقال: جاء فلان فيمن تأشب إليه، أي: انضم إليه والتف عليه، والأشابة في الكسب: ما خالطه الحرام الذي لا خير فيه وهو السحت، ورجل مأشوب الحسب: غير محض، وهو مؤتشب، أي: مخلوط غير صريح في نسبه، والتأشُّب: التجمع من هنا وهنا، ويقال: هؤلاء أشابة ليسوا من مكان واحد وجمعها.[٥]

التطور الدلالى: إذن كلمة "تَأَشَّبَ" تدل فى الصحاح على الاختلاط والانضمام، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على اتخاذ الرجل أشابة من الناس.

---

[١] الصحاح "أ ش ب" ٨٨/١

[٢] سورة الحج ١

[٣] المعجم الوسيط "أ ش ب" ١٩/١

[٤] العين "أ ش ب" ٢٩٢/٦

[٥] لسان العرب "أ ش ب" ٢١٤/١

تحصَّل

تدل كلمة "تحصَّل "فى الصحاح على المرأة التي تحصل تراب المعدن حيث يقول: "المحصلة : المرأة التى تحصَّل تراب المعدن"[١]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على جمع الشيء وثباته، واستخلا ص من المناقشة حيث يقول : "تحصَّل الشَّيْء تجمع وَثَبت، وَيُقَال تحصَّل من المناقشة كَذَا استخلص"[٢].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "تحصَّل" على المرأة التي تحصل تراب من المعدن[٣]، ونفس الدلالة ذكرها المرتضى الزبيدي فى تاج العروس[٤]، وفي معجم اللغة العربية المعاصرة تدل على التجمع والتثبت، وتحصّيل مالٌ وفيرٌ عن بيع منتجاته، وتحصّيل على الشَّيء: حصل عليه، أدركه وناله، وتحصّل على فرصة عمل، وتحصَّل لفلان: تهيَّأ له، وتحصَّل له أن يدرس لغةً أجنبيّة. وتحصَّل من الأمر كذا: نتج عنه، نشأ وتولَّد[٥].

التطور الدلالى: إذن كلمة "تحصَّل" تدل فى الصحاح على المرأة التي تحصل المعدن من التراب، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على استخلاص الشخص من المناقشة.

تحرَّش

تدل كلمة "تحرَّش" فى الصحاح على حشد القوم حيث يقول: "تحرَّش القوم : حشدوا، والتحريش: الإغراء بَيْنَ القومِ، وكذَلكَ بَيْنَ الكِلابِ [٦]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على التعرض له ليهيجه حيث يقول: "تحرش بِهِ تعرض لَهُ ليهيجه"[٧].

---

[١] الصحاح "ح ص ل" ١٦٦٩/٤

[٢] المعجم الوسيط "ح ص ل" ١٧٩/١

[٣] لسان العرب "ح ص ل" ١٥٥/١١

[٤] تاج العروس "ح ص ل" ٣٠٥/٢٨

[٥] معجم اللغة العربية المعاصرة "ح ص ل" ٥٠٨/١.

[٦] الصحاح "ح ر ش" ١٠٠٠/٣

[٧] المعجم الوسيط "ح ر ش" ١٦٦/١

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل كلمة "تحرَّش" على التحريش وهو إغراؤك إنسانا بغيره[١] ، ونفس الدلالة فى تهذيب اللغة[٢]، وفى لسان العرب تدل على الإغراء والتهييج[٣]، وفي معجم اللغة العربية المعاصرة تدل على تعرض بالشَّخص ليهيِّجه ويستفزَّه، ومنه أخذوا يتحرَّشون بجيرانهم، وبدأت قوَّاتُ الاحتلال في التَّحرُّش بالمواطنين[٤].

التطور الدلالى: إذن كلمة " تحرَّش" تدل فى الصحاح على حشد القوم، والإغراء بين الناس والكلاب، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على تعرض لشخص ليهيجه.

تَستَّرَ

تدل كلمة "تَستَّرَ" فى الصحاح على الستر والغطاء حيث يقول: "تستَّر، أي: تغطَّى، وجارِيَةٌ مُستَّرَةٌ، أي: مُخَدَّرَةٌ. وقوله تعالى: "وَإِذا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا"[٥]، أي: حجاباً على حجاب، والأول مستور بالثاني، يراد بذلك كثافة الحجاب لأنَّه جَعَل على قلوبهم أكِنَّةً وفي إذانهم وقرا، ويقال: هو مفعول جاء في لفظ الفاعل، كقوله تعالى: "جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا"[٦]، أي: آتياً، ومنه رَجُلٌ مَسْتُورٌ وسَتيرٌ، أي: عفيف، والجارية ستيرة، أي: مُستَّرَةٌ ومُخَدَّرَةٌ "[٧]

---

١ العين "ح ر ش" ٣/٩٤

٢ تهذيب اللغة "ح ر ش" ٤/١٠٨

٣ لسان العرب "ح ر ش" ٦/٢٨٠

٤ معجم اللغة العربية المعاصرة "ح ر ش" ١/٤٧٢.

٥ سورة الإسراء ٤٥.

٦ سورة مريم ٦١.

٧ الصحاح "س ت ر" ٢/٦٧٦

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على إختفا، وإخفاه حيث يقول: "تستَّر اختفى، ويقال تستر عليه أخفاه (مو)".[1]

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "تستَّر" على سَتَرَ الشَّيْءَ يَسْتُرُه سَتْراً، بالفَتْح، وسَتَراً، بالتَّحْرِيك: أَخْفَاهُ، فانستر هو وتستَّرَ واسْتَتَرَ، أي تغطي، الأول عن ابن الأعرابي، أي انستر الغطاء[2] ، وفى معجم اللغة العربية المعاصرة أن "تستَّر" تدل على إخفاء وتستر الرجل، وتستَّر الولدُ خلف الجدار، وتستّر الجاني في الجبل. وتستَّر بالثَّوب: تغطّى به، وتستَّر بالدِّين: تظاهر بالتّقوى والصَّلاح للوصول إلى هدف معيَّن. وتستَّر عليه: أخفاه، ولم يكشفه، وتستَّر على جريمة، وهارب. وتتستَّر الأمُّ على هفوات ابنها[3].

التطور الدلالى: إذن كلمة "تَستَّرَ" تدل فى الصحاح على الستر والغطاء، وعلى الجارية المستَّرة مخدَّرة، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على إخفاء الشيء.

تَفَرَّجَ

تدل كلمة "تَفَرَّجَ" فى الصحاح على التفرج وهو ذهاب الغم حيث يقول: "فرَج الفرج من الغم بالتحريك، تقول: فرَّج الله غمك تفريجا، وكذلك فرجَّ الله عنك غمك يفرّج بالكسر والفرَج بالتحريك، أي :تفرَّج"[4] ، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على انفراج الغم والكرب، والمشاهدة الشيء للتسلية والتَّرفيه يقول: "تفرَّج الشيء أو الغم أو الكرب انفرج، ويقال تفرَّج الرجل بكذا وعليه تسلى بمشاهدته يطرح همه (محدثة)".[5]

---

[1] المعجم الوسيط"س ت ر" ٤١٦/١

[2] تاج العروس "س ت ر" ٥٠١/١١

[3] معجم اللغة العربية المعاصرة ١٠٣٢/٢.

[4] الصحاح "ف ر ج" ٣٣٣/١

[5] المعجم الوسيط "ف ر ج" ٦٧٨/٢

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "تَفَرَّجَ" على ذهاب الغم[١]، وعلى انكشـــاف الشيء[٢]، ونفس الدلالة فى لسان العرب.[٣]

التطور الدلالى: إذن كلمة "تَفَرَّجَ" تدل فى الصحاح على التفرج وهو ذهاب الغم، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على المشاهدة الشيء أو المسرحية للتسلية والتَّرفيه.

تَكَبَّدَ

تدل كلمة "تَكَبَّدَ" فى الصحاح على وسط الشيء، وعلى الغلظة والخثرة حيث يقول: "تكبدت الشمس، أي: صارت في كبد السماء، وتكبد اللبن: غلظ وخثر"[٤]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الغلظة، والخثرة، والقصد، والوسط، وحمل الأمر بالمشقة حيث يقول: "تكبَّد غلظ وخثر، وتكبَّد الأمر قصده، وتكبَّد الشمس السماء توسطتها، وتكبَّد الفلاة قدر عليه، وتكبَّد الأمر تحمله بمشقة(مو)"[٥].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "تَكَبَّدَ " على اللبن وغيره من الشـراب إذا غلظ وخثر، وتكبدت الشمس في السماء إذا توسطتها، وكل شيء توسط شيئا فقد تكبَّده[٦]، ونفس الدلالة فى القاموس المحيط [٧]، ولسان العرب[٨]، وتاج العروس.[٩]

---

١ العين " ف رج" ١٠٩/٦

٢ تاج العروس "ف رج" ١٤٨/٦

٣ لسان العرب "ف رج" ٣٤٣/٢

٤ الصحاح "ك ب د" ٥٣٠/٢

٥ المعجم الوسيط "ك ب د" ٧٧٢/٢

٦ جمهرة اللغة "ك ب د" ٣٠٠/١

٧ القاموس المحيط "ك ب د" ٣١٤/١

٨ لسان العرب "ك ب د" ٣٧٥/٣

٩ تاج العروس "ك ب د" ٩٣/٩

التطور الدلالي: إذن كلمة "تكبَّد" فى الصحاح تدل على وسط الشيء، وعلى الغلظة والخثرة، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على تحمل الأمر بمشقه، ومنه تكبَّد الجيش خسائر في الأرواح والعتاد، وتكبَّدت الشركة مصاريف باهظة، وتكبَّد مشقة السفر.

تَنَبَّأَ

تدل كلمة "تَنَبَّأَ" فى الصحاح على الشخص الذي ادعى النبوة وليس هو بنبي حيث يقول: "نَبَأ ونَبَّأ، أي: أخبر، ومنه أخذ النبيء لأنه أنبأ عن الله تعالى، وهو فَعيلٌ، بمعنى فاعل. قال سيبويه: ليس أحد من العرب إلا ويقول: تنبَّأ مسيلمة بالهمز، غير أنهم تركوا الهمز في النبي كما تركوه في الذرية والبرية والخابية، إلا أهل مكة فإنهم يهمزون هذه الأحرف، ولا يهمزون في غيرها، ويخالفون العرب في ذلك[1]"، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على من ادعى النبوة، وعلى الشخص الذي تكهَّن، أو استشفاف، أو توقَّع النتائج، أو أخبر عن المستقبل قبل وقوعها عن طريق التخمين، أو دراسة الماضي، أو التحليل العلمي والإحصائي لوقائع معروفة مثلا تنبؤات جوية ومالية، وتنبؤات الطقس، ومنها قضايا تتعلق بأحداث المستقبل تستنبط من القوانين العامة، كالقضايا الخاصة بمسار تحركات الكواكب التي تدور حول الشمس حيث يقول: "تنبَّأ ادعى النبوءة، وتنبَّأ بالأمر أخبر به قبل وقته(محدثة)".[2]

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "تَنَبَّأَ" على الشخص ادعى النبوة، وليس بنبي، كما تنبأ مسيلمة الكذاب وغيره من الدجالين الكذابين المتنبئين[3]، ونفس الدلالة فى لسان العرب[4]، وتاج العروس.[5]

التطور الدلالي: إذن كلمة "تنبَّأ "فى الصحاح على الشخص الذي ادعى النبوة وليس هو بنبي، وأما في المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على الشخص الذي تكهن،

---

[1] الصحاح "ن ب أ" ٧٥/١

[2] المعجم الوسيط "ن ب أ" ٨٩٦/٢

[3] تهذيب اللغة "ن ب أ" ٣٥٠/١٥

[4] لسا العرب "ن ب أ" ١٦٢/١

[5] تاج العروس "ن ب أ" ٤٤٤/١

أو استشفاف، أو توقع النتائج، أو أخبر عن المستقبل قبل وقوعها عن طريق التخمين، أو دراسة الماضي، أو التحليل العلمي والإحصائي لوقائع معروفة، مثلا: تنبؤات جوية ومالية، وتنبؤات الطقس، ومنها قضايا تتعلق بأحداث المستقبل تستنبط من القوانين العامة، كالقضايا الخاصة بمسار تحركات الكواكب التي تدور حول الشمس.

المبحث الثالث: التطور الدلالي في الأفعال المزيدة بثلاثة أحرف

الأفعال المزيدة على وزن(استفعل)

اسْتَعْمَرَ

تدل كلمة "اسْتَعْمَرَ" فى الصحاح على جعل الناس الأرض سكنا وعمارة لهم، وأذن لكم الله سبحانه وتعالى عمارة الأرض واستخراج قُوتكم مِنْهَا حيث يقول: "واستعمركم فيها، أي: جعلكم عمارها[1]"

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على جعل المكان معمرا، وأمد الله سبحانه وتعالى الأرض بما يعوزها من الأيدي العاملة، واحتلال دولة دولة أخرى حيث احتلتها وفرضت سيطرتها عليها يقول: "استعمره في المكان جعله يعمّره، وفي التنزيل العزيز: "هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيب "[2]، واستعمر الأرض أمدها بما يعوزها من الأيدي العاملة، واستعمرت دولة دولة أخرى فرضت عليها سيادتها واستغلتها (محدثة)".[3]

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "اسْتَعْمَرَ" على استعمار الله سبحانه وتعالى الأرض للناس ليعمروها، واستعمرَ الأرضَ: عمّرها، أمدَّها بما تحتاج من الأيدي العاملة لتصلح وتعمُر [4]، وفى تاج العروس: استعمر عباده في الأرض: طلب منهم العمارة فيها، وفي التنزيل: "هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها"، أي: أذن لكم في عمارتها واستخراج قوتكم منها وجعلكم الله عمارها. واستعمر عباده في الأرض: طلب منهم العمارة فيها. وتقول: نزل فلان في معمر صدق، المنزل الواسع المرضى المعمور الكثير[5] ، وفى معجم اللغة العربية المعاصرة

---

[1] الصحاح "ع م ر" ٧٥٨/٢

[2] سورة هود ٦١

[3] المعجم الوسيط "ع م ر" ٦٢٧/٢

[4] العين "ع م ر" ١٣٧/٢

[5] تاج العروس "ع م ر" ١٢٩/١٣

تدل على استعمار الأرض: عمّرها، وأمدَّها بما تحتاج من الأيدي العاملة لتصلح، واستعمر اللهُ عبادَه في الأرض: جعلهم ساكنيها وعُمّارًا لها "هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا"[1].

التطور الدلالي: إذن كلمة "اسْتَعْمَرَ" فى الصحاح تدل على جعل الناس الأرض سكنا وعمارة لهم، وأذن لكم الله سبحانه وتعالى عمارة الأرض واستخراج قُوتكم مِنْهَا، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على الاستعمار وهو دولة تفرض على دولة أخرى السيادة وتستغلها تماما فى كل الأمور ومنه الإستعمار الدولى.

اسْتَغَلَّ

تدل كلمة" اسْتَغَلَّ" فى الصحاح على كلف الغلام على أن يغلَّ عليه حيث يقول: "استغلَّ عبده، أي: كلفه أن يغل عليه، واسْتِغلالُ المسْتَغَلاَّتِ: أخذ غلتها، يقول أبو نصر قال: سألت الأصمعي هل يجوز تغللت من الغالية؟، فقال: إن أردت أنك أدخلته في لحيتك وشاربك فجائز. وكذلك غللت بها لحيتى، شدد للكثرة"[2]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على أخذ غلة الأرض، وانتفاع الشخص من الشىء ليس له به أي حق، أو التنفيذ الشىء الذي ليس له حق فى تنفيذه، وانتفاع من الشخص بغير حقّ؛ لجاهه أو نفوذه، جنى من ورائه أغراضًا شخصيَّة حيث يقول: "استغلَّ الضيعة أخذ غلتها، واستغلَّ فلانا طلب منه الغلة، واستغلَّ فلانا انتفع منه بغير حق لجاهه أو نفوذه(محدثة)".[3]

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "اسْتَغَلَّ" على استغلال العبد كلفه أن يغل عليه[4]، ونفس الدلالة ذكرها ابن منظور فى لسان العرب[5]، والمرتضى الزبيدي فى تاج العروس[6]،

---

[1] معجم اللغة العربية المعاصرة "ع م ر" ١٥٥١/٢.

[2] الصحاح "غ ل ل" ١٧٨٥/٥

[3] المعجم الوسيط "غ ل" ٦٦٠/٢

[4] القاموس المحيط "غ ل" ١٠٣٩

[5] لسان العرب غ ل ل" ٥٠٤/١١

[6] تاج العروس "غ ل ل" ١٢١/٣٠

وفى معجم اللغة العربية المعاصـــرة تدل على اســـتغلال الوقتَ وهو انتفاع منه، واغتنمه، واستثمره، ومنه استغلّال الأرضَ والفرصةَ: انتفع بها، واستغلَّ الشَّخصَ: انتفع منه بغير حقّ؛ لجاهه أو نفوذه، حيث جنى من ورائه أغراضًـا شـخصيَّة، واسـتغلّ جهلَ فلانٍ وفقرَ الشّـعب: عمل على الاستفادة منه بطريقة الخداع والوسـائل الملتوية، ويسـتغلّ علاقاته الخاصّـة لتحقيق مآربه، وتحارب الحكومةُ التجارَ المستغلِّين، واستغلَّ السُّوقَ: يشـتري ويبيع البضـائعَ والأوراقَ الماليّة لغايات الرِّبح السّريع والقليل[1].

التطور الدلالى: إذن كلمة "استغل" فى الصحاح على كلف الغلام على أن يغلَّ عليه، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على انتفاع من الشخص بغير حقّ؛ لجاهه أو نفوذه، وجنى من ورائه أغراضًا شخصيَّة.

اِسْتَقَلَّ

تدل كلمة "اِسْتَقَلَّ" فى الصحاح على إمضاء القوم وارتحالهم حيث يقول:"استقل القوم : مضوا وارتحلوا"[2]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الارتفاع، وعلى طيران الطائرة، وعلى نمو النبات، وطلوع الشمس وارتفاعها، وعلى الاستقلال الدولة وهى الدولة استكملت سيادتها وانفردت بإدارة شؤونها الداخلية والخارجية ولا تخضع في ذلك لرقابة دولة أخرى حيث يقول: "استقل ارتفع، يقال استقلَّ الطائر في طيرانه، واستقلَّ النبات، واستقلَّت الشمس، واستقلَّ القوم مضوا وارتحلوا، واستقلَّ فلان انفرد بتدبير أمره، يقال استقلَّ بأمره، واستقلَّ الدولة استكملت سيادتها وانفردت بإدارة شؤونها الداخلية والخارجية لا تخضع في ذلك لرقابة دولة أخرى (محدثة)".[3]

الدراسة والتحليل: من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "اِسْتَقَلَّ" على الطائرة ارتفعت من الأرض، واستقلَّ النبات إذا أناف، والقوم إذا أُمعنوا في مسيرهم[4]، ونفس الدلالة ذكرها

---

[1] معجم اللغة العربية المعاصرة "غ ل ل" ١٦٣٧/٢.

[2] الصحاح "ق ل ل" ١٨٠٤/٥

[3] المعجم الوسيط"ق ل ل" ٧٥٦/٢

[4] العين "ق ل ل" ٢٦/٥

الأزهري في تهذيب اللغة[1]، وفي لسان العرب تدل على نهض الطائر للطيران وارتفاع في الهواء، واستقلَّ النبات: أناف، واستقلَّ القوم: ذهبوا واحتملوا سارين وارتحلوا؛ قال الله عز وجل: "وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذا أَقَلَّتْ سَحاباً ثِقالاً سُقْناهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَنْزَلْنا بِهِ الْماءَ فَأَخْرَجْنا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَراتِ كَذلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ"[2]؛ أي: حملت، واستقلت السماء: ارتفعت. وفي الحديث: "حتى تقالت الشمس"؛ أي: استقلت في السماء وارتفعت وتعالت.[3]

التطور الدلالي: إذن كلمة "اسْتَقَلَّ" في الصحاح تدل على إمضاء القوم وارتحالهم، وأما في المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على الدولة استكملت سيادتها وانفردت بإدارة شؤونها الداخلية والخارجية لا تخضع في ذلك لرقابة دولة أخرى.

اسْتَلْطَفَ

تدل كلمة "استلطف" في الصحاح على إدخال في العبير بنفسه حيث يقول: "استلطف العبير، أي: أدخله فيها بنفسه، مثل استخلط، وأخلطه غيره"[4] ، وأما في المعجم الوسيط فتدل على القريب إلى الشيء والإلصاقه، ووجده لطيفا حيث يقول" :استلطف الشيء قربه منه، واستلطف ألصقه بجنبه، وعده أو وجده لطيفا (مو)"،[5]

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر في المعاجم العربية تدل "استلطف" على إدخال في العبير بنفسه، واستخلط إذا أدخله بنفسه[6]، ونفس الدلالة ذكرها ابن منظور في لسان العرب[7]، والمرتضى الزبيدي

---

[1] تهذيب اللغة "ق ل ل" ٢٣٣/٨

[2] سورة الأعراف ٥٧.

[3] لسان العرب "ق ل ل" ٥٦٦/١١

[4] الصحاح "ل ط ف" ١٤٢٧/٤

[5] المعجم الوسيط "ل ط ف" ٨٢٦/٢.

[6] أساس البلاغة "ل ط ف" ١٦٩/٢

[7] لسان العرب "ل ط ف" ٣١٧/٩

في تاج العروس[1]، وفي معجم اللغة العربية المعاصرة تدل على استلطافَ الفتاةَ حيث وجدها لطيفة رقيقة، واستلطف طريقة المحاضر في الشَّرح، ومنه استلطف الجَوَّ[2].

التطور الدلالي: إذن كلمة "استلطف" تدل فى الصحاح على إدخال فى العبير بنفسه، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على شيء لطيف ورقيق.

اِسْتَنْظَرَ

تدل كلمة "اِسْتَنْظَرَ" فى الصحاح على طلب منه النظرة والمهلة إلى الأجل حيث يقول: "واستنظره، أي استمهله"[3]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الترقب والمهلة والنظرة، وعلى الشخص جعله ناظرا علي كذا وهو يتولى أمره وإدارته على الإدارة على المدرسة حيث يقول: "استنظره ترقبه، واستنظره طلب النظرة منه، واستنظره على كذا أقامه عليه ناظرا (محدثة) ".[4]

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "اسْتَنْظَرَ" على طلب منه تأجيله وإمهاله، واستنظر المشتري فلانا: سأله النظرة[5]، وفى لسان العرب: استنظره طلب منه النظرة واستمهله، ويقول أحد الرجلين لصاحبه: بيع، فيقول: نظر، أي: أنظرني حتى أشتري منك. وتنظره، أي: انتظره في مهلة. وفي حديث أنس: انتظرنا النبي- صلى الله عليه وسلم -، ذات ليلة حتى كان شطر الليل فبلَّغه، فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال: "ألا إن الناس قد صلوا ورقدوا، وإنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة"[6]، ويقال: نظرته وانتظرته إذا ارتقبت حضوره، ويقال: نظار مثل

---

[1] تاج العروس "ل ط ف" ٣٦٧/٢٤

[2] معجم اللغة العربية المعاصرة "ل ط ف" ٢٠١٢/٣.

[3] الصحاح "ن ظ ر" ٨٣١/٢

[4] المعجم الوسيط "ن ظ ر" ٩٣٢/٢

[5] العين "ن ظ ر" ١٥٦/٨

[6] السنن الكبرى للبيهقي ٩٢/٣.

قطام كقولك: انتظر، اسم وضع موضع الأمر، وأنظره: أخره [1]، ونفس الدلالة ذكرها العلامة المرتضى الزبيدي فى تاج العروس.[2]

التطور الدلالى: إذن كلمة "اسْتَنْظَرَ" فى الصحاح على طلب من الشخص النظرة والمهلة إلى الأجل، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على الشخص جعله ناظرا على كذا، وهو يتولى أمره وإدارته على الإدارة على المدرسة.

اسْتَنْفَدَ

تدل كلمة "اسْتَنْفَدَ" فى الصحاح على استفراغ، وعلى الخصم المنافد حيث يقول: "استنفد وسعه، أي: استفرغه، وخصم منافد: يستفرغ جهده في الخصومة [3]"

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على إنفاد الشيء، وعلى أغراضه حققها ولم يبق داع لوجوده أو مبرر لاستمراره، حيث يقول: " استنفد الشيء أنفده، ويقال استنفد وسعه استفرغه، واستنفد الأمر أغراضه حققها ولم يبق داع لوجوده (مج)".[4]

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "اسْتَنْفَدَ" على نفد الشيء ينفد نفادا، واستنفد القوم ما عندهم وأنفدوه[5]، وفى لسان العرب: استنفد القوم ما عندهم وأنفدوه، واستنفد وسعه، أي: استفرغه[6]، ونفس الدلالة فى تاج العروس.[7]

التطور الدلالى: إذن كلمة "اسْتَنْفَدَ" فى الصحاح تدل على استفراغ، وعلى الخصم المنافد، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على أغراضه حققها ولم يبق داع لوجوده أو مبرر لاستمراره.

---

[1] لسان العرب "ن ظ ر" ٥/٢١٩

[2] تاج العروس "ن ظ ر" ١٤/٢٤٩

[3] الصحاح "ن ف د" ٢/٥٤٤

[4] المعجم الوسيط "ن ف د" ٢/٩٣٨

[5] تهذيب اللغة "ن ف د" ١٤/٩٩

[6] لسان العرب "ن ف د" ٣/٤٢٥

[7] تاج العروس "ن ف د" ٩/٤٢٩

إسْتَهَدَفَ

تدل كلمة "إسْتَهْدَفَ" فى الصحاح على جعل الشيء هَدَفًا له، أو غرضًا يرمي إليه حيث يقول: "أهدف لك الشيء واستهدف ،أي: انتصب، قال الشاعر(من الطويل):

وحَتَّى سَمِعْنَا خَشْفَ بَيْضاءَ جَعْدَةٍ على قدَمَيْ مُسْتَهْدِفٍ مُتَقاصِرِ [1]

يعنى: بالمستهدف الحالب يتقاصر للحلب، ويقال ركب مستهدف، أي عريض"[2]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الارتفاع، والنهوض، والتعرض للأمر، والنقد، والدنو والاستقبال، وعلى غرضًا يرمي إليه حيث يقول: "استهدف الشيء ارتفع، واستهدف الرجل نهض منتصبا، واستهدف للأمر تعرض، ويقال: "من ألف فقد استهدف"، جعل نفسه عرضة للطعن والنقد، واستهدف لك الشيء دنا منك واستقبلك فهو مستهدف، واستهدف الشيء جعله هدفا له (مج)".[3]

الدراسة والتحليل:

يقول العلامة ابن منظور فى لسان العرب أن "استهدف" تدل على استهداف وهو انتصاب، ومن ذلك أخذ الهدف لانتصابه لمن يرميه؛ وقال الزفيان السعدي يذكر ناقته:

تَرْجُو اجْتِبارَ عَظْمِها، إذْ أَزْحَفَتْ فأَمْرَعَتْ، لَمَّا إلَيْكَ أَهْدَفَتْ [4]

أي قربت ودنت. وفي حديث أبي بكر: قال له ابنه عبد الرحمن: لقد أهدفت لي يوم بدر فضفت عنك، فقال أبو بكر: لكنك لو أهدفت لي لم أضف عنك، أي: لو لجأت إلي لم أعدل عنك[5] ، ونفس الدلالة فى تاج العروس[6]، وفى معجم اللغة العربية المعاصرة تدل "استهدف" على طلبَ العلم: جعله هَدَفًا له، أو غرضًا يرمي إليه، واستهدف عملَ الخير: هو

---

[1] بلا نسبة في لسان العرب ٩/ ٣٤٦.

[2] الصحاح "هـ د ف" ١٤٤٢/٤

[3] المعجم الوسيط "هـ د ف" ٩٧٧/٢

[4] ديوان زفيات السعدي ٩٥.

[5] لسان العرب "هـ د ف" ٣٤٥/٩

[6] تاج العروس "هـ د ف" ٤٨٩/٢٤.

المصلحة العامة، ومنه استهدف اللاعبُ المرمى، واستهدف للموت: عرَّض نفسَه له، واستهدف للنَّقد، وقول من ألَّف فقد استهدف، أي: جعل نفسه عُرضة للطَّعن والنَّقد[1].

التطور الدلالي: إذن كلمة "استهدف" تدل في الصحاح على جعل الشيءَ هَدَفًا له، أو غرضًا يرمي إليه، وأما في المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على الهدف أو الغرض يرمى إليه، ومنه استهدف اللاعبُ المرمى.

[1] معجم اللغة العربية المعاصرة ٣/٢٣٣٣.

الباب الثاني: التطور الدلالي في الأسماء المشتقة

الفصل الأول: التطور الدلالي فى أسماء الفاعل

المبحث الأول: أسماء الفاعل من الفعل المجرد

المبحث الثاني: أسماء الفاعل من الفعل المزيد

الفصل الثاني: التطور الدلالي فى أسماء المفعول

المبحث الأول: أسماء المفعول من الفعل المجرد

المبحث الثاني: أسماء المفعول من الفعل المزيد

الفصل الثالث: التطور الدلالي فى صيغ المبالغة

١- صيغ المبالغة على وزن(فعَّال مؤنثه فعَّالة)

٢- صيغ المبالغة على وزن(فعيل مؤنثه فعيلة)

٣- صيغ المبالغة على وزن(فعول)

٤- صيغ المبالغة على وزن(مِفْعال)

الفصل الرابع: التطور الدلالي فى أسماء الزمان والمكان

الفصل الخامس: التطور الدلالي فى أسماء الآلة

الفصل الأول: التطور الدلالي في أسماء الفاعل

الفاعل: هو ما اشْتُقَّ من المصدر المبنى للفاعل، لمن وقع منه الفعل، أو تعلق به. وهو من الثلاثى على وزن فاعِل غالبا، نحو نَاصِر، وضَارِب، وقَابِل، ومَادّ وراق، وطاو، وبائع، ومن غير الثلاثى على زِنة مضارعه، بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة، وكَسر ما قبل الآخر، كمُدَخْرِج ومُنْطَلِق ومُسْتَخْرِج. وقد جاء من أفعل على فاعِل، نحو أعشب المكان فهو عاشِب، وأورَس فهو وارس، وأيفع الغلام فهو يافع. وقد يأتى فاعل مرادًا به اسم المفعول قليلًا، كقوله تعالى: "فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ"[1] ، أى: مَرْضية، وكقول الحطيئة(من البسيط):

دَع المكارِمَ لَا تَرحَل لبغْيَتِها واقعُد فَإنَّك أَنْتَ الطّاعِمُ الكاسِي[2]

أى: المطعوم المكسىّ، كما أنه قد يأتى مُرادًا به النسب، كما سيأتى. وقد يأتى فعيل مرادًا به فاعِل، كقدير بمعنى قادر. وكذا فَعُول بفتح الفاء، كغفور بمعنى غافر[3].

المبحث الأول: أسماء الفاعل من المجرد

الْبَارِدَةُ

تدل كلمة "البارِدة" فى الصحاح على برود الشيء حيث يقول: "يقول الرجل من العرب: إنها لباردة اليوم، فيقول له الآخر: ليست بباردة، إنما هي إبردة الثرى"[4]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الشيء البارد، والربح فى التجارة، وحصول على الشيء دون التعب مثل الغنيمة، وعلى العيشة الهنئية، وعلى حرب سلاحها الدِّعاية، وتدل على الكلام واختلاق الإشاعات والتَّصريحات الاستفزازيَّة في ظلّ وضع متوتِّر بين دولتين، والكلام دون السلاح المادي حيث يقول: "الباردة مؤنث البارد، والباردة الربح في التجارة ساعة شرائها،

---

[1] سورة الحاقة ٢١

[2] ديوان الحطيئة ١٠٨، تحقيق: نعمان أمين طه، مصطفى البابى الحلبى القاهرة، الطبعة الأولى: ١٩٥٨م.

[3] شذا العرف في فن الصرف ٦٢، لأحمد بن محمد الحملاوي (المتوفى: ١٣٥١هـ)، المحقق: نصر الله عبد الرحمن نصر الله، الناشر: مكتبة الرشد–الرياض.

[4] الصحاح " ب ر د" ٤٤٦/٢

والباردة يقال لغنيمة باردة تنال بغير تعب، وفي الحديث النبوي-صلى الله عليه وآله وسلم-: "الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة"[1]، لتحصيله الأجر بلا ظمأ في الهواجر، وليلة باردة، والباردة العيش هنيئة، وحرب باردة حرب الدعاية، والباردة الكلام دون سلاح مادي (محدثة)"[2].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل"الباردة" على الربح في التجارة ساعة يشتريها، والغنيمة الحاصلة بغير تعب[3]، ونفس الدلالة ذكرها ابن منظور فى لسان العرب[4]، والمرتضى الزبيدي فى تاج العروس[5].

التطور الدلالى: إذن كلمة "الباردة" تدل فى الصحاح على برود الشيء، وأما فى المعجم الوسيط تطورت دلالة الكلمة حيث تدل على حرب سلاحها الدِّعاية، والكلام، واختلاق الإشاعات والتَّصريحات الاستفزازيَّة في ظلّ وضع متوتِّر بين دولتين، والكلام دون السلاح المادي.

التَّابِعَةُ

تدل كلمة "التَّابِعَة" فى الصحاح على تابعة من الجن حيث يقول: "وقولهم: معه تابعة، أي من الجن"[6]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على مؤنث التابع، وعلى الدولة تابعة الدولة الأخرى فى الشؤون السياسية، ولها الإستقلال فى أمورها الداخلية حيث يقول: "التابعة مؤنث التابع وجمعها توابع، ويقال دولة تابعة لدولة أخرى إذا أخذت تستقل عنها بأمورها الداخلية مع تبعها لها في الشؤون السياسية (مج)"[7].

---

[1] السنن الكبير لأبي بكر أحمد بن الحسين بن عليّ البيهقي (٣٨٤ – ٤٥٨ هـ)،١١٣/٩، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي،الناشر: مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية (الدكتور / عبد السند حسن يمامة)، الطبعة الأولى: ١٤٣٢ هـ – ٢٠١١ م.

[2] المعجم الوسيط " ب ر د" ٤٧/١–٤٨

[3] تهذيب اللغة " ب ر د" ٧٧/١٤

[4] لسان العرب " ب ر د" ٨٤/٣

[5] تاج العروس " ب ر د" ٤٢٦/٧

[6] الصحاح "ت ب ع" ١١٩٠/٣

[7] المعجم الوسيط "ت ب ع" ٨١/١

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "التَّابِعَةُ" على جنية تكون مع الإنسان تتّبعه حيثما ذهب[1]، وفى المحكم والمحيط الأعظم تدل التابعة الرئى من الجن، ألحقوه الهاء للمبالغة أو لتشنيع الأمر، أو على زادة الداهية[2]، وفى لسان العرب التابعة: جنية تتبع الرجل تحبه، وقولهم: معه تابعة، أي: من الجن[3]، ونفس الدلالة ذكرها المرتضى الزبيدي فى تاج العروس[4].

التطور الدلالى: إذن كلمة "التَّابِعَةُ" فى الصحاح تدل على التابع من الجن، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على الدولة تابعة الدولة الأخرى في الشؤون السياسية ولها الإستقلال فى أمورها الداخلية.

الحَاشِرُ

يقول الإمام الجوهري أن "الحَاشِر" هو اسم من أسماء النبي صلى الله عليه وسلم حيث يقول: "الحاشر: اسم من أسماء النبي صلى الله عليه وسلم، وقال: "خمسة أسماء: أنا محمد، وأحمد، والماحي يمحو الله بى الكفر، والحاشر أحشر الناس على قدمى، والعاقب" [5]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على من أحد أسماء النبي صلى الله عليه وسلم، ومن يحشد الجموع، والعامل جباية المال حيث يقول: "الحاشر أحد أسماء النبي صلى الله عليه وسلم، والحاشر من يحشد الجموع، وفي التنزيل العزيز: "وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ"[6]، والحاشر تدل عامل جباية المال"[7].

---

[1] العين "ت ب ع" ٧٨/٢

[2] المحكم والمحيط الأعظم "ت ب ع" ٥٩/٢

[3] لسان العرب "ت ب ع" ٢٩/٨

[4] تاج العروس "ت ب ع" ٣٧٥/٢٠

[5] الصحاح "ح ش ر" ٦٣٠/٢

[6] سورة الأعراف ١١١

[7] المعجم الوسيط "ح ش ر" ١٧٥/١

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الحاشر" على اسم من أسماء النبي صلى الله عليه وسلم، لأنه قال: "أحشر الناس على قدمي"[1]، ونفس الدلالة فى لسان العرب[2]، وتاج العروس[3].

التطور الدلالى: إذن كلمة "الحاشر" فى الصحاح على اسم من أسماء النبي صلى الله عليه وسلم، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة وتعمت حيث تدل على العامل جباية المال.

الحَاوِي

تدل كلمة "الحَاوِي" فى الصحاح على صاحب الحيات حيث يقول: "الحاوي: صاحب الحيات، وهو فاعل"[4]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الرجل الذي يرقي الحيات ويجمعها، وعلى الذي يقوم بأعمال الغريبة النادرة حيث يقول: "الحاوي الذي يرقي الحيات ويجمعها، والحاوي الرجل يقوم بأعمال غريبة نادرة (محدثة)"[5].

الدراسة والتحليل :

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الحاوي" على صاحب الحيات، وهو فاعل[6]، ونفس الدلالة في تاج العروس[7].

التطور الدلالى: إذن كلمة "الحاوي" تدل فى الصحاح على صاحب الحيات، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة وتعمت حيث تدل على الشخص الذي يقوم بأعمال الغريبة والنادرة، ومن يقوم بأعمال غريبة تشبه السِّحر.

---

[1] المحكم والمحيط الأعظم "ح ش ر" ١٠٣/٣

[2] لسان العرب "ح ش ر" ١٩١/٤

[3] تاج العروس "ح ش ر" ٢١/١١

[4] الصحاح "ح ي ا" ٢٣٢٤/٦

[5] المعجم الوسيط "ح و ى" ٢١٠/١

[6] لسان العرب "ح و ى" ٢٢٠/١٤

[7] تاج العروس "ح و ي" ٥٠٤/٣٧.

الرَّاتِبُ

تدور كلمة "الرَّاتِب" فى معجم الصحاح على أمر ثابت، حيث يقول الجوهرى فى معجمه: "أمر راتب، أي: ثابت، وأمر تُرْتَبٌ، على تفعل بضم التاء وفتح العين ، أي: ثابت[1]، قال الشاعر(من الطويل):

مَلَكْنا ولَمْ تُمْلَكْ وقُدْنا ولَمْ نُقَدْ وَكَانَ لَنا حَقّاً عَلَى الناسِ تُرْتَبا[2]

وأما فى المعجم الوسيط فكلمة "الراتب" تدور حول المعانى الآتية:

الأول: الشئ الثابت الدائم ومنه رزق راتب. الثانى: الراتب الذي يأخذه المستخدم أجرا على عمله.

فكلمة "الرَّاتِب" فى المعجم الوسيط: "يقال رزق راتب ثابت دائم ومنه الراتب الذي يأخذه المستخدم أجرا على عمله".[3]

ف كلمة "الرَّاتِب" تدل على أمر ثابت فى معجم الصحاح، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على أجر الذى يأخذه المستخدم على عمله.

الدراسة والتحليل:

تدور كلمة "الرَّاتِب" فى المعاجم العربية على رتب الشيء يرتب رتوبا، وترتب: ثبت فلم يتحرك. يقال: رتب رتوب الكعب، أي: انتصب انتصابه؛ ورتبه ترتيبا: أثبته. وفي حديث لقمان بن عاد: رتب رتوب الكعب، أي: انتصب كما ينتصب الكعب إذا رميته، وصفه بالشهامة وحدة النفس؛ ومنه حديث ابن الزبير، رضي الله عنهما: كان يصلي في المسجد الحرام، وأحجار المنجنيق تمر على أذاه، وما يلتفت، كأنه كعب راتب. ومنه عيش راتب، أي: ثابت دائم. وقول ابن جني: يقال ما زلت على هذا راتبا وراتما أي مقيما[4].

التطور الدلالى: تغيرت دلالة كلمة "الرَّاتِب" من العموم إلى الخصوص وهو أمر ثابت أو عيش دائم إلى أجر الذى يأخذه المستخدم على عمله، وما يتقاضاه الموظّف من أجر مقابل عمله.

---

[1] الصحاح "ر ت ب" ١٣٣/١

[2] هو لزيادة بن زيد العذريّ في لسان العرب ١/ ٤١٠

[3] المعجم الوسيط " ر ت ب" ٣٢٦/١

[4] لسان العرب "ر ت ب" ٤١٠/١

الرَّاعِي

تدل كلمة "الرَّاعِي" فى الصحاح على من يرعى الغنم، وبمعنى الوالي حيث يقول: "الراعي جمعه رُعاة مثل قاض وقضاة، وفلان يرعى على أبيه، أي يرعى غنمه، والراعي: الوالي"[١]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على من يحفظ الماشية ويرعاها، وعلى من ولي على الأمراء بالحفظ، ومن يراعي فى السياسة، والجاسوس حيث يقول: "الرَّاعي من يحفظ الماشية ويرعاها، وكل من ولي أمرا بالحفظ والسياسة كالملك والحاكم والجاسوس وجمعها رعاة ورعيان ورعاء، وفي التنزيل العزيز: "حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ"[٢]، وراعي البستان ضرب من الجنادب، وراعي الجوزاء، وراعي النعائم نجمان"[٣].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الرَّاعي" على من يرعاها رعاية إذا ساسها وسرحها، وكل من ولي من قوم أمرا فهو راعيهم، والقوم رعيته، والراعي: السائس[٤]، وفى لسان العرب: الراعي الذي يرعى الماشية، أي: يحوطها ويحفظها، والماشية ترعى أي ترتفع وتأكل، وراعي الماشية: حافظها، صفة غالبة غلبة الاسم[٥]، ونفس الدلالة ذكرها المرتضى الزبيدي فى تاج العروس[٦]، وفى معجم اللغة العربية المعاصرة تدل على كُلِّ من وُلِّي أمرًا بالحفظ والسِّياسة، كالملك والأمير والحاكِم، وعن عبد الله بن عمر، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: "ألا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته: فالأمير الذي على الناس راع عليهم، وهو مسئول عنهم والرجل راع على أهل بيته وهو مسئول عنهم، والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسئولة عنهم، والعبد راع على مال سيده، وهو مسئول عنه، فكلكم راع، وكلكم مسئول عن رعيته"[٧]، وراعية البيت: المرأة، والراعي مموِّل لمشروع أو حدث يقوم به آخر خاصَّة مؤسسة

---

[١] الصحاح "ر ع ى" ٦/٢٣٥٨-٢٣٥٩

[٢] سورة القصص ٢٣.

[٣] المعجم الوسيط "ر ع ى" ١/٣٥٦

[٤] العين "ر ع و" ٢/٢٤٠

[٥] لسان العرب "ر ع ى" ١٤/٣٢٥

[٦] تاج العروس "ر ع ى" ٣٨/١٦٣

[٧] الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه -صحيح البخاري ٩/٦٢، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ.

تجاريَّة تدفع للبثِّ الإذاعيّ أو التليفزيونيّ في مقابل وقت الإعلان، والراعي الذي يتكفل بمسئولية شخص أو جماعة أخرى خلال فترة تدريب أو تمهُّن أو مراقبة[1].

التطور الدلالي: إذن كلمة "الرَّاعي" تدل فى الصحاح على من يرعى الغنم، والوالي، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على الشخص الذي يراعي فى السياسة، والجاسوس، ومن يتكفل بمسئولية شخص أو جماعة أخرى خلال فترة تدريب أو تمهُّن أو مراقبة.

الرَّافِعَةُ

تدل كلمة "الرَّافِعَةُ" فى الصحاح على كل جماعة تبلغ عنا حيث يقول: "ورفع فلان على العامل رفيعة، وهو ما يرفعه من قصته ويبلغها، وفى الحديث: "كل رافعة رفعت علينا من البلاغ "، أي: كل جماعة مبلغة تبلغ عنا "فلتبلغ أنى قد حرمت المدينة"[2]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على كل جماعة مبلغة تبلغ وتذيع الأخبار والأسرار، وبمعنى آلة يرفع بها الشيء حيث يقول: "الرافعة كل جماعة مبلغة تبلغ، والرافعة تذيع الأخبار والأسرار، والرافعة آلة يرفع بها الشيء (مج) وجمعها روافع"[3].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الرافعة" على المتن من الأرض، وجمعها: الروافع[4]، والرافعة: الجماعة تذيع إلى الناس ما يقال[5].

التطور الدلالي: إذن كلمة "الرافعة" تدل فى الصحاح على كل جماعة تبلغ عنا، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على آلة يرفع بها الشيء.

---

[1] معجم اللغة العربية المعاصرة "ر ع ي" ٩١٠/٢.

[2] الصحاح "ر ف ع" ١٢٢١/٣

[3] المعجم الوسيط "ر ف ع" ٣٦١/١

[4] تهذيب اللغة "ر ف ع" ٥٤/٧

[5] تاج العروس "ر ف ع" ١٠٩/٢١

الرَّائِدُ

تدل كلمة "الرَّائِدُ" فى الصحاح على الرجل الذي يرسل فى طلب الكلإ، وعلى يد الرحى حيث يقول: "الرائد: الذى يرسل في طلب الكلإ، ويقال: "لا يكذب الرائد أهله"، ويد الرحى، وهو العود الذي يقبض عليه الطاحن إذا أداره"[١]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على رجال الجيش فوق النقيب ودون المقدم حيث يقول: "الرائد من رجال الْجَيْش والشرطة ضَابِط رتبته فَوق النَّقِيب وَدون الْمُقدم (محدثة)"[٢].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الرَّائِدُ" على الرود: مصدر فعل الرائد، ويقال: بعثنا رائدا يرود لنا الكلأ والمنزل، ويرتاده بمعنى واحد، أي: يطلب وينظر فيختار أفضله، وجاء في الشعر: بعثوا رادهم أي رائدهم[٣]، ونفس الدلالة ذكرها الأزهري فى تهذيب اللغة[٤]، وابن منظور فى لسان العرب[٥]، والمرتضى الزبيدي فى تاج العروس[٦].

التطور الدلالى: إذن كلمة "الرَّائِدُ" فى الصحاح على الرجل الذي يرسل فى طلب الكلإ، وعلى يد الرحى، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على رجال الجيش فوق النقيب ودون المقدم.

السَّاعِي

تدل كلمة "السَّاعِي" فى الصحاح على الشخص الذي يُوَلّى قَبْضَ الصَّدَقات حيث يقول: "وكل من ولى شيئا على قوم فهو ساع عليهم، وأكثر ما يقال ذلك في ولاة الصدقة، يقال: سعى عليها، أي عمل عليها، وهم السعاة. وأتى عمر رضى الله عنه برجل ساعى أمة"[٧]

---

[١] الصحاح "ر و د" ٤٧٨/٢

[٢] المعجم الوسيط "ر ا د" ٣٨١/١

[٣] العين "ر و د" ٦٣/٨

[٤] تهذيب اللغة "ر و د" ١١٣/١٤

[٥] لسان العرب "ر و د" ١٨٧/٣

[٦] تاج العروس "ر و د" ١٢٢/٨

[٧] الصحاح "س ع ى" ٢٣٧٧/٦

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على العامل على الصدقات، وموزّع البريد والخطابات ونحوهما، وموظّف في المصالح والإدارات ينقل المراسلات بين المكاتب ويحضر الطلبات حيث يقول: "السَّاعي عامل الصدقات، والسَّاعي موزّع البريد والمخاطبات ونحوها"[1].

الدراسة والتحليل :

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "السَّاعي" على الذي يُوَلّى قَبْضَ الصَّدَقات، وجمعها سعاةٌ قال(من البسيط):

سَعَى عِقالاً فلم يَتْرُكْ لنا سَبَداً فكيف لو قد سعى عمرٌو عقالَيْنْ[2]

وفى لسان العرب تدل على الذي يقوم بأمر أصحابه عند السلطان، وجمعها السعاة، ويقال إنه ليقوم أهله أي يقوم بأمرهم.، ويقال: فلان يسعى على عياله أي يتصرف لهم، كما قال الشاعر(من السريع):

أسعي على جُلِّ بني مالكٍ كلٌّ أمْرِيءٍ في شأنِهِ ساعي[3]

وسعى به سعاية إلى الوالي: وشى. وفي حديث ابن عباس أنه قال: "الساعي لغير رشدة"؛ أراد بالساعي الذي يسعى بصاحبه إلى سلطانه فيمحل به ليؤذيه أي أنه ليس ثابت النسب من أبيه الذي ينتمي إليه ولا هو ولد حلال. وفي حديث كعب: الساعي مثلث؛ تأويله أنه يهلك ثلاثة نفر بسعايته: أحدهم المسعي به، والثاني السلطان الذي سعى بصاحبه إليه حتى أهلكه، والثالث هو الساعي نفسه، سمي مثلثا لإهلاكه ثلاثة نفر، ومما يحقق ذلك الخبر الثابت عن النبي-صلى الله عليه وسلم- أنه قال: "لا يدخل الجنة قتات"[4]، فالقتات والساعي والماحل واحد[5].

وفى تاج العروس تدل على الوالي وهو أمير القوم، وكل من ولي شيئا على قوم فهو

---

[1] المعجم الوسيط "س ع ى" ٤٣٢/١

[2] معجم العين "س ع ى" ٢٠٢/٢.

[3] ديوان قيس بن الأسلت ٧٨.

[4] سنن أبي داود ٢٣٣/٧.

[5] لسان العرب "س ع ي" ٣٨٦/١٤.

ساع عليهم، والساعي لليهود والنصارى: رئيسهم الذي يصدرون عن رأيه ولا يقضون أمرا دونه[1].

التطور الدلالي: إذن كلمة "السَّاعي" تدل في الصحاح على الشخص الذي يُوَلَّى قَبْضَ الصَّدَقات، وعلى من يزني مع أمة، وأما في المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على موزّع البريد والخطابات ونحوهما ويقول له ساعي البريد، وعلى موظّف في المصالح والإدارات ينقل المراسلات بين المكاتب ويحضر الطلبات.

السَّائِقُ

تدل كلمة "السَّائِقُ" في الصحاح على من يسوق الماشية حيث يقول: "ساق الماشية يسوقها سوقا وسياقا، فهو سائق وسواق، شدد للمبالغة[2]، قال الراجز:

قد لَفَّها الليلُ بسَوَّاقٍ حُطَمْ ليس براعي إبِلٍ ولا غَنَمْ[3]

وأما في المعجم الوسيط فتدل على الرجل الذي يقود أو يسوق السيارة أو القطار ونحوها حيث يقول: "السائق من يقود السيارة أو القطار ونحوهما"[4].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر في المعاجم العربية تدل "السَّائق" على الرجل الحاذق بالسياق، فإذا نشط القوم سار بهم، وإذا كسلوا عرس بهم[5]، وفي تاج العروس تدل على الوسيقة تدل على القطيع من الإبل يطردها الشلال، وسميت وسيقة لأن طاردها يجمعها ولا يدعها تنتشر عليه، فيلحقها الطلب فيردها. وهذا كما قيل للسائق: قابض لأن السائق إذا ساق قطيعا من الإبل قبضها، أي: جمعها لئلا يتعذر عليه سوقها، ولأنها إذا انتشرت عليه لم تتتابع، ولم تطرد على صوب واحد[6]، والسائق هو ملك يدفع من الخلف يوم القيامة، كقوله تعالى: "وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ

---

[1] تاج العروس "س ع ى" ٢٨٣/٣٨

[2] الصحاح "س و ق" ١٤٩٩/٤

[3] الحماسة البصرية ١٠٣/١، لعلي بن أبي الفرج بن الحسن، صدر الدين، أبو الحسن البصري (المتوفى: ٦٥٩هـ)، المحقق: مختار الدين أحمد، الناشر: عالم الكتب – بيروت.

[4] المعجم الوسيط "س ا ق" ٤٦٤/١

[5] تهذيب اللغة "س و ق" ٥٣/٢

[6] تاج العروس "س و ق" ٤٧٠/٢٦

مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ"[1]، يقول الإمام القرطبي فى تفسيره فى تفسير "سائق": اختلف في السائق والشهيد، فقال ابن عباس: السائق من الملائكة، والشهيد من أنفسهم الأيدي والأرجل، رواه العوفي عن ابن عباس. وقال أبو هريرة: السائق الملك والشهيد العمل. وقال الحسن وقتادة: المعنى سائق يسوقها وشاهد يشهد عليها بعملها. وقال ابن مسلم: السائق قرينها من الشياطين سمي سائقا لأنه يتبعها وإن لم يحثها. وقال مجاهد: السائق والشهيد ملكان. وعن عثمان ابن عفان رضي الله عنه أنه قال وهو على المنبر: "وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد"، سائق: ملك يسوقها إلى أمر الله[2].

التطور الدلالى: إذن كلمة "السَّائق" تدل فى الصحاح على من يسوق الماشية، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تطلق على كل من يسوق السيارة أو القطار أو ما شابه.

الصَّابِحُ

تدل كلمة "الصَّابِحُ" فى الصحاح على الشخص الذي يسقى إبله صباحا حيث يقول: "الصابح: الذي يصبح إبله الماء، أي يسقيها صباحا"[3]، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الصبح الواضح، وعلى الطعام الطازج حيث يقول: "الصَّابِح يقال حق صابح واضح، والصابح من الطعام ونحوه الطازج"[4].

الدراسة والتحليل: من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الصَّابِحُ" على الذي يصبح إبله الماء، أي: يسقيها صباحا[5]، ومنه الحق الصابح، وهو البين الظاهر الذي لا غبار عليه[6]، ونفس الدلالة ذكرها ابن منظور فى لسان العرب[7].

---

[1] سورة ق ٢١.

[2] الجامع لأحكام القرآن(تفسير القرطبي) ١٤/١٧، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية – القاهرة، الطبعة الثانية: ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤ م.

[3] تاج العروس "ص ب ح" ٥٢٦/٦

[4] المعجم الوسيط "ص ب ح" ٥٠٥/١

[5] تهذيب اللغة "ص ب ح" ١٥٦/٤

[6] تاج العروس "ص ب ح" ٥٢٥/٦

[7] لسان العرب "ص ب ح" ٥٠٥/٢

التطور الدلالي: إذن كلمة "الصَّابِحُ" في الصحاح تدل على الشخص الذي يسقى إبله صباحا، وأما في المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على الطعام الطازج.

الصَّارِي

تدل كلمة "الصَّارِي" في الصحاح على الملاح حيث يقول: "الصاري: الملاح، والجمع صراء"[1]

وأما في المعجم الوسيط فتدل على عمود السفينة، وبمعنى الملاح حيث يقول: "الصاري عمود يقال في السفينة يشد عليه الشراع وجمعها صوار، والصاري الملاح جمعها صراء"[2].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر في المعاجم العربية تدل "الصَّارِي" على الملاح، وجمعه صراء على غير قياس[3]، ونفس الدلالة في تاج العروس[4].

التطور الدلالي: إذن كلمة "الصَّارِي" في الصحاح تدل على الملاح، وأما في المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على عمود السفينة.

الضَّابِطُ

تدل كلمة "الضَّابِط" في الصحاح على الرجل الحازم حيث يقول: "الرجل ضابط، أي: حازم"[5]، وأما في المعجم الوسيط فتدل على الحكم الكلي ينطبق على الجزئيات، وعلى اللقب الرياسي في الجيش والشرطة، وعلى الرجل القوي حيث

---

[1] الصحاح "ص ر ى" ٦/٢٤٠٠

[2] المعجم الوسيط "ص ر ى" ١/٥١٤

[3] تهذيب اللغة "ص ر ى" ١٢/١٥٩

[4] تاج العروس "ص ر ى" ١٢/٣٠٩

[5] الصحاح "ض ب ط" ٣/١١٣٩

يقول: "الضابط: عند العلماء حكم كلي ينطبق على جزئياته جمعها ضوابط، والضابط لقب رياسي في الجيش والشرطة وجمعها ضباط، ويقال رجل ضابط قوي شديد"[1].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الضَّابِطُ" على رجل ضابط، وهو شديد البطش والقوة والجسم[2]، والرجل الضابط: الشديد الأيد[3]، والضابط: القوي على عمله[4]، وبعير ضابط: قوي على العمل، وكذلك رجل ضابط للأمور.[5]

التطور الدلالى: إذن كلمة "الضَّابِطُ" تدل فى الصحاح على الرجل الحازم القوي، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على الحكم الكلي ينطبق على الجزئيات، وعلى اللقب الرياسي فى الجيش والشرطة.

الطَّابِقُ

تدل كلمة "الطَّابِق" فى الصحاح على الآجُرُّ الكبير فيه حيث يقول: "الطابق: الآجُرُّ الكبير، فارسي معرب"[6]، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الآجُرُّ الكبير، والظرف يطبخ فيه، والدور فى البيت أو العمارة حيث يقول: "الطابق: المطابق وظرف يطبخ فيه، والطابق الآجر الكبير، والطابق الدور في البيت أو العمارة (محدثة) وجمعها طوابق"[7].

الدراسة والتحليل: من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الطابق" على ظرف يطبخ فيه، فارسي معرب، والجمع: طوابق، وطوابيق[8]، وفى لسان العرب: طبق قيل في جمعه طوابق، قال ثعلب: الطَّابِقُ والطَّابَقُ العضو من أعضاء الإنسان كاليد

---

[1] المعجم الوسيط "ض ب ط" ٥٣٣/١

[2] العين "ض ب ط" ٢٣/٧

[3] تهذيب اللغة "ض ب ط" ٣٥٢/١

[4] لسان العرب "ض ب ط" ٣٤١/٧

[5] تاج العروس "ض ب ط" ٤٤٢/١٩

[6] الصحاح "ط ب ق" ١٥١٣/٤

[7] المعجم الوسيط "ط ب ق" ٥٥٠/٢

[8] المحكم والمحيط الأعظم "ط ب ق" ٢٩٤/٦

والرجل ونحوهما، وفي حديث علي: "إنما أمر في السارق بقطع طابقه أي يده"، والطابق: ظرف يطبخ فيه، فارسي معرب، والطابق: نصف الشاة، والطابق: الآجر الكبير، وهو فارسي معرب[1]، ونفس الدلالة ذكرها الرتضى الزبيدي فى تاج العروس[2].

التطور الدلالى: إذن كلمة "الطابق" فى الصحاح تدل على الآجُرُّ الكبير، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على الدور فى البيت أو العمارة.

الطَّائِرَةُ

تدل كلمة "الطَّائرة" على الطير فى الصحاح حيث يقول: "طير الطائر جمعه طير، وجمع الطير طيور وأطيار"[3]، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على "مركب آلي على هَيْئَة الطَّائِر يسبح فِي الجو وَيسْتَعْمل فِي النَّقْل وَالْحَرب (محدثة)"[4].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الطائرة" على الطير: اسم جامع مؤنث، الواحد: طائر، وقلما يقال للأنثى: طائرة[5].

التطور الدلالى: إذن كلمة "الطائرة" فى الصحاح تدل على طائرة، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة وتعمت حيث تدل على مركب آلي على هَيْئَة الطَّائِر يسبح فِي الجو وَيسْتَعْمل فِي النَّقْل وَالْحَرب.

---

[1] لسان العرب "ط ب ق" ٢١٢/١٠-٢١٥

[2] تاج العروس "ط ب ق" ٥٧/٢٦

[3] الصحاح "ط ي ر" ٧٢٧/٢

[4] المعجم الوسيط "ط ا ر" ٥٧٤/٢

[5] العين "ط ي ر" ٤٤٧/٧

العَاطِفَةُ

تـدل كلمـة "العاطفـة" فى الصـحاح علـى العطـف والـرحم والقرابـة حيـث يقـول: "عطـف، وعطفـت عليـه، أي: أشـفقت. يقـال: مـا تثنينى عليـك عاطفـة مـن رحـم أو قرابة"[1]

وأمـا فى المعجـم الوسـيط فتـدل علـى القرابـة والشـفقة والـولاء، وعلـى اسـتعداد نفسـي ينـزع بصـاحبه إلى الشـعور بإنفعـالات معينـة، والقيـام بسـلوك خـاص حيـال فكـرة أو شـيء حيـث يقـول: "العاطفـة القرابـة، والعاطفـة أسـباب القرابـة، والصـلة مـن جهـة الـولاء، والعاطفـة الشـفقة، والعاطفـة في علـم الـنفس اسـتعداد نفسـي ينـزع بصـاحبه إلى الشعور بانفعالات معينة والقيام بسلوك خاص حيال فكرة أو شيء (مج)"[2].

الدراسة والتحليل:

مـن خـلال النظـر فى المعـاجم العربيـة تـدل "العاطفـة" علـى الـرحم، صـفة غالبـة[3]، وعلـى رجـل عـاطف وعطـوف: عائـد بفضـله حسـن الخلـق، قـال الليـث: العطـاف الرجـل الحسـن الخلـق العطـوف علـى النـاس بفضـله[4]، ونفـس الدلالـة ذكرهـا المرتضـى الزبيدي فى تاج العروس[5].

التطـور الـدلالى: إذن كلمـة "العاطفـة" فى الصـحاح علـى العطـف والشـفقة والقرابـة والـرحم، وأمـا فى المعجـم الوسـيط اكتسـبت الدلالـة الجديـدة حيـث تـدل علـى اسـتعداد نفسـي ينـزع بصـاحبه إلى الشـعور بانفعـالات معينـة والقيـام بسـلوك خـاص حيـال فكـرة أو شيء.

---

[1] الصحاح "ع ط ف" ١٤٠٥/٤

[2] المعجم الوسيط "ع ط ف" ٦٠٨/٢

[3] المحكم والمحيط الأعظم "ع ط ف" ٥٥١/١

[4] لسان العرب "ع ط ف" ٢٤٩/٩

[5] تاج العروس "ع ط ف" ١٧٠/٢٤

العَافِي

تدل كلمة "العَافِي" فى الصحاح على الطويل الشعر، وما ترك فى القدر من الشيء ونحوه حيث يقول: "العافي: الطويل الشعر، والعافي: ما ترك في القدر"[1]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الشخص الرائد والوارد الماء، والضيف، وكل طالب معروف حيث يقول: "العافي الرائد، والعافي الوارد الماء، والعافي الضيف، والعافي كل طالب معروف"[2].

الدراسة والتحليل :

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "العافي" على ما يرد في القدر من المرقة إذا استعيرت، والعافي هو الضيف، كأنه يرد المستعير لارتداده دون قضاء حاجته، والعافي: المسكين[3]، والعافي: السهل[4]، ونفس الدلالات ذكرها ابن منظور فى لسان العرب[5].

التطور الدلالى: إذن كلمة "العافي" فى الصحاح تدل على الطويل الشعر، وما ترك فى القدر من الشيء ونحوه، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على الشخص الرائد والوارد.

الْعَائِلُ

تدل كلمة "العائل" فى الصحاح على الشيء المائل حيث يقول: "عال الميزان فهو عائل، أي: مائل"[6]، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على النبات الذي يعتمد عليه

---

[1] الصحاح "ع ف ا" ٢٤٣٣/٦

[2] المعجم الوسيط "ع ف ى" ٦١٢/٢

[3] تهذيب اللغة "ع ف ى" ١٤٥/٣

[4] مقاييس اللغة "ع ف ى" ١١٤/٤

[5] لسان العرب "ع ف ا" ٧٧/١٥

[6] الصحاح "ع و ل" ١٧٧٧/٥

نبات آخر طفيلي ويستمد منه غذاءه مثل نبات الفول الذي يتطفل الهالوك على جذوره[١].

الدراسة والتحليل :

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "العائل" على العيل، وجمعها العائل وهو الفقير، والعيل جمع العائل وهو المتكبر والمتبختر أيضا[٢]، ونفس الدلالة ذكرها ابن منظور فى لسان العرب[٣]، والمرتضى الزبيدي فى تاج العروس[٤].

التطور الدلالى: إذن كلمة "العائل" تدل فى الصحاح على المائل والفقير، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على النبات الذي يعتمد عليه نبات آخر طفيلي ويستمد منه غذاءه مثل نبات الفول الذي يتطفل الهالوك على جذوره.

الْقَارِبُ

تدل كلمة "القارب" فى الصحاح على سفينة صغيرة تكون مع أصحاب السفن البحرية تستخف لحوائجهم، وطالب الماء ليلا حيث يقول: "القارب: سفينة صغيرة تكون مع أصحاب السفن البحرية تستخف لحوائجهم، قال الخليل: القارب: طالب الماء ليلا، ولا يقال ذلك لطالب الماء نهارا"[٥]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الزورق، وصحفة على هيئة القارب يؤكل فيها وجمعها القوارب[٦].

الدراسة والتحليل: من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "القارب" على طالب الماء ليلا: قارب، والقرب: طلب الماء ليلا، والقارب: سفينة صغيرة تكون مع

---

١ المعجم الوسيط "ع ا ل" ٦٣٧/٢

٢ تهذيب اللغة "ع و ل" ١٢٦/٣

٣ لسان العرب "ع و ل" ٤٨٨/١-٤٨٩

٤ تاج العروس "ع و ل" ٨٣/٣٠

٥ الصحاح "ق ر ب" ١٩٩/١

٦ المعجم الوسيط "ق ر ب" ٧٢٣/٢

أصحاب السفن البحرية تستخف لحوائجهم، والجميع قوارب[1]، ومنه الحمار القارب والناقة القوارب، وهي التي تقرب، أي: تعجل ليلة الورود، قال: والقارب الذي يطلب الماء[2]، ونفس الدلالة فى لسان العرب[3]، وتاج العروس[4].

التطور الدلالى: إذن كلمة "القارب" فى الصحاح تدل على سفينة صغيرة تكون مع أصحاب السفن البحرية تستخف لحوائجهم ، وعلى طالب الماء ليلا، وأما فى المعجم الوسيط فأضيفت إليها الدلالة الجديدة حيث تدل على صحفة على هيئة القارب يؤكل فيها.

القَاصِرُ

تدل كلمة "القَاصِر" فى الصحاح على الشخص القاصر حيث يقول: " القاصِرُ: كل شيء قَصَرَ عنك، وأقصَرَ عما كان عليه"[5]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الغلام الذي لم يبلغ سن الرشد حيث يقول: "القاصر من الورثة من لم يبلغ سن الرشد (مو)"[6].

الدراسة والتحليل :

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "القاصر" على كل شيء قصر عنك[7]، وفى تهذيب اللغة: وقال ابن السكيت: ماء قاصر ومقصر إذا كان مرعاه قريبا[8]، وماء قاصر: يرعى المال حوله لا يجاوزه. وقيل: هو البعيد عن الكلأ[9]، ونفس الدلالة ذكرها ابن منظور فى لسان العرب[10].

---

[1] العين "ق ر ب" ١٥٣/٥

[2] تهذيب اللغة "ق ر ب" ١٠٩/٩

[3] لسان العرب "ق ر ب" ٦٦٧/١

[4] تاج العروس "ق ر ب" ١١/٤

[5] الصحاح "ق ص ر" ٧٩٤/٢

[6] المعجم الوسيط "ق ص ر" ٧٣٨/٢

[7] العين "ق ص ر" ٥٨/٥

[8] تهذيب اللغة "ق ص ر" ٢٨١/٨

[9] المحكم والمحيط الأعظم "ق ص ر" ١٩٦/٦

[10] لسان العرب "ق ص ر" ١٠٠/٥

التطور الدلالي: إذن كلمة "القاصر" تدل في الصحاح على الرجل القاصر، وأما في المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على الغلام الذي لم يبلغ سن الرشد.

القَاصِرةُ

تدل كلمة "القَاصِرَةُ" في الصحاح على امرأة قاصرة الطرف التي لا تمد إلى غير بعلها حيث يقول: "امرأة قاصرة الطرف: لا تمده إلى غير بعلها"[١]

وأما في المعجم الوسيط فتدل على المرأة الخجلة، وعلى الفتاة لم تبلغ سن الرشد حيث يقول: "القاصرة يقال امرأة قاصرة الطرف خجلة حيية، وفي التنزيل العزيز: "وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ"[٢]، والقاصرة الفتاة لم تبلغ سن الرشد (مو)"[٣].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر في المعاجم العربية تدل "القاصرة" على امرأة قاصرة الطرف التي لا تمد طرفها إلى غير بعلها، كأنها تحبس طرفها حبسا[٤]، ونفس الدلالة ذكرها ابن منظور[٥]، والمرتضى الزبيدي في تاج العروس[٦].

التطور الدلالي: إذن كلمة "القاصرة" تدل في الصحاح على امرأة قاصرة الطرف التي لا تمد إلى غير بعلها و كأنها تحبس طرفها حبسا، وأما في المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على الفتاة لم تبلغ سن الرشد.

القَائِدُ

تدل كلمة "القائد" في الصحاح على واحد القواد والقادة[٧]، وأما في المعجم الوسيط فتدل على من يقود الجيش، ومن يقود فرقة موسيقية أو نحوها، وكل مستطيل من أرض أو جبل على

---

١ الصحاح "ق ص ر" ٧٩٤/٢

٢ سورة الصافات ٤٨

٣ المعجم الوسيط "ق ص ر" ٧٣٨/٢

٤ مجمل اللغة "ق ص ر" ٧٥٦/١

٥ لسان العرب "ق ص ر" ٩٨/٥

٦ تاج العروس "ق ص ر" ٤٣٦/١٣

٧ الصحاح "ق و د" ٥٢٨/٢

وجه الأرض حيث يقول: "القائِد من يَقُود الجَيْش، وَمن يَقُود فرقة موسيقية أَو نَحْوهَا (محدثة)، وجمعها قادة وقواد، والقائد كل مستطيل من أَرض أَو جبل على وَجه الأَرْض"[1].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "القائد" على القيادة مصدر القائد، والقائد من الجبل: أنفه، وكل جبل أو مسناة، مستطيل على الأرض فهو قائد، وظهر من الأرض يقود وينقاد كذا ميلا[2]، ونفس الدلالة ذكرها الأزهري فى تهذيب اللغة[3]، وفى لسان العرب مع ذكر الدلالة السابقة يقول ابن منظور: هذه الخيل قود، وفلان القائد، وجمع قائد الخيل قادة وقواد، وهو قائد بين القيادة، والقائد واحد القواد والقادة؛ ورجل قائد من قوم قود وقواد وقادة[4]، ونفس الدلالة ذكرها المرتضى الزبيدي فى تاج العروس[5].

التطور الدلالى: إذن كلمة "القائد" تدل فى الصحاح على الذي يقود القوم، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت الدلالة الجديدة حيث تدل على من يقود الجيش، ومن يقود فرقة موسيقية أو نحوها.

القَائِمُ

تدل كلمة "القائم" فى الصحاح على مقبض السيف حيث يقول: "قائم السيف وقائمته: مقبضه"[6]، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على مقبض السيف، ودينار قائم سواء لا يزيد على أصل وزنه ولا ينقص، وبناء مرتفع يتوزع منه الماء حيث يقول: "الْقَائِم: قَائِم السَّيْف مقبضه، ودينار قَائِم سَوَاء لَا يزِيد على أصل وَزنه وَلَا ينقص، وقائم المَاء بِنَاء مُرْتَفع يتوزع مِنْهُ المَاء (محدثة)، وجمعها قوام وقيم" [7].

---

[1] المعجم الوسيط "ق و د" ٧٦٥/٢
[2] العين "ق و د" ١٩٦/٥
[3] تهذيب اللغة "ق و د" ٣٠٩/١٤
[4] لسان العرب "ق و د" ٣٧٠/٣-٣٧١
[5] تاج العروس "ق و د" ٧٨/٩
[6] الصحاح "ق و م" ٢٠١٨/٥
[7] المعجم الوسيط "ق ا م" ٧٦٨/٢

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "القائم" على القائم في الملك ونحوه: الحافظ، وكل من كان على الحق فهو القائم الممسك به، والقائم: اسم من أسماء الله الحسنى، ومعناه: الحافظ المعطي لكُلِّ نفس ما به قوامها [1]، وفى المحكم والمحيط الأعظم تدل على كل المستمسك بالدين الثابت عليه، وفي الحديث إن حكيم بن حزام قال: "بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخر إلا قائما"، وقوله عز وجل: "لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا"[2]، أي: مواظبا ملازما[3]، وفى تاج العروس تدل على المتهجد[4]، وفى لسان العرب: قال ابن بري: القائم على الشيء الثابت عليه[5]. وفي معجم اللغة العربية المعاصرة تدل على بناء مرتفع يتوزَّع منه الماء، والجزء العموديّ من هيكله، وقائم الصَّاري: عمود خشبيّ أو معدنيّ يستخدم لإطالة قاعدة الشِّراع، ويستخدم لدعم الأشرعة وحبالها، وقائم السّفينة الخلفيّ: القائم الرئيسيّ العموديّ في مؤخّرة السّفينة يعمل على دَعْم الدَّفَّة، وقائم بالأعمال: ممثل للدولة يختلف عن السفير والوزير المفوَّض في أنّه لا يمثل شخصَ رئيس الدولة، ويحمل أوراق اعتماده من وزير خارجيّة دولته إلى وزير خارجيّة الدولة المبعوث لها[6].

التطور الدلالى: إذن كلمة "القائم" تدل فى الصحاح على مقبض السيف، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على بناء مرتفع يتوزع منه الماء.

الْكَاتِبُ

تدل كلمة "الكاتب" فى الصحاح على العالم حيث يقول: "قال ابن الأعرابي: الكاتب عندهم: العالم"[7]

---

[1] العين "ق و م" ٢٣٣/٥

[2] سورة آل عمران ٧٥

[3] المحكم والمحيط الأعظم "ق و م" ٥٩١/٦

[4] تاج العروس "ق و م" ٣٢٠/٣٣

[5] لسان العرب "ق و م" ٥٠١/١٢

[6] معجم اللغة العربية المعاصرة "ق و م" ١٨٧٦/٣.

[7] الصحاح "ك ت ب" ٢٠٨/١

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الرجل الذي يتعاطى صناعة النشر ومن يتولى عملا كتابيا إداريا[1].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الكاتب" على ناسخ ومنتسخ[2]، وفى القاموس المحيط: الكاتب: العالم[3]، وفى تاج العروس تدل على العالم ، نقله الجوهري عن ابن الأعرابي، قال الله تعالى: " أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ"[4] ، وفي كتابه صلى الله عليه وسلم إلى أهل اليمن: "قد بعثت إليكم كاتبا من أصحابي" أراد: عالما، سمي به لأن الغالب على من كان يعرف الكتابة عنده العلم والمعرفة، وكان الكاتب عندهم عزيزا وفيهم قليلا[5]، ونفس الدلالة فى لسان العرب[6].

التطور الدلالى: إذن كلمة "الكاتب" فى الصحاح تدل على العالم، وأما فى المعجم الوسيط فأضيفت إليها الدلالة الجديدة حيث تدل على الرجل الذي يتعاطى صناعة النشر ومن يتولى عملا كتابيا إداريا.

الكاتم

تدل كلمة "الكاتم" فى الصحاح على السر المكتوم حيث يقول: "سر كاتم، أي: مكتوم"[7]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على السر الكاتم، والسكرتير وهو الرجل الذي يكون أمينا على الأسرار حيث يقول: " الكاتم: يقال سر كاتم أي مكتوم، وكاتم السر الأمين على عمل وهو ما يسمى السكرتير "[8].

---

[1] المعجم الوسيط "ك ت ب" ٧٧٥/٢

[2] تهذيب اللغة "ك ت ب" ٨٤/٧

[3] القاموس المحيط "ك ت ب" ١٢٨

[4] سورة الطور: ٤١، والقلم: ٤٧

[5] تاج العروس "ك ت ب" ١٠٣/٤

[6] لسان العرب "ك ت ب" ٦١/٣

[7] الصحاح "ك ت م" ٢٠١٨/٥

[8] المعجم الوسيط "ك ت م" ٧٧٦/٢

الدراسة والتحليل :

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الكاتم" على القسيّ الَّتِي لَا تُرِنُّ إذا أُنبضَتْ وربَّما جاءَت فِي الشعرِ كاتِمة، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي لَا صَدْعَ فِي نَبْعِها، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي لَا صَدْعَ فِيهَا كَانَتْ مِنْ نَبْع أَوْ غَيْرِهِ [1]، وفى القاموس المحيط الكاتم: الخارز[2]، ونفس الدلالة ذكرها ابن منظور فى لسان العرب[3]، وفى تاج العروس تدل على الذي يكتم السر، أي: أخفاه [4].

التطور الدلالى: إذن كلمة "الكاتم" تدل فى الصحاح على السر المكتوم، وأما فى المعجم الوسيط فأضيفت إليها الدلالة الجديدة حيث تدل على السكرتير وهو رجل الذي يكون أمينا على الأسرار.

اللاجئ

تدل كلمة "اللاجئ" فى الصحاح على لجَوَ الشَّخْصُ إلى المكان وغيره حيث يقول: "الملتحد: الملجأ، لان اللاجئ يميل إليه"[5]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على من يلوذ بغير وطنه فرارا من الخوف العدو، أو اضطهاد، أو الحرب، أو المجاعة، أو لصيانة النفس والعرض والأهل حيث يقول: "اللاجئ من لاذ بغير وطنه فرارا من اضطهاد أو حرب أو مجاعة (محدثة) وجمعها لاجئون"[6].

---

[1] العين "ك ت م" ٣٤٣/٥

[2] القاموس المحيط "ك ت م" ١١٥٣

[3] لسان العرب "ك ت م" ٥٠٧/١٢

[4] تاج العروس "ك ت م" ٣٢٥/٣٣

[5] الصحاح "ل ج ى" ٥٣٥/٢

[6] المعجم الوسيط "ل ج أ" ٨١٥/٢

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "اللاجئ" على لجَؤ الشَّخْص إلى المكان وغيره قصَده واحتمى به [1]، ونفس الدلالة فى لسان العرب[2].

التطور الدلالى: إذن كلمة "اللاجئ" تدل فى الصحاح على لجَؤ الشَّخْص إلى المكان وغيره، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على الشخص الذي يلوذ بغير وطنه فرارا من الخوف العدو، أو اضطهاد، أو الحرب، أو المجاعة، أو لصيانة النفس والعرض والأهل.

النَّاصِيَةُ

تدل كلمة "الناصية" فى الصحاح على واحد النواصي حيث يقول: "نصا: الناصية: واحدة النواصي"[3]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على مقدم الرأس، وشعر مقدم الرأس، والشريف فى القوم، ورأس الشارع لدى ملتقاه بآخر حيث يقول: "الناصية مقدم الرأس، والناصية شعر مقدم الرأس إذا طال جمعها نواص وناصيات، ويقال أذل فلان ناصية فلان أهانه وحط من قدره، وفلان ناصية قومه شريفهم، والناصية رأس الشارع لدى ملتقاه بآخر"[4].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الناصية" على قصاص من الشعر في مقدم الرأس[5]، وفى تهذيب اللغة: هي قصاص الشعر في مقدم الرأس، والناصية عند

---

[1] مجمل اللغة "ل ج ى" ٨٠٣/١

[2] لسان العرب "ل ج ى" ٣٨٩/٣

[3] الصحاح "ن ص ا" ٢٥١٠/٦

[4] المعجم الوسيط "ن ص ا" ٩٢٧/٢

[5] العين "ن ص و" ١٥٩/٧

العرب: منبت الشعر في مقدم الرأس، لا الشعر الذي تسميه العامة الناصية، وسمي الشعر ناصية لنباته في ذلك الموضع[١]، ونفس الدلالة فى لسان العرب[٢].

التطور الدلالى: إذن كلمة "الناصية" فى الصحاح على واحد النواصي، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على الشريف فى القوم وبمعنى رأس الشارع لدى ملتقاه بآخر.

النَّافِذَةُ

تدل كلمة "النافذة" فى الصحاح على الطعنة النافذة حيث يقول: "طعنة لها نفذ، أي نافذة"[٣]، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الطعنة النافذة، والشباك في الجدار ينفذ منه الضوء والهواء إلى الحجرة جمعها النوافذ[٤].

الدراسة والتحليل :

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "النافذة" على طعنة نافذة: منتظمة الشقين، وطعنات نوافذ[٥]، وفي معجم اللغة العربية المعاصرة تدل على شُبَّاك في حائط أو سقف ينفُذ منه الضّوءُ والهواءُ إلى الحجرة وغيرها، ومنها نافذةُ الغُرْفَة، ونوافِذُ المسجد، وقول: افتحْ نوافذ البيت ليتجدّد الهواء، وأصِّيص النَّافِذة: صندوق طويل ضيِّق لزراعة النَّباتات يوضع على عتبة النافذة أو على رفّ، ودرفة النَّافِذة: غِطاء مُغلق بمِفْصلة على النافذة، وطعنةٌ نافِذةٌ: منتظمة الشِّقَّيْن، وعتبة النَّافِذة: الجُزْء الأفقي لإطار النَّافذة، ونافِذةُ العواصف: نافذة ثانويَّة ملحقة بالنَّافذة العاديَّة للحماية من الرِّياح والبرد. ونافذة الإطلاق: في علم الجو هى فترة زمنيَّة قصيرة يجب أن تُطلق فيها سفينة فضائيَّة أو قذيفة لتحقيق هدفها أو مهمَّتها[٦].

---

١ تهذيب اللغة "ن ص و" ١٢/١٧١

٢ لسان العرب "ن ص ا" ١٥/٣٢٧

٣ الصحاح "ن ف ذ" ٢/٥٧٢

٤ المعجم الوسيط "ن ف ذ" ٢/٩٣٩

٥ تاج العروس "ن ف ذ" ٩/٤٩٠

٦ معجم اللغة العربية المعاصرة "ن ف ذ" ٣/٢٢٥٠.

التطور الدلالي: إذن كلمة "النافذة" فى الصحاح تدل على الطعنة النافذة، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على الشباك في الجدار ينفذ منه الضوء والهواء إلى الحجرة.

النَّاظِرُ

تدل كلمة "النَّاظر" فى الصحاح على المقلة السواد الأصغر الذي فيه إنسان العين، وتدل على الحافظ حيث يقول: "الناظر في المقلة السواد الأصغر الذي فيه إنسان العين، والحافظ"[١]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الذي ينظر، والمرسل إلى جهة ليستبرئ أمرها، والمتولي إدارة أمر، والوزير حيث يقول: "الناظر الفاعل من نظر جمعها نظارة، و الناظر العين، وسواد العين الذي فيه إنسانها جمعها نواظر، والناظر المرسل إلى جهة ليستبرئ أمرها، والناظر المتولي إدارة أمر، يقال ناظر المدرسة، وناظر الضيعة، وكان يطلق على الوزير قيل ناظر المعارف ونحوه (مو) جمعها نظار"[٢].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "النَّاظر" على موضع النظر من العين[٣]، وفى القاموس المحيط تدل على العين، أو النقطة السوداء في العين، أو البصر نفسه، أو عرق في الأنف، وفيه ماء البصر، وعظم يجري من الجبهة إلى الخياشيم[٤]، وفى لسان العرب تدل على الحافظ[٥]، ونفس الدلالة ذكرها ا المرتضى الزبيدي فى تاج العروس[٦].

التطور الدلالي: إذن كلمة "الناظر" فى الصحاح تدل على المقلة السواد الأصغر الذي فيه إنسان العين، والحافظ، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إليها الدلالة

---

[١] الصحاح "ن ظ ر" ٨٣١/٢

[٢] المعجم الوسيط "ن ظ ر" ٩٣٢/٢

[٣] جمهرة اللغة "ن ظ ر" ٧٦٣/٢

[٤] القاموس المحيط "ن ظ ر" ٤٨٤/١

[٥] لسان العرب "ن ظ ر" ٢١٨/٥

[٦] تاج العروس "ن ظ ر" ٢٤٨/١٤

الجديدة حيث تدل على المرسل الذي يرسل إلى جهة ليستبرئ أمرها والمتولي إدارة أمر و الوزير.

الْهَامِدُ

تدل كلمة "الهامد" فى الصحاح على الأرض التي لا نبات بها، وعلى النبات اليابس حيث يقول: "أرض هامدة: لانبات بها. ونبات هامد: يابس"[1] وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الجسم الذي يفقد النشاط الكيماوي[2].

الدراسة والتحليل :

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الهامد" على من الشجر: اليابس، ويقال للهامد: هميد[3]، ونفس الدلالة فى تهذيب اللغة[4]، وفى القاموس المحيط تدل على البالي المسود المتغير[5]، ونفس الدلالة ذكرها لسان العرب[6]، وتاج العروس[7].

التطور الدلالى: إذن كلمة "الهامد" فى الصحاح تدل على الأرض التي لا نبات بها، وعلى النبات اليابس، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على الجسم الذي يفقد النشاط الكيماوي.

الْوَارِدُ

تدل كلمة "الوارد" فى الصحاح على الذين يريدون الماء حيث يقول: "والورد أيضا: الوارد، وهم الذين يردون الماء"[8]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الجريء، والشجاع، والسابق، والشعر الطويل المسترسل يرد الكفل لطوله، ويطلق غالبا على ما تحمله الأوردة والقنوات اللمفية

---

[1] الصحاح "هـ م د" ٥٥٧/٢

[2] المعجم الوسيط "هـ م د" ٩٩٣/٢

[3] العين "هـ م د" ٣١/٤

[4] تهذيب اللغة "هـ م د" ١٢٦/٦

[5] القاموس المحيط "هـ م د" ٣٢٨/١

[6] لسان العرب "هـ م د" ٤٣٧/٣

[7] تاج العروس "هـ م د" ٣٤٧/٩

[8] الصحاح "و ر د" ٥٤٩/٢-٥٥٠

والأعصاب المتجهة إلى المركز، وضد الصادر في الاقتصاد حيث يقول: "الوارد الجريء، والوارد الشجاع، والوارد السابق، وفي التنزيل العزيز: " وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَا بُشْرَى هَذَا غُلَامٌ وَأَسَرُّوهُ بِضَاعَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ "[1]، الوارد من الشعر الطويل المسترسل يرد الكفل لطوله، والوارد في الطب الباطني يطلق غالبا على ما تحمله الأوردة والقنوات اللمفية والأعصاب المتجهة إلى المركز، ويقال فلان وارد الأرنبة طويل الأنف، وضد الصادر في الاقتصاد (محدثة)"[2].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الوارد" على الشجاع[3]، والوارد: الطريق[4]، والوارد: الجائي، والصادر: المنصرف[5]، وفى تاج العروس:الوارد: السابق، وبه فسر قوله تعالى: "فأرسلوا واردهم"[6]، أي: سابقهم، والوارد الشجاع الجرىء المتقدم في الأمور، ومن المجاز: الوارد: من الشعر الطويل المسترسل، ويقال شعر وارد، أي: يرد الكفل بطوله[7].

التطور الدلالى: إذن كلمة "الوارد" فى الصحاح على الذين يردون الماء، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إليها الدلالة الجديدة حيث يطلق غالبا على ما تحمله الأوردة والقنوات اللمفية والأعصاب المتجهة إلى المركز، وبمعنى ضد الصادر في الاقتصاد وبمعنى طويل الأنف.

---

[1] سورة يوسف ١٩

[2] المعجم الوسيط "و ر د" ١٠٢٤/٢

[3] مج م ل اللغة "و ر د" ٩٢٣/١

[4] لسان العرب "و ر د" ٤٥٩/٣

[5] نفس المصدر ٤٤٩/٤

[6] سورة يوسف، الآية: ١٩

[7] تاج العروس نحا مادة "و ر د" ٢٩٢/٩

المبحث الثاني: أسماء الفاعل من المزيد

المُتَشَائِمُ

تدل كلمة "المتشائم" فى الصحاح على الشؤم حيث يقول: "قد شأم فلانٌ على قومه يَشْأَمُهُمْ، فهو شائم، إذا جر عليهم الشؤم، وقد شُئِمَ عليهم فهو مَشْئُومٌ، إذا صار شُؤْماً عليهم"[١] وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الرجل المتطير، ومن يسيء الظن بالحياة حيث يقول: "المتشائم المتطير ومن يسيء الظن بالحياة (محدثة)"[٢].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "المتشائم" على المشأمة وهو من الشؤم، ويقال: رجل مشؤوم، وقد شئم، وشأم فلان أصحابه، إذا أصابهم شؤم من قبله[٣]، وفى لسان العرب تدل على المشأمة، ويقال: شأم فلان أصحابه إذا أصابهم شؤم من قبله[٤].

التطور الدلالى: إذن كلمة "المتَشَائِمُ" فى الصحاح على الشؤم، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على الرجل المتطير، ومن يسيء الظن بالحياة.

الْمُخَدِّمُ

تدل كلمة "المخدِّم" فى الصحاح على موضع الخدام من الساق حيث يقول: "المخدم والمخدمة: موضع الخدام من الساق"[٥] وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الثري الكثير الخدم وموضع الخدمة من البعير والمرأة، وبمعنى من عمله أن يقدم خادما لغيره[٦].

---

١ الصحاح "ش أ م" ١٩٥٧/٥

٢ المعجم الوسيط "ش أ م" ٤٦٩/١

٣ العين "ش أ م" ٢٩٥/٦

٤ لسان العرب "ش أ م" ٣١٥/١٢

٥ الصحاح "خ د م" ١٩٠٩/٥

٦ المعجم الوسيط "خ د م" ٢٢١/١

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "المخدِّم" على موضع الخلخال، وفى ذلك يقول الشاعر الأعشى:

فَلَوْ أَنَّ عِزَّ الناسِ فِي رأْسِ صَخْرةٍ مُلَمْلَمَةٍ، تُعْيِي الأَرَجَّ المخَدَّما[1]

ومن البعير ما فوق الكعب[2]، وفى مقاييس اللغة المخدم: موضع الخدام من الساق، وفرس مخدم، إذا كان تحجيله مستديرا فوق أشاعره[3]، وفى المحكم والمحيط لأعظم المخدم: موضع الخدمة من البعير والمرأة، والمخدم: رباط السراويل عند أسفل رجلها[4]، ونفس الدلالة ذكرها ابن منظور فى لسان العرب[5]، والمرتضى الزبيدي فى تاج العروس[6].

التطور الدلالى: إذن كلمة "المخدِّم" فى الصحاح تدل على موضع الخدام من الساق، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على الرجل الذي من عمله أن يقدم خادما لغيره.

المَرَافِقُ

تدل كلمة "المَرَافِق" فى الصحاح على الرفيق حيث يقول: "الرفيق: المرافق، والجمع الرفقاء، فإذا تَفَرَّقْتُمْ ذهب اسم الرُّفْقَةِ ولا يذهب اسم الرفيق. وهو أيضاً واحدٌ وجمعٌ، مثل الصديق[7]. قال الله تعالى: "وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا"[8]، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على من يرافق الرئيس أَو الْقَائِد ويلازمه فى كل الوقت[9].

---

[1] ديوان الأعشى ٢٩٧

[2] العين "خ د م" ٤/٢٣٥-٢٣٦

[3] مقاييس اللغة "خ د م" ٢/١٦٢

[4] المحكم والمحيط الأعظم "خ د م" ٥/١٤٧

[5] لسان العرب "خ د م" ١٢/١٦٧

[6] تاج العروس "خ د م" ٣٢/٥٧

[7] الصحاح "ر ف ق" ٤/١٤٨٢

[8] سورة النساء ٦٩

[9] المعجم الوسيط "ر ف ق" ١/٣٦٢

الدراسة والتحليل :

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "المرافق" على مرافق الدار، ومن المغتسل والكنيف ونحوه[١]، ونفس الدلالة فى لسان العرب[٢].

التطور الدلالى: إذن كلمة "المَرَافِقُ" تدل فى الصحاح على الرفيق، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على من يرافق الرئيس أَو الْقَائِد ويلازمه فى كل الوقت.

المُعَلِّمُ

تدل كلمة "المعَلِّم" فى الصحاح على الشخص الذي يتعلم لآخرين من علم حيث يقول: "والمعلِّم: هو الذي يتعلم لآخرين من علم"[٣]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الشخص الذي يتخذ مهنة التعليم وله الحق في ممارسة إحدى المهن استقلالا حيث يقول: "المعلَّم من يتخذ مهنة التعليم، ومن له الحق في ممارسة إحدى المهن استقلالا، وكان هذا اللقب أرفع الدرجات في نظام الصناع كالنجارين والحدادين (مو)"[٤].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "المعلِّم" على الملهم للصواب وللخير[٥]. وفي معجم اللغة العربية المعاصرة تدل على الشخص الذي يتخذ مهنته التَّعليم دون المرحلة الجامعيَّة، وأما في المرحلة الجامعيّة فيُسمّى مدرِّسًا أو أستاذا، ومعلِّمٌ قدير:

قُمْ للمعلِّم ووفِّهِ التَّبْجيلا كاد المعلِّمُ أَنْ يكونَ رَسُولا[٦].

---

١ تهذيب اللغة "ر ف ق" ١٠٢/٩

٢ لسان العرب "ر ف ق" ١١٨/١٠

٣ الصحاح "ع ل م" ١٩٩١/٥

٤ المعجم الوسيط "ع ل م" ٦٢٤/٢

٥ تاج العروس "ع ل م" ١٣٧/٣٣

٦ معجم اللغة العربية المعاصرة "ع ل م" ١٥٤٤/٢.

التطور الدلالي: إذن كلمة "المعلم" تدل في الصحاح على الشخص الذي يتعلم لآخرين من علم، وأما في المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على الشخص الذي يتخذ مهنة التعليم، وله الحق في ممارسة إحدى المهن استقلالا، وكان هذا اللقب أرفع الدرجات في نظام الصناع كالنجارين والحدادين.

الْمُعِيْدُ

تدل كلمة "المعيد" في الصحاح على الرجل المطيق لأمر ما، والفحل الذي ضرب في الإبل مرات حيث يقول: "فلان معيد لهذا الأمر، أي: مطيق له، والمعيد: الفحل الذي قد ضرب في الإبل مرات"[1]

وأما في المعجم الوسيط فتدل على الحاذق، والمجرب للأمر، والرجل الذي يتولى إعادة الشرح ما غمض من شرح الأستاذ لتلاميذه، ومن يتولى منصبا تعليميا في الجامعة قبل أن يحصل على منصب المدرِّس حيث يقول: "المعيد الحاذق، والمعيد المجرب للأمور العالم بها، والمعيد من يتولى إعادة شرح ما غمض من شرح الأستاذ لتلاميذه (مو)، والمعيد من يتولى منصبا تعليميا في الجامعة قبل أن يحصل على منصب المدرس (محدثة)"[2].

الدراسة والتحليل

من خلال النظر في المعاجم العربية تدل "المعيد" على مطيق، ومنه فحل معيد: معتاد للضراب[3]، وأصل المعيدِ الْجَمَلُ الَّذِي لَيْسَ بِعَيايِءٍ، وَهُوَ الذي لَا يَضْرِبُ حتى يُخْلِطَ لَه، والمعيد الذي لا يحتاج إلى ذلك، قال ابن سيده: والمعيد الجمل الذي قد ضرب في الإبل مرات كأنه أعاد ذلك مرة بعد أخرى[4]، وفي تاج العروس: المبديء المعيد: من صفات الله تعالى، أي يعيد الخلق بعد الحياة إلى الممات في الدنيا، وبعد الممات إلى الحياة يوم القيامة[5].

---

[1] الصحاح "ع و د" ٥١٤/٢

[2] المعجم الوسيط "ع ا د" ٦٣٥/٢

[3] العين "ع و د" ٢١٨/٢-٢٢٠

[4] لسان العرب "ع و د" ٣١٨/٣

[5] تاج العروس "ع و د" ٤٤٩/٨

التطور الدلالى: إذن كلمة "المهندس" تدل فى الصحاح على الشخص الذي يقدر مجاري القني حيث تحفر، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على الشخص الذي يلم بِعلم من الْعُلُوم الهندسية وَمن يمارس فَنًّا من الْفُنُون الهندسية.

الفصل الثاني: التطور الدلالي في أسماء المفعول

وهو ما اشتقّ من فعل لمن وقع عليه، فقوله: ما اشتقّ من فعل كالجنس، وقوله: لمن وقع عليه فصله، واسم المفعول يعمل عمل الفعل الذي لم يسمّ فاعله، إذ معنى زيد مضروب غلامه، زيد يضرب غلامه، وكذلك مستخرج ومكرم بمعنى يستخرج ويكرم، وتقول فيما يتعدّى بحرف الجر: زيد منطلق به، كما تقول ينطلق به. واسم المفعول لا يبنى إلّا من فعل متعدّ ثلاثي لكون اسم المفعول جاريا على فعل ما لم يسمّ فاعله فإن عدّي اللازم بحرف الجرّ جاز بناء اسم المفعول منه، وفي التنزيل: "غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ "[1]، فعدّاه بقوله: "عليهم"، وهو إن كان من الثلاثي فصيغته على مفعول كمضروب، وكان قياسه أن يأتي على مفعل كمضرب إذ قياسه أن يكون على زنة مضارعه المبني للمفعول، كما أنّ أصل اسم الفاعل أن يكون على زنة مضارعه المبني للفاعل. لكنه عدل لئلّا يلتبس باسم المفعول والفاعل من أفعل نحو: مكرم من أكرم، وأمّا مسعود فهو اسم مفعول من الفعل الثلاثي أي من سعده، لأنّه يجوز أن يقال: سعده الله بمعنى أسعده الله ، وكذلك محبوب ومحزون فإنه جاء أحبّه وحبّه، وأحزنه وحزنه بمعنى، وأمّا اسم المفعول من الزائد على الثلاثي مطلقا فصيغته مثل صيغة اسم الفاعل، إلّا أنّ اسم المفعول يفتح ما قبل آخره فرقا بينه وبين اسم الفاعل نحو: مستخرَج ومدحرَج بفتح الرّاء فيهما، وشذّ في هذا الباب ما ورد بخلاف ذلك نحو: أزكمه البرد فهو مزكوم، وأحمّه الله فهو محموم، وأجنّه فهو مجنون، فإنّ قياس هذه المفاعيل أن يقال: مزكم ومحمم ومجنّ على مفعل مثل مكرم، لا على مفعول، لأنها ليست من الثلاثي وكما شذت هذه المفاعيل كذلك شذّ في أفعالها بناؤها لما لم يسم فاعله من هذه الأفعال كما شذّت أسماء المفاعيل منها. وقد يجيء المفعول من الثلاثي على صيغة المصدر نحو: هذا الدرهم ضرب الأمير، وهذا

[1] سورة الفاتحة ٧

الثوب نسج اليمن أي مضروب الأمير ومنسوج اليمن. وأنَّ محمرّ اسم مفعول، ومختار اسم مفعول، موافق في اللفظ لاسم الفاعل، وهما في التقدير مختلفان، فاسم الفاعل في التقدير: محمرر بكسر ما قبل آخره، واسم المفعول في التقدير: محمرر بفتح ما قبل الآخر، وكذلك تقدير مختار فيهما، أعني: مختير ومختير، فلمّا جاء الإدغام في محمرّ والإعلال في مختار استوى لفظهما في البابين، وأمر اسم المفعول في عمله عمل فعله وفي اشتراط الزمانين، والاعتماد كأمر اسم الفاعل ثم إن كان فعله يتعدّى إلى مفعول ارتفع وبطل نصبه نحو: زيد مضروب غلامه، وإن تعدّى إلى اثنين ارتفع الأول وبقي الثاني منصوبا نحو: زيد معلوم قائما، ومعطى درهما، وكذلك يرفع الأول فقط إذا تعدّى إلى ثلاثة نحو: زيد معلّم عمرا منطلقا، ولا يثنّى ولا يجمع إذا رفع به الظاهر نحو: أمضروب الزيدان. وقد يستوي اسم المفعول من الزائد عن الثلاثي وظرف الزمان والمكان والمصدر في الصيغة، تقول: هذا مقامك، أي: موضع إقامتك أو زمن إقامتك، وهذا مقامك أي إقامتك، قال الشّاعر:

أظليم إن مصابكم رجلا أهْدى السَّلَام تَحِيَّة ظلم[1]

يريد: إنّ إصابتكم رجلا، فرجل منصوب بالمصدر الذي هو مصاب وهو على زنة المفعول من الرباعي[2].

[1] البيت اختلف حول قائله فقيل هو للحارث بن خالد المخزومي وقد نسب له في شرح الشواهد ٢/ ٢٨٨، وقيل: هو للعرجي، وقد ورد في ديوانه ١٩٣، ونسب له في المغني ٢/ ٥٣٨، وسجل الخلاف حوله السيوطي في شرح شواهد المغني ٢/ ٨٩٢، وورد البيت من غير نسبة في مجالس لعلب، القسم الأول ٢٢٤.

[2] الكناش في فني النحو والصرف ١/٣٣١-٣٣٢.

المبحث الأول: أسماء المفعول من المجرد

المَرْجُوْعُ

تدل كلمة "المرجوع" في الصحاح على مردود الشيء، وعلى المتاع المرجوع حيث يقول: "كل شيء يردد فهو رجيع، لأن معناه مرجوع، أي مردود. وحكى ابن السكيت: هذا متاع مرجع، أي له مرجوع، ويقال: أرجع الله بيعة فلان، كما يقال: أربح الله بيعته"[1]

وأما في المعجم الوسيط فتدل على الشيء والثوب والخبر المردود، وتدل على إعادة سواد النقش والوشم، وجواب الرسالة، وتدل على السلع التي لم تبع حيث يقول: "المرجوع المردود، ويقال ثوب مرجوع وخبر مرجوع ونقش أو وشم مرجوع أعيد سواده، والمرجوع جواب الرسالة، والمرجوع المردود من السلع التي لم تبع (محدثة) وجمعها مراجيع" [2].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر في المعاجم العربية تدل "المرجوع" على جواب الرسالة، ويقال ليس لهذا البيع مرجوع، أي: لا يرجع فيه، ويقال: رجع إلي فلان من مرجوعه كذا، يعني رده الجواب[3]، وفي مجمل اللغة: المرجوع: ما يرجع إليه، وجواب الرسالة[4]، ونفس الدلالة ذكرها ابن منظور في لسان العرب[5]، والمرتضى الزبيدي في تاج العروس[6].

---

[1] الصحاح "ر ج ع" ١٢١٧/٣

[2] المعجم الوسيط "ر ج ع" ٣٣١/١

[3] تهذيب اللغة "ر ج ع" ٢٣٤/١

[4] مج م ل اللغة "ر ج ع" ٤٢١/١

[5] لسان العرب "ر ج ع" ١١٧/٨

[6] تاج العروس "ر ج ع" ٧٧/٢١

التطور الدلالي: إذن كلمة "المرجوع" في الصحاح تدل على مردود الشيء، وعلى المتاع المرجوع، وأما في المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على المردود من السلع التي لم تبع.

المظان

تدل كلمة "المظان" في الصحاح على موضع ومألف الذي يظن كونه فيه حيث يقول:"مظنة الشئ: موضعه ومألفه الذى يظن كونه فيه وجمعها المظانن ويقال: موضع كذا مظنة من فلان، أي معلم منه"[1]

وأما في المعجم الوسيط فتدل على المراجع التي ينشد فيها الباحث طلبته[2].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر في المعاجم العربية تدل "المظان" على مظنة الشيء، وهو معلمه ومكانه. ويقولون: هو مظنة لكذا[3]، وفي لسان العرب: المظان جمع مظِنة، بكسر الظاء، وهي موضع الشيء ومعدنه، مفعلة من الظن بمعنى العلم؛ قال ابن الأثير: وكان القياس فتح الظاء وإنما كسرت لأجل الهاء، المعنى طلبتها في المواضع التي يعلم فيها الحلال[4]، ونفس الدلالة ذكرها في تاج العروس[5].

التطور الدلالي: إذن كلمة "المظان" تدل في الصحاح على موضع ومألف الذي يظن كونه فيه، وأما في المعجم الوسيط أضيفت إلى الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على المراجع التي ينشد فيها الباحث طلبته، أو المواضع التي يرجَّح كونُه فيها.

---

[1] الصحاح "ظ ن ن" ٦/٢١٦٠

[2] المعجم الوسيط "ظ ن ن" ٢/٥٧٨

[3] مقاييس اللغة "ظ ن ن" ٣/٤٦٢

[4] لسان العرب "ظ ن ن" ١٣/٢٧٤

[5] تاج العروس "ظ ن ن" ٣٥/٣٦٩

الْمُفْرَدُ

تدل كلمة "المفرد" فى الصحاح على مفرد وموحد ومفذ[١]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الثور الوحش، وفي الألفاظ ما لا يدل جزؤه على جزء معناه[٢].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "المفرد" على ثور الوحش، الذي شبه به الناقة[٣].

التطور الدلالى: إذن كلمة "المفرد" فى الصحاح على مفرد وموحد ومفذ، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الألفاظ ما لا يدل جزؤه على جزء معناه.

الْمَفْرُوكَةُ

تدل كلمة "المفروكة" فى الصحاح على تفريك الثوب والسنبل والقملة المفروكة حيث يقول: "فَرَكْتُ الثوبَ والسُّنبُل بيدي أَفْرُكُهُ فَرْكاً. وقملةٌ مَفْروكَةٌ. وأَفْرَكَ السنبلُ، أي: صار فَريكاً، وهو حين يصلح أن يفرك فيؤكل. تقول للنبت أول ما يطلع: نجم، ثم فرَّخ وقصَّب، ثم أعصف، ثم سبَّل، ثم سنْبَل، ثم أحبَّ وألبَّ، ثم أسْقَى، ثم أفْرَك، ثم أحْصَد" [٤]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على طعام لأهل الريف بمصر يتخذ من فطير الذرة يفرك ويغطى باللبن والزبد[٥].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "المفروكة" على الفريك أيضا، وهو طعام يفرك ويلت بسمن وغيره وهي المفروكة[٦]. وفي معجم اللغة العربية المعاصرة تدل على طعام لأهل الريف

---

١ الصحاح "ف ر د" ٥١٨/٢

٢ المعجم الوسيط "ف ر د" ٦٨٠/٢

٣ لسان العرب "ف ر د" ٣٣١/٣

٤ الصحاح "ف ر ك" ١٦٠٢/٤

٥ المعجم الوسيط "ف ر ك" ٦٨٦/٢

٦ تاج العروس "ف ر ك" ٢٩٦/٢٧

بمصـر يتَّخذ من فطير الذُّرة ونحوها يُفْرَك ويُغطّى بالحليب والزُّبد، وحلوى تُتَّخذ من السَّـميد والسَّمن والسُّكَّر والفُسْتُق واللَّوز المحَمَّص[1].

التطور الدلالي: إذن كلمة "المفروكة" تدل في الصحاح على تفريك الثوب، والسنبل، والقملة المفروكة، وأما في المعجم الوسـيط فتدل على طعام لأهل الريف بمصـر يتخذ من فطير الذرة يفرك ويغطى باللبن والزبد، أو حلوى تتخذ من السـميد والسـمن والسـكر والفسـتق واللوز المحَمَّص.

الْمَقْصُوْرَةُ

تدل كلمة "الْمَقْصُوْرَةُ" في الصحاح على المرأة المقصورة التي لاتترك البيت حيث يقول: "امرأةٌ قَصيرَةٌ وقَصورةٌ، أي: مَقصورةٌ، في البيت لا تترك أن تخرج [2]. قال كثير(من الطويل):

وأنتِ التي حَبَّبْتِ كُلَّ قَصيرَةٍ إليَّ وما تدري بذاكَ القَصائِرُ

عَنيتُ قَصيراتِ الحِجالِ ولم أُرِدْ قِصارَ الخُطى شَرُّ النساءِ البَحاتِرُ[3]

وأما في المعجم الوسيط فتدل على المرأة المنعمة في بيت لا تتركه لتعمل، وعلى المرأة المصونة المخدرة، وعلى الدار أو الحجرة الخاصة المفصولة عن الغرف المجاورة فوق الطابق الأرضي، وعلى الشعر ما كانت قافيته مختومة بألف مقصورة حيث يقول: "المقصورة من النساء المنعمة في بيت لا تتركه لتعمل، وجمعها مقصورات، والمقصورة المصونة المخدرة وفي التنزيل العزيز: "حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ "[4]، والمقصورة الدار، والمقصورة المسرح حجرة خاصة مفصولة عن الغرف المجاورة فوق الطابق الأرضي، والمقصورة من الشعر ما كانت قافيته مختومة بألف مقصورة، والمقصورة الحجلة، والمقصورة كل ناحية على حيالها من الدار الواسعة المحصنة وجمعها مقاصير ومقاصر"[5].

---

[1] معجم اللغة العربية المعاصرة "ف ر ك" ٣/٢٢٤٥.

[2] الصحاح "ق ص ر" ٢/٧٩٥

[3] ديوان كثير عزة ٣٦٩.

[4] سورة الرحمن ٧٢

[5] المعجم الوسيط "ق ص ر" ٢/٧٣٩

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "المقصورة" على امرأة مقصورة الخطو، والمحبوسة في بيتها وخدرها لا تخرج، وتدل على كل ناحية الدار على حيالها محصنة[١]، وفى جمهرة اللغة: المقصورة أصغر من الدار كأنها دار صغيرة يقصر فيها، أي: يحبس فيها ويقتصر عليها[٢]، وفى المحكم والمحيط الأعظم: المقصورة: الدار الواسعة المحصنة. وقيل: هي أصغر من الدار، وهو من ذلك أيضا، والقصورة، والمقصورة: الحجلة، عن اللحياني[٣]، ونفس الدلالة فى لسان العرب[٤]، وفى تاج العروس مع الدلالة التى ذكرها المعاجم هو يضيف الدلالة ويقول: "المقصورة، ناقة التى يشرب لبنها العيال"[٥].

التطور الدلالى: إذن كلمة "المقصورة" فى الصحاح تدل على النِّساء المصونة المخَدَّرة التي لا يُسْمَح لها بالخروج من بيتها، وأما فى المعجم الوسيط فأضيفت إلى الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على حجرة خاصّة للمسرحية أو تمثيل الملابس وهى مفصُولة عن الغرف المجاورة.

المكاتب

تدل كلمة "المكاتب" فى الصحاح على كتابة العبد على النفس بدل الثمن، فإذا سعى وأداه عتق حيث يقول: "المكاتب: العبد يكاتب على نفسه بثمنه، فإذا سعى وأداه عتق"[٦]، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الرجل الذي يراسل الصحيفة من خارج بلده[٧].

---

١ العين "ق ص ر" ٥/٥٨-٥٩

٢ جمهرة اللغة "ق ص ر" ٢/٧٤٣

٣ المحكم والمحيط الأعظم "ق ص ر" ٦/١٩٦

٤ لسان العرب "ق ص ر" ٥/١٠٠

٥ تاج العروس "ق ص ر" ١٣/٤٢٦-٤٣٩

٦ الصحاح "ك ت ب" ١/٢٠٩

٧ المعجم الوسيط "ك ت ب" ٢/٧٧٥

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "المكاتب"على الذي يشتري نفسه ويكاتب عليها[1]، وفى مجمل اللغة: المكاتب تدل على العبد يكاتب على نفسه بشيء يؤديه، فإذا أداه عتق[2]، ونفس الدلالة فى لسان العرب[3]، وفى تاج العروس [4].

التطور الدلالى: إذن كلمة "المكاتب" تدل فى الصحاح على كتابة العبد على النفس بدل الثمن، فإذا سعى وأداه عتق، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إلى الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على الرجل الذي يراسل إلى الصحيفة الأخبار وما شابهه من خارج بلده.

الْمَنْبُوْذُ

تدل كلمة "المنبوذ" فى الصحاح على الصبي الذي تلقيه أمه في الطريق[5] ، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على اللقيط، وتدل على طائفة في الهند يتجنبهم المجتمع الهندي ويزدريهم لضعتهم وفقرهم وهوانهم على الله في أصل الخلقة فيما يزعمون وجمعها المنبوذون[6].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "المنبوذ" على ولد الزنى المطروح، وهم المنبوذون، منه المنابذة والمنبوذة: المهزولة التي لا تؤكل[7]، ونفس الدلالة ذكرها ابن

---

[1] جمهرة اللغة "ك ت ب" ٢٥٦/١

[2] مج م ل اللغة "ك ت ب" ٧٧٨

[3] لسان العرب "ك ت ب" ٧٠٠/١

[4] تاج العروس "ك ت ب" ١٠٦/٤

[5] الصحاح "ن ب ذ" ٥٧١/٢

[6] المعجم الوسيط "ن ب ذ" ٨٩٧/٢

[7] العين "ن ب ذ" ١٩١/٨

سيدة فى المحكم والمحيط الأعظم[1]، والفيروزآبادي فى القاموس المحيط[2]، وفى لسان العرب يقول: المنبوذ هو ولد الزنا لأنه ينبذ على الطريق، وهم المنابذة، والأنثى منبوذة ونبيذة، وهم المنبوذون لأنهم يطرحون، ويقول أبو منصور: المنبوذ الذي تنبذه والدته في الطريق حين تلده فيلتقطه رجل من المسلمين ويقوم بأمره، وسواء حملته أمه من زنا أو نكاح لا يجوز أن يقال له ولد الزنا لما أمكن في نسبه من الثبات [3]، ونفس الدلالة ذكرها المرتضى الزبيدي فى تاج العروس[4].

التطور الدلالى: إذن كلمة "المنبوذ" تدل فى الصحاح على الصبي الذي تلقيه أمه في الطريق، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إلى الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على طائفة في الهند يتجنبهم المجتمع الهندي ويزدريهم لضعتهم وفقرهم وهوانهم على الله في أصل الخلقة فيما يزعمون.

الْمَنْدُوب

تدل كلمة "المندوب" فى الصحاح على فرس لأبى طلحة، الذى قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم: "إن وجدناه لبحرا "، ومنه رجل ندب، أي: خفيف في الحاجة، وتدل على فرس ندب، أي: ماض[5]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الرسول، وعلى الشخص الذي ينوب في العمل عن مجلس أو هيئة، وفي الشرع بمعنى العمل المستحب حيث يقول: "المندوب هو الرسول بلغة أهل مكة، والمندوب من ينوب في العمل عن مجلس أو هيئة (محدثة)، والمندوب في الشرع المستحب" [6].

---

[1] المحكم المحيط الأعظم :ن ب ذ" ٨٤/١٠

[2] القاموس المحيط "ن ب ذ" ٣٣٨/١

[3] لسان العرب "ن ب ذ" ٥١١/٣

[4] تاج العروس "ن ب ذ" ٤٨٢/٩

[5] الصحاح "ن د ب" ٢٢٣/١

[6] المعجم الوسيط "ن د ب" ٩١٠/٢

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "المندوب" على العمل المستحب، واسم فرس لأبي طلحة زيد بن سهل ركبه-صلى الله عليه وسلم- فقال: "وإن وجدناه لبحرا"، وفرس مسلم بن ربيعة الباهلي[1]، ونفس الدلالة ذكرها ابن منظور فى لسان العرب[2]، وفى تاج العروس: المندوب: الرسول، بلغة مكة[3].

التطور الدلالى: إذن كلمة "المندوب" فى الصحاح على اسم الفرس، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الشخص الذي ينوب في العمل عن مجلس أو هيئة، أو رسولٌ يُطلب إليه القيام بعمل نيابةً عن شخص أو مؤسّسة أو دولة.

المنهاج

تدل كلمة "المنهاج" فى الصحاح على الطريق والشيء والنهج الواضح وبيّن حيث يقول فى الصحاح: "النهج: الطريق الواضح، وكذلك المنهج والمنهاج، وأنهج الطريق، أي: استبان وصار نهجا واضحا بينا"[4]، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الطريق الواضح، والخطة المرسومة، حيث يقول: "الْمِنْهَاج الطرِيق الْوَاضِح، وَفِي التَّنْزِيل الْعَزِيز: "لِكُلٍّ جَعَلْنا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهاجاً"[5]، والمنهاج الخطة المرسومة (محدثة)، وَمِنْه منهاج الدراسة، ومنهاج التَّعْلِيم وَنَحْوهمَا وجمعها مناهج"[6].

---

[1] القاموس المحيط "ن د ب" ١٣٧/١

[2] لسان العرب "ن د ب" ٧٥٤/١

[3] تاج العروس "ن د ب" ٢٥٨/٤

[4] الصحاح "ن ه ج" ٣٤٦/١

[5] سورة المائدة ٤٨.

[6] المعجم الوسيط "ن ه ج" ٩٥٧/٢

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "المنهاج" على الطريق الواضح[١]، وفى تهذيب اللغة: المنهاج: الطريق المستمر، والطريق الواضح[٢]، وفى لسان العرب تدل على الطريق المستقيم، ووسيلة محددة توصل إلى غاية معينة [٣]، ونفس الدلالة فى تاج العروس[٤].

التطور الدلالى: إذن كلمة "المنهاج" تدل فى الصحاح على الطريق والشيء والنهج الواضح وبيّن، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إلى الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على الخطة المرسومة، وهى خطة منظمة لعدة عمليات ذهنية أو حسية بغية الوصول إلى كشف حقيقة أو البرهنة عليها.

الْمَوْجُوْدُ

تدل كلمة "الموجود" فى الصحاح على الشيء الموجود[٥]، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الشيء الثابت في الذهن وفي الخارج[٦].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الموجود" على الكائن الثابت، والمعدوم هو المنتفي الذي ليس بكائن ولا ثابت، والقديم هو الموجود ولم يزل[٧]، وفى تاج العروس تدل على الموجود خلاف المعدوم[٨].

التطور الدلالى: إذن كلمة "الموجود" فى الصحاح تدل على الشيء الموجود، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على الشيء الثابت في الذهن وفي الخارج.

---

١ العين "ن هـ ج" ٣٩٢/٣

٢ تهذيب اللغة "ن هـ ج" ٤١/٦

٣ لسان العرب "ن هـ ج" ١٧٦/٨

٤ تاج العروس "ن هـ ج" ٢٥١/٦

٥ الصحاح "و ج د" ٥٤٧/٢

٦ المعجم الوسيط "و ج د" ١٠١٣/٢

٧ مفاتيح العلوم ٤٣/١، لمحمد بن أحمد بن يوسف، أبو عبد الله، الكاتب البلخي الخوارزمي (المتوفى: ٣٨٧هـ)، تحقيق: إبراهيم الأبياري، الناشر: دار الكتاب العربي بيروت–لبنان.

٨ تاج العروس "و ج د" ٢٥٩/٩

الموضوع

تدل كلمة "الموضوع" فى الصحاح على حسن الوضع، وعلى بعير حسن الموضوع [١]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على المادة التي يبنى عليها المتكلم أو الكاتب كلامه، والموضوع بمعنى من الأحاديث المختلق، وفي الفلسفة المراد من الموضوع المدرك ويقابل الذات، والمقول عنه في المنطق ويقابل المحمول[٢].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الموضوع" على حسن الموضوع[٣]، وفى مجمل اللغة: يقال: إنها لحسنة الموضوع، وأوضعها راكبها[٤]، وفى المحكم والمحيط لأعظم الوضع أيضا: الموضوع[٥]، ونفس الدلالة ذكرها ابن منظور فى لسان العرب[٦]، والمرتضى الزبيدي فى تاج العروس[٧].

التطور الدلالى: إذن كلمة "الموضوع" تدل فى الصحاح على حسن الوضع والموضوع، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على المادة التي يبنى عليها المتكلم أو الكاتب كلامه، ومن الأحاديث المختلق، و ما يبحث فيه عن عوارضه الذاتية كجسم الإنسان لعلم الطب، وعكسه المحمول.

---

١ الصحاح "و ض ع" ١٢٩٩/٣

٢ المعجم الوسيط "و ض ع" ١٠٤٠/٢

٣ العين "و ض ع" ١٩٦/٢

٤ مجمل اللغة "و ض ع" ٩٢٨

٥ المحكم والمحيط الأعظم "و ض ع" ٢٩٤/٢

٦ لسان العرب "و ض ع" ٩٣٦/٨

٧ تاج العروس "و ض ع" ٣٤٤/٢٢

المبحث الثاني: أسماء المفعول المزيدة

الْمُثَقَّبُ

تدل كلمة "المثقب" فى الصحاح على درّ مثقوب حيث يقول: "ثقبت الشئ ثقبا، وثَقَّبْتُهُ، شُدِّدَ للكثرة. ودُرٌّ مُثَقَّبٌ، أي مثقوبٌ. وتَثَقَّبَ الجِلْدُ، إذا ثَقَّبَهُ الحَلَمُ"[1]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الطريق العظيم يثقبه الناس بوطء أقدامهم[2].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "المثقب" على أداة يثقب بها[3]، والمثقب: آلته، والمثقَّب طريق بين الشام والكوفة، وطريق العراق من الكوفة إلى مكة[4]، ونفس الدلالة فى لسان العرب[5]، وفى تاج العروس[6].

التطور الدلالى: إذن كلمة "المثقب" تدل في الصحاح على درّ مثقوب، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إليها الدلالة الجديدة حيث تدل على الطريق العظيم يثقبه الناس بوطء أقدامهم.

الْمُجَرَّدُ

تدل كلمة "المجرَّد" فى الصحاح على الشيء المجرد والمتجرد حيث يقول: " ويقال: فلان حسنُ الجَرْدَةِ والمجَرَّدِ والمتَجَرِّدِ، كقولك: حسنُ العُرْيَةِ والمعَرَّى، وهما بمعنىً"[7]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على ما يدرك بالذهن دون الحواس[8].

الدراسة والتحليل: من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "المجرَّد" على الذي أجرده الناس فتركوه في مكان واحد[9]، وفى المحكم والمحيط الأعظم تدل على جَارِيَة حَسَنَة العُرْيَةِ، والمعَرَّى

---

[1] الصحاح "ث ق ب" ٩٣/١

[2] المعجم الوسيط "ث ق ب" ٩٨/١

[3] العين "ث ق ب" ١٣٩/٥

[4] القاموس المحيط "ث ق ب" ٦٣/١

[5] لسان العرب "ث ق ب" ٢٤٠/١-٢٤١

[6] تاج العروس "ث ق ب" ٩٦/٢-٩٨

[7] الصحاح "ج ر د" ٤٥٥/٢

[8] المعجم الوسيط "ج ر د" ١١٦/١

[9] العين "ج ر د" ٧٦/٦

والمعَرَّاةِ أَي: الْمُجَرّد[1]، وفى لسان العرب: جرَّده إياه، ويقال أيضا: فلان حسن الجردة والمجرد والمتجرد كقولك حسن العرية والمعرى، وهما بمعنى، والتجريد: التعرية من الثياب، وتجريد السيف: انتضاؤه، والتجريد: التشذيب، والتجرد: التعري. وفي صفته-صلى الله عليه وسلم-: أنه كان أنور المتجرد[2].

التطور الدلالى: إذن كلمة "المجرَّد" تدل فى الصحاح على الشيء المجرد والمتجرد، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إلى الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على الشيء ما يدرك بالذهن دون الحواس، وصفة لما يُدرك بالذِّهن دون الحواسّ مثل إيمان، قوَّة، شباب.

الْمُخَضْرَمُ

تدل كلمة "الْمُخَضْرَمُ" فى الصحاح على الشاعر الذي أدرك الجاهلية والإسلام، وعلى دعي النسب حيث يقول: "لحم مخضرَم بفتح الراء: لا يدرى من ذكر هو أو أنثى، والمخضرَم أيضا: الشاعر الذي أدرك الجاهلية والإسلام، مثل لبيد، ورجل مخضرَم النسب، أي: دعي، وناقة مخضرمة: قطع طرف إذاها. وامرأة مخضرمة، أي: مخفوضة."[3]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الذي لم يختن، ومن أدرك الجاهلية والإسلام، وتطلق على من أدرك عهدين مطلقا، ويقال لرجل أسود وأبوه أبيض هو مخضرَم، ويقول للدَّعي والناقص الحسب، ومن اللحم ما لا يدرى أمن ذكر هو أم من أنثى، ومن الطعام الذي ليس بحلو ولا مر حيث يقول: "المخضرَم من لم يختن، والمخضرَم من أدرك الجاهلية والإسلام ومن أدرك عهدين مطلقا (مو)، ويقال فلان مخضرَم إذا كان أسود وأبوه أبيض، و الْمُخَضْرَمُ الدَّعي، و الْمُخَضْرَمُ الناقص الحسب، و الْمُخَضْرَمُ من اللحم ما لا يدرى أمن ذكر هو أم من أنثى، و الْمُخَضْرَمُ من الطعام الذي ليس بحلو ولا مر[4].

---

[1] المحكم والمحيط الأعظم "ج ر د" ٣١٦/٧

[2] لسان العرب "ج ر د" ١١٦/٣

[3] الصحاح "خ ض ر م" ١٩١٤/٥

[4] المعجم الوسيط "خ ض ر م" ٢٤١/١

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربي تدل "المخضرم" على الشخص الذي كان عمره نصفا في الجاهلية، ونصفا في الإسلام[١]، وفى القاموس المحيط: المخضرم بفتح الراء: من لم يختتن، ومضى نصف عمره في الجاهلية ونصفه في الإسلام، أو من أدركهما، أو شاعر أدركهما، كلبيد وغيرهم، ورجل أسود وأبوه أبيض، والناقص الحسب، والدعي، ومن لا يعرف أبوه، أو ولدته السراري، ولحم لا يدرى أمن ذكر أم أنثى، والطعام التافه، والماء بين الثقيل والخفيف[٢]، ونفس الدلالة فى معجم ديوان الأدب[٣]، ولسان العرب[٤]، وتاج العروس[٥].

التطور الدلالى: إذن كلمة "الْمُخَضْرَمُ" فى الصحاح تدل على الشاعر الذي أدرك الجاهلية والإسلام، وعلى الناقص الحسب والنسب والدَّعي، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على الشخص الذي أدرك العهدين مطلقا.

الْمُرَبَّى

تدل كلمة " الْمُرَبَّى" فى الصحاح على "المربيات: الأنبجات، وهي المعمولات بالرُّبِّ، كالمعسل وهو المعمول بالعسل، ويقال: زنجبيلٌ مُرَبًّى ومُرَبَّبٌ "[٦]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على ما يعقد بالسكر أو العسل من الفواكه ونحوها وجمعها مُرَبَّيَات[٧].

---

١ العين "خ ض ر م" ٣٢٩/٤

٢ القاموس المحيط "خ ض ر م" ١١٠٣/١

٣ معجم ديوان الأدب "خ ض ر م" ٤٨٥/٢

٤ لسان العرب "خ ض ر م" ١ ١٨٥/٢

٥ تاج العروس "خ ض ر م" ١١٠/٣٢-١١١

٦ الصحاح "ر ب ب" ١٣١/١

٧ المعجم الوسيط "ر ب ب" ٣٢٦/١

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل " الْمُرَبَّى" على المربيات والأنبجات، أي: المعمولات بالرب، زنجبيلٌ مُرَبَّى ومُرَبَّبٌ [1]، ونفس الدلالة فى لسان العرب[2]، وتاج العروس[3].

التطور الدلالى: إذن كلمة " الْمُرَبَّى" تدل فى الصحاح على الأنبجات، وهي المعمولات بالرب، كالمعسل وهو المعمول بالعسل، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على ما يعقد بالسكر أو العسل من الفواكه ونحوها.

الْمُسَجَّلُ

تدل كلمة "المسجَّل" فى الصحاح على المبذول المباح الذي لا يمنع من أحد حيث يقول:

"المسجل هو المبذول المباحُ الذي لا يُمْنَعُ من أحد، وأنشد الشاعر(من الطويل):

إنختُ قَلُوصِي بالمُرَيْر ورَحلُها لما نابه من طارِق اللَّيل مُسجلُ[4]

وقوله تعالى: "هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ" [5]، قال فيه محمد بن الحنفية: هي مسجَلة للبر والفاجر. قال الاصمعي: أي مرسلة لم يشترط فيها بر دون فاجر. يقال أسجلت الكلام، أي أرسلته"[6]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على إثبات العقد والخطاب فى دفتر خاص بصفة رسمية حيث يقول: "المسجَّل، يُقَال عقد مسجَّل وخطاب مسجَّل اكْتسب صفة الرسمية بإثباته فِي دفتر خَاص"[7].

---

[1] القاموس المحيط "ر ب ب" ٨٨/١

[2] لسان العرب "ر ب ب" ٤٦٤/١

[3] تاج العروس "ر ب ب" ٤٧٩/٢

[4] بلا نسبة في لسان العرب ١١/ ٣٢٦.

[5] سورة الرحمن ٦٠.

[6] الصحاح "س ج ل" ١٧٢٦/٥

[7] المعجم الوسيط "س ج ل" ٤١٨/١

الشخص الذي يحترف البرادة، وإناء يبرد الشراب، والبرادة مؤنث البراد والبرادة تدل على الثلاجة (مج)"[1].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "البرادة" على الكوازة[2]، وفى المحكم والمحيط الأعظم تدل على إناء يبرد الماء، بني على برد، وعلى السحالة[3]، وفى القاموس المحيط: البرادة، كجبانة: إناء يبرد الماء، وكوارة يبرد عليها[4]، ونفس الدلالة فى لسان العرب[5].

التطور الدلالى: إذن كلمة "البرّادة" فى الصحاح تدل على الشيء يسقط من الحديد من البرادة، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إلى الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على الثلاجة التي نستعملها الآن لتبريد الماء والمشروبات السريعة فى الصيف، وهو جهاز لتبريد المأكولات وحفظها بواسطة الكهرباء.

الدَّوَامُ

تدل كلمة "الدَّوام" فى الصحاح على الدوام، والمواظبة على الأمر والقيام به حيث يقول: "دوم دام الشيء يدوم ويدام، دوما ودوَّاما ودِيمومة، وأدامه غيره، والمداومة على الأمر: المواظبة عليه وأما قولهم: ما دام، فمعناه الدوَّام، لأن ما اسم موصول بداء، ولا تستعمل إلا ظرفا كما تستعمل المصادر ظروفا، وتقول: لا أجلس مادمت قائما، أي: دوام قيامك"[6]

---

[1] المعجم الوسيط " ب ر د" ٤٨/١

[2] العين " ب ر د" ٢٨/٨

[3] المحكم والمحيط الأعظم " ب ر د" ٣٢٠/٩

[4] القاموس المحيط " ب ر د" ٢٦٧/١

[5] لسان العرب " ب ر د" ٨٣/٣-٨٧

[6] الصحاح "د و م" ١٩٢٢/٥

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الزمن الذي يجب على المستخدم قضاؤه في الديوان، وشبه الدوار في الرأس حيث يقول: "الدوَّام الزمن الذي يجب على المستخدم قضاؤه في الديوان (محدثة)، والدَّوَام شبه الدوار فِي الرَّأس"[1].

الدراسة والتحليل :

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الدَّوام" على المواظبة عى الأمر، وعلى استدام النعمة[2]، ونفس الدلالة فى لسان العرب[3]، وفى تاج العروس[4].

التطور الدلالى: إذن كلمة "الدَّوام" تدل فى الصحاح على الدَّوام، وعلى المواظبة على الأمر والقيام به، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إلى الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على الزمن الذي يجب على المستخدم قضاؤه في الديوان.

السَّماعة

تدل كلمة "السّماعة" فى الصحاح بمعنى اسمع حيث يقول: "السماع، أي: اسمع، مثل دراك ومناع، بمعنى أدرك ومنع"[5]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على مؤنث السماع، ومنه الأذن السماعة، وآلة يسمع بها الطبيب نبض القلب ونحوه، وآلة فى التليفون يرسل بها الحديث ويسمع حيث يقول: "السماعة مؤنث السماع، ويقال أذن سماعة، والسماعة آلة يسمع بها الطبيب نبض القلب ونحوه (محدثة)، والسماعة آلة في التليفون يرسل بها الحديث ويسمع (محدثة أيضا)"[6].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "السّماعة" على السمعة: ما سمع به من طعام أو غير ذلك، ليسمع ويرى، وامرأة سمعنة، وسمعنة، وسمعنة بالتخفيف، الأخيرة

---

[1] المعجم الوسيط "د م م" ٣٠٥/١

[2] المحكم والمحيط الأعظم "د و م" ٤٤٦/٩

[3] لسان العرب "د و م" ٢١٦/١٢

[4] تاج العروس "د و م" ١٨٩/٣٢

[5] الصحاح "س م ع" ١٢٣٢/٣

[6] المعجم الوسيط "س م ع" ٤٥٠/١

عن يعقوب، أي: مستمعة سماعة[1]، ونفس الدلالة فى لسان العرب[2]، وتاج العروس[3].

التطور الدلالى: إذن كلمة "السّماعة" فى الصحاح بمعنى اسمع، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على آلة يسمع بها الطبيب نبض القلب ونحوه، وألة فى التليفون يرسل بها الحديث ويسمع.

الصَّرَافُ

تدل كلمة "الصّراف" فى الصحاح على المحتال المتصرف فى الأمور حيث يقول: "الصيرف: المحتال المتصرف في الامور، قال أمية ابن أبى عائذ الهذلى:

قد كُنْتُ خَرَّاجاً وَلُوجاً صَيْرَفاً لَمْ تَلْتَحِصْنِي حَيْصَ بَيْصَ لَحَاصِ[4]

وكذلك الصيرفى، قال سُوَيد بن أبي كاهل اليشكرى:

ولِساناً صَيْرَفِيًّا صارِماً كحُسَامِ السَّيْف ما مَسَّ قَطَعْ[5]

والصَّيْرَفِيُّ: الصَّرَّافُ، من المصارَفَةِ، وقومٌ صَيارِفَةٌ، والهاء للنسبة. وقد جاء في الشعر الصياريف. وقال الفرزدق(من البسيط) :

تَنْفِي يَداها الحَصى فِي كلِّ هاجِرَةٍ نَفْيَ الدَّراهِيمِ تَنْقَادُ الصَّيارِيفِ[6]

لما احتاج إلى إتمام الوزن أشبع الحركة ضرورة حتى صارت حرفا"[7]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على من يبْذل نَقْدا بِنَقْد والمستأمن على أَمْوَال الخزانة يقبض وَيصرف مَا يسْتَحق[8].

---

[1] المحكم والمحيط الأعظم "س م ع" ٥١٣/١

[2] لسان العرب "س م ع" ١٦٦/٨

[3] تاج العروس "س م ع" ٢٣٢/٢١

[4] جمهرة الأمثال ٣٣٤/٢، لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (المتوفى: نحو ٣٩٥هـ) الناشر: دار الفكر – بيروت

[5] المفضليات ٢٠١، للمفضل بن محمد بن يعلى بن سالم الضبي (المتوفى: نحو ١٦٨هـ)، تحقيق وشرح: احمد محمد شاكر و عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار المعارف – القاهرة

[6] ديوان الفرزدق ٢٣٦.

[7] الصحاح "ص ر ف" ١٣٨٦/٤

[8] المعجم الوسيط "ص ر ف" ٥١٣/١

الدراسة والتحليل :

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الصراف" على بياع الدراهم[1]، وفى لسان العرب تدل على الصَّرَّافُ والصَّيْرَفُ والصَّيْرَفِيُّ: النقاد من المصارفة وهو من التصرف، والجمع صيارف وصيارفة، ويقال: صرفت الدراهم بالدنانير. وبين الدرهمين صرف، أي: فضل لجودة فضة أحدهما. ورجل صيرف: متصرف في الأمور، وقول أبي الهيثم: الصيرف والصيرفي المحتال المتقلب في أموره المتصرف في الأمور المجرب لها[2]، ونفس الدلالة فى تاج العروس[3].

التطور الدلالى: إذن كلمة "الصراف" فى الصحاح تدل على المحتال المتصرف فى الأمور، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على من يبذل نَقْدا بِنَقْد والمستأمن على أَمْوَال الخزانة يقبض وَيصرف مَا يسْتَحق.

الطَّرَّادُ

تدل كلمة "الطّرّاد" فى الصحاح على فرسان الطراد هم الذين يحمل بعضهم على بعض في الحرب[4]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على فرسان الطراد هم الذين يحمل بعضهم على بعض في الحرب ونحوها، ويقال مشى طرادا مستقيما، ومن السطوح المستوي، وأداة تضاف إلى المحراث يوسع بها الخط، وسفينة صغيرة سريعة السير، ويطلق الآن على نوع من السفن الحربية السريعة، والسفينة الحربية السريعة كالطراد"[5].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الطّرّاد" على البلد الطراد: واسع يطرد فيه السراب. ومكان طراد، أي: واسع. وسطح طراد: مستو واسع؛ الاضطراد: هو

---

[1] جمهرة اللغة "ص ر ف" ٧٤١/٢

[2] لسان العرب "ص ر ف" ١٩٠/٩-١٩١

[3] تاج العروس "ص ر ف" ١٨/٢٤-١٩

[4] الصحاح "ط ر د" ٥٠٢/٢

[5] المعجم الوسيط "ط ر د" ٥٥٤/٢

الطراد، وهو افتعال، من طراد الخيل، وهو عدوها وتتابعها[1]، ونفس الدلالة فى تاج العروس[2].

التطور الدلالى: إذن كلمة "الطّرّاد" فى الصحاح بمعنى فرسان الطراد هم الذين يحمل بعضهم على بعض في الحرب، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إلى الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على أداة تضاف إلى المحراث يوسع بها الخط، وسفينة صغيرة سريعة السير ويطلق الآن على نوع من السفن الحربية السريعة والسفينة الحربية السريعة كالطراد.

الطِّوَّارُ

تدل كلمة "الطِّوّار" على طوار الدار ما كان ممتدا من الفناء حيث يقول: "طوّار الدار: ما كان ممتدا معها من الفناء"[3]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الحد والقدر، وما كان ممتدا معها من الفناء، وتدل على الطريق جانبه المرتفع قليلا يمشي فوقه المشاة، والمساوى، وكل شيء حيث يقول: "الطوار الحد والقدر، وطوار الدار ما كان ممتدا معها من الفناء، والطوار من الطريق جانبه المرتفع قليلا يمشي فوقه المشاة (محدثة)، والطوار المساوى، وكل شيء ساوى شيئا فهو طوار"[4].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الطِّوّار" على ما كان على حذو الشيء أو بحذائه، ويقال: هذه الدار على طوار هذه الدار، أي: حائطها متصل بحائطها على نسق واحد، ونقول: معه حبل بطوار هذا الحائط، أي: بطوله. وطار فلان

[1] لسان العرب "ط ر د" ٣/٢٦٧-٢٦٨

[2] تاج العروس "ط ر د" ٨/٣١٨-٣٢١

[3] الصحاح "ط و ر" ٢/٧٢٦

[4] المعجم الوسيط "ط ا ر" ٢/٥٧٠

يطور طورا، أي: كأنه يحوم حواليه ويدنو منه[1]، ونفس الدلالة في تهذيب اللغة[2]، وهكذا في المحكم والمحيط الأعظم[3]، ونفس الدلالة في تاج العروس[4].

التطور الدلالي: إذن كلمة "الطِّوار" في الصحاح تدل على طوار الدار ما كان ممتدا من الفناء، وأما في المعجم الوسيط أضيفت إليها الدلالة الجديدة حيث تدل على رصيف، وهو الطريق جانبه المرتفع قليلا يمشي فوقه المشاة.

العَدَّادُ

تدل كلمة "العدَّاد" في الصحاح على اهتياج وجع اللديغ، والمس من الجنون، ورنين القوس، وفلان في عداد من الخير حيث يقول: "العداد: اهتياج وجع اللديغ، وذلك إذا تمت له سنة منذ يوم لدغ اهتاج به الألم، ويقال: بالرجل عداد، أي مس من جنون. وفلان في عداد أهل الخير، أي يعد معهم. وعداد القوس: رنينها، وهو صوت الوتر. وفلان عداده في بني فلان، إذا كان ديوانه معهم، أي يعد منهم في الديوان"[5]

وأما في المعجم الوسيط فتدل على وَقت الْمَوْت، ومنه عداد الْحمى وَقتهَا الَّذِي تعود فِيهِ، وآلة تستعمل لقياس الزمن أو سرعة بعض الآلات أو الكمية المستهلكة من الماء أو غاز الإضاءة أو الكهرباء أو نحو ذلك حيث يقول: "الْعداد وَقت الْمَوْت، وَهَذَا عداد الْحمى: وَقتهَا الَّذِي تعود فِيهِ، وَبِه مرض عداد يَدعه زَمنا ثمَّ يعاوده، وَفُلَان فِي عداد بني فلَان، يعد مِنْهُم وَهُوَ فِي عداد الصَّالِحين، وَهَذَا يَوْم عداد يَوْم جُمُعَة، أَو أضحى، أَو فطر، والْعداد آلَة تسْتَعْمل لقياس الزَّمن أَو سرعَة بعض الْآلَات أَو الكمية المستهلكة من المَاء أَو غاز الإضاءة أَو الكهرباء أَو نَحْو ذَلِك (مج) "[6].

---

[1] العين "ط و ر" ٤٤٦/٧

[2] تهذيب اللغة "ط و ر" ١٤/١٠

[3] المحكم والمحيط الأعظم "ط و ر" ٢٣٢/٩

[4] تاج العروس "ط و ر" ٣٤٩/١٢

[5] الصحاح "ع د د" ٥٠٧/٢

[6] المعجم الوسيط "ع د د" ٥٨٧/٢

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "العداد" على اهتياج وجع اللديغ، وذلك إذا تمت له سنة مذ يوم لدغ هاج به الألم. وكأن اشتقاقه من الحساب من قبل عدد الشهور والأيام، كأن الوجع يعد ما يمضي السنة، فإذا تمت عاودت الملدوغ، ولو قيل: عادته لكان صوابا[1]، وفى مجمل اللغة تدل على اهتياج كل وجع يأتي لوقت كحمي الغب والربع، ومنها يوم العداد: يوم العطاء[2]، وفى القاموس المحيط تدل على العطاء، ومس من جنون، والمشاهدة، ووقت الموت، ومن القوس: رنينها، كالعديد، واهتياج وجع اللديغ بعد سنة[3]، ونفس الدلالة فى لسان العرب[4].

التطور الدلالى: إذن كلمة "العداد" فى الصحاح تدل على اهتياج وجع اللديغ، والمس من الجنون، ورنين القوس، ويعد الشخص على زمرة من خيرة الناس، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إلى الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على آلة تستعمل لقياس الزمن أو سرعة بعض الآلات أو الكميَّات المستهلكة من الماء، أو الكهرباء، أو الوقود وغير ذلك، أو جهاز آليّ يُستعمل لقياس المسافات، أو السُّرعة، أو عدد الحركات، أو الأعمال المنجَزة في وقت معيَّن، ومنه عدّادُ النور، وعدَّاد الماء: آلة لقياس كمِّيّة أو معدّل تدفُّق الماء في أنبوب، وعدَّاد السَّيَّارة: أداة تُركَّب في السَّيَّارات الأجرة لحساب وإظهار أجرة الرُّكوب، وعدَّاد السُّرعة: عدَّاد المسافات: أداة تشير إلى المسافة التي تقطعها المركبة، وعدَّاد الخُطَى: مقياس مسافة السَّير بعدّ الخطوات.

---

[1] العين "ع د د" ٨٠/١

[2] مجمل اللغة "ع د د" ٦١٢

[3] القاموس المحيط "ع د د" ٢٩٨/١

[4] لسان العرب "ع د د" ٢٨٦/٣

الْفَرَّاطَةُ

تدل "الفرَّاطة" فى الصحاح على الماء الذي يكون لمن سبق إليه من الأحياء حيث يقول: "الماء الفراط: الذي يكون لمن سبق إليه من الأحياء"[1]، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الماء الْمُبَاح بَين عدَّة أَحيَاء من سبق إِلَيْهِ فَهُوَ لَهُ يَسْتَقِي مِنْهُ وَلَا يزاحمه الْآخرُونَ يُقَال الماء بَينهم فراطة مسابقة، وآلة يفرط بها حب الذرة[2].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الفَرَّاطة" على الماء يكون شرعا بين عدة أحياء، من سبق إليه فهو له، وبئر فراطة كذلك[3]، ونفس الدلالة فى القاموس المحيط[4]، وكذلك فى لسان العرب[5]، وفى تاج العروس[6].

التطور الدلالى: إذن كلمة "الفَرَّاطة" تدل فى الصحاح على الماء الذي يكون لمن سبق إليه من الأحياء، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إليها الدلالة الجديدة حيث تدل على آلة يُفْرط بها حب الذرة.

الْقَدَّاحَةُ

تدل "القَدَّاحة" فى الصحاح على الحجر الذي يوري النار حيث يقول: "القَدَّاحةُ والقَدَّاح: الحجر الذي يوري النار"[7]، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على حديدة الزند التي يقدح بها لتخرج النار، وحجر الزند الذي يقدح به، وأداة من المعدن ذات حجر، وزناد، وشريط وتشتعل بالبنزين ونحوه حيث يقول: "القداحة حَدِيدَة الزند الَّتِي يقْدَح بهَا لتخرج النَّار، وَالقداحة حجر

---

[1] الصحاح "ف ر ط" ١١٤٩/٣

[2] المعجم الوسيط "ف ر ط" ٦٨٣/٢

[3] المحكم والمحيط الأعظم "ف ر ط" ١٥٥/٩

[4] القاموس المحيط "ف ر ط" ٦٨١

[5] لسان العرب " ف ر ط" ٣٦٧/٧

[6] تاج العروس " ف ر ط" ٥٣٢/١٩

[7] الصحاح "ق د ح" ٣٩٤/١

الزند الَّذِي يقْدَح بِهِ، والقداحة أداة من الْمَعْدن ذَات حجر، والقداحة زناد، والقداحة شريط تشتعل بالبنزين وَنَحْوه (مج) [1].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "القَدَّاحة" تدل على الحجر الذي يقدح به النار، والقداح الحجر الذي يورى منه النار[2]، ونفس الدلالة فى تاج العروس [3].

التطور الدلالى: إذن كلمة "القَدَّاحة" فى الصحاح تدل على الحجر الذي يوري النار، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إليها الدلالة الجديدة حيث تدل على أداة صغيرة من مَعْدِن ذات حجر وزنادٍ وشريط تشتعل بالبنزين ونحوه.

القَصَّابة

تدل "القَصَّابة" فى الصحاح على الضوائب المقصبة، والأنبوبة، والمزمار حيث يقول: "القصائب: الذوائب المقصبة تلوى ليا حتى تترجل، ولا تضفر ضفرا، واحدتها قَصِيبة وقُصَّابة،بالضم والتشديد، وهى الأنبوبة أيضا، والمزمار، والجمع قُصَّاب، والقَصَّاب بالفتح: الزمار، عن أبي عمرو. قال رؤبة يصف الحمار: في جوفه وحْيٌ كوحى القصَّاب[4]، وكذلك القاصب، والصنعة القِصَّابة."[5]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على حرفة القصاب، وساقية تبنى وسط الوادي في مجتمع السيل ليفرق بها الماء إذا خيف أثر بقائه، وأداة تجرها الدواب أو قوة آلية وتستعمل لقطع الأرض وتسويتها، والخصلة الملتوية من الشعر، والأنبوبة، والمزمار، والوتر المسوى من الأمعاء حيث يقول: "القصَّابة حرفة القصاب، والقصَّابة ساقية تبنى وسط الوادي في مجتمع السيل ليفرق بها الماء إذا خيف أثر بقائه، القصَّابة أداة تجرها الدواب أو قوة آلية وتستعمل لقطع الأرض

---

[1] المعجم الوسيط "ق د ح" ٧١٧/٢

[2] لسان العرب "ق د ح" ٥٥٤/٢

[3] تاج العروس "ق د ح" ٤٠/٧

[4] ديوان رؤبة ٧.

[5] الصحاح "ق ص ب" ٢٠٢/١-٢٠٣

وتسويتها (مو)، والقصَّابة الخصلة الملتوية من الشعر، والقصَّابة الأنبوبة، والقصَّابة المزمار، والقصَّابة الوتر المسوى من الأمعاء وجمعها قصَّاب"[١].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "القَصَّابة" على المزمار، ومنه حرفته القصابة، فإما أن يكون من القطع، وإما أن يكون من أنه يأخذ الشاة بقصبتها، أي: بساقها، والقُصَّابة، والتقصبة: الخصلة الملتوية من الشعر، والقُصَّابة: مسناة تنبي في اللهج كراهية أن يستجمع السيل فيربل الحائط: أي يذهب به الوبل وينهدم عراقه[٢]، وفى القاموس المحيط تدل على الأنبوبة، والمزمار، والوقاع في الناس[٣]، وهكذا فى لسان العرب[٤]، وتاج العروس[٥].

التطور الدلالى: إذن كلمة "القَصَّابة" تدل فى الصحاح على الضوائب المقصبة، والأنبوبة والمزمار، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على أداة تجرها الدواب أو قوة آلية وتستعمل لقطع الأرض وتسويتها.

القَصَّاصَةُ

تدل كلمة "القَصَّاصة" فى الصحاح على قص الشعر حيث تنتهي نبته من مقدمة ومؤخره حيث يقول: "قُصاصُ الشَعْرِ حيث تنتهي نبتَتُهُ من مقدّمه ومؤخّره. وفيه ثلاث لغاتٍ: قُصاصُ وقَصاصٌ وقِصاصٌ، والضم أعلى"[٦]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على آلة تقص بها أطراف الكتاب ونحوه حيث يقول: "القصاصة آلة تقص بها أطراف الكتاب ونحوه (محدثة)"[٧].

---

[١] المعجم الوسيط "ق ص ب" ٢/٧٣٧-٧٣٨

[٢] المحكم والمحيط الأعظم "ق ص ب" ٦/٢١٥-٢١٧

[٣] القاموس المحيط "ق ص ب" ١/١٢٥

[٤] لسان العرب "ق ص ب" ١/٦٧٥-٦٧٧

[٥] تاج العروس "ق ص ب" ٤/٤٤

[٦] الصحاح "ق ص ص" ٣/١٠٥٢

[٧] المعجم الوسيط "ق ص ص" ٢/٧٤٠

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "القَصَّاصة" على ما قص من الهدب والشعر[١]، ونفس الدلالة فى لسان العرب[٢].

التطور الدلالى: إذن كلمة "القَصَّاصة" تدل فى الصحاح على قص الشعر حيث تنتهي نبته من مقدمة ومؤخره، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على آلة تقص بها أطراف الكتاب ونحوه.

الكشَّاف

تدل "الكشَّاف" فى الصحاح على حمل الفحل سنتين متواليتين فذلك الكشاف حيث يقول: "وقد كشفت الناقة كشافا. وقال الأصمعي: فإن حمل عليها الفحل سنتين متواليتين فذلك الكشاف، والناقة كشوف[٣]. قال زهير:

فَتَعْرُكُكُمُ عَرْكَ الرَّحَى بِثِفالِها وتَلْقَحْ كِشافاً ثمَّ تُنْتَجْ فتَفْطِمِ[٤]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على أحد الأعضاء في جماعة الكشف وله مراتب[٥].

الدراسة والتحليل : من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الكشاف" على حمل الناقة في كل سنة، كذلك هو عند بعض العرب، وعند بعض أن تبقى سنتين أو ثلاثا لا يحمل عليها[٦]، وفى تهذيب اللغة الكشاف تدل على حمل على الناقة بعد نتاجها وهي عائذ قد وضعت حديثا. وروى أبو عبيد عن الأصمعي أنه قال: إذا حمل على الناقة سنتين متواليتين فذاك الكشاف، وهي ناقة كشوف[٧]، ونفس الدلالة فى لسان العرب[٨]، تاج العروس[٩].

---

١ المحكم والمحيط الأعظم "ق ص ص" ١٠١/٦

٢ لسان العرب "ق ص ص" ٧٤/٧

٣ الصحاح "ك ش ف" ١٤٢١/٤

٤ ديوان زهير بن أبي سُلمى (صنعة ثعلب)٢٣٤/١، دار الكتب المصرية، الطبعة الثانية: ١٩٩٥ م.

٥ المعجم الوسيط "ك ش ف" ٧٨٩/٢

٦ جمهرة اللغة "ك ش ف" ٨٧٤/٢

٧ تهذيب اللغة "ك ش ف" ١٨/١٠

٨ لسان العرب "ك ش ف" ٣٠١/٩

٩ تاج العروس "ك ش ف" ٣١٢/٢٤-٣١٣

التطور الدلالي: إذن كلمة "الكشاف" تدل في الصحاح على حمل الفحل سنتين متواليتين فذلك الكشاف، وأما في المعجم الوسيط أضيفت إليها الدلالة الجديدة حيث تدل على أحد الأعضاء في جماعة الكشف وله مراتب.

النَّشَازُ

تدل "النشاز" في الصحاح على المكان المرتفع حيث يقول: "النَّشَازُ بالفتح هو المكان المرتفع، ويقال: اقعد على ذلك النشاز"[1]

وأما في المعجم الوسيط فتدل على النشز، وعلى الشيء لا يكون في مستوى غيره، ويقال هذه النغمة نشاز نابية عن مثيلاتها[2].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر في المعاجم العربية تدل "النشاز" تدل على ما ارتفع وظهر من الأرض ومثله، ويقال: اقعد على ذلك النشاز[3].

التطور الدلالي: إذن كلمة "النشاز" في الصحاح تدل على المكان المرتفع، وأما في المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على النغمة نشاز نابية عن مثيلاتها.

النِّصَابُ

تدل "النّصاب" في الصحاح على القدر من المال الذي تجب فيه الزكاة إذا بلغه، واسم للفرس، ومقبض السكين حيث يقول: "النصاب من المال: القدر الذي تجب فيه الزكاة إذا بلغه، نحو مائتي درهم، وخمس من الإبل، ونصاب: اسم فرس، ونصاب السكين: مقبضه"[4]

وأما في المعجم الوسيط فتدل على الأصل والمرجع، ومقبض السكين، ومن المال القدر الذي تجب فيه الزكاة، والأعضاء العدد الذي يصح به عقد الجلسة، والخداع

---

[1] الصحاح "ن ش ز" ٨٩٩/٣

[2] المعجم الوسيط "ن ش ز" ٩٢٢/٢

[3] لسان العرب "ن ش ز" ٤١٧/٥

[4] الصحاح "ن ص ب" ٢٢٥/١

المحتال حيث يقول: "النصاب الأصل والمرجع يقال رجع الأمر إلى نصابه، والنصاب مقبض السكين، ومن المال القدر الذي عنده تجب الزكاة، والنصاب في عدد الأعضاء العدد الذي يصح به عقد الجلسة، ويقال هلك نصاب مال فلان ما استطرفه وجمعها نصب، والنصاب مبالغة من نصب والذي ينصب فيه نفسه ويتقدم لعمل لم يطلب منه، والنصاب الخداع المحتال (محدثة)"[1].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "النصّاب" على الأصل، والمرجع، وجزأة السكين وجمعها نصب [2]، ونفس الدلالة فى القاموس المحيط[3]، وفى لسان العرب تدل على الأصل، والمرجع، وجزأة السكين، ومقبض السكين، ونصاب كل شيء: أصله، وكذلك النصاب؛ يقال: فلان يرجع إلى نصاب صدق، ومنصب صدق، وأصله منبته ومحتده. وهلك نصاب مال فلان، أي: ما استطرفه، والنصاب من المال: القدر الذي تجب فيه الزكاة إذا بلغه، نحو مائتي درهم، وخمس من الإبل، ونصاب الشمس: مغيبها ومرجعها الذي ترجع إليه[4]، ونفس الدلالة فى تاج العروس[5].

التطور الدلالى: إذن كلمة "النصّاب" فى الصحاح تدل على القدر من المال الذي تجب فيه الزكاة إذا بلغه، واسم للفرس، ومقبض السكين، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إليها الدلالة الجديدة حيث تدل على العدد الذي يصح به عقد الجلسة، وتدل على الخداع المحتال.

---

[1] المعجم الوسيط "ن ص ب" ٩٢٥/٢

[2] المحكم المحيط الأعظم "ن ص ب" ٣٤٤/٨

[3] القاموس المحيط "ن ص ب" ١٣٨

[4] لسان العرب "ن ص ب" ٧٦١/١

[5] تاج العروس "ن ص ب" ٢٧٧/٤

النَّظَّارَةُ

تـدل "النظـارة" فى الصـحاح علـى القـوم ينظـرون إلى الشـيء حيـث يقـول: "النَظَّـارَةُ: القـومُ ينظـرون إلى الشـيئ، ومنـه بنـو النظـار وهـو قـوم مـن عكـل، وإبـل نظَّاريـة منسـوبة إليهم. قال الراجز:

يتبعْن نظّاريّةً سعومًا[1]

والسعم: ضرب من سير الابل [2]

وأمـا فى المعجـم الوسـيط فتـدل علـى القـوم ينظـرون إلى الشـيء، وتـدل علـى عدسـتان زجاجيتـان مثبتتـان في إطـار مناسـب أمـام العينـين لتصـحيح عيـوب الإبصـار وقـد يسـتبدل بالعدسـتين زجـاج قـاتم لحمايـة العينـين مـن أشـعة الشـمس أو مـن الأتربـة أو من الإشعاعات الضارة[3].

الدراسة والتحليل:

مـن خـلال النظـر فى المعـاجم العربيـة تـدل "النظـارة" علـى القـوم ينظـرون إلى الشـيء[4]، ونفس الدلالة فى لسان العرب[5]، وفى تاج العروس[6].

التطـور الـدلالى: إذن كلمـة "النظـارة" تـدل فى الصـحاح علـى القـوم ينظـرون إلى الشـيء مـا، وأمـا فى المعجـم الوسـيط أضـيفت إلى الكلمـة الدلالـة الجديـدة حيـث تـدل علـى عدسـتان زجاجيتـان مثبتتـان في إطـار مناسـب أمـام العينـين لتصـحيح عيـوب الإبصـار وقـد يسـتبدل بالعدسـتين زجـاج قـاتم لحمايـة العينـين مـن أشـعة الشـمس أو مـن الأتربة أو من الإشعاعات الضارة.

---

[1] بلا نسبة في لسان العرب ٥/ ٢٢٠.

[2] الصحاح "ن ظ ر" ٨٣١/٢

[3] المعجم الوسيط "ن ظ ر" ٩٣٢/٢

[4] القاموس المحيط "ن ظ ر" ٤٨٤

[5] لسان العرب "ن ظ ر" ٢١٥/٥

[6] تاج العروس "ن ظ ر" ٢٥٢/١٤

النَّفَّاثَةُ

تدل "النفَّاثة" فى الصحاح على الساحرة التي تنفث فى العقد حيث يقول: "النَفْثُ: شبيه بالنفخ، وهو أقلُّ من التَفْلِ. وقد نَفَثَ الراقي ينفِث وينفُث. وقوله تعالى: "النَفَّاثاتُ في العُقَدِ"[1]: السواحر، والحيَّةُ تَنْفُثُ السَمَّ، إذا نَكَزَتْ. وفي المثل: "لا بدَّ للمصدور أن يَنْفِثُ".[2]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على طائرة سريعة تعتمد في طيرانها على نفث الهواء[3].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "النفَّاثة" على امراة نفّاثة: سحّارة، ومنه رجل منفوث: مسحور. وهذا من نَفَّاثات فلان: من شعره. " ولا بدّ للمصدور أن ينفث "، وهذه نفثه مصدور، ونفث في روعي كذا: ألهمته [4]، وفى المحكم والمحيط الأعظم تدل على النَّوافِثُ السَّواحِرُ حينَ يَنْفُثْنَ في العُقَدِ بلا رِيقٍ[5]، ونفس الدلالة فى لسان العرب[6]، وتاج العروس[7].

التطور الدلالى: إذن كلمة "النفَّاثة" تدل فى الصحاح على الساحرة التي تنفث فى العقد، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إليها الدلالة الجديدة حيث تدل على طائرة سريعة تعتمد في طيرانها على نفث الهواء.

---

[1] سورة الفلق ٤

[2] الصحاح "ن ف ث" ٢٩٥/١

[3] المعجم الوسيط "ن ف ث" ٩٣٧/٢

[4] أساس البلاغة "ن ف ث" ٢٨٩/٢

[5] المحكم والمحيط الأعظم "ن ف ث" ١٦٥/١٠

[6] لسان العرب "ن ف ث" ١٩٦/٢

[7] تاج العروس "ن ف ث" ٣٧٤/٥

٢- صيغ المبالغة على وزن(فعيل)

الْبَدِيْلُ

تدل كلمة "البديل" فى الصحاح على التغير، وواحد من الأبدال حيث يقول: "البديل: البدل، وبدل الشيء: غيره، ومنه الأبدال وهم قوم من الصالحين لا تخلو الدنيا منهم، إذا مات واحد أبدل الله مكانه بآخر، قال ابن دريد: الواحد بديل"[١]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الخلف، والعوض، وواحد الأبدال عند الصوفية، ومن يؤدي بالعربية أو بغيرها كلام ممثل أجنبي في رواية سينمائية حيث يقول: "البديل الخلف، والبديل العوض، وواحد الأبدال عند الصوفية جمعها أبدال وبدلاء، وفي الاصطلاح السينمائي من يؤدي بالعربية أو بغيرها كلام ممثل أجنبي في رواية سينمائية (مج)"[٢].

الدراسة والتحليل :

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "البديل" على التغير والتبدل[٣]، ونفس الدلالة فى تاج العروس[٤].

التطور الدلالى: إذن كلمة "البديل" فى الصحاح تدل على التغير والتبدل، وواحد من الأبدال، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على الذي يؤدي بالعربية أو بغيرها كلام ممثل أجنبي في رواية سينمائية.

التَّرِيْكَةُ

تدل كلمة "التريكة" فى الصحاح على النساء التي تترك فلا يتزوجها أحد، وعلى بيضة النعام التي تتركها، وعلى روضة يغفلها الناس فلا يرعونها حيث يقول: "التريكة من النساء: التى تترك فلا يتزوجها أحد. قال الكميت:

إذا لا تبض إلى الترا ئك والضرائك كف جازر

والتريكة: بيضة النعام التى تتركها، ومنه قول الاعشى(من الطويل):

---

[١] الصحاح "ب د ل" ٤/١٦٣٢

[٢] المعجم الوسيط "ب د ل" ١/٤٤

[٣] لسان العرب "ب د ل" ١١/٤٨

[٤] تاج العروس "ب د ل" ٢٨/٦٤.

ويَهْماءَ قَفْرٍ تَحرَجُ العَيْنُ وَسطَها وتَلْقَى بِها بَيض النَّعامِ تَرائِكَا[1]

والتريكة روضة يغفلها الناس فلا يرعونها "[2]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على التركة، والعانس من النساء، والروضة التي يغفل الناس عن رعيها، وما تركه السيل من الماء، وما يترك من الضريبة السنوية لمن أصيب زرعه بآفة أو نحوها حيث يقول: "التريكة: التركة، والتريكة التريك، والتريكة العانس، والتريكة الروضة يغفل عن رعيها، والتريكة ما تركه السيل من الماء، والتريكة ما يترك من الضريبة السنوية لمن أصيب زرعه بآفة أو نحوها (مو)، وجمعها ترائك وتريك وترك"[3].

الدراسة والتحليل :

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "التريكة" على بيض النعام، وماء يمضى عنه السيل، ويتركه ناقعا، وسمي الغدير، لأن السيل غادره[4]، وفى جمهرة اللغة تدل على روضة يغفلها الناس فلا يرعونها[5]، وفى المحكم والمحيط الأعظم تدل على التي تترك ولا تتزوج، وعلى الروضة التي يغفلها الناس فلا يرعونها، وقيل: التريكة المرتع الذي كان الناس رعوه إما في فلاة وإما في جبل، فأكله المال حتى أبقى منه، والتريكة من الماء: ما تركه السيل، والتريكة: البيضة بعدما يخرج منها الفخ، والتريكة: بيضة الحديد[6]، ونفس الدلالة فى لسان العرب[7]، وتاج العروس[8].

التطور الدلالى: إذن كلمة "التريكة" فى الصحاح تدل على النساء التي تترك فلا يتزوجها أحد، وعلى بيضة النعام التي تتركها، وعلى روضة يغفلها الناس فلا

---

[1] ديوان الأعشى ١٣٩.

[2] الصحاح "ت ر ك" ١٥٧٧/٤

[3] المعجم الوسيط "ت ر ك" ٨٤/١

[4] العين "ت ر ك" ٣٣٦/٥-٣٣٧

[5] جمهرة اللغة "ت ر ك" ٣٩٤/١

[6] المحكم والمحيط الأعظم "ت ر ك" ٧٦٧/٦

[7] لسان العرب "ت ر ك" ٤٠٥/١٠

[8] تاج العروس "ت ر ك" ٩٢/٢٧

يرعونها، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إلى الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على ما يترك من الضريبة السنوية لمن أصيب زرعه بآفة أو نحوها.

الجَلِيْلُ

تدل كلمة "الجليل" فى الصحاح على أمر عظيم، وعلى نبت ضعيف يحشى به خصاص البيوت وهو الثمام حيث يقول: "الجليل: العظيم. والجليل: الثمام، وهو نبت ضعيف يحشى به خصاص البيوت"[1]، وأما فى المعجم الوسيط فهو اسم من أسماء الله تعالى، وتدل على مَا جَاوز الْحَد من نواحي الْفَنّ والأخلاق والفكر يُقَال منظر جليل ورائع، والثمام حيث يقول: "الجليل اسم من أسماء الله تعالى، والجليل في علم الفلسفة ما جاوز الحد من نواحي الفن والأخلاق والفكر يقال منظر جليل ورائع (مج)، والجليل الثمام"[2].

الدراسة والتحليل :

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الجليل" على الكلأ وهو الثمام، وجمعه الأجلة[3]، وفى تهذيب اللغة: الجليل من صفات الله، وقد يوصف به الأمر العظيم، والرجل ذو القدر الخطير، والجليل: الثمام، الواحدة: جليلة، وهذه ناقة قد جلت، أي: أسنت[4]، وفى تاج العروس الجليل: العظيم القدر، وليس خاصا به، ووصفه تعالى بذلك إما لخلقه الأشياء العظيمة المستدل بها عليه، أو لأنه يجل عن الإحاطة به، أو لأنه يجل أن يدرك بالحواس[5]، ونفس الدلالة فى لسان العرب[6].

---

[1] الصحاح "ج ل ل" ١٦٥٩/٤

[2] المعجم الوسيط "ج ل ل" ١٣١/١

[3] العين "ج ل ل" ١٨/٦

[4] تهذيب اللغة "ج ل ل" ٢٦١/١٠-٢٦٢

[5] تاج العروس "ج ل ل" ٢١٧/٢٨

[6] لسان العرب "ج ل ل" ١١٦/١١

التطور الدلالي: إذن كلمة "الجليل" فى الصحاح تدل على العظيم، وعلى نبت ضعيف يحشى به خصاص البيوت وهو الثمام، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على ما جاوز الحد من نواحي الفن والأخلاق والفكر ويقال منظر جليل ورائع.

الحُقَيْبَةُ

تدل كلمة "الحقيبة" فى الصحاح على واحدة من الحقائب حيث يقول: "الحقيبة: واحدة الحقائب"[1]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على ما يجعل فيه المتاع والزاد، وكل ما يحمل وراء الرحل حيث يقول: "الحقيبة ما يجعل فيه المتاع والزاد، وكل ما يحمل وراء الرحل، ويقال احتقب فلان حقيبة سوء والعجز وجمعها حقائب"[2].

الدراسة والتحليل :

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الحقيبة" على الشيء التي تتخذ للحلس وللقتب، فأما حقيبة القتب فمن خلف، وأما حقيبة الحلس فمجوبة عن ذروة السنان، وقال ابن شميل: الحقيبة تكون على عجز البعير تحت حنوى القتب الآخرين. والحقب: حبل يشد به الحقيبة[3]، وفى جمهرة اللغة الحقيبة تدل على الرفادة في مؤخر القتب، وكل شيء شددته في مؤخرة رحلك أو قتبك فقد احتقبته[4]، ونفس الدلالة فى المحكم والمحيط الأعظم[5]، والدلالات السابقة ذكرها العلامة ابن منظور فى لسان العرب [6]، وهكذا فى تاج العروس[7].

---

[1] الصحاح "ح ق ب" ١١٤/١

[2] المعجم الوسيط "ح ق ب" ١٨٧/١

[3] تهذيب اللغة "ح ق ب" ٤٦/٤

[4] جمهرة اللغة "ح ق ب" ٢٨١/١

[5] المحكم والمحيط الأعظم "ح ق ب" ٢٠/٣

[6] لسان العرب "ح ق ب" ٣٢٥/١

[7] تاج العروس "ح ق ب" ٢٩٩/٢

التطور الدلالي: إذن كلمة "الحقيبة" فى الصحاح تدل على واحدة من الحقائب، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إلى الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على ما يجعل فيه المتاع والزاد ولها أنواع وأقسام.

الدَّرِيسُ

تدل كلمة "الدَّريس" فى الصحاح على الثوب الخلق البالي حيث يقول: "الدرس بالكسر: الدريس، وهو الثوب الخلق"[١]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الشيء المدروس، وعلى الخلق البالي من الثوب وغيرها، وعلى يابس البرسيم، وعلى ذنب البعير حيث يقول: "الدريس المدروس، والدريس الخلق البالي من الثياب وغيرها، والدريس القت وهو يابس البرسيم (مو)، والدريس ذنب البعير وجمعها أدراس ودرسان"[٢].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الدريس" على الثوب الخلق البالى، وكذلك من البسط ونحوها. وقتل رجل رجلا من جلساء النعمان في مجلسه فأمر بقتله، فقال: أيقتل الرجل جاره ويضيع ذماره، قال: نعم إذا قتل جليسه وخضب دريسه، ويجمع الدريس على الدرسان[٣]، ونفس الدلالة فى جمهرة اللغة[٤]، وفى تهذيب اللغة[٥]، وهكذا فى لسان العرب[٦].

التطور الدلالي: إذن كلمة "الدريس" فى الصحاح تدل على الثوب الخلق البالي، وأما فى المعجم الوسيط فأضيفت إلى الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على القت وهو يابس البرسيم.

---

١ الصحاح "د ر س" ٩٢٨/٣

٢ المعجم الوسيط "د ر س" ٢٨٠/١

٣ العين "د ر س" ٢٢٧/٧-٢٢٨

٤ جمهرة اللغة "د ر س" ٦٢٨/٢

٥ تهذيب اللغة "د ر س" ٢٥١/١٢

٦ لسان العرب "د ر س" ٧٩/٦

الدَّفين

تدل كلمة "الدفين" في الصحاح على الشيء الدفين والمدفون، ومنه الداء الدفين لا يعلم به حيث يقول: "دفن دفنت الشئ، فهو مدفون ودفين، وداء دفين: لا يعلم به، وركية دفين ودفان، إذا اندفن بعضها، وركايا دفن"[١]

وأما في المعجم الوسيط فتدل على المدفون، واللحم يدفن في الأرز ويطهى، والداء الدفين لا يعلم به حتى يظهر شره، وعدم المروءة، والمرأة المستورة حيث يقول: "الدفين هو المدفون وجمعها دفناء، ودفن لحم يدفن في الأرز ويطهى (محدثة)، وقول في فلان داء دفين لا يعلم به حتى يظهر شره، وهو دفين المروءة ليس له مروءة، وامرأة دفين مستورة وجمعها دفنى"[٢].

الدراسة والتحليل :

من خلال النظر في المعاجم العربية تدل "الدفين" على المدفون، وتدافن القوم: دفن بعضهم بعضا، والمدفان: السقاء البالي والمنهل الدفين أيضا، وهو مدفان، والداء الدفين: الذي لا يعلم حتى يظهر منه شره وعره[٣]، ونفس الدلالة في تهذيب اللغة[٤]، و هكذا في لسان العرب[٥]، وفي تاج العروس: الدفين هي الركية والحوض والمنهل يندفن وذلك إذا سفت الريح فيه التراب[٦].

التطور الدلالي: إذن كلمة "الدفين" تدل في الصحاح على الشيء الدفين والمدفون، والداء الدفين لا يعلم به، وأما في المعجم الوسيط أضيفت إلى الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على اللحم يدفن في الأرز ويطهى.

---

١ الصحاح "د ف ن" ٢١١٣/٥

٢ المعجم الوسيط "د ف ن" ٢٩٠/١

٣ العين "د ف ن" ٥٠/٨

٤ تهذيب اللغة "د ف ن" ٩٩/١٤

٥ لسان العرب "د ف ن" ١٥٦/١٣

٦ تاج العروس "د ف ن" ١٦/٣٥

الذَّخِيرَةُ

تدل كلمة "الذَّخيرة" في الصحاح على ما ادخرته من مال وغيره حيث يقول: "الذخيرة: واحدة الذخائر، وقد ذخرت الشيء أذخره ذخرا، وكذلك ادخرته، وهو افتعلت"[1]، وأما في المعجم الوسيط فتدل على جمع المال، وعُدَّة الحرب من رصاصٍ وقذائف وزادٍ للجنود حيث يقول: "الذخيرة الذخر، والذخيرة عدة الحرب من رصاص وقذائف (محدثة) وجمعها ذخائر"[2].

الدراسة والتحليل :

من خلال النظر في المعاجم العربية تدل "الذخيرة" على ما ادخرته من مال وغيره، ذخرت أذخر ذخرا ثم كثر ذلك في كلامهم حتى قالوا: ذخر لنفسه حديثا حسنا، إذا أبقاه بعده وجمع ذخر أذخار، والذخيرة: مثل الذخر أيضا وجمعها ذخائر[3]، ونفس الدلالة في المحكم والمحيط الأعظم[4]، والقاموس المحيط[5]، وهكذا في لسان العرب[6]، وتاج العروس[7].

التطور الدلالي: إذن كلمة "الذخيرة" تدل في الصحاح على ما ادخرته من مال وغيره، وأما في المعجم الوسيط أضيفت إلى الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على عُدَّة الحرب من رصاصٍ وقذائف، وزادٍ للجنود.

---

[1] الصحاح "ذ خ ر" ٢م٦٦٢

[2] المعجم الوسيط "ذ خ ر" ٣٠٩/١

[3] جمهرة اللغة "ذ خ ر" ٥٨١/١

[4] المحكم والمحيط الأعظم "ذ خ ر" ١٥٨/٥

[5] القاموس المحيط "ذ خ ر" ٣٩٥/١

[6] لسان العرب "ذ خ ر" ٣٠٢/٤

[7] تاج العروس "ذ خ ر" ٣٦٣/١١

الرَّصِيفُ

تدل كلمة "الرَّصيف" في الصحاح على المحكم والرصين حيث يقول: "عمل رصيف وجواب رصيف، أي: محكم رصين"[1]، وأما في المعجم الوسيط فتدل على الرصين، والعمل المحكم، والرجل محكم العمل، والجواب المتقن لا يرد، وحاجز من البناء يمتد على جانبي الطريق، وحاجز من البناء الوثيق تقف إليه القطر والسفن حيث يقول: "الرصيف الرصين، وعمل رصيف محكم، ومنه رجل رصيف محكم العمل، والرصيف جواب رصيف متقن لا يرد، وهو رصيف فلان يحاكيه في عمله ويألفه ولا يفارقه، وهي رصيفة وواحد الرصاف أو الرصف لعظام الجنب أو عصب الفرس، وبمعنى المرصوف، والرصيف يطلق على حاجز من البناء يمتد على جانبي الطريق (محدثة)، والرصيف حاجز من البناء الوثيق تقف إليه القطر والسفن (مج)، وجمعها رصف وأرصفة"[2].

الدراسة والتحليل :

من خلال النظر في المعاجم العربية تدل "الرصيف" على عمل رصيف محكم، و منه فلان رصيف فلان، أي: يعارضه في عمله[3]، وفي مختار الصحاح تدل على عمل رصيف، وعلى جواب رصيف، أي: محكم رصين[4]، ونفس الدلالة في القاموس المحيط[5]، وهكذا في لسان العرب[6]، وتاج العروس[7].

التطور الدلالي: إذن كلمة "الرصيف" تدل في الصحاح على المحكم والرصين، وأما في المعجم الوسيط أضيفت إلى الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على حاجز من البناء يمتد على جانبي الطريق، وحاجز من البناء الوثيق تقف إليه القطر والسفن.

---

[1] الصحاح "ر ص ف" ١٣٦٥/٤

[2] المعجم الوسيط "ر ص ف" ٣٤٩/١

[3] مج م ل اللغة "ر ص ف" ٣٧٩

[4] مختار الصحاح "ر ص ف" ١٢٣

[5] القاموس المحيط "ر ص ف" ٨١٣/١

[6] لسان العرب "ر ص ف" ١٢١/٩

[7] تاج العروس "ر ص ف" ٣٤٤/٢٣

الرَّفِيقُ

تدل كلمة "الرَّفيق" في الصحاح على المرافق والصديق، وضد الأخرق حيث يقول: "الرفيق: المرافق، والجمع الرفقاء، فإذا تفرقتم ذهب اسم الرفقة ولا يذهب اسم الرفيق، وهو أيضا واحد وجمع، مثل الصديق. قال الله تعالى:"وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا"[1]، والرفيق أيضا: ضد الأخرق"[2]

وأما في المعجم الوسيط فتدل على اللين الجانب، والمرافق والصاحب، والزوج، والمواطن في المجتمع الشيوعي حيث يقول: "الرفيق اللين الجانب، وتقول هو رفيق به والمرافق أو الصاحب يستوي فيه المفرد والجمع، والرفيق الزوج، والمواطن في المجتمع الشيوعي (محدثة)، وجمعها رفقاء ورفاق، والرفيق مرتع رفيق ليس بكثير، ويقال هذا الأمر رفيق بك وعليك نافع"[3].

الدراسة والتحليل :

من خلال النظر في المعاجم العربية تدل "الرفيق" المصاحب الذي تجمعه وإياك رفقة واحدة، في سفر يرافقك، فإذا تفرقوا ذهب عنهم اسم الرفقة، ولا يذهب اسم الرفيق، وتسمى الرفقة ما داموا منضمين في مجلس واحد ومسير واحد، وقد ترافقوا وارتفقوا فهم رفقاء، الواحد رفيق، قال الله تعالى: "وحسن أولئك رفيقا"، أي: رفقاء في الجنة[4]، ونفس الدلالة في جمهرة اللغة[5]، وفي لسان العرب الرفيق: المرافق، والرفيق: ضد الأخرق. ورفيقة الرجل: امرأته، وقال أبو زياد في حديثه سألني رفيقي أراد زوجتي، وقال: ورفيق المرأة زوجها[6]، ونفس الدلالة في تاج العروس[7].

---

[1] سورة النساء ٦٩

[2] الصحاح "ر ف ق" ١٤٨٢/٤

[3] المعجم الوسيط "ر ف ق" ٣٦٢/١

[4] العين "ر ف ق" ١٤٩/٥

[5] جمهرة اللغة "ر ف ق" ٧٨٤/٢

[6] لسان العرب "ر ف ق" ١٢٠/١٠-١٢١

[7] تاج العروس "ر ف ق" ٣٤٨/٢٥-٢٤٩

التطور الدلالي: إذن كلمة "الرفيق" تدل في الصحاح على المرافق، والصاحب، وضد الأخرق، وأما في المعجم الوسيط أضيفت إلى الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على المواطن في المجتمع الشيوعي.

الصَّفِيْحَةُ

تدل كلمة "الصفيحة" في الصحاح على بشرة الجلد، وعلى السيف العريض، والحجر العريض حيث يقول: "صفيحة الوجه: بشرة جلده، وصفائح الباب: ألواحه، والصفيحة: السيف العريض، وكذلك الحجر العريض. ووجه كل شيء عريض صفيحة"(١)

وأما في المعجم الوسيط فتدل على كل عريض من حجارة أو لوح ونحوهما، ووجه كل شيء عريض كوجه السيف أو اللوح أو الحجر، ومنه صفيحة الوجه بشرة جلده، وتدل على وعاء من الصفيح يحمل فيه البنزين والزيت ونحوهما حيث يقول: "الصفيحة كل عريض من حجارة أو لوح ونحوهما، والصفيحة وجه كل شيء عريض كوجه السيف، والصفيحة اللوح أو الحجر، وصفيحة الوجه بشرة جلده، والصفيحة وعاء من الصفيح يحمل فيه البنزين والزيت ونحوهما (محدثة)، وجمعهاصفائح، وصفائح الباب ألواحه"(٢).

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر في المعاجم العربية تدل "الصفيحة" على النصل العريض من السيوف وجمعها صفائح، والقطعة من الصخر العريضة وكانوا يجعلونها في القبور واللحود مكان اللبن فلذلك ذكروها في أشعارهم(٣)، وفي المحكم والمحيط الأعظم بمعنى: الصفيحة السيوف العريض(٤)، ونفس الدلالة في لسان العرب(٥).

---

١ الصحاح "ص ف ح" ٣٨٣/١

٢ المعجم الوسيط "ص ف ح" ٥١٦/١

٣ جمهرة اللغة "ص ف ح" ٥٤١/١

٤ المحكم والمحيط الأعظم "ص ف ح" ١٦٢/٣

٥ لسان العرب "ص ف ح" ٥١٣/٢

التطور الدلالي: إذن كلمة "الصفيحة" تدل في الصحاح على بشرة الجلد، وتدل على السيف العريض، والحجر العريض، وأما في المعجم الوسيط اكتسبت الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على وعاء من الصفيح يحمل فيه البنزين والزيت ونحوهما.

الْعَبِيْطُ

تدل في الصحاح على الدم الخالص الطري[1]، وفي المعجم الوسيط تدل على لحم طري غير ناضج، وعلى الدم الخالص الطري، وعلى الزعفران الطري الخالص، وعلى الرجل الأبله غير ناضج حيث يقول: "يقال لحم عبيط طري غير ناضج، ودم عبيط طري، وزعفران عبيط طري خالص، ورجل عبيط أبله غير ناضج (محدثة) وجمعها عبط وعباط"[2].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر في المعاجم العربية تدل "العبيط" على كل اللحم، وذلك ما كان سليما من الآفات إلا الكسر، قال: ولا يقال للحم الدوي المدخول من آفة: عبيط، ويقال للدابة عبيطة ومعتبطة، واللحم نفسه عبيط أي سليم إلا من كسر. وقال الليث: زعفران عبيط: يشبه بالدم العبيط[3]، وفي جمهرة اللغة تدل على لحم عبيط إذا كان طريا وكذلك دم عبيط، والعرب تقول: أَلحم عبيط أم لحم عارضة، والعبيط: الذي ينحر لغير علة، والعارضة: التي تنحر لعلة إما لكسر وإما لمرض[4]، ونفس الدلالة في مقاييس اللغة[5]، وهكذا في لسان العرب[6].

---

[1] الصحاح "ع ب ط" ١١٤١/٣

[2] المعجم الوسيط "ع ب ط" ٥٨١/٢

[3] تهذيب اللغة "ع ب ط" ١٠٩/٢

[4] جمهرة اللغة "ع ب ط" ٣٥٧/١

[5] مقاييس اللغة "ع ب ط" ٢١١/٤

[6] لسان العرب "ع ب ط" ٣٤٧/٧

التطور الدلالي: إذن كلمة "العبيط" في الصحاح تدل على الدم الخالص الطري، وأما في المعجم الوسيط أضيفت إليها الدلالة الجديدة حيث تدل على الرجل الأبله غير ناضج.

الْعَرِيْسُ

تدل كلمة "العريس" في الصحاح على مأوى الأسد[1]، وأما في المعجم الوسيط فتدل على الشجر الملتف يكون مأوى للأسد، والزوج ما دام في إعراسه حيث يقول: "العريس الشجر الملتف يكون مأوى للأسد، والعريس الزوج ما دام في إعراسه وجمعها عرسان (محدثة)"[2].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر في المعاجم العربية تدل "العريس" على مأوى الأسد في خيس من الشجر والغياض في أشدها التفافا[3]، ونفس الدلالة في المحكم والمحيط الأعظم[4]، وهكذا في لسان العرب[5]، وتاج العروس[6].

التطور الدلالي: إذن كلمة "العريس" تدل في الصحاح على مأوى الأسد، وأما في المعجم الوسيط أضيفت إلى الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على الزوج ما دام في إعراسه.

الْعَرِيْضَةُ

تدل "العريضة" في الصحاح على القوس العريض حيث يقول: "قوس عراضة، أي: عريضة"[7] وأما في المعجم الوسيط فتدل على الصحيفة التي تعرض بها حاجة من الحاجات، ومنها عريضة الدعوى، وصحيفة التي يكتب المدعي فيها ظلامته إلى القاضي حيث يقول: "العريضة الصحيفة

---

[1] الصحاح "ع س ر" ٣٠٦/٣

[2] المعجم الوسيط "ع س ر" ٥٩٢/٢-٥٩٣

[3] العين "ع س ر" ٣٢٨/١

[4] المحكم والمحيط الأعظم "ع س ر" ٤٧٨/١

[5] لسان العرب "ع س ر" ١٣٦/٦

[6] تاج العروس "ع س ر" ٢٤٨/١٦

[7] الصحاح "ع ر ض" ١٠٨٨/٣

تعرض بها حاجة من الحاجات، وعريضة الدعوى صحيفة يكتب المدعي فيها ظلامته إلى القاضي (محدثة) جمعها عرائض"[1].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "العريضة" على قوس عريضة، ويقال للإبل: إنها العراضات أثرا[2]، ونفس الدلالة فى المحكم والمحيط الأعظم[3]، وهكذا فى لسان العرب[4]، وتاج العروس[5].

التطور الدلالى: إذن كلمة "العريضة" فى الصحاح تدل على القوس العريض، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على الصحيفة التي تعرض بها حاجة من الحاجات، ومنها عريضة الدعوى، وصحيفة التي يكتب المدعي فيها ظلامته إلى القاضي.

الْعَقِيْدُ

تدل "العقيد" فى الصحاح على المعاقد، وتدل على عقيد الكرم، وعقيد اللؤم[6]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الشيء من السوائل الغليظ، والرتبة العسكرية فوق المقدم دون العميد حيث يقول: "العقيد من السوائل الغليظ، والعقيد رتبة عسكرية فوق المقدم ودون العميد (محدثة)، ويقال فلان عقيد كرم وعقيد لؤم، كريم ولئيم طبعا"[7].

الدراسة والتحليل : من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "العقيد" على الحليف[8]، وفى القاموس المحيط تدل على المعاقد[9]، ونفس الدلالة فى لسان العرب[10]، وتاج العروس[11].

---

[1] المعجم الوسيط "ع رض" ٥٩٥/٢

[2] تهذيب اللغة "ع ر ض" ٢٩٣/١

[3] المحكم والمحيط الأعظم "ع ر ض" ٣٩٣/١

[4] لسان العرب "ع ر ض" ١٦٦/٧

[5] تاج العروس "ع ر ض" ٤٢٣/١٨

[6] الصحاح "ع ق د" ٥١٠/٢

[7] المعجم الوسيط "ع ق د" ٦١٤/٢

[8] المحكم والمحيط الأعظم "ع ق د" ١٦٧/١

[9] القاموس المحيط "ع ق د" ٣٠٠

[10] لسان العرب "ع ق د" ٢٩٦/٣-٢٩٧

[11] تاج العروس "ع ق د" ٤٠٠/٨-٤٠١

التطور الدلالي: إذن كلمة "العقيد" فى الصحاح تدل على المعاقد، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على الرتبة العسكرية فوق المقدم دون العميد.

الْعَمِيْدُ

تدل "العميد" فى الصحاح على رجل الذي هدَّه العشق، وعلى سيد القوم حيث يقول: "ورجل معمود وعميد، أي: هدَّه العشق، وعميد القوم وعمودهم: سيدهم"[١]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على السيد المعتمد عليه فى الأمور، وتدل على مدير الكلية فى الجامعة، وعلى المريض لا يستطيع الجلوس حتى يعمد من جوانبه بالوسائد، ورتبة عسكرية فوق العقيد ودون اللواء، والمشغوف عشقا حيث يقول: "العميد السيد المعتمد عليه في الأمور، والعميد مدير الكلية في الجامعة (محدثة)، والعميد المريض لا يستطيع الجلوس حتى يعمد من جوانبه بالوسائد، والعميد رتبة عسكرية فوق العقيد ودون اللواء، والعميد المشغوف عشقا وجمعها عمداء"[٢].

الدراسة والتحليل

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "العميد" على المعمود الذي لا يستطيع الجلوس من مرضه حتى يعمد بالوسائد، ومنه اشتق القلب العميد وهو المعمود المشغوف الذي قد هدَّه العشق وكسَّره فصار كشيء عمد بشيء[٣]، وفى تهذيب اللغة تدل على سيد القوم[٤]، وفى المحكم والمحيط الأعظم تدل على المريض لا يستطيع الجلوس حتى يعمد من جوانبه، أي: يقام، وعلى السيد المعتمد عليه في الأمور أو المعمود إليه، وتدل على الشديد الحزن[٥]، ونفس الدلالات فى لسان العرب[٦]، وتاج العروس[٧].

---

١ الصحاح "ع م د" ٥١٢/٢

٢ المعجم الوسيط "ع م د" ٦٢٦/٢

٣ العين "ع م د" ٥٨/٢

٤ تهذيب اللغة "ع م د" ١٥٢/٢

٥ المحكم والمحيط الأعظم "ع م د" ٣٥/٢-٣٧

٦ لسان العرب "ع م د" ٣٠٣/٣-٣٠٥

٧ تاج العروس "ع م د" ٤١٨/٨

التطور الدلالي: إذن كلمة "العميد" فى الصحاح تدل على رجل الذي هدَّه العشق، وعلى سيد القوم، وأما فى المعجم الوسيط أكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على مدير الكلية فى الجامعة، وعلى رتبة عسكرية فوق العقيد ودون اللواء.

الْعَقِيْلَةُ

تدل كلمة "العقيلة" فى الصحاح على كريمة الحي، وكريمة الإبل، وكريم من كل الشيء حيث يقول: "العقيلة: كريمة الحي، وكريمة الإبل، وعقيلة كل شئ: أكرمه، والدرة عقيلة البحر"[1]، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على السيدة المخدرة، والزوجة الكريمة، وسيد القوم[2].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "العقيلة" على الكريمة من النساء، والإبل وغيرها، وجمعها العقائل[3]، وفى المحكم المحيط الأعظم العقيلة على النساء الكريمة المخدرة، وعقيلة القوم: سيدهم، وعقيلة كل شيء: أكرمه، ومنه عقائل الكلام[4]، ونفس الدلالة فى لسان العرب[5].

التطور الدلالي: إذن كلمة "العقيلة" فى الصحاح تدل على كريمة الحي، وكريمة الإبل، وكريم من كل الشيء، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إليها الدلالة الجديدة حيث تدل على الزوجة.

الْغَبِيْطُ

تدل كلمة "الغبيط" فى الصحاح على رحل النساء، وعلى الأرض المطمئنة، واسم واد حيث يقول: "الغَبيطُ: الرَّحْلُ، وهو للنساء يُشدُّ عليه الهودج؛ والجمع غُبُطٌ. وقول أبي الصلت الثقفى(من البسيط):

---

[1] الصحاح "ع ق ل" ٥/١٧٧٠

[2] المعجم الوسيط "ع ق ل" ٢/٦١٧

[3] تهذيب اللغة "ع ق ل" ١/١٦١

[4] المحكم المحيط الأعظم "ع ق ل" ١/٢٠٦

[5] لسان العرب "ع ق ل" ١١/٤٦٣

يَرْمُونَ عَنْ عَتَلٍ كَأَنَّهَا غُبُطٌ بِزَمْخَرٍ يُعْجِلُ المَرْمِيَّ إِعْجَالا[1]

يعنى به خشب الرحال، وشبه القسى الفارسية بها، وربَّما سمُّوا الأرض المطمئنَّة غَبيطاً. والغبيط: اسم واد، ومنه صحراء الغبيط"[2]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على ما يوضع على ظهر البعير لتركب المرأة فيه كالرحل للرجل، وتدل على الأرض الواسعة المستوية يرتفع طرفاها، وعلى مسيل من الماء يشق ما ارتفع من الأرض، وعلى غلظ وعاء ذو عدلين كالخرج يوضع فيه التراب أو السماد تحمله الدابة إلى الحقل أو منه وجمعها غبط"[3].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الغبيط" على المركب الذي هو مثل أكف البخاتي، وقيل: هو قتبة تصنع على غير صنعة هذه الأقتاب، وقيل: هو رحل قتبه واحناؤه واحدة، والجمع: غُبُط، وأرض مطمئنة، وقيل: الغبيط: أرض واسعة مستوية يرتفع طرفاها، والغبيط: مسيل من الماء يشق في القف ويكون أوسع من الوادي، أو كالوادي، وقال أبو حنيفة: الغبيط: المسيل يشق في القف كالوادي في السعة، وما بين الغبيطين الروض والعشب والجمع كالجمع، والغبيط: موضع، ويوم غبيط المدرة: يوم كانت فيه وقعة لشيبان وتميم، غلبت فيه شيبان[4]، ونفس الدلالات فى لسان العرب[5].

التطور الدلالى: إذن كلمة "الغبيط" فى الصحاح تدل على رحل النساء، والأرض المطمئنة، واسم واد، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إليها الدلالة الجديدة حيث تدل على وعاء ذو عدلين كالخرج يوضع فيه التراب أو السماد تحمله الدابة إلى الحقل أو منه.

---

[1] ديوان أمية بن أبي الصلت ٥٢، صنعة الدكتور عبد الحفيظ السطلي، المطبعة التعاونية-دمشق، الطبعة الأولى: ١٩٧٤ م.

[2] الصحاح "غ ب ط" ١١٤٦/٣

[3] المعجم الوسيط "غ ب ط" ٦٤٣/٢

[4] المحكم المحيط الأعظم "غ ب ط" ٤٥٦/٥

[5] لسان العرب "غ ب ط" ٣٦٠/٧-٣٦١

الْفَتِيلُ

تدل "الفتيل" في الصحاح على ما يكون في شق النواة، وما بين الإصبعين من الوسخ حيث يقول: "الفتيل: ما يكون في شق النواة، ويقال: هو ما يفتل بين الإصبعين من الوسخ"[1]

وأما في المعجم الوسيط فتدل على المفتول، وما فتله الإنسان بين أصابعه من خيط أو وسخ، والخيط الذي في شق النواة، وتدل على خيط طويل يوصل بالمتفجرات ليفجرها إذا أشعل حيث يقول: "الفتيل المفتول، وما فتله الإنسان بين أصابعه من خيط أو وسخ، والفتيل الخيط الذي في شق النواة، ويقال ما أغنى عنه فتيلا، أي: شيئا وفي التنزيل العزيز: "بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا"[2]، والفتيل خيط طويل يوصل بالمتفجرات ليفجرها إذا أشعل (محدثة)"[3].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر في المعاجم العربية تدل "الفتيل" على سحاة في شق النواة[4]، وفي جمهرة اللغة تدل على ما يخرج من شق النواة[5]، ونفس الدلالة في تهذيب اللغة[6]، وفي المحكم والمحيط الأعظم تدل على حبل دقيق من خزم أو ليف أو عرق، أو قد يشد على العيان، وهي الحلقة التي عند ملتقى الدجرين، وما فتلته بين أصابعك، والسحاة في شق النواة[7]، ونفس الدلالة في لسان العرب[8]، وتاج العروس[9].

---

[1] الصحاح "ف ت ل" ١٧٨٨/٥

[2] سورة النساء ٤٩

[3] المعجم الوسيط "ف ت ل" ٦٧٣/٢

[4] العين "ف ت ل" ١٢٣/٨

[5] جمهرة اللغة "ف ت ل" ٤٠٥/١

[6] تهذيب اللغة "ف ت ل" ٢٠٦/١٤

[7] المحكم والمحيط الأعظم "ف ت ل" ٤٩١/٩

[8] لسان العرب "ف ت ل" ٥١٤/١١

[9] تاج العروس "ف ت ل" ١٤٤/٣٠

التطور الدلالي: إذن كلمة "الفتيل" فى الصحاح تدل على ما يكون فى شق النواة، وما بين الإصبعين من الوسخ، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على خيط طويل يوصل بالمتفجرات ليفجرها إذا أشعل.

الْفَرِيْقُ

تدل "الفريق" فى الصحاح على الطائفة من الناس حيث يقول: "الفرقة: طائفة من الناس، والفريق أكثر منهم"[١]، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الطائفة من الناس أكبر من الفرقة، ومن الخيل سابقها، ورتبة من رتب الجيش العليا حيث يقول: "الفريق الطائفة من الناس أكبر من الفرقة، والفريق المفارق، والفريق من الخيل سابقها ويقال نية فريق مفرقة، والفريق رتبة من رتب الجيش العليا (محدثة) وجمعها فرقاء وأفرقة" [٢].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الفريق" على أكثر من الناس[٣]، وفى تهذيب اللغة تدل الطائفة من الناس، وهم أكثر من الفرق[٤]، وفى المحكم والمحيط الأعظم تدل على الطائفة من الشيء المتفرق، وعلى الفريق من الغنم: الضالة[٥]، ونفس الدلالة فى لسان العرب[٦].

التطور الدلالي: إذن كلمة "الفريق" فى الصحاح تدل على الطائفة من الناس، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إلى الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على رتبة من رتب الجيش العليا.

الْقَذِيفَةُ

تدل "القذيفة" فى الصحاح على شيء يرمى به حيث يقول: "القذيفة: شئ يرمى به[٧]. قال المزَرِّدُ(من الطويل):

---

١ الصحاح "ف ر ق" ١٥٤٦/٤

٢ المعجم الوسيط " ف ر ق" ٦٨٦/٢

٣ العين "ف ر ق" ١٤٧/٥

٤ تهذيب اللغة " ف ر ق" ٩٨/٩

٥ المحكم والمحيط الأعظم " ف ر ق" ٣٨٤/٦-٣٨٨

٦ لسان العرب "ف رق" ٣٠٠/١٠-٣٠٤

٧ الصحاح "ق ذ ف" ١٤١٤/٤

قذيفَةُ شيطانٍ رجيمٍ رَمى بها فصارتْ ضواة في لهازم ضرزم [1]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على ما يرمى به، وتدل على أسطوانة مخروطية الطرف من الحديد محشوة بالمتفجرات يقذف بها العدو من مدفع، أو طائرة، أو سفينة، والسب القبيح، وجمعها قذائف[2].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "القذيفة" على الرمية، ويقال: هذه قذيفة فلان للشيء الذي يلقيه[3]، وفى المصباح المنير تدل على القذيفة القبيحة وهي الشتم، وقذف بقوله تكلم من غير تدبر ولا تأمل[4]، ونفس الدلالة فى لسان العرب[5].

التطور الدلالى: إذن كلمة "القذيفة" فى الصحاح تدل على الشيء يرمى به، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إليها الدلالة الجديدة حيث تدل على أسطوانة مخروطية الطرف من الحديد محشوة بالمتفجرات يقذف بها العدو من مدفع أو طائرة أو سفينة.

القَضِيْبُ

تدل "القضيب" فى الصحاح على واحد من القضبان وهى الأغصان، والناقة التي لم ترض حيث يقول: "القضيب: واحد القضبان، وهي الأغصان، والقضيب: الناقة التي لم ترض. وقضبت الدابة واقتضبتها، إذا ركبتها قبل أن تراض"[6]، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الغصن، وشريط طويل ممدد من الصلب تسير عليه القطر، وعلى السيف القاطع حيث يقول: "القضيب الغصن، والغصن المقطوع، والقضيب شريط طويل ممدد من الصلب تسير عليه القطر (محدثة)، والقضيب السيف القطاع وجمعها قضبان"[7].

---

[1] ديوان المزرد بن ضرار الغطفاني ٣١، تحقيق: خليل العطية، كطبعة أسعد-بغدادبغداد، الطبعة الأولى: ١٩٦٢ م.

[2] المعجم الوسيط "ق ذ ف" ٧٢٢/٢

[3] جمهرة اللغة "ق ذ ف" ٦٩٩/٢

[4] المصباح المنير "ق ذ ف" ٤٩٤/٢

[5] لسان العرب "ق ذ ف" ٢٧٧/٩

[6] الصحاح "ق ض ب" ٢٠٣/١

[7] المعجم الوسيط "ق ض ب" ٧٤١/٢

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "القضيب" على السيف الدقيق القاطع[١]، وفى جمهرة اللغة تدل على كل غضن من الأغصان التي تقطع[٢]، وفى تهذيب اللغة تدل على اسم يقع على ما قضبت من أغصان لتتخذ منها سهاما أو قسيا[٣]، ونفس الدلالة فى لسان العرب[٤].

التطور الدلالى: إذن كلمة "القضيب" فى الصحاح تدل على واحد من القضبان وهى الأغصان، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إلى الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على شريط طويل ممدد من الصلب تسير عليه القطر.

الْقَعِيْدَةُ

تدل كلمة "القعيدة" فى الصحاح على قعيدة الرجل وهى المرأة، والغرارة، ومن الرمل التي ليست بمستطيل حيث يقول: "القعيدة: الغرارة، يقول أبو ذؤيب(من الوافر):

لَهُ مِنْ كَسْبِهِنَّ مُعَذْلِجَاتٌ قَعَائِدُ قَدْ مُلِئْنَ مِنَ الوَشِيقِ[٥]

والقعيدة من الرمل: التي ليست بمستطيلة. وقعيدة الرجل: امرأته، وكذلك قعاده"[٦]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على المرأة، وشيء كالعيبة يجلس عليه، والغرارة أو شبهها يكون فيها القديد والكعك حيث يقول: "القعيدة المرأة، والقعيدة شيء كالعيبة يجلس عليه، والقعيدة الغرارة أو شبهها يكون فيها القديد والكعك وجمعها قعائد"[٧].

الدراسة والتحليل: من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "القعيدة" على ما أتاك من خلفك من ظبي أو طائر[٨]، وفى تهذيب اللغة تدل على القعيدة الجراد الذي لم

---

١ العين "ق ض ب" ٥/٥٣

٢ جمهرة اللغة "ق ض ب" ١/٣٥٥

٣ تهذيب اللغة "ق ض ب" ٨/٢٧١

٤ لسان العرب "ق ض ب" ١/٦٧٨-٦٧٩

٥ شرح أشعار الهذليين ١٨٢.

٦ الصحاح "ق ع د" ٢/٥٢٦

٧ المعجم الوسيط "ق ع د" ٢/٧٤٩

٨ العين "ق ع د" ١/١٤٣

يستو جناحاه[1]، وفى مجمل اللغة تدل على امرأة الرجل[2]، وفى المحكم والمحيط الأعظم تدل على شيء تنسجه النساء، يشبه العيبة، يجلس عليه[3]، ونفس الدلالة ذكرها ابن منظور فى لسان العرب[4]، والمرتضى الزبيدي فى تاج العروس[5].

التطور الدلالى: إذن كلمة "القعيدة" فى الصحاح تدل على المرأة، والغرارة، ومن الرمل التي ليست بمستطيل، وأما فى المعجم الوسيط أضفت إليها الدلالة الجديدة وهى الغرارة التي يكون فيها القديد والكعك.

الْقَفِيْزُ

تدل "القفيز" فى الصحاح على مكيال حيث يقول: "القفيز: مكيال، وهو ثمانية مكاكيك"[6] وأما فى المعجم الوسيط فتدل على مكيال، وتدل على حديدة منعقفة يدخل فيها لسان القفل ونحوه حيث يقول: "القفيز هو مكيال كان يكال به قديما ويختلف مقداره في البلاد، ويعادل بالتقدير المصري الحديث نحو ستة عشر كيلو جراما، ومن الأرض قدر مائة وأربع وأربعين ذراعا، والقفيز حديدة منعقفة يدخل فيها لسان القفل ونحوه"[7].

الدراسة والتحليل :

من خلال لنظر فى المعاجم العربية تدل "القفيز" تدل على مكيال، وهو أيضا مقدار من مساحة الأرض[8]، وفى تهذيب اللغة تدل على عشر الجريب[9]، ونفس الدلالة فى لسان العرب[10]، وتاج العروس[11].

---

[1] تهذيب اللغة "ق ع د" ١٣٩/١

[2] مجمل اللغة "ق ع د" ٧٦٠

[3] المحكم والمحيط الأعظم "ق ع د" ١٧٢/١

[4] لسان العرب "ق ع د" ٣٦٢/٣-٣٦٣

[5] تاج العروس "ق ع د" ٥٥/٩-٥٦

[6] الصحاح "ق ف ز" ٨٩٢/٣

[7] المعجم الوسيط "ق ف ز" ٧٥١/٢

[8] العين "ق ف ز" ٩٢/٥

[9] تهذيب اللغة "ق ف ز" ٢٦٣/١

[10] لسان العرب "ق ف ز" ٣٩٥/٥

[11] تاج العروس "ق ف ز" ٢٨٥/١٥

التطور الدلالي: إذن كلمة "القفيز" فى الصحاح تدل على مكيال، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إليها الدلالة الجديدة حيث تدل على حديدة منعقفة يدخل فيها لسان القفل ونحوه.

الْكَنِيْفُ

تدل "الكنيف" فى الصحاح على الساتر، والترس، والمذهب، وحظيرة من الشجر تجعل للإبل حيث أشار: "الكنيف: الساتر، ويسمى الترس كنيفا لأنه يستر، ومنه قيل للمذهب: كنيف، وبمعنى: حظيرة من شجر تجعل للإبل، ويقال منه: كنفت الابل أكنف وأكنف، واكتنف القوم، إذا اتخذوا كنيفا لإبلهم"[1]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الساتر، والترس، والظلة تشرع فوق الدار، وحظيرة من الشجر أو خشب تتخذ للإبل والغنم، والمرحاض حيث أشار: "الكنيف الساتر، والكنيف الترس، ويقال ترس كنيف، والكنيف الظلة تشرع فوق باب الدار، والكنيف حظيرة من خشب أو شجر تتخذ للإبل والغنم تقيها الريح والبرد، والكنيف المرحاض وجمعها كُنُفٌ"[2].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الكنيف" على الترس، ومنه قيل للمذهب كنيف، والحظيرة تجعل للإبل[3]، ونفس الدلالة فى تهذيب اللغة[4]، ولسان العرب[5].

التطور الدلالي: إذن كلمة "الكنيف" فى الصحاح تدل على الساتر، والترس، والمذهب، وحظيرة من الشجر تجعل للإبل، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على المرحاض وهو الذي تقضى فيه حاجة الإنسان، كأنه كنف في أستر النواحي.

---

[1] الصحاح "ك ن ف" ١٤٢٤/٤

[2] المعجم الوسيط "ك ن ف" ٨٠١/٢

[3] معجم ديوان الأدب "ك ن ف" ٤١٧/١

[4] تهذيب اللغة "ك ن ف" ١٥٢/١٠-١٥٣

[5] لسان العرب "ك ن ف" ٣٠٩/٩- ٣١٠

النَّقِيْلَةُ

تدل "النقيلة" فى الصحاح على المرأة الغريبة، وعلى الرقعة التي يرقع بها خف البعير أو النعل حيث يقول: "النقيلة: المرأة الغريبة، ويقال: هو ابن نقيلة، والنقيلة: الرقعة التي يرقع بها خف البعير أو النعل، والجمع النقائل"[١]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على رقعة يصلح بها الشيء الخلق كالنعل أو الخف، وشريحة من جلد الإنسان تنقل إلى موضع آخر منه لتصلحه وجمعها نقائل ونقيل"[٢].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "النقيلة" على الرقعة يرقع بها خف البعير ويرقع النعل، ويقال للرجل: إنه ابن نقيلة ليست من القوم، أي: غريبة[٣]، وفى المحكم والمحيط الأعظم تدل على الرقعة التي يرقع بها خف البعير من أسفله إذا حفي وجمعها نقائل ونقيل[٤]، ونفس الدلالة فى القاموس المحيط[٥]، وهكذا فى لسان العرب[٦]، وتاج العروس[٧].

التطور الدلالى: إذن كلمة "النقيلة" فى الصحاح تدل على المرأة الغريبة، وعلى الرقعة التي يرقع بها خف البعير أو النعل، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إليها الدلالة الجديدة حيث تدل على شريحة من جلد الإنسان تنقل إلى موضع آخر منه لتصلحه.

---

١ الصحاح "ن ق ل" ١٨٣٤/٥

٢ المعجم الوسيط "ن ق ل" ٩٤٩/٢

٣ تهذيب اللغة "ن ق ل" ١٣٠/٩

٤ المحكم والمحيط الأعظم "ن ق ل" ٤١٤/٦

٥ القاموس المحيط "ن ق ل" ١٠٦٤

٦ لسان العرب "ن ق ل" ٦٧٥/١١

٧ تاج العروس "ن ق ل" ٢٥/٣١

الْوَتِينُ

تدل "الوتين" فى الصحاح على عرق فى القلب حيث يقول: "الوتين: عرق في القلب، إذا انقطع مات صاحبه"[١]، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الشريان الرئيس الذي يغذي جسم الإنسان بالدم النقي الخارج من القلب وجمعها وتن وأوتنة.[٢]

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الوتين" على عرق يسقي الكبد، وثلاثة أوتنة، وجمعه وتن، ورجل موتون: انقطع وتينه، وهي نياط القلب، وقيل: الوتين: عرق القلب[٣]، وفى المحكم والمحيط الأعظم تدل على عرق لاصق بالصلب من باطنه أجمع، يسقى العروق كلها الدم، ويسقى اللحم، وهو نهر الجسد، وقيل: هو عرق أبيض مستبطن القفا، وقيل: الوتين، يستقى من الفؤاد، وفيه الدم. والوتين: الخلب، وقيل: هو نياط القلب: وقيل: هو عرق أبيض غليظ كأنه قصبة والجمع: أوتنة، ووتن[٤]، ونفس الدلالة فى لسان العرب[٥]، وتاج العروس[٦].

التطور الدلالى: إذن كلمة "الوتين" فى الصحاح تدل على عرق في القلب إذا انقطع مات صاحبه، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على الشريان الرئيس الذي يغذي جسم الإنسان بالدم النقي الخارج من القلب.

---

١ الصحاح "و ت ن" ٢٢١١/٦

٢ المعجم الوسيط "و ت ن" ١٠١٠/٢

٣ العين "و ت ن" ١٣٦/٨

٤ المحكم والمحيط الأعظم "و ت ن" ٥٣٩/٩

٥ لسان العرب "و ت ن" ٤٤١/١٣-٤٤٢

٦ تاج العروس "و ت ن" ٢٣٨/٣٦

الوَسِيْطُ

تدل "الوسيط" في الصحاح على الشخص الوسيط في القوم نسبا و أرفع محلا حيث يقول: "وفلان وسيط في قومه، إذا كان أوسطهم نسبا وأرفعهم محلا[1]. قال العرجي(من الوافر):

كَأَنِّي لَمْ أَكُنْ فِيهِمْ وَسِيطًا وَلَمْ تَكُ نِسْبَتِي فِي آلِ عَمْرِو[2]

وأما في المعجم الوسيط فتدل على المتوسط بين المتخاصمين، والمتوسط بين المتبايعين أو المتعاملين، والمعتدل بين شيئين وهي وسيطة حيث يقول: "الوسيط المتوسط بين المتخاصمين، والوسيط المتوسط بين المتبايعين أو المتعاملين، والوسيط المعتدل بين شيئين وهي وسيطة وجمعها وسطاء ويقال هو وسيط فيهم أوسطهم نسبا وأرفعهم مجدا"[3].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر في المعاجم العربية تدل "الوسيط" على الوسيط من الناس: الخير منهم، وفسر في التنزيل قوله جل وعز: "قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ"[4]، أي: أخيرهم وأعدلهم. والعرب تقول: فلان من أوسط قومه، أي: خيارهم وأعدلهم، ومنه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم: هو أوسط قريش حسباً. أي: جعلناكم عدلاً للخلائق [5].

التطور الدلالي: إذن كلمة "الوسيط" في الصحاح تدل على الشخص الوسيط في القوم نسبا و أرفع محلا، وأما في المعجم الوسيط فتدل على المتوسط بين المتخاصمين، والمتوسط بين المتبايعين أو المتعاملين، والمعتدل بين شيئين وهي

---

[1] الصحاح "و س ط" ١١٦٧/٣

[2] ديوان العرجي رواية أبي الفتح الشيخ عثمان بن جني ٣٥، شرحه وحققه: خضر الطائي ورشيد العبيدي، الشركة الإسلامية للطباعة، الطبعة الأولى: ١٣٧٥ هـ/ ١٩٥٦ م.

[3] المعجم الوسيط "و س ط" ١٠٣١/٢

[4] سورة القلم ٢٨

[5] جمهرة اللغة "و س ط" ٨٣٨/٢

وسيطة، أو شخص يقيم علاقة تجاريّة بين المشتري والبائع بدون أن يقوم هذان الشخصان بالتعاون المباشر فيما بينهما.

٣-صيغ المبالغة على وزن(فَعُول)

الْغَمُوْسُ

تدل "الغموس" فى الصحاح على الأمر الشديد، ومنه يمين الغموس التي تغمس صاحبها فى الإثم حيث يقول: "الأمر الغموس: الشديد، ومنه اليمين الغموس: التي تغمس صاحبها في الإثم. والطعنة الغموس: النافذة، وناقة غموس: لا يستبان حملها حتى تقرب"[١]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على اليمين الكاذب، والأمر الشديد الغامس في الشدة والبلاء، وما يؤتدم به حيث يقول: "الغموس اليمين الغموس الكاذبة تغمس صاحبها في الإثم، وفي الحديث: "اليمين الغموس تذر الديار بلاقع"[٢]، والغموس من الأمر الشديد الغامس في الشدة والبلاء، والغموس ما يؤتدم به (محدثة) وجمعها غُمُسٌ"[٣].

الدراسة والتحليل :

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الغموس" على اليمين الغموس التي لا استثناء فيها، وقيل التي يقتطع فيها الحق، وتدل على الشاة التي أنفدت شهرا أو أكثر ولم يتبين إيلادها[٤]، وفى مجمل اللغة تدل على اليمين التي تغمس صاحبها في الإثم، وتدل على الشيء الشديد، ومنه ناقة غموس: لا يستبان حملها حتى تقرب، وعلى الطعنة النافذة[٥]، وفى القاموس المحيط

---

[١] الصحاح " غ م س" ٣/٩٥٦-٩٥٧

[٢] لمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح ١/٢٩٧، لعبد الحق بن سيف الدين بن سعد الله البخاري الدّهلوي الحنفي (٩٥٨ هـ-١٠٥٢ هـ)، تحقيق وتعليق: الأستاذ الدكتور تقي الدين الندوي، الناشر: دار النوادر، دمشق - سوريا، الطبعة الأولى: ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م.

[٣] المعجم الوسيط " غ م س" ٢/٦٦٢

[٤] العين " غ م س" ٤/٣٨٠

[٥] مجمل اللغة " غ م س" ٦٨٦

تدل على الأمر الشديد الغامس في الشدة، وعلى الناقة التي لا يستبان حملها، والتي يشك في مخها أرير أم قصيد، والتي في بطنها ولد، وهي لا تشول فيبين، وعلى الطعنة النافذة[1]، وفى لسان العرب مع ذكر الدلالة القديمة تدل على الشديد من الرجال الشجاع[2]، ونفس الدلالات فى تاج العروس[3].

التطور الدلالى: إذن كلمة "الغموس" فى الصحاح تدل على الأمر الشديد، وعلى اليمين الغموس التي تغمس صاحبها فى الإثم، وأما فى المعجم الوسيط فاكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على ما يؤتدم به.

٤-صيغ المبالغة على وزن(مِفعال)

الْمِئْخَارُ

تدل كلمة " المئخار" فى الصحاح على النخلة التى يبقى حملها إلى آخر الصرام حيث يقول: "المئخار: النخلة التى يبقى حملها إلى آخر الصرام"[4]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الكثير التأخر، ومن الشجر ما يتأخر نضج ثمره إلى آخر الموسم حيث يقول: "المئخار الكثير التأخر، والمئخار من الشجر ما يتأخر نضج ثمره إلى آخر الموسم وجمعها مآخير"[5].

---

[1] القاموس المحيط "غ م س" ٥٦١

[2] لسان العرب "غ م س" ١٥٦/٦-١٥٧

[3] تاج العروس "غ م س" ٣١١/١٦-٣١٤

[4] الصحاح "أ خ ر" ٥٧٧/٢

[5] المعجم الوسيط "أ خ ر" ٩/١

الدراسة والتحليل :

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "المئخار" على الشجرة التي تؤخر إلى الشتاء، وعلى النخلة التي يبقى حملها إلى آخر الصرام[1]، ونفس الدلالة فى القاموس المحيط[2]، وهكذا فى لسان العرب[3].

التطور الدلالى: إذن كلمة "المئخار" تدل فى الصحاح على النخلة التى يبقى حملها إلى آخر الصرام، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على الكثير التأخر.

[1] المحكم والمحيط الأعظم "أ خ ر" ٢٣٧/٥

[2] القاموس المحيط "أ خ ر" ٣٤٢

[3] لسان العرب "أ خ ر" ٥٥٦/٤

الفصل الرابع: التطور الدلالي في أسماء الزمان والمكان

المراد باسم الزمان والمكان هو الاسم المشتقّ لزمان الفعل أو مكانه، والغرض من الإتيان بذلك ضرب من الإيجاز والاختصار، فإنه لولاهما للزم الإتيان بلفظ الفعل ولفظ الزمان والمكان نحو: هذا الزمان أو هذا المكان الذي قتل فيه زيد، فاشتقّ اسم الزمان أو المكان على مثال الفعل المضارع، وأوقعوا ميما موقع حرف المضارعة فقالوا: هذا مقتل زيد.

وكيفية بنائه على مثال المضارع أن ينظر إلى حركة عين الفعل المضارع فإن كانت مضمومة أو مفتوحة، فتحت عين مفعَل، وإن كانت مكسورة كسرت ، ومثاله مما عين مضارعه مضمومة، مصدر ومقتَل ومدخَل ومقعَد ومقام ونحو ذلك، ومقام أصله مقوم على وزن مفعل، فقلبت واوه ألفا، لأنه لما وقع حرف العلّة منه في الموضع الذي أعلّ من الفعل، أعلّ كما أعلّ في فعله، ومثاله مما عين مضارعه مفتوحة، مشرب وملبس ومذهب، واستثني أحد عشر اسما مما عين فعله المضارع مضمومة، جاء مفعِل منها مكسور العين وكان قياسه الفتح وهي: المنسِك ، والمجزِر وهو الموضع الذي ينحر فيه الجزور، يقال: جزر الجزور يجزرها بالضم، والمنبِت وهو موضع النّبات وهو من ينبت بالضم ، والمطلِع موضع الطلوع ، والمشرِق والمغرِب لموضع الشروق والغروب، وهما من فعل يفعل بالضم، والمفرِق اسم للموضع الذي يفرق فيه الشعر من وسط الرأس، وهو من يفرق بالضم ، والمسقط، موضع السقوط، ومنه مسقط الرأس، موضع الولادة، والمسكن ، موضع السكنى، والمرفق موضع الرفق، ومنه مرفق اليد وهو موضع الاتصال بالعضد، والمسجِد وهو البيت، فأمّا المصدر ومكان السجود فهو مسجَد بالفتح، وروي عن بعض العرب مسكَن ومطلَع بالفتح، وينبغي أن يزاد المنخر: وهو موضع النخير من نخر ينخر ، فتكون الأسماء الشاذة اثني عشر، قال في الصحاح: والفتح في كله جائز وإن لم يسمع به،

وكان القياس يقتضي أن يجئ المفعل من مضموم العين بضمّ العين ليكون على مثال مضارعه، ولكن عدلوا عنه إلى مفتوح العين لأنّه ليس في كلامهم مفعل بالضم إلّا أن تلحقه هاء التأنيث كالمقبرة كما سيأتي، وأمّا مفعل بكسر العين من الذي عين مضارعه مكسورة فنحو: المجلس لأنّ مضارعه يجلس، وكذلك المحبس والمصيف ومضرب الناقة ومنتجها، فالفعل منه مكسور العين، إن كان للموضع أو للزمان، وأمّا إن كان مصدرا فمفتوح العين للفرق بين المصدر والاسم تقول: نزل منزلا بفتح الزاي أي نزل نزولا، وهذا منزله بكسر الزاي إذا أردت الدار، ولم يفرّق بينهما في غير المكسور العين، لأنّ المفتوح العين ومضمومها يأتي المفعل منهما بفتح العين سواء كان اسما أو مصدرا[1].

المَبْسِمُ

تدور كلمة "المبسم" في الصحاح على الثغر حيث يقول: "المبسم: الثغر، مثال المجلس من جلس يجلس"[2]

وأما في المعجم الوسيط فتدل على الثغر، وتدل على أنبوبة من خشب أو معدن أو نحوهما توضع فيها لفافة التدخين أو تدخن بها النارجيلة وجمعها مباسم[3].

الدراسة والتحليل :

في معاجم العربية تدل "المبسم" على الثَّغْرُ الْمَبْسِمُ[4]، وفي تاج العروس: والمبسم لمنزل الثغر لأنه موضع التبسم [5]، وأُنْبُوبة من خشب أو معدن أو نحوهما، توضع

---

[1] الكناش في فني النحو والصرف ١/٣٤٩-٣٥٠ .

[2] الصحاح "ب س م" ٥/١٨٧٢

[3] المعجم الوسيط "ب س م " ١/٥٧

[4] القاموس المحيط "ب س م" ١٠٨٠.

[5] تاج العروس "ب س م" ٣١/٢٨٦

فيها لفافة التدخين، و"المِبْسِم" اسم مكان بمعنى الثغر، فإطلاقه على ما يوضع بين الشفتين مجاز[1].

التطور الدلالي: إذن كلمة "المبسم" في الصحاح على الثغر المَبَسَّم، واكتسبت الدلالة الجديدة في المعجم الوسيط حيث تدل على أنبوبة من خشب أو معدن أو نحوهما توضع فيها لفافة التدخين أو تدخن بها النارجيلة.

الْمَجْلِسُ

تدل "الْمَجْلِسُ" في الصحاح على موضع الجلوس حيث يقول: "جَلَسَ جلوساً. وأَجْلَسَهُ غيره، ومنه قومٌ جلوسٌ، والمِجْلِسُ: موضع الجُلوسِ. والمَجْلِسُ بفتح اللام: المصدر"[2]

وأما في المعجم الوسيط فتدل على مكان الجلوس، وعلى الطائفة من الناس تخصص للنظر فيما يناط بها من أعمال، ومنه مجلس الشعب، ومجلس العموم، ومجلس الأعيان، والمجلس الحسبي حيث يقول: "الْمجْلس مَكَان الْجُلُوس، والمجلس الطائفة من النَّاس تخصص للنَّظَر فِيمَا يناط بهَا من أَعمال، وَمِنْه مجْلِس الشّعب، ومجلس الْعُمُوم، ومجلس الْأَعْيَان، والمجلس الحسبي (مج)" [3].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر في المعاجم العربية تدل "المجلس" على جماعة الجلوس، وموضع الجلوس[4]، ونفس الدلالة في لسان العرب[5]، وتاج العروس[6].

---

[1] معجم الصواب اللغوي ٦٥٥/١

[2] الصحاح "ج ل س" ٩١٤/٣

[3] المعجم الوسيط "ج ل س" ١٣٠/١

[4] المحكم والمحيط الأعظم "ج ل س" ٢٧١/٧

[5] لسان العرب "ج ل س" ٣٩/٩-٤٠

[6] تاج العروس "ج ل س" ٥٠٦/١٥

التطور الدلالي: إذن كلمة "المجلس" فى الصحاح تدل على موضع الجلوس، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على الطائفة من الناس تخصص للنظر فيما يناط بها من أعمال.

المَجَلّةُ

تدور كلمة "المجلة" فى الصحاح على الصحيفة التى فيها الحكمة حيث يقول: "المَجَلّةُ: الصحيفةُ فيها الحكمةُ. قال أبو عبيد: كلُّ كتابٍ عند العرب مَجَلَّةٌ. وقول النابغة:

مَجَلَّتُهم ذاتُ الإله، ودِينُهم قَوِيم فَمَا يَرْجُون غَيْرَ الْعَوَاقِبِ[1]

فمن رواه بالجيم فهو من هذا، ومن رواه بالحاء فمعناه أنهم يحجون فيحلون مواضع مقدسة"[2]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الْكتاب، والصحيفة تجمع طرائف الْمعرفَة حيث يقول: "الْمجلة الْكتاب، والمجلة الصحيفة تجمع طرائف الْمعرفَة، وتقال فِي عصرنا هَذَا لكل صحيفَة عَامَّة أَو متخصصة فِي فن من الْفُنُون تظهر فِي أَوْقَات مُعينَة بِخِلَاف الصُّحُف اليومية وجمعها مجَال ومجلات (مج)"[3].

الدراسة والتحليل :

تدل "المجلة" فى المعاجم العربية على الصحيفة فيها الحكمة، قال أبو عبيد: كل كتاب عند العرب مجلة. وقدم سويد بن الصامت، رضي الله تعالى عنه، فتصدى له رسول الله-صلى الله عليه وسلم-، فدعاه، فقال له سويد: لعل الذي معك مثل الذي معي، قال: وما الذي معك قال: مجلة لقمان، وفي الأساس: وكان ابن عباس

[1] ديوان النابغة الذبياني ١٨٩، تحقيق. د. شكري فيصل، دار الفكر بدمشق، الطبعة الأولى: ١٩٦٨ م.

[2] الصحاح "ج ل ل" ١٦٥٨/٤

[3] باب الجيم ١٣١/١

رضي الله تعالى عنهما إذا أنشد شعر أمية، قال: "مجلة ابن أبي الصلت. وقال ابن الأعرابي: قلت لأعرابي: ما المجلة وفي يدي كراسة، فقال: التي في يدك [1].

التطور الدلالي: إذن كلمة"المجلة" تدل في الصحاح على الصحيفة التي فيها الحكمة، وأما في المعجم الوسيط فتدل على الصحيفَة العَامَّة أَو متخصصة فِي فن من الْفُنُون تظهر فِي أَوْقَات مُعينَة بِخِلَاف الصُّحُف اليومية.

الْمَجْمَعُ

تدل "الْمَجْمَعُ" في الصحاح على اجتماع القوم حيث يقول: "فلاة مجمعة: يجتمع القوم فيها ولا يتفرقون، خوف الضلال ونحوه، كأنها هي التي جمعتهم، ويقال للمُسْتَجيش: اسْتَجْمَعَ كلَّ مَجْمَعٍ"[2]

وأما في المعجم الوسيط فتدل على موضع الاجتماع الناس، والملتقى، وعلى مجمع البحرين، ومؤسسة للنهوض باللغة أو العلوم أو الفنون ونحوها حيث يقول: "المجمع موضع الاجتماع، والمجمع المجتمعون، والمجمع الملتقى، ومنه مجمع البحرين، والمجمع مؤسسة للنهوض باللغة أو العلوم أو الفنون ونحوها وجمعها مجامع (محدثة)"[3].

الدراسة والتحليل :

من خلال النظر في المعاجم العربية تدل "الْمَجْمَعُ" على المكان حيث يجمع الناس فيه، وهو أيضا اسم للناس والجماعة، ومجمع البحرين، وعدد كل شيء وكثرته[4]، وفي المصباح المنير: المجمع بفتح الميم وكسرها مثل: المطلَع والمطلِع يطلق على الجمع،

---

[1] تاج العروس "ج ل ل" ٢٢٤/٢٨-٢٢٥

[2] الصحاح "ج م ع" ١١٩٨/٣

[3] المعجم الوسيط "ج م ع" ١٣٦/١

[4] العين "ج م ع" ٢٤٠/١

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على محضر الناس ومشهدهم، ومكان يؤسس للتعليم أو البحث حيث يقول: "المعهَد محضر الناس ومشهدهم، والمعهَد مكان يؤسس للتعليم أو البحث كمعهَد الدراسات العليا، ومعهَد البحوث (محدثة) وجمعها معاهد".[١]

الدراسة والتحليل :من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "المعهَد" على الموضع الذي تعهد به شيئا يجمع المعاهد[٢]، ونفس الدلالة فى جمهرة اللغة[٣]، وفى مجمل اللغة تدل على المنزل إذا كان مثابة[٤]، وفى لسان العرب تدل على الموضع كنت عهدته أو عهدت هوى لك أو كنت تعهد به شيئا، وجمعها المعاهد[٥].

التطور الدلالى: إذن كلمة "المعهَد" فى الصحاح تدل على الموضع الذي تعهد به شيئا، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إليها الدلالة الجديدة حيث تدل على مكان يؤسس للتعليم أو البحث كمعهَد الدراسات العليا، ومعهَد البحوث.

المقبرة

تدل "المقبرة" فى الصحاح على واحدة المقابر حيث يقول: "المقبرة والمقبرة بفتح الباء وضمها:واحدة المقابر"[٦] ، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على مجتمع القبور والقبر حيث يقول: "الْمقْبرَة هى مُجْتَمع الْقُبُور، والمقبرة القبر (محدثة) وجمعها مَقَابِر"[٧].

---

١ المعجم الوسيط "ع هـ د" ٦٣٤/٢

٢ العين "ع هـ د" ١٠٢/١

٣ جمهرة اللغة "ع هـ د" ٦٦٨/٢

٤ "مجمل اللغة ع هـ د" ٦٣٤

٥ لسان العرب "ع هـ د" ٣١٣/٣

٦ الصحاح "ق ب ر" ٧٨٤/٢

٧ المعجم الوسيط "ق ب ر" ٧١٠/٢

الدراسة والتحليل :من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل المَقْبَرَةُ والمَقْبُرَةُ: موضع القبور[١]، ونفس الدلالة فى جمهرة اللغة[٢]، وتهذيب اللغة[٣]، وهكذا فى لسان العرب[٤]، وتاج العروس[٥].

التطور الدلالى: إذن كلمة "المقبرة" فى الصحاح تدل على واحدة المقابر، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على مجتمع القبور والقبر.

الْمَقَامَةُ

تدل "الْمَقَامَةُ"" فى الصحاح على المجلس والجماعة من الناس حيث يقول: "المقامَةُ بالفتح: المجلسُ، والجماعة من الناس"[٦]، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على المجلس، والجماعة من الناس، وعلى الخطبة والوعظ، وقصة قصيرة مسجوعة تشتمل على عظة أو ملحة كان الأدباء يظهرون فيها براعتهم حيث يقول: "المَقَامة الجماعة من الناس، والمقامة المجلس، والمقامة الخطبة أو العظة أو نحوهما، والمقامة قصة قصيرة مسجوعة تشتمل على عظة أو ملحة كان الأدباء يظهرون فيها براعتهم"[٧].

الدراسة والتحليل :

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "المَقَامة" على مجتمع الناس[٨]، وفى المحكم والمحيط الأعظم تدل على الْمجْلس، وعلى السَّادة[٩]، وفى لسان العرب: تدل على المجلس والجماعة من الناس[١٠]، ونفس الدلالة فى تاج العروس[١١].

---

١ العين "ق ب ر" ١٥٧/٥

٢ جمهرة اللغة "ق ب ر" ٣٢٤/١

٣ تهذيب اللغة "ق ب ر" ١١٩/٩

٤ لسان العرب "ق ب ر" ٦٨/٥

٥ تاج العروس "ق ب ر" ٣٥٥/١٣-٣٥٦

٦ الصحاح "ق و م" ٢٠١٧/٥

٧ المعجم الوسيط "ق و م" ٧٦٨/٢

٨ معجم الجيم "ق وم "٨٠/٣

٩ المحكم والمحيط الأعظم "ق و م" ٥٩٥/٦

١٠ لسان العرب "ق و م" ٤٩٨/١٢

١١ تاج العروس "ق و م" ٣١٠/٣٣

التطور الدلالي: إذن كلمة "المقامة" فى الصحاح تدل على المجلس والجماعة من الناس، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إليها الدلالة الجديدة حيث تدل على الخطبة أو العظة أو نحوهما، وتدل على قصة قصيرة مسجوعة تشتمل على عظة أو ملحة كان الأدباء يظهرون فيها براعتهم.

الْمَقْرَأَةُ

تدل "الْمَقْرَأَةُ" فى الصحاح على المسيل وهو الموضع الذي يجتمع فيه ماء المطر من كل جانب حيث يقول: "المِقْراةُ: المسيل، وهو الموضع الذي يجتمع فيه ماء المطر من كلِّ جانب"[1]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على مكان في المسجد أو الضريح يجتمع فيه حفاظ القرآن الكريم ليقرؤوه تبركا به حيث يقول: "المقرأة مَكَان فِي مَسْجِد أَو ضريح يجْتَمع فِيهِ حفاظ الْقُرْآن ليقرؤوه تبركا بِهِ (مو) جمعها مقارئ[2].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الْمَقْرَأَةُ" على شبه حوض ضخم يقرى فيه من البئر ثم يفرغ منه في قرو ومركن أو حوض[3]، وفى تهذيب اللغة تدل على الحوض العظيم، والموضع الذي يقرى فيه الماء[4]، ونفس الدلالة فى مجمل اللغة[5]، وفى المحكم المحيط الأعظم تدل على المقرأة التي ينتظر بها انقضاء أقرائها، قال أبو

---

[1] الصحاح "ق ر ا" ٢٤٦١/٦

[2] المعجم الوسيط "ق ر ا" ٧٢٢/٢

[3] العين "ق ر و"٢٠٤/٥

[4] تهذيب اللغة "ق ر ا" ٢٠٧/٩

[5] مجمل اللغة "ق ر ا" ٧٥٠

عمرو بن العلاء: دفع فلان جاريته إلى فلانة تقرئها، أي: تمسكها عندها حتى تحيض للاستبراء[1]، وهكذا في لسان العرب[2]، وتاج العروس[3].

التطور الدلالي: إذن كلمة "الْمَقْرَأَةُ" في الصحاح تدل على المسيل وهو الموضع الذي يجتمع فيه ماء المطر من كل جانب، وأما في المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على مكان في المسجد أو الضريح يجتمع فيه حفاظ القرآن ليقرؤوه تبركا.

الْمَكْتَبُ

تدل "الْمَكْتَبُ" في الصحاح على موضع الكتابة حيث يقول: "الكُتَّابُ: الكَتَبَةُ. والكُتَّابُ أيضاً والمكْتَبُ واحد، والجمع الكتاتيب"[4]

وأما في المعجم الوسيط فتدل على موضع الكتابة، وقطعة من الأثاث يجلس إليها للكتابة، والمكان يعد لمزاولة عمل معين حيث يقول: "المكتب موضع الكتابة، والمكتب قطعة من الأثاث يجلس إليها للكتابة، والمكتب المكان يعد لمزاولة عمل معين كمكتب المحامي والمهندس ونحوهما"[5].

الدراسة والتحليل :

من خلال النظر في المعاجم العربية تدل "المكتب" على موضع الكتاب، والمكتب والكتاب: موضع تعليم الكتاب[6]، وفي القاموس المحيط تدل على موضع التعليم[7]، وفي لسان العرب تدل على موضع الكتاب، والمكتب والكتاب: موضع تعليم الكتاب، والجمع الكتاتيب[8].

---

[1] المحكم والمحيط الأعظم "ق ر أ" ٤٧١/٦

[2] لسان العرب "ق ر أ" ١٣١/١

[3] تاج العروس "ق ر أ" ٣٧١/١

[4] الصحاح "ك ت ب" ٢٠٨/١

[5] المعجم الوسيط "ك ت ب" ٧٧٥/٢

[6] المحكم والمحيط الأعظم "ك ت ب" ٧٧٧/٦

[7] القاموس المحيط "ك ت ب" ١٢٨

[8] لسان العرب "ك ت ب" ٦٩٩/١

التطور الدلالي: إذن كلمة "المكتب" في الصحاح تدل على موضع الكتابة، وأما في المعجم الوسيط أضيفت إليها الدلالة الجديدة حيث تدل على المكان يعد لمزاولة عمل معين كمكتب المحامي والمهندس ونحوهما.

الْمَلْحَمَةُ

تدل "الملحمة" في الصحاح على الوقعة العظيمة حيث يقول: "المَلْحَمَةُ: الوقعةُ العظيمة في الفتنة"[1]

وأما في المعجم الوسيط فتدل على الحرب الشديد، وعلى عملٌ قصصيّ له قواعدُ وأصول، يشاد فيه بذكر الأبطال والملوك وآلهة الوثنيّين، ويقوم على الخوارق والأساطير، وقد يكون شعرًا كالإلياذة عند الإغريق، والشَّاهنامة عند الفرس، وقد يكون نثرًا كسيرة عنترة حيث يقول "الملحمة الحرب الشديدة وموضعها، والملحمة عمل قصصي له قواعد وأصول يشاد فيه بذكر الأبطال والملوك وآلهة الوثنيين ويقوم على الخوارق والأساطير وقد يكون شعرا كالإلياذة عند الإغريق والشاهنامة عند الفرس وقد يكون نثرا كسيرة عنترة وجمعها ملاحم"[2].

الدراسة والتحليل:

تدل "الملحمة" في المعاجم العربية على الحرب ذات القتل والقتال[3]. وفي تاج العروس تدل على الوقعة العظيمة القتل في الفتنة، وقيل: الحرب ذات القتل الشديد، وقيل: موضع القتال، وجمعها الملاحم، مأخوذ من اشتباك الناس واختلاطهم فيها كاشتباك لحمة الثوب بالسدى. وقال ابن الأعرابي: الملحمة حيث يقاطعون لحومهم بالسيوف[4]، وأنشد ابن بري(من الطويل):

---

[1] الصحاح "ل ح م" ٢٠٢٧/٥

[2] المعجم الوسيط "ل ح م" ٨١٩/٢

[3] العين "ح م ل" ٢٤٦/٣

[4] "ل ح م" ٤٠٤/٣٣

بِمَلْحَمَةٍ لَا يَسْتَقِلُّ غُرابُها دَفِيفًا ويَمْشِي الذِّئْبُ فِيهَا مَعَ النَّسْرِ[1].

التطور الدلالي: في الصحاح تدل "الملحمة" على الوقعة العظيمة وهي القتل، وأما في المعجم الوسيط أضيفت إليها الدلالة الجديدة وأصبحت دلالة الكلمة عامة حيث تدل على عملٌ قصصيّ له قواعدُ وأصول، يشاد فيه بذكر الأبطال والملوك وآلهة الوثنيّين، ويقوم على الخوارق والأساطير، وقد يكون شعرًا كالإلياذة عند الإغريق، والشّاهنامة عند الفرس، وقد يكون نثرًا كسيرة عنترة.

[1] بلا نسبة في لسان العرب ١٢/ ٥٣٧.

الفصل الخامس: التطور الدلالي في أسماء الآلة

المراد من اسم الآلة ما يعالج به وينقل، وهي اسم مشتقّ من فعل لما يستعان به في ذلك الفعل، ويجيء على مِفعل ومِفعلة ومِفعال بكسر الميم كالمِقصّ والمِحلب والمِكسحة، والمِصفاة والمِقراض والمِفتاح، كأنهم أرادوا الفرق بين اسم الآلة وبين ما يكون مصدرا ومكانا، فالمِقصّ بكسر الميم ما يقصّ به، والمَقصّ بالفتح المصدر والمكان، ومن ذلك منجل الحصاد، ومسلّة للإبرة العظيمة، ومطرقة ومخدّة ومصباح، وقيل إن مفعل مقصور عن مفعال، والمراد بذلك أنّ كلّ ما جاز فيه مفعل جاز فيه مفعال أيضا نحو: مقرض ومقراض ومضرب ومضراب ومفتح ومفتاح، وزيدت الألف للمبالغة قال الشاعر:

إذا الفَتى لَمّ يَرْكَبِ الأَهْوالا فأَعْطِه المِرْآة والمِكْحالا[1]

وليس كلّ ما جاز فيه مفعال جاز فيه مفعل، وقد جاء بعض أسماء الآلة مضموم الميم والعين نحو: المسعط والمنخل والمدقّ والمدهن والمكحلة، ومن ذلك أيضا محرضة، ومما جاء بالضم أيضا الملاءة، وجاء بالفتح المنارة والمنقل وهو الخفّ، وفي الحديث: نهى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم النساء عن الخروج إلّا عجوزا في منقليها"، أي: في خفّيها، وجميع ما جاء من ذلك مضموما لم يذهب به مذهب الفعل، ولكنّها جعلت أسماء لهذه الأوعية، فإنّما شذّت عن مقتضى القياس، لكونهم لم يراعوا فيها معنى الفعل والاشتقاق، ومما لم يذهب به مذهب الفعل اسم الآلة الذي ليس في أوله ميم، وهو زائد على ثلاثة أحرف وثالثه ألف، فإنّه جاء بكسر أوله نحو: العلاقة، والجراب والوسادة والعمامة ونحو ذلك، وشذّ من ذلك بالفتح القباء، ولا يعمل شيء من هذه الأسماء، لأنّه موضوع لآلة مشتقّة من الفعل المشتقّ منه من غير قيد، فلو عمل تقيّد وخرج عن موضوعه، ومما ألحقناه بقسم الاسم المصغّر والمنسوب[2].

---

[1] بلا نسبة في لسان العرب ٢٩٧/١٤

[2] الكناش في فني النحو والصرف ٣٥٤/١

الْمِئْزَابُ

تـدل "المِئْـزَابُ" فى الصـحاح علـى المـزراب حيـث يقـول: "المئـزاب: المـزراب، وربمـا لم يهمز، والجمع المآزيب"[١]

وأمـا فى المعجـم الوسـيط فتـدل علـى قنـاة أو أنبوبـة يصـرف بهـا المـاء مـن سـطح بنـاء أو موضـع عـال حيـث يقـول: "المئـزاب الميـزاب وهـو قنـاة أو أنبوبـة يصـرف بهـا المـاء مـن سطح بناء أو موضع عال وجمعها مآزيب(مج)"[٢].

الدراسة والتحليل:

مـن خـلال النظـر فى المعـاجم العربيـة تـدل "المِئـزاب" علـى المثعـب الـذي يبـول المـاء، وهـو مـن ذلـك، وقيـل: بـل هـو فارسـي معـرب، معنـاه بالفارسـية: بـل المـاء، ومئـزاب الكعبـة: مصب ماء المطر، وهو منه[٣]، ونفس الدلالة فى لسان العرب[٤].

التطـور الـدلالى: إذن كلمـة "المئـزاب" تـدل فى الصـحاح علـى المـزراب، وأمـا فى المعجـم الوسيط اكتسبت الدلالـة الجديـدة حيـث تـدل علـى قنـاة أو أنبوبـة يصـرف بهـا المـاء مـن سطح بناء أو موضع عال.

الْمِبْرَدُ

تـدور كلمـة "المـبرد" فى الصـحاح علـى الشـيء الـذي يـبرد بـه وهـو السـوهان حيـث يقـول: "بـردت الحديـد بالمـبرد، ومنـه المـبرد، كمنـبر ومـا بـرد بـه وهـو السـوهان ، بالفارسية. والبرد: النحت يقال: بردت الخشبة بالمبرد بردا، إذا نحتها"[٥]

---

١ الصحاح "أ ز ب" ٨٨/١

٢ المعجم الوسيط "أ ز ب" ١٥/١

٣ المحكم والمحيط الأعظم "أزب" ٨٢/٩

٤ لسان العرب "أ ز ب" ٢١٣/١

٥ الصحاح "ب ر د" ٤٤٦/٢

وأما في المعجم الوسيط فتدل على أداة بها سطوح خشنة تستعمل لتسوية الأشياء أو تشكيلها بالتأكل أو السحل"[1].

الدراسة والتحليل:

تدل "المِبرد" في المعاجم العربية على السوهان بالفارسية وهو ما يبرد به شيئا[2]. ونفس الدلالة في القاموس المحيط[3]، ولسان العرب[4]، وتاج العروس[5].

التطور الدلالي: إذن كلمة "المبرد" تدل في الصحاح على الشيء الذي يبرد به وهو السوهان، وأما في المعجم الوسيط اكتسبت الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على أداة بها سطوح خشنة تستعمل لتسوية الأشياء أو تشكيلها بالتأكل أو السحل.

الْمِخْصَرَةُ

تدور كلمة "المخصرة" في الصحاح على كل ما اختصر الإنسان بيده فأمسكه من عصا ونحوها حيث يقول: "المخصرة كالسوط، وكل ما اختصر الإنسان بيده فأمسكه من عصا ونحوها. قال الشاعر(من الطويل):

يَكادُ يُزِيلُ الأَرضَ وَقْعُ خِطابِهِمْ إذا وصَلُوا أَيْمانَهُمْ بالمخاصِرِ[6]

وخاصَرَ الرجُلُ صاحبه، إذا أخذ بيده في المشْي[7]

وأما في المعجم الوسيط فتدل على ما يتوكأ عليها كالعصا ونحوها، وتدل على قضيب يشار به في أثناء الخطابة والكلام، وكان يتخذه الملوك والخطباء، وعصا قصيرة يشير بها رئيس الموسيقى إلى الفرقة حيث يقول: "المِخصرة ما يتوكأ عليها كالعصا ونحوها، والمِخصرة قضيب يشار به في

---

[1] المعجم الوسيط "ب ر د" ٤٨/١

[2] العين "ب ر د" ٣٢٣/٩

[3] القاموس المحيط "ب ر د" ٢٦٧

[4] لسان العرب "ب ر د" ٨٧/٣

[5] تاج العروس "ب ر د" ٤١٧/٧

[6] ديوان حسان بن ثابت ٣٨٦، حسان بن ثابت الأنصاري الخزرجي (ت ٥٤ هـ)، تحقيق: وليد عرفات، دار صادر- بيروت، الطبعة الأولى: ١٩٧٤ م.

[7] الصحاح "خ ص ر" ٦٤٦/٢

أثناء الخطابة والكلام وكان يتخذه الملوك والخطباء وعصا قصيرة يشير بها رئيس الموسيقى إلى الفرقة (محدثة)، وجمعها مخاصر، ومنه مخاصر الطريق أقربها" [١].

الدراسة والتحليل :

فى المعاجم العربية تدل "المِخصرة" على ما اختصر الإنسان بيده فأمسكه، من عصا، أو عنزة أو عكازة وما أشبهها، ومنه قيل: فلان مخاصر فلان، إذا أمسك بيد صاحبه [٢]. وفى تاج العروس تدل على ما يأخذه الرجل بيده، ويتوكأ عليه، كالعصا ونحوه[٣]. وفى لسان العرب تدل على السوط، وقيل: المخصرة شيء يأخذه الرجل بيده ليتوكأ عليه مثل العصا ونحوها، وهو أيضا مما يأخذه الملك يشير به إذا خطب [٤].

التطور الدلالى: إذن كلمة "المخصرة" تدل فى الصحاح على السوط، وما اختصر الإنسان بيده فأمسكه من عصا ونحوها، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على عصا قصيرة يشير بها رئيس الموسيقى إلى الفرقة.

الْمِدْفَعُ

تدل "المدفع" فى الصحاح على الدفوع حيث يقول: "المِدفع بالكسر: الدفوع. ومنه قولها: "لا بل قصير مِدفع"، والدُّفَّاع بالضم والتشديد: السيل العظيم"[٥]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على آلة الدفع، وتدل على آلة الحرب التي ترمى بها القذائف حيث يقول: "المدفع آلة الدفع، ومنه آلة الحرب المعروفة التي ترمى بها القذائف (ج) مدافع، والمدفع رجل مدفع شديد الدفع [٦].

---

[١] المعجم الوسيط "خ ص ر" ٢٣٧/١

[٢] تهذيب اللغة "خ ص ر" ٥٩/٧

[٣] تاج العروس "خ ص ر" ١٧١/١١

[٤] لسان العرب فصل الخاء ٢٤٢/٤

[٥] الصحاح "د ف ع" ١٢٠٨/٣

[٦] المعجم الوسيط "د ف ع" ٢٨٩/١

الدراسة والتحليل :في المعاجم العربية تدل "المدفع" على الدَّفُوع؛ وَمِنْهُ قَوْلُهَا: سَجاحِ: لَا بَلْ قَصِيرٌ مِدْفَعُ[1]. وفي تاج العروس تدل على الدفوع، وسجاح. ومنه قول امرأة جالعة: لا بل قصير مدفع[2].

التطور الدلالي: إذن كلمة "المدفع" تدل في الصحاح على الدفوع، وأما في المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على آلة الحرب التي ترمى بها القذائف.

الْمِذْيَاعُ

تدور كلمة "المِذياع" في الصحاح على الذي لا يكتم السر حيث يقول: "المذياع: الذي لا يكتم السر. وفي الحديث: "ليسوا بالمذاييع البذر"[3]

وأما في المعجم الوسيط فتدل على الذي لا يكتم السر، أو لا يستطيع كتمه، وتدل على آلة الإذاعة حيث يقول: "المذياع هو الَّذِي لَا يكتم السِّرّ أَو لَا يَسْتَطِيع كتمه، وَالمذياع آلَة الإذاعة وجمعها مذاييع (مج)"[4].

الدراسة والتحليل:

في المعاجم العربية تدل "المذياع" على الرجل الذي لا يكتم السر، ومنه قوم مذاييع[5]. وفي تاج العروس تدل على الذي لا يكتم السر، أو من لا يستطيع كتم خبره، وجمعها المذاييع. ومنه قول علي رضي الله عنه في صفة الأولياء: الأولياء ليسوا بالمذاييع البذر. وقيل: أراد لا يشيعون الفواحش. وهو بناء مبالغة، ويقال: فلان للأسرار مذياع، وللأسباب مضياع[6]. وفي معجم اللغة العربية المعاصرة تدل المذياع على اسم آلة من ذاع: ميكروفون؛ أداة تكون أمام الخطيب أو المغني أو المذيع أو القارئ لتلتقط صوته وتذيعه على الناس مكبرا. وبمعنى الراديو، جهاز كهربي يعد لاستقبال الرسائل اللاسلكية المرسلة بطريق أجهزة الإذاعة[7].

---

[1] لسان العرب "د ف ع" ٨٩/٨

[2] تاج العروس "د ف ع" ٥٥٤/٢٠

[3] الصحاح "ذ ى ع" ١٢١١/٣

[4] المعجم الوسيط "ذ ا ع" ٣١٨/١

[5] لسان العرب ٩٩/٨

[6] تاج العروس "ذ ى ع" ٢٢/٢١

[7] معجم اللغة العربية المعاصرة "ذ ي ع"١ /٨٣٢

التطور الدلالي: تدل "المذياع" فى الصحاح على الشخص الذي لا يكتم السر، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على ميكروفون؛ وهى أداة تكون أمام الخطيب أو المغني أو المذيع أو القارئ لتلتقط صوته وتذيعه على الناس مكبرا، وجهاز كهربي يعد لاستقبال الرسائل اللاسلكية المرسلة بطريق أجهزة الإذاعة.

الْمِرْجَلُ

تدل "المِرْجل" فى الصحاح على قِدرٌ من نحاس[1]، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على القدر من الطين المطبوخ أو النحاس، والجهاز الذي تتم به عملية توليد البخار من الماء أو من غيره حيث يقول: "المرجل القدر من الطين المطبوخ أو النحاس، والمرجل المشط وجمعها مراجل، ويقال جاشت مراجله اشتد غضبه، والمرجل في علم الميكانيكا الجهاز الذي تتم به عملية توليد البخار من الماء أو من غيره (مج)"[2].

الدراسة والتحليل :

فى المعاجم العربية تدل "المرجل" على الْقدر من الْحِجَارَة والنحاس[3]. وفى تاج العروس تدل على المشط، وهو المسرح أيضا، وعلى القدر من الحجارة والنحاس[4].

التطور الدلالي: إذن كلمة "المرجل" تدل فى الصحاح على قِدر من نحاس، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على الجهاز الذي تتم به عملية توليد البخار من الماء أو من غيره.

الْمِرْوَحَةُ

تدل "المروحة" فى الصحاح على ما يتروح بها حيث يقول: "المِرْوَحَةُ بالكسر: ما يُتَرَوَّح بها، والجمع المراوح [5]

---

[1] الصحاح "ر ج ل" ١٧٠٥/٤

[2] المعجم الوسيط "ر ج ل" ٣٣٢/١

[3] تهذيب اللغة "ر ج ل" ٢٦/١١

[4] تاج العروس "ر ج ل" ٤٨/٢٩

[5] الصحاح "ر و ح" ٣٦٩/١

النورج حيث يقول: "المرود الميل من الزجاج أو المعدن يكتحل به، والمرود حديدة تدور في اللجام، والمرود المفصل، والمرود الوتد، والمرود محور البكرة من حديد، والمرود أحد أعمدة النورج (مو) وجمعها مراود ومراويد [1].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "المرود" على الْمُلْمُولُ. وهو المِرْوَدُ والمِعْوَدُ. ومِقْوَدُ الفرسِ[2]، وفى لسان العرب تدل على الميل، وحديدة تدور في اللجام، وعلى محور البكرة إذا كان من حديد. وفي حديث ماعز: "كما يدخل المرود في المكحلة"؛ فالمرود، بكسر الميم: الميل الذي يكتحل به، والميم زائدة. والمرود أيضا: المفصل. والمرود: الوتد؛ قال الشاعر(من السريع):

داوَيْتُه بالمَحْض، حتَّى شَتا يَجْتَذِبُ الآرِيَّ بالمِرْوَد[3]

أراد مع المرود [4]، ونفس الدلالة فى تاج العروس[5].

التطور الدلالى: إذن كلمة "المرود" فى الصحاح تدل على ميل الشيء، وعلى حديدة تدور في اللجام، ومحور البكرة إذا كان من حديد، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إليها الدلالة الجديدة حيث تدل على أحد أعمدة النورج.

الْمِسْطَارُ

تدل "المِسطار" فى الصحاح على ضرب من الشراب فيه حموضة حيث يقول: "المسطار، بكسر الميم: ضرب من الشراب فيه حموضة. وبالصاد أيضا"[6]، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الخمر التي تصرع شاربها، والغبار المرتفع في السماء، وتدل على قلم معدني ذو حلقتين تنتهيان بسنين دقيقتين يكون بينهما الحبر ويضمهما مسمار تضيق به مسافة الشق أو توضع

---

[1] المعجم الوسيط "ر ا د" ١/٣٨١-٣٨٢

[2] معجم ديوان الأدب ٣/٣٥٣، لأبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (المتوفى: ٣٥٠هـ)، تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، راجعه: دكتور إبراهيم أنيس، طبعة: مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة -القاهرة، سنة النشر: ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

[3] ديوان المثقب العبدي ٢٧١، تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، مطبعة الإرشاد-بغداد، الطبعة الأولى: ١٩٦٨ م.

[4] لسان العرب "م ر د" ٣/٤٠٠

[5] تاج العروس "م ر د" ٨/١٢٣

[6] الصحاح "س ط ر" ٢/٦٨٤

بحسب ثخانة الخط المقصود رسمه حيث يقول: "المسطار الخمر التي تصرع شاربها، والمسطار الغبار المرتفع في السماء، والمسطار في علم الرسم والتصوير قلم معدني ذو حلقتين تنتهيان بسنين دقيقتين يكون بينهما الحبر ويضمهما مسمار تضيق به مسافة الشق أو توضع بحسب ثخانة الخط المقصود رسمه (مج)"[1].

الدراسة والتحليل :

فى المعاجم العربية تدل "المِسطار" على ضرب من الشراب فيه حموضة [2]، قال الأخطل(من الطويل):

قومٌ إذا هَدَرَ البعيرُ رأيتَهم حُمْراً عيونُهُمُ من المِسْطارِ[3]

وفى تاج العروس: المسطار بالضم، هكذا هو مضبوط عندنا بالقلم، وضبطه الجوهري بالكسر، قال الصاغاني: والصواب الضم، قال: وكان الكسائي يشدد الراء، فهذا أيضا دليل، على ضم الميم؛ لأنه يكون حينئذ من اسطار يسطار، مثل: ادهام يدهام: الخمرة الصارعة لشاربها ، من سطره، إذا صرعه، والمسطار، بالضم: الغبار المرتفع في السماء، على التشبيه بصف النخل، أو غير ذلك [4].

التطور الدلالى: إذن كلمة "المِسطار" تدل فى الصحاح على ضرب من الشراب فيه حموضة، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على قلم معدني ذو حلقتين تنتهيان بسنين دقيقتين يكون بينهما الحبر ويضمهما مسمار تضيق به مسافة الشق أو توضع بحسب ثخانة الخط المقصود رسمه.

الْمِعْقَصُ

فى الصحاح بمعنى السهم المعوج حيث يقول: "المعقص: السهم المعوج. قال الشاعر الأعشى:

---

[1] المعجم الوسيط "س ط ر" ٤٢٩/١

[2] العين "ر س ط" ٧١٣/٢

[3] ديوان الأخطل ٤٨٣، (صنعة السُكّري)، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، دار الأصمعي–حلب، الطبعة الأولى: ١٩٧١ م.

[4] تاج العروس "س ط ر" ١٢م٢٧

وَلَو كُنْتُمْ تَمْراً لَكُنْتُمْ حُسَافَةً وَلَو كُنْتُمْ سَهْماً لَكُنْتُمْ مَعَاقِصَا[1]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على السهم المعوج، وعلى آلة يعقص بها الشعر حيث يقول: "المِعقص السهم المعوج، والمعقص آلة يعقص بها الشعر (محدثة) وجمعها معاقص"[2].

الدراسة والتحليل:

فى المعاجم العربية تدل "المِعقص" على سهم ينكسر نصله فيبقى سنخه في السهم فيخرج ويضرب حتى يطول ويرد إلى موطنه فلا يسد مسده لأنه طول ودقيق [3]، وفى تاج العروس تدل على السهم المعوج [4].

التطور الدلالى: إذن كلمة "المعقص" تدل فى الصحاح على السهم المعوج، وفى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة تطورت دلالة الكلمة حيث تدل على آلة يعقص بها الشعر.

الْمَاصَّةُ

تدل "الماصَّة" فى الصحاح على داء يأخذ الصبى[5]، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على داء يأخذ الصبي من شعرات على سناسن الفقار فلا ينجع فيه أكل وشرب حتى تنتف تلك الشعرات، وآلة جذب الماء حيث يقول: "الماصَّة داء يأخذ الصبي من شعرات على سناسن الفقار فلا ينجع فيه أكل وشرب حتى تنتف تلك الشعرات، والماصَّة آلة جذب الماء (محدثة)"[6].

---

[1] الصحاح "ع ق ص"٣/١٠٤٦

[2] المعجم الوسيط "ع ق ص" ٢/٦١٦

[3] العين "ع ق ص" ١/١٢٧

[4] تاج العروس "ع ق ص" ١٨/٣٩-٤٠

[5] الصحاح "م ص ص" ٣/١٠٥٧

[6] المعجم الوسيط "م ص ص" ٢/٨٧٣

الدراسة والتحليل:

فى المعاجم العربية تدل "الماصَّة" على داء يأخذ الصبي، وهو شعرات تنبت منثنية على سناسن القفا، فلا ينجع فيه طعام ولا شراب حتى تنتف من أصولها[١]. ونفس الدلالة فى لسان العرب[٢].

التطور الدلالى: إذن كلمة "الماصَّة" تدل فى الصحاح على داء يأخذ الصبى، وأما فى المعجم الوسيط تطورت دلالة الكلمة حيث تدل على آلة جذب الماء.

الْمِمْحَاةُ

تدل "المِمحاة" فى الصحاح على خرقة يزال بها المنى ونحوه[٣]، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على خرفة يزال بها الوسخ، وقطعة من المطاط أو نحوه تستعمل فى محو الخط حيث يقول: "المِمْحاة خرفة يزال بها الوسخ، والمِمحاة قطعة من المطاط أو نحوه تستعمل لمحو الخط (مج)"[٤].

الدراسة والتحليل:

فى المعاجم العربية تدل "المِمحاة" على خرقة يزال بها المني ونحوه[٥]. ونفس الدلالة فى تاج العروس[٦].

التطور الدلالى: إذن كلمة "المِمحاة" تدل فى الصحاح على خرقة يزال بها المنى ونحوه، وأما فى المعجم الوسيط فتطورت دلالة الكلمة حيث تدل على قطعة من المطاط أو نحوه تستعمل فى محو الخط ونحوه.

---

[١] العين "م ص ص" ٩٤/٧

[٢] لسان العرب "م ص ص" ٩٢/٧

[٣] الصحاح "م ح ا" ٢٤٩٠/٦

[٤] المعجم الوسيط "م ح ا" ٨٥٦/٢

[٥] لسان العرب ٢٧٢/١٥

[٦] تاج العروس "م ح و" ٥١١/٣٩

الْمِنْقَارُ

تدل "المنقار"في الصحاح منقار الطائرة حيث يقول: "نَقَرَ الطائر الحبَّة يَنْقُرُها نقرا: التقطها. ونقرت الشئ: ثقبته بالمنقار"[1]

وأما في المعجم الوسيط فتدل على منسر الطائر، وحديدة كالفأس مشككة مستديرة لها خلف تقطع به الحجارة، وآلة ينقر بها الخشب حيث يقول: "المنقار منسر الطائر وجمعها مناقير، والمنقار حديدة كالفأس مشككة مستديرة لها خلف تقطع به الحجارة، والمنقار آلة ينقر بها الخشب (مو)"[2].

الدراسة والتحليل:

في المعاجم العربية تدل "المنقار" على حديدة كالفأس لها خلف مسلك مستدير تقطع به الحجارة[3]، وفي مجمل اللغة تدل على منقار للطائر، وما ينقر به الرحى، وهي تلك الحديدة[4]، وفي لسان العرب تدل على حديدة كالفأس ينقر بها، وفي غيره: حديدة كالفأس مشككة مستديرة لها خلف يقطع به الحجارة، والأرض الصلبة[5].

التطور الدلالي: إذن كلمة "المِنقار" في الصحاح تدل على منقار الطائرة، وأما في المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على آلة ينقر بها الخشب.

الْمِقْرَاضُ

تدل كلمة "المِقراض" في الصحاح على واحد المقاريض[6]، وأما في المعجم الوسيط فتدل على المقص، وآلة يقرض بها المراقب تذكرة الراكب في قطار السكة الحديدية حيث يقول: "المِقراض المقص وهو ما يقرض به الثوب أو غيره وهما مقراضان

---

[1] الصحاح "ن ق ر" ٨٣٤/٢.

[2] المعجم الوسيط "ن ق ر" ٩٤٥/٢

[3] العين "ن ق ر" ١٤٤/٥

[4] مجمل اللغة "ن ق ر" ٨٨١

[5] لسان العرب فصل النون ٢٢٧/٥

[6] الصحاح "ق ر ض" ١١٠١/٣

وجمعها مقاريض، والمِقراض آلة يقرض بها المراقب تذكرة الراكب في قطار السكة الحديدية (محدثة)، ويقال لسان فلان مقراض الأعراض"[1].

الدراسة والتحليل:

فى المعاجم العربية تدل "المقراض" على الجلم الصغير[2]، وفى لسان العرب تدل على واحد المقاريض[3]. ونفس الدلالة فى تاج العروس[4].

التطور الدلالى: إذن كلمة "المِقراض" تدل فى الصحاح على واحد المقاريض، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على آلة يقرض بها المراقب تذكرة الراكب في قطار السكة الحديدية.

الْمِقْرَعَةُ

تدل "المِقرعة" فى الصحاح على ما تقرع به الدابة[5]، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على خشبة يضرب بها، وجريدة معقوفة الرأس وأكثر ما تكون في كتاب الصبيان حيث يقول: "المِقرعة خشبة يضرب بها، والمِقرعة كل ما قرعت به، والمِقرعة جريدة معقوفة الرأس وأكثر ما تكون في كتاب الصبيان (مو) وجمعها مقارع"[6].

الدراسة والتحليل :

فى المعاجم العربية تدل "المقرعة" على خشبة في رأسها سير يضرب بها البغال والحمير[7]. وفى لسان العرب تدل على خشبة تضرب بها البغال والحمير، وقيل: كل ما قرع به فهو مقرعة، والمقرعة: التي تضرب بها الدابة[8].

---

[1] المعجم الوسيط "ق ر ض" ٧٢٧/٢

[2] العين "ق ر ض" ٤٩/٥.

[3] لسان العرب فصل النون ٢١٦/٧

[4] تاج العروس "ق ر ض" ١٦/١٩

[5] الصحاح "ق ر ع" ١٢٦٢/٣

[6] المعجم الوسيط "ق ر ع" ٧٢٩/٢

[7] العين "ق ر ع" ١٥٧/١

[8] لسان العرب "ق ر ع" ٢٦٤/٨

التطور الدلالي: إذن كلمة "المقرعة" فى الصحاح تدل على خشبة تضرب بها البغال والحمير، وأما فى المعجم الوسيط فأضيفت إليها الدلالة الجديدة حيث تدل على جريدة معقوفة الرأس وأكثر ما تكون في كتاب الصبيان.

الْمِقْطَعُ

تدل "المِقطع" فى الصحاح على ما يقطع به الشيء حيث يقول: "المِقطع بالكسر: ما يقطع به الشيء، والمقطعات من الثياب: شبه الجباب ونحوها، من الخز وغيره"[١]

وأما فى المعجم الوسيط تدل على نصل رقيق من الخشب أو المعدن أو العاج يقطع به الورق[٢].

الدراسة والتحليل:

فى المعاجم العربية تدل "المِقطع" على ما يقطع به الشيء[٣]، وفى تاج العروس: المقطع، كمنبر: ما يقطع به الشيء كالسكين وغيره[٤].

التطور الدلالي: إذن كلمة "المِقطع" تدل فى الصحاح على ما يقطع به الشيء، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على نصل رقيق من الخشب أو المعدن أو العاج يقطع به الورق.

الْمِكْوَاةُ

تدل "المِكواة"فى الصحاح على الميسم حيث يقول: "المكواة: الميسم. وفى المثل: "العير يضرط والمكواة في النار"[٥]، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الكاوياء، وعلى أداة من الحديد أو نحوه تستعمل في كي الملابس"[٦].

---

١ الصحاح "ق ط ع" ١٢٦٧/٣

٢ المعجم الوسيط "ق ط ع" ٧٤٦/٢

٣ لسان العرب فصل القاف ٢٧٦/٨

٤ تاج العروس "ق ط ع" ٣٤/٢٢

٥ الصحاح "ك و ى" ٢٤٧٨/٦

٦ المعجم الوسيط "ك و ى" ٨٠٦/٢

الدراسة والتحليل:

فى المعاجم العربية تدل "المِكواة" على الحديدة التي يكوى بها[1]، وفى تهذيب اللغة: المكواة: الحديدة المحماة التي يكوى بها[2]، وفى لسان العرب تدل على الحديدة الميسم أو الرضفة التي يكوى بها؛ وفي المثل: قد يضرط العير والمكواة في النار، يضرب هذا للرجل يتوقع الأمر قبل أن يحل به؛ قال ابن بري: هذا المثل يضرب للبخيل إذا أعطى شيئا مخافة ما هو أشد منه، قال: وهذا المثل يروى عن عمرو بن العاص، قاله في بعضهم، وأصله أن مسافر بن أبي عمرو سَقَى بَطْنُهُ فَدَاوَاهُ عِبادِيٌّ وأَحْمَى مَكاوِيه، فَلَمَّا جَعَلَهَا عَلَى بَطْنِهِ وَرَجُلٌ قَرِيبٌ مِنْهُ يَنْظُرُ إِليه جَعَلَ يَضْرَطُ فَقَالَ مُسَافِرٌ: العير يضرط والمكواة في النار، ويقال إن هذا يضرب مثلا لمن أصابه الخوف قبل وقوع المكروه [3]. ونفس الدلالة فى تاج العروس [4].

التطور الدلالى: إذن كلمة "المكواة" تدل فى الصحاح على الميسم، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على أداة من الحديد أو نحوه تستعمل في كي الملابس.

---

[1] العين "ك و ى" ٥/٤٢١

[2] تهذيب اللغة "ك و ى" ١٠/٢٢٣

[3] لسان العرب فصل الكاف ١٥/٢٣٥

[4] تاج العروس "ك و ى" ٣٩/٤٢٣

الباب الثالث: التطور الدلالي في الأسماء الجامدة

الفصل الأول: التطور الدلالي فى الأسماء المعانى

المبحث الأول: التطور الدلالي في المصادر واسم المرّة والهيئة

المبحث الثاني: التطور الدلالي في الأسماء المعاني

الفصل الثانى: التطور الدلالي فى الأسماء الأعيان

اسم المعنى واسم العين:

الاسم الجنس هو ما علق على شيء وعلى كل من أشبهه، وينقسم إلى اسم عين، واسم معنى؛ وكلاهما ينقسم إلى اسم غير صفة، واسم هو صفة. فالاسم غير الصفة نحو: رجل، وفرس، وعلم، وجهل؛ والصفة نحو: راكب، وجالس، ومفهوم، ومضمر.

والمراد باسم العين ما كان شخصا يدركه البصر كرجل، وفرس، ونحوهما من المرئيات. واسم المعنى عبارة عن المصادر كالعلم، والقدرة، مصدري علِم، وقدر. وذلك مما يدرك بالعقل دون حاسة البصر. وكلاهما ينقسم إلى اسم هو صفة، وغير صفة. فالاسم غير الصفة ما كان جنسا غير مأخوذ من فعل، نحو: رجل، وفرس، وعلم، وجهل. والصفة ما كان مأخوذا من الفعل، نحو: اسم الفاعل، واسم المفعول، كضارب، ومضروب، وما أشبههما من الصفات الفعلية، وأحمر، وأصفر، وما أشبههما من صفات الحلية. والفرق بين الصفة وغير الصفة من جهة المعنى؛ وذلك أن الصفة تدل على ذات وصفة، نحو: أسود، مثلا، فهذه الكلمة تدل على شيئين؛ أحدهما الذات، والآخر السواد، إلا أن دلالتها على الذات دلالة تسمية، ودلالتها على السواد من جهة أنه مشتق من لفظه، فهو من خارج؛ وغير الصفة لا يدل إلا على شيء واحد، وهو ذات المسمى. ولما قسم الأعيان والمعاني إلى صفات، وغير صفات، مثل بالأمرين، فـ رجل، وفرس من أسماء الأعيان غير الصفات، وعلم، وجهل من أسماء المعاني، وراكب، وجالس من صفات الأعيان، ألا ترى أنها تجري صفات على أسماء الأعيان، نحو قولك: رجل راكب، وغلام جالس، ومفهوم، ومضمر، من صفات المعاني، فتقول: هذا معنى مفهوم، وحديث مضمر، أي: غير باد للأفهام، والمراد أن المعاني توصف كما توصف الأعيان[1].

[1] شرح المفصل للزمخشري ١/٩١-٩٢، ليعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (المتوفى: ٦٤٣هـ)، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى: ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

الفصل الأول: التطور الدلالي في الأسماء المعاني

المبحث الأول: التطور الدلالي في المصادر واسم المرة والهيئة

المُبَارَاةُ

تدل كلمة "المُبَارَاةُ" في الصحاح على المنافسة والمعارضة حيث يقول: "نافست في الشيء منافسة ونفاسا، إذا رغبت فيه على وجه المباراة في الكرم وتنافسوا فيه، أي: رغبوا"[١] ، وفلان يباري فلانا، أي: يعارضه ويفعل مثل فعله. وهما يتباريان"[٢]

وأما في المعجم الوسيط فتدل على المنافسة الرياضية بين الفريقين أو الفردين حيث يقول: "المباراة منافسة رياضية بين فريقين أو فردين وجمعها مباريات (مج)"[٣].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر في المعاجم العربية تدل "المباراة" على أن يباري الرجل الرجل، فيصنع كما يصنع، يغالب أحدهما الآخر[٤]، ونفس الدلالة في تهذيب اللغة[٥]، وفي لسان العرب تدل على المجاراة والمسابقة، أي: يعارضنها في الجذب لقوة نفوسها وقوة رؤوسها وعلك حدائدها، ويجوز أن يريد مشابهتها لها في اللين وسرعة الانقياد[٦]، ونفس الدلالة في تاج العروس[٧].

التطور الدلالي: إذن كلمة "المباراة" تدل في الصحاح على المنافسة والمعارضة، وأما في المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة وتعمت من الخاص إلى العام حيث تدل على المنافسة الرياضية بين الفريقين أو الفردين.

---

١ الصحاح "ن ف س" ٩٨٥/٣

٢ الصحاح " ب ر ا"٢٢٨٠/٦

٣ المعجم الوسيط "ب ر ى" ٥٣/١

٤ العين "ب ر ى" ٢٨٧/٨

٥ تهذيب اللغة "ب ر ى" ٢٣٥/١

٦ لسان العرب "ب ر ى" ٧٢/١٤

٧ تاج العروس "ب ر ى" ١٦٧/٣٧

الْمُبَارِزَةُ

تدل "المبارزة" فى الصحاح على المبارزة من القرنين في الحرب[1]، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على نوع من الألعاب الرياضية يستخدم فيه نوع من السلاح يسمى الشيش[2].

الدراسة والتحليل:

تدل "المبارزة" فى المعاجم العربية على الخروج فى الحرب للمبارزة، وعلى المبارزة من القرنين في الحرب[3]، وفى تهذيب اللغة بمعنى الحرب[4]، وفى لسان العرب المبارزة في الحرب، ومن هذا أخذ البراز، وقد تبارز القرنان[5].

التطور الدلالى: أصابت إلى الكلمة التطور فى الدلالة حيث فى القديم تطلق على المبارزة فى الحرب وهو أن يتبارز الفارسان، فيتمارسا حتى يقتل كل واحد منهما صاحبه، أو يقتل أحدهما، وأما فى المعجم الوسيط فتطورت دلالة الكلمة من القديم إلى الحديث حيث تدل على نوع من الألعاب الرياضية يستخدم فيه نوع من السلاح يسمى الشيش.

الْمُخَالَفَةُ

تدل "الْمُخَالَفَةُ" فى الصحاح على الخلاف حيث يقول: "الخِلافُ: المخالَفَةُ. وقوله تعالى: "فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ"[6]، أي: مُخالَفَةَ رسول الله، ويقال خَلْفَ رسولِ الله، وشجرُ الخِلافِ معروفٌ، وموضعُه المخلفة[7]

---

[1] الصحاح "ب ر ز" ٨٦٤/٣

[2] المعجم الوسيط "ب ر ز" ٤٩/١

[3] العين "ب ر ز" ٣٦٤/٧

[4] تهذيب اللغة "ب ر ز" ١٣٨/١٣

[5] لسان العرب "ب ر ز" ٣١٠/٥

[6] سورة التوبة ٨١.

[7] الصحاح "خ ل ف" ١٢٥٧/٤

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الجريمة التي يعاقب عليها القانون أساسا بالحبس الذي لا يزيد على أسبوع أو الغرامة حيث يقول: "الْمُخَالفَة هِيَ الجريمة الَّتِي يُعَاقب عَلَيْهَا القانون أساسا بِالْحَبْسِ الَّذِي لَا يزِيد على أُسْبُوع أَو الغرامة الَّتِي لَا تزيد على جنيه مصري (مج)"[1].

الدراسة والتحليل:

فى المعاجم العربية تدل "المخالفة" على المضادة، ومنه الخلاف، أي: المخالفة.[2]

التطور الدلالى: إذن كلمة "المخالفة" تدل فى الصحاح على الخلاف، وأما فى المعجم الوسيط فتوسعت دلالة الكلمة حيث تدل على الجريمة التي يعاقب عليها القانون أساسا بالحبس الذي لا يزيد على أسبوع أو الغرامة.

الْمِحْوَرُ

تدل كلمة "المحور" فى الصحاح على عود الخباز، والعود الذي تَدور عليه البَكْرة، وربَّما كان من حديد[3]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على العود من حديد أو غيره تدور عليه البكرة، وعود الخباز، والخشبة التي يبسط بها العجين والمكواة، والخط المستقيم الواصل بين قطبي الكرة ومنه محور الأرض، ومحور الإبزيم ما يدور حوله وجمعها محاور، ويقال أيضًا: قلقت محاوره اضطربت أموره[4].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "المحور" على الحديدة التي يدور فيها لسان الإبزيم في طرف المنطقة وغيرها، والحديدة التي تدور عليها البكرة يقال لها: المحورة، والمحور: الخشبة

[1] المعجم الوسيط "خ ل ف" ٢٥٢/١

[2] تاج العروس "خ ل ف" ٢٥٣/٢٣

[3] الصحاح "ح و ر" ٦٤٠/٢

[4] المعجم الوسيط "ح ا ر" ٢٠٦/١

التي يبســـط بها العجين يحور به الخبز تحويرا[1]، ونفس الدلالة فى تهذيب اللغة[2]، والمحكم والمحيط الأعظم[3]، وفى لسان العرب تدل على الهنة والحديدة التي يدور فيها لسان الإبزيم في طرف المنطقة وغيرها، والمحور: عود الخباز، والمحور: الخشـــبة التي يبســـط بها العجين يحور بها الخبز تحويرا، قال الأزهري: سمي محورا لدورانه على العجين تشبيها بمحور البكرة واستدارته[4]، ونفس الدلالة فى تاج العروس[5].

التطور الدلالى: إذن كلمة "المحور" تدل فى الصحاح على عود الخباز، والعود الذي تَدور عليه البَكْرة، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إلى الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على الخط المستقيم الواصل بين قطبي الكرة، ومنه محور الأرض، ومحور الإبزيم ما يدور حوله.

الْمَزَّةُ

تدل كلمة "الْمَزَّةُ" فى الصحاح على مص لمرة الواحدة حيث يقول: "المزة: المرة الواحدة. وفي الحديث: "لا تحرم المزة ولا المزتان" يعني في الرضاع، والمزة بالضم: الخمر التي فيها طعم حموضة ولا خير فيها، والمزة بالفتح: الخمر اللذيذة الطعم، سميت بذلك للذعها اللسان، وفى ذلك يقول الأعشى:

نَازَعْتُهُمْ قُضُبَ الرَّيْحَانِ مُتَّكِئاً وَقَهْوَةً مُزَّةً رَاوُوقُهَا خَضِلُ[6]

ولا يقال مِزة بالكسر"[7]، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على المزاء والمصة، وما يؤكل على الشراب من نقل وكامخ ونحوهما حيث يقول: "الْمَزَّةُ المزاء والمصة، ويقال ما بقي في الإناء إلا مزة قليل، والْمَزَّةُ ما يؤكل على الشراب من نقل وكامخ ونحوهما (محدثة)" [8].

---

[1] العين "ح و ر" ٢٨٨/٣

[2] تهذيب اللغة "ح و ر" ١٤٩/٥

[3] المحكم والمحيط الأعظم "ح و ر" ٥٠٥/٣

[4] لسان العرب "ح و ر" ٢٢١/٤

[5] تاج العروس "ح و ر" ١٠٨/١١

[6] ديوان الأعشى ١٠٩.

[7] الصحاح "م ز ز" ٨٩٦/٣

[8] المعجم الوسيط "م ز ز" ٨٦٦/٢

الدراسة والتحليل: من خلا النظر فى المعاجم العربية تدل "الْمَزَّةُ" على المصة[١]، وفى تهذيب اللغة تدل على المزة من الرَّضَاع مثل المصَّة [٢]، ونفس الدلالة ذكرها ابن سيدة فى المحكم والمحيط الأعظم[٣]، وابن منظور فى لسان العرب[٤]، والمرتضى الزبيدي فى تاج العروس[٥].

التطور الدلالى: إذن كلمة "المزة" تدل فى الصحاح على مص لمرة الواحدة، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إلى الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على ما يؤكل على الشّراب من مخلّلات وفواكه وغيرها، فاتحات الشّهيّة.

الْمُزَارَعَةُ

تدل كلمة "المزارعة" فى الصحاح على الزراعة، والحرث، والطرح البذر فى الأرض والإنبات[٦] وأما فى المعجم الوسيط فتدل على طريقة لاستغلال الأراضي الزراعي باشتراك مالك الأرض والزارع في الاستغلال ويقسم الناتج بينهما بنسبة يعينها العقد أو العرف[٧].

الدراسة والتحليل :

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "المزارعة" على المعاملة على الأرض ببعض ما يخرج منها، ويكون البذر من مالكها[٨]، ونفس الدلالة فى لسان العرب[٩]، وتاج العروس[١٠].

التطور الدلالى: إذن كلمة "المزارعة" تدل فى الصحاح الزراعة، والحرث، والطرح البذر فى الأرض والإنبات، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إلى الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على طريقة لإستغلال الأراضي الزراعية باشتراك المالك والزارع في الإستغلال، ويقسم الناتج بينهما بنسبة يعينها العقد أو العرف.

---

١ العين "م ز ز" ٣٥٥/٧

٢ تهذيب اللغة "مز" ١٢٢/١٣-١٢٣

٣ المحكم والمحيط الأعظم "م ز ز" ١٨/٩

٤ لسان العرب "م ز ز" ٤١٠/٥

٥ تاج العروس "م ز ز" ٣٣٠/١٥

٦ الصحاح "ز ر ع" ١٢٢٥/٣

٧ المعجم الوسيط "ز ر ع" ٣٩٢/١

٨ القاموس المحيط "ز ر ع" ٧٢٥/١

٩ لسان العرب "ز ر ع" ١٤١/٨

١٠ تاج العروس "ز ر ع" ١٤٩/٢١

الْمُظَاهَرَةُ

تدل كلمة "المظاهرة" فى الصحاح على المعاونة حيث يقول: "المظاهرة: المعاونة"[١]، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على إعلان رأي أو إظهار عاطفة في صورة جماعية[٢].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "المظاهرة" على المعاونة[٣]، ونفس الدلالة ذكرها ابن منظور فى لسان العرب[٤].

التطور الدلالى: إذن كلمة "المظاهرة" فى الصحاح تدل على المعاونة، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على إعلان رأي أو إظهار عاطفة في صورة جماعية.

الْمَقَالَةُ

تدل كلمة "الْمَقَالَةُ" فى الصحاح على القول حيث يقول: "قول: قال يقول قولا، وقولة، ومقالا، ومقالة. ويقال: كثر القيل والقال"[٥]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على القول والمذهب، وتدل على بحث قصير في العلم، أو الأدب، أو السياسة، أو الاجتماع ينشر في صحيفة أو مجلة ما[٦].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "المقالة" على القول[٧]، ونفس الدلالة فى لسان العرب[٨]، وتاج العروس[٩].

---

١ الصحاح "ظ هـ ر" ٧٣٢/٢

٢ المعجم الوسيط "ظ هـ ر" ٥٧٨/٢

٣ مختار الصحاح "ظ هـ ر" ١٩٧

٤ لسان العرب "ظ هـ ر" ٥٢٥/٤

٥ الصحاح "ق و ل" ١٨٠٦/٥

٦ المعجم الوسيط "ق ا ل" ٧٦٧/٢

٧ المحكم والمحيط الأعظم "ق و ل" ٥٦٢/٦

٨ لسان العرب "ق و ل" ٥٧٣/١١

٩ تاج العروس "ق و ل" ٢٩٢/٣٠

التطور الدلالى: إذن كلمة "المقالة" تدل فى الصحاح على القول، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إلى الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على بحث قصير في العلم، أو الأدب، أو السياسة، أو الاجتماع ينشر في صحيفة أو مجلة ما.

الْمُمَارَسَةُ

تدل كلمة "الممارسة" فى الصحاح على المعالجة والممارسة حيث يقول: "المراس: الممارسة والمعالجة"[١]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على عملية البيع أو الشراء بدون مزايدة ولا مناقصة[٢].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الممارسة" على رجل مرس، وهو شديد الممارسة ذو جلد وقوة[٣]، والمعافسة تدل على الممارسة، وفلان يعافس الأمور، أي: يمارسها ويعالجها[٤]، وتمارسوا في الحرب: تضاربوا، وهو يرجع إلى معنى الممارسة، وهو شدة العلاج، ومارسه ممارسة ومراسا: عالجه وزاوله[٥].

التطور الدلالى: إذن كلمة "الممارسة" تدل فى الصحاح على المعالجة والممارسة، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على عملية البيع أو الشراء بدون مزايدة ولا مناقصة.

الإِشْرَاقُ

تدل كلمة "الإشراق" فى الصحاح على الشروق والبلوج حيث يقول: "البلوج: الإشراق"[٦]،وأما فى المعجم الوسيط فتدل على: "انبعاث نور من الْعَالم غير المحسوس إِلَى الذِّهْن تتمّ بِهِ الْمعرفَة"[٧].

الدراسة والتحليل :

---

١ الصحاح "م ر س" ٩٧٧/٣

٢ المعجم الوسيط "م ر س" ٨٦٣/٢

٣ العين "م ر س" ٢٥٣/٧

٤ تهذيب اللغة "ع ف س" ٦٥/٢

٥ تاج العروس "م ر س" ٥٠٠/١٦-٥٠٢

٦ الصحاح "ب ل ج" ٣٠٠/١

٧ المعجم الوسيط "ش ر ق" ٤٨٠/١

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الإشراق" على البلوج والشروق[١]، وفى مقاييس اللغة تدل على وضوح الشيء وإشراقه. والبلج الإشراق، ومنه انبلاج الصبح، ويقال للذي ليس بمقرون الحاجبين أبلج، وذلك الإشراق الذي بينهما بلجة[٢]، ونفس الدلالة فى لسان العرب[٣].

التطور الدلالى: إذن كلمة"الإشراق" فى الصحاح تدل على البلوج والشروق، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على انبعاث نور من العالم غير المحسوس إلى الذهن تتم به المعرفة.

الإعْصَارُ

تدل كلمة "الإعصار" فى الصحاح على ريح تهب وتثير الغبار فيرتفع إلى السماء كأنه عمود، وعلى ريح تثير سحابا ذات رعد وبرق حيث يقول: "الإعصار: ريح تهب تثير الغبار، فيرتفع إلى السماء كأنه عمود، قال الله تعالى: "فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ"[٤]، ويقال: هي ريح تثير سحابا ذات رعد وبرق"[٥]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على ريح تهب بشدة وتثير الغبار وترتفع كالعمود إلى السماء، ومنطقة من الضغط تجذب الرياح إلى مركزها في اتجاه عكس عقارب الساعة في نصف الكرة الشمالي والعكس في نصف الكرة الجنوبي وتعرف هذه المناطق في العروض الوسطى بالمنخفضات الجوية حيث يقول: "الإعصار ريح تهب بشدة وتثير الغبار وترتفع كالعمود إلى السماء، وتدل الإعصار في الجغرافيا منطقة من الضغط تجذب الرياح إلى مركزها في اتجاه عكس عقارب الساعة في نصف الكرة الشمالي والعكس في نصف الكرة الجنوبي وتعرف هذه المناطق في العروض الوسطى بالمنخفضات الجوية وجمعها أعاصير"[٦].

الدراسة والتحليل:

---

[١] جمهرة اللغة "ش ر ق" ٧٣١/٢

[٢] مقاييس اللغة "ب ل ج" ٢٩٦/١

[٣] لسان العرب "ب ل ج" ٢١٦/٢

[٤] سورة البقرة ٢٦٦

[٥] الصحاح "ع ص ر" ٧٥٠/٢

[٦] المعجم الوسيط "ع ص ر" ٦٠٤/٢

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الإعصار" تدل على الريح التي تسطع في السماء، وجمع الإعصار الأعاصير[١]، وفى المحكم والمحيط الأعظم تدل على الريح التي تهب من الأرض كالعمود إلى نحو السماء، وهي التي تسميها الناس الزوبعة، والإعصار والعصار: أن تهيج الريح التراب فترفعه[٢]، ونفس الدلالة فى لسان العرب[٣]، وتاج العروس[٤].

التطور الدلالى: إذن كلمة "الإعصار" فى الصحاح تدل على ريح تهب وتثير الغبار فيرتفع إلى السماء كأنه عمود، وعلى ريح تثير سحابا ذات رعد وبرق، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إليها الدلالة الجديدة حيث تدل على منطقة من الضغط تجذب الرياح إلى مركزها في اتجاه عكس عقارب الساعة في نصف الكرة الشمالي والعكس في نصف الكرة الجنوبي وتعرف هذه المناطق في العروض الوسطى بالمنخفضات الجوية.

البُطَاحُ

تدل كلمة "البطاح" فى الصحاح على المرضُ الشّديدُ[٥]، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على هذيان ينشأ عن الحمى[٦].

الدراسة والتحليل :

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "البُطاح" على مرض يأخذ من الحمى، وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال: البطاحي مأخوذ من البطاح، وهو المرض الشديد[٧]، وفى معجم مقاييس اللغة تدل على مرض شبيه بالبرسام وليس

---

١ تهذيب اللغة "ع ص ر" ١٢/٢

٢ المحكم والمحيط الأعظم "ع ص ر" ٤٣٠/١

٣ للسان العرب "ع ص ر" ٥٧٨/٤

٤ تاج العروس "ع ص ر" ٦٦/١٣

٥ الصحاح "ب ط ح" ٣٥٦/١

٦ المعجم الوسيط "ب ط ح" ٦١/١

٧ تهذيب اللغة "ب ط ح" ٢٣٠/٤

بـه، ويقـال: هـو مبطـوح[1]، وفى القـاموس المحـيط: البطـاح، كغـراب: مـرض يأخـذ مـن الحمـى، ومنـه: البطـاحي، ومنـزل لبـني يربـوع[2]، ونفـس الدلالـة فى لسـان العـرب[3]، وتاج العروس[4].

التطـور الـدلالى: إذن كلمـة "البطـاح" تـدل فى الصـحاح علـى المـرض الشـديد، وأمـا فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على هذيان ينشأ عن الحمى.

الجِلْسةُ

تـدل "الجِلسـة" فى الصـحاح علـى الحـال الـتي يكـون عليهـا الجـالس حيـث يقـول: "الجلسـة بالكسـر: الحـال الـتي يكـون عليهـا الجـالسُ"[5]، وأمـا فى المعجـم الوسـيط فتـدل علـى مـرة مـن الجلـوس، وحصـة مـن الوقـت يجلـس فيهـا جماعـة مختصـون للنظـر في شـأن مـن الشـؤون حيـث يقـول: "الجِلسـة مـرّة الجُلُـوس، وَالجِلسـة حِصَّـة مـن الْوَقْـت يجلـس فِيهَـا جمَاعَـة مختصـون للنَّظَـر فِي شَـأْن مـن الشـؤون وَهِـي مغلقـة إذا لم يشـهدها إِلَّا أعضاؤها ومفتوحة إذا شَهِدَهَا مَعَهم غَيرهم وجمعها جلسات (مو)" [6].

الدراسة والتحليل:

فى المعاجم العربية تدل "الجِلسة" على الحال التي يكون عليها الجالس، ويقال جلس جلسة حسنة، والجِلسة المرة الواحدة [7]، وفى المصباح المنير تدل على الحالة التي يكون عليها كجلسة الاستراحة والتشهد وجلسة الفصل بين السجدتين لأنها نوع من أنواع الجلوس والنوع هو الذي

---

[1] مقاييس اللغة "ب ط ح" ٢٦١/١

[2] القاموس المحيط "ب ط ح" ٢١٣/١

[3] لسان العرب "ب ط ح" ٤١٣/٢

[4] تاج العروس "ب ط ح" ٣١٥/٦

[5] الصحاح "ج ل س" ٩١٤/٣

[6] المعجم الوسيط "ج ل س" ١٣٠/١

[7] مقاييس اللغة "ج ل س" ٤٧٣

يفهم منه معنى زائد على لفظ الفعل كما يقال إنه لحسن الجلسة والجلوس غير القعود[١]، وفى لسان العرب تدل على الهيئة التي تجلس عليها بالكسر، وعلى ما يطرد عليه هذا النحو، وفي الصحاح: الجلسة الحال التي يكون عليها الجالس، وهو حسن الجلسة [٢].

التطور الدلالى: إذن كلمة "الجِلسة" تدل فى الصحاح على الحال التي يكون عليها الجالس، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على حصة من الوقت يجلس فيها جماعة مختصون للنظر في شأن من الشؤون.

الْجَمَالُ

تدل كلمة "الجمال" فى الصحاح على الحسن حيث يقول: "الجمال: الحسن، وقد جمل الرجل بالضم جمالا فهو جميل، والمرأة جميلة وجملاء أيضا، عن الكسائي"[٣]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على صفة تلحظ في الأشياء وتبعث في النفس سرورا ورضًا، ومنه علم الجمال وهو باب من أبواب الفلسفة يبحث في الجمال ومقاييسه ونظرياته حيث يقول: "الجمال عند الفلاسفة صفة تلحظ في الأشياء وتبعث في النفس سرورا ورضا، ومنه علم الجمال باب من أبواب الفلسفة يبحث في الجمال ومقاييسه ونظرياته (مج)"[٤].

الدراسة والتحليل :

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الجمال" على مصدر الجميل، والفعل منه جمل يجمل، وقال الله تعالى: "وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ"[٥]، أي: بهاء وحسن[٦]، وفى جمهرة اللغة: الجمال ضد القبح، ورجل حسان جمال، وامرأة حسانة جمالة[٧]، ونفس الدلالة

---

١ المصباح المنير "ج ل س" ١٠٥/١

٢ لسان العرب، فصل الجيم ٣٩/٦

٣ الصحاح "ج م ل" ١٦٦١/٤

٤ المعجم الوسيط "ج م ل" ١٣٦/١

٥ سورة النحل ٦

٦ العين "ج م ل" ١٤٢/٦

٧ جمهرة اللغة "ج م ل" ٤٩١/١

فى تهذيب اللغة[1]، وفى المحكم والمحيط الأعظم تدل على الحسن يكون في الفعل والخلق، وقد جمل جمالا، فهو جميل وجمال [2]، ونفس الدلالة فى القاموس المحيط[3]، وهكذا فى لسان العرب[4].

التطور الدلالى: إذن كلمة "الجمال" تدل فى الصحاح على الحسن، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على صفة تلحظ في الأشياء وتبعث في النفس سرورا ورضا، ومنه علم الجمال هو باب من أبواب الفلسفة يبحث في الجمال ومقاييسه ونظرياته.

الحِجَازُ

تدل كلمة "الحجاز" فى الصحاح على إتيان إلى الحجاز، والحجز بين الشيء، والبعير المحجوز، وحبل يشد بوسط يدى البعير ثم يخالف فيعقد به رجلاه ثم يشد طرفاه إلى حقويه ثم يلقى على جنبه شبه المقموط، ثم تداوى دبرته فلا يستطيع أن يمتنع إلا أن يجر جنبه على الأرض حيث يقول: "احتجز القوم، أي: أتوا الحجاز. وانحجزوا أيضا، عن ابن السكيت. وحجزت البعير أحجزه حجزا. قال الأصمعي: هو أن تنيخه ثم تشد حبلا في أصل خفيه جميعا من رجليه، ثم ترفع الحبل من تحته حتى تشده على حقويه، وذلك إذا أردت أن يرتفع خفه، وذلك الحبل هو الحجاز. والبعير محجوز. وقال أبو الغوث: الحجاز: حبل يشد بوسط يدى البعير ثم يخالف فيعقد به رجلاه، ثم يشد طرفاه إلى حقويه، ثم يلقى على جنبه شبه المقموط، ثم تداوى دبرته فلا يستطيع أن يمتنع إلا أن يجر جنبه على الارض"[5]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الحاجز، وما يشد به الوسط لتشمر الثياب، وعقال الدابة، وتدل على بلاد العرب ما بين تهامة ونجد، ونوع من ألحان الموسيقى حيث يقول: "الحجاز هو

---

[1] تهذيب اللغة "ج م ل" ٧٦/١١

[2] المحكم المحيط الأعظم "ج م ل" ٤٥٠/٧

[3] القاموس المحيط "ج م ل" ٩٧٩/١

[4] لسان العرب "ج م ل" ١٢٦/١١

[5] الصحاح "ح ج ز" ٨٧٢/٣

الحاجز، والحجاز ما يشد به الوسط لتشمر الثياب، والحجاز عقال الدابة، والحجاز فى بلاد العرب ما بين تهامة ونجد، والحجاز نوع من ألحان الموسيقى (محدثة)"[١].

الدراسة والتحليل :

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الحجاز" على الحجز، وأن تحجز بين مقاتلين، والحجاز والحاجز اسم، وقوله تعالى: "وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا"[٢]، أي: حجازا، فذلك الحجاز أمر الله بين ماء ملح وعذب لا يختلطان، وسمي الحجاز لأنه يفصل بين الغور والشام وبين البادية، والحجاز هو حبل يلقى للبعير من قبل رجليه، ثم يناخ عليه، يشد به رسغا رجليه إلى حقويه وعجزه[٣]، ونفس الدلالة فى تهذيب اللغة[٤]، وهكذا فى لسان العرب[٥].

التطور الدلالى: إذن كلمة "الحجاز" تدل فى الصحاح على إتيان إلى الحجاز، وعلى الحجز بين الشيء، والبعير المحجوز، وتدل على حبل يشد بوسط يدى البعير ثم يخالف فيعقد به رجلاه، ثم يشد طرفاه إلى حقويه، ثم يلقى على جنبه شبه المقموط، ثم تداوى دبرته فلا يستطيع أن يمتنع إلا أن يجر جنبه على الأرض، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إلى الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على نوع من ألحان الموسيقى.

الرُّشْدُ

تدل كلمة "الرشد" فى الصحاح على الرشاد وهو خلاف الغي حيث يقول: "الرشاد: خلاف الغي، وقد رشد يرشد رشدا"[٦]، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الهداية، وبلوغ الصبي حد التكلف، والسن التي إذا بلغها المرء استقل بتصرفاته

---

[١] المعجم الوسيط "ح ج ز" ١٥٨/١

[٢] سورة النمل ٦١

[٣] العين "ح ج ز" ٧٠/٣

[٤] تهذيب اللغة "ح ج ز" ٧٥/٤

[٥] لسان العرب "ح ج ز" ٣٣١/٥-٣٣٥

[٦] الصحاح "ر ش د" ٤٧٤/٢

حيث يقول: "الرشد عند الفقهاء أن يبلغ الصبي حد التكليف صالحا في دينه مصلحا لماله، وفي القانون السن التي إذا بلغها المرء استقل بتصرفاته"[1].

الدراسة والتحليل :

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الرشد" على الهداية وهو ضد الغي، وقد رشد الرجل يرشد، وأرشده الله إرشادا، ورجل راشد ورشيد[2]، ونفس الدلالة فى مقاييس اللغة[3]، والمحكم والمحيط الأعظم[4]، وهكذا فى لسان العرب[5]، وفى تاج العروس تدل على الاستقامة على طريق الحق مع تصلب فيه[6].

التطور الدلالى: إذن كلمة "الرشد" تدل فى الصحاح على الهداية وهو خلاف الغي، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إلي الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على السن التي إذا بلغها المرء استقل بتصرفاته.

الشُّرُوْدُ

تدل كلمة "الشرود" فى الصحاح على تنفير البعير والطرد، ومنه قافية شرود تدل على سائرة فى البلاد حيث يقول: "شرد البعير يشرد شرودا وشرادا: نفر، فهو شارد وشرود وجمعها شرد، وجمع الشرود شُرُد، مثل زبور وزبر، ومنه قافية شرود: أي سائرة في البلاد"[7]

---

[1] المعجم الوسيط "ر ش د" ٣٤٦/١

[2] جمهرة اللغة "ر ش د" ٦٢٩/٢

[3] مقاييس اللغة "ر ش د" ٣٩٨/٢

[4] المحكم والمحيط الأعظم "ر ش د" ٢٦/٨

[5] لسان العرب "ر ش د" ١٧٥/٣

[6] تاج العروس "ر ش د"

[7] الصحاح "ش ر د" ٤٩٤/٢

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على شرود الذهن، وعلى عدم الانتباه إلَى الظروف المحيطة أَو الملابسات الطارئة حيث يقول: "الشرود شرود الذِّهْنِ، والشرود في علم النَّفس الشرود هو عدم الانتباه إلَى الظروف المحيطة أَو الملابسات الطارئة"[1].

الدراسة والتحليل :

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الشرود" على فرس شرود مستعص، ومنه قافية شرود، أي: عائرة سائرة في البلاد[2]، ونفس الدلالة فى تهذيب اللغة[3]، وفى المحكم والمحيط الأعظم تدل على البعير والدابة شرودا، وعلى قافية شرود سائرة في البلاد تشرد كما يشرد البعير، وشرد الرجل شرودا ذهب مطرودا، وأشرده وشرده طرده، وشرد به سمع بعيوبه [4]، وهكذا فى لسان العرب[5]، وتاج العروس[6].

التطور الدلالى: إذن كلمة "الشرود" فى الصحاح تدل على تنفير البعير والطرد، وعلى قافية شرود سائرة فى البلاد، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إلى الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على حالة يفقد فيها المريض ذاكرتَه عن جميع تصرّفاته السابقة مع الاحتفاظ بعاداته ومهاراته، وعدم الانتباه إلى الظروف المحيطة أو الملابسات الطارئة.

الصَّعَرُ

---

[1] المعجم الوسيط "ش ر د" ٤٧٨/١

[2] العين "ش ر د" ٢٤١/٦

[3] تهذيب اللغة "ش ر د" ٢٢٠/١١

[4] المحكم والمحيط الأعظم "ش ر د" ٢٥/٨

[5] لسان العرب "ش ر د" ٢٣٧/٣

[6] تاج العروس "ش ر د" ٢٤٨/٨-٢٤٩

تدل كلمة "الصعر" فى الصحاح على الميل فى الخد حيث يقول: "الصَّعَرُ: الميل في الخَدِّ خاصةً. وقد صَعَّرَ خَدَّه وَصاعَرَهُ، أي: أماله من الكبر. ومنه قوله تعالى: "وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ"[١]، وقال المتلمس (من الطويل):

وكُنّا إذا الجبّار صعّر خدَّه أقمْنا له من درْئه فَتَقَوَّمَا[٢]

وفي الحديث: " ليس فيه إلا أَصْعَرُ أو أَبْتَرُ "، أي: ليس فيه إلاَّ ذاهبٌ بنفسه أو ذليلٌ. وربَّما كان الإنسانُ والظليم أَصْعَرَ، خِلْقةً"[٣]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على داء في العنق لا يستطاع معه الالتفات[٤].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الصَّعر" على ميل في العنق، وانقلاب في الوجه إلى أحد الشقين[٥]، وفى تهذيب اللغة تدل على ميل في العنق، وانقلاب في الوجه إلى أحد الشقين، وعن ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الصَّعر والصعل: صغر الرأس، والصعر: التكبر، والصَّعر: أكل الصعارير وهو الصمغ[٦]، ونفس الدلالة فى المحكم والمحيط الأعظم[٧]، وهكذا فى لسان العرب[٨]، وفى تاج العروس[٩].

التطور الدلالى: إذن كلمة "الصعر" فى الصحاح تدل على الميل فى الخد، وأما فى المعجم الوسيط فتغيرت دلالة الكلمة مع المعنى القديمة إلى داء فى العنق لا يستطاع معه الالتفات.

التَّبْدِيْدُ

---

[١] سورة لقمان ١٨.

[٢] ديوان المتلمّس الضُّبَعيّ (رواية الأثرم وأبي عُبيدة عن الأصمعي) ٢٤، حقّقه وشرحه وعلّق عليه: حسن كامل الصيرفي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الطبعة الثانية: ١٩٩٧ م.

[٣] الصحاح "ص ع ر" ٧١٢/٢

[٤] المعجم الوسيط "ص ع ر" ٥١٥/١

[٥] العين "ص ع ر" ٢٩٨/١

[٦] تهذيب اللغة "ص ع ر" ١٨/٢-١٩

[٧] المحكم والمحيط الأعظم "ص ع ر" ٤٣٢/١

[٨] لسان العرب "ص ع ر" ٤٥٦/٤-٤٥٧

[٩] تاج العروس "ص ع ر" ٣١٥/١٢-٣١٧

تدل"التبديد" فى الصحاح على التفريق حيث يقول: "التبديد: التفريق، ويقال: شمل مبدد، وتبدد الشيء بمعنى تفرق"[1]، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على التبديد في القانون، ويطلق على التصرف في الأشياء المحجوزة قبل بيعها على يد المحضر تهربا من وفاء الحقوق المحجوزه من أجلها[2].

الدراسة والتحليل:

فى المعاجم العربية تدل "التبديد" على التفريق، وتدل على تفريق الشيء، وتبدد القوم إذا تفرقوا، وتبدد الشيء: تفرق، وبده يبده بدا: فرقه. وجاءت الخيل بداد، أي: متفرقة متبددة؛ قال حسان بن ثابت، وكان عيينة بن حصن بن حذيفة أغار على سرح المدينة فركب في طلبه ناس من الأنصار، منهم أبو قتادة الأنصاري والمقداد بن الأسود الكندي حليف بني زهرة، فردوا السرح، وقتل رجل من بني فزارة يقال له الحكم بن أم قرفة جد عبد الله بن مسعدة؛ فقال حسان بن ثابت(من الطويل):

هلْ سَرَّ أَولادَ اللقِيطةِ أَننا سِلمٌ، غَداةَ فوارِسِ المِقدادِ؟
كُنَّا ثَمَانِيَةً، وَكَانُوا جَحْفَلًا لَجِباً، فَشُلُّوا بالرماحِ بَدادِ [3]

أي متبددين. وذهب القوم بداد بداد، أي: واحدا واحدا [4].

التطور الدلالى: إذن كلمة "التبديد" تدل فى الصحاح على التفريق، وأما فى المعجم الوسيط فتغيرت مدلول الكلمة حيث تدل على التبديد في القانون ويطلق على التصرف في الأشياء المحجوزة قبل بيعها على يد المحضر تهربا من وفاء الحقوق المحجوزه من أجلها حيث أصبحت الدلالة عامة.

التَّبْشِيرُ

[1] الصحاح "ب د د" ٤٤٤/٢
[2] المعجم الوسيط "ب د د" ٤٣/١
[3] ديوان حسان بن ثابت ٣٢٦.
[4] لسان العرب "ب ش ر" ٧٨/٣

تدل كلمة "التبشير" في الصحاح على البَشارة بالخير كان أو بالشر حيث يقول: "التَّبْشِيرُ يَكُونُ بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وبشرت الرجل أَبْشُرُهُ بالضم بَشْراً وبُشوراً، من البُشرى، وكذلك الإِبْشارُ والتَبْشيرُ، ثلاثُ لغاتٍ والاسمُ البِشارَةُ. والبُشارَةُ، بالضم والكسر. ويقال: بشرته بمولود فأبشر إبشارا، أي: سُرَّ، وتقول: أبشر بخيرٍ، بقطعِ الألف. ومنه قوله تعالى: "إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ"[1]، وبَشِرْتُ بكذا بالكسر، أَبْشَرُ، أي اسْتَبْشَرْتُ به"[2]، وأما في المعجم الوسيط فتدل على الدعْوَة إِلَى الدّين[3].

الدراسة والتحليل:

في معاجم العربية تدل "التبشير" على البشارة يكون بالخير والشر كقوله تعالى: "فبشرهم بعذاب أليم"[4]، وقد يكونُ هذا على قولِهم: تَحِيَّتُكَ الضَّرْبُ وَعِتَابُكَ السَّيْفُ، وَالِاسْمُ البُشْرى، وقوله تعالى "لَهُمُ الْبُشْرى فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَفِي الْآخِرَةِ"[5]، وجاء في أكثر التفسير في الدنيا الرؤيا الصالحة يراها المؤمن في منامه أو ترى له، وفي الآخرة الجنة، والبشارة أيضا ما يتعاطاه الْمُبَشِّرُ بالأمر، والبشير الْمُبَشِّرُ، وهم يتباشرون بذلك الأمر، أي: يُبَشِّرُ بعضهم بعضا، والْمُبَشِّراتُ الرِّيَاحُ التي تَهُبُّ بِالسَّحَابِ والْغَيْثِ وفي التنزيل "وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ"[6]، والتَّبْشِيرُ ثلاثُ لُغَاتٍ، وَالِاسْمُ البِشارَةُ والبُشارَةُ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ. ويُقَالُ: بَشَرْتُه بِمَوْلُودٍ فَأَبْشَرَ إِبْشاراً، أَي: سُرَّ. وَتَقُولُ: أَبْشِرْ بِخَيْرٍ، بِقَطْعِ الأَلف. وبَشِرْتُ بِكَذَا، بِالْكَسْرِ، أَبْشَرُ،

---

[1] سورة فصلت ٣٠

[2] الصحاح "ب ش ر" ٢/٥٩٠

[3] المعجم الوسيط "ب ش ر" ١/٥٨.

[4] سورة آل عمران ٢١.

[5] سورة يونس ٦٤.

[6] سورة الروم ٤٦.

أَي: اسْتَبْشَرْتُ بِهِ[1]، ونفس الدلالة في لسان العرب[2]، وتاج العروس[3]. وفي معجم اللغة العربية المعاصرة تدل على دعوة إلى المسيحيّة في مناطق جديدة من العالم، وقد بدأت عام ١٤٩٢م مع اكتشاف أمريكا[4].

التطور الدلالي: إذن كلمة "التبشير" تدل في الصحاح على البَشارة بالخير كان أو بالشر، وأما في المعجم الوسيط اكتسبت الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على الدعْوَة إِلَى الدّين.

التَّرْشِيحُ

تدل "الترشيح" فى الصحاح على ترشح الأم ولدها باللبن القليل حيث يقول: "الترشيح: أن ترشح الأم ولدها باللبن القليل، تجعله في فيه شيئا بعد شيء إلى أن يقوى على المص. وتقول: فلان يرشح للوزارة، أي: يربى ويؤهل لها. وترشح الفصيل، إذا قوي على المشي، قال الأصمعي: إذا قوي ومشى مع أمه، فهو راشح، وأمه مُرْشِح"[5]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على ذكر ما يلائم المشبه به تقوية لها، وتنقية الماء ونحوه من المواد العالقة به، وفى علم الكيمياء فصل الأجسام الصلبة العالقة في سائل باستخدام مادة مسامية تسمح للسائل بالنفاذ خلاله محتجزة الأجسام العالقة، ومنه ورقة الترشيح ورقة مسامية غير مصقولة تستخدم للترشيح حيث يقول: "الترشيح هو ذكر ما يلائم المشبه به تقوية لها، والترشيح تنقية الماء ونحوه من المواد العالقة، والترشيح فى علم الكيمياء الترشيح هو فصل الأجسام الصلبة العالقة في سائل

---

[1] المحكم والمحيط الأعظم "ب ش ر" ٥٩/٨.

[2] لسان العرب "ب ش ر" ٦١/٤.

[3] تاج العروس "ب ش ر" ١٨٤/١٠.

[4] المعجم اللغة العربية المعاصرة "ب ش ر" ٢٠٨/١.

[5] الصحاح "ر ش ح" ٣٦٥/١

باستخدام مادة مسامية تسمح للسائل بالنفاذ خلاله محتجزة الأجسام العالقة، وورقة الترشيح ورقة مسامية غير مصقولة تستخدم للترشيح"[1].

الدراسة والتحليل:

فى المعاجم العربية تدل "التَّرشيح" على رشح الأم ولدها باللبن القليل تجعله في فيه شيئا بعد شيء، حتى يقوى للمص، والترشيح أيضا: لحس الأم ما على طفلها من الندوة حين تلده وأنشد: أم الظباء ترشح الأطفالا، وقال الأصمعي: إذا وضعت الناقة ولدها فهو سليل، فإذا قوي ومشى فهو راشح، وأمه مرشح، فإذا ارتفع عن الراشح فهو جادل[2]. وفى القاموس المحيط الترشيح: التربية، وحسن القيام على المال، ولحس الظبية ولدها من الندوة ساعة تلده[3]. وفى لسان العرب: والتَّرَشُّحُ والتَّرْشِيحُ: لحس الأم ما على طفلها من الندوة حين تلده؛ قال: أم الظبا ترشح الأطفالا، والترشيح أيضا: التربية والتهيئة للشيء[4].

التطور الدلالى: إذن كلمة "الترشيح" تدل فى الصحاح على تقليل اللبن لأم على طفلها حتى يهيأ لأكل، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على ذكر ما يلائم المشبه به تقوية لها، وتنقية الماء ونحوه من المواد العالقة به، وفى علم الكيمياء فصل الأجسام الصلبة العالقة في سائل باستخدام مادة مسامية تسمح للسائل بالنفاذ خلاله محتجزة الأجسام العالقة.

التَّصْدِيقُ

تدل كلمة "التَّصديق" فى الصحاح على الدائم التصديق، وتدل على الشخص الذي يصدق قوله بالعمل حيث يقول: "الصديق، مثال الفسيق: الدائم التصديق، ويكون الذي يصدق قوله بالعمل"[5]، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على إدراك

---

[1] المعجم الوسيط "ر ش ح" ٣٤٦/١

[2] تهذيب اللغة "ر ش ح" ١٠٧/٤

[3] القاموس المحيط "ر ش ح" ٢١٩

[4] لسان العرب "ر ش ح" ٤٤٩/٢

[5] الصحاح "ص د ق" ١٥٠٦/٤

الحكم أو النسبة بين طرفي القضية، وتدل على موافقة رئيس الدولة على المعاهدة النهائية[1].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "التَّصديق" على الصدق الشيء وهو خلاف الكذب[2]، وفى لسان العرب تدل على الدائم التصديق، ويكون الذي يصدق قوله بالعمل؛ والصديق: المصدق. وفي التنزيل: "مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ"[3]، أي: مبالغة في الصدق، والتصديق على النسب أي ذات تصديق. وقوله تعالى: "وَالَّذِي جاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ" [4]، روي عن علي بن أبي طالب-رضى الله عنه-، أنه قال: الذي جاء بالصدق محمد-صلى الله عليه وسلم-، والذي صدق به أبو بكر-رضي الله عنه، وقيل: جبرئيل ومحمد عليهما الصلاة والسلام، وقيل: الذي جاء بالصدق محمد-صلى الله عليه وسلم-، وصدق به المؤمنون. وكل من صدق بكل أمر الله لا يتخالجه في شيء منه شك وصدق النبي-صلى الله عليه وسلم-، فهو صديق، وهو قول الله عز وجل: الصديقون والشهداء عند ربهم[5]، ونفس الدلالة فى تاج العروس[6].

التطور الدلالى: إذن كلمة "التَّصديق" فى الصحاح تدل على الدائم التصديق، وتدل على الشخص الذي يصدق قوله بالعمل، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إلى الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على إدراك الحكم أو النسبة بين طرفي القضية، وبمعنى موافقة رئيس الدولة على المعاهدة النهائية.

---

[1] المعجم الوسيط "ص د ق" ٥١٠/١

[2] المحكم والمحيط الأعظم "ص د ق" ١٨٩/٦

[3] سورة المائدة ٧٥.

[4] سورة الزمر ٣٣.

[5] لسان العرب "ص د ق" ١٩٣/١٠

[6] تاج العروس "ص د ق" ١٣/٢٦

التَّصْرِيحُ

تدل كلمة "التصريح" فى الصحاح تدل على خلاف التعريض، ومنه تصريح الخمر أن يذهب عنها الزبد حيث يقول: "التصريح هو خلاف التعريض، ومنه تصريح الخمر: أن يذهب عنها الزبد، تقول: قد صرحت من بعد تهدار وإزباد"[1]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على إدلاء حكومة أو رجل مسؤول ببيان عن أمر إداري أو سياسي، والإذن بعمل ممن يملك الإذن[2].

الدراسة والتحليل :

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "التصريح" على خلاف التعريض، وتبيين الأمر[3]، وفى تاج العروس تدل على تصريح فى الأمر وهو خلاف التعريض، ويقال: صرح فلان بما في نفسه تصريحا: إذا أبداه، والتصريح تدل على تبيين الأمر، كالصرح، والتصريح في الخمر: ذهاب زبدها، وقد صرحت، إذا انجلى زبدها فخلصت[4].

التطور الدلالى: إذن كلمة "التصريح" فى الصحاح تدل على خلاف التعريض، وعلى تصريح الخمر أن يذهب عنها الزبد، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إلى الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على إدلاء حكومة أو رجل مسؤول ببيان عن أمر إداري أو سياسي والإذن بعمل ممن يملك الإذن، أو وثيقة مُحرَّرة تتيح لحاملها الحقّ في القيام بنشاط مُعيَّن، وإعلانٌ يصدر من دولتين فأكثر مُبيِّن لسياسة مُشتركة متَّفق عليها بينهما.

التَّعْقِيمُ

[1] الصحاح "ص ر ح" ٣٨٢/١

[2] المعجم الوسيط "ص ر ح" ٥١١/١

[3] القاموس المحيط "ص ر ح" ٢٢٨/١

[4] تاج العروس "ص ر ح" ٥٣٤/٦-٥٣٥

تدل "التعقيم" فى الصحاح على إبهام الشيء حتى لا يهتدى له[1]، وأما فى المعجم الوسيط فالتعقيم تدل على عملية تؤدي إلى إبادة البكتيريا وغيرها من الكائنات الحية الدقيقة بوساطة الغليان أو غير ذلك لتعقيم المعدات الجراحية أو الأجهزة البكتريولوجية (مج)[2].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "التعقيم" على إبهامُ الشَّيْء حتى لا يُهْتَدى له[3]. وفي تاج العروس: عَقَّمَهُ تَعْقيمًا: أسْكَتَه [4].

التطور الدلالى: إذن كلمة "التعقيم" تدل في الصحاح على إبهام الشيء حتى لا يهتدى، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على عملية تؤدي إلى إبادة البكتيريا وغيرها من الكائنات الحية الدقيقة بوساطة الغليان أو غير ذلك لتعقيم المعدات الجراحية أو الأجهزة البكتريولوجية.

التَّمْرِيْضُ

تدل "التمريض" فى الصحاح على حسن القيام على المريض حيث يقول: "مرضته تمريضا، إذا قمت عليه في مرضه. والتمريض في الأمر: التضجيع فيه"[5]، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على القيام بشؤون المرضى وقضاء حاجاتهم طبقا لإرشاد الطبيب، وتدل على حرفة الممرض حيث يقول: "التمريض القيام بشؤون المرضى وقضاء حاجاتهم طبقا لإرشاد الطبيب، والتمريض حرفة الممرض (مج)"[6].

---

[1] الصحاح "ع ق م" ١٨٦/١

[2] "ع ق م" ٦١٧/٢

[3] العين "ع ق م" ١٩٨٨/٥

[4] تاج العروس "ع ق م" ١١٩/٣٣

[5] الصحاح "م ر ض" ١١٠٦/٣

[6] المعجم الوسيط "م ر ض" ٨٦٣/٢

الدراسة والتحليل: في المعاجم العربية تدل "التمريض" على حسن القيام على المريض، ويقال: مرضت المريض تمريضا إذا قمت عليه، وتمريض الأمر: أن توهنه ولا تنضجه"[١]، ونفس الدلالة في تهذيب اللغة[٢]، وفي لسان العرب[٣].

التطور الدلالي: إذن كلمة "التمريض" في الصحاح تدل على حسن القيام على المريض، وأما في المعجم الوسيط اكتسبت الكلمة الدلالة الجديدة حيث تطلق على الشخص الذي يقوم بشؤون المرضى وقضاء حاجاتهم طبقا لإرشاد الطبيب وتدل على حرفة الممرض.

التَّوْزِيعُ

تدل "التوزيع" في الصحاح على التقسيم والتفريق حيث يقول: "التوزيع: القسمة والتفريق، ويقال: توزعوه فيما بينهم، أي: تقسموه"[٤].

وأما في المعجم الوسيط فتدل على التفريق، وتفريغ الصبغ من حيث قوته ودرجته، وتفريق الظل والنور تفريقا متزنا وأكثر ما يكون في الصور الإنسانية والإعلانات حيث يقول: "التوزيع: التفريق، وفي الرسم والتصوير: هو تفريغ الصبغ من حيث قوته ودرجته على أجزاء الصورة التي هو فيها وكذلك تفريق الظل والنور تفريقا متزنا وأكثر ما يكون في الصور الإنسانية والإعلانات (مج)"[٥].

الدراسة والتحليل:

في المعاجم العربية تدل "التوزيع على التقسيم[٦]. وفي لسان العرب تدل على التفريق والتقسيم[٧].

---

١ العين "م رض" ٤٠/٧

٢ تهذيب اللغة "ض ر" ٢٦/١٢

٣ لسان العرب "م ر ض" ٥٦/١٩

٤ الصحاح "و ز ع" ١٢٩٧/٣

٥ المعجم الوسيط "و ز ع" ١٠٢٩/٢

٦ العين "و ز ع" ٢٠٧/٢

٧ لسان العرب "و ز ع" ٣٩١/٨

التطور الدلالي: إذن كلمة "التوزيع" تدل فى الصحاح على التقسيم والتفريق، وفى المعجم الوسيط أضيفت إليها الدلالة الجديدة حيث تدل على تفريغ الصبغ من حيث قوته ودرجته على أجزاء الصورة التي هو فيها، وكذلك تفريق الظل والنور تفريقا متزنا وأكثر ما يكون في الصور الإنسانية والإعلانات.

الأَصْلُ

تدل كلمة "الأَصْلُ" فى معجم الصحاح على الأصْل، والأصول، والتأصل، والجمع، والحسب يقول الإمام الجوهرى فى معجمه: "أصل الأصل: واحد الأصول، ويقال: أصل مؤصل. واستأصله، أي قلعه من أصله، ومنه قول أبي يوسف: قولهم جاءوا بأصِيلتهم، أي بأجمعهم. وقال الكسائي: قولهم لا أصل له ولا فضل، والأصْل: هو الحسب"[1]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل كلمة "الأصْل" على أساس، وكرم النسب، ونسخ من أصل الكتاب، وأصل الحكم، وأصول الكتاب حيث يقول: "أصْل الشيء أساسه الذي يقوم عليه، وأصْل منشؤه الذي ينبت منه، والأصْل كرم النسب، ويقال ما فعلته أصْلا أي: قط، ولا أفعله أصْلا (محدثة)، وفيما ينسخ النسخة الأولى المعتمدة، ومنه أصل الحكم، وأصول الكتاب (محدثة)"[2].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل كلمة "الأصْل" على المعانى المتعددة ومنها الثبات، واستيصال، وصاحب الرأي، والأصل أسفل كل شيء[3]، وتدل على القلع والحسب والأصول [4].

التطور الدلالي: ف كلمة "الأصْل" فى معجم الصحاح تدل على الأصْل، والأصول، والحسب، والجمع، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الأساس، وكرم النسب، ونسخ من أصل الكتاب،

---

[1] الصحاح " أ ص ل" ١٦٢٣/٤.

[2] المعجم الوسيط "أ ص ل" ٢٠/١.

[3] معجم العين " أ ص ل" ١٥٦/٧.

[4] مختار الصحاح "أ ص ل" ١٩/١.

ومنشىء الشيء الذى ينشئ منه، وأصول الكتاب، وأصْل الحكم، حيث عمت الدلالة من قبل كان الخاصة حيث تطلق على العمل ما فعل قط، وعلى أصول الكتاب.

الْبَرْقُ

تدل "البرق" فى الصحاح على بروق السحاب، ولمعان السماء، وتهديد الرجل، وتزيين المرأة حيث يقول: "البرق: واحد بروق السحاب، ويقال برق الخلب، وبرق خلب بالإضافة، وبرق خلب بالصفة، وهو الذي ليس فيه مطر، ويقال رعدت السماء وبرقت برقانا، أي: لمعت لمعانا، ورعد الرجل وبرق، أي: تهدد، ورعدت المرأة وبرقت، أي: تزينت"[1]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الضوء يلمع في السماء على إثر انفجار كهربائي في السحاب وجهاز نقل الرسائل من مكان إلى آخر بعيد بوساطة إشارات خاصة حيث يقول: "الْبَرق الضَّوْء يلمع فِي السَّمَاء على إِثْر انفجار كهربائي فِي السَّحَاب، والبرق جهاز نقل الرسائل من مَكَان إِلَى آخر بعيد بوساطة إشارات خَاصَّة (مج) وجمعها بروق"[2].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "البرق" على الشيء المعروف وجمعها البروق، وأبرقنا نحن وأرعدنا إذا رأينا البرق وسمعنا الرعد، ويقال: برق الرجل برقا إذا تهدد، وإنك لتبرق لي وترعد إذا جاء متهددا، وأنشد الأصمعي(من الطويل):

إذا جاوزتْ من ذاتِ عِرْقٍ ثنيّةً فقُل لأبي قابوسَ مَا شئتَ فارْعُدِ[3]

وبرق الرجل يبرق برقا إذا شخص بطرفه من فزع أو عجب [4]، ونفس الدلالة فى تهذيب اللغة[5]، وفى مقاييس اللغة: برق: الباء والراء والقاف أصلان تتفرع الفروع منهما: أحدهما لمعان

---

[1] الصحاح "ب ر ق" ١٤٤٨/٤

[2] المعجم الوسيط "ب ر ق" ٥١/١

[3] ديوان المتلمِّس الضُّبَعيّ (رواية الأثرم وأبي عُبيدة عن الأصمعي) ٢٨٠، حقّقه وشرحه وعلّق عليه: حسن كامل الصيرفي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم–بغداد، الطبعة الثانية: ١٩٩٧ م.

[4] جمهرة اللغة "ب ر ق" ٣٢٢/١

[5] تهذيب اللغة "ب ر ق" ١١٥/٩

الشيء، والآخر اجتماع السواد والبياض في الشيء. وما بعد ذلك فكله مجاز ومحمول على هذين الأصلين [1]، ونفس الدلالة فى المصباح المنير[2].

التطور الدلالى: إذن كلمة "البرق" تدل فى الصحاح على واحد بروق السحاب، ولمعان السماء، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على جهاز نقل الرسائل من مكان إلى آخر بعيد بوساطة إشارات خاصة.

التَّبَذُّلُ

تدل كلمة "التَّبَذُّل" فى الصحاح على ترك التزين والتجمل[3]، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على استحالة مادة إلى مادة أخرى بفعل كيميائي أو طبيعي حيث يقول: "التَّبَذُّل فِي اصْطِلَاح عُلَمَاء الْحَيَاة والطب هو اسْتِحَالَة مَادَّة إِلَى مَادَّة أُخْرَى بِفعل كيميائي أَو طبيعي كاستحالة سكر الْقصب إِلَى سكر عِنَب وكاستحالة النسيج الضام إِلَى النسيج العضلي فِي نشأة الْجَنِين (مج)" [4].

الدراسة والتحليل:

فى المعاجم العربية تدل "التَّبَذُّل" على ترك التزين، والتهيؤ بالهيئة الحسنة على التواضع[5]. وفى المعجم الصواب اللغوي تدل على تميل في ملابسها إلى التبذل، وقد ورد في تاج العروس أن الابتذال ضد الصيانة، وتدل على التبذل وهو ترك التصون، فكأن المرأة حين تبالغ في التزين لا تراعي ما ينبغي من مألوف الذوق والتهذيب[6].

التطور الدلالى: إذن كلمة "التَّبَذُّل" تدل فى الصحاح على ترك التزين والتجمل، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إلى الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على استحالة مادة إلى مادة أخرى

---

[1] مقاييس اللغة "ب ر ق" ٢٢١/١

[2] المصباح المنير "ب رق " ٤٥/١

[3] الصحاح "ب ذ ل" ١٦٣٢/٤

[4] المعجم الوسيط "ب ذ ل" ٤٤/١

[5] مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار"ب ذ ل" ١٥٣/١، لجمال الدين، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفَتَّني الكجراتي (المتوفى: ٩٨٦هـ)، الناشر: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الثالثة: ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧م.

[6] المعجم الصواب اللغوي ٢٠٤/١

بفعل كيميائي أو طبيعي كاستحالة سكر القصب إلى سكر عنب وكاستحالة النسيج الضام إلى النسيج العضلي في نشأة الجنين.

اسْتِعْداد

تدل كلمة "استعداد" فى الصحاح على التهيؤُ لأمر ما حيث يقول: "أعَدَّهُ لأمر كذا: هيّأه له، والاستعدادُ للأمر: التهيؤُ له"[1] ، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على اتجاه نحو سلوك خاص نتيجة عوامل عضوية أو نفسية أو هما معا حيث يقول: "الاستعداد في علم التربية : اتجاه نحو سلوك خاص نتيجة عوامل عضوية أو نفسية أو هما معا".[2]

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "استعداد" على التهيؤ للأمر.[3] وفي معجم اللغة العربية المعاصرة: استعداد وجمعها استعدادات، واستعدَّ إلى، واستعدَّ لـ. وسياسَةُ الاستعداد العسكريّ: سياسة يكون فيها الاستعداد العسكريّ ذا أهميّة قصوى لدولة ما، واتِّجاه نحو سلوك خاصّ نتيجة عوامل عضويَّة أو نفسيّة أو هما معًا، وتقول: أظهر استعداده للمذاكرة، أو لديه استعداد للتضحية. وبمعنى إجراء ضروريّ، تُجرى استعدادات كبيرة لعقد قمَّة عربيَّة طارئة، وأدَّى الخوفُ إلى مزيد من الاستعدادات العسكريَّة، وبدأت الاستعدادات لإجراء انتخابات مبكِّرة[4].

التطور الدلالى: إذن كلمة "استعداد" تدل فى الصحاح على التهيؤُ لأمر ما، و أما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على اتجاه نحو سلوك خاص نتيجة عوامل عضوية أو نفسية أو هما معا.

الإِزْجَافُ

---

[1] الصحاح "ع د د" ٥٠٦/٢

[2] المعجم الوسيط "ع د د" ٥٨٧/٢

[3] مختار الصحاح "ع د د" ٢٠٢

[4] معجم اللغة العربية المعاصرة "ع د د" ١٤٦٤/٢.

تدل "الإرجاف" فى الصحاح على واحد من أراجيف الأخبار حيث يقول: "الإرجاف: واحد أراجيف الأخبار، وقد أرجفوا في الشئ، أي خاضوا فيه"[١]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الخبر الكاذب المثير للفتن والاضطراب، وعلى شوائع تنشر للتأثير فِي الأسعار حيث يقول: "الإرجاف الْخَبَر الْكَاذِب المثير للفتن وَالِاضْطِرَاب وجمعها أراجيف، ومنه والأراجيف فِي السُّوق التجارية شوائع تنشر للتأثير فِي الأسعار (مج)" [٢].

الدراسة والتحليل:

فى المعاجم العربية تدل "الإرجاف" على مقدمة الكون، وإذا وقعت المخاويف، كثرت الأراجيف، ويقال: خرجوا يسترجفون الأرض نجدة، وهو مجاز كما في الأساس[٣]، وفى تاج العروس تدل على واحد أراجيف الأخبار، وقد أرجفوا في الشيء أي: خاضوا فيه. واسترجف رأسه: حركه [٤].

التطور الدلالى: إذن كلمة "الإرجاف" تدل فى الصحاح على واحد من أراجيف الأخبار، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على شوائع تنشر للتأثير في الأسعار.

الإِقْتِرَاحُ

تدل "الاقتراح" فى الصحاح على الارتجال فى الكلام حيث يقول: "اقترحت عليه شيئا، إذا سألته إياه من غير روية، واقتراح الكلام: ارتجاله"[٥]، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الفكرة تهيأ وتشرح وتقدم للبحث والحكم[٦].

الدراسة والتحليل:

---

١ الصحاح "ر ج ف" ١٣٦٣/٤

٢ المعجم الوسيط "ر ج ف" ٣٣٢/١

٣ لسان العرب "ر ج ف" ٣٢٦/٢٣

٤ تاج العروس "ر ج ف" ١١٣/٩

٥ "الصحاح ق ر ح " ٣٣٦/١

٦ المعجم الوسيط "ق ر ح" ٧٢٤/٢

تدل "الاقتراح" فى المعاجم العربية على ارتجال الكلام، وابتداع الشيء من غير أن تسمعه، وقد اقترحه فيهما[1]. وفى القاموس المحيط تدل على ارتجال الكلام، واستنباط الشيء من غير سماع، وابتداع الشيء، والتحكم، وركوب البعير قبل أن يركب[2]، ونفس الدلالة فى لسان العرب [3]، وفى تاج العروس[4].

التطور الدلالى: إذن كلمة "الاقتراح" تدل فى الصحاح على الارتجال فى الكلام، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إليها الدلالة الجديدة حيث تدل على الفكرة تهيأ وتشرح وتقدم للبحث والحكم.

الإِلْتِمَاسُ

تدل "الالتماس" فى الصحاح على الطلب[5]، وفى المعجم الوسيط تدل على الطلب، وعلى إعادة النظر، وطريق الطعن في الحكم النهائي يرفع إلى المحكمة التي أصدرته لأسباب عددها القانون يطلب به إعادة النظر في هذا الحكم حيث يقول: "الالتماس الطلب، والالتماس إعادة النظر، والالتماس في قانون المرافعات طريق الطعن في الحكم النهائي يرفع إلى المحكمة التي أصدرته لأسباب عددها القانون يطلب به إعادة النظر في هذا الحكم (مج)"[6].

الدراسة والتحليل:

فى المعاجم العربية تدل "الالتماس" على الطلب، ومنه التلمس، والتطلب مرة بعد أخرى[7]. وفي الحديث: "اقتلوا ذا الطفيتين والأبتر فإنهما يلمسان البصر"[8].

---

[1] المحكم والمحيط الأعظم "ق ر ح" ٥٧٧/٢

[2] القاموس المحيط "ق ر ح" ٢٣٦

[3] لسان العرب ٥٨٨/٢

[4] تاج العروس "ق ر ح" ٥١/٧-٥٢

[5] الصحاح "ل م س" ٩٧٥/٣

[6] المعجم الوسيط "ل م س" ٨٣٨/٢

[7] لسان العرب "ل م س" ٢٠٩/٦

[8] المعجم الكبير ٣٠/٥، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة.

التطور الدلالي: إذن كلمة "الالتماس" تدل في الصحاح على الطلب، وأما في المعجم والوسيط أضيفت إلى الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على طريق الطعن في الحكم النهائي يرفع إلى المحكمة التي أصدرته لأسباب عددها القانون يطلب به إعادة النظر في هذا الحكم.

الإِسْتِئْنَافُ

تدور كلمة "الاستئناف" في الصحاح على الابتداء[1]، وأما في المعجم الوسيط فتدل على طريق الطعن على الحكم برفعه إلى المحكمة الأعلى من المحكمة التي أصدرته لإلغائه أو تعديله[2].

الدراسة والتحليل:

تدل "الاستئناف" في المعاجم العربية تدل على أخذ أوله وابتداه، حيث يقول الشاعر:

وأَنْتِ المُنَى لو كُنْتِ تَسْتَأْنِفِيْنَنَا بِوَعْدٍ ولكنْ مَعْتَفَاكِ جَدِيْبُ[3]

أي: لو كنت تعدينا الوصل[4]. وتدل في لسان العرب على الابتداء، وكذلك الائتناف[5].

التطور الدلالي: ف "الإستئناف" في الصحاح تدل على الابتداء، وأما في المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على طريق الطعن على الحكم برفعه إلى المحكمة الأعلى من المحكمة التي أصدرته لإلغائه أو تعديله.

الْحِرَاسَةُ

تدل كلمة "الحِراسة" في الصحاح على الحفظ من الشيء ما، ومنه الحارس الذي يحرس، ومنه حرس السلطان، والحرس: حرس السلطان، وهم الحراس، الواحد حرسي، لأنه قد صار اسم جنس فنسب إليه، ولا تقل حارس إلا أن تذهب به إلى معنى الحراسة دون الجنس. والحريسة: الشاة تسرق ليلا. واحترسها فلان، أي:

---

[1] الصحاح "أ ن ف" ٤/١٣٣٣

[2] المعجم الوسيط "أ ن ف" ١/٣٠

[3] بلا نسبة في لسان العرب ٩/ ١٥.

[4] تاج العروس "أ ن ف" ٢٣/٤٧

[5] لسان العرب فصل الهمزة ٩/١٥

سرقها ليلا "[1]، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على منع من التصرف فى المال حيث يقول: "الحراسة يقال وضع فلانا تحت الحراسة منعه من التصرف في ماله (محدثة)"[2].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الحراسة" على حفظ مستمر ولهذا سمي الحارس حارسا، لأنه يحرس في الليل كله أو لأنه ذلك صناعته فهو يديم فعله، واشتقاقه من الحرس وهو الدهر، والحراسة هو أن يصرف الآفات عن الشيء قبل أن تصيبه صرفا متسمرا فإذا أصابته فصرفها عنه سمي ذلك تخليصا وهو مصدر والأسم الخلاص ويقال حرص الله عليك، النعمة، أي: صرف الآفة صرفا مستمرا[3]، وفى المخصص لإبن سيدة: الحراسة هى الحمية [4]. وفى المصباح المنير الحراسة تدل على الحفظ [5]. ونفس الدلالة فى لسان العرب[6]، وتاج العروس[7].

التطور الدلالى: إذن كلمة "الحراسة" فى الصحاح تدل على الحفظ من الشيء ما، ومنه الحارس الذي يحرس، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إليها الدلالة الجديدة حيث تدل على المنع من التصرف في ماله أو من مغادرة منزله أو بلده، ومراقبة يمارسها أفراد من الحكومة أو الجند على شخص؛ ليحولوا دون تصرفه في ماله أو مغادرة منزله أو بلده أو هروبه.

الْخِلَالَةُ

---

[1] الصحاح "ح ر س" ٩١٦/٣

[2] المعجم الوسيط "ح ر س" ١٦٦/١

[3] الفروق اللغوية ٢٠٥، لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (المتوفى: نحو ٣٩٥هـ)، حققه وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم، الناشر: دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر.

[4] المخصص ٤٦٩/٣

[5] المصباح المنير "ح ر س" ١٢٩/١

[6] لسان العرب "ح ر س" ٤٨/٦

[7] تاج العروس "ح ر س" ٥٣١/١٥

تـدل "الخِلالـة" فى الصـحاح علـى الصـداقة والمـودة حيـث يقـول: "الخُلالَـةُ والخَلالَـةُ والخِلالَةُ: الصداقة والمودة[1]، ومنه قول النابغة الجعدي(من المتقارب):

وكيف تُواصِلُ من أَصْبَحَتْ خِلالَتُهُ كأبي مَرْحَبِ[2]

وفى المعجـم الوسـيط تـدل علـى آلَـة تشـبك الأوراق بَعْضـهَا بِـبَعْض بالسـلك وجمعهـا خلائل[3].

الدراسة والتحليل:

مـن خـلال النظـر فى المعـاجم العربيـة تـدل "الخِلالـة" علـى الصـداقة المختصـة الـتي لـيس فيهـا خلـل، تكـون في عفـاف الحـب ودعارتـه، وجمعهـا خلائـل، وهـي الخَلالَـةُ والخِلالَـةُ والخُلُولَةُ، وقد خال الرجل والمرأة مُخالَّةً وخلالاً [4]، وكقول امرؤ القيس(من الطويل):

صَرَفْتُ الهَوَى عَنْهُنَّ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدى ولَسْتُ بِمَقْلِيِّ الخِلالِ ولا قَالِ[5]

ونفس الدلالة فى لسان العرب[6].

التطـور الـدلالى: إذن كلمـة "الخِلَالَـةُ" تـدل فى الصـحاح علـى الصـداقة والمـودة، وأمـا فى المعجـم الوسـيط اكتسـبت الدلالـة الجديـدة حيـث تـدل علـى آلَـة تشـبك الأوراق بَعْضهَا بِبَعْض بالسلك.

الرِّقَابَةُ

تـدل "الرِّقابـة" فى الصـحاح علـى الرجـل الوغـد الـذي يرقـب للقـوم رحلهـم إذا غـابوا حيث يقول: "الرقابة: الرجل الوغد الذي يرقب للقوم رحلهم إذا غابوا"[7]

وأمـا فى المعجـم الوسـيط فتـدل علـى المراقبـة، وعمـل مـن يراقـب الكتـب أو الصـحف أو المجـلات قبـل نشـرها، وفى الإقتصـاد تـدخل الحكومـة أو البنـوك المركزيـة للتـأثير في سـعر

---

[1] الصحاح "خ ل ل" ١٦٨٨/٤

[2] ديوان النابغة الجعدي ٢٦.

[3] المعجم الوسيط "خ ل ل" ٢٥٤/١

[4] المحكم والمحيط الأعظم "خ ل ل" ٥١٦/٤

[5] ديوان امرئ القيس ١٣٨.

[6] لسان العرب "خ ل ل" ٢١٦/١١-٢١٧

[7] الصحاح "ر ق ب" ١٣٨/١

الصرف وتسمى رقابة الصرف حيث يوق: "الرقابة بمعنى المراقبة وعمل من يراقب الكتب أو الصحف قبل نشرها (محدثة)، والرقابة في الاقتصاد السياسي تدخل الحكومة أو البنوك المركزية للتأثير في سعر الصرف وتسمى رقابة الصرف (مج)" [1].

الدراسة والتحليل:

فى المعاجم العربية تدل "الراقبة" الرجل الوغد[2]. وفى لسان العرب: تدل الرقابة على الرجل الوغد الذي يرقب للقوم رحلهم، إذا غابوا[3]. وفى معجم اللغة العربية المعاصرة: تدل الرقابة على حق القيام بالمراقبة والإشراف على عمل، ومهنة من يراقب، ويطلع على المطبوعات قبل نشرها، ومنه الرقابة الصحفية وهى اطلاع السلطة على الصحف قبل نشرها، ومنه رقابة المطبوعات: عمل من يراقب الكتب والمطبوعات والأفلام والمسجلات قبل التصريح بتداولها، ومنه الرقابة الإدارية: مراقبة الإدارة للتأكد من مطابقة تصرفاتها للقانون، وذلك بناء على طلب الأفراد أو من تلقاء نفسها، ورقابة البريد: عمل من يراقب المراسلات البريدية [4].

التطور الدلالى: ف"الرقابة" فى الصحاح تدل على الترقب والانتظار، ومنه المراقبة بمعنى كل واحد منهما يرقب موت صاحبه، والرجل الوغد الذي يرقب للقوم رحلهم إذا غابوا، وفى المعجم الوسيط تدل على عمل من يراقب الكتب، أو الصحف، أو المجلات قبل نشرها، وفى الإقتصاد تدخل الحكومة أو البنوك المركزية للتأثير في سعر الصرف وتسمى رقابة الصرف .

الإِنْتِخَابُ

[1] المعجم الوسيط "ر ق ب" ٣٦٣/١

[2] القاموس المحيط "ر ق ب" ٩١

[3] لسان العرب "ر ق ب" ٤٢٥/١

[4] معجم اللغة العربية المعاصرة "ر ق ب" ٩٢٣/٢

تـدل "الانتخـاب" فى الصـحاح علـى الانتـزاع والاختيـار حيـث يقـول: "الانتخـاب: الانتزاع. والانتخاب: الاختيار"[1]

وأمـا فى المعجـم الوسـيط فتـدل علـى الاختيـار، وإجـراء قـانوني يحـدد نظامـه ووقتـه ومكانـه في دسـتور أو لائحـة ليختـار علـى مقتضـاه شـخص أو أكثـر لرياسـة مجلـس أو نقابـة أو نـدوة أو لعضـويتها أو نحـو ذلـك حيـث يقـول: "الانتخـاب الاختيـار، والانتخـاب إجـراء قـانوني يحـدد نظامـه ووقتـه ومكانـه في دسـتور أو لائحـة ليختـار علـى مقتضـاه شـخص أو أكثـر لرياسـة مجلـس أو نقابـة أو نـدوة أو لعضـويتها أو نحـو ذلـك (محدثة)"[2].

الدراسة والتحليل:

تـدل كلمـة "الانتخـاب" فى المعـاجم العربيـة علـى الانتـزاع، والاختيـار والانتقـاء؛ ومنـه النخبـة، وهـم الجماعـة تختـار مـن الرجـال، فتنتـزع مـنهم. وفي حـديث علـي عليـه السـلام، وقيـل عمـر: وخرجنـا في النخبـة؛ والنخبـة، بالضـم: المنتخبـون مـن النـاس، المنتقـون. وفي حديث ابن الأكوع: انتخب من القوم مائة رجل[3].

التطـور الـدلالى: إذن كلمـة "الانتخـاب" تـدل فى الصـحاح علـى الانتـزاع والاختيـار، وأمـا فى المعجـم الوسـيط اكتسـبت الكلمـة الدلالـة الجديـدة حيـث تطلـق علـى إجـراء قـانوني يحـدد نظامـه ووقتـه ومكانـه في دسـتور أو لائحـة ليختـار علـى مقتضـاه شـخص أو أكثر لرياسة مجلس أو نقابة أو ندوة أو لعضويتها أو نحو ذلك.

الوزنُ

[1] الصحاح "ن خ ب" ٢٢٣/١

[2] المعجم الوسيط "ن خ ب" ٩٠٨/٢

[3] لسان العرب "ن خ ب" ٧٥٢/١

تدل "الورد" فى الصحاح على الجزء، وعلى خلاف الصدر، وعلى الذين يردون الماء، ويوم الحمى إذا أخذ صاحبها لوقت حيث يقول: "الوِرْدُ: الجُزْءُ. ويقال: قرأت وِرْدي، والوِرْدُ: خلاف الصَدَر، والوِرْدُ أيضاً: الوارد، وهم الذين يردون الماء. قال يصف قليبا:

صَبَّحْنَ مِنْ وَشْحَا قَلِيباً سُكّا يَطْمُو إذا الوِرْدُ عَلَيْهِ الْتَكّا[1]

وكذلك الإبل. قال الراجز:

وصُبِّحَ الماءُ بِوِرْدٍ عَكْنان، والوِرد: يوم الحمى إذا أخذ صاحبها لوقتٍ. تقول، وَرَدَتْهُ الحمَّى فهو مورود"[2]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الإشراف على الماء وغيره دخله أو لم يدخله، ووقت يوم الورد بين الظمئين، والماء الذي يورد، والقوم يردون الماء والإبل الواردة، والنصيب من الماء، والقطيع من الطير، والجيش، والجزء من الليل يكون على الرجل أن يصليه، والنصيب من القرآن أو الذكر، والوظيفة من قراءة ونحو ذلك، واسم من أسماء الحمى أو يومها إذا أخذت صاحبها لوقت، ووثيقة يسجل فيها الصراف ما على الأرض الزراعية من الأموال وما سدد منها حيث يقول: "الْوِرْد الإشراف على الماء وَغَيره دخله أَو لم يدْخلهُ، وَوقت يَوْم الْوِرْد بَين الظمئين، وَالورد الْمَاء الَّذِي يُورد، وَالورد الْقَوْم يردون المَاء، والوردَ الْإِبِل الْوَارِدَة، والورد النصيب من المَاء، والورد القطيع من الطير، والورد الجيش، والورد الجزء من اللَّيْل يكون على الرجل أَن يصليه، والورد النصيب من الْقُرْآن أَو الذّكر، يُقَال قَرَأت وردي، والورد الوظيفة من قِرَاءَة وَنَحْو ذَلِك، وَالورد اسم من أَسمَاء الْحمى أَو يَوْمهَا إِذا أَخذت صَاحبهَا لوقت، والورد وثيقة يسجل فِيهَا الصراف مَا على الأَرْض الزراعية من الْأَمْوَال وَمَا سدد مِنْهَا (محدثة) وجمعها أوراد"[3].

الدراسة والتحليل:

---

[1] بلا نسبة في لسان العرب ٢/ ٦٣٣.

[2] الصحاح "و ر د" ٢/ ٥٥٠

[3] المعجم الوسيط "و ر د" ٢/ ١٠٢٤-١٠٢٥

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الورد" على اسم من أسماء الحمى، وقد ورد الرجل فهو مورود، أي: محموم، ووقت يوم الورد بين الظمئين، وهو وقتان، وأيضا اسم من يرد يوم الورد، والنصيب من قراءة القرآن لأنه يجزئه على نفسه أجزاء: فيقرؤه وردا وردا[1]. وقوله تعالى: "وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا"[2]، وفى تهذيب اللغة تدل على اسم نور، ولون من ألوان الدواب، والماء الذي يورد، ومنه الإبل الواردة، والورد من أسماء الحمى، والورد وقت يوم الورد بين الظمئين، وجماعة الطير والإبل[3]، ونفس الدلالة فى المحكم والمحيط الأعظم[4]، وهكذا فى تاج العروس[5].

التطور الدلالى: إذن كلمة "الورد" تدل فى الصحاح على الجزء، وخلاف الصدر، وهم الذين يردون الماء يوم الحمى إذا أخذ صاحبها لوقت، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إليها الدلالة الجديد مع الدلالات القديمة حيث تدل على وثيقة يسجل فيها الصراف ما على الأرض الزراعية من الأموال وما سدد منها.

---

[1] العين "و ر د" ٦٦/٨

[2] سورة مريم ٨٦

[3] تهذيب اللغة "و ر د" ١١٦/١٤-١١٧

[4] المحكم والمحيط الأعظم "و ر د" ٤٢٤/٩-٤٢٥

[5] تاج العروس "و ر د" ٢٩٥/٩

المبحث الثاني: التطور الدلالي في الأسماء المعاني

الأَزْمَةُ

تدل "الأَزْمة" فى الصحاح على الشدة والقحط حيث يقول: "الأزمة: الشدة والقحط، ويقال: أصابتهم سنة أزمتهم أزما، أي: استأصلتهم، وأزم علينا الدهر يأزم أزما، أي: اشتد وقل خيره"[١] وفى المعجم الوسيط تدل على الشدة، والقحط، والضيق، ومنه الأزمة مالية، والأزمة سياسية، والأزمة مرضية، وتدل على نهاية فجائية تحدث في مرض حاد كالتهاب الرئة أو الحميات كالتيفوس، وهبة حادة في سير مرض مزمن، ودور اضطراب أحيائي كالبلوغ حيث يقول: "الأزمة الشدة، والأزمة القحط وجمعها أوازم، والأزمة الضيق والشدة، ويقال أزمة مالية، وأزمة سياسية، وأزمة مرضية، والقحط والحمية، وفي علم الطب نهاية فجائية تحدث في مرض حاد كالتهاب الرئة أو الحميات كالتيفوس، والأزمة الراجعة هبة حادة في سير مرض مزمن، وفي علم الأحياء دور اضطراب أحيائي كالبلوغ"[٢].

الدراسة والتحليل:

تدل "الأزمة" فى مجمل اللغة على السنة القحط، ويقال: أزم علينا الدهر: اشتد[٣]. وفى المحكم والمحيط الأعظم تدل على الشدة والقحط، وعلى الأكلة الواحدة في اليوم مرة[٤]، ونفس الدلالة فى القاموس المحيط[٥]، وهكذا فى لسان العرب[٦]، وتاج العروس[٧].

فالأزمة تدل فى الصحاح على الشدة والقحط، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الشدة والقحط والضيق ونهاية فجائية تحدث في مرض حاد كالتهاب الرئة أو الحميات كالتيفوس، وهبة حادة في سير مرض مزمن، ودور اضطراب أحيائي كالبلوغ.

التطور الدلالى: أصابت إلى الكلمة التعميم الدلالي حيث كانت تطلق على القحط والشدة والآن تطلق على كل من الشدة والضيق من المال والنفس والمرض والسياسة وما إلى ذلك.

---

١ الصحاح "أ ز م" ١٨٦١/٥

٢ المعجم الوسيط "أ ز م" ١٦/١

٣ مجمل اللغة "أ ز م" ٩٥

٤ المحكم والمحيط الأعظم "أ ز م" ٨٥/٩

٥ القاموس المحيط "أ ز م" ١٠٧٥

٦ لسان العرب "أ ز م" ١٨/١٢

٧ تاج العروس "أ ز م" ٣١٢/٣١

الْبَدَاهَةُ والْبَدِيْهَةُ

تدل "البداهة والبديهة" فى الصحاح على أول جري الفرس وإستقبال بأمر حيث يقول: "البداهة: أول جري الفرس. وقال الاعشى(من مجزوء الكامل):

إلَّا عُلالَةَ أو بُدا هَةَ قارِحٍ نَهْدِ الجُزارَهْ[1]

ومنه بدهه أمر يبدهه بدها: فجئه. وبدهه بأمر، إذا استقبله به، وبادهه: فاجأه، والاسم البداهة والبديهة. وهما يتبادهان بالشعر، أي: يتجاريان"[2].

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على أول كل شيء، وما يفجأ من الأمر ليتضح الأفكار والقضايا بحيث تفرض نفسها على الذهن، والبديهة والبداهة الابتداء وسداد الرأي عند المفاجأة، والمعرفة يجدها الإنسان في نفسه من غير إعمال الفكر ولا علم بسببها حيث يقول: "البداهة أول كل شَيْء وَمَا يفجأ من الْأَمر، والبديهة فِي الفلسفة على وضوح الأفكار والقضايا بِحَيْثُ تفرض نَفسهَا على الذِّهْن (مج)، والبديهة بمعنى البداهة، والبديهة الابتداء، والبديهة سداد الرَّأْي عِنْد المفاجأة، والبديهة المعرفة يجدهَا الْإِنْسَان فِي نَفسه من غير إِعْمَال الْفِكر وَلَا علم بِسَبَبِهَا (مج)، والبديهية قَضِيَّة اعْترف بهَا وَلَا يحْتَاج فِي تأييدها إِلَى قضايا أبسط مِنْهَا مثل أَنْصَاف الْأَشْيَاء المتساوية مُتَسَاوِيَة (مج)" [3].

الدراسة والتحليل:

فى المعاجم العربية تدل "البديهة والبداهة" على أول جري الفرس، تقول: هو ذو بديهة وبداهة[4]، وفى المحكم والمحيط الأعظم البَدْهُ والبُدْهُ، والبَدِيهةُ، والبَداهَةُ: كل بمعنى أول كل شيء وما يفجؤك منه، بدَهَهُ بِالْأَمر يَبْدَهُه بَدْها، وبادَهَهُ مُبادَهَةً وبِداها: فاجأه. وفلان صاحب بديهة: يصيب الرأي أول ما يفاجأ به. والبُداهَةُ والبَديهَةُ: أول جري الفرس، ولك البديهة: أي لك أن تبدأ، وأرى الهاء في جميع ذلك بدلا من الهمزة [5]، ونفس الدلالة فى لسان العرب [6].

---

[1] ديوان الأعشى ٣٤٠

[2] الصحاح "ب د هـ" ٢٢٢٦/٦

[3] المعجم الوسيط "ب د هـ" ٤٤/١

[4] العين "ب د هـ" ٣٠/٤

[5] المحكم والمحيط الأعظم "ب د هـ" ٢٧١/٤

[6] لسان العرب "ب د هـ" ٤٧٥/١٣

التطور الدلالي: إذن كلمتان "البديهة والبداهة" تدلان في الصحاح على أول جري الفرس وإستقبال بأمر، وأما في المعجم الوسيط تطورت دلالة الكلمة حيث تدل ما يفجأ من الأمر ليتضح الأفكار والقضايا بحيث تفرض نفسها على الذهن، وهي المعرفة يجدها الإنسان في نفسه من غير إعمال الفكر ولا علم بسببها.

الْبَلَاغُ

تدل "البلاغ" في الصحاح على التبليغ والإبلاغ والإيصال حيث يقول: "الإبلاغ: الإيصال، وكذلك التبليغ، والاسم منه البلاغ، والبلاغ أيضا: الكفاية. ومنه قول الراجز:

تَزَجَّ مِنْ دُنْياكَ بالبَلاغِ وباكِرِ المِعْدةَ بالدِّباغِ[1]

ومنه بلغت الرسالة[2].

وأما في المعجم الوسيط فتدل على التبليغ، وما يتوصل به إلى الغاية، وبيان يذاع في رسالة ونحوها حيث يقول: "البلاغ التبليغ ومنه قوله تعالى: "هَـٰذَا بَلَاغٌ لِّلنَّاسِ"[3]، والبلاغ ما يتوصل به إلى الغاية ويقال في هذا الأمر بلاغ كفاية، والبلاغ بيان يذاع في رسالة ونحوها (مج)"[4].

الدراسة والتحليل:

في المعاجم العربية تدل "البلاغ" على ما يتبلغ به ويتوصل إلى الشيء المطلوب، وما بلغك، والكفاية؛ ومنه قول الراجز:

تَزَجَّ مِنْ دُنْياكَ بالبَلاغِ وباكِرِ المِعْدَةَ بالدِّباغِ

وتقول: له في هذا بلاغ وبلغة وتبلغ أي كفاية، وبلغت الرسالة، والبلاغ: الإبلاغ، وفي التنزيل: "إِلَّا بَلَاغًا مِّنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ"[5]، أي: لا أجد منجى إلا أن أبلغ عن

---

[1] بلا نسبة في لسان العرب ١٥/ ٢٥٢.

[2] الصحاح "ب ل غ" ١٣١٦/١٤

[3] سورة إبراهيم ٥٢

[4] المعجم الوسيط "ب ل غ" ٧٠/١

[5] سورة الجن ٢٣

الله ما أرسلت به[1]، وفى تاج العروس تدل على الكفاية والتبليغ الشيء، وقوله تعالى: "هذا بلاغ للناس"[2]، أي: هذا القرآن ذو بلاغ، أي: بيان كاف، وقوله تعالى: "فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ"[3]، أي: الإبلاغ [4].

التطور الدلالى: تدل "البلاغ" فى الصحاح على التبليغ والإيصال، وأما فى المعجم الوسيط تطورت دلالة الكلمة حيث تدل على بيان يذاع في رسالة ونحوها.

التَّيَّارُ

تدل "التيار" فى الصحاح على الموج حيث يقول: "التيار: الموج. قال عدي(من البسيط):

عَفُّ المكاسِبِ مَا تُكْدى حُسافَتُه كالبَحْرِ يَقْذِفُ بالتَّيَّارِ تَيَّارا[5]

ويقال: قطع عرقا تيارا، أي: سريع الجرية"[6]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على حركة سطحية في ماء المحيط تتأثر باتجاهات الرياح وتنقل المياه الدافئة إلى المناطق الباردة وبالعكس، وشدة جريان الماء، وسيال كهربائي يجري في جسم موصل للكهربا حيث أشار: "التَّيَّار حركة سطحية في ماء المحيط تتأثر باتجاهات الرياح وتنقل المياه الدافئة إلى المناطق الباردة وبالعكس (مج)، والتَّيَّار شدة جريان الماء، ويقال فرس تيار يموج في عدوه، والتيار التائه المتكبر، والتَّيَّار في علم الطبيعة سيال كهربائي يجري في جسم موصل للكهربا وهو أنواع"[7].

---

[1] لسان العرب الباء الموحدة ٤١٩/٨

[2] سورة إبراهيم ٥٢

[3] سورة النحل ٣٥

[4] تاج العروس "ب ل غ" ٤٤٧/٢٢-٤٤٨

[5] ديوان عدي بن زيد العبادي ٥٤، حققه وجمعه: محمد جبار المعيبد، شركة دار الجمهورية للنشر والطبع – بغداد، الطبعة الأولى: ١٩٦٥م.

[6] الصحاح "ت ي ر" ٦٠٢/٢

[7] المعجم الوسيط "ت ي ر" ٩١/١

الدراسة والتحليل:

في المعاجم العربية تدل "التَّيَّار" على تيار البحر، وهو آذيه وموجه[1]، وفي لسان العرب تدل على الموج،[2]، ونفس الدلالة في تاج العروس[3].

التطور الدلالي: إذن كلمة "التَّيَّار" تدل في الصحاح على الموج، وأما في المعجم الوسيط فتطورت دلالة الكلمة وأصبحت عامة من قبل كانت خاصة حيث تطلق على حركة سطحية في ماء المحيط تتأثر باتجاهات الرياح وتنقل المياه الدافئة إلى المناطق الباردة وبالعكس، وتدل على سيال كهربائي يجري في جسم موصل للكهربا.

الجِبْلَةُ

تدل كلمة "الجِبلة" في الصحاح على الخلقة حيث يقول: "الجِبلة بالكسر: الخلقة، ويقال للرجل إذا كان غليظاً: إنه لذو جِبلة. قال الاعشى(من المتقارب):

وطالَ السَّنامُ على جَبْلَةٍ كَخَلْقاءَ من هَضَبات الضَّجَنْ[4]

وقال قيس بن الخطيم(من المنسرح):

بين شُكولِ النساءِ خِلْقَتُها قَصْدٌ فلا جِبْلَةٌ ولا قَضَفُ[5]

والشُكولُ: الضُروبُ. ومال جِبل، أي: كثير، وأنشد أبو عمرو:

وحاجِبٍ كَرْدَسَه فِي الحَبْلِ مِنَّا غُلامٌ كَانَ غيرَ وَغْلِ حَتَّى افْتَدَى مِنَّا بمالٍ جِبْلِ[6]

ويقال أيضاً: حيٌّ جِبْلٌ، أي: كثيرٌ. ومنه قول أبي ذؤيب:

مَنايا يُقَرِّبْنَ الحُتُوفَ لأَهْلِها جَهاراً، ويَسْتَمْتِعْنَ بالأَنَسِ الجِبْلِ[7]

---

[1] تهذيب اللغة ٢٢١/١٤

[2] لسان العرب"ت ي ر" ٩٧/٤

[3] تاج العروس "ت ي ر" ٣٠٠/١٠

[4] ديوان الأعشى ٦٩.

[5] ديوان قيس بن الخطيم ١٠٣، تحقيق الدكتور ناصر الدين الأسد. دار العروبة-القاهرة، الطبعة الأولى: ١٣٨١ هـ- ١٩٦٢ م.

[6] بلا نسبة في لسان العرب ٦/ ١٩٥.

[7] لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٩٢

يقول: الناسُ كلهم متعة للموت، يستمتع بهم. وامرأة مِجبال، أي: غليظة الخلق"[1]،

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الأرض الصلبة، والقوة، والطبيعة، والعيب، والوجه، والأمة، والجماعة من الناس، وتدل على مادة شبه زلالية معقدة التركيب الكيمياوي، وتعد الأساس الطبيعي للحيوان والنبات حيث يقول: "الجبلة الأرض الصلبة لا تؤثر فيها المعاول، والجبلة القوة، والجبلة الطبيعة، والجبلة العيب، والجبلة الوجه أو بشرته، والجبلة الأمة، والجبلة الجماعة من الناس، والجبلة في علم الأحياء الجبلة هى مادة شبه زلالية معقدة التركيب الكيمياوي، وتعد الأساس الطبيعي للحيوان والنبات"[2].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الجِبلة" على تأسيس خلقته التي جبل عليها، ومنه جِبلة الأرض: صلابها، وجِبلة كل مخلوق توسه الذي طبع عليه، ويقال للثوب الجيد النسج، والغزل، والفتل: إنه لجيد الجِبلة، وجِبلة الوجه: بشرته، ورجل جِبل الوجه، أي: غليظ بشرة الوجه. ورجل جِبل الرأس: غليظ جلد الرأس والعظام، والجِبلة كل أمة مضت فهي جِبلة على حدة[3]، وقال تعالى: "وَالْجِبِلَّةَ الْأَوَّلِينَ"[4]، وفى البارع فى اللغة تدل على الحسن الجبلة وقبيحها وهو الوجه نفسه، والجبلة ما استقبلك من وجه الإنسان، وقول الأصمعي: الجبلة السنام بفتح الجيم وسكون الباء، وقول يعقوب: إنه لشديد الجبلة بفتح الجيم وسكون الباء إذا كان غليظا[5]،

---

[1] الصحاح "ج ب ل" ٤/١٦٥٠-١٦٥١

[2] المعجم الوسيط "ج ب ل" ١/١٠٥-١٠٦

[3] العين "ج ب ل" ٦/١٣٦-١٣٧

[4] الشعراء ١٨٤

[5] البارع فى اللغة "ج ب ل" ٦٥٣

ونفس الدلالة ذكرها العلامة ابن دريد فى جمهرة اللغة[1]، وهكذا فى تهذيب اللغة[2]، وفى لسان العرب[3]، وتاج العروس[4].

التطور الدلالى: أصابت كلمة "الجِبلة" التطور الدلالي من قبل كانت تدل على الخلقة، والسنام، والطبيعة، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالالة الجديدة حيث تدل على مادة شبه زلالية معقدة التركيب الكيمياوي، وتعد الأساس الطبيعي للحيوان والنبات أو الجبلة الذاتية فى الطب المعاصر بمعنى الكروماتين الموجود في الخلية، ويعتبر الجزء المسئول عن نقل الصفات والسمات الوراثية.

الحِصَّةُ

تدل "الحصَّة" فى الصحاح على النصيب[5]، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على النصيب، وعلى الفترة من الزمن حيث يقال له الحصة حيث يقول: "الْحِصَّة النَّصِيب وجمعها حصص، والحصَّة الفترة من الزَّمن (مو)" [6].

الدراسة والتحليل

فى المعاجم العربية تدل "الحصة" على النصيب من الطعام، والشراب، والأرض وغير ذلك[7]، ونفس الدلالة فى لسان العرب[8].

التطور الدلالى: إذن كلمة "الحصَّة" فى الصحاح تدل على النصيب، وأما فى المعجم الوسيط توسعت دلالة الكلمة حيث تدل على الفترة من الزمن.

---

[1] جمهرة اللغة "ج ب ل" ٢٦٩/١

[2] تهذيب اللغة "ج ب ل" ٦٦/١١

[3] لسان العرب "ج ب ل" ٩٨/١١-٩٩

[4] تاج العروس "ج ب ل" ١٧٦/٢٨-١٧٧

[5] الصحاح "ح ص ص" ١٠٣٣/٣

[6] المعجم الوسيط "ح ص ص" ١٧٩/١

[7] المحكم والمحيط الأعظم "ح ص ص" ٤٩٣/٢

[8] لسان العرب ١٤/٧

الْحَضَارَةُ

تـدل كلمـة "الحَضـارة" فى الصـحاح علـى الإقامـة فى الحضـر حيـث يقـول: "الحضـارة: الإقامـة في الحضـر عـن أبي زيـد. وكـان الأصـمعي يقـول: الحضـارة بالفـتح[1]، قـال القطامي:

ومن تكن الحضارة أعجبته فأي رجال بادية ترانا[2]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الإقامة فى الحضر، وضد البداوة، ومرحلة سامية من مراحل التطور الإنساني وَمظَاهر الرقي العلمي والفني والأدبي والاجتماعي فِي الْحَضَر حيث يقول: "الحضارة الْإِقَامَة فِي الْحَضَر، والحضارة ضد البداوة وَهِي مرحلة سامية من مراحل التطور الإنساني وَمظَاهر الرقي العلمي والفني والأدبي والاجتماعي فِي الْحَضَر (مج)" [3].

الدراسة والتحليل:

تـدل "الحضـارة" فى المحكـم والمحـيط الأعظـم علـى خـلاف الباديـة، سميـت بـذلك لأن أهلهـا حضـروا الأمصـار ومسـاكن الـديار الـتي يكـون لهـم بهـا قـرار[4]، وفى تاج العـروس تـدل الحِضَـارَةُ بِالْكَسْـرِ علـى الإقامـة في الحضـر، قالـه أبـو زيـد. وكـان الأصـمعي يقـول: الحَضـارة بالفـتح، والحاضِـرَة والحَضْـرَةُ والحَضَـرُ، هـي المـدن والقـرى والريـف، سميـت بـذلك لأن أهلها حضروا الأمصار ومساكن الديار التي يكون لهم بها قرار[5].

التطـور الـدلالى: إذن كلمـة "الحضـارة" تـدل فى الصـحاح علـى الإقامـة فى الحضـر وهـو خـلاف البـدو، وأمـا فى المعجـم الوسـيط اكتسـبت الدلالـة الجديـدة حيـث تـدل علـى مرحلـة سـامية مـن مراحـل التطـور الإنسـاني وَمظَـاهر الرقـي العلمـي، والفـني، والأدبي، والاجتماعي فِي الْحَضَر.

---

[1] الصحاح "ح ض ر" ٦٣٣/٢

[2] ديوان القطامي ١٣٢، تحقيق: د. إبراهيم السامرائي. ود. أحمد مطلوب، دار الثقافة- بيروت، الطبعة الأولى: ١٩٦٠ م. وعيون الأخبار ٢٨٨/١، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية -بيروت، تاريخ النشر: ١٤١٨ هـ

[3] المعجم الوسيط "ح ض ر" ١٨١/١

[4] المحكم والمحيط الأعظم "ح ض ر" ١٢٢/٣

[5] تاج العروس "ح ض ر" ٤٠/١١

الحميراء

تدل كلمة "الحميراء" فى الصحاح على حمرة اللون والأبيض[1]، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على تصغير الحمراء أو البيضاء، وعلى وصف للسيدة عائشة رضى الله تعالى عنها، وتدل على الحمى الوبائية عند الأطباء حيث يقول: "الحميراء مصغر الحمراء أو البيضاء، والحميراء وصف للسيدة عائشة في قول الرسول صلى الله عليه وسلم: "خذوا نصف دينكم عن هذه الحميراء"، والحميراء الحمى الوبائية في اصطلاح الأطباء (محدثة)"[2].

الدراسة والتحليل :

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الحميراء" على امرأة حمراء، أي: بيضاء. وسئل ثعلب: لمَ خص الأحمر دون الأبيض، فقال: لأن العرب لا تقول: رجل أبيض من بياض اللون، إنما الأبيض عندهم الطاهر النقي من العيوب، فإذا أرادوا الأبيض من اللون قالوا أحمر. قال ابن الأثير: وفي هذا القول نظر، فإنهم قد استعملوا الأبيض في ألوان الناس وغيرهم. ومنه الحديث قال علي لعائشة رضي الله عنهما: إياك أن تكوهنيها يا حميراء، أي: يا بيضاء، وفي حديث آخر: "خذوا شطر دينكم من الحميراء"، يعني: عائشة رضى الله تعالى عنها، كان يقول لها أحيانا ذلك، وهو تصغير الحمراء، يريد البيضاء. قال الأزهري: والقول في الأسود والأحمر إنهما الأسود والأبيض، لأن هاذين النعتين يعمان الادميين أجمعين[3]، ونفس الدلالة فى لسان العرب[4].

---

[1] الصحاح "ح م ر" ٦٣٦/٢

[2] المعجم الوسيط "ح م ر" ١٩٧/١

[3] تاج العروس "ح م ر" ٧٣/١١

[4] لسان العرب "ح م ر" ٢٠٩/٤

التطور الدلالي: إذن كلمة "الحميراء" في الصحاح تدل على اللون الأحمر والأبيض، وأما في المعجم الوسيط أضيفت إلى الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على الحمى الوبائية عند الأطباء.

الدَّخِيْلُ

تدل "الدَّخيل" في الصحاح على الرجل الذي يداخله في أموره ويختص به[1] وأما في المعجم الوسيط فتدل على من دخل في قوم وانتسب إليهم وليس منهم، وكل كلمة أدخلت في كلام العرب وليست منه، والفرس بين فرسين في الرهان، والمداخل المباطن، والأجنبي الذي يدخل وطن غيره ليستغل حيث يقول: "الدَّخيل من دخل في قوم وانتسب إليهم وليس منهم، والدَّخيل الضيف لدخوله على المضيف، والدَّخيل كل كلمة أدخلت في كلام العرب وليست منه، والدَّخيل الفرس بين فرسين في الرهان، والدَّخيل المداخل المباطن، والدَّخيل الأجنبي الذي يدخل وطن غيره ليستغل (محدثة) وجمعها دخلاء، ويقال داء دخيل دخل"[2].

الدراسة والتحليل:

تدل كلمة "الدخيل" في المعاجم العربية على كل كلمة أدخلت في كلام العرب وليست منه أكثر منها، حيث يقول ابن دريد في الجمهرة: الحرف الذي بين حرف الروي وألف التأسيس كالصاد من قوله: كليني لهم يا أميمة ناصب سمي به لأنه كأنه، ودخيل في القافية، ألا تراه يجيء مختلفا بعد، والدخيل: فرس بين فرسين في الرهان، كما في العباب، والضيف، لدخوله على المضيف، كما في المحكم، ومنه قول العامة: أنا دخيل فلان[3]، ونفس الدلالات في القاموس المحيط[4]، وفي لسان

---

[1] الصحاح "د خ ل" ١٦٩٧/٤

[2] المعجم الوسيط "د خ ل" ٢٧٥/١

[3] تاج العروس "د خ ل" ٤٨٠/٢٨

[4] القاموس المحيط "د خ ل" ٩٩٨

العرب[1]. وكُلُّ كلمةٍ أجنبيَّةٍ أُدخِلت في كلام العرب دون تغيير فيها وليست منه، كالتلفون والأكسجين فهى دخيلة.

التطور الدلالى: إذن كلمة "الدَّخيل" تدل فى الصحاح على الرجل الذي يداخله في أموره ويختص به، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على الأجنبي الذي يدخل وطن غيره ليستغل.

الذَّبْذَبَةُ

تدل "الذبذبة" فى الصحاح على نوس الشيء المعلق في الهواء حيث قول: "الذبذبة: نوس الشيء المعلق في الهواء، والذبذب: الذكر، وفي الحديث: "مَنْ وُقِيَ شَرَّ لَقْلَقِهِ، وَقَبْقَبَهِ، وَذَبْذَبِهِ، فَقَدْ وُقِيَ الشَّرَّ كُلَّهُ". قَالَ: أَمَّا لَقْلَقُهُ: فَاللِّسَانُ، وَقَبْقَبُهُ: فَالْفَمُ، وَذَبْذَبُهُ: فَالْفَرْجُ "[2]. والذباذب أيضا: أشياء تعلق فى الهودج"[3]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على هدبة الثوب وما يعلق بالهودج أو رأس البعير للزينة، والمسافة التي يقطعها جسم يتحرك حركة تذبذبية من أقصى نقطة على أحد جانبي محور التماثل حتى يعود إلى هذه النقطة ثانية حيث يقول: "الذبذبة هدبة الثوب وما علق بالهودج أو رأس البعير للزينة وجمعها ذباذب، وتدل الذبذبة في علوم الرياضة والهندسة المسافة التي يقطعها جسم يتحرك حركة تذبذبية من أقصى نقطة على أحد جانبي محور التماثل حتى يعود إلى هذه النقطة ثانية (مج)"[4].

---

[1] لسان العرب "د خ ل" ٢٤٢/١١.

[2] شعب الإيمان ٢٩١/٧، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، وأشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي – الهند، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة الأولى: ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.

[3] الصحاح "ذ ب ب" ١٢٦/١

[4] المعجم الوسيط "ذ ب ب" ٣٠٩/١

الدراسة والتحليل:

فى المعاجم العربية تدل "الذبذبة" على تردد شيء في الهواء معلق[1]. وفى المحكم والمحيط الأعظم تدل على تردد الشيء المعلق في الهواء [2]، وفي لسان العرب تدل على نوس الشيء المعلق في الهواء، ومنه تذبذب الناس اضطربوا، والذبذبة:حماية الجوار والأهل، الذبذبة: إيذاء الخلق[3].

التطور الدلالى: إذن كلمة "الذبذبة" فى الصحاح تدل على نوس الشيء المعلق في الهواء، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على المسافة التي يقطعها جسم يتحرك حركة تذبذبية من أقصى نقطة على أحد جانبي محور التماثل حتى يعود إلى هذه النقطة ثانية.

الزَّنْدَقَةُ

تدل "الزَّندقة" فى الصحاح على الثنوية حيث يقول: "الزنديق من الثنوية، وهو معرب، والجمع الزنادقة، والهاء عوض من الياء المحذوفة، وأصله الزناديق. وقد تزندق. والاسم الزندقة"[4]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على القول بأزلية العالم، وأطلق على الزردشتية والمانوية وغيرهم من الثنوية، وعلى كل شاك أو ضال أو ملحد حيث يقول: "الزندقة القول بأزلية العالم، وأطلق على الزردشتية والمانوية وغيرهم من الثنوية وتوسع فى الدلالة فأطلق الزندقة على كل شاك أو ضال أو ملحد"[5].

---

[1] العين "ذ ب ب" ١٧٨/٨

[2] المحكم والمحيط الأعظم "ذ ب ب" ٥٦/١٠

[3] لسان العرب "ذ ب ب" ٤٢٦/٢

[4] الصحاح "ز ن د ق" ١٤٨٩/٤

[5] المعجم الوسيط "ز ن د" ٤٠٣/١

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الزندقة" على الشخص الذي لا يؤمن بالآخرة وبالربوبية[1]، وفى تهذيب اللغة: الزنديق معروف. وزندقته أنه لا يؤمن بالآخرة وأن الله واحد، وليس في كلام العرب زنديق، وإنما تقول العرب: رجل زندق وزندقى: إذا كان شديد البخل، فإذا أرادت العرب معنى ما تقول العامة قالوا: ملحد ودهري، فإذا أرادوا معنى السن قالوا دهري. وقال سيبويه: الهاء في زنادقة وفرازنة، عوض من الياء في زنديق وفرزين. والزنديق: فارسي معرب، كأن أصله عنده زنده، أي: يقول بدوام بقاء الدهر[2]. وفى لسان العرب تدل على القائل ببقاء الدهر، فارسي معرب، وهو بالفارسية: زند كراي، يقول بدوام بقاء الدهر. والزندقة: الضيق، وقيل: الزنديق منه لأنه ضيق على نفسه[3].

التطور الدلالى: إذن كلمة "الزَّندقة" تدل فى الصحاح على الرجل الثنوي، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على كل شاك أو ضال أو ملحد.

السَّلَالَةُ

تدل "السَّلالة" فى الصحاح على النطفة حيث يقول: "سلالة الشيء: ما استل منه. والنطفة سلالة الإنسان"[4]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على مَا استل من الشَّيْء والنطفة، وَجَمَاعَة من الكائنات الْحَيَّة تتفق فِي صفاتها الْعُرْفِيَّة الموروثة حيث يقول: "السَّلالة ما استل من الشيء وانتزع، والسَّلالة النطفة، وفي التنزيل العزيز: "ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ"[5]، والسَّلالة جماعة من الكائنات الحية تتفق في صفاتها العرفية الموروثة (مج)"[6].

---

[1] العين "ز ن د ق" ٢/٢٥٥

[2] تهذيب اللغة "ز ن د ق" ٩/٢٩٧-٢٩٨

[3] لسان العرب "ز ن د ق" ١٠/٤٧

[4] الصحاح "س ل ل" ٥/١٧٣١

[5] سورة السجدة ٨

[6] المعجم الوسيط "س ل ل" ١/٤٤٥

الدراسة والتحليل:

تدل "السَّلالة" فى المعاجم العربية على ما انسلَّ من الشيء، والنطفة، ومنه سلالة الإنسان، قال الله تعالى: "وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ"[١]، قال الفراء: السَّلالة الذي سل من كل تربة، وقال أبو الهيثم: ما سلَّ من صلب الرجل، وترائب المرأة، كما يسلَّ الشيء سلا، وروي عن عكرمة، أنه قال في السَّلالة: الماء يسل من الظهر سلا، ومنه قول الشماخ(من الوافر):

طَوَتْ أَحْشاءَ مُرْتَجَةٍ لِوَقْتٍ عَلَى مَشَجٍ، سُلالتهُ مَهِينُ[٢]

قال: والدليل على أنه الماء، قوله تعالى: "وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسانِ مِنْ طِينٍ() ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلالَةٍ"[٣]، ثم ترجم عنه، فقال: من ماء مهين، وقال قتادة: استل آدم من طين، فسمي سلالة، قال: وإلى هذا ذهب الفراء. وقال الأخفش: السلالة: الولد حين يخرج من بطن[٤].

التطور الدلالى: إذن كلمة "السَّلالة" تدل فى الصحاح على النطفة حيث هى سلالة الإنسان، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على جماعة من الكائنات الحية تتفق في صفاتها العرفية الموروثة.

السَّيْلَانُ

تدل كلمة "السيلان" فى الصحاح على ما يدخل من السيف والسكين فى النصاب[٥]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على مَا يدْخل من السَّيْف والسكين فِي المقبض، وأحد الأمراض التناسليّة، وهو مرض معدٍ في المسالك البوليَّة حيث يقول: "السيلان التهاب المبال الجونوككي وَهُوَ أحد الْأَمْرَاض التناسلية (مج)، والسيلان مَا يدْخل من السَّيْف والسكين فِي المقبض[٦].

---

[١] سورة المومنين١٢

[٢] ديوان الشمّاخ بن ضرار الذبياني ٣٢٨، حققه وشرحه: صلاح الدين الهادي، دار المعارف بمصر، الطبعة الأولى: ١٩٦٨ م.

[٣] سورة السجدة ٧-٨

[٤] تاج العروس" س ل ل" ٢٠٨/٢٩

[٥] الصحاح "س ي ل" ١٧٣٣/٥

[٦] المعجم الوسيط "س ا ل" ٤٦٩/١

الدراسة والتحليل:

تدل السيلان فى المعاجم العربية على سِنْخُ قائمِ السَّيْف والسِّكِّين ونحوهما[1]. وفى المحكم والمحيط الأعظم تدل على شجر له شوك أبيض، وقول ذي الرمة:

مَا هِجْنَ إذ بَكَّرْنَ بالأَجمال مِثْلَ صَوَادِي النَّخْل والسَّيَال[2]

واحدته سيالة والسيال موضع[3]، ونفس الدلالة فى لسان العرب[4].

التطور الدلالى: إذن كلمة "السيلان" تدل فى الصحاح على ما يدخل من السيف والسكين فى النصاب، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إليها الدلالة الجديدة وتطورت معناها حيث تطلق فى القديم على ما يدخل من السيف والسكين فى المقبض، وفى المعجم الوسيط تطلق على على أحد المرض التناسلي التهاب المبال الجونوككي وَهُوَ أحد الْأَمْرَاض التناسلية.

الصَّوْتُ

تدل كلمة "الصوت" فى الصحاح على الصوت المعروف حيث يقول: "صوت: الصوت معروف"[5]، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الأثر السمعي الذي تحدثه تموجات ناشئة من اهتزاز جسم ما، واللحن، والذكر الحسن، وبمعنى الرأي تبديه كتابة أو مشافهة في موضوع يقرر أو شخص ينتخب حيث يقول: "الصوت الأثر السمعي الذي تحدثه تموجات ناشئة من اهتزاز جسم ما (مج)، والصوت اللحن يقال غنى صوتا، وهو مذكر وقد أنثه بعضهم، والصوت الذكر الحسن، والصوت الرأي تبديه كتابة أو مشافهة في موضوع يقرر أو شخص ينتخب (محدثة) وجمعها أصوات"[6].

---

[1] العين "س ى ل" ٧/٣٠٠

[2] ديوان ذي الرمة ١٣٠

[3] المحكم والمحيط الأعظم "س ى ل" ٨/٥٧٨-٥٧٩

[4] لسان العرب "س ى ل" ١١/٣٥١

[5] الصحاح "ص و ت" ١/٢٥٧

[6] المعجم الوسيط "ص ا ت" ١/٥٢٧

الدراسة والتحليل :

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الصوت" على الجرس، معروف، مذكر؛ وقال ابن السكيت: الصوت صوت الإنسان وغيره، ويقال انتشر صوته في الناس، بمعنى الصيت، والصوت والدف يريد إعلان النكاح، وذهاب الصوت والذكر به في الناس، يقال: له صوت وصيت، أي ذكر، وصوت به تصويتا، فهو مصوت[1].

التطور الدلالى: إذن كلمة "الصوت" فى الصحاح تدل على الصوت، وأما فى المعجم الوسيط فأضيفت إلى الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على الأثر السَّمعيّ الذي تحدثه تموُّجات ناشئة من اهتزاز جسم ما، ذبذبات تنتقل في وسط مرن أو سائل أو صلب أو غازيّ بترددات من ٢٠ إلى ٢٠٠٠ هيرتز تقريبًا يمكن للأذن البشريّة سماعه، و الرأي تبديه كتابة أو مشافهة في موضوع يقرر أو شخص ينتخب.

الطَّاعُونُ

تدل "الطَّاعون" فى الصحاح على الموت الوحى من الوباء[2]، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على داء ورمي وبائي سببه مكروب يصيب الفئران وتنقله البراغيث إلى فئران أخرى وإلى الإنسان حيث يقول: "الطَّاعُون دَاء وَرمي وبائي سَببه مكروب يُصِيب الفئران وتنقله البراغيث إِلَى فئران أُخْرَى وَإِلَى الْإِنْسَان وجمعها طواعين"[3].

الدراسة والتحليل:

فى المعاجم العربية تدل "الطاعون" على داء معروف[4]، وفى النهاية في غريب الحديث والأثر: "فناء أمتي بالطعن والطاعون"[5]، والطاعون هو المرض العام والوباء الذي يفسد له الهواء فتفسد

---

[1] تاج العروس "ص و ت" ٤/٥٩٧-٥٩٩

[2] الصحاح "ط ع ن" ٦/٢١٥٨

[3] المعجم الوسيط "ط ع ن" ٢/٥٨٨

[4] المحكم والمحيط الأعظم ١/٥٥٠

[5] النهاية فى غريب الحديث والأثر ٣/١٢٦، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، الطبعة الأولى: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

به الأمزجة والأبدان. أراد أن الغالب على فناء الأمة بالفتن التي تسفك فيها الدماء، وبالوباء. وقد تكرر ذكر الطاعون في الحديث. يقال طعن الرجل فهو مطعون، وطعين، إذا أصابه الطاعون[1]، وفى تاج العروس: هو المرض العام، والوباء الذي يفسد له الهواء فتفسد به الأمزجة والأبدان؛ أراد أن الغالب على فناء الأمة بالفتن التي تسفك فيها الدماء وبالوباء، وجمعها طواعين[2].

التطور الدلالى: تدل "الطاعون" فى الصحاح على الوباء، وفى المعجم الوسيط توسعت دلالة الكلمة وأضيفت إليها الدلالة الجديدة حيث تدل على داء ورمي وبائي سببه مكروب يصيب الفئران وتنقله البراغيث إلى فئران أخرى وإلى الإنسان.

الطَّلَبُ

تدل كلمة "الطلب" فى الصحاح على طلب الشيء حيث يقول: "طلبت الشيء طلبا، وكذلك اطلبته على افتعلته، والطلب أيضا: جمع طالب"[3]

وفى المعجم الوسيط تدل على الشيء المطلوب، والكمية التي يقبل الأفراد شراءها من سلعة ما بثمن معين، وحاصل ما يتقدم به الخصم إلى المحكمة ملتمسا الحكم به في الدعوى حيث يقول: "الطلب المطلوب، وفي الاقتصاد الكمية التي يقبل الأفراد شراءها من سلعة ما بثمن معين وجمعها طلبات، وطلب في قانون المرافعات حاصل ما يتقدم به الخصم إلى المحكمة ملتمسا الحكم به في الدعوى"[4].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الطلب" على محاولة وجدان الشيء[5]، ونفس الدلالة ذكرها الأزهري فى تهذيب اللغة[6]، وابن منظور في لسان العرب[7].

---

[1] المصدر السابق ١٢٧/٣

[2] تاج العروس "ط ع ن" ٣٥٤/٣٥

[3] الصحاح "ط ل ب" ١٧٢/١

[4] المعجم الوسيط "ط ل ب" ٥٦١/١

[5] العين "ط ل ب" ٤٣٠/٧

[6] تهذيب اللغة "ط ل ب" ٢٣٧/١٣

[7] لسان العرب "ط ل ب" ٥٦٠/١

التطور الدلالي: إذن كلمة "الطلب" في الصحاح تدل على طلب الشيء، وأما في المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على الكمية التي يقبل الأفراد شراءها من سلعة ما بثمن معين، وحاصل ما يتقدم به الخصم إلى المحكمة ملتمسا الحكم به في الدعوى ما.

الْعُطْلَةُ

تدل "العُطلة" في الصحاح على تعطل الرجل، إذا بقي لا عمل حيث يقول: "تَعَطَّل الرجلُ، إذا بقي لا عمل له، والاسم العُطْلَةُ. والأعطالُ: الرجال الذين لا سلاح معهم"[1]، وفي المعجم الوسيط تدل على بقاء العامل بلا عمل، ومُدَّة يَوْم أَو أَكثر تُعَطَّلُ فِيهَا الدَّوَاوِين والمدارس حيث يقول: "العُطلة بَقَاء الْعَامِل بِلَا عمل، ويُقَال فلَان يشكو العطلة، وَالعطلة مُدَّة يَوْم أَو أَكثر تُعَطَّلُ فِيهَا الدَّوَاوِين والمدارس (محدثة)"[2].

الدراسة والتحليل: في المعاجم العربية تدل "العُطلة" على إبقاء بلا عمل، والاسم منه العطلة[3]. وفي تاج العروس تدل على بقاء الرجل بلا عمل، وبقي لا شيء له. والاسم: العُطلة، بالضم[4].

التطور الدلالي: تدل "العُطلة" في الصحاح على الرجل المنقطع بدون العمل والشغل، وأما في المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على مدة يوم أو أكثر تُعَطَّلُ فيها الدواوين والمدارس والجامعات.

الْغَرِيزَةُ

تدل كلمة "الغريزة" في الصحاح على الطبيعة والقريحة حيث يقول: "الغريزة: الطبيعة والقريحة، ومنه غرزت الجرادة بذنبها في الأرض تغريزا، ومنه التغاريز هي ما حول من فسيل النخل

---

[1] الصحاح "ع ط ل" ٤/١٦٣٥

[2] المعجم الوسيط "ع ط ل" ٢/٦٠٩

[3] لسان العرب "ع ط ل" ١١/٤٥٥

[4] تاج العروس "ع ط ل" ٩/٣٠

وغيره"[1]، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الطبيعة والقريحة والسجية، وصورة من صور النشاط النفسي، وطراز من السلوك يعتمد على الفطرة والوراثة البيولوجية حيث يقول: "الغريزة هى الطبيعة والقريحة والسجية، والغريزة تدل في الفلسفة صورة من صور النشاط النفسي وطراز من السلوك يعتمد على الفطرة، والغريزة الوراثة البيولوجية وجمعها غرائز"[2].

الدراسة والتحليل:

فى المعاجم العربية تدل "الغريزة" على الطبيعة من خلق صالح أو رديء[3]. وفى لسان العرب تدل على الطبيعة والقريحة والسجية من خير أو شر؛ وقال اللحياني: هي الأصل والطبيعة؛ قال الشاعر(من مجزوء الكامل):

إِنَّ الشَّجَاعَةَ فِي الفَتَى وَالجُوْدَ مِنْ خَيْرِ الغَرَائِزِ[4]

وفي حديث أبي هريرة "كرم المؤمن تقواه، ومروءته خلقه، ونسبه دينه، والجبن والجرأة غرائز يضعها الله حيث يشاء"[5]، أي: أخلاق وطبائع صالحة أو رديئة، واحدتها غريزة[6]. ونفس الدلالة فى تاج العروس[7].

التطور الدلالى: تدل "الغريزة" فى الصحاح على الطبيعة والقريحة، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إليها الدلالة الجديدة حيث تدل على صورة من صور النشاط النفسي وطراز من السلوك يعتمد على الفطرة، والوراثة البيولوجية.

---

[1] الصحاح "غ ر ز" ٨٨٨/٣

[2] المعجم الوسيط "غ ر ز" ٦٤٩/٢

[3] العين "غ ر ز" ٣٨٢/٤

[4] وهو لعمرو بن عبد ودّ في زهر الآداب وثمر الألباب للحصري ٤٦، تحقيق: علي محمد البجاوي، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه القاهرة–مصر، الطبعة الأولى: ١٣٧٢ هـ-١٩٥٣ م.

[5] مسند الشهاب ١٩٧/١، لأبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون القضاعي المصري (المتوفى: ٤٥٤هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الثانية: ١٤٠٧هـ – ١٩٨٦م.

[6] لسان العرب"غ ر ز" ٣٨٧/٥

[7] تاج العروس "غ ر ز" ٢٥٥/١٥

الْغَرَامَةُ

تدل "الغرامة" فى الصحاح على ما يلزم أداؤه حيث يقول: "الغرامة: ما يلزم أداؤه وكذلك المَغْرَمُ والْغُرْمُ. وقد غَرِمَ الرجل الدية"[1]، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الخسارة، وما يلزم أداؤه تأديبا أو تعويضا حيث يقول: "الغرامة الخسارة، والغرامة في المال ما يلزم أداؤه تأديبا أو تعويضا، ويقال حكم القاضي على فلان بالغرامة"[2].

الدراسة والتحليل:

تدل "الغَرامة" فى المعاجم العربية على ما يلزم أداؤه، وكذلك المَغْرَمُ والْغُرْمُ. وقد غَرِمَ الرجل الدية[3]. ونفس الدلالة فى تاج العروس[4].

التطور الدلالى: إذن كلمة "الغرامة" تدل فى الصحاح على ما يلزم أداؤه، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على ما يلزم أداؤه تأديبا أو تعويضا.

الْفُرْجَةُ

تدل "الفُرْجة" فى الصحاح على فرجة الحائط حيث يقول: "الفُرجة بالضم: فرجة الحائط وما أشبهه، ويقال: بينهما فرجة، أي انفراج"[5]، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الشق بين الشيئين، وانكشاف الهم ومشاهدة ما يتسلى به حيث يقول: "الفُرجة الشق بين الشيئين، والفُرجة انكشاف الهم ومشاهدة ما يتسلى به"[6].

الدراسة والتحليل:

فى المعاجم العربية تدل "الفرُجة" على فرجة الحائط وما أشبهه، يقال: بينهما فرجة أي انفراج. وفي حديث صلاة الجماعة: عن عبدِاللهِ بنِ عمرَ، أنَّ رسولَ اللهِ-صلى الله عليه وسلم- قال: "أَقيموا الصُّفوفَ، فإنَّما تَصفُّونَ بصفوفِ الملائكةِ، وحَاذوا

---

[1] الصحاح "غ ر م" ١٩٩٦/٥

[2] المعجم الوسيط "غ ر م" ٦٥١/٢

[3] لسان العرب "غ ر م" ٤٣٧/١٢

[4] تاج العروس "غ ر م" ١٧٠/٣٣

[5] الصحاح "ف ر ج" ٣٣٤/١

[6] المعجم الوسيط "ف ر ج" ٦٧٩/٢

بينَ المناكبِ، وسُدُّوا الخَلَلَ، ولينوا بأيدي إخوانِكم، ولا تَذروا فُرُجاتِ الشيطانِ، فمَن وَصلَ صفاً وصَلَه اللهُ، ومَن قطعَ صفاً قطَعَه اللهُ"[1]، جمع فرجة، وهو الخلل الذي يكون بين المصلين في الصفوف، فأضافها إلى الشيطان تفظيعا لشأنها، وحملا على الاحتراز منها؛ وفي رواية: فرج الشيطان، جمع فرجة كظلمة وظلم[2]. وفى تاج العروس تدل على الخصاصة بين الشيئين، والخلاص من الهم[3].

التطور الدلالى: إذن كلمة "الفُرجة" تدل فى الصحاح على فرجة الحائط، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على انكشاف الهم ومشاهدة ما يتسلى به.

الْفُسْحَةُ

تدل "الفسحة" فى الصحاح على السعة حيث يقول: "الفُسْحَةُ: السَعَةُ، ومكانٌ فسيح، ومجلس فسح على فعل، أي: واسع، وفسح له في المجلس، أي: وَسَّعَ له، وانْفَسَحَ صدره: انشرح.، وتَفَسَّحوا في المجلس وتَفَاسَحوا، أي: توسَّعوا، والفسحم: الواسع الصدر"[4]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على السعة، ووقت قصير بين عملين للرَّاحة، أو تجديد النَّشاط، ومنه يتناول التلاميذ الطعام في الفُسْحَة يقول: "الفسحة السعة وجمعها فسح، ويقال في هذا الأمر فسحة أي سعة، والفسحة السعة بين عملين للراحة والتنزه"[5].

---

[1] المخلصيات وأجزاء أخرى لأبي طاهر المخلص ٣/٣٢٧، لمحمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي المخَلِّص (المتوفى: ٣٩٣هـ)، المحقق: نبيل سعد الدين جرار، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر، الطبعة الأولى: ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

[2] لسان العرب "ف ر ج" ٢/٣٤١.

[3] تاج العروس "ف ر ج" ٦/١٤٧.

[4] الصحاح " ف س ح" ١/٣٩١

[5] المعجم الوسيط "ف س ح" ٢/٦٨٨

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الفسحة" على السعة[1]، ونفس الدلالة فى القاموس المحيط[2]، وفى لسان العرب[3].

التطور الدلالى: إذن كلمة "الفسحة" فى الصحاح تدل على السعة، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إلى الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على وقت قصير بين عملين للرَّاحة، أو تجديد النَّشاط.

الْفَصْلُ

تدل "الفصل" فى الصحاح على واحد من الفصول، وعلى الإنقطاع حيث يقول: "الفصل: واحد الفصول، وفصلت الشيء فانفصل، أي: قطعته فانقطع، وفصل من الناحية، أي: خرج"[4]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على المسافة بين الشيئين، والحاجز بين الشيئين، وملتقى كل عظمين في الجسد، وواحد فصول السنة الشمسية، وأحد أجزاء الكتاب مما يندرج تحت الباب، وأحد أقسام التمثيلية يقال تمثيلية ذات أربعة فصول، وأحد أقسام المدرسة ويسمى الصف أيضا حيث يقول: "الفصل المسافة بين الشيئين، والفصل الحاجز بين الشيئين، وملتقى كل عظمين في الجسد والفرع، ويقال للنسب أصول وفصول، والفصل واحد فصول السنة الشمسية، وهي: الربيع والصيف والخريف والشتاء، والفصل أحد أجزاء الكتاب مما يندرج تحت الباب، والفصل أحد أقسام التمثيلية يقال تمثيلية ذات أربعة فصول، والفصل أحد أقسام المدرسة ويسمى الصف أيضا (محدثة)، ومن القول ما كان حقا قاطعا، ويوم الفصل يوم القيامة، وفصل الخطاب ما كان الحكم فيه قاطعا لا راد له"[5].

---

[1] المحكم المحيط الأعظم "ف س ح" ٢٠٥٥/٣

[2] القاموس المحيط "ف س ح" ٩٥٧

[3] لسان العرب "ف س ح" ٥٤٣/٢

[4] الصحاح "ف ص ل" ١٧٩٠/٥

[5] المعجم الوسيط "ف ص ل" ٦٩١/٢

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الفصل" تدل على بون ما بين الشيئين، والفصل من الجسد: موضع المفصل، وبين كل فصلين وصل، والفصل: القضاء بين الحق والباطل[١]، ونفس الدلالة فى تهذيب اللغة[٢]، وفى المحكم والمحيط الأعظم تدل على الفصل الحاجز بين الشيئين، والفصل والمفصل كل ملتقى عظمين من الجسد، والفاصلة الخرزة التي تفصل بين الخرزتين في النظام، وقد فصل السنظم، والفصل القضاء بين الحق والباطل[٣]، ونفس الدلالة فى لسان العرب[٤].

التطور الدلالى: إذن كلمة "الفصل" فى الصحاح تدل على واحد الفصول، والإنقطاع، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إلى الكلمة الدلالة الجديدة حيث تد ل على أحد أقسام التمثيلية، وأحد أقسام المدرسة ويسمى الصف أيضا.

الْفِضَاءُ

تدل "الفضاء"فى الصحاح على الساحة، وما اتسع من الأرض حيث يقول: "الفضاء: الساحة، وما اتسع من الأرض. ويقال: أفضيت، إذا خرجت إلى الفضاء، وأفضيت إلى فلان بسري"[٥]

وفى المعجم الوسيط تدل على ما اتسع من الأرض، والخالي من الأرض ومن الدار، وما اتسع من الأرض أمامها، وما بين الكواكب والنجوم من مسافات لا يعلمها إلا الله حيث يقول: "الفضاء هى ما اتسع من الأرض، والفضاء الخالي من الأرض، والفضاء من الدار، والفضاء ما اتسع من الأرض أمامها، والفضاء ما بين الكواكب والنجوم من مسافات لا يعلمها إلا الله (محدثة)، وجمعها أفضية[٦].

---

١ العين "ف ص ل" ١٢٦/٧

٢ تهذيب اللغة "ف ص ل" ١٣٥/١٢-١٣٦

٣ المحكم والمحيط الأعظم " ف ص ل" ٣٢٩/٨

٤ لسان العرب "ف ص ل" ٥٢١/١١-٥٢٢

٥ الصحاح "ف ض ا" ٢٤٥٥/٦

٦ المعجم الوسيط "ف ض ا" ٦٩٤/٢

الدراسة والتحليل:

تدل كلمة "الفضاء" فى المعاجم العربية على الخالي والفارغ والواسع من الأرض، والساحة، وما اتسع من الأرض، ويقال: أفضيت إذا خرجت إلى الفضاء[١]. وفى تاج العروس تدل على الساحة، وما اتسع من الأرض، والواسع من الأرض. وقال الراغب: المكان الواسع، وما استوى من الأرض واتسع [٢].

التطور الدلالى: تدل "الفضاء" فى الصحاح على الساحة، وما اتسع من الأرض، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إليها الدلالة الجديدة حيث تدل على ما بين الكواكب والنجوم من مسافات لا يعلمها إلا الله.

الْفِقْرَةُ

تدور كلمة "الفِقرة" فى الصحاح على الحفرة في الأرض، وأجود البيت فى القصيدة حيث يقول: "الفِقرة بالكسر مثل الفقارة، وجمعها فِقرات وفقر، وأجود بيت في القصيدة يسمى فِقرة، تشبيها بفِقرة الظهر"[٣]

وأما فى المعجم الوسيط تدل على الفقارة، وعلى العلم من جبل أو هدف ونحوه، وتدل على جملة من كلام أو جزء من موضوع أو شطر من بيت، ومعنى مستقل مما تشتمل عليه المادة في القانون حيث يقول: "الفِقرة الفقارة، والفِقرة العلم من جبل أو هدف ونحوه، والفِقرة جملة من كلام أو جزء من موضوع أو شطر من بيت شعر ويقال زدت في كلامه أو شعره فقرة، وما أحسن فقر كلامه نكته، والفِقرة معنى مستقل مما تشتمل عليه المادة في القانون (محدثة) وجمعها فُقر وفقرات"[٤].

---

[١] لسان العرب ١٥٧/١٥

[٢] تاج العروس "ف ض و" ٢٤١/٣٩

[٣] الصحاح "ف ق ر" ٧٨٢/٢

[٤] المعجم الوسيط "ف ق ر" ٦٩٧/٢

الدراسة والتحليل:

تدور كلمة "الفِقرة" فى المعاجم العربية على حفرة يفقرها الإنسان تفقيرا لغرس فسيل، ومنه أرض متفقرة التي فيها فقر كثيرة[1]. وفى تاج العروس تدل على الحفرة في الأرض، جمعه فقر، ومدخل الرأس من القميص، والفقرة، بالكسر: العلم، من جبل أو هدف أو نحوه، كالحفيرة، ومن المجاز الفقرة: أجود بيت في القصيدة، تشبيها بفقرة الظهر، ويقال: ما أحسن فقر كلامه، أي نكته، وهي في الأصل حلي تصاغ على شكل فقر الظهر، والفقرة: القراح من الأرض للزرع[2].

التطور الدلالى: إذن كلمة "الفِقرة" تدل فى الصحاح على الحفرة في الأرض، وأجود البيت فى القصيدة، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إليها الدلالة الجديدة حيث تدل على معنى مستقل مما تشتمل عليه المادة في القانون، فمثلا: تنص الفقرة الخامسة من الدُّستور على أن كذا وكذا.

الْكَشْفُ

تدل "الكشف" فى الصحاح على الناقة التي يضربها الفحل وهي حامل، وانقلاب من قصاص الناصية كأنها دائرة، وهي شعيرات تنبت صعدا والتواء في عسيب الذنب حيث يقول: "الكشوف: الناقة التي يضربها الفحل وهي حامل. وقد كشفت الناقة كشافا، والكشف بالتحريك: انقلاب من قصاص الناصية كأنها دائرة، وهي شعيرات تنبت صعدا، والكشف في الخيل: التواء في عسيب الذنب"[3]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على نظام تهذيبي يراد به تكوين الشخصية المشربة بروح التعاون والنجدة والاعتماد على النفس ويعتمد على الرحلات والحياة في المعسكرات[4].

---

[1] العين "ف ق ر" ١٥٠/٥

[2] تاج العروس "ف ق ر" ٣٤٣/١٣

[3] الصحاح "ك ش ف" ١٤٢٢/٤

[4] المعجم الوسيط "ك ش ف" ٧٨٩/٢

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الكشف" على رفعك شيئا عما يواريه ويغطيه. والكشف: مصدر الأكشف، والكشفة الاسم، وهي دائرة في قصاص الناصية، وربما كانت شعرات تنبت صعدا ولم تكن دائرة فهي كشفة يتشاءم بها[1]، وفى المحكم والمحيط الأعظم: الكشف في الجبهة: إدبار ناصيتها من غير نزع، وقيل: الكشف: رجوع شعر القصة قبل اليافوخ، والكشف: الذين لا يصدقون القتال، لا يعرف له واحد[2]، ونفس الدلالة فى لسان العرب[3]، وتاج العروس[4].

التطور الدلالى: إذن كلمة "الكشف" تدل فى الصحاح على الناقة التي يضربها الفحل وهي حامل، وانقلاب من قصاص الناصية كأنها دائرة، وهي شعيرات تنبت صعدا، والتواء في عسيب الذنب، وفى المعجم الوسيط تدل على نظام تهذيبي يراد به تكوين الشخصية المشربة بروح التعاون والنجدة، والاعتماد على النفس ويعتمد على الرحلات والحياة في المعسكرات.

الْمَرُوْءَةُ

تدل "المروءة" فى الصحاح على الإنسانية حيث يقول: "المروءة: الإنسانية، ولك أن تشدد، وقال أبو زيد: مرؤ الرجل: صار ذا مروءة، فهو مرئ على فعيل، ومنه تمرأ: تكلف المروءة، وقول ابن السكيت: فلان يتمرأ بنا، أي: يطلب المروءة بنقصنا وعيبنا"[5]

وفى المعجم الوسيط تدل على آداب نفسانية تحمل مراعاتها الإنسان على الوقوف عند محاسن الأخلاق وجميل العادات أو هي كمال الرجولية[6].

---

[1] تهذيب اللغة "ك ش ف" ١٨/١٠

[2] المحكم والمحيط الأعظم " ك ش ف" ٦٨٩/٦-٦٩٠

[3] لسان العرب " ك ش ف" ٣٠٠/٩-٣٠١

[4] تاج العروس "ك ش ف" ٣١٢/٢٤-٣١٣

[5] الصحاح "م ر ا" ٧٢/١

[6] المعجم الوسيط "م ر أ" ٨٦٠/٢

الدراسة والتحليل:

تدل "المروءة" فى المعاجم العربية على كمال الرجولية، وقد مرؤ الرجل، وتمرأ إذا تكلف المروءة، وهو مريء بين المروءة[1]. وفى لسان العرب المروءة تدل على الإنسانية[2]، وفى تاج العروس تدل على الإنسانية وكمال الرجولية، وكتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى: خذ النغاس بالعربية، فإنه يزيد في العقل ويثبت المروءة. وقيل للأحنف: ما المروءة؟ فقال: العفة والحرفة. وسئل آخر عنها، فقال: هي أن لا تفعل في السر أمرا، وأنت تستحيي أن تفعله جهرا. وفي شرح الشفاء للخفاجي: هي تعاطي المرء ما يستحسن، وتجنب ما يسترذل، وقيل: صيانة النفس عن الأدناس، وما يشين عند الناس، والحسن وحفظ اللسان، وتجنب المجون[3].

التطور الدلالى: إذن كلمة "المروءة" تدل فى الصحاح على الإنسانية، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إلى الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على آداب نفسانية تحمل مراعاتها الإنسان على الوقوف عند محاسن الأخلاق وجميل العادات أو هي كمال الرجولية.

الهَوِيَّةُ

تدل كلمة "الهويَّة" فى الصحاح على الحقيقة المطلقة المشتملة على الحقائق اشتمال النواة على الشجرة في الغيب المطلق [4]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على حَقِيقَة الشَّيْء، أَو الشَّخْص الَّتِي تميزه عَن غَيره، والهوية بطاقة يثبت فِيهَا اسْم الشَّخْص وجنسيته ومولده وَعَمله وَتسَمى البطاقة الشخصية أَيْضا (محدثة)[5].

---

[1] العين "م ر أ" ٢٩٩/٨

[2] لسان العرب ١٥٤/١

[3] تاج العروس "م ر أ" ٤٢٧/١

[4] الصحاح "هـ و ى" ١٠١٠/٣

[5] المعجم الوسيط "هـ و ى" ٩٩٨/٢

الدراسة والتحليل:

تدل "الهويَّة" فى المعاجم العربية على موضع يهوي من عليه، أي: يسقط، والهَوِيَّةُ، كغَنِيَّةٍ: البَعيدَةُ القَعْرِ[1]، وفي تهذيب اللغة تدل على بِئْر بعيدةُ المَهْواة، قَالَ الشماخ(من الطويل):

وَلما رأيتُ الأمرَ عرْشَ هَوِيّةٍ تَسَلَّيْتُ حاجاتِ الْفُؤَاد بِشَمَّرا[2]

أراد لما رأيتني كأنني مشرف على هلكة مضيت ولم أقم. وشمر: اسم ناقة، أي: ركبتها ومضيت. وَقَالَ ابْن شُمَيْل: الهُوَّة ذاهبةٌ فِي الأَرْض بعيدةُ القَعْر مثل الدَّحْل، غير أنّ لَهُ أَلْجافاً، والجماعةُ الهُوُّ، ورأسُها مثلُ رأسِ الرّحْل[3]. وفى المعجم الصواب اللغوي هَوِيَّة تدل على حقيقة الشخص المطلقة المشتملة على صفاته الجوهرية، ووردت "الهُوِية" بهذا المعنى مضمومة الهاء؛ لأنها نسبة إلى الضمير "هُوَ"، فقد جاء في كتاب التعريفات للجرجاني الهوية: الحقيقة المطلقة المشتملة على الحقائق. ونقل التاج هذا التعريف أيضًا، واستعملت الكلمة حديثًا للبطاقة التي يُثْبَت فيها اسم الشخص وجنسيته ومولده وعمله، وقد ورد هذا الاستعمال في المعاجم الحديثة، ونص الوسيط على أن الكلمة بهذا المعنى محدثة[4].

التطور الدلالى: إذن كلمة "الهويَّة" تدل فى الصحاح على موضع يهوي عليه، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إلى الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على البطاقة التي يُثْبَت فيها اسم الشخص وجنسيته ومولده وعمله.

الْهَيْئَةُ

تدل "الهيئة" فى الصحاح على الشارة، وحسن الهيئة حيث يقول: "الهيئة: الشارة، وفلان حسن الهيئة والهيئة"[5]

---

[1] مجمل اللغة"هـ و ى" ٦٥٨

[2] ديوان الشمّاخ بن ضرار الذُبياني ١٣٢.

[3] تهذيب اللغة "هـ و ى" ٢٦١/٦

[4] معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي ٧٨٢/١، لدكتور أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الأولى: ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

[5] الصحاح "هـ ي أ" ٨٥/١

وتدل في المعجم الوسيط على الحال التي يكون عليها الشيء محسوسة كانت أو معقولة، والشَّارة، والجماعة من الناس يعهد إليها بعمل خاص يقال هيئة الأمم المتحدة، وهيئة مجلس الإدارة حيث يقول: "الهيئة الحال التي يكون عليها الشيء محسوسة كانت أو معقولة، وفي التنزيل العزيز: "وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي"[1]، والهيئة الشَّارة، والهيئة الجماعة من الناس يعهد إليها بعمل خاص يقال هيئة الأمم المتحدة، وهيئة مجلس الإدارة، وجاء المجلس بكامل هيئته وجمعها هيْئَات (مو)"[2].

الدراسة والتحليل:

في المعاجم العربية تدل "الهيئة" على الحالة الجميلة والشَّارة، ومنه تهيأت للأمر إذا استعددت له[3]. وفي لسان العرب الهَيْئَةُ والهِيئَةُ: هو حال الشيء وكيفيته. ورجل هيئ: حسن الهيئة، والهيئة للمتهيئ في ملبسه ونحوه[4]. ونفس المعنى في تاج العروس[5].

التطور الدلالي: إذن كلمة "الهيئة" تدل في الصحاح على الشَّارة، وعلى حسن الهيئة، وفي المعجم الوسيط اكتسبت الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على الجماعة من الناس يعهد إليها بعمل خاص.

الْوَظِيْفَةُ

تدل "الوظيفة" في الصحاح على ما يقدر للإنسان في كل يوم من طعام أو رزق حيث يقول: "الوظيفة: ما يقدر للإنسان في كل يوم من طعام أو رزق، وقد وظفته توظيفا"[6]

---

[1] سورة آل عمران ١١٠

[2] المعجم الوسيط "هـ ى أ" ١٠٠٢/٢

[3] جمهرة اللغة ٢٥١/١

[4] لسان العرب "هـ ى أ" ١٨٨/١

[5] تاج العروس "هـ ى أ" ٥٢٠/١

[6] الصحاح "و ظ ف" ١٤٣٩/٤

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على ما يقدر من عمل أو طعام أو رزق وغير ذلك في زمن معين، وتدل على العهد، والشرط، والمنصب، والخدمة المعينة حيث يقول: "الوظيفة ما يقدر من عمل أو طعام أو رزق وغير ذلك في زمن معين، والوظيفة العهد والشرط، والوظيفة المنصب والخدمة المعينة وجمعها وُظُفٌ ووظائف، ويقال للدنيا وظائف ووُظُف أي نُوَب ودول"[1].

الدراسة والتحليل:

يقول العلامة الخليل ابن أحمد الفراهيدي فى معجمه العين أن "الوظيفة" تدل على ما يقدم كل يوم من رزق، أو طعام، أو علف، أو شراب[2]. وفى تاج العروس: الوظيفة، كسفينة: ما يقدر لك في اليوم، وكذا في السنة، والزمان المعين، كما في شروح الشفاء من طعام، أو رزق كما في الصحاح، زاد غيره ونحوه كشراب، أو علف للدابة، ويقال له وظيفة من رزق، وعليه كل يوم وظيفة من عمل. قال شيخنا: ويبقى النظر: هل هو عربي أو مولد والأظهر عندي الثاني. وقال ابن عباد: الوظيفة: العهد والشرط، وجمعها وظائف، ووُظُف[3].

التطور الدلالى: إذن كلمة "الوظيفة" تدل فى الصحاح على ما يقدر للإنسان في كل يوم من طعام أو رزق، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على الخدمة المعينة والعمل المعين يقوم به الإنسان.

الْوَعْىُ

تدل كلمة "الوِعْى" فى الصحاح على الوعاء، والقيح والمِدة، والكيس حيث يقول: "الوِعاءُ: واحد الأوعِيَةِ. يقال: أوْعَيْتُ الزادَ والمتاعَ، إذا جعلته في الوِعاءِ، قال الشاعر(من البسيط):

---

[1] المعجم الوسيط "و ظ ف" ٢/١٠٤٢

[2] العين "و ظ ف" ٨/١٦٩-١٧٠

[3] تاج العروس "و ظ ف" ٢/٤٦٤٤

الخيرُ يبقى وإنْ طالَ الزمانُ به والشرُّ أخبثُ ما أوعيت من زادِ ووَعاهُ[1]

أي حفظه. تقول: وَعَيْتُ الحديث أَعِيهِ وَعْياً. وأذن واعِيَةٌ. أبو عبيد: الوَعْيُ: القَيْحُ والمِدَّةُ. يقال: وَعَتِ المِدَّةُ في الجرح، إذا اجتمعتْ. ووَعى العظمُ، أي: انجبر بعد الكسر. "وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ"[2]، أي: يُضمرون في قلوبهم من التكذيب، ويكتمون في صدورهم من الكذب والجحود. ويقال: مما يجمعون في قلوبهم من الخيانة. ويقال: معناه والله أعلم بما يقولون ويخفون. ويقال: لا وَعْيَ عن ذلك الأمر، أي: لا تماسك دونه"[3]، وفى المعجم الوسيط تدل على الحفظ والتقدير، والفهم وسلامة الإدراك، وشعور الكائن الحي بما في نفسه وما يحيط به، والجلبة والأصوات، والفقيه الحافظ الكيس حيث يقول: "الوعي الحفظ والتقدير، والوعى الفهم وسلامة الإدراك، والوعى في علم النفس هو شعور الكائن الحي بما في نفسه وما يحيط به، والوعى الجلبة والأصوات، الوعي الفقيه الحافظ الكيس"[4].

الدراسة والتحليل:

تدل كلمة "الوعى" فى المعاجم العربية على الحفظ، ويقال: وعيت العلم: حفظته، والتماسك، ويقال: ليس به وعي، أي: ليس به تماسك، ووعى العظم: تماسك [5]. وفى جمهرة اللغة تدل على مصدر وعى العلم يعيه وعيا، إذا حفظه. وأوعى المتاع يوعيه إيعاء: أحرزه. وفي التنزيل: "وَجَمَعَ فَأَوْعى"[6]، وفيه أيضا: "وَتَعِيَهَا أذن وَاعِيَةٌ"[7]. ووعى العظم وعيا، إذا كسر فجبر وفيه

---

[1] ديوان عبيد بن الأبرص٤٩، شرحه وأشرف عليه أحمد عدره، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ – ١٩٩٤م.

[2] سورة الإنشقاق ٢٣

[3] الصحاح "و ع ى" ٢٥٢٥/٦

[4] المعجم الوسيط "و ع ى" ١٠٤٥/٢

[5] التقفية في اللغة (باب الياء) ٦٨٩، أبو بشر اليمان بن أبي اليمان البَندنيجي، (المتوفى: ٢٨٤ هـ)، المحقق: د. خليل إبراهيم العطية، الناشر: الجمهورية العراقية – وزارة الأوقاف، وإحياء التراث الإسلامي، ومطبعة العاني – بغداد، عام النشر: ١٩٧٦ م.

[6] سورة المعارج ١٨

[7] سورة الحاقة ١٢

غلظ، فهو واع. ووعى العظم، إذا جبر فلم يجئ على استواء وإنما أراد بهذا البيت أنه كسر ثم جبر فهو صلب. وتقول: لا وعي لي عن كذا وكذا، أي لا معدل [1].

التطور الدلالي: إذن كلمة "الوعى" تدل فى الصحاح على الوعاء، والقيح والمِدة، والكيس، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إلى الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على سلامة الإدراك، وشعور الكائن الحي بما في نفسه وما يحيط به والفقيه الحافظ الكيس.

الْوَكَالَةُ

تدل "الوكالة" فى الصحاح على التوكيل أحد على الأمر حيث يقول: "الوكيل معروف، ويقال: وَكَّلْتُهُ بأمر كذا تَوْكيلاً، والاسم الوَكالَةُ والوِكالَةُ"[2]، وفى المعجم الوسيط تدل على أن يَعهد الشَّخص إلى غيره بعمل من الأعمال حيث يقول: "الْوَكَالَة أَن يعْهَد إِلَى غَيره أَن يعْمل لَهُ عملا وَعمل الْوَكِيل وَمحله (محدثة)"[3].

الدراسة والتحليل:

يقول العلامة ابن منظور فى لسان العرب الوكيل هو تدل على الجريء، وقد يكون الوكيل للجمع، وكذلك الأنثى، وقد وَكَّلَه على الأمر، والاسم الوَكالة والوِكالة. ومنه وكيل الرجل: الذي يقوم بأمره، سمي وكيلا لأن موكله قد وكل إليه القيام بأمره فهو موكول إليه الأمر[4]، ونفس الدلالة فى تاج العروس[5].

التطور الدلالي: إذن كلمة "الوكالة" فى الصحاح تدل على على التوكيل أحد على الأمر، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت إليها الدلالة الجديدة حيث تدل أن يَعهد الشَّخص إلى غيره بعمل من الأعمال.

---

[1] جمهرة اللغة "و ع ى" ٩٥٧/٢

[2] الصحاح "و ك ل" ١٨٤٥/٥

[3] المعجم الوسيط "و ك ل" ١٠٥٥/٢

[4] لسان العرب "و ك ل" ٧٣٥/١١

[5] تاج العروس "و ك ل" ٩٧/٣١

الفصل الثاني: التطور الدلالي في الأسماء الأعيان

الإِزَارُ

تدور "الإزار" في الصحاح على الشيء المعروف الذي نلبسه تحت وهو موضع الإزار من الحقوين وتدل على المرأة حيث يقول: "الإزار معروف، يذكر ويؤنث، ومنه قول بقية الأكبر الأشجعي(من الوافر):

ألا أَبْلِغْ أبا حفْصٍ رسولاً فدىً لكَ من أخي ثقة إزاري[1]

قال أبو عمر الجرمي: يريد بالإزار هاهنا المرأة"[2]

وفي المعجم الوسيط تدل على ثوب يحيط بالنصف الأسفل من البدن، وتدل على الرأي يعلق به في أسفل الكتاب، والرجل العفيف، وما يلصق بأسفل الحائط للتقوية أو الصيانة أو الزينة حيث يقول: "الإزار ثوب يحيط بالنصف الأسفل من البدن يذكر ويؤنث، والإزار الرأي يعلق به في أسفل الكتاب، ويقال فلان عفيف الإزار عف عما يحرم عليه من النساء، وإزار الحائط ما يلصق به بأسفله للتقوية أو الصيانة أو الزينة (مج) وجمعها أزر وآزرة"[3].

الدراسة والتحليل:

تدل "الإزار" في المحكم والمحيط الأعظم على الملحفة، يذكر ويؤنث، عن اللحياني، وقول أبو ذؤيب(من الطويل):

تَبرَّأ من دَمّ القتيلِ وبَزِّه وقد عَلِقَتْ دَمَّ القتيلِ إزارُها[4]

---

[1] الوَحشيّات وهوَ الحَماسَة الصُّغرى ١٠٨، لحبيب بن أوس بن الحارث الطائي، أبو تمام (المتوفى: ٢٣١هـ)، علق عليه وحققه: عبد العزيز الميمني الراجكوتي، وزاد في حواشيه: محمود محمد شاكر، الناشر: دار المعارف–القاهرة.

[2] الصحاح "أ ز ر" ٥٧٨/٢

[3] المعجم الوسيط "أ ز ر" ١٦/١

[4] اللامع العزيزي شرح ديوان المتنبي ٣٤٦، لأبي العلاء أحمد بن عبد الله المعري (٣٦٣ – ٤٤٩ هـ)، المحقق: محمد سعيد المولوي، الناشر: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الطبعة الأولى: ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م.

يقول: تبرأ عن دم القتيل وتتحرج، ودم القتيل في ثوبها، وكانوا إذا قتل رجلٌ رجلا قيل: دم فلان في ثوب فلان، أي: هو قتله، وبمعنى المرأة على التشبيه[1]، وفي أساس البلاغة تدل على أنه عفيف الإزار، خفيف من الأوزار، وفي الحديث: "العظمة ردائي والكبرياء إزاري"[2]، وتأزير الحائط: تقويته بحويط يلزق به، ويسمى الإزار والردء، ويسمى أهل الديوان ما يكتب في آخر الكتاب من نسخة عمل أو فصل في بعض المهمات الإزار، وأزر الكتاب تأزيرا، وكتب لي كتابا مصدرا بكذا مؤزرا بكذا[3]. وفي القاموس المحيط تدل الإزار كل ما سترك، والعفاف، والمرأة، والنعجة[4]. ونفس الدلالات ذكرها ابن منظور في لسان العرب[5]، والمرتضي الزبيدي في تاج العروس[6].

إذن "الإزار" في الصحاح تدل على الشيء المعروف الذي نلبسه تحت، وتدل على المرأة، وأما في المعجم الوسيط تدل على ثوب يحيط بالنصف الأسفل من البدن، وعلى الرأي يعلق به في أسفل الكتاب، وعلى الرجل العفيف وما يلصق به بأسفله للتقوية أو الصيانة أو الزينة.

التطور الدلالي: أصيبت الكلمة التعميم حيث تطلق على ما يلصق بأسفل الحائط للتقوية أو الصيانة أو الزينة من قبل كانت تدل على ثوب يحيط بالنصف الأسفل من البدن وبالمرأة.

الإزميل

تدل كلمة "الإزميل" في الصحاح على شفرة الحذاء[7]

---

[1] "أ ز ر" ٩/٧٥-٧٦

[2] صحيح المسلم ١٣٦

[3] أساس البلاغة "أ ز ر" ١/٢٥-٢٦

[4] القاموس المحيط "أ ز ر" ٣٤٣

[5] لسان العرب "أ ز ر" ٤/١٦-١٨

[6] تاج العروس "أ ز ر" ١٠/٤٣-٤٥

[7] الصحاح "ز م ل" ٤/١٧١٨

وأما في المعجم الوسيط فتدل على شفرة الحذاء، وحديدة كالهلال تجعل في طرف الرمح لصيد بقر الوحش ونحوها، والمطرقة، وآلة من حديد أحد طرفيها حاد ينقر بها الحجر أوالخشب أو تزال بها الزوائد من المصنوعات الخشبية حيث يقول: "الإزميل شفرة الحذاء يقال قطعت الجلد بالإزميل، والإزميل حديدة كالهلال تجعل في طرف الرمح لصيد بقر الوحش ونحوها، والإزميل المطرقة، والإزميل آلة من حديد أحد طرفيها حاد ينقر بها الحجر والخشب أو تزال بها الزوائد من المصنوعات الخشبية وجمعها أزاميل"[1].

الدراسة والتحليل:

في المعاجم العربية تدل "الإزميل" على شفرة الحذاء؛ قال عبدة بن الطبيب(من البسيط):

عَيْرانَةٌ يَنْتَحِي في الأرضِ مَنْسِمُها كما انْتَحى في أَديمِ الصرِّفِ إزْميلُ[2]

والإزميل: حديدة كالهلال تجعل في طرف رمح لصيد بقر الوحش، وقيل: الإزميل: المطرقة، ورجل إزميل: شديد[3]، والإزميل: حديدة كالهلال، تجعل في طرف رمح لصيد البقر، بقر الوحش، وقيل: الإزميل: المطرقة. والإزميل من الرجال: الشديد، ورجل إزميل شديد الأكل، شبه بالشفرة. والإزميل أيضا: الضعيف الدون، وهو ضد[4].

التطور الدلالي: إذن كلمة "الإزميل" تدل في الصحاح على شفرة الحذاء، وأما في المعجم الوسيط تطورت دلالة الكلمة حيث تطلق على آلة من حديد أحد طرفيها حاد ينقر بها الحجر أو الخشب أو تزال بها الزوائد من المصنوعات الخشبية.

---

[1] المعجم الوسيط "ز م ل" ٤٠١/١

[2] ديوان عبدة بن الطبيب ٦٤، تحقيق: الدكتور: يحيى الجبوري، دار التربية-القاهرة، الطبعة الأولى: ١٩٧١ م.

[3] المحكم والمحيط الأعظم" ز م ل" ٥٧/٩

[4] تاج العروس "ز م ل" ١٣٩/٢٩

الأُشَابَةُ

تدل كلمة "الأُشابة" فى الصحاح على أخلاط من الناس حيث يقول: "الأشابة من الناس: الأخلاط، والجمع الأشائب [1]، قال النابغة(من الطويل):

وَثِقْتُ لَهُ بالنَّصْرِ، إذْ قِيلَ قَدْ غَزَتْ قَبائِلُ مِن غَسَّانَ، غَيْرُ أَشائِبِ [2]

وفى المعجم الوسيط تدل على أخلاط من الناس، وما خالطه الحرام مع الحلال من الكسب، وتدل على مادة مكونة من اتحاد معدنين أو من اتحاد معدن بغير معدن حيث يقول: "الأُشابة من الناس هم الأخلاط، والأُشابة من الكسب ما خالطه الحرام وجمعها أشائب، والأُشابة في علم الكيمياء الأشابة تدل على مادة مكونة من اتحاد معدنين أو من اتحاد معدن بغير معدن"[3].

الدراسة والتحليل:

تدل "الأُشابة" فى المحكم والمحيط الأعظم على الاختلاط، وفي الكسب ما خالطه الحرام والسحت[4]، ونفس الدلالة فى القاموس المحيط[5]، وفى لسان العرب تدل على أخلاط الناس تجتمع من كل أوب، ومنه حديث العباس، رضي الله عنه، يوم حنين: "حتى تأشبوا حول رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ويروى تناشبوا، أي: تدانوا وتضاموا[6]، ونفس الدلالة فى تاج العروس[7].

إذن "الأُشابة" تدل فى الصحاح على أخلاط من الناس، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على أخلاط من الناس، وما خالطه الحرام مع الحلال من الكسب، ومادة مكونة من اتحاد معدنين أو من اتحاد معدن بغير معدن.

---

[1] الصحاح "أ ش ب" ٨٨/١

[2] ديوان النابغة الذبياني ٤٢.

[3] المعجم الوسيط "أ ش ب" ١٩/١

[4] المحكم والمحيط الأعظم "أ ش ب" ٩٤/٨

[5] القاموس المحيط "أ ش ب" ٥٩

[6] لسان العرب "أ ش ب" ٢١٥/١

[7] تاج العروس "أ ش ب" ٢٦/٢

التطور الدلالي: أصابت إلى الكلمة التعميم الدلالي حيث تدل على مادة مكونة من اتحاد معدنين أو من اتحاد معدن بغير معدن من قبل كانت تطلق على أخلاط من الناس وما خالطه الحرام في الكسب.

الأُفُقُ

تدل "الأفق" في الصحاح على الناحية، وعلى الفرس الرائع حيث يقول: "الآفاق: النواحي: الواحد أُفْقٌ، ورجل أفقي بفتح الهمزة والفاء، إذا كان من آفاق الأرض، حكاه أبو نصر، وبعضهم يقول أفقي بضمهما، وهو القياس. وفرس أفق بالضم، أي: رائع، وكذلك الأنثى[1]، قال الشاعر لعمرو بن قنعاس:

أُرَجِّلُ لِمَّتِي وأَجُرُ ذَيْلِي وتحملُ شِكَّتِي أُفُقٌ كُمَيْتُ[2]

وأما في المعجم الوسيط فتدل على الناحية، وخط دائري يرى فيه المشاهد السماء كأنها ملتقية بالأرض ويبدو متعرجا على اليابس ومكونا دائرة كاملة على الماء، والاطلاع، والرأي حيث يقول: "الأُفق الناحية، والأُفق خط دائري يرى فيه المشاهد السماء كأنها ملتقية بالأرض ويبدو متعرجا على اليابس ومكونا دائرة كاملة على الماء (مج)، والأُفق مدى الاطلاع يقال في المعرفة، والأُفق الرأي فلان واسع الأفق أو ضيق الأُفق وجمعها آفاق ويقال فلان جواب آفاق[3]، وفي التنزيل العزيز: "سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ"[4].

الدراسة والتحليل:

تدل "الأُفق" في المحكم والمحيط الأعظم على ما ظهر في نواحي الفلك وأطراف الأرض وجمعها آفاق، وقيل: هي مهاب الرياح الأربعة: الجنوب والشمال والدبور

---

[1] الصحاح "أ ف ق" ٤/١٤٤٦

[2] شرح شواهد المغني ١/٢١٥، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١ هـ)، وقف على طبعه وعلق حواشيه: أحمد ظافر كوجان، مديل وتعليقات: الشيخ محمد محمود ابن التلاميد التركزي الشنقيطي، الناشر: لجنة التراث العربي، الطبعة الأولى: ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م.

[3] المعجم الوسيط "أ ف ق" ١/٢١

[4] سورة فصلت ٥٢

والصبا. وقوله تعالى: "سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم"[1]، ومعناه عند الثعلب: نري أهل مكة كيف يفتح على أهل الآفاق، ومن قرب منهم أيضا، والأُفق: ما بين الزرين المقدمين في رواق البيت[2]، ونفس الدلالة فى القاموس المحيط[3]، وفى لسان العرب[4]، وتاج العروس[5].

إذن كلمة "الأُفق" تدل فى الصحاح على الناحية، وعلى الفرس الرائع، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الناحية، وخط دائري يرى فيه المشاهد السماء كأنها ملتقية بالأرض ويبدو متعرجا على اليابس ومكونا دائرة كاملة على الماء، ومدى الاطلاع، ويقال في المعرفة والرأي فلان واسع الأفق أو ضيق الأفق.

التطور الدلالى: أصابت إلى الكلمة التعميم حيث تطلق على خط دائري يرى فيه المشاهد السماء كأنها ملتقية بالأرض ويبدو متعرجا على اليابس ومكونا دائرة كاملة على الماء من قبل كانت تطلق على الناحية وأطراف الأرض.

الإِكْلِيلُ

تدل "الإكليل" فى الصحاح على شبه عصابة تزين بالجوهر، والتاج، ومنزل من منازل القمر، والسحاب الذي تراه كأن غشاء ألبسه حيث يقول: "الإكليل: شبه عصابة تزين بالجوهر، ويسمى التاج إكليلا، والإكليل: منزل من منازل القمر، وهو أربعة أنجم مصطفة، والإكليل: السحاب الذي تراه كأن غشاء ألبسه، وإكليل الملك: نبت يتداوى به"[6]

---

[1] سورة فصلت ٥٢

[2] المحكم والمحيط الأعظم "أ ف ق" ٧٧٨/٦

[3] القاموس المحيط "أ ف ق" ٨٦٤

[4] لسان العرب "أ ف ق" ٥/١٠-٦

[5] تاج العروس "أ ف ق" ١٢/٢٥

[6] الصحاح "ك ل ل" ١٨١٢/٥

وأما في المعجم الوسيط فتدل على التاج، وعصابة تزين بالجوهر، وما أحاط بالظفر، وطاقة من الورود والأزهار على هيئة التاج تكلل الرأس أو تطوق العنق للتزيين حيث يقول: "الإكليل التاج، والإكليل عصابة تزين بالجوهر، والإكليل ما أحاط بالظفر، والإكليل طاقة من الورود والأزهار على هيئة التاج تكلل الرأس أو تطوق العنق للتزيين وجمعها أكاليل"[1].

الدراسة والتحليل:

في المعاجم العربية تدل "الإكليل" على شبه عصابة مزينة بالجواهر، وتدل على منزل من منازل القمر[2]، ونفس الدلالة في تهذيب اللغة[3]، وفي المحكم والمحيط الأعظم[4]، وفي لسان العرب تدل على شبه عصابة مزينة بالجواهر، والجمع أكاليل على القياس، ويسمى التاج إكليلا. وكلله أي ألبسه الإكليل. وفي حديث عائشة، رضي الله عنها: دخل رسول الله-صلى الله عليه وسلم-، وتبرق أكاليل وجهه؛ هي جمع إكليل، قال: وهو شبه عصابة مزينة بالجوهر، فجعلت لوجهه الكريم، -صلى الله عليه وسلم-، أكاليل على جهة الاستعارة؛ قال: وقيل أرادت نواحي وجهه وما أحاط به إلى الجبين من التكلل، وهو الإحاطة ولأن الإكليل يجعل كالحلقة ويوضع هنالك على أعلى الرأس. وفي حديث الاستسقاء: "فنظرت إلى المدينة وإنها لفي مثل الإكليل"[5]؛ يريد أن الغيم تقشع عنها واستدار بآفاقها. والإكليل: منزل من منازل القمر وهو أربعة أنجم مصطفة، والإكليل رأس برج العقرب، ورقيب الثريا من الأنواء هو الإكليل، لأنه يطلع بغيوبها. والإكليل: ما أحاط بالظفر من اللحم[6].

---

[1] المعجم الوسيط "ك ل ل" ٧٩٦/٢

[2] العين "ك ل ل" ٢٧٩/٥

[3] تهذيب اللغة "ك ل ل" ٣٣٢/٩

[4] المحكم والمحيط الأعظم "ك ل ل" ٦٥٩/٦

[5] صحيح ابن خُزَيمة ٦٩٣/١، لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ)، حَققهُ وعَلّق عَلَيه وَخَرّجَ أحَاديثه وَقدّم له: الدكتور محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي- القاهرة، الطبعة الثالثة: ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

[6] لسان العرب "ك ل ل" ٥٩٥/١١

التطور الدلالي: إذن كلمة "الإكليل" تدل في الصحاح على شبه عصابة تزين بالجوهر، والتاج، ومنزل من منازل القمر، والسحاب الذي تراه كأن غشاء ألبسه، وأما في المعجم الوسيط توسعت دلالة الكلمة وتطورت حيث تدل على طاقة من الورود والأزهار على هيئة التاج تكلل الرأس أو تطوق العنق للتزيين.

الآنِسَةُ

تدل "الآنِسة" في الصحاح على المرأة التي تأنست بحديثك حيث يقول: "استأنست بفلان وتأنست به، بمعنى، واستأنس الوحشي، إذا أحس إنسيا، وما بالدار أنيس، أي: أحد. وقول الكميت(من الكامل):

فِيهِنَّ آنِسَةُ الحدِيثِ حَيِيَّةٌ ليسَتْ بفاحشَةٍ وَلَا مِتْفالِ[1]

أي: تأنست بحديثك، ولم يرد أنها تؤنسك، لأنه لو أراد ذلك لقال مؤنسة"[2]

وأما في المعجم الوسيط فتدل على الفتاة الطيبة النفس المحبوب قربها وحديثها يؤنس بها، وتدل على الفتاة ما لم تتزوج حيث يقول: "الآنسة مؤنث الآنس، والآنسة الفتاة الطيبة النفس المحبوب قربها وحديثها يؤنس بها، والآنسة الفتاة ما لم تتزوج (مج) وجمعها أوانس"[3].

الدراسة والتحليل:

في المعاجم العربية تدل "الآنسة" على الجارية الطيبة النفس التي تحب قربها وحديثها[4]، وفي تهذيب اللغة تدل على الجارية إذا كانت طيبة النفس، تحب قربك وحديثك، وجمعها الآنسات والأوانس[5]، ونفس الدلالة في المحكم والمحيط الأعظم[6]، وهكذا في لسان العرب[7]، وفي تاج العروس[8].

---

[1] ديوان الكميت ٥٣/٢.

[2] الصحاح "أ ن س" ٩٠٥/٣

[3] المعجم الوسيط "أ ن س" ٢٩/١

[4] العين "أ ن س" ٣٠٨/٧

[5] تهذيب اللغة "أ ن س" ٦٢/١٣

[6] المحكم والمحيط الأعظم "أ ن س" ٥٥٦/٨

[7] لسان العرب "أ ن س" ١٥/٦

[8] تاج العروس "أ ن س" ٤١٣/١٥

إذن "الآنسة" تدل فى الصحاح على المرأة التي تأنست بحديثك، وفى المعجم الوسيط تدل على الفتاة الطيبة النفس المحبوب قربها وحديثها يؤنس بها، وعلى الفتاة ما لم تتزوج.

التطور الدلالى: أصابت الكلمة التعميم حيث تطلق على كل الفتاة ما لم تتزوج من قبل كانت تدل على الجارية الطيبة النفس التي تحب قربها وحديثها.

الإمَامُ

تدل "الإمام" فى الصحاح على خشبة البناء التي يسوّى عليها البناء، والطريق، وتدل على الشخص الذي يقتدى به حيث يقول: "الإمامُ: خشبةُ البَنَّاءِ التي يُسَوَّى عليها البناء ومنه قول الشاعر:

وخَلَّقْتُه حتَّى إذا تَمَّ واسْتَوَى كمُخَّةِ ساقٍ أو كمَتْنِ إمَامِ[1]

وقال الاصمعي: يصف سهما، ألا ترى إلى قوله بعده:

قرنت بحقوَيهِ ثِلاثاً فلم يُزِلْ عن القصدِ حتى بُصّرت بدمامِ[2]

والإمام: الصقع من الأرض، والطريق قال تعالى: "وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُبِينٍ"[3]، والإمام: الذي يقتدى به"[4]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على من يأتم به الناس من رئيس أو غيره، ومنه إمام الصلواة، والخليفة، وقائد الجند، والقرآن للمسلمين، والدليل للمسافرين، والحادي للإبل، والقدر الذي يتعلمه التلميذ كل يوم فى المدرسة، والطريق الواضح، وخشبة أو خيط يسوى بها البناء، وأصدق مقياس اتفق عليه لضبط الوحدات المتداولة أو لقياس الأشياء أو الصفات حيث يقول: "الإمام من يأتم به الناس من رئيس أو غيره، ومنه إمام الصلاة، والإمام الخليفة وقائد الجند، والإمام القرآن للمسلمين،

---

[1] بلا نسبة في لسان العرب ٢٥/١٢

[2] بلا نسبة في لسان العرب ٤/ ٦٦.

[3] سورة الحجر ٧٩

[4] الصحاح "أ م م" ١٨٦٥/٥

وفي التنزيل العزيز: "وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ"[1]، والإمام الدليل للمسافرين، والإمام الحادي للإبل والقدر الذي يتعلمه التلميذ كل يوم في المدرسة يقال حفظ الصبي إمامه، والطريق الواسع الواضح وخشبة أو خيط يسوى بهما البناء، ويقال قوم البناء على الإمام والمثال، والإمام في الاصطلاح أصدق مقياس اتفق عليه لضبط الوحدات المتداولة أو لقياس الأشياء أو الصفات وجمعها أئمة"[2].

الدراسة والتحليل:

تدل "الإمام" فى معجم العين على كل من اقتدي به، وعلى من قدم في الأمور فهو إمام، والنبي عليه السلام إمام الأمة، والخليفة إمام الرعية، والقرآن: إمام المسلمين، والمصحف الذي يوضع في المساجد يسمى الإمام، والإمام إمام الغلام، وهو ما يتعلم كل يوم، وجمعها الأئمة، والإمام: الطريق[3]، والإمام: كل من ائتم به قوم كانوا على الصراط المستقيم أو كانوا ضالين. ابن الأعرابي في قوله عز وجل: "يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَؤُنَ كِتَابَهُمْ وَلا يُظْلَمُونَ فَتِيلاً"[4]، قال طائفة: بكتابهم، وقال آخرون: بنبيهم وشرعهم، وقيل: بكتابه الذي أحصى فيه عمله. وسيدنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إمام أمته، وعليهم جميعا الائتمام بسنته التي مضى عليها. والإمام ما ائتم به من رئيس وغيره، والجمع أئمة، وإمام الغلام في المكتب: ما يتعلم كل يوم. وإمام المثال: ما امتثل عليه. والإمام: الخيط الذي يمد على البناء فيبنى عليه ويسوى عليه ساف البناء، وإمام القبلة: تلقاؤها. والحادي: إمام الإبل، وإن كان وراءها لأنه الهادي لها. والإمام: الطريق. وقوله عز وجل: "وإنهما لبإمام مبين"، أي: لبطريق يؤم أي يقصد فيتميز، يعني قوم لوط وأصحاب الأيكة. والإمام: الصقع من الطريق والأرض. وقال الفراء: "وإنهما لبإمام مبين"، يقول: في طريق لهم يمرون عليها في أسفارهم فجعل الطريق

---

[1] سورة يس ١٢

[2] المعجم الوسيط "م م" ٢٧/١

[3] العين "م م" ٤٢٩/٨

[4] سورة الإسراء ٧١

إماما لأنه يؤم ويتبع. والأمام: بمعنى القدام. وفلان يؤم القوم: يقدمهم. ويقال: صدرك أمامك، بالرفع، إذا جعلته اسما، وتقول: أخوك أمامك[1]،

إذن "الإمام" تدل فى الصحاح على خشبة البناء التي يسوّى عليها البناء، وعلى الطريق، والشخص الذي يقتدى به، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على من يأتم به الناس من رئيس أو غيره، ومنه إمام الصلواة، والخليفة، وقائد الجند، والقرآن للمسلمين، والدليل للمسافرين، والحادي للإبل والقدر الذي يتعلمه التلميذ كل يوم فى المدرسة، والطريق الواضح، وخشبة أو خيط يسوى بها البناء، وأصدق مقياس اتفق عليه لضبط الوحدات المتداولة أو لقياس الأشياء أو الصفات.

التطور الدلالى: أصبحت الكلمة أكثر عامة حيث تطلق على أصدق مقياس اتفق عليه لضبط الوحدات المتداولة أو لقياس الأشياء أو الصفات، وكانت تطلق على خشبة البناء التي يسوّى عليها البناء، والصقع من الأرض.

الأَطْلَسُ

"الأطلس" فى الصحاح تدل على الخلق البالى من الثياب وغيرها، وعلى ذئب الذي في لونه غبرة إلى السواد، وكل ما كان على لونه فهو أطلس حيث يقول: "الأطلس: الخلق، وكذلك الطلس بالكسر وجمعها أطلاس، ويقال: رجل أطلس الثوب، قال ذو الرمة(من البسيط):

مُقَزَّعٌ أَطْلَسُ الأَطْمَارِ ليس لهُ إلاَّ الضِّرَاءَ وإلاّ صَيْدَها نَشَبُ[2]

وذئب أطلس، وهو الذي في لونه غبرة إلى السواد، وكل ما كان على لونه فهو أطلس"[3]

وفى المعجم الوسيط تدل على مجموع مصورات جغرافية، وأطلقه القدماء على شمالي إفريقية ويصور حديثا على هيئة جبار يحمل السماء أو الكرة الأرضية[4]، والأطلس

---

[1] لسان العرب "ا م م" ٢٥/١٢-٢٦

[2] ديوان ذي الرمة ١٠٠.

[3] الصحاح "ط ل س" ٩٤٤/٣

[4] المعجم الوسيط"ط ل س" ٢٠/١

مَا فِي لَونه طُلْسَةٌ، وَيُقَال للذئب الأمعط فِي لَونه طلسة أطلس، وَالأطلس السَّارِق، والأطلسَ الْكَلب، والأطلس الوسخ، والأطلس المرمى بقبيح كَأَنَّهُ لطخ، والأطلس الخفيف الْعَارِض، والأطلس نسيج من حَرِير (د) وجمعها طُلْسٌ [1].

الدراسة والتحليل:

تدل "الأطلس" فى معجم العين على الذئب الذي قد تساقط شعره، وهو أخبث ما يكون، والطَّلَسُ والطَّلَسَةُ: غُبرةٌ في غُبْسةٍ، وفي حديث ابي بكر أن مولدا أطلس سرق فقطع يده[2]، وفى المحكم والمحيط الأعظم تدل الأطلس على الثوب الخلق، وذئب أطلس فيه غبرة إلى السواد والأنثى، والأطلس من الرجال الدنس الثياب مشبه بذلك في غبرة ثيابه[3]، قال الراعي(من البسيط):

صادَفْتُ أَطْلَسَ مَشَّاءً بأَكْلُبِه إِثْرَ الأَوابِدِ لَا يَنْمِي لَهُ سَبَدُ[4]

وتدل فى القاموس المحيط على الثوب الخلق، وعلى الذئب الأمعط في لونه غبرة إلى السواد، وكل ما على لونه، والرجل إذا رمي بقبيح، والأسود كالحبشي ونحوه، والوسخ، والكلب، والسارق[5]، ونفس الدلالة ذكرها ابن منظور فى لسان العرب[6]، والمرتضى الزبيدي فى تاج العروس[7].

إذن "الأطلس" تدل فى الصحاح على الخلق البالى من الثياب وغيرها، وعلى الذئب الأطلس وهو الذي في لونه غبرة إلى السواد، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة مع الدلالة القديمة حيث تدل "الأطلس" على مجموع مصورات

---

[1] نفس المصدر "ط ل س" ٥٦١/٢

[2] العين "ط ل س" ٢١٤/٧

[3] المحكم والمحيط الأعظم "ط ل س" ٤٣٥/٨.

[4] ديوان الراعي النميري، عبيد بن حصين بن معاوية (ت ٩٠ هـ) ٦٩، تحقيق: راينهرت فايبرت، دار الفكر العربي- بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠١ هـ-١٩٨٠ م.

[5] القاموس المحيط "ط ل س" ٥٥٤

[6] لسان العرب "ط ل س" ١٢٤/٦

[7] تاج العروس "ط ل س" ٢٠٢/١٦-٢٠٣

جغرافية وأطلقه القدماء على شمالي إفريقية ويصور حديثا على هيئة جبار يحمل السماء أو الكرة الأرضية.

التطور الدلالي: تطورت دلالة الكلمة وأصبحت عامة حيث تطلق على مجموع مصورات جغرافية وأطلقه القدماء على شمالي إفريقية ويصور حديثا على هيئة جبار يحمل السماء أو الكرة الأرضية.

الإِوَانُ والإِيْوَانُ

تدل " الإوان والإيوان" فى الصحاح على الصُّفَّة العظيمة كالأزج، ومنه إيوان كسرى حيث يقول: "الإوان والإيوان: الصُّفَّةُ العظيمة كالأزَجِ ومنه إيوانُ كسرى. وقال: شَطَّتْ نَوى من أهله بالإيوان، وجمعها الإوانِ أوُنٌ"[1]، وفى المعجم الوسيط تدل على مجلس كبير على هيئة صفة واسعة لها سقف محمول من الأمام على عقد يجلس فيها كبار القوم ومنه إيوان كسرى حيث يقول: "الإوان والإيوان مجلس كبير على هيئة صفة واسعة لها سقف محمول من الأمام على عقد يجلس فيها كبار القوم وجمعها أوُنٌ على التخفيف، والإوان ومنه إيوان كسرى وجمعها أواوين وإيوانات"[2].

الدراسة والتحليل:

تدل "الإوان والإيوان" فى العين على شبه أزج غير مشدود الوجه، والإيوان: لغة فيه، قال: إيوان كسرى ذي القرى والريحان وجماعة الإوان: أون، ومنه جماعة الإيوان: أواوين وإيوانات[3]، ونفس الدلالة فى تهذيب اللغة[4]، وفى القاموس المحيط تدل على الصفة العظيمة كالأزج[5]، ونفس الدلالة فى لسان العرب[6]، وتاج العروس[7].

---

[1] الصحاح "أ و ن" ٢٠٧٦/٥

[2] المعجم الوسيط "أ و ن" ٣٣/١

[3] العين "أ و ن" ٤٠٤/٨

[4] تهذيب اللغة "أ و ن" ٣٩٢/١٥

[5] القاموس المحيط "أ و ن" ١١٧٨

[6] لسان العرب "أ و ن" ٤٠/١٣

[7] تاج العروس "أ و ن" ٢١٨/٣٤

فتطلق " الإوان والإيوان" فى الصحاح على الصفة العظيمة كالأزج، وعلى إيوان كسرى، وفى المعجم الوسيط تطلق على مجلس كبير على هيئة صفة واسعة لها سقف محمول من الأمام على عقد يجلس فيها كبار القوم.

التطور الدلالى: تطورت دلالة الكلمة حيث تطلق على الصُفة العظيمة كالأزج فى الصحاح، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على مجلس كبير على هيئة صفة واسعة لها سقف محمول من الأمام على عقد يجلس فيها كبار القوم.

الْبَالَةُ

تدل كلمة "البَالَة" فى الصحاح على وعاء الطيب حيث يقول: "البالة: وعاء الطيب، فارسي معرب، وأصله بالفارسية "بيله"[1]، وقول أبي ذؤيب(من الطويل):

كأنَّ عَلَيْها بَالَةً لَطَمِيَّةً لَها مِنْ خِلالِ الدَّأيَتَينِ أرِيجُ[2]

وفى المعجم الوسيط تدل على الجراب الضخم، ووعاء يضم مقدارا مضغوطا من القطن أو الثياب[3].

الدراسة والتحليل:

تدل "البالة" فى المعاجم بالقارورة والجراب، وقيل وعاء الطيب فارسي أصلها باله[4]، ونفس الدلالة فى تاج العروس[5].

التطور الدلالى: إذن كلمة "البالة" فى الصحاح تدل على وعاء الطيب، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على وعاء يضم مقدارا مضغوطا من القطن أو الثياب.

---

[1] الصحاح "ب و ل" ١٦٤٢/٤

[2] شرح أشعار الهذليين ١٣٦.

[3] المعجم الوسيط "ب و ل" ٧٧/١

[4] المحكم والمحيط الأعظم "ب و ل" ٤٣٥/١٠

[5] تاج العروس "ب و ل" ١٢٤/٢٨-١٢٥

الْبُدْرَةُ

تدل "البُدرة" فى الصحاح على مسك السخلة، وكيس فيه عشرة آلاف درهم أو ألف حيث يقول: "البدرة: مسك السخلة، لأنها مادامت ترضع فمسكها للبن شكوة، وللسمن عكة فإذا فطمت فمسكها للبن بدرة، وللسمن مسأد. فإذا أجذعت فمسكها للبن وطب، وللسمن نحى. والبدرة: عشرة الآف درهم. وعين بدرة، أي تبدر بالنظر، ويقال تامة كالبدر[1]، وقال امرؤ القيس:

وعينٌ لَهَا حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ شُقَّتْ مآقِيهِما مِنْ أُحُرْ[2]

وفى المعجم الوسيط تدل على كيس فيه مقدار من المال يتعامل به ويقدم في العطايا ويختلف باختلاف العهود وتدل على مسحوق يذر على الجلد وغيره للزينة والتبريد ويطلق على كل مسحوق فيقال سكر بدرة[3].

الدراسة والتحليل:

فى المعاجم العربية تدل "البدرة" على كيس فيه عشرة آلاف درهم أو ألف وجمعها البدور، وثلاث بدرات، ويقال لمسك السخلة ما دام يرضع: مسك فإذا فطم فمسكه البدرة[4]، ونفس الدلالة فى تهذيب اللغة[5]، وهكذا فى المحكم والمحيط الأعظم[6]، ونفس الدلالة فى لسان العرب[7].

إذن "البدرة" فى الصحاح على مسك السخلة، وعشرة الآف درهم، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على مسحوق يذر على الجلد وغيره للزينة والتبريد.

---

[1] الصحاح "ب د ر" ٥٨٧/٢

[2] ديوان امرئ القيس ١٦٦

[3] المعجم الوسيط "ب د ر" ٤٣/١

[4] العين "ب د ر" ٣٤/٨

[5] تهذيب اللغة "ب د ر" ٨٢/١٤

[6] المحكم والمحيط الأعظم "ب د ر" ٣١٧/٩

[7] لسان العرب "ب د ر" ٤٩/٤

التطور الدلالي: تطورت دلالة الكلمة حيث تطلق على مسحوق يذر على الجلد وغيره للزينة والتبريد من قبل تدل على كيس فيه عشرة آلاف درهم أو ألف ومسك السخلة.

الْبَدَنَةُ

تدل "البدنة" فى الصحاح على ناقة أو بقرة تنحر بمكة سميت بذلك لأنهم كانوا يسمّنونها حيث يقول: "البدنة ناقة أو بقرة تنحر بمكة، سميت بذلك لأنهم كانوا يسمنونها، وجمعها بُدُنٌ بالضم مثل ثمرة وثمر"[١]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على ناقة أو بقرة تنحر بمكة قربانا وكانوا يسمنونها لذلك، وتدل على الثوب يشق فتلبسه المرأة من غير جيب ولا كمين حيث يقول: "البدنة ناقة أو بقرة تنحر بمكة قربانا وكانوا يسمنونها لذلك، والبدنة تدل على الثوب يشق فتلبسه المرأة من غير جيب ولا كمين وجمعها بُدُنٌ[٢]، وفي التنزيل العزيز: "وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ"[٣].

الدراسة والتحليل:

تدل كلمة "البدنة" فى المعاجم العربية على ناقة أو بقرة، الذكر والأنثى فيه سواء، يُهدى إلى مكة[٤]، وفى تهذيب اللغة تدل على الإبل مثل الأضحية من الغنم[٥]، وفى جمهرة اللغة تدل على الواحدة من البدن، وبقيرة يلبسها الصبيان[٦]، ونفس الدلالة فى المحكم والمحيط الأعظم[٧]، وفى المصباح المنير تدل على ناقة أو بقرة، أو بعير ذكر، ولا تقع البدنة على الشاة. وقال بعض الأئمة: البُدنة هي الإبل خاصة، ويدل عليه قوله تعالى: "وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ "[٨]، سميت بذلك

---

١ الصحاح "ب د ن" ٢٠٧٧/٥

٢ المعجم الوسيط "ب د ن" ٤٤/١

٣ سورة الحج ٣٦

٤ العين "ب د ن" ٨ /٥٢

٥ تهذيب اللغة "ب د ن" ٣٠٢/١

٦ جمهرة اللغة ١١١٨/٢

٧ المحكم والمحيط الأعظم "ب د ن" ٣٥٦/٩

٨ سورة الحج ٣٦

لعظم بدنها وإنما ألحقت البقرة بالإبل بالسنة وهو قوله - عليه الصلاة والسلام: "تجزئ البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة"[1]، ففرق الحديث بينهما بالعطف إذ لو كانت البدنة في الوضع تطلق على البقرة لما ساغ عطفها لأن المعطوف غير المعطوف عليه وفي الحديث ما يدل عليه قال اشتركنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في الحج والعمرة سبعة منا في بدنة، فقال رجل لجابر أنشترك في البقرة ما نشترك في الجزور فقال ما هي إلا من البدن، والمعنى في الحكم إذ لو كانت البقرة من جنس البدن لما جهلها أهل اللسان ولفهمت عند الإطلاق أيضا وجمعها بدنات مثل: قصبة وقصبات[2]، ونفس الدلالة فى لسان العرب[3]، وتاج العروس[4].

إذن "البدنة" فى الصحاح تدل على ناقة أو بقرة تنحر بمكة سميت بذلك لأنهم كانوا يسمِّنونها، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على ناقة أو بقرة تنحر بمكة قربانا وكانوا يسمنونها لذلك، وتدل على الثوب يشق فتلبسه المرأة من غير جيب ولا كمين.

التطور الدلالى: أصابت إلى الكلمة التطور فى الدلالة حيث تدل فى الصحاح على ناقة أو بقرة تنحر بمكة، وفى المعجم الوسيط أضيفت إليها الدلالة الآخرى حيث تدل على الثوب يشق فتلبسه المرأة من غير جيب ولا كمين.

الْبَدِيْلُ

تدل"البديل" فى الصحاح على البدل والتغيير حيث يقول: "البديل: البدل، وبدل الشئ: غيره"[5]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الخلف، والعوض، وواحد من أبدال عند الصوفية، وتدل على من يؤدي بالعربية أو بغيرها كلام ممثل أجنبي فى رواية

---

[1] عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته ٣٦٢/٧، محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، أبو عبد الرحمن، شرف الحق، الصديقي، العظيم آبادي (المتوفى: ١٣٢٩هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الثانية: ١٤١٥ هـ.

[2] المصباح المنير "ب د ن" ٣٩/١

[3] لسان العرب "ب د ن" ٤٨/١٣

[4] تاج العروس "ب د ن" ٢٣٩/٣٤

[5] الصحاح "ب د ل" ١٦٣٢/٤

سينيمائية حيث يقول: "البديل الخلف، والبديل العوض، والبديل واحد الأبدال عند الصوفية جمعها أبدال وبدلاء، وفي الاصطلاح السينمائي تدل البديل الذي من يؤدي بالعربية أو بغيرها كلام ممثل أجنبي في رواية سينمائية (مج)"[1].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "البديل" على البَدَل، ومنه بَدَلُ الشَّيْءِ: غَيْرُه، وقول ابْنُ سِيدَهْ: بِدْل الشَّيْءِ وبَدَله وبَدِيله الخَلَف مِنْهُ، والجمع أَبْدَال. قال سيبويه: إنَّ بَدَلك زَيد، أَي: إنَّ بَديلك زَيْد، قَالَ: وَيَقول الرجُلُ للرجل اذْهَبْ مَعَكَ بِفُلَان، فيقول: مَعِي رَجُل بَدَلُه، أَي: رَجُل يُغْني غَناءه وَيَكُونُ فِي مَكَانِهِ. وتَبَدَّل الشيءَ وتَبَدَّلَ بِهِ واسْتَبْدَلَهُ واسْتَبْدَلَ بِهِ، كُلُّه: اتَّخَذَ مِنْهُ بَدَلًا [2].

التطور الدلالى: أصابت الكلمة التطور الدلالى حيث تطلق فى الصحاح على التغيير والتبديل، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت المدلول الجديد حيث تدل على الرجل الذي يؤدي بالعربية أو بغيرها كلام ممثل أجنبي في رواية سينمائية.

الْبَرَّادَةُ

تدور كلمة فى الصحاح بمعنى إناء يبرد الماء حيث أشار: "البرادة: إناء يبرد الماء، بني على برد"[3] وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الثلاجة حيث يقول: "البرادة مؤنث البراد، والبرادة الثلاجة"[4].

الدراسة والتحليل :من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "البرادة" على الكوازة[5]، وفى المحكم والمحيط الأعظم تدل على إناء يبرد الماء، بني على برد[6]، وفى

---

[1] المعجم الوسيط "ب د ل" ٤٤/١

[2] لسان العرب "ب د ل" ٤٨/١١

[3] الصحاح "ب ر د" ٤٤٦/٢

[4] المعجم الوسيط "ب ر د" ٤٨/١

[5] العين "ب رد" ٢٨/٨

[6] المحكم والمحيط الأعظم "ب ر د" ٣٢٠/٩

القاموس المحيط: البرادة، كجبانة: إناء يبرد الماء، وكوارة يبرد عليها[1]، وفى لسان العرب: هى إناء يبرد الماء، بني على أبرد؛ وقول الليث: البرادة كوارة يبرد عليها الماء، وقال الأزهري: ولا أدري هي من كلام العرب أم كلام المولدين[2]، وفى معجم اللغة العربية المعاصرة تدل على إناء يبرد الشراب ونحوه، وإناء تسخن فيه السوائل "براد الشاي"، وثلاجة جهاز لتبريد المأكولات وحفظها بواسطة الكهرباء[3].

التطور الدلالى: إذن كلمة "البرادة" فى الصحاح تدل على إناء يبرد فيه الماء، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على الثلاجة وهى جهاز لتبريد المأكولات وحفظها بواسطة الكهرباء.

البِرشامُ

تدل "البرشام" فى الصحاح على حدة النظر[4]، وأما فى المعجم الوسيط تدل على غلف تحشى أدوية الواحدة برشامة[5].

الدراسة والتحليل:

تدل "البرشام" فى معجم العين على إدامة النظر، والاسم، والمبرشم: الحاد النظر، وبرشم الرجل:أدام النظر[6]، ونفس الدلالة فى تهذيب اللغة[7]، وفى لسان العرب ذكر حديث حذيفة- رضى الله عنه-: "كان الناس يسألون رسول الله، صلى الله عليه وسلم، عن الخير وكنت أسأله عن الشر فبرشموا له"[8]، أي: حدقوا النظر إليه، والبرشمة: إدامة النظر، ورجل براشم: حديد النظر، وبرشم الرجل إذا وجم وأظهر الحزن[9].

---

[1] القاموس المحيط "ب ر د" ٢٦٧

[2] لسان العرب "ب ر د" ٨٣/٣

[3] معجم اللغة العربية المعاصرة "ب ر د" ١٨٥/١

[4] الصحاح "ب ر ش م" ١٨٧١/٥

[5] المعجم الوسيط "ب ر ش م" ٤٩/١

[6] العين "ب ر ش م" ٣٠٢/٦

[7] تهذيب اللغة "ب ر ش م" ٣١٠/١١

[8] النهاية فى غريب الحديث والآثر ١١٩/١

[9] لسان العرب "ب ر ش م" ٤٧/١٢

إذن "البرشام" فى الصحاح تدل على حدة النظر، وأما فى المعجم الوسيط فأضيفت إليها الدلالة الجديدة حيث تدل على غلف تحشى أدوية.

التطور الدلالى: أصابت إلى الكلمة التعميم وتطلق على غلف تحشى أدوية حيث كانت تطلق على حدة النظر.

الْبُرْنُسُ

تدل "البُرنس" فى الصحاح على القلنسوة الطويلة حيث يقول: "البُرْنُس: قلنسوة طويلة، وكان النساك يلبسونها في صدر الإسلام. وقد تبرنس الرجل، إذا لبسه"[١]

وفى المعجم الوسيط تدل على كل ثوب رأسه منه ملتزق به، وقلنسوة طويلة، ورداء ذو كمين يلبس بعد الاستحمام حيث يقول: "البُرنس كل ثوب رأسه منه ملتزق به، والبرنس قلنسوة طويلة، والبُرنس رداء ذو كمين يلبس بعد الاستحمام (محدثة) وجمعها برانس"[٢].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "البُرنس" على كل ثوب رأسه منه ملتزق به، دراعة كان أو ممطرا أو جبة [٣]، وفى جمهرة اللغة تدل على كمة طويلة كان النساك يلبسونها في صدر الإسلام. وروي عن بعضهم أنه قال: ضربني عمر رضي الله عنه حتى سقط البرنس عن رأسي فأغاثني الله بشعيفتين، أي: خصلتي شعر كانتا ي رأسي[٤]، وفى المصباح المنير تدل على قلنسوة طويلة[٥]، ونفس الدلالة فى القاموس المحيط[٦]، وفى لسان العرب[٧]، وتاج العروس[٨].

---

١ الصحاح "ب ر ن س" ٩٠٨/٣

٢ المعجم الوسيط "ب ر ن س" ٥٢/١

٣ العين "ب ر ن س" ٣٤٣/٧

٤ جمهرة اللغة "ب ر ن س" ١١٢٠/٢

٥ المصباح المنير "ب ر ن س" ٤٢/١

٦ القاموس المحيط "ب ر ن س" ٥٣٢

٧ لسان العرب "ب ر ن س" ٢٦/٦

٨ تاج العروس "ب ر ن س" ٤٤٨/١٥

التطور الدلالي: إذن كلمة "البُرنس" فى الصحاح تدل على القلنسوة الطويلة، وأما فى المعجم الوسيط فتطورت دلالة الكلمة حيث تدل على رداء ذو كمين يتصل به غطاء للرأس يلبس بعد الاستحمام.

الْبِطَاقَةُ

تدل "البِطاقة" فى معجم الصحاح على الرقعة الصغيرة التى يكتب فيها ثمن الشيء حيث يقول الجوهرى فى معجمه: "البِطاقة بالكسر: رقيعة توضع في الثوب فيها رقم الثمن بلغة أهل مصر، ويقال سميت بذلك لأنها تشد بطاقة من هدب الثوب"[1]

وأما فى المعجم الوسيط فكلمة "البِطاقة" تدل على المعانى الآتية: أن البطاقة تدل على الرقعة الصغيرة من الورق يكتب فيها بيانات ما تعلق عليه، تدل على الصحيفة التى تسجل فيها بيان الإنسان.

فالبطاقة فى المعجم الوسيط تدل على :"الرقعة الصغيرة من الورق وغيره يكتب عليها بيان ما تعلق عليه، ومنها البطاقة الشخصية: صحيفة يسجل فيها بيان يثبت شخصية صاحبها باعتراف رسمي، ومنها البطاقة العائلية: صحيفة يسجل فيها أسماء العائلة باعتراف رسمي وجمعهابطائق وبطاقات[2]".

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "البِطاقة" على الورقة، والبِطاقة رقعة صغيرة، وهي كلمة مبتذلة بمصر وما والاها، ويدعون الرقعة التي تكون في الثوب وفيها رقم ثمنه بِطاقة، وكأنها سميت بِطاقة لأنها تشد بِطاقة من الثوب[3]، ونفس الدلالة فى المحكم والمحيط الأعظم[4]، وفى القاموس المحيط البِطاقة تدل على الحذقة والرقعة الصغيرة المنوطة بالثوب، التي فيها رقم ثمنه، سميت لأنها تشد بطاقة من هدب

---

[1] الصحاح "ب ط ق" ١٤٥٠/٤

[2] المعجم الوسيط "ب ط ق" ٦١/١

[3] تهذيب اللغة "ب ط ق" ٣٣/٩،

[4] المحكم والمحيط الأعظم "ب ط ق" ٢٩٥/٦ ،

الثوب[1]، وفي لسان العرب البِطاقة تدل على رقعة صغيرة يثبت فيها مقدار ما تجعل فيه، إن كان عينا فوزنه أو عدده، وإن كان متاعا فقيمته، وفي حديث ابن عباس، رضي الله عنهما، قال لامرأة سألته عن مسألة: "اكتبيها في بِطاقة"، أي: رقعة صغيرة، والبِطاقة رقعة صغيرة وهي كلمة مبتذلة بمصر وما والاها، يدعون الرقعة التي تكون في الثوب وفيها رقم ثمنه بطاقة؛ هكذا خصص في التهذيب، وعم المحكم به ولم يخصص به مصر وما والاها ولا غيرها فقال: البطاقة الرقعة الصغيرة تكون في الثوب، وفي حديث عبد الله: "يؤتى برجل يوم القيامة فتخرج له تسعة وتسعون سجلا فيها خطاياه، ويخرج له بِطاقة فيها شهادة أن لا إله إلا الله، فَتَرْجَحُ بِهَا"[2]. ثم ذكر العلامة ابن منظور قول ابن سيدة حيث يقول: البِطاقة الرقعة الصغيرة تكون في الثوب وفيها رقم ثمنه بلغة مصر؛ حكى هذه شمر وقال: لأنها تشد بطاقة من هدب الثوب، قال: وهذا الاشتقاق خطأ لأن الباء على قوله باء الجر فتكون زائدة، قال: والصحيح ما تقدم من قول ابن الأعرابي وهي كلمة كثيرة الاستعمال بمصر، حماها الله تعالى[3]، ونفس الدلالة ذكرها العلامة المرتضى الزبيدي في تاج العروس[4].

التطور الدلالي: ف"البِطاقة" في الصحاح تدل على الرقعة من الثوب يوضع فيها ثمن الشيء، وأما في المعجم الوسيط أضيفت إليها معنى آخر من الرقعة إلى الورقة الصغيرة التي فيها بيانات الشخص، فاكتسبت "البِطاقة" معنى آخر من القديم إلى الحديث بمعنى الصحيفة التي تسجل فيها بيانات الشخص كاسمه وجنسيته ومولده وعمله وتسمى البِطاقة الشخصية، وبهذا تكون دلالة هذه الكلمة قد أصابها

---

١ القاموس المحيط "ب ط ق" ٨٦٨،

٢ المجالسة وجواهر العلم ٤٢٢/٥، لأبي بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي (المتوفى : ٣٣٣هـ)، المحقق : أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان الناشر : جمعية التربية الإسلامية البحرين – أم الحصم ، دار ابن حزم –بيروت لبنان، تاريخ النشر : ١٤١٩هـ.

٣ لسان العرب "ب ط ق" ٢١/١٠،.

٤ تاج العروس "ب ط ق" ٨٥/٢٥-٨٦،

التخصيص حيث كانت تطلق فى القديم على مطلق الورقة التى كتب فيها ثم أصبحت الآن تخص ما يحوى البيانات الشخصية للإنسان.

الْبِطَانَةُ

تدل كلمة "البِطانة" فى الصحاح على خلاف الظاهر، ووليج الرجل حيث يقول: "بطانة الثوب: خلاف ظهارته. وبطانة الرجل: وليجته"[١]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على ما يبطن به الثوب وهي خلاف ظهارته، وعلى السريرة، وعلى صفي الرجل يكشف له عن أسراره، وفى الطب الطبقة الطلائية التي تبطن جميع الأوعية الدموية واللمفاوية حيث يقول: "البطانة ما يبطن به الثوب وهي خلاف ظهارته، والبطانة السريرة، والبطانة صفي الرجل يكشف له عن أسراره، والبطانة في الطب الطبقة الطلائية التي تبطن جميع الأوعية الدموية واللمفاوية (مج) وجمعها بطائن"[٢].

الدراسة والتحليل :

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "البطانة" على الدخلاء الذين ينبسط إليهم ويستبطنون، يقال: فلان بطانة لفلان، أي: مداخل له مؤانس. والمعنى: أن المؤمنين نهوا أن يتخذوا المنافقين خاصتهم، ويفضوا إليهم بأسرارهم، والبطانة: ما بطن من الثوب وكان من شأن الناس إخفاؤه[٣]، وفى المحكم والمحيط الأعظم: البطانة على خلاف الظهارة، ومنه بطانة الرجل: خاصته، والسريرة[٤]، ونفس الدلالة فى لسان العرب[٥]، وفى تاج العروس[٦].

---

١ الصحاح "ب ط ن" ٢٠٧٩/٥

٢ المعجم الوسيط "ب ط ن" ٦٢/١

٣ تهذيب اللغة "ب ط ن" ٢٥١/١٣

٤ المحكم والمحيط الأعظم "ب ط ن" ١٩٣/٩

٥ لسان العرب "ب ط ن" ٥٥/١٣

٦ تاج العروس "ب ط ن" ٢٦٤/٣٤

التطور الدلالي: إذن"البطانة" تدل في الصحاح على خلاف الظاهر، وعلى وليج الرجل، وأما في المعجم الوسيط أضيفت إلى الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على الطبقة الطلائية التي تبطن جميع الأوعية الدموية واللمفاوية.

الْبُطَيْنُ

تدل "البُطين" في الصحاح على منزل من منازل القمر حيث يقول: "البُطين من منازل القمر، وهو ثلاثة كواكب صغار مستوية التثليث كأنها أثافي، وهو بطن الحمل، وصغر لأن الحمل نجوم كثيرة على صورة الحمل فالشرطان قرناه، والبُطين بطنه، والثريا أليته"[1]

وأما في المعجم الوسيط فتتدل على الكسين الملآن، ومنزل من منازل القمر، وتطلق على التجويفين السفليين للقلب الذين يجتمع بهما الدم ثم يدفع في الشرايين حيث يقول: "البُطين يقال كيس بطين ملآن، والبُطين منزل من منازل القمر وهو ثلاثة كواكب صغار مستوية التثليث كأنها أثافي، والبُطين تجويف صغير، والبُطين يطلق في اصطلاح على التجويفين السفليين للقلب الذين يجتمع بهما الدم ثم يدفع في الشرايين"[2].

الدراسة والتحليل:

تدل "البُطين" في جمهرة اللغة على نجم من نجوم السماء وهو بطن الحمل فيما يقال والله أعلم، وتزعم العرب أن البُطين لا نوء له إلا الريح[3]. ونفس الدلالة في مقاييس اللغة[4]، وهكذا في المحكم والمحيط الأعظم[5]، وفي القاموس المحيط تدل "البُطين" على البعيد، وفرس محمد بن الوليد بن عبد الملك، ولقب خارجي، ولقب

---

[1] الصحاح "ب ط ن" ٢٠٨٠/٥

[2] المعجم الوسيط "ب ط ن" ٦٢/١

[3] جمهرة اللغة "ب ط ن" ٣٦١/١

[4] مقاييس اللغة "ب ط ن" ٢٥٩/١

[5] المحكم والمحيط الأعظم "ب ط ن" ١٩٤/٩

مسلم بن أبي عمران المحدث الجليل، ومنزل للقمر ثلاثة كواكب صغار، كأنها أثافي، وهو بطن الحمل، ومنه ذو البُطين: أسامة بن زيد، رضي الله تعالى عنه[1]، ونفس الدلالات فى لسان العرب[2]، وتاج العروس[3].

التطور الدلالى: إذن"البُطين" فى الصحاح تدل على منزل من منازل القمر، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تطلق على التجويفين السفليين للقلب الذين يجتمع بهما الدم ثم يدفع في الشرايين.

الْبَلِيْلَةُ

تدل "البليلة" فى الصحاح على الريح التي فيها الندى حيث يقول: "البلل: الندى، والبليل والبليلة: الريح فيها ندى. والجنوب أبل الرياح"[4]، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على حنطة أو ذرة تغلى في الماء وتؤكل[5].

الدراسة التحليل:

فى تهذيب اللغة تدل "البليلة" على الريح الباردة مع ندى، ومنه قول أبي عمرو: البليلة: الريح الممغرة، وهي التي تمزجها المغرة، وهي المطرة الضعيفة[6]، وفى لسان العرب تدل على ريح باردة مع ندى، وقول أبي حنيفة: إذا جاءت الريح مع برد ويبس وندى فهي بليل، وقد بلت تبل بلولا؛ فأما قول زياد الأعجم:

إِنِّي رَأَيْتُ عِداتَكُمْ كالغَيْثِ لَيْسَ لَه بَليلُ[7]

فمعناه: أنه ليس لها مطل فيكدرها، كما أن الغيث إذا كانت معه ريح بليل كدرته، وقول أبي عمرو: البليلة الريح المغرة، وهي التي تمزجها المغرة، والمغرة المطرة الضعيفة،

---

[1] القاموس المحيط "ب ط ن" ١١٨١

[2] لسان العرب "ب ط ن" ١٣/٥٧-٥٨

[3] تاج العروس "ب ط ن" ٣٤/٢٦٧

[4] الصحاح "ب ل ل" ٤/١٦٤٠

[5] المعجم الوسيط "ب ل ل" ١/٧٠

[6] تهذيب اللغة "ب ل ل" ١٥/٢٤٥

[7] ديوان زياد الأعجم ٨٨، جمع وتحقيق ودراسة: د. يوسف حسين بكار، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي- دمشق، الطبعة الأولى: ١٩٨٣ م.

والجنوب أبل الرياح. وريح بلة أي فيها بلل. وفي حديث المغيرة: بليلة الإرعاد أي لا تزال ترعد وتهدد؛ والبليلة: الريح فيها ندى، جعل الإرعاد مثلا للوعيد والتهديد من قولهم: أرعد الرجل وأبرق إذا تهدد وأوعد[1].

إذن فى الصحاح تدل "البليلة" على الريح التي فيها الندى، وفى المعجم الوسيط تدل على حنطة أو ذرة تغلى في الماء وتؤكل.

التطور الدلالى: أصابت الكلمة التطور فى الدلالة حيث فى القديم تدل على الريح التي فيها الندى، وأما فى المعجم الوسيط فتطورت دلالة الكلمة وأضيفت إليها الدلالة الجديدة حيث تطلق على حنطة أو ذرة تغلى في الماء وتؤكل.

الْبَنْدُ

تدل "البند" فى الصحاح على العلم الكبير حيث يقول: "البند: العلم الكبير، فارسي معرب. قال الشاعر: وأسيافنا تحت البنود الصواعق"[2]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على العلم الكبير، وتطلق على الفقرة الكاملة من القانون حيث يقول: "البند العلم الكبير وهى كلمة فارسية معربة، والبند يطلق في اصطلاح المحدثين من رجال القانون على الفقرة الكاملة من القانون"[3].

الدراسة والتحليل:

فى المعاجم العربية تدل "البند" على كثير البنود بمعنى كثير الحيل، وهى الكلمة الدخيلة، والبند أيضا كل علم من الأعلام للقائد، وجمعها البنود، وتحت كل بند عشرة آلاف رجل، أو أقل أو أكثر وقال: يا صاحب الأعلام والبنود[4]، وفى تهذيب اللغة تدل على حيل مستعملة، يقال: فلان كثير البنود، أي: كثير الحيل، والبند أيضا كل علم من الأعلام يكون للقائد، وجمعها بنود، يكون مع كل بند

[1] لسان العرب "ب ل ل" ٦٤/١١

[2] الصحاح "ب ن د" ٤٥٠/٢

[3] المعجم الوسيط "ب ن د" ٧١/١

[4] العين "ب ن د" ٥٢/٨

عشرة آلاف رجل، أو أقل أو أكثر [1]، وفى المحكم والمحيط الأعظم تدل على كل علم من أعلام الروم، يكون للقائد، تحت كل علم عشرة آلاف رجل. والبند: بيذق منعقد بفرزان[2]، ونفس الدلالة فى لسان العرب[3].

إذن "البند" تدل فى الصحاح العلم الكبير، وأما فى المعجم الوسيط تدل على الفقرة الكاملة من القانون.

التطور الدلالى: أصابت إلى الكلمة التطور فى الدلالة حيث فى القديم تطلق على العلم الكبير فى الحرب، وأما فى المعجم الوسيط فتطورت دلالة الكلمة حيث تطلق على الفقرة الكاملة من القانون.

الْبَهْوُ

تدل "الْبَهْوُ" فى الصحاح على البيت المقدم أمام البيوت[4]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الواسع من كل شيء، وعلى البيت المقدم أمام البيوت، والمكان المخصص لإستقبال الضيوف، فالبهو فى المعجم الوسيط: "الواسع من كل شيء ويقال هو في بهو من العيش، والبَهْو البيت المقدم أمام البيوت، والبَهْو المكان المخصص لاستقبال الضيوف (محدثة) وجمعها أبهاء"[5].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "البَهْو" على البيت المقدم أمام البيوت، وكناس واسع يتخذه الثور في أصل الأرطى، وقول رؤبة:

بادَرَ مِنْ لَيْلٍ وطَلٍّ أَهْمَعا أَجْوَفَ بَهِّى بَهْوَه فاسْتَوْسَعا[6]

---

[1] تهذيب اللغة "ب ن د" ١٤/١٠٠-١٠١

[2] المحكم والمحيط الأعظم "ب ن د" ٩/٣٥٦

[3] لسان العرب "ب ن د" ٣/٩٧

[4] الصحاح "ب هـ ا" ٦/٢٢٨٨

[5] المعجم الوسيط "ب هـ ا" ١/٧٥

[6] ديوان رؤبة بن العجاج ٩٠.

والبهو من كل حامل مقبل الواد بين الوركين[1]، وفى جمهرة اللغة تدل على الصدر وهو فرجة ما بين الثديين والنحر[2]، وفى مقاييس اللغة تدل "البَهْو" الباء والهاء والواو أصل واحد، وهو البيت وما شابهه، فالبهو البيت المقدم أمام البيوت، والبهو كناس الثور، ويقال البهو مقيل الولد بين الوركين من الحامل، ويقال لجوف الإنسان وغيره البهو[3]، وزاد العلامة ابن سيدة فى المحكم والمحيط الأعظم مع الدلالات السابقة حيث يقول: البهو الواسع من الأرض الذي ليس فيه جبال بين نشزين، وبهو الصدر: جوفه من الإنسان ومن كل دابة، قال:

إذا الكاتماتُ الرَّبْوِ أضْحَتْ كوابيًا تنفّس في بَهْوٍ من الصَّدْرِ واسعِ[4]

يريد الخيل التي لا تكاد تربو، فقد ربت من شدة السير ولم يكب هذا ولا ربا، ولكن اتسع جوفه فاحتمل[5]، ونفس الدلالات ذكرها العلامة ابن منظور فى لسان العرب[6].

التطور الدلالى: ف"البَهْو" فى الصحاح تدل على البيت المقدم أمام البيوت، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إليها الدلالة أخرى مع كون الدلالة القديمة حيث تدل على المكان المخصص لإستقبال الضيوف.

الْبيان

تدل كلمة "البيان" فى الصحاح على الفصاحة واللسن، وما يتبين الشيء من الدلالة وغيرها والشيء البين حيث يقول: "البيان: الفصاحة واللسن، البيان: ما يتبين به الشيء من الدلالة وغيرها. وبان الشيء بَياناً: اتضح فهو بين"[7]

---

[1] العين "ب هـ و" ٤/٩٦

[2] جمهرة اللغة "ب هـ و" ١/٣٨٣

[3] مقاييس اللغة "ب هـ و" ١/٣٠٧

[4] بلا نسبة في لسان العرب ١٤/ ٩٨.

[5] المحكم والمحيط الأعظم "ب هـ و" ٤/٤٣٨

[6] لسان العرب "ب هـ ا" ١٤/٩٧-٩٨

[7] الصحاح "ب ى ن" ٥/٢٠٨٢-٢٠٨٣

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على آلة موسيقية لها أصابع بيض وسود ينقر عليها بالأنامل (معرب بيانو)"[1].

الدراسة والتحليل :

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "البيان" على الفصاحة[2]، و فى مجمل اللغة: البيان: هو الكشف عن الشيء[3]، وفى القاموس المحيط تدل على البيان والإفصاح مع ذكاء[4]، ونفس الدلالة ذكرها ابن منظور فى لسان العرب[5].

التطور الدلالى: إذن"البيان" تدل فى الصحاح على الفصاحة واللسن، وما يتبين الشيء من الدلالة وغيرها، والشيء البين، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إلى الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على آلة موسيقية لها أصابع بيض وسود ينقر عليها بالأنامل.

التَّذْكِرَةُ

تدل "التذكرة" فى الصحاح على ما تستذكر به الحاجة[6]، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على ما تستذكر به الحاجة، وما يدعو إلى الذكر والعبرة، وتدل على بطاقة يثبت فيها أجر الركوب في السكك الحديدية وما جرى مجراها حيث يقول: "التذكرة ما تستذكر به الحاجة، والتذكرة ما يدعو إلى الذكر والعبرة، وفي التنزيل العزيز"كَلاَّ إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ () فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ"[7]، والتذكرة بطاقة يثبت فيها أجر الركوب في السكك الحديدية وما جرى مجراها وجمعها تذاكر (محدثة)"[8].

---

[1] المعجم الوسيط "ب ى ن" ٨٠/١

[2] تهذيب اللغة " ب ى ن" ٣٥٨/١٥

[3] مجمل اللغة " ب ى ن" ١٤١/١

[4] القاموس المحيط " ب ى ن" ١١٨٢

[5] لسان العرب " ب ى ن" ٦٧/١٣-٦٨

[6] العين، ذ ك ر" ٥٦٤/٢

[7] سورة عبس ١١-١٢

[8] الصحاح "ذ ك ر" ٣١٣/١

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "التذكرة" على ما يستذكر به الحاجة، وهو من الدلالة والأمارة[1]. ونفس الدلالة فى لسان العرب[2]. وفى المعجم الغني تدل التذكرة على بطاقة خاصة مرقمة تسمح بركوب القطار أو الطائرة أو الحافلة أو أي وسيلة من وسائل النقل.

التطور الدلالى: ف"التذكرة" تدل فى الصحاح على ماتستذكر به الحاجة، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على بطاقة يثبت فيها أجر الركوب في السكك الحديدية وما جرى مجراها.

التُّرَسُ

تدل كلمة "التُّرس" فى الصحاح على خشبة توضع خلف الباب حيث يقول: "الترس جمعها ترسة، وهى خشبة توضع خلف الباب"[3]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على ما كان يتوقى به في الحرب، وخشبة أو حديدة توضع خلف الباب لإحكام إغلاقه، وتدل على قطعة من الحديد مستديرة مسننة كترس الساعة والساقية ونحو ذلك حيث يقول: "الترُّس ما كان يتوقى به في الحرب وجمعها أتراس وتراس، والترس خشبة أو حديدة توضع خلف الباب لإحكام إغلاقه، والترس في الآلة قطعة من الحديد مستديرة مسننة كترس الساعة والساقية ونحو ذلك (محدثة)"[4].

الدراسة والتحليل: فى المعاجم العربية تدل "التُّرس" على خشبة توضع خلف الباب يضبب بها السرير وهي المترس بالفارسية[5]، والمترس خشبة توضع خلف الباب.

---

[1] العين "ذ ك ر" ٣٨٥/١١

[2] لسان العرب "ذ ك ر" ٣٠٩/٤

[3] الصحاح "ت ر س" ٩١٠/٣

[4] المعجم الوسيط "ت ر س" ٨٤/١

[5] المحكم والمحيط الأعظم "ت ر س" ٤٦٧/٨

والمترس الشجار الذي يوضع قبل الباب دعامة، وليس بعربي، معناه مترس أي لا تخف[1].

التطور الدلالي: إذن"التُّرس" تدل في الصحاح على خشبة توضع خلف الباب، وأما في المعجم الوسيط فتدل على صفحة من الفولاذ مستديرة أو بيضية الشكل تحمل لوقاية الوجه والرأس من الضربات، وقطعة من الحديد ونحوه مستديرة مسننة.

الثَّايَةُ

تدل كلمة "الثَّاية" في الصحاح على حجارة ترفع فتكون علما بالليل للراعي إذا رجع، ومأوى الغنم والإبل حول البيت حيث يقول: "الثاية: حجارة ترفع فتكون علما بالليل للراعي إذا رجع، وقول ابن السكيت: هذه ثاية الغنم وثاية الإبل، أي: مأواها وهي عازبة، أو مأواها حول البيوت"[2]

وفي المعجم الوسيط تدل على الحظيرة، وحجارة ترفع فتكون علما يهتدى به، ومظلة تتخذ من ثوب، وتدل على سفينة صغيرة للرياضة والسباحة حيث يقول: "الثَّاية الحظيرة، والثَّاية حجارة ترفع فَتكون علما يهتدى بِهِ، والثَّاية مظلة تتَّخذ من ثوب وأعواد، والثَّاية سفينة صَغِيرَة للرياضة والسباحة (مو) [3].

الدراسة والتحليل:

في المعاجم العربية تدل "الثَّاية" على أن يجمع بين رؤوس ثلاث شجرات، أو شجرتين، ثم يلقي عليها ثوب فيستظل به، وقول أبو زيد: الثاية، غير مهموز: وهي مأوى الغنم، وحجارة ترفع فتكون علما للراعي إذا رجع إلى الغنم، وبمعنى الجماعة من الناس[4]، ونفس الدلالة في مقاييس اللغة[5]، وفي المحكم والمحيط الأعظم[6]، وفي لسان العرب الثَّاية تدل على حجارة ترفع بالليل فتكون علامة للراعي إذا رجع إلى

---

[1] لسان العرب "ت ر س" ٣٢/٦

[2] الصحاح "ث و ى" ٢٢٩٦/٦

[3] المعجم الوسيط "ث و ى" ١٠٣/١

[4] تهذيب اللغة "ث أ ى" ١١٩/١٥

[5] مقاييس اللغة "ث و ى" ٣٩٣/١

[6] المحكم والمحيط الأعظم "ث و ى" ٢٢٤/١٠

الغنم ليلا يهتدي بها، وهي أيضا أخفض علم يكون بقدر قعدة الإنسان؛ وقول ابن السكيت: هذه ثاية الغنم وثاية الإبل مأواها وهي عازبة أو مأواها حول البيوت[1].

التطور الدلالي: ف"الثَّاية" تدل في الصحاح على حجارة ترفع فتكون علما بالليل للراعي إذا رجع، ومأوى الغنم والإبل حول البيت، وأما في المعجم الوسيط أضيفت إليها الدلالة الجديدة حيث تدل على سفينة صغيرة للرياضة والسباحة.

الثَّرْوَةُ

تدل "الثروة" في الصحاح على كثرة العدد، وكثرة المال حيث يقول: "الثروة: كثرة العدد، وقول ابن السكيت: يقال إنه لذو ثروة وذو ثراء، يراد به: إنه لذو عدد وكثرة مال. وقول ابن مقبل(من البسيط):

وثَرْوَةٍ مِنْ رجالٍ لَوْ رأَيْتَهُمُ لَقُلْتَ: إِحْدَى حِراج الجَرِّ من أُقُر[2]

ويقال: هذا مثراة للمال، أي: مكثرة"[3]

وأما في المعجم الوسيط فتدل على الكثير من الناس، وعلى كثرة المال، وتدل على الأموال القابلة للتملك والتقويم، والمحدودة الكمية، وتدل على مجموعة القوى المنتجة في الدولة حيث يقول: "الثروة الكثير من المال والناس، وفي الحديث: "ما بعث الله نبيا بعد لوط إلا في ثروة من قومه"[4]، وتدل الثروة في الاقتصاد الأموال القابلة للتملك والتقويم، والثروة المحدودة الكمية، ومنه الثروة القومية مجموعة القوى المنتجة في الدولة (مج)"[5].

الدراسة والتحليل: من خلال النظر في المعاجم العربية تدل "الثروة" على ثروة من المال وعدد من الرجال، وكثرة العدد، ومنه قول ثراهم الله: كثرهم[6]، ونفس الدلالة

---

[1] لسان العرب "ث و ى" ١٤/١٢٦-١٢٧

[2] ديوان ابن مقبل ٨٩.

[3] الصحاح "ث ر ا" ٦/٢٢٩٢

[4] التفسير من سنن سعيد بن منصور ٥/٣٥٨، لأبي عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني (المتوفى: ٢٢٧هـ)، دراسة وتحقيق: د سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، الناشر: دار الصميعي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى: ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

[5] المعجم الوسيط "ث ر ا" ١/٩٥

[6] العين "ث ر و" ٨/٢٣٢

فى جمهرة اللغة[١]، وفى المحكم والمحيط الأعظم تدل على كثرة العدد من الناس والمال، ويقال: ثروة رجال، وثروة مال والفروة كالثروة[٢]، ونفس الدلالة فى المصباح المنير[٣]، والقاموس الحيط[٤]، ووافق معهم العلامة ابن منظور فى لسان العرب[٥]، والعلامة المرتضى الزبيدي فى تاج العروس[٦]، وفى معجم اللغة العربية المعاصرة تدل على كثرة من المال أو الناس، أو الأشياء التي تصلح لإشباع حاجات الناس كعقارات ومعادن نفيسة، ومنه المثل: "أعطني الصحة وخذ مني الثروة"، وأهل الثرو، أصحاب الثروة: الأغنياء، ومنه الثروة الأدبية، والثروة اللغوية وهو ما يتوافر من معلومات في الأدب أو اللغة، والثروة الطبيعية: الموارد الطبيعية من بترول ومعادن ونحوها، والثروة القومية: مجموعة القوى المنتجة في الدولة[٧].

التطور الدلالى: كلمة "الثروة" تدل فى الصحاح على كثرة المال، وكثرة العدد، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على الأموال القابلة للتملك والتقويم، ومجموعة القوى المنتجة في الدولة.

الثُّرَيَّا

تدل "الثُّريا" فى الصحاح على النجم، وتدل على اسم المرأة حيث يقول: "ثريا: اسم امرأة من أمية الصغرى شبب بها عمر بن أبي ربيعة، والثريا: النجم"[٨]

وفى المعجم الوسيط تدل على مجموعة من النجوم في صورة الثور، وتدل على النجم، والنجفة حيث يقول: "الثُّريا مجموعة من النجوم في صورة الثور، والثُّريا كلمة النجم علم عليها، والثُّريا النجفة (محدثة) وجمعها الثريات"[٩].

---

[١] جمهرة اللغة "ث ر و" ٤٢٤/١

[٢] المحكم والمحيط الأعظم "ث ر و" ٢٠٤/١٠

[٣] المصباح المنير "ث ر و" ٨١/١

[٤] القاموس المحيط "ث ر و" ١٢٦٦

[٥] لسان العرب "ث ر ا" ١١٠/١٤

[٦] تاج العروس "ث ر و" ٢٦٨/٣٧

[٧] معجم اللغة العربية المعاصرة ٣١٥/١.

[٨] الصحاح "ث ر ا" ٢٢٩٢/٦

[٩] المعجم الوسيط "ث ر ا" ٩٥/١

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الثُّريا" على الكواكب، سميت لغزارة نوئها، وقيل: سميت بذلك لكثرة كواكبها مع صغر مرآتها، فكأنها كثيرة العدد بالإضافة إلى ضيق المحل، لا يتكلم به إلا مصغرا، وهو تصغير على جهة التكبير. وفي الحديث: "أنه قال للعباس يملك من ولدك بعدد الثريا"، والثُّريا: النجم المعروف. ويقال: إن خلال أنجم الثُّريا الظاهرة كواكب خفية كثيرة العدد، والثُّريا من السرج: على التشبيه بالثُّريا من النجوم. والثُّريا: اسم امرأة من أمية الصغرى شبب بها عمر بن أبي ربيعة. والثُّريا: ماء معروف"[1]، ونفس الدلالة فى تاج العروس[2]، وفى المنجد فى اللغة تدل الثُّريا من النساء: الكثيرة المال[3].

التطور الدلالى: أصابت الكلمة التطور فى الدلالة حيث تدل فى الصحاح على النجم، واسم المرأة، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إليها الدلالة الجديدة حيث تدل على النجفة.

الثُّمَامُ

تدل كلمة "الثُّمام" فى الصحاح على نبت ضعيف له خوص أو شبيه بالخوص، وربما حشي به وسد به خصاص البيوت حيث يقول: "الثُّمام هو نبت ضعيف له خوص أو شبيه بالخوص، وربما حشي به وسد به خصاص البيوت، الواحدة ثُمامة، وبه سمي الرجل ثُمَامَةُ"[4]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على عشب من الفصيلة النجيلية يسمو إلى مائة وخمسين سنتمترا فروعه مزدحمة متجمعة، والنورة سنبله مدلاة ومنه الثمام السنبلي

---

[1] لسان العرب "ث ر ا" ١١٢/١٤

[2] تاج العروس "ث ر و" ٢٧٠/٣٧-٢٧١

[3] المنجد فى اللغة "ث ر ا" ١٥٨، لعلي بن الحسن الهُنائي الأزدي، أبو الحسن الملقب بـ «كراع النمل» (المتوفى: بعد ٣٠٩هـ)، تحقيق: الدكتور أحمد مختار عمر، والدكتور ضاحي عبد الباقي، الناشر: عالم الكتب، القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٩٨٨ م.

[4] الصحاح "ث م م" ١٨٨١/٥

ويسمى الدخن في السودان حيث يقول: "الثمام عشب من الفصيلة النجيلية يسمو إلى مائة وخمسين سنتمترا فروعه مزدحمة متجمعة، والثمام النورة سنبله مدلاة، ومنه الثمام السنبلي، ويسمى الدخن في السودان (مج)، ويقولون هو منك على طرف الثمام قريب سهل التناول، والغريق يتشبث بثمامة يتلمس أقل شيء للنجاة"[1].

الدراسة والتحليل :

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الثُّمام" على ما كسر من أغصان الشجر فوضع نضدا للثياب ونحوه، وإذا يبس فهو الثُّمام، وقيل: بل هو شجر اسمه الثمام، الواحدة ثمامة[2]، وفى تهذيب اللغة: الثمام: نبت معروف، ولا تجهده النعم إلا في الجدوبة[3]، وفى لسان العرب تدل على نبت معروف في البادية ولا تجهده النعم إلا فى الجدوبة، والثمام هو نبت ضعيف له خوص أو شبيه بالخوص، وربما حشي به وسد به خصاص البيوت، والثمام: نبت ضعيف قصير لا يطول، والثمام: ما يبس من الأغصان التي توضع تحت النضد[4].

التطور الدلالى: إذن كلمة "الثُّمام" فى الصحاح تدل على نبت ضعيف له خوص أو شبيه بالخوص، وربما حشي به وسد به خصاص البيوت، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على عشب من الفصيلة النجيلية يسمو إلى مائة وخمسين سنتمترا فروعه مزدحمة متجمعة، والنورة سنبله مدلاة ومنه الثمام السنبلي ويسمى الدخن في السودان.

الْجَامِعَةُ

تدل كلمة "الجامعة" فى معجم الصحاح على صفة تدل على العظمة، يقول قِدر جامعة بمعنى قدر عظيمة، وتدل على الغُلّ لأنها تجمع اليدين إلى العنق، حيث

---

[1] المعجم الوسيط "ث م م" ١٠١/١

[2] العين "ث م م" ٢١٨/٨

[3] تهذيب اللغة "ث م م" ٥٢/١٥

[4] لسان العرب "ث م م" ٧٩/١٢-٨١

يقول الجوهرى فى معجمه: "قِدر جامعة، وهى العظيمة. والجامعة: الغل؛ لأنها تجمع اليدين إلى العنق"[١]

وأما فى المعجم الوسيط فكلمة "الجامعة" تدور حول المعانى الآتية: الغل يجمع اليدين إلى العنق، وتدل على مجموعة معاهد علمية تسمى كليات تدرس فيها الآداب والفنون والعلوم، وتدل على وصف يدل على العظمة أو الإحاطة، فكلمة "الجامعة" فى المعجم الوسيط: "الغل يجمع اليدين إلى العنق، والجامعة تدل على مجموعة معاهد علمية تسمى كليات تدرس فيها الآداب والفنون والعلوم ، ومنه قدر جامعة عظيمة وجمعتهم جامعة أمر جامع"[٢]

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الجامعة" على الغل، قال: ولو كبلت في ساعدي الجوامع[٣]، ونفس الدلالة فى القاموس المحيط[٤]، وفى لسان العرب الجامعة تدل على الغل لأنها تجمع اليدين إلى العنق[٥]، ونفس الدلالة فى تاج العروس[٦].

التطور الدلالى: ف "الجامعة" فى الصحاح تدل على الغُلّ اليدين إلى العنق، وعلى قِدر عظيمة، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة مع الدلالة القديمة وتخصصت الدلالة حيث تطلق الجامعة الآن على مجموعة معاهد علمية تسمى كليات تدرس فيها الآداب والفنون والعلوم، فاكتسبت مدلول الجامعة من غل اليدين إلى مجموعة معاهد علمية تسمى كليات تدرس فيها الآداب والفنون والعلوم.

---

[١] الصحاح "ج م ع" ١١٩٩/٣.

[٢] المعجم الوسيط "ج م ع" ١٣٥/١

[٣] المحكم والمحيط الأعظم "ج م ع" ٣٥١/١

[٤] القاموس المحيط "ج م ع" ٧١٠/١

[٥] لسان العرب "ج م ع" ٥٩/٨

[٦] تاج العروس "ج م ع" ٤٥٣/٢٠

الجَالِيَةُ

تـدل "الجاليـة" فى الصـحاح علـى الـذين جلـوا عـن أوطـانهم حيـث يقـول: "الجاليـة: الـذين جلـوا عـن أوطـانهم، واسـتعمل فـلان علـى الجاليـة، أي: علـى جزيـة أهـل الذمـة. والجالة أيضا مثل الجالية"[١]

وأمـا فى المعجـم الوسـيط فتـدل علـى الـذين جلـوا عـن أوطـانهم، وعلـى جماعـة مـن النـاس تعـيش في وطـن جديـد غـير وطـنهم الأصـلي، وأهـل الذمـة، وكـل مـن لـزمتهم الجزيـة مـن أهـل الكتـاب وإن لم يجلـوا عـن أوطـانهم حيـث يقـول: "الجاليـة الـذين جلـوا عـن أوطـانهم، والجاليـة جماعـة مـن النـاس تعـيش في وطـن جديـد غـير وطـنهم الأصـلي (مـج)، والجاليـة أهـل الذمـة، والجاليـة كـل مـن لـزمتهم الجزيـة مـن أهـل الكتـاب وإن لم يجلـوا عـن أوطانهم"[٢].

الدراسة والتحليل:

فى المعـاجم العربيـة تـدل "الجاليـة" علـى أهـل الذمـة الـذين تحولـوا مـن أرض إلى أرض، وجمعهـا الجـوالي[٣]، وفى لسـان العـرب تـدل علـى الـذين جلـوا عـن أوطـانهم، ويقـال: اسـتعمل فـلان علـى الجاليـة، أي: علـى جزيـة أهـل الذمـة. والجالـة: مثـل الجاليـة[٤]. وفي حـديث العقبـة: "وإنكـم تبـايعون محمـدا علـى أن تحـاربوا العـرب والعجـم مجليـة"، أي: حـربا مجليـة مخرجـة عـن الـدار والمـال. ومنـه حـديث أبي بكـر، رضـي الله عنـه: "أنـه خـير وفد بزاخة بين الحرب المجلية والسلم المخزية"[٥]. ونفس الدلالة فى تاج العروس[٦].

التطـور الـدلالى: إذن كلمـة "الجاليـة" تـدل فى الصـحاح علـى الـذين جلـوا عـن أوطـانهم، وتوسـعت دلالـة الكلمـة فى المعجـم الوسـيط حيـث تـدل علـى جماعـة مـن الناس تعيش في وطن جديد غير وطنهم الأصلي.

---

١ الصحاح "ج ل ا" ٢٣٠٣/٦

٢ المعجم الوسيط "ج ل ا" ١٣٢"١

٣ العين "ج ل ا" ١٨١/٦

٤ لسان العرب "ج ل ا" ١٤٩/١٤

٥ النهاية فى غريب الحديث والأثر ٢٩٠/١،

٦ تاج العروس "ج ل و" ٣٣٨/٣٧

الجَبْسُ

تدل "الجبس" فى الصحاح على الجبان الفدم، وعلى المتبختر فى المشيء حيث يقول: "الجبس: الجبان الفدم، وقول الأصمعي: يقال إنه لجبس من الرجال، إذا كان عيا، ومنه تجبس وتبختر في مشيتيء[1]، وقول عمرو ابن لجأ:

تَمْشِي إِلَى رِواءِ عاطِناتِها تَجَبُّسَ العانِسِ فِي رَيْطَاتِها[2]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الجص من مواد البناء وهو خام من كبريتات الكالسيوم المهدرتة، والجامد الثقيل الروح، واللئيم، والغبي، والمتبختر فى المشيء، والجبس ولد الدب جمعها أجباس وجبوس[3].

الدراسة والتحليل:

تدل كلمة "الجبس" فى المعاجم العربية على الجبان الرديء، ومن أولاد الريبة وزنية[4]، وفى تهذيب اللغة تدل على الردي الدني الجبان، وولد زنية، وعن ثعلب عن ابن الأعرابي قال: المجبوس والجبيس: نعت سوء للرجل المأبون، والجبس الجامد من كل شيء، والثقيل البدن، والثقيل الروح الفاسق، وقول أبي عبيد: تجبس في مشيه تجبسا إذا تبختر[5]، ونفس الدلالة فى مقاييس اللغة[6]، وفى المحكم والمحيط الأعظم[7]، وهكذا فى لسان العرب[8]، وتاج العروس[9].

---

[1] الصحاح "ج ب س" ٩١١/٣

[2] ديوان عمر بن لجأ التيمي ١٥٤، بتصرف من المعجم المفصل في شواهد العربية ١٧٦/٩.

[3] المعجم الوسيط "ج ب س" ١٠٥/١

[4] العين "ج ب س" ٥٨/٦

[5] تهذيب اللغة "ج س ب" ٣١٥/١٠

[6] مقاييس اللغة "ج ب س" ٥٠٢/١

[7] المحكم والمحيط الأعظم "ج ب س" ٢٨٠/٧

[8] لسان العرب "ج ب س" ٣٤/٦

[9] تاج العروس "ج ب س" ٤٩٠/١٥-٤٩١

التطور الدلالي: إذن"الجبس" فى الصحاح تدل على الجبان الفدم وعلى المتبتخر فى المشيء، وأما فى المعجم الوسيط فتطورت دلالة الكلمة حيث تدل على الجص من مواد البناء وهو خام من كبريتات الكالسيوم المهدرتة.

الجَدْوَلُ

تد كلمة "الجدول" فى الصحاح على النهر الصغير[١]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على مجرى صغير يشق في الأرض للسقيا، وتدل على صفحة يخط فيها خطوط متوازية قد تتقاطع فتكون مربعات يكتب فيما بينها وجمعها جداول[٢].

الدراسة والتحليل:

فى المعاجم العربية تدل "الجدول" على نهر الحوض ونحوه من الأنهار الصغار[٣]، ونفس الدلالة فى جمهرة اللغة[٤]، وفى مقاييس اللغة تدل على نهر صغير، وهو ممتد، وماؤه أقوى في اجتماع أجزائه من المنبطح السائح. ورجل مجدول، إذا كان قضيف الخلقة من غير هزال. وغلام جادل إذا اشتد[٥]، ونفس الدلالة فى القاموس المحيط[٦]، وفى لسان العرب تدل على النهر الصغير، وعلى نهر الحوض ونحو ذلك من الأنهار الصغار يقال لها الجداول. وفي حديث البراء في قوله عز وجل: "قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا "[٧]، قال: جدولا وهو النهر الصغير. والجدول أيضا: نهر معروف[٨].

---

١ الصحاح "ج د ل" ١٦٥٤/٤

٢ المعجم الوسيط "ج د ل" ١١١/١

٣ العين "ج د ل" ٨٠/٦

٤ جمهرة اللغة "ج د ل" ٤٤٩/١

٥ مقاييس اللغة "ج د ل" ٤٣٤/١

٦ القاموس المحيط "ج د ل" ٩٧٦

٧ سورة مريم ٢٤

٨ لسان العرب "ج د ل" ١٠٦/١١

التطور الدلالي: إذن كلمة "الجدول" تدل في الصحاح على النهر الصغير، وأما في المعجم الوسيط أضيفت إليها الدلالة الجديدة حيث تدل على صفحة يخط فيها خطوط متوازية قد تتقاطع فتكون مربعات يكتب فيما بينها.

الجِرَابُ

تدل "الجِراب" في الصحاح على الجراب حيث يقول: "الجراب معروف، والعامة تفتحه، والجمع أجربة، ومنه جراب البئر أيضا: جوفها من أعلاها إلى أسفلها"[١]

وأما في المعجم الوسيط فتدل على وعاء يحفظ فيه الزاد ونحوه، وتدل على شكية مفرزة تتصل بغشاء مخاطي على الغالب حيث يقول: "الجِراب وعاء يحفظ فيه الزاد ونحوه وجمعها أجربة وجرب، والجِراب في اصطلاح الأطباء هي شكية مفرزة تتصل بغشاء مخاطي على الغالب وجمعها أجربة (مج)"[٢].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر في المعاجم العربية تدل "الجِراب" على وعاء يوعى فيه، وهو من إهاب الشاء، ومنه جراب البئر: جوفها من أولها إلى آخرها[٣]، ونفس الدلالة في تهذيب اللغة[٤]، وفي المحكم والمحيط الأعظم تدل على الوعاء، وقيل: هو المزود، ومنه جراب البئر: اتساعها، وقيل: جرابها: ما بين جاليها وحواليها من أعلاها إلى أسفلها، وبمعنى وعاء الخصيتين[٥]، ونفس الدلالة في القاموس المحيط[٦]، وفي لسان العرب[٧]، وفي تاج العروس[٨].

---

١ الصحاح "ج ر ب" ٩٨/١

٢ المعجم الوسيط "ج ر ب" ١١٤/١

٣ العين "ج ر ب" ١١٣/٦

٤ تهذيب اللغة "ج ر ب" ٣٧/١١

٥ المحكم والمحيط الأعظم "ج ر ب" ٤٠٢/٧

٦ القاموس المحيط "ج ر ب" ٦٧

٧ لسان العرب "ج ر ب" ٢٦١/١

٨ تاج العروس "ج ر ب" ١٤٩/٢

التطور الدلالي: أصابت الكلمة التطور حيث تطلق فى الصحاح على الجراب، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على شكية مفرزة تتصل بغشاء مخاطي على الغالب.

الجِرَاحَةُ

تدل كلمة "الجراحة" فى الصحاح على الجُرْح وهو معروف حيث يقول: "جرح جرحه جرحا، والاسم الجُرح بالضم، والجمع جروح، والجراح: جمع جراحة بالكسر"[1]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الجرح، وعلى فرع من الطب يكون العلاج فيه كله أو بعضه قائما على إجراء عمليات يدوية مبضعية حيث يقول: "الجراحة الجُرْح، والجراحة تدل على صنعة الجراح، وفرع من الطب يكون العلاج فيه كله أو بعضه قائما على إجراء عمليات يدوية مبضعية وجمعها جرائح"[2].

الدراسة والتحليل :

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الجراحة" على الواحدة من ضربة أو طعنة[3]، ونفس الدلالة فى تهذيب اللغة[4]، وفى المحكم والمحيط الأعظم[5]، وهكذا فى لسان العرب[6].

التطور الدلالي: إذن"الجراحة" فى الصحاح على الجرح، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إلى الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على فرع من الطب يكون العلاج فيه كله أو بعضه قائما على إجراء عمليات يدوية مبضعية.

---

[1] الصحاح "ج ر ح" ٣٥٨/١

[2] المعجم الوسيط "ج ر ح" ١١٥/١

[3] العين "ج ر ح" ٧٧/٣

[4] تهذيب اللغة "ج ر ح" ٨٦/٤

[5] المحكم والمحيط الأعظم "ج ر ح" ٧٤/٣

[6] لسان العرب "ج ر ح" ٤٢٢/٢

الجُرْثُوْمَةُ

تدل كلمة "الجرثومة" في الصحاح على الأصل، وعلى قرية النمل حيث يقول: "الجرثومة: الأصل، وجرثومة النمل: قريته، ومنه تجرثم الشيء واجرنثم إذا اجتمع"[1]

وأما في المعجم الوسيط فتدل على الأصل، والغَلْصَمَة، والتراب المجتمع حول أصول الشجر، وقرية النمل، وتدل على جزء من حيوان أو نبات صالح لأن ينتج حيوان أو نبات آخر كالحبة في النبات والبيضة، أو البُيَيْضَة في الحيوان، والأحادي الخلية من النبات والحييات والمكروبات حيث يقول: "الجرثومة الأصل، والجرثومة الغلصمة، والجرثومة التراب المجتمع حول أصول الشجر، والجرثومة قرية النمل، والجرثومة في علم الأحياء جزء من حيوان أو نبات صالح لأن ينتج حيوانا أو نباتا آخر كالحبة في النبات والبيضة أو البُيَيْضَة في الحيوان، والجرثومة الأُحادي الخليَّة من النبات والحُيَيَّات والمكروبات"[2].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر في المعاجم العربية تدل "الجرثومة" على الأصل وجمعها جراثيم، وأماكن مرتفعة مجتمعة من تراب أو طين [3]، وفي تهذيب اللغة تدل على الغلصمة، ومنه تجرثم الشيء، إذا اجتمع، وروي عن بعضهم أنه قال: أسد جرثومة العرب، فمن أضل نسبه فليأتهم[4]، وفي المحكم والمحيط الأعظم تدل على الأصل من كل الشيء، وما اجتمع من التراب في أصول الشجر ذكرها اللحياني، والتراب الذي تسفيه الريح، وما يجمع النمل من التراب[5]. وفي حديث ابن الزبير: لما أراد أن يهدم الكعبة ويبنيها كانت في المسجد جراثيم، أي: كان فيها أماكن مرتفعة عن الأرض

---

[1] الصحاح "ج ر ث م" ١٨٨٦/٥

[2] المعجم الوسيط "ج ر ث م" ١١٤/١

[3] مجمع بحار الأنوار "ج ر ث م" ٣٤٠/١

[4] تهذيب اللغة "ج ر ث م" ١٧٤/١١

[5] المحكم والمحيط الأعظم "ج ر ث م" ٥٩٦/٧

مجتمعة من تراب أو طين؛ أراد أن أرض المسجد لم تكن مستوية. ونفس الدلالة ذكرها العلامة ابن منظور فى لسان العرب[١]، والمرتضى الزبيدي فى تاج العروس[٢].

التطور الدلالى: إذن"الجرثومة" فى الصحاح تدل على الأصل، وقرية النمل، واجتماع الشيء، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إليها الدلالة الجديدة حيث تطورت دلالة الكلمة وتدل على جزء من حيوان أو نبات صالح لأن ينتج حيوانا أو نباتا آخر كالحبة في النبات والبيضة، والأُحادي الخليَّة من النبات والحُيَيَّات.

الجُرَيْدَةُ

تدل "الجريدة" فى الصحاح على سعفة رطبة، وطائفةُ من الجند حيث يقول: "الجريدةُ: سعفة رطبة جُرِّدَ عنها خوصُها كما يُقشأ الورقُ عن القضيب، والجريدةُ: طائفةُ من الجند"[٣]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على سعفة طويلة تقشر من خوصها، والبقية من المال، خَيْلٌ لا رَجَّالَةَ فيها، ودفتر أرزاق الجيش في الديوان، وصحيفة يومية تنشر أخبارا ومقالات حيث يقول: "الجريدة سعفة طويلة تقشر من خوصها، والجريدة البقية من المال، والجريدة خَيْلٌ لا رَجَّالَةَ فيها، والجريدة دفتر أرزاق الجيش في الديوان، والجريدة صحيفة يومية تنشر أخبارا ومقالات وجمعها جرائد (مج)"[٤].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الجريدة" على سعفة رطبة جرد عنها خوصها كما يقشأ الورق عن القضيب، وطائفة من الجند[٥]، ونفس الدلالة فى تهذيب اللغة[٦]، وفى المحكم والمحيط الأعظم تدل على سعفة طويلة رطبة، أو هي

---

١ لسان العرب "ج ر ث م" ٩٥/١٢

٢ تاج العروس "ج ر ث م" ٣٩٥/٣١-٣٩٦

٣ الصحاح "ج ر د" ٤٥٥/٢

٤ المعجم الوسيط "ج ر د" ١١٦/١

٥ العين "ج ر د" ٧٦/٦-٧٧

٦ تهذيب اللغة "ج رد" ٣٣٧/١٠

رطبة سعفة ويابسة جريدة، وقيل: الجريدة للنخلة كالقضيب للشجرة، وذهب بعضهم إلى اشتقاق الجريدة، فقال: هي السعفة التي تقشر من خوصها كما يقشر القضيب من ورقه، وجمعها جريد، وجرائد، وقيل: الجريدة: السعفة ما كانت. بلغة أهل الحجاز، وقيل: الجريد اسم واحد كالقضيب، والصحيح: أن الجريد جمعها جريدة كشعير وشعيرة، والجريدة خَيْلٌ لا رَجَّالَةَ فيها[1]. وفى شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم للحميري تدل على السعفة جرد عنها خوصها، ومن الخيل التي جردت للغزو[2]. ونفس الدلالة فى لسان العرب[3]، وهكذا فى تاج العروس[4].

التطور الدلالى: إذن"الجريدة" فى الصحاح تدل على سعفة رطبة، وطائفةٌ من الجند، وأما فى المعجم الوسيط فتطورت دلالة الكلمة حيث تدل على صحيفة يومية تنشر أخبارا ومقالات.

الجِسْرُ

تدل كلمة "الجسر" فى الصحاح على القِنطَرَةُ ونحوها مما يعبر عليه[5]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على القنطرة ونحوها مما يعبر عليه، وتدل على ضفة الترعة، والحد الفاصل بين أرضين حيث يقول: "الجسر القنطرة وَنَحْوهَا مِمَّا يعبر عَلَيْهِ، والجسر ضفة الترعة وَالْحَد الْفَاصِل بَين أَرضين (مج) وجمعها أَجْسُر جَسور"[6].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الجِسر" على القنطرة ونحوها مما يعبر عليه، ومنه رجل جِسر، أي: جسيم جسور شجاع، ومنه ناقة جَسرَةٌ ماضية، وإن فلانا

---

[1] المحكم والمحيط الأعظم "ج ر د" ٣١٦/٧

[2] شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ١٠٥٦/٢، لنشوان بن سعيد الحميرى اليمني (المتوفى: ٥٧٣هـ، المحققون: د حسين بن عبد الله العمري – مطهر بن علي الإرياني – د يوسف محمد عبد الله، الناشر: دار الفكر المعاصر (بيروت – لبنان)، دار الفكر (دمشق – سورية)، الطبعة الأولى: ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩م.

[3] لسان العرب"ج ر د" ١١٨/٣

[4] تاج العروس "ج ر د" ٤٩٢/٧-٤٩٣

[5] الصحاح "ج س ر" ٦١٣/٢

[6] المعجم الوسيط "ج س ر" ١٢٢/١

ليجسر فلانا، أي: يُشجِّعُه[1]. وفى مجمع بحار الأنوار: "الجِسر" بفتح جيم وكسرها بمعنى الصراط، وقول الشعبي: كان يقول لسيفه "اجسر جسَّار" هو فعال من الجسارة وهي الإقدام والجرأة على الشيء[2]. وفى تهذيب اللغة ذكر قول الليث: الجِسر، والجَسر بفتح جيم وكسرها: لغتان وهو القنطرة ونحوه مما يعبر عليه[3]. ونفس الدلالة فى مجمل اللغة[4]، وفى معجم الفروق اللغوية: الفرق بين الجسر والقنطرة: أن القنطرة ما بنى على الماء، للعبور عليه، والجسر أعم منه، لأنه يكون بناء وغير بناء[5].

التطور الدلالى: إذن كلمة "الجِسر" تدل فى الصحاح على القِنطَرةُ ونحوها مما يعبر عليه، وأما فى المعجم الوسيط فتطورت الدلالة حيث تدل على ضفة الترعة، والحد الفاصل بين أرضين.

الحَاشِيَةُ

تدل كلمة "الحَاشِيَةُ" فى الصحاح على أحد جوانب الثوب، والعيش الرغد، وصغار الإبل والناس حيث يقول: "الحاشي: واحدة حواشى الثوب، وهى جوانبه، وعيش رقيق الحواشى، أي رغد، والحشو والحاشية: صغار الإبل لا كبار فيها، وكذلك الحاشية من الناس"[6]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على جانب كل الشيء وطرفه، وصغار الإبل، والأهل والخاصّة، والبطانة، وحاشية الرَّجل والملك، والخواص من الناس، وما عُلِّق على

---

[1] "العين "ج س ر" ٥٠/٦

[2] مجمع بحار الأنوار "ج س ر" ٣٥٩/١

[3] تهذيب اللغة "ج س ر" ٣٠٣/١٠-٣٠٤

[4] مجمل اللغة "ج س ر" ١٨٩

[5] معجم الفروق اللغوية ١٦٣/١، لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (المتوفى: نحو ٣٩٥هـ)، المحقق: الشيخ بيت الله بيات، ومؤسسة النشر الإسلامي، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بـ (قم) إيران، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ.

[6] الصحاح "ح ش ا" ٢٣١٣/٦

الكتاب من زيادات وإيضاح حيث يقول: "الحاشية من كل شيء جانبه وطرفه، والحاشية من الإبل صغارها التي لا كبار فيها، والحاشية الأهل والخاصة، ويقال هؤلاء حاشيته، والحاشية ما علق على الكتاب من زيادات وإيضاح"[1].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر في المعاجم العربية تدل "الحاشية" على الحشو من الكلام الفضل الذي لا يعتمد عليه، قال: والحشو صغار الإبل، وكذلك حواشيها صغارها، واحدها حاشية، والحشو من الناس الذين لا يعتد بهم، وحاشيتا الثوب جنبتاه الطويلتان في طرفيهما الهدب، وحاشية السراب كل ناحية منه[2]، ونفس الدلالة في لسان العرب[3]، وتاج العروس[4].

التطور الدلالي: إذن كلمة "الحاشية" في الصحاح على أحد جوانب الثوب، والعيش الرغد، وصغار الإبل، وصغار الناس، وأما في المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة وتعمت حيث تدل على الخواص من الناس، وما علق على الكتاب من زيادات وإيضاح كحاشية على هامش نَصٍّ، وعلى حاشية في رسالة.

الْحَشِيْشُ

تدل كلمة "الحشيش" في الصحاح على اليابس من الكلأ حيث يقول: "الحشيش: ما يبس من الكلأ، ولا يقال له رطبا حشيش، ومنه المحش: المكان الكثير الحشيش. وقولهم: " إنك بمحش صدق فلا تبرحه"، أي بموضع كثير الخير"[5]

وأما في المعجم الوسيط فتدل على اليابس من الكلأ، وتدل على نبات مخدر حيث يقول: "الحشيش ما يبس من الكلأ فأمكن أن يحش وأن يجمع واحدته حشيشة وجمعها حشائش، والحشيش نبات مخدر"[6].

---

[1] المعجم الوسيط "ح ش ا" ١٧٧/١

[2] تهذيب اللغة "ح ش ا" ٩٠/٥

[3] لسان العرب "ح ش ا" ١٨٠/١٤

[4] تاج العروس "ح ش و" ٤٣٦/٣٧

[5] الصحاح "ح ش ش" ١٠٠١/٣

[6] المعجم الوسيط "ح ش ش" ١٧٦/١

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر في المعاجم العربية تدل "الحشيش" على الكلأ، والطاقة منه حشيشة، والفعل الاحتشاش[1]. وفي المحكم والمحيط الأعظم تدل على الحشيش اليابس من الكلأ، والحشيش أخضر الكلأ ويابسه، وهذا ليس بصحيح، لأن موضوع هذه الكلمة في اللغة اليبس والتقبض، ومنها المَحَشَّةُ والمَحَشُّ: الأرض الكثيرة الحشيش، وفلان بمحش صدق، أي: بموضع كثير الحشيش. وقد يقال لمن أصاب أي خير كان مثلا به[2]. ونفس الدلالة ذكرها العلامة ابن منظور في لسان العرب[3]، والمرتضى الزبيدي في تاج العروس[4].

التطور الدلالي: إذن كلمة "الحشيش" تدل في الصحاح على اليابس من الكلأ، وأما في المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على نبات أخضر له أوراق طويلة شريطيّة، وهو على وجه الخصوص نباتات الفصيلة النجيليّة.

الْخَامَةُ

تدل "الخامة" في الصحاح على الغصة الرطبة من النبات حيث يقول: "الخامة: الغضة الرطبة من النبات[5]، وفي الحديث: عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مِثْلُ الْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ تُفَيِّئُهَا الرِّيَاحُ تَعْدِلُهَا مَرَّةً وَتَصْرَعُهَا أُخْرَى، وَمَثَلُ الْكَافِرِ مِثْلَ الْأَرْزَةِ الْمُجْذِبَةِ عَلَى أَصْلِهَا حَتَّى يَكُونَ انْجِفَافُهَا مَرَّةً وَاحِدَةً" [6]، وقول الطرماح(من الخفيف):

---

[1] العين "ح ش ش" ١٢/٣

[2] المحكم والمحيط الأعظم "ح ش ش" ٤٨٥/٢

[3] لسان العرب "ج ش ش" ٢٨٢/٦-٢٨٣

[4] تاج العروس "ح ش ش" ١٤٨/٧-١٥٠

[5] الصحاح "خ و م" ١٩١٦/٥

[6] المعجم الكبير ٩٤/١٩، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة الثانية: ٢٠٠٨م.

إِنَّما نَحْنُ مِثْلُ خامَةِ زَرْعٍ فمتَى يَأْنِ يَأْتِ مُحْتَصِدُهُ[1]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على المادة الأولية التي توجد على حالتها الطبيعية قبل أن تعالج أو تصنع[2].

الدراسة التحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الخامة" على الزرعة أول ما تنبت على ساق واحدة، وعلى الغضة الرطبة[3]. وفى تهذيب اللغة تدل على الغضة الرطبة، والسُّنْبُلَةُ، والخامة: الفُجْلَةُ[4]. وفى المحكم والمحيط الأعظم الخامة من الزرع: أول ما ينبت على ساق واحدة، وقيل: هي الطاقة الغضة منه. وقيل: هي الشجرة الغضة الرطبة[5]. ونفس الدلالة فى تاج العروس[6].

التطور الدلالى: إذن كلمة "الخامة" تدل فى الصحاح على الغصة الرطبة من النبات، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على المادة الأولية التي توجد على حالتها الطبيعية قبل أن تعالج أو تصنع.

الخَرِيطَةُ

تدل "الخريطة" فى الصحاح على وعاء من أدم وغيره يشرج على ما فيها حيث يقول: "الخريطة: وعاء من أدم وغيره يشرج على ما فيها. وقد أخرطت الخريطة، أي: أشرجتها[7]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على وعاء من جلد أو نحوه يشد على ما فيه، وتدل على ما يُرسم عليه سطح الكرة الأرضية أو جزء منه حيث يقول: "الخريطة وعاء من

---

[1] ديوان الطرماح بن حكيم ١٩٨، تحقيق: د. عزة حسن، مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم- دمشق، الطبعة الأولى: ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م.

[2] المعجم الوسيط "خ ا م" ٢٦٣/١

[3] العين "خ م و" ٣١٦/٤

[4] تهذيب اللغة "خ م و" ٢٤٦/٧

[5] المحكم والمحيط الأعظم "خ ى م" ٢٧٣/٥

[6] تاج العروس "خ و م" ١٣٠/٣٢

[7] الصحاح "خ ر ط" ١١٢٣/٣

جلد أو نحوه يشد على ما فيه، والخريطة في اصطلاح أهل العصر: ما يرسم عليه سطح الكرة الأرضية أو جزء منه، وجمعها خرائط"[1].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الخريطة" على الكيس مشرج من أدم أو خرق لكتب العمال[2]. وفى تاج العروس الخريطة تدل على الوعاء من أدم وغيره يشرج على ما فيه، وقال الليث: الخريطة: مثل الكيس مشرج من أدم أو خرق، ويتخذ ما شبه به لكتب العمال فيبعث بها، ويتخذ مثل ذلك أيضا فيجعل في رأس الناقة التي تحبس عند قبر الميت[3]. وفى لسان العرب تدل على هنة مثل الكيس تكون من الخرق والأدم تشرج على ما فيها، ومنه خرائط كتب السلطان وعماله[4].

التطور الدلالى: إذن كلمة "الخريطة" تدل فى الصحاح على وعاء من أدم وغيره يشرج على ما فيها، وفى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على ما يُرسم علي الورقة سطح الكرة الأرضية أو جزء منه، ومنها الخريطة البيانيَّة هى الخريطة التي تمثيل البيانات الإحصائيّة في توزيع جغرافيّ على خريطة. ومنها الخريطة السِّياسيّة هى رسم وضع سياسيّ للدول على نطاق واسع أو ضيّق. ومنها خريطة الطَّقس هى خريطة تبيّن عليها عناصر الطَّقس وتساعد على استطلاع ظروف الجوّ المقبلة. ومنها خريطة الجوّ هى خريطة تصف الأحوال الأرصاديَّة فوق منطقة جُغرافيّة مُعيَّنة في وقت معيَّن.

الخَلِيجُ

تدل "الخليج" فى الصحاح على الشرم من البحر والنهر وجانب النهر، والحبل، والجفنة حيث يقول: "الخليج من البحر: شرم منه، والخليج: النهر، ويقال: جانباه

---

[1] المعجم الوسيط "خ ر ط" ٢٢٨/١

[2] العين "خ رط" ٢١٦/٤

[3] تاج العروس "خ ر ط" ٢٤٣/١٩

[4] لسان العرب "خ ر ط" ٢٨٦/٧

خليجاه. والخليج: الحبل، قال ابن السكيت: لأنه يجذب ما شد به، ويقول ابن مقبل(من الطويل):

وباتَ يُغَنَّى فِي الخَليج، كأنه كُمَيْتٌ مُدَمَّى ناصِعُ اللَّوْنِ أَقْرَحُ[1]

والخليج: الجفنة[2]، وأما في المعجم الوسيط فتدل امتداد من الماء المتوغل في اليابس، وتدل على النهر الصغير، والحبل حيث يقول: " الخليج امتداد من الماء متوغل فِي الْيَابِس (مج)، والخليج النهير يقتطع من النَّهر الْكَبِير إِلَى جِهَة ينْتَفع بِهِ وَالْحَبل وجمعها خُلُجٌ وخُلْجَانٌ"[3].

الدراسة التحليل:

من خلال النظر في المعاجم العربية تدل "الخليج" على النهر الذي يختلج في شق من النهر الأعظم، وجناحا النهر: خليجاه، قال أبو النجم:

إلى فَتًى فاضَ أَكُفّ الفِتيانْ فَيْضَ الخَلِيجِ مَدَّهُ خَلِيجانْ[4].

وفي معجم ديوان الأدب تدل على النهر والبحر، والحبل[5]. وفي مقاييس اللغة، خلج: الخاء واللام والجيم أصل واحد يدل على لَيٍّ وَفَتْلٍ وَقِلَّةِ اسْتِقَامَةٍ. فمن ذلك الخليج، وهو ماء يميل ميلة عن معظم الماء فيستقر. وخليجا النهر أو البحر: جناحاه[6]. وفي المحكم والمحيط الأعظم تدل على ما انقطع من معظم الماء لأنه يجبذ منه، وقد اختلج، والخليج: شعبة تتشعب من الوادي تعبر بعض مائه إلى مكان آخر، وخليجا النهر: جناحاه. ومنه خليج البحر: رجل تختلج منه. هذا قول كراع،

[1] ديوان ابن مقبل ٣٨.
[2] الصحاح "خ ل ج" ٣١١/١
[3] المعجم الوسيط "خ ل ج" ٢٤٨/١
[4] العين "خ ج ل" ١٦١/٤-١٦٢
[5] معجم ديوان الأدب ٤٠١/١
[6] مقاييس اللغة "خ ل ج"٢٠٦/٢-٢٠٧

والخليج: الحبل، لأنه يجبذ ما شد به[1]، ونفس الدلالة فى لسان العرب[2]، وتاج العروس[3].

التطور الدلالى: إذن "الخليج" تدل فى الصحاح على الشرم من البحر والنهر، وجانب النهر والحبل والجفنة، وفى المعجم الوسيط تطورت دلالة الكلمة حيث تدل على امتداد من الماء متوغل في اليابس.

الخَيْشُ

تدل كلمة "الخيش" فى الصحاح على الثياب من أردأ الكتان[4]، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على ثياب تتخذ من مشاقة الكتان ومن أردئه، وتدل على نسيج غليظ يتخذ من مشاقة الجوت تصنع منه الغرائر والجوالق، والرجل الدنيء حيث يقول: "الخيش هو ثياب تتخذ من مشاقة الكتان ومن أردئه وجمعها أخياش وخيوش، والخيش نسيج غليظ يتخذ من مشاقة الجوت تصنع منه الغرائر والجوالق، والخيش الرجل الدنيء، ويقال رجل خيش العمل سريعه"[5].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الخيش" على ثياب من مشاقة الكتان، وفي نسجها رقة وتتخذ من صلب العصب، وفيه خيوشة شديدة، أي: رقة، ويجمع فيقال: أخياش، قال الشاعر(من الطويل):

وَأَبْصَرْتُ سَلْمَى بين بُرْدَيْ مَراجِلٍ وأَخْياشِ عصبٍ من مُهَلْهَلَة اليَمَنْ[6]

---

[1] المحكم والمحيط الأعظم "خ ل ج" ٩/٥

[2] لسان العرب فصل الخاء ٢٥٧/٢-٢٥٨

[3] تاج العروس "خ ل ج" ٥٣٢/٥

[4] العين فصل الخاء "خ ي ش" ١٠٠٥/٣

[5] المعجم الوسيط "خ ا ش" ٢٦٥/١

[6] بلا نسبة في لسان العرب ٦/ ٣٠١

ومنه رجل متخوش، أي: مهزول[1]، ونفس الدلالة في تهذيب اللغة[2]، وفي المحكم والمحيط الأعظم تدل على ثياب رقاق النسج غلاظ الخيوط، تتخذ من مشاقة الكتان، وربما اتخذت من العصب[3]، وفي تاج العروس تدل على ثياب في نسجها رقة، وخيوطها غلاظ، تتخذ من مشاقة الكتان، ومن أردئه، أو من أغلظ العصب، والخيش: الرجل الدنيء[4].

التطور الدلالي: تدل "الخيش" في الصحاح على الثياب من أردأ الكتان، وأما في المعجم الوسيط اكتسبت الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على الخيش نسيج غليظ يتخذ من مشاقة الجوت تصنع منه الغرائر والجوالق، ونوع من نسيج الحرير يصنع في دمياط وتتخذ منه البراقع السود التي تستعملها النساء.

الدَّبابة

في الصحاح تدل على آلة تتخذ في الحروب يدخل فيها الرجال ثم تدفع في أصل حصن فينقبونه وهم في جوف الدبابة[5]

وأما في المعجم الوسيط فتدل على آلة تتخذ للحرب وهدم الحصون وفي حديث عمر: "قال كيف تصنعون بالحصون قال نتخذ دبابات يدخل فيها الرجال"، وتطلق الدبابة في الحرب الحديثة على سيارة غليظة مصفحة تهجم على صفوف العدو وترمى منها القذائف[6].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر في المعاجم العربية تدل "الدبابة" على آلة تتخذ في الحروب يدخل فيها الرجال بسلاحهم، ثم تدفع في أصل حصن فينقبون وهم في جوفها[7]. ونفس

---

[1] العين "خ ش و" ٢٨٤/٤

[2] تهذيب اللغة "خ ي ش" ١٩٥/٧

[3] المحكم والمحيط الأعظم "خ ى ش" ٢٤٣/٥

[4] تاج العروس "خ ى ش" ١٩٩/٧-٢٠٠

[5] الصحاح "د ب ب" ١٢٤/١

[6] المعجم الوسيط "د ب ب" ٢٦٨/١

[7] العين "د ب " ١٢/٨

الدلالة في تهذيب اللغة[1]، وهكذا في المحكم والمحيط الأعظم[2]، وفي القاموس المحيط[3]، وفي تاج العروس تدل على آلة تتخذ من جلود وخشب للحروب يدخل فيها الرجال فتدفع في أصل الحصن المحاصر فينقبون وهم في جوفها، وهي تقيهم ما يرمون به من فوقهم، سميت بذلك لأنها تدفع فتدب، وفي حديث ابن عمر :كيف تصنعون بالحصون؟ قال: نتخذ دبابات تدخل فيها الرجال[4] . وفي تكملة المعاجم العربية تدل "الدّبابة" على ضرب من آلات الحرب يجلس فيها الجنود ليحتموا بها عند محاولتهم الهجوم على الأسوار، ولهذه الآلة أحياناً أربعة طوابق أولها من الخشب، وثانيها من الرصاص، وثالثها من الحديد، ورابعها من النحاس، وكانت توضع على عجلات. واسم قطعة من قطع الشطرنج أضافوها في لعبة الشطرنج الكبرى على قطع لعبة الشطرنج الصغرى العادية، وفي كل جهة من اللعبة الكبرى هذه دبابتان. وهي تتحرك أولاً كما يتحرك الشاه ولكنها بعد ذلك تقفز كما يقفز الفرس، والدَّبابة: الكبة النية [5].

التطور الدلالي: إذن "الدّبابة" تدل في الصحاح على آلة تتخذ في الحروب يدخل فيها الرجال ثم تدفع في أصل حصن فينقبونه وهم في جوف الدبابة، وفي المعجم الوسيط اكتسب المدلول الجديد حيث تدل على سيارة ضخمة يحتمي بها الجنود مزودة بمدافع لرمي القذائف.

---

[1] تهذيب اللغة "د ب ب " ٥٤/١٤

[2] المحكم والمحيط الأعظم "د ب ب" ٢٨٠/٩

[3] القاموس المحيط "د ب ب" ٨٢

[4] تاج العروس "د ب ب" ٣٩٥/٢

[5] تكملة المعاجم العربية ٢٨٢/٤، لرينهارت بيتر آن دُوزِي (المتوفى: ١٣٠٠هـ)، ونقله إلى العربية وعلق عليه: جـ ١ – ٨: محمّد سَليم النعَيمي، وجـ ٩، ١٠: جمال الخياط، الناشر: وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية، الطبعة الأولى: ١٩٧٩ – ٢٠٠٠ م.

الدُّخْنَةُ

تدل كلمة "الدُّخنة" في الصحاح على الذريرة التي تدخن البيوت، واللون مثل الدخان حيث يقول: "الدخنة كالذريره تدخن بها البيوت، والدخنة من الألوان كالكدرة في سواد"[1]

وأما في المعجم الوسيط فتدل على مَا يتبخر بِهِ من الطّيب، وبخور خَاص تقتل بِهِ الجراثيم حيث يقول: "الدُّخنة مَا يتبخر بِهِ من الطّيب، والدُّخنة بخور خَاص تقتل بِهِ الجراثيم (محدثة)، وَأَبُو دخنة طَائِر يشبه لَونه لون الدُّخان [2].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر في المعاجم العربية تدل "الدُّخنة" على بخور يدخن به، والدخنة من لون الأدخن، وهو كدرة في سواد كالدخان، وفي الحديث: هدنة على دخن[3]، أي: صلح واستقرار على أمور مكروهة، ومنه ليلة دخنانة كأنما يغشاها دخان من شدة حرها وغمها. ويوم دخنان سخنان [4]. ونفس الدلالة في تهذيب اللغة[5]، وهكذا في مقاييس اللغة[6]، وفي المحكم والمحيط الأعظم[7]، وفي أساس البلاغة تدل الدخنة على بخور. وتدخّن الرجل وادّخن منهما. وهذا حطب يدخن: يأتي بالدخان، ومن المجاز: "هدنة على دخن". استعير من دخن النار والطبيخ. وهو دخن الخلق:

---

[1] الصحاح "د خ ن" ٢١١١/٥

[2] المعجم الوسيط "د خ ن" ٢٧٦/١

[3] مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣١٧/٣٨، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي الناشر: مؤسسة الرسالة بيروت–لبنان، الطبعة الأولى: ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م.

[4] العين "د خ ن" ٢٣٣/٤

[5] تهذيب اللغة " د خ ن" ١٢٦/٧

[6] مقاييس اللغة "د خ ن" ٣٣٦/٢

[7] المحكم والمحيط الأعظم"د خ ن" ١٤٣/٥

فاسده. ودخن الغبار: سطع [1]. وفى تاج العروس: الدخنة في الألوان، بالضم: كدرة في سواد، وهو الشبيه بلون الحديد [2].

التطور الدلالى: إذن"الدُّخنة" تدل فى الصحاح على الذريرة التي تدخن البيوت، ومن الألوان كالكدرة في سواد، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إليها الدلالة الجديدة حيث تدل على بخور خاص تقتل بِهِ الجراثيم.

الدُّرَّةُ

تدل "الدُّرة" فى الصحاح على اللؤلؤة حيث يقول: "الدُّرَّةُ: اللُّؤْلُؤَةُ، والجمع دُرٌّ ودُرَّاتٌ. وأنشد أبو زيد للربيع بن ضَبُع الفَزاريّ(من المنسرح):

كأنَّها دُرَّةٌ مُنعَّمَةٌ في نِسْوَةٍ كُنَّ قبلها دُرَرا [3]

والكوكب الدرى: الثاقب المضئ، نسب إلى الدُّرِّ لبياضه"[4]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على اللؤلؤة العظيمة الكبيرة، والببغاء الصغيرة حيث يقول: "الدُّرة واحدة الدرر وهي اللؤلؤة العظيمة الكبيرة، والدُّرة الببغاء الصغيرة وجمعها دُرر"[5].

الدراسة والتحليل:

تدل "الدُّرة" فى جمهرة اللغة على الحبة العظيمة من اللؤلؤ[6]، ونفس الدلالة فى المحكم والمحيط الأعظم[7]، وفى المصباح المنير[8]، وهكذا فى لسان العرب[9]، وتاج العروس[10].

---

[1] أساس البلاغة "د خ ن" ٢٨١/١

[2] تاج العروس "د خ ن" ٥١٣/٣٤-٥١٤

[3] شرح شواهد الإيضاح ص ٥٣١.

[4] الصحاح "د ر ر" ٦٥٦/٢

[5] المعجم الوسيط "د ر ر" ٢٧٩/١

[6] جمهرة اللغة "د ر ر" ٦٤١/٢

[7] المحكم والمحيط الأعظم "د ر ر" ٢٦٥/٩

[8] المصباح المنير "د ر ر" ١٩١/١

[9] لسان العرب "د ر ر" ٢٨٢/٤

[10] تاج العروس "د ر ر" ٢٨٢/١١

التطور الدلالي: أصابت الكلمة التطور حيث تطلق فى الصحاح على اللؤلؤة، وأما فى المعجم الوسيط تعمت دلالة الكلمة وتطلق على الببغاء الصغيرة.

الدَّرَّاجَةُ

تدل "الدّرّاجة" فى الصحاح على الحال التى يدرج عليها الصبي إذا يمشى حيث يقول: "الدَرَّاجَةُ، بالفتح: الحالُ، وهي التي يَدَرَّجُ عليها الصبيّ إذا مشى"[١]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على العجلة يدرج عليها الصبي أول مشيه، والدبابة، ومركبة من حديد ذات عجلتين تسير بتحريك القدمين أو بالوقود حيث يقول: "الدّرّاجة العجلة يدرج عليها الصبي أول مشيه، والدّرّاجة الدبابة، والدّرّاجة مركبة من حديد ذات عجلتين تسير بتحريك القدمين أو بالوقود (محدثة)"[٢].

الدراسة والتحليل:

تدل "الدّرّاجة" فى المعاجم العربية على الدراجات شبه الدبابات تتخذ في الحروب يدخل فيها الرجال، والدّرّاجة التي يدرج عليها الصبي أول ما يمشي، ويقال للدبابات التي تسوى لحرب الحصار يدخل تحتها الرجال[٣]. وفى المحكم والمحيط الأعظم: الدّرّاجة هى العجلة التي يدبان عليها، وأيضا: الدبابة التي تتخذ في الحرب يدخل فيها الرجال[٤]. ونفس الدلالات ذكرها العلامة ابن منظور فى لسان العرب[٥]، والعلامة المرتضى الزبيدي فى تاج العروس[٦].

التطور الدلالي: إذن كلمة "الدّرّاجة" تدل فى الصحاح على الحال التى يدرج عليها الصبي إذا يمشى، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إليها الدلالة الجديدة حيث تدل على مركبة آلية من حديد ذات عجلتين تسير بتحريك القدمين أو بالوقود أو

---

١ الصحاح "د ر ج" ٣١٤/١

٢ المعجم الوسيط "د ر ج" ٢٧٨/١

٣ تهذيب اللغة "د ر ج" ٣٤١/١٠

٤ المحكم والمحيط الأعظم "د ر ج" ٣١٩/٧

٥ لسان العرب "د ر ج" ٢٦٦/٢

٦ تاج العروس "د ر ج" ٥٥٩/٥

البنـزين وتقـول لهـا الدّرّاجـة الناريـة، أو البخاريـة، وتسـير بـدون البنـزين تقـول لهـا الدّرّاجة.

الدَّكَّةُ

تـدل "الدّكـة" فى الصـحاح علـى المكـان الـذي يقعـد عليـه النـاس حيـث يقـول: "الدكـة والدكان: الذي يقعد عليه، وقول الشاعر المثقب العبدي:

فَأَبْقَى بَاطلي والْجِدُّ منها كدُكَّان الدَّرابَنَةِ الْمَطين[1]

وناس يجعلـون النـون أصـلية[2]، وأمـا فى المعجـم الوسـيط فتـدل علـى مـا اسـتوى مـن الرمـل، وبنـاء يسـطح أعـلاه للجلـوس عليـه، ومقعـد مسـتطيل مـن خشـب غالبـا يجلـس عليـه حيـث يقـول: "الدّكـة مـا اسـتوى مـن الرمـل، والدّكـة بنـاء يسـطح أعـلاه للجلـوس عليـه، والدّكـة مقعـد مسـتطيل مـن خشـب غالبـا يجلـس عليـه (محدثـة) وجمعهـا دِكَـاكٌ، وجَلَسَ على دَكَّة في الحديقة"[3].

الدراسة والتحليل:

فى المعـاجم العربيـة تـدل "الدّكـة" علـى بنـاء يسـطح أعـلاه، ومـا اسـتوى مـن الرمـل وسهل وجمعها دكاك [4]. ونفس الدلالة فى لسان العرب [5].

التطـور الـدلالى: إذن "الدّكـة" تـدل فى الصـحاح علـى المكـان الـذي يقعـد عليـه النـاس، وأمـا فى المعجـم الوسـيط أضـيفت إليهـا الدلالـة الجديـدة حيـث تـدل علـى مقعـد مستطيل من خشب غالبا يُجْلَس عليه.

الدَّوْلَةُ

تـدل "الدّولـة" فى الصـحاح علـى المداولـة إحـدى الفئتـين علـى الأخـرى حيـث يقـول: "الدَوْلَـةُ في الحـرب: أن تُـدالَ إحـدى الفئتـين علـى الأخـرى. يقـال: كانـت لنـا علـيهم

[1] المفضليات ٢٩٢، للمفضل بن محمد بن يعلى بن سالم الضبي (المتوفى: نحو ١٦٨هـ)، تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر و عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار المعارف – القاهرة.

[2] الصحاح "د ك ك" ١٥٨٤/٤

[3] المعجم الوسيط "د ك ك" ٢٩٢/١

[4] المحكم والمحيط الأعظم "د ك ك" ٦٤٧/٦

[5] لسان العرب "د ك ك" ٤٢٥/١٠

الدَّوْلَـةُ، وقـال أبـو عبيـد: الدُّولَـةُ بالضـم: اسـم الشـئ الـذى يتـداول بـه بعينـه. والدَّوْلَـةُ بالفـتح: الفعـل. وقـال بعضـهم: الدُّولَـةُ والدَّوْلَـةُ لغتـان بمعـنىً. وقـال محمـد بـن سـلام الجمحـى: سـألت يـونس عـن قـول الله تعـالى: "كَـيْ لاَ يَكُـونَ دُولَـةً بَـيْنَ الْأَغْنِيـاءِ مِـنْكُمْ"[1]، فقـال: قـال أبـو عمـرو بـن العـلاء: الدُّولـة بالضـم في المـال، والدَّولـة بالفـتح في الحرب. قال عيسى بن عمر كلتاهما تكون في المال والحرب سواء[2].

وأمـا فى المعجـم الوسـيط فتـدل علـى الاسـتيلاء، والغلبـة، ومجمـوع كبـير مـن الأفـراد يقطـن بصـفة دائمـة إقليمـا معينـا ويتمتـع بالشخصـية المعنويـة وبنظـام حكـومي وبالاسـتقلال السياسـي، والمداولـة إحـدى الفئتـين علـى الأخـرى حيـث يقـول: "الدَّوْلَـةُ الاسـتيلاء والغلبـة، والدَّوْلَـةُ الشـيء المتـداول، والدَّوْلَـةُ مجمـوع كبـير مـن الأفـراد يقطـن بصـفة دائمـة إقليمـا معينـا ويتمتـع بالشخصـية المعنويـة وبنظـام حكـومي وبالاسـتقلال السياسـي (مـج)، والدَّوْلَـةُ في الحـرب بـين الفئتـين أن تهـزم هـذه مـرة وهـذه مـرة، والدَّوْلَةُالحوصـلة، والدَّوْلَـةُ القانصـة، والدَّوْلَـةُ الشقشـقة، والدَّوْلَـةُ مـن البطن جانبـه، والدَّوْلَةُ السُّرة وجمعها الدُّوَل"[3].

الدراسة والتحليل:

وردت فى المعـاجم العربيـة فى الكلمـة "الدّولـة" لغتـان وهمـا: الدُّولـةُ والدَّوْلـةُ لغتـان، ومنـه الإدالـة، قـال الحجـاج: إن الأرض سـتدال منـا كمـا أدلنـا منهـا، أي: نكـون في بطنهـا كمـا كنـا على ظهرهـا[4]. وفى مقـاييس اللغـة الـدال والـواو والـلام أصـلان: أحـدهما يـدل علـى تحـول شـيء مـن مكـان إلى مكـان، والآخـر يـدل علـى ضـعف واسـترخاء. فأمـا الأول فقـال أهـل اللغـة: انـدال القـوم، إذا تحولـوا مـن مكـان إلى مكـان. ومـن هـذا البـاب تـداول القـوم الشـيء بينهم: إذا صـار مـن بعضـهم إلى بعـض، والدُّولـة والدَّولـة لغتـان. ويقـال بـل الدُّولـة في المـال والدَّولـة في الحـرب، وإنمـا سميـا بـذلك مـن قيـاس

[1] سورة الحشر ٧.

[2] الصحاح "د و ل" ٤/١٦٩٩-١٧٠٠

[3] المعجم الوسيط "د و ل" ١/٣٠٤

[4] العين "د و ل" ٨/٧٠

الباب، لأنه أمر يتداولونه، فيتحول من هذا إلى ذاك، ومن ذاك إلى هذا[1]. وفى لسان العرب تدل على العقبة في المال والحرب سواء، وقيل: الدُّولة، بالضم، في المال، والدَّولة، بالفتح، في الحرب، وقيل: هما سواء فيهما، يضمان ويفتحان، وقيل: بالضم في الآخرة، وبالفتح في الدنيا[2].

التطور الدلالى: إذن"الدَّولة" تدل فى الصحاح على المداولة إحدى الفئتين على الأخرى بمعنى استيلاء، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على مجموع كبير من الأفراد يقطن بصفة دائمة إقليما معينا ويتمتع بالشخصية المعنوية وبنظام حكومي وبالاستقلال السياسي.

الدُّوْلاب

تدل "الدّولاب" فى الصحاح على شكل الناعورة يستقى بها الماء حيث يقول: "الدّولاب التى يستقى عليها، ويقول ابن السكيت: هي المحالة التى يسنى عليها. والدّولاب هو على شكل الناعورة يستقى به الماء واحده الدواليب، وهو فارسي معرب[3]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الآلة التي تديرها الدابة ليستقى بها، وجهاز لرفع الأثقال، ونوع من الملفاف، وخزانة الثياب حيث يقول: "الدّولاب الآلة التي تديرها الدابة ليستقى بها، والدّولاب جهاز لرفع الأثقال، والدّولاب هو نوع من الملفاف، والدّولاب خزانة الثياب (مج)، وجمعها دواليب"[4].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الدُّولاب" على الناعورة يستقى بها الماء، فارسي معرب[5]، وقول مسكين الدارمي(من الوافر):

---

[1] مقاييس اللغة "د و ل" ٣١٤/٢

[2] لسان العرب "د و ل" ٢٥٢/١١

[3] الصحاح "د ل ب" ١٢٥/١

[4] المعجم الوسيط "د ل ب" ٣٠٥/١

[5] المحكم والمحيط الأعظم "د ل ب" ٣٣٦/٩

بِأَيْدِيهِم مغارف من حَدِيد أشبهَا مقيرة الدوالي[1]

وفى تاج العروس: الدولاب، بالضم ويفتح، حكاهما أبو حنيفة عن فصحاء العرب على شكل كالناعورة، وعن ابن الأعرابي، وهي الساقية عند العامة يستقى به الماء أو هي الناعورة بنفسها على الأصح[2].

التطور الدلالي: إذن"الدُّولاب" تدل فى الصحاح على شكل الناعورة يستقى بها الماء، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إليها الدلالة الجديدة حيث تدل على جهاز لرفع الأثقال، وخزانة الثياب.

الرَّتَلُ

تدل كلمة "الرَّتَل" فى الصحاح على الكلام المرتل، والرجل المرتل مفلج الأسنان حيث يقول: "كلام رتل بالتحريك، أي: مرتل، وثغر رتل أيضا، إذا كان مستوي النبات، ورجل رتل، مثال تعب، بين الرتل، أي مفلج الاسنان"[3]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الطيب من كل الشيء، وبياض الأسنان وكثرة مائها، والحسن من الكلام، وجماعة من الخيل والسيارات التي يتبع بعضها أثر بعض حيث يقول: "الرتل الطيب من كل شيء، والرتل بياض الأسنان وكثرة مائها، والرتل جماعة من الخيل أو السيارات يتبع بعضها أثر بعض (محدثة)، وجمعها أرتال، والرتل الطيب من كل شيء، والرتل الحسن من الكلام"[4].

الدراسة والتحليل :

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الرَّتَل" على تنسيق الشيء، والثغر، والرتل: حسن المتنضد، والمرتل: المفلج، ورتلت الكلام ترتيلا إذا أمهلت فيه

---

[1] ديوان مسكين الدارمي ٦٦، جمعه وحققه: خليل إبراهيم العطية، عبد الله الجبوري، مطبعة دار البصري-بغداد، الطبعة الأولى: ١٣٨٩ هـ - ١٩٧٠ م.

[2] تاج العروس "د ل ب" ٢/٤١٠

[3] الصحاح "ر ت ل" ٤/١٧٠٤

[4] المعجم الوسيط "ر ت ل" ١/٣٢٧

وأحسنت تأليفه، وهو يترتل في كلامه، ويترسل إذا فصل بعضه من بعض[1]، وفى جمهرة اللغة: الرتل وهو بياض الأسنان وكثرة مائها ثغر رتل، وقال قوم: الرتل حسن نبتها. وربما قالوا: رجل رتل الأسنان[2]، وفى تهذيب اللغة تدل على تنسيق الشيء، وثغر رتل حسن التنضيد، ورتلت الكلام ترتيلا، أي: تمهلت فيه وأحسنت تأليفه، وهو يترتل في كلامه ويترسل[3]، ونفس المعاني فى المحكم والمحيط الأعظم [4]، وفى لسان العرب[5]، وفى تاج العروس[6].

التطور الدلالى: إذن"الرَّتل" تدل فى الصحاح على الكلام المرتل، والرجل المرتل مفلج الأسنان، وأما فى المعجم الوسيط فأضيفت إليها الدلالة الجديدة حيث تدل على جماعة من الخيل والسيارات التي يتبع بعضها أثر بعض.

الرُّخصَةُ

تدل كلمة "الرُّخصة" فى الصحاح على الترخيص والتسهيل فى العمل والأمر حيث يقول: "الرُّخصة في الأمر: خلاف التشديد فيه، وقد رخص له في كذا ترخيصا، فترخَّص هو فيه، أي لم يستقص"[7]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على السهولة فى الأمر والتيسر، والنوبة فى الشرب، وإذا تبيح به الحكومة لحامله مزاولة عمل ما أو استعمال شيء كرخصة الطاهي ورخصة السيارة حيث يقول: "الرُّخْصَة والرَّخصة التسهيل في الأمر والتيسير، والرُّخصة في الشريعة الإسلامية ما يغير من الأمر الأصلي إلى يسر وتخفيف كصلاة السفر وهي خلاف العزيمة، وفي الحديث النبوي الشريف: "إن الله جل ثناؤه يحب أن يؤخذ برخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه"، والرُّخصة النوبة في الشرب

---

[1] العين "ر ت ل" ١١٣/٨

[2] جمهرة اللغة "ر ت ل" ٣٩٤/١

[3] تهذيب اللغة "ر ت ل" ١٩١/١٤

[4] المحكم والمحيط الأعظم "ر ت ل" ٤٧٤/٩

[5] لسان العرب "ر ت ل" ٢٦٥/١١

[6] تاج العروس "ر ت ل" ٣٢/٢٩

[7] الصحاح "ر خ ص" ١٠٤١/٣

يقال أخذ رخصته من الماء حظه ونصيبه، والرخصة إذا تبيح به الحكومة لحامله مزاولة عمل ما أو استعمال شيء كرخصة الطاهي، ورخصة السيارة"[1].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الرُّخصة" على ترخيص الله للعبد في أشياء خففها عليه، ورخصت له في كذا: إذات له بعد النهي عنه[2]. وفى مقاييس اللغة رخص: الراء والخاء والصاد أصل يدل على لين وخلاف شدة. ومن ذلك اللحم الرخص، هو الناعم. ومن ذلك الرخص: خلاف الغلاء. والرخصة في الأمر: خلاف التشديد. وفي الحديث: "إن الله جل ثناؤه يحب أن يؤخذ برخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه"[3]، ونفس الدلالة ذكرها العلامة ابن منظور فى لسان العرب[4].

التطور الدلالى: إذن"الرُّخصة" تدل فى الصحاح على الترخيص والتسهيل فى العمل والأمر، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إلى الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على إذا تبيح به الحكومة لحامله مزاولة عمل ما، أو استعمال شيء كرخصة الطاهي ورخصة السيارة.

الرَّدْهَةُ

تدل "الرّدهة" فى الصحاح على نقرة فى صخرة يستنقع فيها الماء، وشبه أكمه كثير الحجارة حيث يقول: "الردهة: نقرة في صخرة يستنقع فيها الماء، والجمع رده ورداه، ويقال: قرب الحمار من الردهة ولا تقل له سأ. وقول الخليل: الردهة: شبه أكمه كثيرة الحجارة. وفى الحديث أنه صلى الله عليه وسلم ذكر المقتول بالنهروان فقال: "شيطان الردهة "[5]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على البيت الذي لا أعظم منه، ومدخل البيت الذي تفتح عليه حجراته وطرقاته، وتدل على قلة الرابية، وشبه أكمة خشنة كثيرة الحجارة، ونقرة في جبل أو في

---

[1] المعجم الوسيط "ر خ ص" ٣٣٦/١

[2] العين "ر خ ص" ١٨٥/٤

[3] مقاييس اللغة "ر خ ص" ٥٠٠/٢

[4] لسان العرب "ر خ ص" ٤٠/٧

[5] الصحاح "ر د ه" ٢٢٣٢/٦

صخرة يستنقع فيها الماء، وماء الثلج الذائب حيث يقول: "الرَّدهة البيت الذي لا أعظم منه، والرَّدهة مدخل البيت الذي تفتح عليه حجراته وطرقاته، والرَّدهة قلة الرابية، والرَّدهة شبه أكمة خشنة كثيرة الحجارة، والرَّدهة نقرة في جبل أو في صخرة يستنقع فيها الماء، والرَّدهة الصخرة في الماء أو حجر مستنقع في الماء، والرَّدهة المورد وماء الثلج الذائب وجمعها رَدْهٌ ورِدَاهٌ"[1].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الرَّدهة" على شبه أكمة خشنة، كثيرة الحجارة، مفردها رِدهة، وجمعها رَدْهٌ. وربما جاءت الرّدهة في وصف بئر تحفر في القف، أو تكون خلقة فيه. ويقال للبيت العظيم الذي لا أعظم منه[2]. وفى تهذيب اللغة تدل على النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء، والرده شبه أكمة في رأس الجبل، وصفاة يستنقع فيها الماء، والردهة: المورد، والردهة: الصخرة في الماء، والردهة أيضا: ماء الثلج، والردهة: الثوب الخلق المسلسل[3]. ونفس الدلالات ذكرها العلامة ابن منظور فى لسان العرب[4].

التطور الدلالى: إذن كلمة "الرَّدهة" تدل فى الصحاح على نقرة فى صخرة يستنقع فيها الماء، وشبه أكمه كثير الحجارة، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على مدخل البيت الذي تفتح عليه حجراته وطرقاته، أوغرفة الاستقبال فيه للضيوف.

الرِّسَالَةُ

تدل "الرِّسالة" فى الصحاح على ما يرسل به الرسول حيث يقول: "الرسول أيضا: الرسالة. وقال الأسعر الجُعفي:

أَلا أَبْلِغ أَبا عَمْرٍو رَسُولًا بأَني عَنْ فُتاحتكم غَنِيُ[5]

---

[1] المعجم الوسيط "ر د هـ" ١/٣٤٠

[2] العين "ر د هـ" ٤/٢٤

[3] تهذيب اللغة "ر د هـ" ٦/١١١-١١٢

[4] لسان العرب "ر د هـ" ١٣/٤٩١-٤٩٢

[5] لسان العرب ١١/٢٨٣

ومنه قول كثير(من الطويل):

لقد كذبَ الواشونَ ما بحتُ عندهم بسرٍّ ولا أرسلتهم برسولِ[1]

وقوله تعالى: "إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ"[2]، ولم يقل: رُسُل رب العالمين، لأن فعولا وفعيلا يستوى فيها المذكر والمؤنث والواحد والجمع، مثل عدو وصديق"[3]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على ما يرسل، والخطاب، وكتاب يشتمل على قليل من المسائل تكون في موضوع واحد، وبحث مبتكر يقدمه الطالب الجامعي لنيل شهادة عالية، ومنها رسالة الرسول ما أمر بتبليغه عن الله ودعوته الناس إلى ما أوحي إليه، ورسالة المصلح ما يتوخاه من وجوه الإصلاح حيث يقول: "الرِّسالة ما يرسل، والرِّسالة الخطاب، والرِّسالة كتاب يشتمل على قليل من المسائل تكون في موضوع واحد، والرِّسالة تدل على البحث المبتكر يقدمه الطالب الجامعي لنيل شهادة عالية (محدثة)، ورسالة الرسول ما أمر بتبليغه عن الله ودعوته الناس إلى ما أوحي إليه، ورسالة المصلح ما يتوخاه من وجوه الإصلاح وجمعها الرسائل"[4].

الدراسة والتحليل:

فى المعاجم العربية تدل "الرِّسالة" على مَا حمله الرَّسُول، وَالْجمع رسائل[5]، والرسول بمعنى الرسالة يؤنث ويذكر، فمن أنث جمعه أرسلا، والرسائل جمع الرسالة[6]،

التطور الدلالى: إذن كلمة "الرِّسالة" تدل فى الصحاح على ما يرسل به الرسول، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تطلق على كتاب يشتمل على قليل من المسائل تكون في موضوع واحد، وعلى البحث المبتكر يقدمه الطالب الجامعي لنيل شهادة عالية كرسالة الماجستير لنيل على الشهادة الماجستير، أو كرسالة الدكتوراه لنيل على الشهادة الدكتوراه.

---

[1] ديوان كثير عزة ١١٠.

[2] سورة الشعراء ١٦

[3] الصحاح "ر س ل" ١٧٠٩/٤

[4] المعجم الوسيط "ر س ل" ٣٤٤/١

[5] جمهرة اللغة "ر س ل" ٧٢٠/٢.

[6] العين "ر س ل" ٢٤١/٧

الرَّصَدُ

تدل كلمة "الرصد" فى الصحاح على إرصاد القوم كالحرس، وعلى القليل من الكلأ والمطر حيث يقول: "الرصد: القوم يرصدون، كالحرس، والرصد بالتحريك: القليل من الكلأ والمطر"[1] وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الطريق، والقليل من الكلأ والمطر، واسم لموضع تعين فيه حركات الكواكب حيث يقول: "الرصد الطريق، والقليل من الكلأ والمطر، أو المطر يأتي بعد المطر والراصد، وفي التنزيل العزيز: "فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَصَدًا"[2]، وقوله تعالى: "إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا"[3]، وفي اصطلاح الفلكيين الرصد: هو اسم لموضع تعين فيه حركات الكواكب وجمعها أرصاد"[4].

الدراسة والتحليل :

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الرصد" على القوم الذين يرصدون كالحرس، والرصد: كلأ قليل في أرض يرجى بها حيا الربيع والفعل[5]، ونفس الدلالة فى تهذيب اللغة[6]، وفى المحكم والمحيط الأعظم الرصد تدل على المطر يأتي بعد المطر وقيل هو المطر يقع أولا لما يأتي بعده وقيل هو أول المطر، وقال ابن الأعرابي الرصد العهاد ترصد مطرا بعدها، والرصد حينئذ الرجاء لأنها ترجى كما ترجى الحامل وجمع الرصد أرصاد، والرصد القليل من الكلأ في أرض يرجى لها حيا الربيع وأرض مرصدة فيها رصد من كلأ[7]، ونفس الدلالة فى لسان العرب[8]، وتاج العروس[9].

---

[1] الصحاح "ر ص د" ٤٧٤/٢

[2] سورة الجن ٩

[3] سورة الجن ٢٧

[4] المعجم الوسيط "ر ص د" ٣٤٨/١

[5] العين "ر ص د" ٩٦/٧

[6] تهذيب اللغة "ر ص د" ٩٧/١٢

[7] المحكم والمحيط الأعظم "ر ص د" ٢٨٧/٨

[8] لسان العرب "ر ص د" ١٧٧/٣-١٧٨

[9] تاج العروس "ر ص د" ١٠٠/١-١٠١

التطور الدلالي: إذن كلمة "الرصد" في الصحاح على إرصاد القوم كالحرس، وبمعنى القليل من الكلأ والمطر وأما في المعجم الوسيط فأضيفت إلى الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على اسم لموضع تعين فيه حركات الكواكب.

الزُّحلُوقَةُ

تدل "الزُّحلوقة" في الصحاح على التي يتزلج منها الصبيان، وآلة يتزحلق بها على الجليد حيث يقول: "الزحاليق: لغة تميم في الزحاليف، الواحدة زحلوقة، والزحلقة كالدحرجة"[1]، وأما في المعجم الوسيط فتدل على الزحلوفة، والآلة يتزحلق بها على الثلج[2].

الدراسة والتحليل:

تدل كلمة "الزحلوقة" في المعاجم العربية على آثار تزلج الصبيان من فوق إلى أسفل، وقال يعقوب: هي آثار تزلج الصبيان من فوق طين أو رمل إلى أسفل؛ قال الكميت:

وَصلُهُنَّ الصِّبا إن كُنتَ فاعِلَهُ وفي مقام الصِّبا زُحلُوقَةٌ زَلَلُ[3]

يقول: مقام الصبا بمنزلة الزحلوقة[4]. وفي معجم اللغة العربية المعاصرة تدل على: آلة يتزحلق بها على الجليد، وأرجوحة، وخشبة طويلة يضعها الصبيان على مكان مرتفع ويركب بعضهم على طرف منها والبعض على الطرف الآخر فتارة يرتفع أحد الطرفين وتارة يسقط، ومنحدر أملس يتزحلق عليه الأولاد[5].

التطور الدلالي: إذن كلمة "الزُّحلوقة" تدل في الصحاح على الزحلوقة يتزلج منها الصبيان، وآلة يتزحلق بها على الجليد، وأما في المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تطلق على الآلة يتزحلق بها على الثلج.

---

[1] الصحاح "ز ح ل ق" ١٤٨٩/٤

[2] المعجم الوسيط ٣٩٠/١

[3] ديوان الكميت ٣٦/٢.

[4] لسان العرب "ز ح ل ق" ١٣٨/١٠

[5] معجم اللغة العربية المعاصرة ٩٧٧/٢

الزِّرُّ

تدل "الزرّ" في الصحاح على واحِدُ من أَزْرارِ القميص، والحسن الرعية للإبل حيث يقول: "الزر: واحد أزرار القميص، ويقال للرجل الحسن الرعية للإبل: إنه لزر من أزرارها، وإذا كانت الإبل سمانا قيل: بها زرة"[١]

وأما في المعجم الوسيط فتدل على الشيء كالحبة أو القرص يدخل في العروة، وهنة في مفتاح الكهربا، والنقرة التي تدور فيها وابلة الكتف، وبرعم النبات حيث يقول: "الزر شيء كالحبة أو القرص يدخل في العروة وفي المثل: "ألزم من زر لعروة"، والزر هنة في مفتاح الكهربا يغمز أو يحرك فيضيء المصباح أو يطفئه، وزر الجرس الكهربي هنة فيه إذا ضغطت رنَّ، والزر النقرة التي تدور فيها وابلة الكتف، والزرّ طرف الورك في نقرته، والزرّ عظيم تحت القلب وهو قوامه، والزرّ برعم النبات، والزرّ من أجزاء الكمان، والزرّ في الموسيقى نتوء في مؤخر الصندوق (مج)، وزر السيف حده، وزر الدِّين قوامه وجمعها أزرار وزُرورٌ وإنه لزِرٌّ من أزرار المال يحسن القيام عليه [٢].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر في المعاجم العربية تدل "الزِّرّ" على جُوَيْزَةُ الجيب، وجمعه: أزرار، وأَزْرَرْتُ القميص، أي: اتخذت له أزرارا[٣]. وفي جمهرة اللغة تدل على حد السيف[٤]. وفي تهذيب اللغة تدل على أراد زر القميص، وحد السيف، وقوام القلب، ورأى علي أبا ذر رضي الله عنهما، فقال: أبو ذر له: "هذا زِرّ الدين"، أي: أنه قوام الدين كالزِّرّ، وهو العظيم الذي تحت القلب، وهو قوامه[٥]. ونفس الدلالة في لسان العرب[٦]، وتاج العروس[٧].

---

[١] الصحاح "ز ر ر" ٦٦٩/٢

[٢] المعجم الوسيط "ز ر ر" ٣٩١/١-٣٩٢

[٣] العين "ز ر ر" ٣٤٧/٧-٣٤٨

[٤] جمهرة اللغة "ز ر ر" ١٢٠/١

[٥] تهذيب اللغة "ز ر ر" ١١٢/١٣

[٦] لسان العرب "ز ر ر" ٣٢١/٤-٣٢٣

[٧] تاج العروس "ز ر ر" ٤١٩/١١-٤٢٢

التطـور الـدلالى: إذن "الـزِّرُّ" تـدل فى الصـحاح علـى واحِـدُ مـن أَزْرارِ القمـيص، والحسـن الرعيـة للإبـل، وأمـا فى المعجـم الوسـيط أضـيفت إليهـا الدلالـة الجديـدة حيـث تـدل علـى هنـة في مفتـاح الكهـربا يغمـز أو يحـرك فيضـيء المصـباح أو يطفئـه، ومنـه زِرّ الجرس الكهربي هنة فيه إذا ضغطت رنّ، وفي الموسيقى نتوء في مؤخر الصندوق.

الزُّغْلُوْلُ

تدل "الزُّغلول" فى الصحاح على الخفيف، وعلى الطفل حيث يقول: "الزغلول: الخفيف وهو الطفل أيضا"[1]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الخفيف الروح، وعلى الطفل، وفرخ الحمام، ونوع من البلح توجد فى مصر لونه أحمر حلو ضخم حيث يقول: "الزغلول الخفيف الروح، والزغلول الطفل، ومنه فرخ الحمام وجمعها زغاليل، والزغلول ضرب من البلح بمصر أحمر حلو ضخم (محدثة)"[2].

الدراسة والتحليل :

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الزغلول" على الخفيف من الرجال، والزغلول: الطفل أيضا، وجمعه زغاليل، قال ابن خالويه: الزغلول الخفيف الروح، واليتيم، والخفيف الجسم يقال له الزحلول[3]. وفى معجم متن اللغة تدل على اللهج بالرضاع من الإبل والغنم، والخفيف الروح والجسم جمعها زغاليل[4]. ونفس الدلالة فى تاج العروس [5].

التطور الدلالى: إذن كلمة "الزُّغلول" تدل فى الصحاح على الخفيف الروح، وعلى الطفل، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إليها الدلالة الجديدة حيث تدل على نوع من البلح توجد فى مصر لونه أحمر حلو ضخم.

---

[1] الصحاح "ز غ ل" ١٧١٦/٤

[2] المعجم الوسيط "ز غ ل" ٣٩٥/١

[3] لسان العرب "ز غ ل" ٣٠٥/١١

[4] معجم متن اللغة ٣٩/٣، أحمد رضا، عضو المجمع العلمي العربي بدمشق، الناشر: دار مكتبة الحياة – بيروت.

[5] تاج العروس "ز غ ل" ١٢٦/٢٩

الزِّنْدَةُ

تدل "الزِّنْدة" في الصحاح على السفلى حيث يقول: "الزندة: السفلى، فيها ثقب، وهي الأنثى. فإذا اجتمعا قيل: زندان، ولم يقل زندتان. والجمع زناد وأزند"[1]، وأما في المعجم الوسيط فتدل على العود، وتدل على الحافظة حيث يقول: "الزندة الْعود الْأَسْفَل الَّذِي يقْدَح بالزند، والزندة حافظة صَغِيرَة فِيهَا مَادَّة ملتهبة تُوضَع فِي مقدم القذيفة وَهِي (الكبسولة) (محدثة) [2].

الدراسة والتحليل:

في المعاجم العربية تدل "الزندة" على خشبتان يستقدح بهما، العليا: زند، والسفلى: زندة[3]، وفي لسان العرب الزند والزندة: خشبتان يستقدح بهما، فالسفلى زندة والأعلى زند؛ وقول ابن سيده: الزند العود الأعلى الذي يقتدح به النار، والجمع أزند وأزناد وزنود، والزندة: العود الأسفل الذي فيه الفرضة، وهي الأنثى، وإذا اجتمعا قيل زندان ولم يقل زندتان. والزناد: كالزند؛ عن كراع. وإنه لواري الزند ووريه: يكون ذلك في الكرم وغيره من الخصال المحمودة [4].

التطور الدلالي: إذن كلمة "الزند" تدل في الصحاح على العود السفلى وفيها ثقب، وأما في المعجم الوسيط اكتسبت الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على حافظة صغيرة فيها مادة ملتهبة توضع في مقدم القذيفة وهي الكبسولة.

السِّجَافُ

تدل كلمة "السجاف" في الصحاح على الستر حيث يقول:" السَجْفُ والسِجْفُ: الستر. وأسجفت الستر، أي: أرسلته. وقوله النابغة: نحلت سبيل أتى كان يحبسه

---

[1] الصحاح "ز ن د" ٤٨١/٢

[2] المعجم الوسيط "ز ن د" ٤٠٣/١

[3] العين "ز ن د" ٣٥٧/٧

[4] لسان العرب "ز ن د" ١٩٥/٣

ورفعته إلى السجفين فالنضد هما مصرعا الستر يكونان في مقدم البيت، وأسجف الليل، مثل أسدف"[1]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الستر، وما يركّب على حواشي الثوب، وحجاب حاجز يُستعمل لتحديد فُوَّهة النُّور في آلة التّصوير ونحوها حيث يقول: "السجاف الستر، والسجاف ما يركب على حواشي الثوب (محدثة) وجمعها سجف"[2].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "السجاف" على الستر، وقيل: هو الستران المقرونان بينهما فرجة، وكل باب ستر بسترين مقونين فكل شق منه، وسجف. والجمع: أسجاف، وسجوف، وربما قالوا: السجاف، والسجف[3]، ونفس الدلالة فى لسان العرب[4]، وفى تاج العروس: السجف، بالفتح، ويكسر نقلهما الجوهري، وكذلك السجاف، ككتاب، نقله ابن دريد، وليس بجمع سجف: الستر، جمعها: سجوف، وأسجاف، وجمع السجاف: سجف، ككتب، هذا هو الأصل، ثم استعير لما يركب على حواشي الثوب[5].

التطور الدلالى: إذن كلمة "السجاف" فى الصحاح على الستر، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إلى الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على ما يركّب على حواشي الثوب، وحجاب حاجز يُستعمل لتحديد فُوَّهة النُّور في آلة التّصوير ونحوها.

السَّرْجُ

تدل كلمة "السرج" فى الصحاح على رحل الدابة وهو معروف[6]، وأما فى المعجم الوسيط تدل على رحل الدابة، وتدل على جزء العربة الملاصق لفرش المخرطة وهو الذي بوساطته توجه العربة للسير في خط مواز للمحور حيث يقول: "السّرج رحل الدابة وجمعها سروج،

---

[1] الصحاح "س ج ف" ١٣٧١/٤

[2] المعجم الوسيط "س ج ف" ٤١٧/١

[3] المحكم والمحيط الأعظم "س ج ف" ٢٧٩/٧

[4] لسان العرب "س ج ف" ١٤٤/٩

[5] تاج العروس "س ج ف" ٤١٤/٢٣

[6] الصحاح"س ر ج" ٣٢٢/١

والسّرج في علم الميكانيكا جزء العربة الملاصق لفرش المخرطة وهو الذي بوساطته توجه العربة للسير في خط مواز للمحور (مج)"[1].

الدراسة والتحليل:

فى المعاجم العربية تدل "السّـــرج" على رحل الدابة وجمعها ســـروج[2]. ونفس الدلالة فى تاج العروس [3].

التطور الدلالى: إذن كلمة "السّـــرج" تدل فى الصـــحاح على ســـرج الدابة، وأما فى المعجم الوسـيط أضـيفت إليها الدلالة الجديدة حيث تدل على جزء العربة الملاصـق لفرش المخرطة، وهو الذي بوساطته توجه العربة للسير في خط مواز للمحور.

السَّنْدَرَةُ

تدل "السندرة" فى الصحاح على مكيال ضخم كالقنقل حيث يقول: "وقول على رضى الله عنه: "أكيلكم بالسيف كيل السندره" ، ويقال: هو مكيال ضخم كالقنقل والجراف"[4]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على مكيال ضـخم، وعلى شـجرة تعمل منها القسـي والسـهام والنبل، وتدل على مكان على ســـطح الحجرات في المســـكن لحفظ ما لا حاجة إليه في الاستعمال اليومي حيث يقول: "السندرة مكيال ضخم، والسندرة شجرة تعمل منها القسي والسندرة السهام والنبل، والسندرة مكان على سطح الحجرات في المسكن لحفظ ما لا حاجة إليه في الاستعمال اليومي (مج)[5].

الدراسة والتحليل: فى المعاجم العربية تدل "السندرة " على ضرب من الكيل جزاف، ويقال: السـندرة: الكيل الوافي[6]، وفى تهذيب اللغة: هو ذكر قول أحمد بن يحيى في قول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

---

[1] المعجم الوسيط "س ر ج" ٤٢٥/١

[2] لسان العرب "س ر ج" ٢٩٧/٢

[3] تاج العروس "س ر ج" ٣٦/٦

[4] الصحاح "س د ر" ٦٨٠/٢

[5] المعجم الوسيط "س ن د ر" ٤٥٤/١

[6] العين "س ن د ر" ٣٤٠/٧

أَنا الَّذِي سَمَّتْنِي أُمِّي حَيْدَرَهْ كَلَيْثِ غاباتٍ غَليظِ القَصَرَهْ،
أَكِيلكم بِالسَّيْفِ كَيْلَ السَّنْدَره[1]

قال أبو العباس: واختلفوا في السندرة، فقال ابن الأعرابي: هو مكيال كبير مثل القنقل، واسع كثيرا، أي: أقتلكم قتلا واسعا كثيرا، وقال غيره: السندرة: امرأة كانت تبيع القمح وتوفي الكيل، أي: أكيلكم كيلا وافيا، وقال آخر السندرة: العجلة، وسندري: إذا كان مستعجلا في أموره جادا، أي: أقاتلكم بالعجلة وأبادركم قبل الفرار[2]. ونفس الدلالة فى تاج العروس[3].

التطور الدلالى: إذن كلمة "السندرة" تدل فى الصحاح على مكيال ضخم، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إلى الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على مكان على سطح الحجرات في المسكن لحفظ ما لا يتم استعماله يوميا.

السَّيَّارَةُ

تدور كلمة "السيارة" فى معجم الصحاح على القافلة، والكواكب السيارة التى تسير دون الثابتة، حيث يقول الجوهرى فى الصحاح: "هي الكواكب السيارة منها دون الثابتة"[4]، وفى مكان آخر يذكر معنى السيارة: بمعنى "القافلة"[5]

وأما فى المعجم الوسيط فكلمة "السّيّارة" تدل على القافلة، والكثير السير، والواحد من الكواكب السيارة، وعربة آلية سريعة السير تسير بالبنزين ونحوه وتستخدم في الركوب أو النقل.فكلمة السيارة فى المعجم الوسيط تدل على: " الكثير السير، والواحد من الكواكب

---

[1] ديوان الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه ٧٧-٧٨، دار الثقافة للجميع-دمشق، الطبعة الأولى: ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

[2] تهذيب اللغة "س ن د ر" ١٠٣/١٣

[3] تاج العروس "س ن د ر" ٩٠/١٢

[4] الصحاح "خ ن س"، ٢٩٥/٣

[5] نفس المصدر "س ي ر"، ٦٩١/٢

السّيّارة، والسّيّارة :القافلة، وفي التنزيل العزيز: "وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ"[١]، والآن تدل على عربة آلية سريعة السير تسير بالبنزين ونحوه وتستخدم في الركوب أو النقل"[٢].

الدراسة والتحليل:

يقول الإمام القرطبي في تفسير "السّيّارة" في قوله تعالى: "قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ"[٣]، والسّيّارة الجمع الذي يسيرون في الطريق للسفر[٤]، وفي قوله تعالى: "وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَا بُشْرَى هَذَا غُلَامٌ وَأَسَرُّوهُ بِضَاعَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ"[٥]، أي: رفقة مارة يسيرون من الشام إلى مصر[٦]. وفي البحر المحيط "السّيّارة" تدل على "السّيّارة" جمع سيار، وهو الكثير السير في الأرض"[٧]. وفي نظم الدرر في تناسب الآيات والسور لأبي بكر البقاعي "السّيّارة" تدل بمعنى: "يلتقطْهُ بعض السّيّارة" جمع سّيّار، وهو المبالغ في السير"[٨]

وأما في المعاجم العربية تدل "السّيّارة" على القوم يسيرون أنث على معنى الرفقة أو الجماعة فأما قراءة من قرأ: "تَلْتَقِطه بعضُ السَّيّارة"[٩]، فإنه أنث لأن بعضها سيارة[١٠]، وفي المصباح المنير في غريب الشرح الكبير بمعنى: القافلة[١١]، ونفس

---

[١] سورة يوسف ١٩

[٢] المعجم الوسيط "س ي ر" ٤٦٧/١

[٣] سورة يوسف ١٠

[٤] الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي٩ /١٣٣، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية – القاهرة، الطبعة الثانية: ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤ م.

[٥] سورة يوسف ١٩

[٦] القرطبي ١٥٢/٩

[٧] البحر المحيط في التفسير ٢٤٤/٦، لأبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥هـ)، المحقق: صدقي محمد جميل، الناشر: دار الفكر – بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٢٠ هـ.

[٨] نظم الدرر في تناسب الآيات والسور ٢٥/١٠، لإبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي (المتوفى: ٨٨٥هـ)، الناشر: دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.

[٩] سورة يوسف ١٠

[١٠] المحكم والمحيط الأعظم "س ي ر" ٥٧٢/٨

[١١] المصباح المنير في غريب الشرح الكبير "س ي ر" ٢٩٩/١

الدلالة في القاموس المحيط[1]، وفي لسان العرب "السّيّارة" بمعنى: القافلة، والقوم يسيرون أنث على معنى الرفقة أو الجماعة، فأما قراءة من قرأ: " تَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارةِ"[2]؛ فإنه أنث لأن بعضها سيارة، وقولهم: "أصح من عير أبي سيارة"؛ وهو أبو سيارة العدواني كان يدفع بالناس من جمع أربعين سنة على حماره[3]، ونفس الدلالة ذكر في تاج العروس[4].

التطور الدلالي: فكلمة "السّيّارة" تدل على القافلة أو على الكواكب التي تسير في معجم الصحاح، وأما في المعجم الوسيط فتدل على عربة آلية سريعة السير تسير بالبنزين ونحوه وتستخدم في الركوب أو النقل، فاكتسب مدلول "السّيّارة" في المعجم الوسيط معنى جديدا لم يكن موجودا في المعجم القديم وتعمت حيث تطلق على العربة الآلية السريعة السير تسير بالبنزين أو الغاز أو الكهرباء ونحوه وتستخدم في الركوب أو النقل.

الشَّبَكَةُ

تدل "الشَّبكة" في الصحاح تدل على الآلة التي يصاد بها حيث يقول: "الشَّبكة: التي يصاد بها، والجمع شباك. وربما سموا الآبار شباكا، إذا كثرت في الأرض وتقاربت"[5].

وأما في المعجم الوسيط فتدل على شركة الصياد في البر والبحر وأكثر ما تتخذ من الخيط المشبك، وكل متداخل متشابك، ويقال شبكة المواصلات وشبكة الكهرباء ونحو ذلك، والهدية يقدمها الخطيب إلى خطيبته إعلانا للخطبة حيث يقول: "الشبكة شركة الصياد في البر والبحر وأكثر ما تتخذ من الخيط المشبك وكل متداخل متشابك، ويقال شبكة المواصلات وشبكة الكهرباء ونحو ذلك وجمعها

---

[1] القاموس المحيط "س ي ر" ٤١٢/١

[2] سورة يوسف ١٠

[3] لسان العرب "س ي ر" ٣٨٩/٤

[4] تاج العروس "س ي ر" ١١٩/١٢

[5] الصحاح "ش ب ك" ١٥٩٣/٤

شبك وشباك، والشبكة الهدية يقدمها الخطيب إلى خطيبته إعلانا للخطبة (محدثة)"[1].

الدراسة والتحليل:

فى المعاجم تدل "الشَّبكة" على المصيدة في الماء وغيره[2]. وفى تهذيب اللغة الشباك: اسم لكل شيء كالقصب المحبكة التي تجعل على صنعة البواري، فكل طائفة منها شباكة، والشبكة للرأس، وجمعها شَبك، والشبكة: المصيدة في الماء وغيره، والشباك من الأرض: مواضع ليست بسباخ ولا تنبت كنحو شباك البصرة[3]. وفى لسان العرب: هى شركة الصائد التي يصيد بها في البر والماء، والجمع شَبَكٌ وشِبَاك. والشُّبَّاك: كالشَّبَكةِ؛ قال الراعي:

أَوْ رَعْلَة مِنْ قَطَا فَيْحانَ حَلأَها عن ماءِ يَثْبِرَةَ الشُّبَّاكُ والرَّصَدُ[4]

والشبكة: الآبار المتقاربة، وقيل: هي الركايا الظاهرة وهي الشباك، وقيل: هي الأرض الكثيرة الآبار، وقيل: الشبكة بئر على رأس جبل، وجحر الجرذ، والجمع شباك. وفي الحديث: "أنه وقعت يد بعيره في شبكة جرذان[5].

التطور الدلالى: إذن "الشَّبكة" فى الصحاح تدل على الآلة التى يصاد بها، وأما فى المعجم الوسيط تدل على كل متداخل متشابك يقال شبكة المواصلات وشبكة الكهرباء ونحو ذلك، وتطلق على الهدية يقدمها الخطيب إلى خطيبته إعلانا للخطبة.

الشُّرْفَةُ

تدل كلمة "الشرفة" فى الصحاح على الشيء التي تشرف بها القصور، ومن المال خياره حيث يقول: "شرفة القصر: واحدة الشرف. وشرفة المال أيضا: خياره"[6]

---

[1] المعجم الوسيط "ش ب ك" ٤٧١/١

[2] العين "ش ب ك" ٢٩٩/٥

[3] تهذيب اللغة "ش ب ك" ١٩/١٠

[4] ديوان الراعي النميري ٥٩

[5] لسان العرب "ش ب ك" ٤٤٧/١٠-٤٤٨

[6] الصحاح "ش ر ف" ١٣٨٠/٤

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على أعلى الشيء، ومن البناء ما يوضع فى أعلاه يحلى به، وبناء خارج من البيت يستشرف منه على ما حوله من البيت حيث يقول: "الشرفة أعلى الشيء، والشرفة من البناء ما يوضع في أعلاه يحلى به، والشرفة بناء خارج من البيت يستشرف منه على ما حوله وجمعها شرف"[1].

الدراسة والتحليل :

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الشرفة" على التي تشرف بها القصور، وجمعها: شرف[2]، وفى المحكم والمحيط الأعظم: والشرفة أعلى الشيء، والشرفة ما يوضع على أعالي القصور والمدن وشرف الحائط جعل له شرفة[3]، ونفس الدلالة فى لسان العرب[4]، وتاج العروس[5].

التطور الدلالى: إذن كلمة "الشرفة" فى الصحاح تدل على الشيء التي تشرف بها القصور، ومن المال خياره، وأما فى المعجم الوسيط فأضيفت إلى الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على بناء خارج من البيت يستشرف منه على ما حوله من البيت.

الشَّفْرَةُ

تدل "الشفرة" فى الصحاح على السكين العظيم، وحد السيف حيث يقول: "الشَفْرَةُ بالفتح: السكين العظيم. وفي المثل: "أصغر القوم شفرتهم"، وشَفْرَةُ الإسكاف: إزميله الذي يَقطَع به، وشَفْرَةُ السَيف: حدُّه، ويقال أيضاً: ما بالدار شفر، أي: أحد، عن الكسائي".[6]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على ما عرض من الشيء، وحد من الحديد كحد السيف، والسِّكين، وإزميل الإسكاف، وموسى صغيرة من غير نصاب ذات حد أو حدين تمسكها أداة خاصة يحلق بها الذقن، والشفرة هي رمز يستعمله فريق من الناس للتفاهم السري فيما بينهم

---

[1] المعجم الوسيط "ش ر ف" ٤٨٠/١

[2] العين "ش ر ف" ٢٥٢/٦

[3] المحكم والمحيط الأعظم "ش ر ف" ٤٤/٨-٤٥

[4] لسان العرب "ش ر ف" ١٧٠/٩-١٧١

[5] تاج العروس "ش ر ف" ٥٠٦/٢٣

[6] الصحاح "ش ف ر" ٧٠١/٢

حيث يقول: "الشفرة ما عرض وحدد من الحديد كحد السيف والسكين وإزميل الإسكاف، والشفرة صغيرة من غير نصاب ذات حد أو حدين تمسكها أداة خاصة يحلق بها الذقن (محدثة)، والشفرة رموز يستعملها فريق من الناس للتفاهم السري فيما بينهم (د) وجمعها شفار وشفر"[1].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الشّفرة" على الشفرة من الحديد وما عرض وحدد، وجمعها شفار. وفي المثل: "أصغر القوم شفرتهم"، أي: خادمهم. وفي الحديث: "إن أنساً كان شفرة القوم في السفر"؛ معناه أنه كان خادمهم الذي يكفيهم مهنتهم، شبه بالشفرة التي تمتهن في قطع اللحم وغيره. والشفرة، بالفتح: السكين العريضة العظيمة، وجمعها شفر وشفار. وفي الحديث: "إن لقيتها نعجة تحمل شفرة وزنادا فلا تهجها"[2]. ونفس الدلالة فى تاج العروس[3].

التطور الدلالى: إذن "الشّفرة" تدل فى الصحاح على السكين العظيم، وعلى حد السيف، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إليها الدلالة أخرى حيث تدل على موسى صغيرة من غير نصاب ذات حد أو حدين تمسكها أداة خاصة يحلق بها الذقن، وتدل على رمز يستعمله فريق من الناس للتفاهم السري فيما بينهم.

الشُّقَّةُ

تدل "الشُّقّة"فى الصحاح على الثياب، والسفر البعيد حيث يقول: " الشُّقَّةُ بالضم، من الثياب، والشُّقَّةُ أيضاً: السَفَرُ البعيد، ويقال: شُقَّةٌ شَاقَّةٌ، وربما قالوه بالكسر"[4]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على نصف الشيء، والشظية من لوح أو خشب، وعلى جزء من البيت تنفرد غالبا بسكناه أسرة حيث يقول: "الشقة نصف الشيء إذا شق، والشقة القطعة المشقوقة أو المنشقة، والشقة ما شق مستطيلا من الثوب والعصا وغيرهما، والشقة الشظية من لوح أو خشب وغيرهما، والشقة جزء من البيت تنفرد غالبا بسكناه أسرة (مج)، والشقة نصف

[1] المعجم الوسيط "ش ف ر" ٤٨٦/١-٤٨٧

[2] لسان العرب "ش ف ر" ٤٢٠/٤

[3] تاج العروس "ش ف ر" ٢١١/١٢

[4] الصحاح "ش ق ق" ١٥٠٢/٤

الشيء، والشقة قطعة من الثياب مستطيلة، والشقة البعد والسفر البعيد أو المسافة يشق قطعها، وفي التنزيل العزيز: "وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ"[١]، وجمعها شقق "[٢].

الدراسة والتحليل:

فى المعاجم العربية تدل "الشُّقة" على بعد مسير إلى أرض بعيدة[٣]. وفى مجمل اللغة: الشقة: شظية تشظى من لوح أو خشبة، يقال للغضبان: احتد فطارت منه شقة، والشقة: مصير إلى أرض بعيدة، تقول: شقة شاقة. والشقة من الثياب[٤]. وفى مقاييس اللغة تدل على شظية تشظى من لوح أو خشبة. والشقة: مسير بعيد إلى أرض نطية. تقول: هذه شقة شاقة. قال الله سبحانه: "ولكن بعدت عليهم الشقة". والشقة من الثياب، معروفة. ويقال اشتق في الكلام في الخصومات يمينا وشمالا مع ترك القصد، كأنه يكون مرة في هذا الشق، ومرة في هذا. وفرس أشق، إذا مال في أحد شقيه عند عدوه. والقياس في ذلك كله واحد[٥]. وفى المحكم والمحيط الأعظم تدل على القطعة المشقوقة من لوح أو غيره، والشق، والشقة: نصف الشيء إذا شق، الأخيرة عن أبي حنيفة، والشقة من الثياب: السبيبة المستطيلة[٦]. والدلالات السابقة ذكرها العلامة ابن منظور فى لسان العرب: [٧]. وفى مجلة اللغة العربية الملكي: "الأصل فى معنى الشقة أن تدل على نصف الشيء، وقد اختيرت لتدل على كل جزء مستقل من أجزاء الطبقة فى البيت، لقرب لفظها من الكلمة المستعملة المتعارفة. وإنها لا تكون نصف الطبقة فى أبنية الكبرى كالطرابيل والصروح ولكن الأصل فيها أن تطون نصفها، أو أنها جردت من بعض معناها، فأطلق على الجزء من الطبقة أيّا كان[٨].

---

[١] سورة التوبة ٤٢

[٢] المعجم الوسيط "ش ق ق" ٤٨٩/١

[٣] العين "ش ق ق" ٧/٥

[٤] مجمل اللغة "ش ق ق" ٤٩٨

[٥] مقاييس اللغة "ش ق ق" ١٧٠/٣-١٧١

[٦] المحكم والمحيط الأعظم "ش ق ق" ٩٦/٦-٩٧

[٧] لسان العرب "ش ق ق" ١٨٢/١٠-١٨٤

[٨] من مجلة اللغة العربية الملكي الجز الثاني٦٥

التطور الدلالي: إذن "الشقة" في الصحاح بمعنى السفر البعيد زاد غيره الطويل، و شظية تشظى من لوح أو خشبة والثياب والسفر البعيد، ونصف الشيء، وأما في المعجم الوسيط أضيفت إليها الدلالة الجديدة مع كون الدلالة القديمة حيث تدل على جزء من البيت تنفرد غالبا بسكناه أسرة حيث عمت الدلالة.

الشَّمْعَةُ

تدل كلمة "الشَّمعة" في الصحاح على السراج حيث يقول: "الشَمَعُ بفتحتين: الذي يُسْتَصْبَحُ به. ومنه قول الفراء: هذا كلام العرب، والمولَّدون يقولون شَمْعٌ بالتسكين"[1]

وأما في المعجم الوسيط فتدل على الشمع، وعلى وحدة تقاس بها قوة المصباح الكهربي يقال هو ذو عشر شمعات أو مائة شمعة وهكذا حيث يقول: "الشمعة واحدة الشمع، والشمعة وحدة تقاس بها قوة المصباح الكهربي يقال هو ذو عشر شمعات أو مائة شمعة وهكذا (محدثة)"[2].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر في المعاجم العربية تدل "الشمعة" تدل على موم العسل الذي يستصبح به، الواحدة شمعة؛ قال الفراء: هذا كلام العرب والمولدون يقولون شمْع، بالتسكين، والشَّمَعةُ أَخص مِنْهُ؛ قَالَ ابْنُ سِيدَهْ: وَقَدْ غَلِطَ لأَن الشَّمَع والشَّمْعَ لُغَتَانِ فَصِيحَتَانِ. وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: قُلِ الشَّمَعَ لِلْمُومِ وَلَا تَقُلِ الشَّمْعَ. وأَشْمَعَ السِّراجُ: سَطَع نورُه، والشَّمْعُ والشُّمُوعُ والشِّماعُ والشِّماعةُ والمِشْمَعةُ: الطَّرَبُ والضَّحِك والمِزاحُ واللَّعِبُ[3].

التطور الدلالي: إذن كلمة "الشمعة" تدل في الصحاح على السراج الذي يُسْتَصْبَحُ به، وأما في المعجم الوسيط فتغيرت دلالة الكلمة من القديم في الحديث حيث تطلق على وحدة تقاس بها قوة المصباح الكهربي يقال هو ذو عشر شمعات أو مائة شمعة وهكذا.

---

[1] الصحاح "ش م ع" ١٢٣٨/٣

[2] المعجم الوسيط "ش م ع" ٤٩٤/١

[3] لسان العرب "ش م ع" ١٨٥/٨-١٨٦

الشَّوْكَةُ

تدل "الشَّوكة" فى الصحاح على واحد من الشوك، وشدة البأس، والحد في السلاح، وعلى شجرة شائك، وشوكة العقرب، وشوكة الحائك حيث يقول: "الشَّوكة: واحد الشوك، ومنه شجر شائك، أي: ذو شوك. قال ابن السكيت: هذه شجرة شاكة، أي: كثيرة الشّوك، ومنه شجرة مشوِّكة وأرض مشوكة، أي: كثيرة الشوك، فيها السحاء والقتاد والهراس، وشوكة العقرب: إبرتها، وشوكة الحائك: التي يسوي بها السداة واللحمة، وهي الصيصية"[1]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على واحدة الشوك، وشوكة العقرب إبرتها، والسلاح، والقوة، والبأس، وأداة يسوي بها النساج السدى، ومن أدوات المائدة أداة ذات أصابع دقيقة مذببة كالشَّوكة يتناول بها بعض الطعام، وحمرة تعلو الوجه والجسد حيث يقول: "الشَّوكة واحدة الشّوك، وشوكة العقرب إبرتها، والشَّوكة السلاح والقوة والبأس وفي التنزيل العزيز: "وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ"[2]، والشَّوكة أداة يسوي بها النساج السدى، والشَّوكة اللحمة، والشَّوكة من أدوات المائدة أداة ذات أصابع دقيقة مذ بة كالشَّوكة يتناول بها بعض الطعام (محدثة)، والشَّوكة حمرة تعلو الوجه والجسد"[3].

الدراسة والتحليل:

فى المعاجم العربية تدل "الشَّوكة" على شدة بأسه، والنكاية في العدو يقال: لهم شوكة في الحرب: وهو ذو شوكة في العدو، وقوله تعالى: "وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم"، قيل: معناه حدة السلاح، وقيل: شدة الكفاح، وفي الحديث: "هلم إلى جهاد لا شوكة فيه يعني الحج"، ومن المجاز: الشَّوكة: داء كالطاعون، وحمرة تعلو الجسد وتظهر في الوجه فتسكن بالرقى، ومنه الحديث: "أنه كوى سعد بن زرارة من الشوكة وهو مشوك"، وقد شيك: أصابته هذه العلة، والشوكة: إبرة العقرب. وشوكة بلا لام: امرأة وهي بنت عمرو بن شأس[4]. ونفس الدلالات ذكرها العلامة ابن منظور فى لسان العرب[5].

---

[1] الصحاح "ش و ك" ١٥٩٥/٤

[2] سورة الأنفال ٧.

[3] المعجم الوسيط "ش و ك" ٥٠١/١

[4] تاج العروس "ش ك و" ٢٣٦/٢٧

[5] لسان العرب "ش و ك" ٤٥٤/١٠.

التطور الدلالي: إذن كلمة "الشَّوكة" تدل فى الصحاح على واحد من الشوك، وشدة البأس، والحد في السلاح، وشوكة العقرب، وشوكة الحائك، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على أداة ذات أصابع دقيقة مذببة كالشوكة يتناول بها بعض الطعام.

الشَّوْلَةُ

تدل "الشَّولة" فى الصحاح على ما تشول العقرب من ذنبها، وكوكبان نيران متقاربان ينزلهما القمر حيث يقول: "شولة العقرب: ما تشول من ذنبها، وتسمى العقرب شوالة، والشولة: كوكبان نيران متقاربان ينزلهما القمر، يقال لهما حمة خف العقرب. والمشول: منجل صغير"[١] وأما فى المعجم الوسيط فتدل على: "ما ترفع العقرب من ذنبها، والشَّولة الفصلة وهي علامة من علامات الترقيم ترسم هكذا (،) توضع بين الكلمات والجمل المتعاطفة أو بين أنواع الشيء وأقسامه (محدثة)، والشَّولة منزلة من منازل القمر وهي نجمان متقابلان في برج العقرب ينزلهما القمر يقال لهما حمة العقرب تشبيها بها لأن البرج كله على صورة العقرب وسميت هذه المنزلة بشوكة العقرب"[٢].

الدراسة والتحليل :

فى المعاجم العربية تدل "الشَّولة" على نجم من منازل القمر. وتشاول القوم بالسلاح، إذا شهروه والتقوا به، وشولة العقرب: ذنبها الذي تشول به[٣]. وفى لسان العرب تدل الشولة على منزلة وهي كوكبان نيران متقابلان ينزلهما القمر يقال لهما حمة العقرب [٤]. وفى تاج العروس تدل على ما تشول العقرب من ذنبها، وشوكة العقرب التي تضرب بها تسمى الشولة[٥].

التطور الدلالي: إذن "الشَّولَةُ" تدل فى الصحاح على ما تشول العقرب من ذنبها، وكوكبان نيران متقاربان ينزلهما القمر، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إليها الدلالة الجديدة حيث تدل الفصلة وهي علامة من علامات الترقيم ترسم هكذا (،) توضع بين الكلمات والجمل المتعاطفة أو بين أنواع الشيء وأقسامه.

---

[١] الصحاح "ش و ل" ١٧٤٢/٥

[٢] المعجم الوسيط "ش و ل" ٥٠١/١

[٣] جمهرة اللغة "ش ل و" ٨٨٠/٢

[٤] لسان العرب "ش و ل" ٣٧٦/١١

[٥] تاج العروس "ش و ل" ٣٠٢/٢٩

الصَّحِيْفَةُ

تدل كلمة "الصحيفة" فى الصحاح على الكتاب حيث يقول: "الصحيفة: الكتاب، والجمع صُحُفٌ وصَحَائِفٌ"[1]، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على ما يكتب فيه من ورق ونحوه، ويطلق على المكتوب فيها، وتدل على المجموعة من الصفحات تصدر يوميا أو في مواعيد منتظمة بأخبار السياسة والاجتماع والاقتصاد والثقافة وما يتصل بذلك، وصحيفة الوجه بشرته حيث يقول: "الصحيفة ما يكتب فيه من ورق ونحوه ويطلق على المكتوب فيها وجمعه صحف، وفي التنزيل العزيز: "إِنَّ هذا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولى()صُحُفِ إِبْراهِيمَ وَمُوسى"[2]، والصحيفة إضمامة من الصفحات تصدر يوميا أو في مواعيد منتظمة بأخبار السياسة والاجتماع والاقتصاد والثقافة وما يتصل بذلك (محدثة)، وجمعها صحف وصحائف، وصحيفة الوجه بشرته وجمعها صحيف"[3].

الدراسة والتحليل :

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الصحيفة" فى معجم العين على الصَحيفة، وعلى بشرة جلد، قال:

إذا بَدا من وَجْهِكَ الصَحيفُ[4]

وسُمِّيَ المصْحَفُ مُصْحَفاً لأنَّه أُصْحِفَ، أي: جُعِلَ جامعاً للصُحُف المكتوبة بين الدَّفَّتَيْن[5]، وفى المحكم والمحيط الأعظم تدل على التي يكتب فيها. والجمع صحائف، وفي التنزيل:"إِنَّ هذا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولى()صُحُفِ إِبْراهِيمَ وَمُوسى"، يعني الكتب المنزلة عليهما، عليهما السلام[6]، ونفس الدلالة فى تاج العروس[7].

---

[1] الصحاح "ص ح ف" ١٣٨٤/٤

[2] سورة الأعلى ١٨-١٩.

[3] المعجم الوسيط "ص ح ف" ٥٠٨/١

[4] بلا نسبة في لسان العرب ٩/ ١٨٦.

[5] العين "ص ح ف" ١٢٠/٣

[6] المحكم والمحيط الأعظم تحت مادة"ص ح ف" ١٥٩/٣

[7] تاج العروس "ص ح ف" ٥/٢٤

التطور الدلالي: إذن "الصحيفة" في الصحاح تدل على الكتاب، وأما في المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على جريدة، إضمامة من الصَّفحات تصدر في مواعيد منتظمة بأخبار السِّياسة والاجتماع والاقتصاد والثَّقافة وغيرها.

الصَّفُّ

تدل "الصَّفُّ" في الصحاح على واحد من الصف حيث يقول: "الصَفُّ: واحدُ الصُفوفِ، وصافُّوهُمْ في القتال، والمصَفُّ: الموقفُ في الحرب، والجمع المصافُّ"[1]

وفي المعجم الوسيط تدل على السطر المستقيم من كل شيء، ومنه القوم المصطفون، والفرقة من المدرسة حيث يقول: "الصف السطر المستقيم من كل شيء، والصف القوم المصطفون، وفي التنزيل العزيز: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ"[2]، والصّفّ الفرقة من المدرسة (محدثة) وجمعها صفوف"[3].

الدراسة والتحليل:

في المعاجم العربية تدل "الصّفّ" على صف الجيش، والصف: واحد الصفوف[4]، ومنه الحديث: "سووا صفوفكم، فإن تسوية الصفوف من تمام الصلاة"[5]. والصف: موقف الصفوف. والصف في القرآن المصلى وهو من ذلك لأن الناس يصطفون هنالك. قال الله تعالى: "فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ ائْتُوا صَفًّا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعْلَى"[6]، مصطفين فهو على هذا حال، ومعناه: ثم ائتوا الموضع الذي تجتمعون فيه لعيدكم وصلاتكم. يقال: ائت الصف، أي: ائت المصلى، قال: ويجوز ثم ائتوا صفا، أي: مصطفين ليكون أنظم لكم وأشد لهيبتكم. الليث: الصف واحد

---

[1] الصحاح "ص ف ف" ١٣٨٧/٤

[2] سورة الصف ٤

[3] المعجم الوسيط "ص ف ف" ٥١٧/١

[4] تاج العروس "ص ف ف" ٢٤/٢٤

[5] السنن الكبير ٢٠/٦، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن عليّ البيهقي (٣٨٤ – ٤٥٨ هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية الدكتور / عبد السند حسن يمامة، الطبعة الأولى: ١٤٣٢ هـ – ٢٠١١ م.

[6] سورة طه ٦٤

الصفوف معروف. والطير الصواف: التي تصف أجنحتها فلا تحركها. وقوله تعالى: "وَعُرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا"[1]؛ قال ابن عرفة: يجوز أن يكونوا كلهم صفًّا واحدا، ويجوز أن يقال في مثل هذا صفا يراد به الصفوف فيؤدي الواحد عن الجميع. وفي حديث البقرة وآل عمران: كأنهما حزقان من طير صواف باسطات أجنحتها في الطيران. [2]

التطورالدلالي: إذن كلمة "الصّفّ" تدل في الصحاح على واحد من الصفوف، وأما في المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل مجموعة من التلاميذ في مستوى تعليمي واحد وغرفة واحدة.

الصُّوبَةُ

تدل "الصُّوبة" في الصحاح على موضع التمر ومهيلة من الدنانير حيث يقول: "الصوبة، هو موضع التمر. وتقول: دخلت على فلان فإذا الدنانير صوبة بين يديه، أي: مهيلة"[3]

وفي المعجم الوسيط تدل على المجتمع من الطعام والحبوب والتراب، وغرفة زجاجية تدفأ وتعد لتربية أنواع النبات حيث يقول: "الصوبة المتجمع من الطعام والحبوب والتراب ونحوهما، والصوبة غرفة زجاجية تدفأ وتعد لتربية أنواع النبات (محدثة)".[4]

الدراسة والتحليل:

في المعاجم العربية تدل "الصُّوبة" على الجماعة من الطعام والكدس من الحنطة والتمر وغيرهما وقيل كل مجتمع صوبة عن كراع، وحكى اللحياني عن أبي الدينار الأعرابي: دخلت فإذا الدنانير صوبة بين يديه، أي: كدس مجتمع[5]، وفي لسان العرب تدل "الصُّوبة" الجماعة من الطعام، والكدسة من الحنطة والتمر وغيرهما. وكل

---

[1] سورة الكهف ٤٨

[2] لسان العرب "ص ف ف" ١٩٤/٩

[3] الصحاح "ص و ب" ١٦٥/١

[4] المعجم الوسيط "ص و ب" ٥٢٧/١

[5] المحكم والمحيط الأعظم "ص و ب" ٣٨٨/٨

مجتمع صوبة، وأهل الفلج يسمون الجرين الصوبة، وهو موضع التمر. والصوبة: الكثبة من تراب أو غيره. وحكى اللحياني عن أبي الدينار الأعرابي: دخلت على فلان فإذا الدنانير صوبة بين يديه أي كدس مجتمع مهيلة[1]، ونفس الدلالة فى تاج العروس[2].

التطور الدلالى: إذن كلمة "الصُّوبة" تدل فى الصحاح على موضع التمر ومهيلة من الدنانير، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على غرفة زجاجية أو بلاستيكية، أو مكان يدفأ ويعد لتربية بعض أنواع النباتات في جو يناسبها.

الطِّفْلُ

تدل كلمة "الطِّفل" فى الصحاح على المولود، وتدل على كل ولد وحشية حيث يقول: "الطفل: المولود، وولد كل وحشية أيضا طفل، والجمع أطفال، وقد يكون الطفل واحدا وجمعا، مثل الجنب[3]. قال تعالى: "أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ"[4]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الشيء الرخص الناعم الرقيق، وامرأة طفلة الأنامل ناعمة، وطين أصفر يتجمد على هيئة رقائق بتأثير ضغط ما فوقه من صخور وتصبغ به الثياب حيث يقول: "الطفل الرخص الناعم الرقيق، وهي طفلة، ويقال امرأة طفلة الأنامل ناعمتها، وطفل طين أصفر يتجمد على هيئة رقائق بتأثير ضغط ما فوقه من صخور وتصبغ به الثياب وجمعها طفول وطفال"[5].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الطِّفل" على غلام طفل، إذا كان رخص القدمين واليدين، وامرأة طفلة الأنامل، أي: رخصتها في بياض، بينة الطفولة، والطِفل: الصغير من

---

[1] لسان العرب "ص و ب" ٥٣٧/١

[2] تاج العروس "ص و ب" ٢١٧/٣

[3] الصحاح "ط ف ل" ١٧٥١/٥

[4] سورة النور ٣١

[5] المعجم الوسيط "ط ف ل" ٥٦٠/٢.

الأولاد للناس والبقر والظباء ونحوها[1]، وفى جمهرة اللغة: الطفل: المولود طفل بين الطفولة، قال الأصمعي: لا أعرف للطفولة وقتا صبي طفل، وجارية طفلة بينة الطفولة. فأما الجارية الطفلة فالنَّاعمة الخلق، والمصدر الطفولة[2]، ونفس الدلالات ذكرها ابن فارس فى مقاييس اللغة[3]، وابن منظور فى لسان العرب[4].

التطور الدلالى: إذن كلمة "الطِّفل" تدل فى الصحاح على المولود، وولد كل وحشي، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة مع الدلالة القديمةحيث تطلق على طين أصفر يتجمد على هيئة رقائق بتأثير ضغط ما فوقه من صخور وتصبغ به الثياب.

الطُّنُّ

تدل "الطن" فى الصحاح على حزمة القصب حيث يقول: "الطُّن: بالضم: حُزمة القصب، والقصبةُ الواحدة من الحُزْمة: طُنةٌ، وضربه فأطَنَّ ساقه، أي قَطَعها، يراد بذلك صوت القطع"[5]

وفى المعجم الوسيط تدل على الطن، وجسم الإنسان، والقامة، وحزمة القصب أو الحطب، والعدل من القطن المحلوج، ووزن للأثقال يقدر بألف كيلو جرام حيث يقول: "الطُّنُّ: الطَّنُّ، والطُّنُّ بدن الإنسان وغيره، والطُّنُّ القامة، والطُّنُّ حزمة القصب أو الحطب، والطُّنُّ العدل من القطن المحلوج، والطُّنُّ وزن للأثقال يقدر بألف كيلوجرام وهى اللفظة الدخيلة وجمعها أطنان وطنان"[6].

الدراسة والتحليل:

تدل "الطُّنُّ" فى العين على ضرب من التمر، والحزمة من القصب والحطب[7]، وفى جمهرة اللغة تدل على الطول، ويقال: رجل عظيم الطن إذا كان تاما جسيما طويلا عربي صحيح.

---

[1] العين "ط ف ل" ٤٢٨/٧

[2] جمهرة اللغة "ط ف ل" ٩١٩/٢

[3] مقاييس اللغة "ط ف ل" ٤١٣/٣

[4] لسان العرب "ط ف ل" ٤٠١/١١

[5] الصحاح "ط ن ن" ٢١٥٩/٦

[6] المعجم الوسيط "ط ن ن" ٥٦٨/٢

[7] العين "ط ن ن" ٤٠٥/٧

وعبل الذراعين عظيم الطن[1]، وفى تهذيب اللغة تدل على العلاوة بين العدلين، والطن من الرجال: العظيم الجسم[2]، وفى المحكم والمحيط الأعظم تدل على القصب، ومن الأغصان الرطبة الوريقة، تجمع وتحزم ويجعل في جوفها النور أو الجني، والعدل من القطن المحلوج، وضرب من التمر أحمر شديد الحلاوة، كثير الصقر[3]. ونفس الدلالة ذكرها العلامة ابن منظور فى لسان العرب[4].

التطور الدلالى: أصيبت إلى الكلمة التطور فى الدلالة وعمت من السابق حيث تدل فى المعجم الوسيط على وزن للأثقال يقدر بألف كيلو جرام من قبل تدل على حزمة القصب.

الطَّوَارُ

تدل "الطَّوار" فى الصحاح على ما كان ممتدا معها من الفناء حيث يقول: "طَوارُ الدار: ما كانَ ممتدًّا معها من الفِناء. ويقال: لا أطورُ به، أي: لا أقربه"[5]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الحد والقدر، وما كان ممتدا معها من الفناء، ومن الطريق جانبه المرتفع قليلا يمشي فوقه المشاة، والمساوى حيث يقول: "الطوار الحد والقدر، ومنه طوار الدار ما كان ممتدا معها من الفناء، والطوار من الطريق جانبه المرتفع قليلا يمشي فوقه المشاة (محدثة)، والطوار المساوى وكل شيء ساوى شيئا فهو طوار له"[6].

الدراسة والتحليل:

فى المعاجم العربية تدل "الطَّوار" على ما كان على حذو الشيء أو بحذائه، ويقال هذه الدار على طوار هذه الدار، أي: حائطها متصل بحائطها على نسق واحد[7]،

---

[1] بلا نسبة فى جمهرة اللغة ١٥١/١

[2] تهذيب اللغة "ط ن ن" ٢٠٥/١٣

[3] المحكم المحيط الأعظم "ط ن ن" ١٣٢/٩

[4] لسان العرب "ط ن ن" ٢٦٩/١٣

[5] الصحاح "ط و ر" ٧٢٦/٢

[6] المعجم الوسيط "ط و ر" ٥٧٠/٢

[7] العين "ط و ر" ٤٤٦/٧

وفي تهذيب اللغة: الطوار ما كان حذو الشيء وما كان بحذائه، يقال: هذه الدار على طوار هذه الدار، أي: حائطها متصل بحائطها على نسق واحد[1]. وفي لسان العرب: ما كان على حذو الشيء أو بحذائه. ورأيت حبلا بطوار هذا الحائط، أي: بطوله، ويقال: هذه الدار على طوار هذه الدار، أي: حائطها متصل بحائطها على نسق واحد. قال أبو بكر: وكل شيء ساوى شيئا، فهو طوره واره؛ وأنشد ابن الأعرابي في الطوار بمعنى الحد أو الطول(من الطويل):

وطعنة خَلْسٍ قد طعنت مُرِشَّةً كعَطِّ الرداءِ لا يُشك طَوارُها[2]

قال: طوارها طولها، ويقال: جانبا فمها، وطوار الدار وطوارها: ما كان ممتدا معها من الفناء [3].

التطور الدلالي: إذن "الطَّوار" في الصحاح تدل على ما كان ممتدا معها من الفناء، وأما في المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على الرصيف وهو المكان المرتفع قليلاً على جانبي الطريق للمشاة، أو المكان المرتفع الممتد الذي تقف أمامه السفن والقطارات.

الْعَبَلُ

تدل "العبل" في الصحاح على كل ورق مفتول مثل ورق الأرطى والأثل والطرفاء حيث يقول: "العبل بالتحريك: الهدب، وهو كل ورق مفتول، مثل ورق الأرطى والأثل والطرفاء ونحو ذلك"[4]، وأما في المعجم الوسيط فتدل على كل ورق مفتول غير منبسط، وعلى أصل من الشجر يكون عليه ورقه لا يشذب ولا يهذب حيث يقول: "العبل كل ورق مفتول غير منبسط كورق الأثل والطرفاء، وَيُقَال جَاءَ بعبله غير معني بهندامه ونظافته وَأَصله من الشّجر يكون عَلَيْهِ ورقه لَا يشذب وَلَا يهذب (محدثة)"[5].

---

[1] تهذيب اللغة "ط و ر" ١٠/١٤

[2] هو لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٨٣.

[3] لسان العرب "ط و ر" ٥٠٧/٤-٥٠٨

[4] الصحاح "ع ب ل" ١٧٥٧/٥

[5] المعجم الوسيط "ع ب ل" ٥٨١/٢

الدراسة والتحليل :

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "العبل" على الضخم، وثمر الأرطى، الواحدة بالهاء[١]، وفى المحكم والمحيط الأعظم تدل على كل ورق مفتول غير منبسط كورق الأرطى والأثل والطرفاء وأشباه ذلك، وقيل: هو ثمر الأرطى، وقيل: هو هدبة إذا غلظ في القيظ واحمر وصلح أن يدبغ به. وقيل بمعنى الورق الدقيق، وقيل: هو شبه الورق، وليس به، وبمعنى الورق الساقط والطالع، ضد[٢]، ونفس الدلالة فى القاموس المحيط[٣]، وهكذا فى لسان العرب[٤]، وتاج العروس[٥].

التطور الدلالى: إذن "العبل" فى الصحاح تدل على كل ورق مفتول مثل ورق الأرطى والأثل والطرفاء، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إليها الدلالة الجديدة حيث تدل على أصل من الشجر يكون عليه ورقه لا يشذب ولا يهذب.

الْعَتَبَةُ

تدل كلمة "العتبة" فى الصحاح على أسكفة الباب حيث يقول: "العتبة هى أسكفة الباب، جمعها عَتَبٌ، ولقد حمل فلان على عَتَبةٍ، أي أمر كريه من البلاءن يقال: ما في هذا الأمر رَتَبٌ ولا عَتَبٌ، أي: شدة"[٦]، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على خشبة الباب التي يوطأ عليها، والعتبة الخشبة العليا، واعلتبة قطعة من الحجرِ أو الخشبِ أو المعدنِ تكون تحت الباب، وتدل على جسم محمول على دعامتين أو أكثر[٧].

---

١ العين "ع ب ل" ١٤٨/٢

٢ المحكم والمحيط الأعظم "ع ب ل" ١٦٧/٢-١٦٨

٣ القاموس المحيط "ع ب ل" ١٠٢٨

٤ لسان العرب "ع ب ل" ٤٢١/١١

٥ تاج العروس "ع ب ل" ٤١٨/٢٩

٦ الصحاح "ع ت ب" ١٧٧/١

٧ المعجم الوسيط "ع ت ب" ٥٨٢/٢

الدراسة والتحليل :

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "العتبة" على أسكفة الباب[١]، وفى تهذيب اللغة: العتبة أسكفة الباب التي توطأ، وقال الليث: كل مرقاة من الدرج عتبة، وكذلك العتب في الثنايا الشاقة، واحدتها عتبة، وقال ابن شميل: العتبة في الباب هي الأعلى، والخشبة التي فوق الأعلى: الحاجب، والأسكفة هي السفلى[٢]، ونفس الدلالة فى المحكم والمحيط الأعظم[٣]، وهكذا فى لسان العرب[٤]، وفى تاج العروس[٥].

التطور الدلالى: إذن كلمة "العتبة" فى الصحاح تدل على أسكفة الباب، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على جسم محمول على دعامتين أو أكثر، وتدل على قطعة من الحجرِ أو الخشبِ أو المعدنِ تكون تحت الباب.

الْعَجَلَةُ

تدل "العجلة" فى الصحاح على الشيء التي يجرها الثور، وعلى المنجنون يستقي عليها، وعلى خشبة معترضة على نعامة البئر والغربُ، وعلى خلاف البطء حيث يقول: "العَجَلَةُ بالتحريك التي يجرُّها الثور، والجمع عَجَلٌ وأَعْجالٌ، والعَجَلَةُ: المِنْجَنونُ يُستقى عليها، والعجلة خشبة معترضة على نعامة البئر والغربُ مُعَلَّقٌ بها، والعَجَلُ والعَجَلَةُ: خلاف البطء"[٦]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على السرعة، وعلى الطوق أو القرص قابل للدوران، وتدل على مُعدَّل تغيير السُّرعة لجسم متحرّك، وهي إمّا تزايديّة أو تناقصيّة، والقرص المستدير الذي يوجّه السَّائقُ به السَّيَّارة ونحوَها حيث يقول: "العجلة: العجالة،

---

[١] العين "ع ت ب" ٢٥٥/١

[٢] تهذيب اللغة "ع ت ب" ١٦٦/٢

[٣] المحكم والمحيط الأعظم "ع ت ب" ٥٣/٢

[٤] لسان العرب "ع ت ب" ٥٧٦/١

[٥] تاج العروس :ع ت ب" ٣٠٦/٣-٣٠٨

[٦] الصحاح "ع ج ل" ١٧٥٩/٥-١٧٦٠

والعجلة: السرعة، وفي المثل: "رب عجلة تهب ريثا"، وفي المثل أيضا: "العجلة فرصة العجزة"، يضرب في مدح التأني، والعجلة طوق أو قرص قابل للدوران (مج)، وفي الرياضة: معدل تغيير السرعة وجمعها عَجَلٌ وأَعْجالٌ، وعجلة القيادة العجلة التي يوجه بها السائق السيارة ونحوها (محدثة)"[1].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "العجلة" على المنجنون يستقى عليها، وجمعه: عَجَلٌ وعَجَلاتٌ[2]، ونفس الدلالة فى جمهرة اللغة[3]، وفى مجمل اللغة تدل على الشيء التي تحمل على الثيران، والمنجنون يستسقى عليها، وخشبة معترضة على نعامة البئر والغرب معلق بها، والإداوة الصغيرة[4]، ونفس الدلالة ذكرها العلامة ابن منظور فى لسان العرب[5].

التطور الدلالى: إذن كلمة "العجلة" تدل فى الصحاح على الشيء التي يجرها الثور، وعلى المنجنون يستقي عليها، وعلى خشبة معترضة على نعامة البئر والغربُ، وعلى خلاف البطء، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إلى الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على الطوق أو القرص قابل للدوران، وعلى مُعدَّل تغيير السُّرعة لجسم متحرّك، وهي إمّا تزايديّة أو تناقصيّة، وعلى القرص المستدير الذي يوجّه السَّائقُ به السَّيَّارة ونحوَها.

الْعَدَسَةُ

تدل "العدسة" فى الصحاح على بثرة تخرج بالإنسان، وربما قتلت[6]، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على بثرة تخرج في البدن كالطاعون وقلما يسلم صاحبها، وتدل على قطعة من مادة شفافة كالزجاج محدودة بسطحين يكون كلاهما محدبا أو مقعرا أو يكون أحدهما محدبا والآخر مقعرا أو يكون أحدهما مستويا والآخر محدبا

---

[1] المعجم الوسيط "ع ج ل" ٢/٥٨٦

[2] العين "ع ج ل" ١/٢٢٧-٢٢٨

[3] جمهرة اللغة "ع ج ل" ١/٤٨٢-٤٨٣

[4] مجمل اللغة "ع ج ل" ٦٤٩

[5] لسان العرب "ع ج ل" ١١/٤٢٥-٤٢٩

[6] الصحاح "ع د س" ٣/٢٩٧

أو مقعرا وأكثرها شيوعا في الاستعمال العدسات ذات الانحناء الكري، ومنه عدسة العين جسم شفاف مرن محدب السطحين يقع بين القزحية والجسم الزجاجي ويجمع الضوء الساقط على القرنية في نقطة واحدة تقع على الموضع المناسب من الشبكية لتتضح الرؤية[1].

الدراسة والتحليل:

فى المعاجم العربية تدل "العدسة" على بثرة كانت تخرج على الناس في الجاهلية تعدي شبيهة بالطاعون، زعموا أن أبا لهب مات بها. ويقال: رجل عدوس الليل، إذا كان قويا على السرى. قال الشاعر:

مخشَّمةُ العِرْنين منقوبةُ العَصا عَدُوسُ السُّرى لَا يقبل الكَرْمَ جِيدُها[2]

وفى لسان العرب تدل على بثرة قاتلة تخرج كالطاعون وقلما يسلم منها، وقد عدس. وفي حديث أبي رافع: أن أبا لهب رماه الله بالعدسة؛ وهي بثرة تشبه العدسة تخرج في مواضع من الجسد من جنس الطاعون تقتل صاحبها غالبا[3].

التطور الدلالى: ف"العَدَسَةُ" تدل فى الصحاح على بثرة قاتلة تخرج كالطاعون وقلما يسلم منها، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إليها الدلالة الجديدة حيث تدل على قطعة من مادة شفافة كالزجاج محدودة بسطحين يكون كلاهما محدبا أو مقعرا أو يكون أحدهما محدبا والآخر مقعرا أو يكون أحدهما مستويا والآخر محدبا أو مقعرا وأكثرها شيوعا في الاستعمال العدسات ذات الانحناء الكري وعدسة العين جسم شفاف مرن محدب السطحين يقع بين القزحية والجسم الزجاجي ويجمع الضوء الساقط على القرنية في نقطة واحدة تقع على الموضع المناسب من الشبكية لتتضح الرؤية.

---

[1] المعجم الوسيط "ع د س" ٥٨٧/٢

[2] بلا نسبة في جمهرة اللغة "ع د س" ٦٤٥/٢

[3] لسان العرب "ع د س" ١٣٢/٦

الْعَرَبَةُ

تدل "العربة" فى الصحاح على النهر الشديد الجرية، وعلى النفس حيث يقول: "العربة، بالتحريك: النهر الشديد الجرية، والعربة أيضا النفس [1]. وقول الشاعر ابن ميادة(من البسيط):

لما أَتَيْتُكَ أَرْجُو فَضْلَ نائِلِكُمْ نَفَحْتَني نَفْحةً طابتْ لَهَا العَرَبُ[2]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على النهر الشديد الجري، وعلى النفس، وواحدة العربات، ومركبة ذات عجلتين أو أربع يجرها حمار أو حصان تنقل عليها الأشياء حيث يقول: "الْعَرَبَةُ النَّهر الشَّديد الجري، وَالعربة النَّفس، وَالعربة وَاحِدَة العربات وَهِي سفن رواكد كَانَت فِي دجلة، والعربة مركبة ذَات عجلتين أَو أَربع يجرها حمَار أَو حصان تنقل عَلَيْهَا الْأَشْيَاء (مو)"[3].

الدراسة والتحليل:

فى المعاجم العربية تدل "العربة" على النهر الشديد الجري. والعربة أيضا: النفس[4]، ونفس الدلالة فى تاج العروس[5].

التطور الدلالى: ف"العربة" تدل فى الصحاح على النهر الشديد الجرية، وعلى النفس، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على مركبة ذات عجلتين أو أربع يجرها حمار أو حصان تنقل عليها الأشياء.

الْعَرْصَةُ

تدل "العرصة" فى الصحاح على كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء حيث يقول: "العرصة: كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء، وجمعها العِراص والعَرَصَات"[6]

---

[1] الصحاح "ع ر ب" ١٧٩/١

[2] ديوان الرماح بن ميادة ٥٩.

[3] المعجم الوسيط "ع ر ب" ٥٩١/٢

[4] لسان العرب "ع ر ب" ٥٩٢/١

[5] تاج العروس "ع ر ب" ٣٤٣/٣.

[6] الصحاح "ع ر ص" ١٠٤٤/٣

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على ساحة الدار، والبقعة الواسعة بين الدور لا بناء فيها، وقرص من الطين المحروق أو صفيحة من الحديد تثبت في التنور لينضج عليها الخبز وغيره وجمعها عِراص[1].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "العرصة" على خشبة توضع على البيت عرضا إذا أرادوا تسقيفه وتلقى عليه أطراف الخشب الصغار، وقيل: هو الحائط يجعل بين حائطي البيت لا يبلغ به أقصاه، ثم يوضع الجائز من طرف الحائط الداخل إلى أقصى البيت ويسقف البيت كله، فما كان بين الحائطين فهو سهوة، وما كان تحت الجائز فهو مخدع، وفي حديث عائشة-رضى الله عنها-: "نصبت على باب حجرتي عباءة مقدمه من غزاة خيبر أو تبوك فهتك العرص حتى وقع بالأرض"؛ قال الهروي: المحدثون يروونه بالضاد المعجمة، وهو بالصاد والسين، وهو خشبة توضع على البيت عرضا كما تقدم؛ يقال: عرصت البيت تعريصا، وقول الأصمعي: كل جوبة منفتقة ليس فيها بناء فهي عرصة، وعرصة الدار: وسطها، وقيل: هو ما لا بناء فيه، سميت بذلك لاعتراص الصبيان فيها. والعرصة: كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء[2]. ونفس الدلالة فى تاج العروس[3].

التطور الدلالى: إذن كلمة "الْعَرْصَة" تدل فى الصحاح على كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على قرص من الطين المحروق أو صفيحة من الحديد تثبت في التنور لينضج عليها الخبز وغيره.

العَرَضُ

تدل "العرض" فى الصحاح على المتاع، وسفح الجبل وناحيته، والجيش العظيم، وخلاف الطول حيث يقول: "العرض: المتاع، وكل شيء فهو عرض، سوى الدراهم

[1] المعجم الوسيط "ع ر ص" ٥٩٣/٢

[2] لسان العرب "ع ر ص" ٥٢/٧

[3] تاج العروس "ع ر ص" ٢٩/١٨

والدنانير فإنهما عين، وبمعنى سفح الجبل وناحيته، ويشبه الجيش العظيم به فيقال: ما هو إلا عرض من الأعراض، والعرض: خلاف الطول"[1]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على المتاع ، وكل شيء سوى الدراهم والدنانير، وخلاف الطول، والجبل، والجيش العظيم، وطلب مكتوم يقدم إلى صاحب الأمر أو السلطان دفعا لظلم أو جرا لغنم حيث يقول: "العرض المتاع، وكل شيء سوى الدراهم والدنانير، يقال أخذت في هذه السلعة عرضا أعطيت في مقابلها سلعة أخرى، والعرض خلاف الطول، والعرض الجبل، والعرض الجيش العظيم، وعرض الحال طلب مكتوب يقدم إلى صاحب الأمر أو صاحب السلطان دفعا لظلم أو جرا لغنم (محدثة) وجمعها عروض وعراض وأعراض"[2].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "العرض" على الآفة تعرض في الشيء، وجمع العرض: أعراض. وعرض لك الشك ونحوه: من ذلك، والعرض في الفلسفة: ما يوجد في حامله، ويزول عنه، من غير فساد حامله، وما لا يزول عنه، فالزائل منه، كأدمة الشحوب، وصفرة اللون، وحركة المتحرك، وغير الزائل كسواد القار والسبج والغراب، وما نيل من الدنيا. يقال: الدنيا عرض حاضر، يأكل منها البر والفاجر[3]، وفى لسان العرب تدل على المتاع، ومن أحداث الدهر من الموت والمرض ونحو ذلك؛ قال الأصمعي: العرض الأمر يعرض للرجل يبتلى به؛ قال اللحياني: والعرض ما عرض للإنسان من أمر يحبسه من مرض أو لصوص. والعرض: ما يعرض للإنسان من الهموم والأشغال، والعرض والعارض: الآفة تعرض في الشيء، وجمع العرض أعراض[4]، ونفس الدلالة فى تاج العروس[5].

---

[1] الصحاح "ع ر ض" ١٠٨٣/٣

[2] المعجم الوسيط "ع ر ض" ٥٩٤/٢

[3] المحكم والمحيط الأعظم "ع ر ض" ٣٩٦/١

[4] لسان العرب "ع ر ض" ١٦٩/٧

[5] تاج العروس "ع ر ض" ٣٩١/١٨-٣٩٢

التطور الدلالي: إذن كلمة "العرض" فى الصحاح تدل على المتاع، وسفح الجبل وناحيته، وخلاف الطول، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إلى الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على طلب مكتوم يقدم إلى صاحب الأمر أو السلطان دفعا لظلم أو جرا لغنم.

العَرَقُ

تدل "العَرَق" فى الصحاح على السطر من الخيل والطير وكل مصطف، والسفيفة المنسوجة من الخوص حيث يقول: "العَرَق: السطر من الخليل والطير وكل مصطف، والعرق: السفيفة المنسوجة من الخوص وغيره قبل أن يجعل منه الزبيل، ومنه قيل للزبيل عرق"[1]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على ما رشح من مسام الجلد من غدد خاصة، وعرق الأرض والحائط، وبمعنى شراب مخمر مقطر مسكر، وأجر الأجير أو العامل حيث يقول: "العرق ما رشح من مسام الجلد من غدد خاصة، والعرق عرق الحائط، والأرض ندوتهما، وتجشمت له عرق القربة شدة ومجهودا، والعرق شراب مخمر مقطر مسكر يتخذ في مصر والعراق من البلح وفي الشام من العنب (محدثة)، وعرق الخلال ما يعطى مودة ومحبة، والعرق المدماك من اللبن أو الآجر أو الحجر في الحائط، ويقال بنى الباني عرقا أو عرقين، والعرق السطر من الخيل أو الطير أو كل مصطف، والعرق أجر الأجير أو العامل(محدثة)، ويقال جرى الفرس عرقا أو عرقين شوطا أو شوطين"[2].

الدراسة والتحليل :

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "العرق" على كل شيء مصطف أو مضفور، والطير المصطفة في السماء، الواحدة عرقة، والعرقة: السفيفة المنسوجة من الخوص قبل أن يجعل زبيلا ويسمى الزبيل[3]، وفى تهذيب اللغة تدل على السطر من

---

[1] الصحاح "ع ر ق" ١٥٢٢/٤

[2] المعجم الوسيط "ع ر ق" ٥٩٦/٢

[3] العين "ع ر ق" ١٥٤/١

الخيل، وهو الصف، والنفع والثواب[1]، ونفس الدلالة فى المحكم والمحيط الأعظم[2]، وهكذا فى لسان العرب[3].

التطور الدلالى: إذن كلمة "العَرَق" تدل فى الصحاح على السطر من الخيل والطير وكل مصطف، والسفيفة المنسوجة من الخوص، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إلى الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على شراب مخمر مقطر مسكر، وأجر الأجير أو العامل.

الْعُقْمُ

تدل "العقم" فى الصحاح على التي لا تلد حيث يقول: " العقم والعقمة بالفتح: ضرب من الوشئ، وكذلك العقمة بالكسر، وامرأة عقيم ونسوة عقم، وقد يسكن. وقال: عقم النساء فما يلدن شبيهه إن النساء بمثله عقم"[4]، وأما فى المعجم الوسيط فالعقم تدل على حالة تحول دون التناسل في الذكر والأنثى[5].

الدراسة والتحليل :

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "العقم" بمعنى المرط، ويقال: بل هو ثوب يلبس في الجاهلية، ويقال،: كل ثوب أحمر عقم. وعقمت الرحم عقما. وذلك هزمة تقع فيها فلا تقبل الولد. وكذلك عقمت المرأة فهي معقومة وعقيم وضرب من الوشى[6]، ونفس الدلالة فى جمهرة اللغة[7]، وفى المحكم والمحيط الأعظم بمعنى: المرط الأحمر. وقيل: هو كل ثوب أحمر[8]، ونفس الدلالة فى لسان العرب[9]، وتاج العروس[10].

---

[1] تهذيب اللغة "ع ر ق" ١٥٢/١

[2] المحكم والمحيط الأعظم "ع ر ق" ١٩٣/١

[3] لسان العرب "ع ر ق" ٢٤٦/١٠

[4] الصحاح "ع ق م" ١٩٨٩/٥

[5] المعجم الوسيط "ع ق م" ٦١٧/٢

[6] العين "ع ق م" ١٨٥/١

[7] جمهرة اللغة "ع ق م" ٩٤١/٢

[8] المحكم والمحيط الأعظم "ع ق م" ٢٥٣/١

[9] لسان العرب "ع ق م" ٤١٢/١٢-٤١٤

[10] تاج العروس "ع ق م" ١١٨/٣٣

التطور الدلالي: إذن "العقم" في الصحاح تدل على التي لا تلد، وأما في المعجم الوسيط أضيفت إليها الدلالة الجديدة حيث تدل على حالة تحول دون التناسل في الذكر والأنثى.

الْعِمَارَةُ

تدل "العِمارة" في الصحاح على ضد الخراب والعمران، وعلى القبيلة والعشيرة حيث يقول: "عَمَرْتُ الخرابَ أعْمُرُهُ عِمارَةً، فهو عامِرٌ، أي: مَعْمورٌ، مثل ماءٍ دافقٍ، أي: مدفوقٍ، وعيشةٍ راضية، أي: مرضية، والعِمارة أيضا: القبيلة والعشيرة[1]، ويقول الأخنس بن شهاب التغلبي(من الطويل):

لِكلِّ أُناسٍ من مَعَدٍّ عِمارَةٌ عَرُوضٌ إليها يَلْجَؤُونَ وجانِبُ[2]

وأما في المعجم الوسيط فتدل على نقيض الخراب والبنيان، وما يحفظ به المكان، وشعبة من القبيلة، ومبنى كبير فيه جملة مساكن في طوابق متعددة حيث يقول: "الْعِمَارَة نقيض الخراب والبنيانن وَالعمارة مَا يحفظ بِهِ الْمَكَان، وَالعمارة شعْبَة من الْقَبِيلَة، والعمارة مبنى كَبِير فِيهِ جملَة مسَاكِن فِي طوابق مُتعَدِّدَة (مج) وجمعها عمائر"[3].

الدراسة والتحليل:

في المعاجم العربية تدل "العِمارة" على القبيلة العظيمة [4]، وفي لسان العرب تدل على ما يعمر به المكان [5]. ونفس الدلالة في تاج العروس[6].

التطور الدلالي: إذن "العِمارة" تدل في الصحاح على القبيلة والعشيرة، وأما في المعجم الوسيط اكتسبت الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على مبنى كبير فيه جملة مساكن في طوابق متعددة.

---

[1] الصحاح "ع م ر" ٢/٧٥٧

[2] المفضليات ٢٠٤.

[3] المعجم الوسيط "ع م ر" ٢/٦٢٧.

[4] العين "ع م ر" ٢/١٣٧

[5] لسان العرب "ع م ر" ٤/٦٠٤

[6] تاج العروس "ع م ر" ١٣/١٣٠

العُسْقُولُ

تدل كلمة "العسقول" فى الصحاح على ضرب من الكمأة، الواحدة عسقول[١]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على ضرب من الكمأة أبيض اللون، وتدل على جزء من ساق نباتية أو من جذر نباتي يكون جاسيا مكتنزا منتفخا محتويا على مواد غذائية مختزنة كالبطاطس حيث يقول: "العسقول ضرب من الكمأة أبيض اللون وجمعها عساقل وعساقيل، و العسقول في علم الزراعة: جزء من ساق نباتية أو من جذر نباتي يكون جاسيا مكتنزا منتفخا محتويا على مواد غذائية مختزنة كالبطاطس (مج)"[٢].

الدراسة والتحليل :

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "العسقول" على ضرب من الجبأة، وهي كمأة لونها بين البياض والحمرة، وجمعها عَساقِل، قال:

ولقد جَنَيْتُك أكمُؤاً وعَساقِلاً ولقد نَهيتك عن بناتِ الأَوْبَرِ[٣]

ورجل عسلق، وامرأة بالهاء، إذا كان خفيف المشي سريعا، والعَسْقَلَةُ والعُسْقُولُ: لمع السراب وقطع السراب، ويجمع عساقيل[٤]، قال رؤبة بن العجاج فى ديوانه:

جَرَّدَ منها جُدَداً عَساقِلا تَحريدَكَ المصقُول والسَّلائلا[٥]

وفى معجم الجيم تدل على شيء يشبه الفطر وليس به، وهو طويل يؤكل ويسمى العرجون أيضا[٦]، ونفس الدلالة فى المحكم المحيط الأعظم[٧]، وفى لسان العرب[٨].

---

١ الصحاح "ع س ق" ١٧٦٥/٥

٢ المعجم الوسيط "ع س ق" ٦٠١/٢

٣ من الشواهد المجهولة القائل في كتاب شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية "لأربعة آلاف شاهد شعري" ٤٠٠/١، لمحمد بن محمد حسن شُرّاب، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى: ١٤٢٧ هـ- ٢٠٠٧ م.

٤ العين "ع س ق" ٢٩٠/٢

٥ ديوان رؤبة ١٢٥

٦ الجيم "ع س ق " ٣٣٣/٢

٧ المحكم والمحيط الأعظم "ع س ق " ٤٠١/٢

٨ لسان العرب "ع س ق " ٤٤٨/١١

التطور الدلالي: إذن كلمة "العسقول" فى الصحاح تدل على ضرب من الكمأة، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إلى الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على جزء من ساق نباتية أو من جذر نباتي يكون جاسيا مكتنزا منتفخا محتويا على مواد غذائية مختزنة كالبطاطس.

الْغَرَزُ

تدل كلمة "الغرز" فى الصحاح بمعنى ركاب الرحل من جلد حيث يقول: "الغرز: ركاب الرحل من جلد، عن أبي الغوث وإذا كان من خشب أو حديد فهو ركاب"[1]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على ركاب الرحل من جلد مخروز يعتمد عليه في الركوب، وبمعنى نبات حولي واسع الانتشار كثير التفرع من القاعدة وثمره بندقة مثلث محببة السطح"[2].

الدراسة والتحليل :

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الغرز" على ركاب الرحل، وكل ما كان مساكا للرجلين في المركب يسمى غرزا، وسمي به لأنك تقول: غرزت رجلي في الركاب، والغرز: ضرب من أصغر الثمام، الواحدة بالهاء، تنبت على شطوط الأنهار، لا ورق لها، وهي أنابيب مركب بعضها في بعض، فإذا اجتذبتها خرجت من جوف آخر، كأنها عفاص أخرج من مكحلة[3]، وفى تهذيب اللغة: غرزك إبرة في شيء، قال: والغرز: ركاب الرحال، وكذلك ما كان مساكا للرجلين في المركب يسمى غرزا، والغرز للناقة مثل الحزام للفرس، والغرز للجمل مثل الركاب للبغل، والغرز محركا نبت رأيته في البادية ينبت في سهولة الأرض، وروي عن عمر أنه قال: ورأى في روث فرس شعيرا في عام الرمادة فقال: لئن عشت لأجعلن له من غرز النقيع ما يغنيه عن قوت المسلمين، عنى بالغرز هذا النبت[4]، ونفس الدلالات فى لسان العرب[5].

---

[1] الصحاح "غ ر ز" ٨٨٨/٣

[2] المعجم الوسيط "غ ر ز" ٦٤٩/٢

[3] العين "غ ر ز" ٣٨٢/٤

[4] تهذيب اللغة "غ ر ز" ٧٤/٨-٧٥

[5] لسان العرب "غ ر ز" ٣٨٦/٥-٣٨٧

التطور الدلالى: إذن"الغرز" فى الصحاح تدل على ركاب الرحل من جلد، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إلى الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على نبات حولي واسع الانتشار كثير التفرع من القاعدة وثمره بندقة مثلث محببة السطح.

الغَرْغَرَةُ

تدل كلمة "الغَرْغَرَة" فى الصحاح على ترديد الروح فى الحلق، وصوت الراعي حين يتردده فى حلقه حيث يقول: "الغَرْغَرَة: تردد الروح في الحلق، ويقال: الراعي يُغَرْغِرُ بصوته، أي: يردِّده في حلقه، ويَتَغَرْغَرُ صوته في حلقه، أي: يتردد"(١)

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على ترديد الدواء والماء فى الحلق، وما يتغرغر فى الحلق حيث يقول: "الغرغرة ترديد الدواء أو الماء في الحلق، والغرغرة ما يتغرغر به من الدواء".(٢)

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الغَرْغَرَة" على تغرير الماء فى الحلق وهو أَن يَتردد فِيهِ وَلَا يُسيغه، وتغرغرت عَيناهُ: تردد فيهمَا الدمع، والغَرْغرُة: صَوت مَعَه بَحَحٌ، والغرغرة: صَوت الْقدر إِذا غَلت، وَقد غَرغرت، والغَرغرة: كسْرٌ قَصَبَة الأنف، وَكسر رَأس القارورة، والغَرْغرة: حكايةُ صَوت الرَّاعِي (٣)، ونفس الدلالة فى لسان العرب (٤).

التطور الدلالى: إذن "الغَرْغَرَة" فى الصحاح تدل على ترديد الروح فى الحلق، وعلى صوت الراعي حين يتردده فى حلقه، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على ترديد الدواء في الحلق، وما يتغرغر فى الحلق.

---

١ الصحاح "غ ر ر" ٧٦٩/٢

٢ المعجم الوسيط "غ ر ر" ٦٥٠/٢

٣ المحكم والمحيط الأعظم "غ ر ر" ٣٦٤/٥.

٤ لسان العرب " غ ر ر" ١٤/٥.

الْغَسَّالَةُ

تدل "الغسّلة" فى الصحاح بمعنى ما غسلت به الشيء[1] وفى المعجم الوسيط تدل على: "ما يخرج من الشيء بالغسل، وامرأة حرفتها غسل الثياب، وآلة تغسل الثياب أو الأواني بقوة الكهربا"[2].

الدراسة والتحليل:

فى المعاجم العربية تدل "الغسَّلة" على ما تجعله المرأة في شعرها عند الامتشاط. وما خرج من الثوب بالغسل. وغسالة كل شيء ماؤه الذي يغسل به. والغسالة: ما غسلت به الشيء. والغسلين: ما يغسل من الثوب ونحوه كالغسالة[3].

التطور الدلالى: إذن "الغسَّالة" تدل فى الصحاح على ما غسلت به الشيء، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إليها الدلالة الجديدة وتطورت حيث تدل على آلة تغسل الثياب أو الأواني بقوة الكهربا.

الْغِلَافُ

تدل كلمة "الغلاف" فى الصحاح على غلاف السيف والقارورة، وعلى وضع القارورة فى الغلاف حيث يقول: "الغلاف: غلاف السيف والقارورة وغلفت القارورة، أي: جعلتها في الغلاف. وأغلفتها، أي: جعلت لها غلافا، وكذلك إذا أدخلتها في الغلاف"[4]، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الغشاء يغشى به الشيء كغلاف القارورة والسيف والكتاب والقلب وكغرقىء البيض وأكمام الزهر، وتدل على الظرف توضع فيه الرسالة ونحوها وجمعها غلف[5].

---

[1] الصحاح "غ س ل" ١٧٨٢/٥

[2] المعجم الوسيط "غ س ل" ٦٥٢/٢

[3] لسان العرب "غ س ل" ٤٩٤/١١

[4] الصحاح "غ ل ف" ١٤١٢/٤

[5] المعجم الوسيط "غ ل ف" ٦٥٩/٢

الدراسة والتحليل :

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الغلاف" على صوان القارورة[1]، وفى جمهرة اللغة تدل على غلاف السكين ونحوه[2]، وفى تهذيب اللغة تدل على الصوان وما اشتمل على الشيء كقميص القلب، وكمام الزهر، وساهور القمر، وتدل على غلاف السيف والقارورة، ومنه غلف القارورة وغيرها جعلها فى الغلاف، وأدخلها في الغلاف أو جعل لها غلافا، وقيل: أغلفها جعل لها غلافا، وإذا أدخلها في الغلاف [3]، ونفس الدلالة فى لسان العرب[4]، وتاج العروس[5].

التطور الدلالى: إذن "الغلاف" فى الصحاح تدل على غلاف السيف والقارورة، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إليها الدلالة الجديدة حيث تدل على الظرف توضع فيه الرسالة ونحوها.

الْغَلْصَمَةُ

تدل كلمة "الغلصمة" فى الصحاح على رأس الحلقوم وهو الموضع الناتئ في الحلق حيث يقول: "الغلصمة: رأس الحلقوم، وهو الموضع الناتئ في الحلق، وغلصمه، أي: قطع غلصمته"[6]، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على صفيحة غضروفية عند أصل اللسان سرجية الشكل مغطاة بغشاء مخاطي وتنحدر إلى الخلف لتغطية فتحة الحنجرة لإقفالها في أثناء البلع وجمعها الغلاصم[7].

---

[1] العين "غ ل ف" ٤١٩/٤

[2] جمهرة اللغة "غ ل ف" ٩٥٨/٢

[3] تهذيب اللغة "غ ل ف" ١٣٢/٨

[4] لسان العرب "غ ل ف" ٢٧١/٩

[5] تاج العروس "غ ل ف" ٢٢٤/٤

[6] الصحاح "غ ل ص" ١٩٩٧/٥

[7] المعجم الوسيط "غ ل ص " ٦٥٨/٢

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الغلصمة" على رأس الحلقوم بشواربه وحرقدته، وجمعها الغلاصم[1]، وتدل فى تهذيب اللغة على أصل اللسان، أخبر أنه في قوم عظام الهام، وهذا مما يوصف به الرجل الشديد الشريف، وعلى جماعة، لأن الغلصمة مجتمعة بما حولها[2]، ونفس الدلالة فى لسان العرب[3].

التطور الدلالى: إذن "الغلصمة" فى الصحاح تدل على الموضع الناتئ في الحلق، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على صفيحة غضروفية عند أصل اللسان سرجية الشكل مغطاة بغشاء مخاطي وتنحدر إلى الخلف لتغطية فتحة الحنجرة لإقفالها في أثناء البلع وجمعها الغلاصم.

الْغَمَى

تدل كلمة "الغَمَى" فى الصحاح على غم الهلال، والليلة الغمى حيث يقول: "وقد غميت البيت، وقول الفراء: يقال صمنا للغُمَّى وللغَمَّى، إذا غم عليهم الهلال، وهى ليلة الغُمَّى، قال الراجز:

لَيلَةَ غُمَّى طامِسٌ هِلالُها أوْغَلْتُها ومَكْرَةٌ إيغالُها[4]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على سقف البيت، ومن كل شيء أعلاه، وما غطى به الفرس ليعرق، وما غطي به وجه الدابة وهي تدور في الطاحون أو الساقية حتى لا تصاب بالدوار (محدثة)، ويقال رجل غمّى ورجال غمّى وامرأة غمّى، مغمى عليه مشرف على الموت، وجمعها أغماء، ويقال كان على السماء غمى، إذا ستر الهلال بغيم[5].

الدراسة والتحليل :

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الغَمَى" على السقف من الطين أو الخشب، والغمى: الأمر الصعب. وتقول في الدعاء: اللهم اكشف عنا هذه

---

[1] العين "غ ل ص" ٤/٤٦٢

[2] تهذيب اللغة "غ ل ص" ٨/١٩٥

[3] لسان العرب "غ ل ص" ١٢/٤٤١

[4] الصحاح "غ م ى" ٦/٢٤٤٩

[5] المعجم الوسيط "غ م ى" ٢/٦٦٤

الغمى[1]، وفى تهذيب اللغة تدل الغمى على سقف البيت، وقد غميت البيت إذا سقفته[2]، وفى لسان العرب تدل على الشديدة من شدائد الدهر، وسقف البيت، فإذا كسرت الغين مددت، وقيل: الغمى القصب وما فوق السقف من التراب وما أشبهه، وما غطي به الفرس ليعرق[3]، ونفس الدلالة فى تاج العروس[4].

التطور الدلالى: إذن "الغَمَى" تدل فى الصحاح على غمى الهلال، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على ما غطي به وجه الدابة وهي تدور في الطاحون أو الساقية حتى لا تصاب بالدوار الرأس.

الْفَاخُوْرُ

تدل كلمة "الفاخور" فى الصحاح على ضرب من الرياحين حيث يقول: "الفاخور: ضرب من الرياحين"[5]، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الرجل الذي يصنع الفخار حيث يقول: "الفاخور صانع الفخار"[6].

الدراسة والتحليل :

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الفاخور" على ضرب من الريحان وله مرو، وما عرض ورقه، وخرجت جماميحه، يعني رءوسه في وسطه كأطراف إذااب الثعالب نورها أحمر طيب الريح يسميه أهل البصرة ريحان الشيوخ، ويزعم أطباؤهم أنه يقطع السبات[7]، ونفس الدلالة فى لسان العرب[8]، وتاج العروس[9].

التطور الدلالى: إذن "الفاخور" فى الصحاح على ضرب من الرياحين، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على الرجل الذي يصنع الفخار.

---

[1] جمهرة اللغة "غ م ى" ١٠٨١/٢

[2] تهذيب اللغة "غ م ى" ١٨٣/٨

[3] لسان العرب "غ م ى" ٤٤٢/١٢-٤٤٣

[4] تاج العروس "غ م ى" ١٨٦/٣٩-١٨٧

[5] الصحاح "ف خ ر" ٧٧٩/٢

[6] المعجم الوسيط "ف خ ر" ٦٧٧/٢

[7] العين "ف خ ر" ٢٥٥/٤

[8] لسان العرب "ف خ ر" ٥٠/٥

[9] تاج العروس "ف خ ر" ٣٠٧/١٣

الْفَرَدُ

تدل "الفرد" فى الصحاح على الوتر، وعلى المنفرد حيث يقول: "الفرد: الوتر، والجمع أفراد، وفريد، كله بمعنى منفرد"[1]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على المنفرد المتوحد، ومن الناس وغيرهم المنقطع النظير الذي لا مثيل له في جودته، وأحد الزوجين من كل شيء، وكثيب منفرد عن الكثبان، وأحد اللحيين ووعاء من الخوص يوضع فيه الأرز حيث يقول: "الفرد المنفرد المتوحد والأنثى بتاء، وفي التنزيل العزيز: "رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ"[2]، والفرد من الناس وغيرهم المنقطع النظير الذي لا مثيل له في جودته، والفرد أحد الزوجين من كل شيء، وكثيب منفرد عن الكثبان، والفرد أحد اللحيين وجمعها أفراد، والفرد وعاء من الخوص يوضع فيه الأرز ونحوه (محدثة)"[3].

الدراسة والتحليل :

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الفرد" على نصف الزوج، والمتحد، والذي لا نظير له، والجانب الواحد من اللحي[4]، وفى لسان العرب تدل على فرد الله تعالى وتقدس هو الفرد، وقد تفرد بالأمر دون خلقه، وقول الليث: والفرد في صفات الله تعالى هو الواحد الأحد الذي لا نظير له ولا مثل ولا ثاني. قال الأزهري: ولم أجده في صفات الله تعالى التي وردت في السنة، قال: ولا يوصف الله تعالى إلا بما وصف به نفسه أو وصفه به النبي-صلى الله عليه وسلم- وبمعنى الوتر، ونصف الزوج، والذي لا نظير له، والفرد ما كان وحده، والجانب الواحد من اللحي كأنه يتوهم مفردا[5]، ونفس الدلالات فى تاج العروس[6].

التطور الدلالى: إذن كلمة "الفرد" تدل فى الصحاح على الوتر، والمنفرد، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إليها الدلالة الجديدة حيث تدل على وعاء من الخوص يوضع فيه الأرز.

---

[1] الصحاح "ف ر د" ٥١٨/٢

[2] سورة الأنبياء ٨٩

[3] المعجم الوسيط "ف ر د" ٦٨٠/٢

[4] المحكم والمحيط الأعظم "ف ر د" ٣٠٦/٩-٣٠٧

[5] لسان العرب " ف ر د" ٢٣١/٣-٢٣٢

[6] تاج العروس "ف ر د" ٤٨٢/٨-٤٨٨

الفَطُوْرُ

تدل "الفَطور" فى الصحاح على ما يفطر عليه[1]، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على تناول الصائم طعامه بعد غروب الشمس، وأكل الوجبة الأولى فى الصباح حيث أشار: "الفَطور تناول الصائم طعامه بعد غروب الشمس والفَطور تناول الوجبة الأولى في الصباح"[2].

الدراسة والتحليل:

فى المعاجم العربية تدل "الفَطور" على إفطار الصائم إفطارا، واسم ما يأكله: الفَطور، بفتح الفاء[3]، وفى لسان العرب تدل على ما يفطر عليه[4].

التطور الدلالى: إذن "الفَطور" تدل فى الصحاح على ما يفطر عليه، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على تناول الوجبة الأولى في الصباح.

القَارِبُ

تدل "القارب" فى الصحاح على سفينة صغيرة تكون مع أصحاب السفن البحرية تستخف لحوائجهم، وعلى طالب الماء ليلا حيث يقول: "القارب: سفينة صغيرة تكون مع أصحاب السفن البحرية تستخف لحوائجهم، وقول الخليل القارب بمعنى: طالب الماء ليلا، ولا يقال ذلك لطالب الماء نهارا"[5]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الزورق، وصحفة على هيئة القارب يؤكل فيها وجمعها قوارب[6].

---

[1] الصحاح "ف ط ر" ٧٨١/٢

[2] المعجم الوسيط "ف ط ر" ٦٩٤/٢

[3] جمهرة اللغة "ف ط ر" ٧٥٥/٢

[4] لسان العرب "ف ط ر" ٥٨/٥-٥٩

[5] الصحاح "ق ر ب" ١٩٩/١

[6] المعجم الوسيط "ق ر ب" ٧٢٣/٢

الدراسة والتحليل:

تدل "القارب" فى العين على طالب الماء ليلا، وتدل على سفينة صغيرة تكون مع أصحاب السفن البحرية تستخف لحوائجهم، وجمعها قوارب[١]، ونفس الدلالة فى تهذيب اللغة[٢]، وهكذا فى مجمل اللغة[٣]، وفى المحكم والمحيط الأعظم تدل على السفينة الصغيرة مع أصحاب السفن الكبار البحرية كالجنائب لها تستخف لحوائجهم[٤]، ونفس الدلالة فى لسان العرب[٥]، وتاج العروس[٦].

إذن "القارب" تدل فى الصحاح على سفينة صغيرة تكون مع أصحاب السفن البحرية تستخف لحوائجهم، وعلى طالب الماء ليلا، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على صحفة على هيئة القارب يؤكل فيها.

التطور الدلالى: أصابت إلى الكلمة التطور فى الدلالة حيث في الصحاح تطلق على السفينة الصغيرة، وفى المعجم الوسيط تطلق على صحفة على هيئة القارب يؤكل فيها حيث تطورت دلالة الكلمة.

الْقَطَارُ

تدل "القطار" فى الصحاح على قطار الإبل حيث يقول: "القطار أيضا: قطار الإبل، وتقاطر القوم: جاءوا أرسالا، وهو مأخوذ من قطار الإبل"[٧]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على القطار من الإبل، وتدل على مجموعة من مركبات السكة الحديدية تجرها قاطرة حيث يقول: "القطار من الإبل عدد منها

---

[١] العين "ق ر ب" ١٥٣/٥

[٢] تهذيب اللغة "ق ر ب" ١٠٩/٩

[٣] مجمل اللغة "ق ر ب" ٧٥١

[٤] المحكم والمحيط الأعظم "ق ر ب" ٣٩١/٦

[٥] لسان العرب "ق ر ب" ٦٦٦/١-٦٦٩

[٦] تاج العروس "ق ر ب" ١١/٤-١٨

[٧] الصحاح "ق ط ر" ٧٩٦/٢

بعضه خلف بعض على نسق واحد، ويقال جاءت الإبل قطارا: مقطورة و جمعها قطر وهو المطر، والقطار مجموعة من مركبات السكة الحديدية تجرها قاطرة "[1].

الدراسة والتحليل :

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "القطار" على قطار الإبل بعضها إلى بعض على نسق واحد، والقطار: جماعة القطر، واشتق اسم المقطرة منه لأن من حبس فيها صار على قطار واحد، مضموم بعضها إلى بعض[2]، ونفس الدلالة فى تهذيب اللغة[3]، وفى المحكم والمحيط الأعظم[4]، وفى لسان العرب[5].

التطور الدلالى: إذن"القطار" فى الصحاح تدل على قطار الإبل، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إليها الدلالة الجديدة حيث تدل على مجموعة من مركبات السكة الحديدية تجرها قاطرة.

الْقِشْبُ

تدل كلمة "الْقِشْب" فى الصحاح على السُّمُّ الْقَاتِلُ، وعلى رجل لا خير فيه حيث يقول: "القِشب: السم، جمعها أقشاب، وقشب طعامه، أي: سمه، وقشبه أيضا، إذا ذكرها بسوء، وتقول: قشبه بقبيح، أي: لطخه به، وقول الفراء: قشب الرجل واقتشب، إذا اكتسب حمدا أو ذما"[6]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الصدأ، ومما لا خير فيه، وتدل على مادة سامة مختلفة التركيب تفرزها بعض المكروبات أو البكتيريات وجمعها أقشاب"[7].

---

[1] المعجم الوسيط "ق ط ر" ٧٤٤/٢

[2] العين "ق ط ر" ٩٥/٥

[3] تهذيب اللغة "ق ط ر" ٥/٩

[4] المحكم والمحيط الأعظم "ق ط ر" ٢٦٨/٦

[5] لسان العرب "ق ط ر" ١٠٥/٦-١٠٨

[6] الصحاح "ق ش ب" ٢٠١/١

[7] المعجم الوسيط "ق ش ب" ٧٣٥/٢

الدراسة والتحليل :

من خلال النظر فى المعاجم العربي تدل "الْقِشْب" على خلط السم بالطعام، والقشب اسم السم، وكذلك كل شيء يخلط به شيء يفسده فقد قشبته، ومنه رجل مقشب، أي: ممزوج الحسب[١]، ونفس الدلالة فى تهذيب اللغة[٢]، ولسان العرب[٣]، وتاج العروس[٤].

التطور الدلالى: إذن "الْقِشْب" فى الصحاح تدل على السُّمُّ الْقَاتِلُ، وعلى رجل لا خير فيه، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إلي الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على مادة سامة مختلفة التركيب تفرزها بعض المكروبات أو البكتيريات.

الْقِلَادَةُ

تدل "القِلادة" فى الصحاح على الحلى التى فى العنق حيث أشار: "القلادة: التي في العنق"[٥]، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على ما يجعل في العنق من حلي ونحوه، وتدل على وسام يجعل في العنق تمنحه الدولة لمن تشاء تقديرا له حيث يقول: "القِلادة ما يجعل في العنق من حلي ونحوه، والقِلادة وسام يجعل في العنق تمنحه الدولة لمن تشاء تقديرا له وجمعها قلائد"[٦].

الدراسة والتحليل :

تدل "القِلادة" فى المعاجم العربية على قلادة الإنسان، والبدنة، والكلب ونحوه، ومنه تقليد البدنة أن يعلق في عنقها عروة مزادة ونعل خلق فيعلم أنها هدي، وإذا قلدها وجب عليه الإحرام عند بعض العلماء[٧]، وما جعل في العنق، جامع للإنسان

---

١ العين "ق ش ب" ٤٥/٥

٢ تهذيب اللغة "ق ش ب" ٢٦٣/٨

٣ لسان العرب "ق ش ب" ٦٧٣/١-٦٧٤

٤ تاج العروس "ق ش ب" ٣٤/٤-٣٥

٥ الصحاح "ق ل د" ٥٢٧/٢

٦ المعجم الوسيط "ق ل د" ٧٥٤/٢

٧ العين "ق ل د" ١١٧/٥

والبدنة والكلب[1]، ونفس الدلالة فى المحكم والمحيط الأعظم[2]، وفى لسان العرب[3]، وفى تاج العروس[4].

التطور الدلالى: إذن "القِلادة" تدل فى الصحاح على الحلى التى فى العنق، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على وسام يجعل في العنق تمنحه الدولة لمن تشاء تقديرا له.

القُمَاشُ

تدل كلمة "القُماش" فى الصحاح على الجمع الشيء من هنا وهناك، ومتاع البيت حيث يقول: "القمش: جمع الشيء من هاهنا وهاهنا، وذلك الشيء قماش، ومنه قماش البيت: متاعه"[5]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على ما يكون على وجه الأرض من فتات الأشياء، وأراذل من الناس، ومنه قماش البيت متاعه، ومتاع الإنسان في السفر والحضر، وكل ما ينسج من الحرير والقطن ونحوهما حيث يقول: "القُماش ما يكون على وجه الأرض من فتات الأشياء، والقُماش من الناس أراذلهم، ومنه قماش البيت متاعه، والقُماش متاع الإنسان في السفر والحضر، والقُماش كل ما ينسج من الحرير والقطن ونحوهما (مو) وجمعها أقمشة"[6].

الدراسة والتحليل:

فى المعاجم العربية تدل "القُماش" على ما كان على وجه الأرض من فتات الأشياء، ويقال لرذالة الناس: قماش[7]. وفى لسان العرب القمش: الرديء من كل شيء، والجمع قماش، ونظيرها عرق وعراق وأشياء معروفة ذكرها يعقوب وغيره، والقماش أيضا: كالقمش واحد مثله. والقمش: جمع الشيء من هاهنا وهاهنا، وكذلك التقميش، وذلك الشيء قماش،

---

[1] تهذيب اللغة "ق ل د" ٤٧/٩

[2] المحكم والمحيط الأعظم "ق ل د" ٣١٢/٦

[3] لسان العرب "ق ل د" ٣٦٦/٣

[4] تاج العروس "ق ل د" ٦٧/٩-٦٨

[5] الصحاح "ق م ش" ١٠١٦/٣

[6] المعجم الوسيط "ق م ش" ٧٥٩/٢

[7] العين "ق م ش" ٤٧/٥

والقماش هو ما كان على وجه الأرض من فتات الأشـــياء حتى يقال لرذالة الناس: قماش، وقماش كل شـــيء وقماشـــته: فتاته، وتقمش القماش واقتمشـــه: أكله من هنا وهنا. وقماش البيت: متاعه[١]. ونفس الدلالة فى تاج العروس[٢].

التطور الدلالى: إذن كلمة "القُماش" تدل فى الصـــحاح على متاع البيت، ومن أراذل الناس، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على كل ما ينسج من الحرير والقطن ونحوهما حيث رقى الدلالة من قبل كانت تطلق على أراذل الناس والفتات الأشياء، والآن تطلق على النوع من الثوب يقول له الأقمشة الحرير والأقمشة القطن.

القُنْبُلَةُ

تدل "القُنبلة" فى الصـــــحاح على طائفة من الخيل ما بين الثلاثين إلى الأربعين ونحوه وكذلك من الناس حيث يقول: "القنبلة طائفة من الخيل ما بين الثلاثين إلى الأربعين ونحوه وجمعها القنابل، وكذلك القنبلة من الناس طائفة منهم"[٣]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على مصيدة يصاد بها أبو براقش، وجسم معدني أجوف يحشى بالمواد المتفجرة ويقذف به العدو باليد أو المدفع حيث يقول: "القنبلة مصـــيدة يصـــاد بها أبو براقش، والقنبلة جسم معدني أجوف يحشى بالمواد المتفجرة ويقذف به العدو باليد أو المدفع وجمعها قنابل"[٤].

الدراسة والتحليل:

فى المعاجم العربية تدل "القنبلة" على الطائفة من الخيل والناس[٥]. وفى تهذيب اللغة: الطائفة، قنبلة من الخيل، وقنبلة من الناس، وأنشد الجرير:

شَذَّبَ عَنْ عاناتِه القَنابِلا أَثْناءها، والرُّبَعَ القَنادِلا[٦]

---

[١] لسان العرب "ق م ش" ٣٣٨/٦

[٢] تاج العروس "ق م ش" ٣٤١/١٧

[٣] الصحاح "ق ن ب ل" ١٨٠٥/٥

[٤] المعجم الوسيط "ق ن ب ل" ٧٦١/٢.

[٥] العين "ق ن ب ل" ٢٦٥/٥

[٦] ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب ٩٧٤، تحقيق: د. نعمان محمد أمين طه ، دار صادر – دار بيروت، الطبعة الأولى: ١٣٨٤ هـ/ ١٩٦٤ م.

والقنبلة: مصيدة يصاد بها النهس، وهو أبو براقش، ومنه قدر قنبلانية: تجمع القنبلة من الناس، أي: الجماعة[١]. وفى لسان العرب: القنبلة والقنبل: طائفة من الناس ومن الخيل، قيل: هم ما بين الثلاثين إلى الأربعين ونحوه، وقيل: هم جماعة الناس، قنبلة من الخيل، وقنبلة من الناس طائفة منهم، والجمع القنابل، ومنه قِدْرٌ قُنْبُلانِيَّة: تَجْمَعُ القَنْبَلَة مِنَ النَّاسِ أَي الجَمَاعَةَ، والقُنْبُلة مِصْيدة يُصاد بِهَا النُّهَسُ، وَهُوَ أَبو بَرَاقِش. وقَنْبَل الرجلُ إذا أَوقد القُنْبُل، وَهُوَ شج[٢].

التطور الدلالى: إذن كلمة "القنبلة" تدل فى الصحاح على طائفة من الخيل ما بين الثلاثين إلى الأربعين ونحوه، وكذلك من الناس، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إلى الكلمة الدلالة الجديدة وأصبحت الناس يستعملون "القنبلة" على جِسْم معْدَنِيٍّ مَحْشوّ بالموادِّ المتفجِّرَة يُقْذف به باليد أو من المدْفَع أو من الطائرة أو من الباخرة.

الْكَامَخُ

تدل كلمة "الكامخ" فى الصحاح على الذي يؤتدم به حيث يقول: "الكامَخُ: الذي يُؤْتَدَمُ به، معرب، والكمخ: السلح، وقدم إلى أعرابي خبز وكامخ فلم يعرفه فقيل له: هذا كامخ، فقال: قد علمت أنه كامخ، أيكم كمخ به؟ يريد: سلح به"[٣]، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على مَا يؤتدم بِهِ، وتدل على المخللات المشهية وجمعها كوامخ[٤].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الكامخ" على نوع من الأدم، وقرب إلى أعرابي كامخ فقال: ما هذا؟ فقيل: كامخ، فقال: قد علمت ولكن أيكم كمخ به؟[٥]، ونفس الدلالة فى لسان العرب[٦]، وتاج العروس[٧].

---

١ تهذيب اللغة "ق ن ب ل" ٣١١/٩

٢ لسان العرب فصل القاف ٥٧٠/١١

٣ الصحاح "ك م خ" ٤٣٠/١

٤ المعجم الوسيط "ك م خ" ٧٩٨/٢

٥ المحكم المحيط الأعظم "ك م خ" ٥٤٦/٤

٦ لسان العرب "ك م خ" ٤٩/٣

٧ تاج العروس "ك م خ" ٣٣٠/٧

التطور الدلالي: إذن كلمة "الكامخ" فى الصحاح على الذي يؤتدم به، وأما فى المعجم الوسيط فأضيفت إليها الدلالة الجديدة حيث تدل على المخللات المشهية.

الْكَتِيْبَةُ

تدل "الكتيبة" فى الصحاح على الجيش حيث يقول: "الكتيبة: الجيش، تقول منه: كتب فلان الكتائب تكتيبا، أي عباها كتيبة كتيبة"[1]، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على الجيش، وتدل على الفرقة العظيمة من الجيش تشتمل على عدد من السرايا[2].

الدراسة والتحليل :

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الكتيبة" على جماعة من الخيل مستحيزة[3]، ونفس الدلالة فى تهذيب اللغة[4]، وفى المحكم والمحيط الأعظم تدل على ما جمع فلم ينشر، وقيل: هي الجماعة المستحيزة من الخيل: أي: في حيز، وقيل: الكتيبة: جماعة الخيل إذا غارت من المائة إلى الألف[5]، ونفس الدلالة فى القاموس المحيط[6]، وهكذا فى لسان العرب[7].

التطور الدلالي: إذن كلمة "الكتيبة" فى الصحاح تدل على الجيش، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إليها الدلالة الجديدة حيث تدل على الفرقة العظيمة من الجيش تشتمل على عدد من السرايا.

---

[1] الصحاح "ك ت ب" ٢٠٩/١

[2] المعجم الوسيط "ك ت ب" ٧٧٥/٢

[3] العين "ك ت ب" ٣٤٢/٥

[4] تهذيب اللغة "ك ت ب" ٨٨/١٠

[5] المحكم والمحيط الأعظم "ك ت ب" ٧٧٨/٦

[6] القاموس المحيط "ك ت ب" ١٢٩

[7] لسان العرب "ك ت ب" ٧٠١/١

الْكَحْلَاءُ

تدل "الكحلاء" في الصحاح على امرأة كحلاء[1]، وأما في المعجم الوسيط فتدل على الشديدة سواد العين أو التي كأنها مكحولة، ومن النعاج البيضاء السوداء العينين، وتدل على عشب معمر مفترش ينبت في جنوب أوربة وبلاد البحر المتوسط من الفصيلة البوراجينيه أزغب شائك، وورقه مستطيل وزهره أزرق وثمرته على شكل البندقة وله جوز أحمر يستخرج منه مادة ملونة وهو من نوع البوغلص وسمك من الفصيلة الأسبورية حيث يقول: "الكحلاء الشديدة سواد العين أو التي كأنها مكحولة، والكحلاء من النعاج البيضاء السوداء العينين، والكحلاء لسان الثور، والكحلاء عشب معمر مفترش ينبت في جنوب أوربة وبلاد البحر المتوسط من الفصيلة البوراجينيه أزغب شائك، والكحلاء ورقه مستطيل وزهره أزرق وثمرته على شكل البندقة وله جوز أحمر يستخرج منه مادة ملونة وهو من نوع البوغلص (مج)، والكحلاء سمك من الفصيلة الأسبورية (محدثة)"[2].

الدراسة والتحليل :

من خلال النظر في المعاجم العربية تدل "الكحلاء" تدل على الذي يعلو منابت أشفاره سواد خلقة من غير كحل[3]، وفي المحكم المحيط الأعظم تدل على الشديدة السواد، وقيل: هي التي تراها كأنها مكحولة وإن لم تكحل، والكحلاء من النعاج: البيضاء السوداء العينين، والكحلاء: عشبة روية سوداء اللون ذات ورق وقضب ولها بطون حمر وعرق أحمر تنبت بنجد في أحوية الرمل. وقال أبو حنيفة: الكحلاء عشبة سهلية تنبت على ساق، ولها أفنان قليلة لينة، وورق كورق الريحان اللطاف خضر، ووردة ناضرة لا يرعاها شيء، ولكنها حسنة المنظر[4]، ونفس الدلالة في لسان العرب[5].

---

[1] "ك ح ل" ١٨٠٩/٥

[2] المعجم الوسيط "ك ح ل" ٧٧٨/٢

[3] تهذيب اللغة "ك ح ل" ٦٢/٤

[4] المحكم والمحيط الأعظم " ك ح ل" ٤٢/٣

[5] لسان العرب "ك ح ل" ٥٨٥/١١-٥٨٥

التطور الدلالي: إذن"الكحلاء" في الصحاح تدل على المرأة الكحلاء، وأما في المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة حيث تدل على عشب معمر مفترش ينبت في جنوب أوربة وبلاد البحر المتوسط من الفصيلة البوراجينيه أزغب شائك، والكحلاء ورقه مستطيل وزهره أزرق وثمرته على شكل البندقة وله جوز أحمر يستخرج منه مادة ملونة وهو من نوع البوغلص وسمك من الفصيلة الأسبورية.

الكُرَّةُ

تدل "الكُرَّة" في الصحاح على البعر العفن تجلى به الدروع حيث يقول: "الكرة بالضم: البعر العفن تجلى به الدروع[1]، يقول النابغة:

عُلِينَ بِكَدْيَونٍ وأُبْطِنَّ كُرَّةً فَهُنَّ وِضاءٌ صافياتُ الغلائِلِ[2]

وأما في المعجم الوسيط فتدل على كل جسم مستدير، وأداة مستديرة من الجلد، وسطح ثنائي يقطعهُ مستو مَا فِي دَائِرَة حيث يقول: "الكُرَّة كل جسم مستدير، ومنه الكرة الأرضية، وأداة مستديرة من الجلد ونحوه يلعب بها ولها أنواع منها كرة الصولجان، وكرة القدم، وكرة اليد، وكرة التنس، وكرة السلة، وكرة الماء وفي الهندسة سطح ثنائي يقطعه مستو ما في دائرة وجمعها كرات (مج)"[3].

الدراسة والتحليل :

من خلال النظر في المعاجم العربية تدل "الكُرة" على سرقين، وتراب يجلى به الدروع[4]، وفي جمهرة اللغة تدل على البعر يحرق وينثر على الدرْع لكيلا تصدأ[5]، وفي تهذيب اللغة تدل على التي يلعب بها، وأصلها: كروة فحذفت الواو كما قالوا: قلة للتي يلعب بها، والأصل:

---

[1] الصحاح "ك ر ر" ٨٠٥/٢

[2] ديوان النابغة الذبياني ١٨٦

[3] المعجم الوسيط "ك را" ٧٨٥/٢

[4] العين "ك ر ر" ٢٧٧/٥

[5] جمهرة اللغة "ك ر ر" ١٢٦/١

قلوة، وجمع الكرة: كرات وكرون[1]، وفى المحكم والمحيط الأعظم الكرة: معروفة، وهي ما أدرت من شيء[2]، ونفس الدلالة فى لسان العرب[3].

التطور الدلالى: ف"الكُرة" تدل فى الصحاح على البعر العفن تجلى به الدروع، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إليها الدلالة الجديدة حيث تدل على أداة مستديرة من الجلد، وسطح ثنائي يقطعهُ مستو مَا فِي دَائِرَة.

الْكُوخُ

تدل "الكوخ" فى الصحاح على بيت من قصب بلا كوة حيث يقول: الكُوخ بالضم: بيت من قصب بلا كوة، وجمعها الأكواخ"[4]، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على بيت مسنم من قصب بلا كوة، وكل مسكن يتخذه الزارع قرب زرعه يقيم فيه ليحفظ زرعه حيث يقول: "الكوخ بيت مسنم من قصب بلا كوة، والكوخ كل مسكن يتخذه الزارع قرب زرعه يقيم فيه ليحفظ زرعه"[5].

الدراسة والتحليل:

تدل "الكوخ" فى تاج العروس على بيت من قصب بلا كوة، قال الأزهري: الكوخ والكاخ دخيلان في العربية. والكوخ: كل موضع يتخذه الزارع على زرعه، ويكون فيه، يحفظ زروعه. وكذالك الناطور يتخذه يحفظ ما في البستان. وأهل مرو يقولون: كاخ للقصر الذي يتخذ في البستان والمواضع[6].

التطور الدلالى: إذن كلمة "الكوخ" تدل فى الصحاح على بيت من قصب بلا كوة، وفى المعجم الوسيط توسعت فى الدلالة وتطورت حيث تدل على كل مسكن يتخذه الزارع قرب زرعه يقيم فيه ليحفظ زرعه.

---

[1] تهذيب اللغة "ك ر ر" ١٠/١٨٧

[2] المحكم والمحيط الأعظم "ك ر ر" ٧/١٣٤

[3] لسان العرب "ك ر ر" ٥/١٣٧

[4] الصحاح "ك و خ" ١/٤٣٠

[5] المعجم الوسيط "ك و خ" ٢م٨٠٤

[6] تاج العروس "ك و خ" ٧/٣٣١

اللِّحَافُ

تدل في الصحاح على الشيء الذي يلتحف به ويغطى به حيث يقول: "اللحاف: اسم ما يلتحف به"[1]، وأما في المعجم الوسيط تدل على ما يلتحف به، واللباس فوق سائر اللباس من دثار البرد ومثله، وتدل على غطاء من القطن المضرب يتدثر به النائم وجمعها لحفٌ[2].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر في المعاجم العربية تدل "اللحاف" على اللباس الذي فوق سائر اللباس[3]، وفي المحكم والمحيط الأعظم تدل على اللباس الذي فوق سائر اللباس من دثار ونحوه[4]، وفي المصباح المنير تدل على كل ثوب يتغطى به[5]، ونفس الدلالة في لسان العرب[6].

التطور الدلالي: إذن كلمة "اللحاف" في الصحاح تدل على كل ما يلتحف به ويغطى به، وأما في المعجم الوسيط أضيفت إلى الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على غطاء من القطن المضرب يتدثر به النائم.

اللَّغَمُ

تدل كلمة "اللَّغم" في الصحاح على الطيب القليل، وقصبة اللسان، وعروقه، والإرجاف الحاد حيث يقول: "لغام البعير: زبده. والملاغم: ما حول الفم الذي يبلغه اللسان. ويشبه أن يكون مفعلا من لغام البعير"[7]

---

[1] الصحاح "ل ح ف" ١٤٢٦/٤

[2] "ل ح ف" ٨١٨/٢

[3] العين "ل ح ف" ٢٣٢/٣

[4] المحكم والمحيط الأعظم "ل ح ف" ٣٤٩/٣

[5] المصباح المنير "ل ح ف" ٥٥٠/٢

[6] لسان العرب "ل ح ف" ٣١٤/٩

[7] الصحاح "ل غ م" ٢٠٣٠/٥

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على: "الطيب القليل وقصبة اللسان وعروقه، والإرجاف الحاد، وشبه صندوق أو علبة تحشى بمواد متفجرة ثم يوضع مستورا في الأرض فإذا وطئه واطئ انفجر"[1].

الدراسة والتحليل:

فى المعاجم العربية تدل "اللغم" على الطيب القليل، وقصبة اللسان، وعروقه، والإرجاف الحاد[2].

التطور الدلالى: إذن كلمة "اللغم" فى الصحاح تدل على الطيب القليل، وقصبة اللسان، وعروقه، والإرجاف الحاد، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إليها الدلالة الجديدة وأصبحت الناس يستعملون اللغم على شبه صندوق أو علبة تحشى بمواد متفجرة ثم يوضع مستورا في الأرض فإذا وطئه واطئ انفجر.

اللِّفَافَةُ

تدل "اللِّفافة" فى الصحاح على ما يلف على الرجل وغيرها حيث أشار: "اللِّفافة: ما يلف على الرجل وغيرها، والجمع اللفائف"[3]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على ما يلف على الرجل وغيرها، وسيجارة التبغ، والغلاف بين العمودين الأربيين يغطي الحبل المنوي والخصيتين حيث يقول: "اللِّفافة ما يلف على الرجل وغيرها وجمعها لفائف، ويقال طارت لفائف النبات قشره الذي يلتف عليه، وهم يذيب لفائف القلوب شحم يلتف على القلب، واللِّفافة سيجارة التبغ (محدثة)، واللِّفافة الغلاف بين العمودين الأربيين يغطي الحبل المنوي والخصيتين (مج)"[4].

---

[1] المعجم الوسيط "ل غ م" ٨٣٠/٢

[2] القاموس المحيط "ل غ م" ١١٥٨

[3] الصحاح "ل ف ف" ١٤٢٧/٤

[4] المعجم الوسيط "ل ف ف" ٨٣٣/٢

الدراسة والتحليل:

فى المعاجم العربية تدل "اللِّفافة" على ما يلف على الرجل وغيرها، وجمعها اللفائف[1]، وفى تاج العروس: اللفافة بالكسر: ما يلف به على الرجل وغيرها، وجمعها لفائف، ويقال: لبس الخف باللفافة[2].

التطور الدلالى: إذن كلمة "اللِّفافة" تدل فى الصحاح على ما يلف على الرجل وغيرها، وفى المعجم الوسيط أضيفت إليها الدلالة الجديدة حيث تدل على سيجارة التبغ، وعلى الغلاف بين العمودين الأربيين يغطي الحبل المنوي والخصيتين.

الْمَلَسُ

تدل "الملس" فى الصحاح على السوق الشديد حيث يقول: "المَلْسُ: السَوْقُ الشديدُ. قال الراجز:

عَهْدي بأَظْعانِ الكَتُوم تُمْلَسُ صِرْمٌ جَنابِيٌّ بِهَا مُطَسِّسُ[3]

والملاسة بتشديد اللام: التى تسوى بها الارض [4]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على المكان المستوي لا نبات به، وتدل على ثوب فضفاض من الحرير الأسود يلبسه نساء الريف في مصر حيث يقول: "الملس المكان المستوي لا نبات به وجمعها ملوس وأملاس، ويقال أتيته ملس الظلام وذلك حين يقبل الليل، ويختلط الظلام بالنور قبيل الغروب أو بعيده، وثوب فضفاض من الحرير الأسود يلبسه نساء الريف في مصر"[5].

الدراسة والتحليل :

من خلال النظر فى المعاجم العربية تدل "الملس" على النَجاء، أي: السُّرعة. والمَلْسُ أيضاً: سَلُّ الخُصْيَتَيْنِ بعُرُوقها [6]، وفى تهذيب اللغة: عن ثعلب عن ابن الأعرابي: الملس: ضرب من السير

---

[1] لسان العرب "ل ف ف" ٣١٩/٩

[2] تاج العروس "ل ف ف" ٣٦٩/٢٤

[3] بلا نسبة في لسان العرب ٦/ ١٩٢

[4] الصحاح "م ل س" ٩٨٠/٣

[5] المعجم الوسيط "م ل س" ٨٨٤/٢

[6] العين "م ل س" ٢٦٧/٧

الرفيق، واللين من كل شيء، والتمليس أيضا يقال: ملسته ملسا[1]، وفى مجمل اللغة تدل على سل الخصية بعروقها، والسوق الشديد[2]، ونفس الدلالة فى لسان العرب[3]، وتاج العروس[4].

التطور الدلالى: إذن "الملَس" تدل فى الصحاح على السوق الشديد، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إليها الدلالة الجديدة حيث تدل على ثوب فضفاض من الحرير الأسود يلبسه نساء الريف في مصر.

النَّاسُوز

كلمة "النَّاسور" تدل فى الصحاح على العرق الغبر الذى لا ينقطع، وعلة تحدث في مآقي العين يسقي فلا ينقطع حيث يقول: "النَّاسور: العرق الغبر الذى لا ينقطع، والنَّاسور بالسين والصاد جميعا: علة تحدث في مآقي العين، يسقي فلا ينقطع. وقد يحدث أيضا في حوالي المقعدة وفي اللثة"[5]

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على قرحة تمتد في أنسجة الجسم على شكل أنبوبة ضيقة الفتحة وكثيرا ما تكون حول المقعدة وهو قرحة لا تزال تنتقض وقد يستعصي شفاؤها فكلما برئ جزء منها عاوده الفساد وجمعها نواسير"[6].

الدراسة والتحليل:

فى المعاجم العربية تدل "النَّاسور" على العرق الغبر، ويقال: أصابه غبر في عرقه، ومنه يقال: داهية الغبر أي بلية لا تكاد تذهب[7]، وفى لسان العرب الناسور: بالسين والصاد، عرق غبر، وهو عرق في باطنه فساد فكلما بدا أعلاه رجع غبرا فاسدا. ويقال: أصابه غبر في عرقه؛ وأنشد للمرار بن منقذ العدوي(من الرمل):

---

[1] تهذيب اللغة "م ل س" ٣١٨/١٢

[2] مجمل اللغة "م ل س" ٨٤٠

[3] لسان العرب "م ل س" ٢٢٢/٦

[4] تاج العروس "م ل س" ٥١٥/١٦

[5] الصحاح "ن س ر" ٨٢٧/٢

[6] المعجم الوسيط "ن س ر" ٩١٧/٢

[7] العين "ن س ر" ٢٤٣/٧

فَهْوَ لَا يَبْرَأُ مَا فِي صَدْرِهِ مِثْلَ مَا لَا يَبْرَأُ العِرْقُ الغَبِرْ[1]

وقيل: الناسور العرق الغبر الذي لا ينقطع[2].

التطور الدلالي: إذن كلمة "النَّاسور" تدل في الصحاح على العرق الغبر الذى لا ينقطع، وعلة تحدث في مآقي العين، يسقي فلا ينقطع، وأما في المعجم الوسيط فتدل على قرحة تمتد في أنسجة الجسم على شكل أنبوبة ضيقة الفتحة وكثيرا ما تكون حول المقعدة وهو قرحة لا تزال تنتقض وقد يستعصي شفاؤها فكلما برئ جزء منها عاوده الفساد.

النُّزُلُ

تدل "النُّزُلُ" في الصحاح على ما يهيأ للنزيل والريع حيث يقول: "النزل ما يهيأ للنزيل، والجمع الأنزال، والنزل أيضا: الريع، ويقال: طعام كثير النزل"[3]

وأما في المعجم الوسيط فتدل على المنزل، وما هيئ للضيف يأكل فيه وينام، والفندق، والعطاء والبركة حيث يقول: "النزل المنزل، والنزل ما هيئ للضيف يأكل فيه وينام، قال تعالى في المؤمنين الصالحين: "كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا "[4]، والنزل الفندق، والنزل العطاء والبركة وجمعها أنزال"[5].

الدراسة والتحليل:

من خلال النظر في المعاجم العربية تدل "النُّزُل" على ما يهيأ للقوم والضيف إذا نزلوا، والنزل: ريع ما يزرع[6]، وفي تهذيب اللغة تدل على الضيافة، وعلى الريع

---

[1] الاختيارين ٣٤٩، لعلي بن سليمان بن الفضل، أبو المحاسن، المعروف بالأخفش الأصغر (المتوفى: ٣١٥هـ)، المحقق: فخر الدين قباوة، الناشر: دار الفكر المعاصر، بيروت – لبنان، دار الفكر، دمشق – سورية، الطبعة الأولى: ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م.

[2] لسان العرب "ن س ر" ٢٠٥/٥

[3] الصحاح " ن ز ل" ١٨٢٨/٥

[4] سورة الكهف ١٠٧

[5] المعجم الوسيط "ن ز ل" ٩١٥/٢

[6] العين "ن ز ل" ٣٦٧/٧

والفضل والبركة[1]، ونفس الدلالة فى المحكم والمحيط الأعظم[2]، وهكذا فى لسان العرب[3]، وفى تاج العروس[4].

التطور الدلالى: إذن "النزل" تدل فى الصحاح على ما يهيأ للنزيل والريع، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إليها الدلالة الجديدة حيث تدل على الفندق وهو المكان الذي يُهيّأ لإقامة المسافرين بالأجر.

النَّجْفَةُ

تدل "النجفة" فى الصحاح على مكان لا يعلوه الماء مستطيل منقاد وجمعها النجاف[5]، وفى المعجم الوسيط تدل على مكان مستطيل كالجدار في وسط الوادي لا يعلوه الماء، وتدل على مجموعة من المصابيح الكهربية مختلفة الشكل منسقة الوضع باهرة الضوء حيث يقول: "النَّجفة هو مَكَان مستطيل كالجدار فِي وسط الْوَادي لَا يعلوه المَاء، والنَّجفة مجموعة من المصابيح الكهربية مُخْتَلفَة الشكل منسقة الْوَضع باهرة الضَّوْء (مو)، والنجفة سميت بِالثُّرَيَّا تَشْبِيها بثريا السَّمَاء، والنَّجفة من الْكَثِيب إبطه وَهُوَ الْموضع تصفقه الرِّيَاح فتنجفه فَيصير كَأَنَّهُ جرف منجرف وجمعها نَجَفٌ ونِجَافٌ"[6].

الدراسة والتحليل:

فى المعاجم العربية تدل"النَّجفة" على أرض مستديرة مشرفة، وتدل على مكان لا يعلوه الماء مستطيل منقاد، وقول ابن سيده: النجف والنجاف شيء يكون في بطن الوادي شبيه بنجاف الغبيط جدا، وليس بجد عريض، له طول منقاد من بين معوج

---

[1] تهذيب اللغة "ن ز ل" ١٤٥/١٣

[2] المحكم والمحيط الأعظم "ن ز ل" ٤٧/٩

[3] لسان العرب "ن ز ل" ٦٥٨/١١

[4] تاج العروس "ن ز ل" ٤٨٠/٣٠

[5] الصحاح "ن ج ف" ١٤٢٩/٤

[6] المعجم الوسيط "ن ج ف" ٩٠٤/٢

ومستقيم لا يعلوه الماء وقد يكون في بطن الأرض، وقيل: النجاف شعاب الحرة التي يسكب فيها، وفي حديث عائشة، رضي الله عنها: أن حسان بن ثابت-رضي الله عنه- دخل عليها فأكرمته ونجفته، أي: رفعت منه. والنجفة: شبه التل؛ ومنه حديث عمرو بن العاص، رضي الله عنه: أنه جلس على منجاف السفينة؛ قيل: هو سكانها الذي تعدل به، سمي به لارتفاعه. قال ابن الأثير: قال الخطابي لم أسمع فيه شيئا أعتمده. ونجفة الكثيب: إبطه وهو آخره الذي تصفقه الرياح فتنجفه فيصير كأنه جرف منجوف؛ وقال أبو حنيفة: يكون في أسافلها سهولة تنقاد في الأرض لها أودية تنصب إلى لين من الأرض؛ وقال الليث: النجفة تكون في بطن الوادي شبه جدار ليس بعريض. ويقال لإبط الكثيب: نجفة الكثيب، والنجفة المسناة، والنجف التل، والنجفة التي بظهر الكوفة، وهي كالمسناة تمنع ماء السيل أن يعلو منازل الكوفة ومقابرها[1]. ونفس المعاني فى تاج العروس[2].

التطور الدلالى: إذن كلمة "النَّجفة" تدل فى الصحاح على مكان لا يعلوه الماء مستطيل منقاد، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على مجموعة من المصابيح الكهربية مختلفة الشكل منسقة الوضع باهرة الضوء.

النَّوْطُ

تدل "النَّوطُ" فى الصحاح على الجُلّةُ الصَّغِيرَة فِيهَا التَّمر حيث يقول: "النَوْطُ: جُلَّةٌ صغيرة فيها تمر تعلق من البعير، قال الشاعر يصف قطاةً:

حَذَّاءُ مُدْبِرَةٌ سَكَّاءُ مُقْبِلَةٌ للماء في النَحْرِ منها نَوْطَةٌ عَجَبُ[3]

والنَوْطُ: ما بين العَجُزِ والمِتْن. وكلُّ ما علق من شئ فهو نَوْطٌ. وفي المثل: "عاطٍ بغير أنْواطٍ"، أي: يتناول وليس هناك شئ معلق"[4]

---

[1] لسان العرب "ن ج ف" ٣٢٣/٩

[2] تاج العروس "ن ج ف" ٣٨٨/٢٤

[3] الدر الفريد وبيت القصيد ٢٣٨/١، لمحمد بن أيدمر المستعصمي (٦٣٩ هـ - ٧١٠ هـ)، المحقق: الدكتور كامل سلمان الجبوري، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى: ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م.

[4] الصحاح "ن و ط" ١١٦٥/٣

وأما فى المعجم الوسيط فتدل على العلاوة التي توضع بين العدلين يتعلقان بها، وكل ما يعلق بشيء، والوسام يقال منح فلان نوط الجدارة، والجلة الصغيرة فيها التمر ونحوه، وعرق غليظ ممتد من الرئتين علق به القلب والعصعص حيث يقول: "النَّوْطُ العلاوة الَّتِي تُوضَع بَين العدلين يتعلقان بهَا، والنَّوط كل مَا يعلق بِشَيْء، والنَّوط الوسام، ويُقَال منح فلَان نوط الجدارة (محدثة)، والنَّوط الجلة الصَّغِيرَة فِيهَا التَّمْر وَنَحْوه، والنَّوط عرق غليظ ممتد من الرئتين علق بِهِ الْقلب، والنَّوط العصعص وجمعها أنواط ونياط "[1].

الدراسة والتحليل:

فى المعاجم العربية تدل "النَّوط" على جلة صغيرة يكنز فيها التمر. قال الراجز:

فعَلِّقِ النَّوْطَ، أَبا مَحْبُوبِ إنَّ الغَضا ليسَ بذِي تَذْنُوبِ[2]

هذا يقال للذي يطلب الحاجة ممن ليس عنده شيء لأن الغضا لا تذنوب فيه وإنما التذنوب في التمر[3]. والنوط: الجلة من جلال التمر[4]. ونفس الدلالة في لسان العرب[5]، وتاج العروس[6].

التطورالدلالى: إذن كلمة "النَّوط" تدل فى الصحاح على الجُلَّةُ الصغيرة فيها تمر تعلق من البعير، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على وِسامٌ يُمنح للشّخص لقاء تفوُّقه أو جدارته في مجالٍ مُعيَّن.

---

[1] المعجم الوسيط "ن و ط" ٩٦٣/٢

[2] بلا نسبة في لسان العرب ١/ ٣٩٠.

[3] جمهرة اللغة "ن و ط" ٩٢٨/٢

[4] مجمل اللغة "ن و ط" ٨٤٨

[5] لسان العرب "ن و ط" ٤١٩/٧.

[6] تاج العروس "ن و ط" ١٥٧/٢٠.

الْهَدَف

تدل "الهدف" في الصحاح على شئ مرتفع من بناء أو كثيب رمل أو جبل، ومنه سمي الغرض هدفا حيث يقول: "الهدف هو كل شئ مرتفع، من بناء أو كثيب رمل أو جبل. ومنه سمي الغرض هدفا. وبه شبه الرجل العظيم"[1]

وأما في المعجم الوسيط فتدل على كل الشيء المرتفع، والغرض توجه إليه السهام ونحوها، والمرمى في كرة القدم، والمشرف من الأرض وإليه يلجأ، والثقيل النؤوم الوخم الذي لا خير فيه حيث يقول: "الهدف كل مرتفع، والهدف الغرض توجه إليه السهام ونحوها، والهدف المرمى في كرة القدم (محدثة)، والهدف إصابة المرمى (محدثة)، والهدف المشرف من الأرض وإليه يلجأ، والهدف الثقيل النؤوم الوخم الذي لا خير فيه وجمعها أهداف"[2].

الدراسة والتحليل:

في المعاجم العربية تدل "الهدف" على الغرض، ومن الرجال الجسيم الطويل العنق، والعريض الألواح، وكل شيء عريض مرتفع. وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا مر بهدف مائل أو صدف مائل أسرع المشي[3]. وفي مقاييس اللغة الهاء والدال والفاء: أصيل يدل على انتصاب وارتفاع، وعلى كل شيء عظيم مرتفع، ولذلك سمي الرجل الشخيص الجافي هدفا. قال أبو ذؤيب(من الطويل):

إذا الهَدَفُ المِعْزَالُ صَوَّبَ راسه وأعْجَبَه ضَفْوٌ من الثَّلَّة الخُطْلِ[4]

والهدف: الغرض[5]. وفي لسان العرب تدل على المشرف من الأرض وإليه يلجأ، ويقال لكل شيء دنا منك وانتصب لك واستقبلك، قد أهدف لك الشيء، والهدف هو الغرض المنتضل فيه بالسهام، والهدف هو كل شيء عظيم مرتفع،

---

[1] الصحاح "هـ د ف" ١٤٤٢/٤

[2] المعجم الوسيط "هـ د ف" ٩٧٧/٢

[3] العين "هـ د ف" ٢٩/٤

[4] شرح أشعار الهذليين ٩٧.

[5] مقاييس اللغة "هـ د ف" ٣٩/٦

والهدف هو حيد مرتفع من الرمل، وقيل هو كل شيء مرتفع كحيود الرمل المشرفة. وجمعها أهداف، والهدف كل شيء مرتفع من بناء أو كثيب رمل أو جبل؛ ومنه سمي الغرض هدفا وبه شبه الرجل العظيم[1].

التطور الدلالي: إذن كلمة "الهدف" تدل في الصحاح على كل شئ مرتفع، من بناء أو كثيب رمل أو جبل، والرجل العظيم، وأما في المعجم الوسيط اكتسبت الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على المرمى في كرة القدم، وعلامة يُصوَّب عليها في بعض الألعاب الرّياضيّة.

الْوَجْبَةُ

تدل "الوَجبة" في الصحاح على السقطة مع الهدة حيث يقول: "الوَجْبةُ: السَقطة مع الهَدَّةِ. وفي المثل "بجَنْبِهِ فلتكنْ الوَجْبَةُ"، قال الله تعالى: "فإذا وَجَبَتْ جُنوبُها"[2]، ومنه قولهم: خرجَ القومُ إلى مَواجبهم، أي مصارعهم"[3]

وفي المعجم الوسيط تدل على صوت الساقط، والأكلة الواحدة أو الحلبة الواحدة في اليوم، والمقدار الذي يؤخذ من الدواء حيث يقول: "الْوَجْبة صَوت السَّاقِط، والوجبة الأكلة الْوَاحِدَة، أَو الحلبة الْوَاحِدَة فِي الْيَوْم، والوجبة المقدار الَّذِي يُؤْخذ من الدَّوَاء فِي الْمرة الْوَاحِدَة (مو)"[4].

الدراسة والتحليل:

في المعاجم العربية تدل "الوجبة" على صوت الشيء يسقط فيسمع له كالهدة، والوجبة: الأكلة في اليوم والليلة، قال ثعلب: الوجبة: أكلة في اليوم إلى مثلها من الغد، يقال: هو يأكل الوجبة، وقال اللحياني: ويأكل وجبة، كل ذلك مصدر؛ لأنه

---

[1] لسان العرب "هـ د ف" ٣٤٦/٩

[2] سورة الحج ٣٧.

[3] الصحاح "و ج ب" ٢٣٢/١

[4] المعجم الوسيط "و ج ب" ١٠١٣/٢

ضرب من الأكل، وقد وجب نفسه[1]، ونفس الدلالة فى القاموس المحيط[2]، وفى لسان العرب[3].

التطور الدلالى: إذن كلمة "الوجبة" تدل فى الصحاح على السقطة مع الهدة، وأما فى المعجم الوسيط أضيفت إلى الكلمة الدلالة الجديدة حيث تدل على مقدار من الطَّعام أو الدَّواء يُؤخذ في مرَّةٍ واحدة.

الْوِشَاحُ

تدل "الوِشاح" فى الصحاح على الشيء ينسج من أديم عريضا ويرصع بالجواهر تشد به المرأة بين عاتقيها حيث يقول: "الوِشاح:شيء ينسج من أديم عريضا ويرصع بالجواهر، وتشده المرأة بين عاتقيها. يقال وِشاحٌ وإشاحٌ ووُشاحٌ وأُشاحٌ، والجمع الوُشُحُ والأَوْشِحَةُ. ووَشَّحْتُها تَوْشيحاً فتوَشَّحَتْ هي، أي لبسته، وربما قالوا تَوَشَّحَ الرجل بثوبه وبسيفه"[4]، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على خيطان من لؤلؤ وجوهر منظومان يخالف بينهما معطوف أحدهما على الآخر، وتدل على نسيج عريض يرصع بالجوهر تشد به المرأة بين عاتقها وكشحيها، ونسيج عريض ملون يشده القاضي أو النائب بين عاتقه وكشحه في المحكمة حيث يقول: "الوِشاح خيطان من لُؤْلُؤ وجوهر منظومان يُخَالف بَينهمَا مَعْطُوف أَحدهمَا على الآخر، والوِشاح نسيج عريض يرصع بالجوهر وتشده الْمَرْأَة بَين عاتقها وكشحيها، والوِشاح نسيج عريض ملون يشده القَاضِي أَو النَّائِب بَين عَاتِقه وكشحه فِي المحكمة (محدثة)، والوِشاح القوس وجمعها وُشْحٌ وأوشحة ووشائح، وَيُقَال امْرَأَة غرثى الوشاح هيفاء [5].

---

[1] المحكم والمحيط الأعظم "و ج ب" ٥٧١/٧

[2] القاموس المحيط ١٤١.

[3] لسان العرب "و ج ب" ٧٩٥/١.

[4] الصحاح "و ش ح" ٤١٥/١

[5] المعجم الوسيط "و ش ح" ١٠٣٣/٢

الدراسة والتحليل :

من خلال النظر في المعاجم العربية تدل "الوشاح" على حلي النساء وهو كرسان من لؤلؤ وجوهر منظومان، مخالف بينهما، معطوف أحدهما على الآخر، والوشاح: القوس[1]، ونفس الدلالة في المحكم والمحيط الأعظم[2]، وفي لسان العرب[3].

التطور الدلالي: إذن كلمة "الوشاح" في الصحاح تدل على شيء ينسج من أديم عريضا ويرصع بالجواهر، وتشده المرأة بين عاتقيها، وأما في المعجم الوسيط أضيفت إليها الدلالة الجديدة حيث تدل على نسيج عريض مُلَوَّن يشدّه القاضي وغيره بين عاتقه وكشحه في المحكمة أو في المناسبات الرّسميّة.

---

[1] العين "و ش ح" ٣/٢٦٣

[2] المحكم والمحيط الأعظم "وش ح" ٣/٤٦٩

[3] لسان العرب "و ش ح" ٢/٦٣٢-٦٣٣

الخاتمة ونتائج البحث

أحمد الله على هذه الكلمات حيث بلغت إلى نهاية البحث الذي كنت أريد أن أبحث فيه فى الأطروحة العلمية، وله الحمد أولا وآخرا.

فقد بذلت جهدي في الاستمداد من المصادر العلمية ولم آل جهدا في التحليل والدراسة، وإلى حد كبير وصلت إلى ما قصدته وأمعنت النظر فى التحقيق والتدقيق، وصرفت كل طاقتي في ذلك، ولكن من طبيعة الإنسان أنه لا يحفظ من أخطاء وتسعيف ولا يصون من أغلاط، فكل ما جاء فى البحث من حق وثواب فمن الرحمن الرحيم، وكل ما كان غير ذلك فمن نفسي الضعيفة والشيطان، فأرجو من أساتذتي الفضلاء وكل من يقرأ بحثي هذا أن يهدي إليّ بعيوبي وأخطائي حتى لا أكررها في المستقبل.

والحمدلله الذى وفقني لإتمام هذا البحث، وأرجو أن يكون هذه المحاولة قطرة صغيرة فى ميدان جهود العلمية، واسأل الله أن يزيدني علماً، ويرزقني فهماً سليماً.

وإنَّ البحث في مجال الدلالة من الدراسات الممتعة التي يعد التطور الدلالي واحدًا منها، والنتائج التي توصلت إليها خلال البحث هى فيما يلى:

نتائج عامة

- تولدت فى العصر الإسلامي ألفاظ لم تكن فى العصر الإسلامي وهكذا بعده فى العصور المختلفة، واستمر الأمر حتى تولدت فى نهضتنا الأخيرة الألفاظ ما لم يكن مدلولاتها موجودة من قبل وهذا دليل على تطور اللغة.
- وإن اللغة لا يستطيع أن يضعها فرد واحد، وإنما تخلقها المجتمع الإنساني وما يقتضيه هذا النسق من الحياة من تعبير عن الخواطر وتبادل الأفكار.
- وأصول اللغة العربية فيما توالى عليها من العصور والأدوار أثناء نموها وارتقائها من زمن الجاهلية إلى اليوم سارت فى كل ذلك مسير الكائنات الحية بالدثور والتجدد حيث يعبر هذا عن النمو الحيوي للغة العربية.

- ومن طبيعة نجد التطور في كل شيء، وكما أن اللغة بنت المجتمع وبسبب المجتمع تتطور مدلولات الكلمات من الزمن إلى الزمن.
- ويعد التطور الدلالي من الطرق المتبعة التي تضيف إلى الألفاظ تلك الدلالات الجديدة، إذ الألفاظ محدودة وأما المعاني فإنها غير محدودة .

- وتطور المجتمع يؤدي إلى تطور اللغة حيث أصبحت الألفاظ تؤدي إلى الدلالات الجديدة، ولأجل هذا ألف المعجم الوسيط لجمع الألفاظ بدلالاتها الجديدة التى نشأت لمسايرة ركب الحضارة ومشاركة أبناء العرب فى تحصيل العلوم والفنون الحديثة واستخدام التكنولوجيا والأثاث والفراش وما يستعملون من الآلات الجديدة والمصنوعات حيث يعبر بها العربى عن أغراضهم واحتياجاتهم اليومية.

- وللألفاظ دوراً هاماً في الحياة الإنسانية وهي سبب تعبير عن التفكير الإنساني، وعلى هذا الأساس لابدّ للألفاظ أن تكون مرتبطة ومتصلة بأحوال الاجتماعات البشرية في حقبات مختلفة، إذن هي تتطوّر وتتغيّر نحو التطور، وإذا كانت الألفاظ لا تتّجه باتجاه التغير فعوامل الفناء تغلب عليها. ويبدو أن الكلمة إذا كانت في حقبة وإقليم تدلّ على معنى ثم تحول معناها ودلالتها في حقبة أخرى في ذلك الإقليم نفسه إلى معنى آخر، وهذ هو التطور الدلالي.

- والتطور الدلالى من أحد جوانب التطور اللغوي، وميدانه الكلمات ومعانيها ، ومعانى الكلمات لا تستقر على حال بل تتغير حسب الظروف، ومطالعة أحد المعاجم العربية تبرهن على هذا التطور وتبين أن بعض معانى الكلمات متغيرة من عصر إلى عصر.

- والتطور الدلالى للألفاظ من أهم العلوم الذي يظهر دلالة الكلمة حيث يحاول رصد المتغيرات الدلالية عبر الزمن والكشف عن حيوية اللغة ومدى مواكبتها للحياة المعاصرة، مما يؤكد عالمية العربية وتمكنها من التعبير عن مختلف المستجدات.
-والتطور الدلالي ظاهرة لغوية تخضع لها أغلب اللغات الإنسانية في كل زمان، وهذا التطور عبارة عن استجابة لغوية للتطور الحضاري والفكري.

٥٥٥

- وإنَّ اللغة في حركتها الدَّائبة التي لا تستقر على حال تخرج علينا كل يوم بالجديد من الدلالات، وإنَّ أي لغة تستطيع أن تجدد في دلالاتها وتستوعب المعاني والأفكار بقدر ما تملك من مرونة، وكذلك بقدر ما تملك من قواعد عامة ومعايير يمكن في ضوئها قبول الدلالات الجديدة أو رفضها، وقد امتلكت اللغة العربية هذه الخاصيَّة، فحافظت على الأصل والموروث وقبلت المتطور استنادًا لمعاييرها.

نتائج خاصة

- وصل البحث إلى أن اللغة العربية تقبل كل ما هو جديد من العلوم والفنون والتكنولوجيا الحديثة وما لها من المسميات والاصطلاحات وتسمي لها المسميات من العربية ك: القاطرة والجامعة والدولاب، أو تعربّها ك: التلفون والأكسيجن...ألخ وهذه من ميزة اللغة العربية حيث تسمى كل الجديد وتضع لها المسمى الجديدة.

- وأدخل المعجم الوسيط كثيرا من الألفاظ المولدة، ك:"الطراز، الطفل، السبورة"، والمعرّبة، وك:"السندس، الطست، الطنجرة"، والدّخيلة، نحو:"الأكسيجن، التليفون، الطن"، والمحدثة، ك: "الجامعة، السيارة، الركن"، وطائفة من المصطلحات العلمية الشائعة بين عربية ومعرّبة، فأقرها المجمع فأصبحت جزءا من اللغة، نحو: "المجهار" وقد عرفت تعريفا دقيقا.

- والمعجم الصحاح أول معجم استقل بالألفاظ المستعملة والصحيحة عما سواها من المهملات حيث خطا أعظم خطوة بالتأليف المعجمى عرفها تاريخ العربية فى هذا السبيل.

- والمعجم الوسيط هو معجم حديث يظهر فيه التطور الدلالى واضحا عند المقارنة بما فى معجم تاج اللغة وصحاح العربية، ويضاف إلى هذا أنه معجم قام به مجمع اللغة العربية بالقاهرة ولم يقم به فرد بعينه.

- وحفظ المجامع اللغوية اللغة العربية من الاندثار والانحطاط وقبل كل ما هو الجديد بالمسميات العربية حتى تبقى اللغة العربية خالصة.

- ولا بد أن يعرف الباحث تاريخية اللفظ لكي يصل إلى دلالة الكلمة وبرجوع المعاجم العربية تكشف لنا هذه.

- ولا بد أن يعرف دارس اللغة الجو الذي استخدم فيه اللفظ حتى يصل إلى مراد الكلمة، فبسبب المكان والزمان تتغير مدلول الكلمة.

- المعجم الحديث تندرج فيه الألفاظ الحديثة ويأخذ اللون الجديد لبعض الألفاظ القديمة التي لم تكن موجودة في المعاجم القديمة.

- ولا بد للباحث اللغوي دراسة اللغة في بعديه- القالب الزمني والقالب المكاني- حتى يتوصل إلى المعنى المراد للفظ، فإن أية لغة لا تختلف طبيعتها عن طبيعة أفراد البشر؛ فإنهم يحدث فيهم موت وحياة وتبادل بعض أفرادهم ببعض وتناوب أفراد عن الآخرين وأخذ مكانهم بعد موتهم وفنائهم، وقد يصعب معرفة بعض الأفراد لتغير لباسهم من حين إلى آخر. فباحث اللغة لا بد أن يكون له الدراية من حيث الزمان والتاريخ والمواقع الجغرافية حتى يقدم اللغة في زي يسهل معرفة المعنى المراد، فإن اللفظة الواحدة قد تؤدي معنى يختلف باختلاف المكان والزمان، و"السّيّارة" خير نموذج لذلك.

- يكشف البحث عن التطور الدلالي عند حاجة أبناء العرب للمدلولات الجديدة ونجدها في الفعل ك: "رَسَبب"، والاسم المشتق ك: "الطائرة"، والاسم الجامد ك: "الجامعة".

- يكشف البحث العلاقة الوثيقة للغة العربية بين القديم الموروث والجديد وذلك بموازنة بين معجم الصحاح والمعجم الوسيط من ناحية التطور الدلالي.

- يظهر في البحث أن في التحليل ودراسة الكلمات المعاجم تأخذ بعض من بعض.

- وصل البحث إلى أن المعجم الوسيط أضاف الدلالات الجديدة إلى الألفاظ حسب الحاجة وكثرة استعمال الكلمة.

- يظهر البحث على أنّ العرب ومن يفهم العربية لا بدّ أن يكون عندهم دراية كاملة بالقديم الموروث وبالجديد حتى يسير مع الزمن والتكنولوجيا الحديثة، وهذا يتضح بين المقارنة في معجم الصحاح والمعجم الوسيط.

- توصّلنا بعد البحث إلى أن نسبة الشيوع ظاهرة التطور في الأسماء أكثر منها في الأفعال حيث وجدنا **٣٣٤** مثالا للأسماء التي قد تطورت معانيها، والسبب في ذلك أنّ المعاني التي تدل عليها الأفعال لا تخص بالعربية دون سائر اللغات، بل هي معان عامة يحتاج إليها الناس في كل عصر، وإيضاً فإن التطور اللغوي يحدث في المجتمع البشري أولاً ويكون غالباً في المخترعات والمستجدات، والنظم الاجتماعية، والثقافية، والأمور الدينية، والسياسية، والتعبير عنها إنّما يكون بالأسماء دون الأفعال، فلهذه الأسباب تكون الأسماء أكثر عرضة للتطور.

- ويتّضح من البحث أن الأفعال أقل عرضة للتطور حيث وجدنا **١٤٨** مثالا لأفعال التي قد تطورت دلالتها، لأن جنس الفعل ما تغيرت وهي كما هي حيث نجدها في كل اللغة تستعمل بنفس الدلالة ك: قرأ وكتب وجلس ونام...، فالأفعال أقلّ عرضة لتغير المعنى.

-ويتضح من البحث أن الكلمات القرآنية وجدنا فيها التطور قليلاً لأن القرآن الكريم يقرأ ويفهم كل من المسلمين من نزوله حتى اليوم ك: "السيارة" و"التذكرة" و"السائق"...

-والترجمة خير وسيلة لتطور الكلمات وذلك يحدث عندما نترجم أو نستعمل الألفاظ الجديدة، مثلا الجوّال بمعنى آلة معروفة التي تستعمل معظم البشر في حياتهم اليومية، والعرب أخذ من الإنجليز حيث هم يسمّون(Mobile) بمعنى الشيء المتحرك.

- المعجم الصحاح أحاط بجميع الكلمات المستعملة حتي عصره وتشتمل على ٤٠ ألف مادة، ونجد ظاهرة التطور في معجمه واضحا مثلا: لفظ "الجامع" فقد كان يطلق على المسجد الذي فيه عدد كبير من المصلين فهو صفة للمسجد ثم أطلق على المسجد فأصبح مرادفاً له، وقد عدّت أيضا من باب التخصيص في الدلالة، وكذلك "الجامعة" تطلق في الصحاح على الغُلّ اليدين إلى العنق، وعلى قدر

عظيمة، وأما فى المعجم الوسيط اكتسبت الدلالة الجديدة وتخصصت حيث تطلق "الجامعة" الآن على مجموعة معاهد علمية تسمى كليات تدرس فيها الآداب والفنون والعلوم.

بيان موجز لحصر المواضع التي تطورت دلالتها في المعجم الوسيط:

- مجموعة الألفاظ التي حدثت فيه التطور الدلالي أربع مائة اثنان وسبعون (٤٧٢)، ووضعت لها ثلاثة أبواب، الباب الأول: التطور الدلالي في الأفعال، وتبلغ الألفاظ التي تطورت دلالتها إلى مائة وثمانية وأربعين (١٤٨) لفظا.

الباب الثاني: التطور الدلالي في الأسماء المشتقة، وتبلغ الألفاظ التي تطورت دلالتها إلى مائة وتسعة وثلاثين (١٣٩) اسماً.

الباب الثالث: التطور الدلالي في الأسماء الجامدة، وتبلغ الألفاظ التي تطورت دلالتها إلى مائة وخمسة وتسعين (١٩٥) اسماً.

وفيما يلي نموذج من تلك الألفاظ التي تطورت دلالتها من القديم في الحديث:

- فكلمة "رَسَبَ" تدل فى الصحاح على الغرق فى الماء، وعلى غارتى عينين، وعلى سيف ماض فى الضريبة، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على إخفاق التلميذ فى الامتحان.

- و كلمة "تَرْجَمَ" فى الصحاح تدل على تفسير الكلام من لغة إلى لغة آخرى، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على ذكر الأحوال الشخصية وسيرته الذاتية.

- و"أَضْرَبَ" تدل فى الصحاح على الإقامة والسكون فى البيت، وعلى الإطراق، والإعراض، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على امتناع العمال عن العمل احتجاجًا على أمر أو مطالبة بمطلب حتى تجاب مطالباتهم لارتفاع الأجور أو تحسين الأوضاع.

- و"هَرَّبَ" فى الصحاح تدل على جعل الرجل فارا، وفى المعجم الوسيط تدل على إدخال البضاعة الممنوعة من بلد إلى بلد خفية.

- وكلمة "احتلَّ" تدل فى الصحاح على النزول، وفى المعجم الوسيط تدل على استيلاء دولة على دولة أخرى قهرا وجبرا.

- و"الطابق" فى الصحاح تدل على الآجُر الكبير، وفى المعجم الوسيط تدل على الدور فى البيت أو العمارة.

- و"المنبوذ" تدل فى الصحاح على الصبي الذي تلقيه أمه في الطريق، وفى المعجم الوسيط تدل على طائفة في الهند يتجنبهم المجتمع الهندي ويزدريهم لضعتهم وفقرهم وهوانهم على الله في أصل الخلقة فيما يزعمون.

- و"النّظّارة" فى الصحاح تدل على القوم ينظرون إلى الشيء، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على عدستان زجاجيتان مثبتتان في إطار مناسب أمام العينين لتصحيح عيوب الإبصار.

- و"الْمَقْرَأَةُ" فى الصحاح تدل على المسيل وهو الموضع الذي يجتمع فيه ماء المطر من كل جانب، وفى المعجم الوسيط تدل على مكان في المسجد أو الضريح يجتمع فيه حفاظ القرآن ليقرؤوه تبركا.

-و"المذياع" فى الصحاح تدل على الشخص الذي لا يكتم السر، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على ميكروفون؛ وهى أداة حديثة تكون أمام الخطيب أو المغَنّي أو المذيع أو القارئ لتلتقط صوته وتذيعه على الناس مُكَبَّرًا.

-و"الإرجاف" تدل فى الصحاح على واحد من أراجيف الأخبار، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على شوائع تنشر للتأثير في الأسعار.

-و"الوظيفة" تدل فى الصحاح على ما يقدر للإنسان في كل يوم من طعام أو رزق، وأما فى المعجم الوسيط فتدل على خدمة معينة وعمل يقوم به الإنسان.

- و"السّيّارة" تطلق على القافلة أو مجموعة من الناس يسير معاً، وعلى الكواكب التى تسير فى معجم الصحاح، وأما فى المعجم الوسيط فتطلق على العربة الآلية السريعة السير تسير بالبنزين أو الغاز أو الكهرباء ونحوه، وتستخدم في الرَّكب أو النقل.

- و"الجامعة" في الصحاح تدل على غُلّ اليدين إلى العنق، وعلى قِدرٍ عظيمة، وأما في المعجم الوسيط فتطلق على مجموعة من معاهد علمية تسمى كليات تدرس فيها الآداب والفنون والعلوم

التوصيات:

- المادة التي جمعناها في البحث هي الحلقة الجديدة في البحث العلمي فلا بدّ دراستها من الأفاق الشتي: الصوتية والدلالية والتاريخية والثقافية والجغرافية.
- ينبغي دراسة التطور الدلالي عند العلماء العرب مع مقارنته في ضوء علم اللغة الحديث.
- لما ذا ترك العلامة الجوهري كثيرا من الألفاظ ظنّها المهملة ونجدها المستعملة في المعجم الوسيط.
- لا بد أن يكون هناك دراسة عن المصطلحات التي ذكرت في المعجم الوسيط ك: المحدثة والدخيلة والمجمعية والمعربة... من حيث التطور الدلالي وكذلك من حيث ضوء علم اللغة الحديث.
- ينبغي أن تقام دراسات نقدية حول تناول الكلمات في المعجم الوسيط من نواحي الشتي: صرفية ونحوية ودلالية.
- وختاماً أقول إن دراسة المعاجم العربية وما تطرأ فيها التطور من معجم العين حتي المعجم الوسيط والمعجم الكبير في حاجة إلى دراسات ضخمة من مختلف طرق...

وبالله التوفيق والسداد، وعليه توكلت وأنيب.

فهارس الرسالة وتشتمل على:

أ- فهارس الآيات القرآنية

ب- فهارس أطراف النصوص الشريفة

ت- فهارس الأشعار

ث- فهارس المصادر والمراجع

ج- فهارس الموضوعات

فهرس الآيات القرآنية

سورة الفاتحة

رقم المسلسل	الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
١	...غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ...	٧	٢٦٠

سورة البقرة

٢	... وَضربت عَلَيْهِم الذلة والمسكنة...	٦١	٨٤
٣	صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً...	١٣٨	١٧٠
٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ...	١٨٣	٩٧
٥	أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ ...	١٨٧	٤٣
٦	نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ...	٢٢٣	٤٣
٧	... وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا...	٢٣٥	٤٣
٨	... فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ...	٢٦٦	٣٦٢

سورة آل عمران

٩	... فبشرهم بعذاب أليم	٢١	٣٧٢
١٠	... لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا...	٧٥	٢٤٢
١١	... وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي...	١١٠	٤٢٠

سورة النساء

١٢	... وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضى بَعْضُكُمْ إِلى بَعْضٍ...	٢١	٤٣
١٣	... مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ...	٢٣	٤٣
١٤	...بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا	٤٩	٣١٢
١٥	... وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا	٦٩	٢٥١

سورة المائدة

١٦	... وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا...	٦	١٦٤
١٧	... أَوْ عَدْلُ ذلك صِياماً...	٩٥	١٦٦
١٨	...لِكُلٍّ جَعَلْنا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهاجاً...	٤٨	٢٦٠
١٩	مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُل...	٧٥	٣٦٣

سورة الأنعام

٢٠	...وإِنْ تَعْدِلْ كلَّ عَدْلٍ لا يؤخَذْ منها...	٧٠	١٦٣

سورة الأعراف

٢١	وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّياحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ...	٥٧	٢١٠
٢٢	... وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ	١١١	٢١٧

سورة الأنفال

٢٣	... وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ...	٧	٤٨٦
٢٤	يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إذا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا...	١٥	١٥٥

سورة التوبة

٢٥	... ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا...	٤	١٠٦
٢٦	... وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ...	٤٢	٤٨٤
٢٧	فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ...	٨١	٣٤٦
٢٨	... وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا...	١٠٨	١٦٩

سورة يونس

٢٩	... لَهُمُ الْبُشْرى فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَفِي الْآخِرَةِ...	٦٤	٣٧٢

سورة هود

٣٠	هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا ...	٦١	١٣٢

سورة يوسف

٣١	...وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ...	١٠	٤٩٦
٣٢	وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى...	١٩	٤٩٦
٣٣	...وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَاأَسَفَا عَلَى يُوسُفَ...	٨٤	٤١

سورة الرعد

٣٤	أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا...	٤١	١٠٩

سورة إبراهيم

٣٥	وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ...	٧	١
٣٦	أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ...	٢٤	٨٣
٣٧	هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنْذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ...	٥٢	٣٩٣

سورة الحجر

٣٨	فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُبِينٍ	٧٩	٤٢٨

سورة النحل

٣٩	وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ	٦	٣٦٦

٤٠	... فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ	٣٥	٣٩٥

سورة الإسراء

٤١	...بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا	٤٥	٢٠٨
٤٢	يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ...	٧١	٤٣٣

سورة الكهف

٤٣	وَعُرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا...	٤٨	٥٠٧
٤٤	إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا	٨٤	١٩١
٤٥	... كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا	١٠٧	٥٤٥

سورة مريم

٤٦	... قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا	٢٤	٤٦٢
٤٧	...إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا	٦١	٢٠٨
٤٨	وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا	٨٦	٣٩١

سورة طه

٤٩	قَالَا رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى	٤٥	٩٢
٥٠	فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ ائْتُوا صَفًّا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعْلَى	٦٤	٥٠٦

سورة الأنبياء

٥١	اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ	١	٨٩
٥٢	بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ ...	١٨	٦٩
٥٣	...رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ	٨٩	٥٢٩

سورة الحج

٥٤	يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ	١	٦٢٠
٥٥	وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ...	٣٦	٤٣٩
٥٦	...فإذ وَجَبَتْ جُنوبُها...	٣٧	٥٤٥

سورة النور

٥٧	... أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ...	٣١	٥٠٨

سورة الفرقان

٥٨	وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا	٥	٢٠٢
٥٩	قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ...	٧٧	١٠٤

سورة الشعراء

٦٠	... إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ	١٦	٤٨٧

سورة النمل

٦١	... وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا...	٦١	٣٦٧

سورة القصص

٦٢	وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ...	٢٣	٤٨

سورة الروم

٦٣	وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ...	٤٦	٣٧٢

سورة لقمان

٦٤	...أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ...	١٢	١
٦٥	وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا...	١٨	٣٧٠

سورة السجدة

٦٦	ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ...	٧	٤٠٥

سورة الأحزاب

٦٧	يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا...	٢٨	١٦١

سورة سبأ

٦٨	وَلَقَد صدق عَلَيْهِم إِبْلِيس ظَنّه...	٢٠	٨٠

سورة يس

٦٩	... وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ	١٢	٤٣٣
٧٠	وَاضْرِبْ لَهُم مثلا أَصْحَاب الْقَرْيَة...	١٣	٨٤

سورة الصافات

٧١	وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ	٤٨	٢٤٠

سورة ص

٧٢	وَخذ بِيَدِك ضغثا فَاضْرب بِهِ وَلَا تَحنث...	٤٤	٨٤

سورة الزمر

٧٣	أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ ...	٣	١٣١
٧٤	وَالَّذِي جاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ	٣٣	٣٧٥

سورة غافر

٧٥	هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آياتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّماءِ رِزْقاً...	١٣	٥٣

سورة فصلت

٧٦	إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا...	٣٠	٣٧٢
٧٧	سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ...	٥٢	٤٢٩

سورة الزخرف

٧٨	أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ	٧٩	١٢١

سورة الدخان

٧٩	رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ	١٢	١٠٠

سورة ق

٨٠	وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ	٢١	٢٣١

سورة الطور

٨١	أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ	٤١	٩٦

سورة الرحمن

٨٢	هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ	٦٠	٢٧٥
٨٣	حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ	٧٢	٢٦٥

سورة المجادلة

٨٤	...مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا...	٣	٤٢

سورة الحشر

٨٥	... كَيْ لاَ يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ...	٧	٤٨١

سورة الصف

٨٦	...يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ	٤	٥٠٦

سورة القلم

٨٧	قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ	٢٨	٣٢٠
٨٨	أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ	٤٧	٩٦

سورة الحاقة

٨٩	وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ	١٢	٤١٨
٩٠	فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ	٢١	٢٢٢

سورة المعارج

٩١	وَجَمَعَ فَأَوْعَى	١٨	٤٢٣

سورة نوح

٩٢	وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا	٢٢	٢٧٩

سورة الجن

٩٣	فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَصَدًا	٩	٤٨٨
٩٤	إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ	٢٣	٣٩٥
٩٥	إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ...	٢٧	٤٨٨

سورة المزمل

٩٦	...وَآخَرُونَ يضْرِبُونَ فِي الأَرْض يَبْتَغُونَ من فضل الله...	٢٠	٨٣

سورة عبس

٩٧	كَلاَّ إِنَّها تَذْكِرَةٌ () فَمَنْ شاءَ ذَكَرَهُ	١١-١٢	٤٥٢

سورة الإنفطار

٩٨	الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَّلَكَ	٧	١٧٣

سورة المطففين

٩٩	وَإِذ مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ	٣٠	٩١

سورة الإنشقاق

١٠٠	وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ	٢٣	٤٢٢

سورة الأعلى

١٠١	إِنَّ هذا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولى()صُحُفِ إِبْراهِيمَ وَمُوسى.	١٨-١٩	٥٠٥

سورة الزلزال

١٠٢	وَأَخْرَجَتِ الأَرْضُ أَثْقَالَهَا	٢	١٢٥

سورة الفلق

١٠٣	...النَفَّاثاتُ في العُقَدِ	٤	٢٩٥

أطراف النصوص الشريفة

الرقم المسلسل	الحديث الشريف	رقم الصفحة
١	لا يشكر الله من لا يشكر الناس	١
٢	توضئوا مما مست النارُ ولو من ثور أقِط	٢٩
٣	وقد سئل: أي الناس أفضل، قال: الصادق اللسان المخموم...	٣٩
٤	ما تعدون الرقوب فيكم؟ قالوا: الرقوب الذي لا يبقى له ولد...	٤٠
٥	إن المحروب من حُرِب دينه	٤٠
٦	ما أعطى أحد "إنا لله وإنا إليه راجعون"،و"ما شاء الله كان"...	٤٠
٧	قال في العقيقة: "عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة	٤٦
٨	أن رجلا قال له: أخبرني عن قريش. قال: أما نحن فأنجاد أمجاد	٤٦
٩	... اجْتَمَعَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَهُ ذَاتَ يَوْمٍ...	٥٣
١٠	أهل الجنة جرد، مرد، بيض، جعاد، مكحلين، أبناء ثلاث...	٦٢
١١	لا تلبسوا نساءكم القباطي؛ فإنه إلا يشف فإنه يصف	٧٩
١٢	عودوا المريض وفكوا العاني	٩٦
١٣	أنه نهى أن يمنع نقع البئر	١١٠
١٤	كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير...	١١٢
١٥	يخرج رجل من النار قد ذهب حبْره وسبره	١٤٥
١٦	أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم وعليه مرط مرحل..	١٥٦
١٧	أمر أن تكفأ القدور وأن يرمل اللحم بالتراب	١٥٨
١٨	التَسْبيحُ للرجال والتَصفيح للنساء	١٦٥
١٩	بَيْنما نحنُ! نَتَضَحَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم	١٦٧
٢٠	... إني أطيل ذيلي وأمشي في المكان القذر...	١٧٠
٢١	...عبأنا النبي-صلى الله عليه وسلم-ببدر ليلا	١٧١
٢٢	...من تعلَّق شيئا وكل إليه	١٧٨

٢٣	... طوبى للمفردين، قالوا: يا رسول الله، ومن المفردون؟...	١٨٠
٢٤	... لأقاتلنهم حتى تنفرد سالفتي	١٨٠
٢٥	الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة	٢٢٣
٢٦	ألا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته...	٢٢٧
٢٧	لا يدخل الجنة قتات	٢٣٠
٢٨	إن وجدناه لبحرا	٢٦٨
٢٩	اليمين الغموس تذر الديار بلاقع	٣٢١
٣٠	مَنْ وُقِيَ شَرَّ لَقْلَقِهِ، وَقَبْقَبَهِ، وَذَبْذَبِهِ، فَقَدْ وُقِيَ الشَّرَّ كُلَّهُ	٤٠٣
٣١	فناء أمتي بالطعن والطاعون	٤٠٨
٣٢	كرم المؤمن تقواه، ومروءته خلقه، ونسبه دينه...	٤١١
٣٣	أَقيموا الصُّفوفَ، فإنَّما تَصفُّونَ بصفوفِ الملائكةِ...	٤١٢
٣٤	العظمة ردائي والكبرياء إزاري	٤٢٥
٣٥	دخل رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وتبرق أكاليل وجهه	٤٣٠
٣٦	فنظرت إلى المدينة وإنها لفي مثل الإكليل	٤٣١
٣٧	تجزئ البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة	٤٤٠
٣٨	كان الناس يسألون رسول الله- صلى الله عليه وسلم-...	٤٤٤
٣٩	يؤتى برجل يوم القيامة فتخرج له تسعة وتسعون سجلا...	٤٤٥
٤٠	ما بعث الله نبيا بعد لوط إلا في ثروة من قومه	٤٥٥
٤١	مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مِثْلُ الْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ تُفَيِّئُهَا الرِّيَاحُ...	٤٧٠
٤٢	هدنة على دخن	٤٧٧
٤٣	إن الله جل ثناؤه يحب أن يؤخذ برخصه...	٤٨٤
٤٤	سووا صفوفكم، فإن تسوية الصفوف من تمام الصلاة	٥٠٦
٤٥	أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا مر بهدف مائل...	٥٤٩

فهرس الأشعار

رقم المسلسل	الشعر	رقم الصفحة
١	وسِعتُ كِتابَ اللهِ لَفظاً وغايةً وما ضِقْتُ عن آيٍ به وعِظاتِ فكيف أضِيقُ اليومَ عن وَصفِ آلةٍ وتَنْسِيقِ أسماءٍ لمخْتَرَعاتِ أنا البحر في أحشائه الدر كامن فهل ساءلوا الغواص عن صدفاتي	
٢	هذا كتابُ الصِّحاح سيِّدُ ما صُنِّف قبل الصحاح في الأدبِ تَشْمَلُ أبوابهُ وَتَجْمَعُ ما فُرِّق في غيره من الكُتُبِ	١١
٣	يا ضائعَ العُمر بالأماني أما ترى رَوْنق الزمان فقُم بنا يا أخا الملاهي نخرج إلى نهر بُشْتَقانِ كأننا والقصور فيها بحافتي كَوْثَر الجنانِ والطيرُ فوق الغصون تحكي بحسن أصواتها الأغاني وراسلَ الوُرْقَ عندليب كالزِّير والبَمِّ والمثاني فُرْصَتُك اليوم فاغْتنِمْها فكلُّ وقت سواه فانِ	١٣
٤	يا وَيحَ قَلبي مِن دَواعي الهَوى إذ رَحَلَ الجيرانُ عِندَ الغُروبْ أَتبَعتُهُم طَرفي وَقَد أَمعَنوا وَدَمعُ عَينَيَّ كَفَيضِ الغُروبْ بانوا وَفيهم طَفلَةٌ حَرَّةٌ تَفتَرُّ عَن مِثلِ أَقاحي الغُروبْ	٣٦
٥	وماضي الأفعال بالتا مز وسم بالنون فعل الأمر إن أمر فهم	٥٦
٦	تَدَلَّى عليها بين سِبٍّ وخَيْطةٍ بِجَرداءَ مثلِ الوَكْفِ يكبو غُرابُها	٦١
٧	تَدَارَكتُما عَبْسًا وَذُبيان بَعْدَمَا تَفَانَوا وَدَقّوا بَينَهم عطرَ مَنشمِ	٦٨
٨	أإنْ ترسمتَ من خرقاء منزلةً ماءُ الصبابة من عينيكَ مسجومُ	٧١
٩	أَكَلَ الجَمِيمَ وطاوَعَتْه سَمْحَجٌ مثلُ القَناةِ، وأَزْعَلَتْه الأَمْرُعُ	٧٤
١٠	ومَشْدُودَة السَكِّ مَوْضونَة تَضاءَلُ في الطَيِّ كالمبرد	٧٥
١١	ترى قصد المرَّانِ تُلْقى كَأَنَّها تَذَرَّعُ خِرْصانٍ بأَيْدي الشَواطِبِ	٧٧

٣٣	وانْشَقَّ عَن فُطْحٍ سَوَاءٍ عُنْصُلُهْ وانْتَفَضَ البَرُوقُ سُوداً فُلْفُلُهْ	١١٦
٣٤	فَمَرَّتْ على أَطْرافِ هِرّ عَشِيَّةً لَهَا التَّوْأَبانِيَّانِ لَمْ يَتَفَلْفَلا	١١٧
٣٥	كأنَّ صوتَ شَحْبِها المُرْفَضِّ كَشِيش أفعَى أجْمَعَتْ لعَضِّ فهيَ تحكُّ بعضَهَا بِبَعْضِ	١١٧
٣٦	فَعَيْناشِ عَيْناها وجيدُشِ جِيدُها سِوى أَنَّ عَظْمَ السَّاقِ مِنْشِ دَقيقُ	١١٨
٣٧	حَتَّى إذا مُنِعَتْ، والشمسُ حامِيةٌ مَدَّتْ سَوالِفَها الصُّهْبُ الهَراجِيلُ	١١٩
٣٨	ولا بَرَماً تُهْدِي النِّسَاءُ لعرسه إذا القَشْعُ مِنْ حَسِّ الشِّتَاءِ تَقَعْقَعَا	١٢١
٣٩	أَنْجَبَ أَزْمانَ والِداهُ به إذ نَجَلاهُ فنِعْمَ ما نَجَلا	١٢٨
٤٠	وإنَّ اللَّهَ نافِلةٌ تُقَاهُ وَلَا يَقْتالُها إلا السَّعِيدُ	١٣٢
٤١	يُضِيء سَناه راتِقٌ مُتَكشِّفٌ أَغرُّ كمِصْباحِ اليَهُود أَجُوجُ	١٣٣
٤٢	فراحت وأطراف الصُّوَى مُخْزَلَّةٌ يؤجُّ كما أجَّ الظَلِيمُ المنفر	١٣٣
٤٣	لَوْ أَنَّ يَاجُوجَ ومَاجوجَ مَعًا وعَادَ عادٌ، واسْتَجاشُوا تُبَّعا	١٣٤
٤٤	وخَلَّتْ وُعُولًا أُشارى بِهَا وقدْ أَزْهَفَ الطَّعْنُ أَبْطالَها	١٣٥
٤٥	يا رَبَّ لا تسلُبنِّي حبَّها أبداً ويرحم الله عبداً قال آمينا	١٣٦
٤٦	تَبَاعَد مِنِّي فَطْحَلٌ إِذْ رأَيتُه أَمينَ، فَزَادَ اللَّهُ مَا بَيْنَنَا بُعْدَا	١٣٦
٤٧	ودُونَ يَدِ الحَجَّاج مِنْ أَنْ تَنَالَني بَسَاطٌ لأَيْدِي النَّاعِجاتِ عَرِيضُ	١٣٨
٤٨	وأَتَّقتِ الشَمسَ بجُمْجُمَاتِها تَمشي إِلَى رِوَاءِ عاطناته	١٤٢
٤٩	ما كان تحبيرُ اليماني البرّاد يرجو وإن داخل كل وصّادِ	١٤٥
٥٠	كتَحْبِيرِ الكتابِ بخَطِّ يَوْمًا يَهُودِيَ يُقَارِبُ أَو يَزِيل	١٤٦
٥١	يَا وَرْدُ إِنِّي سَأَمُوتُ مَرَّهْ فَمَنْ حَلِيفُ الجَفْنَةِ المحْوَرَّهْ	١٥١
٥٢	ومَرْضُوفَةٍ لَمْ تُؤْنِ فِي الطَّبْخِ طاهِياً عَجِلْتُ إِلَى مُحْوَرِّها، حِينَ غَرْغَرا	١٥١
٥٣	فَقُلتُ إِنَّ الحَوَارِيَّاتِ مَعْطَبَةٌ إذا تَفَتَّلْنَ من تحتِ الجَلاَبِيبِ	١٥٢
٥٤	يُرَشِّحُ نَبْتاً ناعِماً، ويَزِينُه نَدًى، ولَيالٍ بعدَ ذاكَ طَوالِقُ	١٥٧
٥٥	يُقَلِّبُ أشباها كأنَّ ظهورَها بمُسترْشَحِ البُهْمَي من الصَّخرِ صرْدَحُ	١٥٧

٥٦	إنَّ بَنِيَّ رَمَّلُوني بالدَّمِ شِنْشِنَةٌ أَعْرِفها مِنْ أَخْزَمِ	١٥٨
٥٧	أَكَلَ الجَمِيمَ وطاوَعَتْهُ سَمْحَجٌ مِثْلُ القَناةِ وأَزْعَلَته الأَمْرُعُ	١٦٠
٥٨	وسَرَّحَتْ عنه إذا تَحَوَّبا رواجِبَ الجَوْفِ الصَّحيلَ الصُّلَّبا	١٦١
٥٩	دَعْ ذَا وهَجِّ حَسَباً مُبَهَّجا فَخْماً وسَنِّ مَنْطِقاً مُزَوَّجا	١٦٢
٦٠	بَكَيْنَ وأَبْكَيننا ساعَةً وغابَ الشِّماعُ فَمَا نَشْنَعُ	١٦٤
٦١	كأنَّ مُصَفَّحاتٍ في ذُراهُ وأنواحاً عليهنَّ المآلي	١٦٥
٦٢	رَأَيتُكُمُ بَنِي الخَذْوَاءِ لَمَّا دَنَا الأَضْحَى وصَلَّلَتِ اللِّحَامُ تَوليْتم بودِّكُمُ وقُلتم لَعَكٌّ منك أَقْرَبُ أو جذامُ	١٦٦
٦٣	وَهُمْ تَرَكُوكُمْ لَا يُطَعِّمُ عَظْمُكمْ هُزالاً وكَانَ العَظْمُ قَبلُ قَصِيدَا	١٦٨
٦٤	تَهْلِكُ المِذْراةُ في أكنافِه وإذا ما أرسلَتْه يَنْعَفِرْ	١٧٥
٦٥	فظَلَّ لِثيرانِ الصَّرِيمِ غَماغِمٌ يُدَعْسُها بالسَمْهَرِيِّ المُعَلَّبِ	١٧٦
٦٦	سقَتنا دماءَ القَوْمِ طَوْراً وَتارَة صَبوحا لهُ آقْتارَ الجُلود المعلِّبُ	١٧٧
٦٧	عُلِّقْتُها عَرَضاً وعُلِّقَتْ رَجُلاً غيري وعُلِّقَ أخرى غيرَها الرَجُلُ	١٧٧
٦٨	تعلَّقَ إبْريقاً، وأظهَرَ جَعْبَةً ليُهلِكَ حَيّاً ذَا زُهاءٍ وجامِلِ	١٧٨
٦٩	فَرَّطكِ اللهُ عَلَى العَيْنَينِ عَقَارِباً سُوداً وأَرْقَمَيْنِ	١٨٣
٧٠	فَفَرَّطْها الأَعِنَّةَ رَاجِعَاتٍ فإنَّ بَعيدَ مَا طَلَبَتْ قَرِيبُ	١٧٤
٧١	مُجَدَّلاً يَتَسَقَّى جِلْدُه دَمَهُ كَمَا تَقَطَّرَ جِذْعُ الدَّوْمةِ القُطُلُ	١٧٤
٧٢	أَراهُنَّ لَا يُحْبِبْنَ مَنْ قَلَّ مالُه وَلَا مَنْ رأَيْنَ الشَّيْبَ فِيهِ وقَوَّسا	١٨٦
٧٣	ومُسْتَقْوِسٍ قَدْ ثَلَّمَ السَّيْلُ جُدْرَهُ شَبيه بأَعضادِ الخَبيطِ المُهَدَّمِ	١٨٦
٧٤	هرجتُ فارتَدَّ ارتداد الأَكْمَهِ في غائلاتِ الحائرِ المتَهتِهِ	١٩٣
٧٥	فما منكُمُ أفْناءَ بكرِ بن وائلٍ لِغارتِنا إلاَّ ذَلولٌ مُوَقَّعُ	١٩٦
٧٦	مثلُ الحمارِ الموَقَّعِ الظَهْرِ لا يُحْسِنُ مشياً إلاَّ إذا ضُرِبا	١٩٦
٧٧	واحْتَلَّ بَرْكُ الشِّتاءِ مَنْزِلَه وَبَاتَ شَيْخُ العِيالِ يَصْطَلِبُ	١٩٨
٧٨	وحَتَّى سَمِعْنَا حَشْفَ بَيْضاءَ جَعْدَةٍ على قَدَمَيْ مُسْتَهْدِفٍ مُتَقاصِرِ	٢١٩

٧٩	تَرْجُو اجْتِبارَ عَظْمِها، إذْ أَزْحَفَتْ فأَمْرَعَتْ، لَمَّا إلَيْكَ أَهْدَفَتْ	٢١٩
٨٠	دَعِ المكارِمَ لَا تَرحَل لبغْيَتِها واقعُد فَإنَّك أَنْتَ الطّاعِمُ الكاسِي	٢٢٢
٨١	مَلَكْنا ولَمْ تُمْلَكْ وقُدْنا ولَمْ نُقَدْ وَكَانَ لَنا حَقّاً عَلَى الناسِ تُرْتَبا	٢٢٦
٨٢	سَعَى عِقالاً فلم يَتْرُكْ لنا سَبَداً فكيف لو قد سعى عمرٌو عقالَيْنْ	٢٣٠
٨٣	أسعي على جُلِّ بني مالكٍ كلٌّ أمْرِيءٍ في شأنِهِ ساعي	٢٣٠
٨٤	قد لَفَّها الليلُ بسَوّاقٍ حُطَمْ ليس براعي إبِلٍ ولا غَنَمْ	٢٣١
٨٥	فَلَوْ أَنَّ عِزَّ الناسِ فِي رأْسِ صَخْرةٍ مُلَمْلَمَةٍ، تُعْيِي الأَرَجَّ المخَدَّما	٢٥١
٨٦	قُمْ للمعلِّم ووفِّهِ التَّبْجيلا كاد المعلِّمُ أَنْ يكونَ رَسُولا	٢٥٢
٨٧	لها غَلَلٌ مِنْ رازِقِيٍّ وكُرْسُفٍ بأَيْمانِ عُجْمٍ يَنْصُفُونَ المقاوِلا	٢٥٥
٨٨	فَلَمْ يَرَ غَيْرَ عَادِيَةٍ لِزَامًا كَمَا يَتَفَجَّرُ الحَوْضُ اللَّقِيفُ	٢٥٦
٨٩	أظليم إن مصابكم رجلا أهْدى السَّلَام تَحِيَّة ظلم	٢٦١
٩٠	وأنتِ التي حَبَّبْتِ كُلَّ قَصيرَةٍ إليَّ وما تدري بذاكَ القَصائِرُ عَنيتُ قَصيراتِ الحِجالِ ولم أُرِدْ قِصارَ الخُطى شَرُّ النساءِ البَحاتِرُ	٢٦٥
٩١	إنحتْ قَلُوصِي بالمرُيرَ ورَحلُها لما نابه من طارِقِ اللَّيل مُسجلُ	٢٧٥
٩٢	كأنَّ مُصَفَّحاتٍ في ذُراهُ وأنْواحاً عليهنَّ المآلي	٢٧٦
٩٣	قد كُنْتُ خَرَّاجاً وَلُوجاً صَيْرَفاً لَمْ تَلْتَحِصْنِي حَيْصَ بَيْصَ لَحَاصِ	٢٨٣
٩٤	تَنْفِي يَداها الحَصى فِي كلِّ هاجِرَةٍ نَفْيَ الدَّراهِيمِ تَنْقَادُ الصَّيارِيفِ	٢٨٣
٩٥	فتَعْرُكُكُمُ عَرْكَ الرَّحَى بِثِفالِها وتَلْقَحْ كِشافاً ثمَّ تُنْتَجْ فتَفْطِمِ	٢٩١
٩٦	ويَهْماءَ قَفْرٍ تَحرَجُ العَيْنُ وَسطَها وتَلْقَى بِها بَيض النَّعامِ تَرائِكَا	٢٩٧
٩٧	يَرْمُونَ عَنْ عَتَلٍ كَأَنَّها غُبُطٌ بِزَمْخَرٍ يُعْجِلُ المَرْمِيَّ إعْجَالا	٣١١
٩٨	قَذِيفة شَيْطانٍ رَجيمٍ رَمَى بِهَا فَصَارَتْ ضَواةً فِي لَهازِمِ ضِرْزِمِ	٣١٤
٩٩	لَهُ مِنْ كَسْبِهِنَّ مُعَذْلَجَاتٌ قَعَائِدُ قَدْ مُلِقْنَ مِنَ الوَشِيق	٣١٥
١٠٠	كَأَنِّي لَمْ أَكُنْ فِيهِمْ وَسِيطًا وَلَمْ تَكُ نِسْبَتِي فِي آلِ عَمْرِو	٣٢٠
١٠١	مَجَلَّتُهم ذاتُ الإله، ودِينُهم قَوِيم فَمَا يَرْجُون غَيْرَ الْعَوَاقِبِ	٣٢٧

١٠٢	ترى أثره في صفحتيه كأنَّه مَدارِجُ شِبْثانٍ لَهُنَّ هَميمُ	٣٢٩
١٠٣	نامَ المهَلَّبُ عنها في إمارَته حتَّى مَضَتْ سَنَةٌ لم يَقْضِها العَهِدُ	٣٣٢
١٠٤	بِمَلْحَمَةٍ لَا يَسْتَقِلُّ غُرابُها دَفِيفًا ويَمْشِي الذِّئْبُ فِيهَا مَعَ النَّسْرِ	٣٣٧
١٠٥	إذا الفَتى لَمَّ يَرْكَبِ الأَهْوالا فأَعْطِه المِرْآة والمِكْحالا	٣٣٨
١٠٦	يَكادُ يُزِيلُ الأَرضَ وَقْعُ خِطابِهِمْ إذا وصَلُوا أَيْمانَهُمْ بالمخاصِرِ	٣٤١
١٠٧	داوَيْتُه بالمحْض، حتَّى شَتا يَجْتَذِبُ الآرِيَّ بالمِرْوَد	٣٤٦
١٠٨	قومٌ إذا هَدَرَ البعيرُ رأيتَهم حُمْراً عيونُهُمُ من المِسْطارِ	٣٤٧
١٠٩	وَلَو كُنْتُمُ تَمْراً لَكُنْتُمْ حُسافَةً وَلَو كُنْتُمُ سَهْماً لَكُنْتُمْ مَعَاقِصَا	٣٤٨
١١٠	نَازَعْتُهُمْ قُضُبَ الرَّيْحَانِ مُتَّكِئاً وَقَهْوَةً مُزَّةً رَاوُوقُهَا خَضِلُ	٣٥٩
١١١	وكُنّا إذا الجبّار صعّر خدَّه أقمْنا له من درْئه فَتَقَوَّمَا	٣٧١
١١٢	هلْ سَرَّ أَولادَ اللقِيطةِ أَننا سِلمٌ، غَداةَ فوارِسِ المِقدادِ؟ كُنَّا ثَمانِيَةً، وَكَانُوا جَحْفَلًا لَجِباً، فَشُلُّوا بالرماحِ بَدادِ	٣٧٢
١١٣	إذا جاوزتْ من ذاتِ عِرْقٍ ثنيّةً فقُل لأبي قابوسَ مَا شئتَ فارْعُدِ	٣٨١
١١٤	وأَنْتِ المنَى لو كُنْتِ تَسْتَأْنِفِيْنَنَا بِوَعْدٍ ولكنْ مَعْتَفَاكِ جَدِيْبُ	٣٨٦
١١٥	وكيف تُواصِلُ من أَصْبَحَتْ خِلالَتُهُ كأبي مَرْحَبِ	٣٨٨
١١٦	صَرَفْتُ الهوَى عَنْهُنَّ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدى ولَسْتُ بِمُسْلِيّ الخِلالِ ولا قَالِ	٣٨٨
١١٧	صَبَّحْنَ مِنْ وَشْحَا قَلِيباً سُكًّا يَطْمُو إذا الوِرْدُ عَلَيْهِ الْتَكّا	٣٩١
١١٨	إلَّا عُلالَةَ أو بُدا هَةَ قارِحٍ نَهْدِ الجُزارَهْ	٣٩٤
١١٩	تَزَجَّ مِنْ دُنْياكَ بالبَلاغِ وباكِرِ المِعْدةَ بالدِّباغِ	٣٩٥
١٢٠	عَفُّ المكاسِبِ مَا تُكْدى حُسافَتُه كالبَحْرِ يَقْذِفُ بالتَّيَّارِ تَيَّارا	٣٩٦
١٢١	وطالَ السَّنامُ على جَبْلَةٍ كَحَلْقاءَ من هَضَبات الضَّجَنْ	٣٩٧
١٢٢	بين شُكولِ النساءِ خِلْقَتُها قَصْدٌ فلا جِبلَةٌ ولا قَضَفُ	٣٩٧
١٢٣	مَنايا يُقَرِّبْنَ الحُتُوفَ لأَهْلِها جَهاراً، ويَسْتَمْتِعْنَ بالأَنَسِ الجُبْلِ	٣٩٨
١٢٤	وَمن تكن الحضارة أَعْجَبَته فَأَي رجال بادية تَرَانَا	٤٠٠

١٢٥	طَوَتْ أَحْشاءَ مُرْتَجَةٍ لِوَقْتٍ عَلَى مَشَجٍ، سُلالتهُ مَهِينُ	٤٠٦
١٢٦	مَا هِجْنَ إذ بَكَّرْنَ بالأَجمال مِثْلَ صَوَادِي النَّخْل والسَّيَال	٤٠٧
١٢٧	إنَّ الشَّجَاعَةَ فِي الفَتَى وَالجُوْدَ مِنْ خَيْرِ الغَرَائِزِ	٤١٢
١٢٨	وَلما رأيتُ الأمرَ عرْشَ هَوِيّةٍ تَسَلَّيْتُ حاجاتِ الْفُؤَاد بِشَمَّرا	٤٢٠
١٢٩	الخيرُ يبقى وإنْ طالَ الزمانُ به والشرُّ أخبثُ ما أوعيت من زادِ ووَعاهُ	٤٢٣
١٣٠	ألا أَبْلِغْ أبا حفْصٍ رسولاً فدىً لكَ من أخي ثقة إزاري	٤٢٥
١٣١	تَبرَّأْ من دَمّ القتيلِ وبَزِّه وقد عَلِقَتْ دَمَّ القتيلِ إزارُها	٤٢٦
١٣٢	عَيْرانَةٌ يَنْتَحِي فِي الأرضِ مَنْسِمُها كما انْتَحى فِي أَديمِ الصرِّفِ إزْميلُ	٤٢٧
١٣٣	وَثِقْتُ لَهُ بالنَّصْرِ، إذْ قِيلَ قَدْ غَزَتْ قَبائِلُ مِن غَسَّانَ، غَيْرُ أَشائِبِ	٤٢٨
١٣٤	أُرَجِّلُ لِمَّتِي وأَجُرُ ذَيْلِي وتحملُ شِكَّتِي أُفُقٌ كُمَيْتُ	٤٢٩
١٣٥	فِيهِنَّ آنِسَةُ الحدِيثِ حَيِيَّةٌ ليستْ بفاحشَةٍ وَلَا مِتْفالِ	٤٣٢
١٣٦	وخَلَّقْتُه حتَّى إذا تَمَّ واسْتَوَى كمُحَّةِ ساقٍ أو كمَتْنَين إمَامِ	٤٣٣
١٣٦	قرنت بحقويهِ ثِلاثاً فلم يُزِلْ عن القصدِ حتى بُصّرت بدمامِ	٤٣٣
١٣٧	مُقَزَّعٌ أَطْلَسُ الأَطْمَارِ ليس لهُ إلاَّ الضِّراءَ وإلاّ صَيْدَها نَشَبُ	٤٣٦
١٣٨	صادَفْتُ أَطْلَسَ مَشَّاءً بأَكْلُبِه إثْرَ الأَوابِدِ لَا يَنْمِي لَهُ سَبَدُ	٤٣٦
١٣٩	كأنَّ عَلَيْها بَالَةً لَطَمِيَّةً لَها مِنْ خِلالِ الدَّأْيَتَينِ أَرِيجُ	٤٣٨
١٤٠	وعينٌ لَهَا حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ شُقَّتْ مآقِيهِما مِنْ أُحُرْ	٤٣٩
١٤١	إنِّي رَأَيْتُ عِداتَكُمْ كالغَيْثِ لَيْسَ لَه بَليلُ	٤٤٩
١٤٢	بادَرَ مِنْ لَيْلٍ وطَلٍّ أَهْمَعا أَجْوَفَ بَهَّى بَهْوَه فاسْتَوْسَعا	٤٥١
١٤٣	إذا الكاتماتُ الرَّبْوِ أضْحَتْ كوابيًا تنفّس في بَهْوٍ من الصَّدْرِ واسعِ	٤٥٢
١٤٤	وثَرْوَةٍ مِنْ رجالٍ لَوْ رأَيْتَهُمُ لَقُلْتَ: إحْدَى حِراجِ الجَرِّ من أُقُر	٤٥٦
١٤٥	تَمْشِي إلَى رِواءِ عاطِناتِها تَجَسُّسَ العانِسِ فِي رَيْطَاتِها	٤٦٢
١٤٦	إنَّما نَحْنُ مِثْلُ خامَةِ زَرْعٍ فمتَى يَأْنِ يَأْتِ مُحْتَصِدُهُ	٤٧١
١٤٧	وباتَ يُغَنَّى فِي الخَليجِ، كأنه كُمَيْتٌ مُدَمَّى، ناصِعُ اللَّوْنِ أَقْرَحُ	٤٧٤

١٤٨	إلى فَتًى فاضَ أَكُفّ الفِتيانْ فَيْضَ الخَلِيجِ مَدَّهُ خَلِيجانْ	٤٧٤
١٤٩	وَأَبْصَرْتُ سَلْمَى بين بُرْدَيْ مَراجِلٍ وأَخْياشِ عصبٍ من مُهَلْهَلَة اليَمَنْ	٤٧٥
١٥٠	كأنَّها دُرَّةٌ مُنعَّمَةٌ في نِسْوَةٍ كُنَّ قبلها دُرَرا	٤٧٩
١٥١	فَأَبْقَى بَاطلي والجِدُّ منها كدُكَّان الدَّرابَنَةِ الْمَطين	٤٨١
١٥٢	بأَيديهم مَغارِفُ مِنْ حدِيدٍ أُشَبِّهُها مُقَيَّرَةَ الدَّوَالِي	٤٨٤
١٥٣	أَلا أَبْلِغ أَبا عَمْرٍو رَسُولًا بأَني عَنْ فُتاحتكم غَنِيُ	٤٨٧
١٥٤	لقد كذبَ الواشونَ ما بحتُ عندهم بسرٍّ ولا أرسلتهم برسولِ	٤٨٨
١٥٥	وَصلُهُنَّ الصِّبا إن كُنتَ فاعِلَهُ وفي مقام الصِّبا زُحلُوقَةٌ زَلَلُ	٤٩٠
١٥٦	أَنا الَّذِي سَمَّتْنِي أُمِّي حَيْدَرَهْ كَلَيْثِ غاباتٍ غَليظِ القَصَرَهْ، أَكِيلكم بِالسَّيْفِ كَيْلَ السَّنْدَره	٤٩٦
١٥٧	أَوْ رَغْلَة مِنْ قَطَا فَيْحانَ حَلأَها عن ماءِ يَثْبِرَةَ الشُّبّاكُ والرَّصَدُ	٤٩٩
١٥٨	... إذا بَدا من وَجْهِكَ الصَحيفُ	٥٠٦
١٥٩	وطعنة خَلْسٍ قد طعنت مُرِشَّةً كعَطِّ الرداءِ لا يُشك طَوارُها	٥١٢
١٦٠	مخشَّمةُ العِرْنين منقوبةُ العَصا عَدُوسُ السُّرى لَا يقبل الكَرْمَ جِيدُها	٥١٦
١٦١	لما أَتَيْتُكَ أَرْجُو فَضْلَ نائِلِكُمْ نَفَحْتَني نَفْحةً طابتْ لَهَا العَرَبُ	٥١٧
١٦٢	لِكلِّ أُناسٍ من مَعَدٍّ عِمارَةٌ عَرُوضُ إليها يَلْجَؤُونَ وجانِبُ	٥٢٢
١٦٣	ولقد جَنَيْتُك أَكمُؤاً وعَساقِلاً ولقد نَهيتك عن بناتِ الأَوْبَر	٥٢٣
١٦٤	جَرَّدَ منها جُدَداً عَساقِلا تَجريدَكَ المصقُول والسَّلائلا	٥٢٣
١٦٥	لَيلَةَ غُمَّى طامِسٌ هِلالُها أَوْغَلْتُها ومَكْرَةٌ إيغالُها	٥٢٨
١٦٦	شَذَّبَ عَنْ عاناتِه القَنابِلا أَثْناءها، والرُّبَعَ القَنادِلا	٥٣٦
١٦٧	عُلِينَ بِكَذْيَونٍ وأُبْطِنَّ كُرَّةً فَهُنَّ وِضاءٌ صافياتُ الغلائِلِ	٥٤٠
١٦٨	عَهْدي بأَظْعانِ الكَتُوم تُمْلَسُ صِرْمٌ جَنابِيٌّ بِهَا مُطَسِّسُ	٥٤٤
١٦٩	فهْوَ لَا يَبْرَأُ مَا فِي صَدْرِه مِثْلَ مَا لَا يَبْرَأُ العِرْقُ الغَبِرْ	٥٤٦
١٧٠	حَذَّاءُ مُدْبِرَةً سَكَّاءُ مُقْبِلَةً للماء في النَحْرِ منها نَوْطَةٌ عَجَبُ	٥٤٨

١٧١	فعَلِّقِ النَّوْطَ، أَبا مَحْبُوبِ إنَّ الغَضا ليسَ بذِي تَذْنُوبِ	٥٤٩
١٧٢	إذا الهَدَفُ المِعْزَالُ صَوَّبَ راسه وأعْجَبَه ضَفْوٌ من الثَّلَّة الخُطْلِ	٥٥٠

قائمة المصادر والمراجع

-القرآن الكريم، مصدر العربية الأول.

الألف والهمزة

١- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (المتوفى: ٧٣٩ هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

٢-الاختيارين لعلي بن سليمان بن الفضل، أبو المحاسن، المعروف بالأخفش الأصغر (المتوفى: ٣١٥هـ)، المحقق: فخر الدين قباوة، الناشر: دار الفكر المعاصر بيروت - لبنان، دار الفكر دمشق — سورية، الطبعة الأولى: ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

٣-أدب الكاتب لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ)، المحقق: محمد الدالي، الناشر: مؤسسة الرسالة-بيروت.

٤-أساس البلاغة لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية بيروت — لبنان، الطبعة الأولى: ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

٥-الاستدراك على المعاجم العربية في ضوء مئتين من المستدركات الجديدة على لسان العرب وتاج العروس ، لدكتور.محمد حسن جبل، دار الفكر العربي-بيروت.

٦-إنباه الرواة على أنباه النحاة ، لجمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي المتوفى: ٦٤٦هـ، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار الفكر العربي - القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٢م.

الباء

٧-البحر المحيط في التفسير لأبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥هـ)، المحقق: صدقي محمد جميل، الناشر: دار الفكر - بيروت، الطبعة الثانية: ١٤٢٠ هـ.

٨-البعث والنشور لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي (٣٨٤ - ٤٥٨ هـ)، حققه وضبطه وعلق عليه: أبو عاصم الشوامي الأثري، الناشر: مكتبة دار الحجاز للنشر والتوزيع الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى: ١٤٣٦ هـ.

التاء

٩-تاج العروس لمحمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية-القاهرة.

١٠-التطور الدلالي بين لغة الشعر الجاهلي ولغة القرآن الكريم دراسة دلالية مقارنة، لعودة خليل أبو عودة، الناشر: مكتبة المنار-القاهرة، سنة النشر : ١٩٨٥م.

١١-التطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه لدكتور رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي-القاهرة، الطبعة الأولى: ١٤١٠هـ -١٩٩٠م .

١٢-التقفية في اللغة أبو بشر اليمان بن أبي اليمان البَندنيجي، (المتوفى: ٢٨٤ هـ)، المحقق: الدكتور: خليل إبراهيم العطية، الناشر: الجمهورية العراقية - وزارة الأوقاف، وإحياء التراث الإسلامي، ومطبعة العاني - بغداد، عام النشر: ١٩٧٦ م.

١٣-تكملة المعاجم العربية لرينهارت بيتر آن دُوزِي (المتوفى: ١٣٠٠هـ)، ونقله إلى العربية وعلق عليه: جـ ١ - ٨: محمَّد سَليم النعَيمي، وجـ ٩، ١٠: جمال الخياط، الناشر: وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية، الطبعة الأولى: ١٩٧٩ - ٢٠٠٠ م.

١٤-تهذيب اللغة لمحمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة الأولى: ٢٠٠١م.

١٥-التوضيح لشرح الجامع الصحيح لابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: ٨٠٤هـ)، المحقق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الناشر: دار النوادر دمشق – سوريا، الطبعة الأولى: ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

الجيم

١٦-جامع الدروس العربية لمصطفى بن محمد سليم الغلاييني (المتوفى: ١٣٦٤هـ)، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، الطبعة الثامنة والعشرون: ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.

١٧-الجامع الصحيح المعروف بجامع الترمذي، لمحمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي –بيروت.

١٨-الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه -صحيح البخاري، لمحمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ.

١٩-الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية – القاهرة، الطبعة الثانية: ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤ م.

٢٠-الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي لأبي الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى الجريرى النهرواني (المتوفى: ٣٩٠هـ)، المحقق: عبد الكريم سامي الجندي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى: ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

٢١-جمهرة الأمثال لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (المتوفى: نحو ٣٩٥هـ)الناشر: دار الفكر – بيروت.

٢٢-جمهرة اللغة لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: ٣٢١هـ)، المحقق: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة الأولى: ١٩٨٧م.

الحاء

٢٣-الحماسة البصرية لعلي بن أبي الفرج بن الحسن، صدر الدين، أبو الحسن البصري (المتوفى: ٦٥٩هـ)، المحقق: مختار الدين أحمد، الناشر: عالم الكتب – بيروت.

٢٤-حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، الناشر: دار السعادة - بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.

الدال

٢٥-الدر الفريد وبيت القصيد لمحمد بن أيدمر المستعصمي (٦٣٩ هـ - ٧١٠ هـ)، المحقق: الدكتور كامل سلمان الجبوري، الناشر: دار الكتب العلمية-بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م.

٢٦-دراسات في علم اللغة للدكتور كمال بشر، الناشر: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع-القاهرة.

٢٧-دراسة المعنى عند الأصوليين للدكتور. طاهر سليمان حمودة ، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع-الإسكندرية.

٢٨-دلالة الألفاظ ، لدكتور إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الخامسة: ١٩٨٤م.

٢٩-دور الكلمة في اللغة لإستيفن أولمان، مكتبة الشباب دار الفجالة-مصر.

٣٠-ديوان ابن مقبل، تحقيق: الدكتور: عزّة حسن، وزارة الثقافة والإرشاد- دمشق، الطبعة الأولى: ١٣٨١ هـ- ١٩٦٢ م.

٣١-ديوان الأخطل (صنعة السُّكَّري)، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، دار الأصمعي بحلب- عراق، الطبعة الأولى: ١٩٧١ م.

٣٢-ديوان الأعشى مع شرح أبي العباس ثعلب والأعشينَ الآخرينَ (كتاب الصبح المنير في شعر أبي بصير ميمون بن قيس بن جندل) ، مطبعة آدُلف هُلزهوسن، الطبعة الأولى: ١٩٢٧ م.

٣٣-ديوان الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه، دار الثقافة للجميع- دمشق، الطبعة الأولى: ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

٣٤-ديوان الحطيئة، تحقيق: نعمان أمين طه، مصطفى البابى الحلبى القاهرة، الطبعة الأولى: ١٩٥٨م.

٣٥-ديوان الراعي النميري، عبيد بن حصين بن معاوية (ت ٩٠ هـ)، تحقيق: راينهرت فايبرت، دار الفكر العربي- بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠١ هـ-١٩٨٠ م.

٣٦-ديوان الشمَّاخ بن ضرار الذُّبياني، حققه وشرحه: صلاح الدين الهادي، دار المعارف بمصر، الطبعة الأولى: ١٩٦٨ م.

٣٧-ديوان الطرماح بن حكيم، تحقيق: الدكتور: عزة حسن، مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم- دمشق، الطبعة الأولى: ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م.

٣٨-ديوان العجّاج (رواية عبد الملك بن قريب الأصمعي وشرحه)، تحقيق: د. عبد الحفيظ السطلي، مكتبة أطلس- دمشق، الطبعة الأولى: ١٩٧١ م.

٣٩-ديوان العرجى رواية أبي الفتح الشيخ عثمان بن جنى ، شرحه وحققه: خضر الطائى ورشيد العبيدي، الشركة الإسلامية للطباعة-سوريا، الطبعة الأولى: ١٣٧٥ هـ/ ١٩٥٦ م.

٤٠-ديوان الفرزدق، جمعَه وعلَّق عليه عبدالله إسماعيل الصاوي، مطبعة الصاوي، الطبعة الأولى: ١٩٣٦ م، دار صادر-بيروت.

٤١-ديوان القطامي، تحقيق: د. إبراهيم السامرائي. و د. أحمد مطلوب، دار الثقافة-بيروت، الطبعة الأولى: ١٩٦٠ م.

٤٢-ديوان الكميت بن زيد الأسدي، جمع وشرح وتحقيق: الدكتور: محمد نبيل طريفي، دار صادر - بيروت، الطبعة الأولى: ٢٠٠٠ م.

٤٣-ديوان المتلمِّس الضُّبَعيّ (رواية الأثرم وأبي عُبيدة عن الأصمعي) ، حقَّقه وشرحه وعلَّق عليه: حسن كامل الصيرفي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الطبعة الثانية: ١٩٩٧ م.

٤٤-ديوان المتنبي بشرح عبد الرّحمن البرقوقيّ. دار الكتاب العربيّ-بيروت، الطبعة: ١٤٠٧ هـ.

٤٥-ديوان المثقب العبدي، تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، مطبعة الإرشاد-بغداد، الطبعة الأولى: ١٩٦٨ م.

٤٦-ديوان المجنون-مجنون ليلي: قيس بن الملوح العامري (ت ٧٠ هـ)، تحقيق عبد الستار فراج، مكتبة مصر-القاهرة.

٤٧-ديوان المزرد بن ضرار الغطفاني، تحقيق: خليل العطية، مطبعة أسعد-بغداد، الطبعة الأولى: ١٩٦٢ م.

٤٨-ديوان النابغة الجعدي، جمعه وحققه وشرحه: الدكتور واضح الصمد، دار صادر – بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٨م.

٤٩-ديوان النابغة الذبياني، تحقيق. د. شكري فيصل، دار الفكر بدمشق، الطبعة الأولى: ١٩٦٨ م.

٥٠-ديوان الهذليين للشعراء الهذليون، ترتيب وتعليق: محمّد محمود الشنقيطي، الناشر: الدار القومية للطباعة والنشر- القاهرة، عام النشر: ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م.

٥١-ديوان امرئ القيس لامْرُؤئ القَيْس بن حجر بن الحارث الكندي، من بني آكل المرار (المتوفى: ٥٤٥ م)، اعتنى به: عبد الرحمن المصطاوي، الناشر: دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الثانية: ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

٥٢-ديوان أُميّة بن أبي الصّلت، صنعة الدكتور عبد الحفيظ السطلي، المطبعة التعاونية- دمشق، الطبعة الأولى: ١٩٧٤ م.

٥٣-ديوان جران العود النميري، صنعة أبو جعفر محمد بن حبيب، تحقيق وتذييل: الدكتور نوري حمودي القيسي، دار الحرية للطباعة – بغداد، الطبعة الأولى: ١٩٨٢ م.

٥٤-ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب، تحقيق: د. نعمان محمد أمين طه ، دار صادر- بيروت، الطبعة الأولى: ١٣٨٤ هـ/ ١٩٦٤ م.

٥٥-ديوان حافظ إبراهيم بك، ضبطه وصحّحه وشرّحه ورتّبه: أحمد أمين، وأحمد الزين، وإبراهيم الأبياري، دارالعودة للصحافة والنشر والتوزيع بيروت-لبنان.

٥٦-ديوان حسان بن ثابت لحسان بن ثابت الأنصاري الخزرجي (ت ٥٤ هـ)، تحقيق: وليد عرفات، دار صادر- بيروت، الطبعة الأولى: ١٩٧٤ م.

٥٧-ديوان ذي الرمة شرح أبي نصر الباهلي رواية ثعلب لأبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي (المتوفى: ٢٣١ هـ)، المحقق: عبد القدوس أبو صالح، الناشر: مؤسسة الإيمان-جدة، الطبعة: الأولى، ١٩٨٢ م - ١٤٠٢ هـ.

٥٨-ديوان رؤبة بن العجاج، تحقيق: وليم بن الورد البروسي، ليبزغ، الطبعة الأولى: ١٩٠٣ م.

٥٩-ديوان زهير بن أبي سُلمى (صنعة ثعلب)، دار الكتب المصرية-القاهرة، الطبعة الثانية: ١٩٩٥ م.

٦٠-ديوان زياد الأعجم، جمع وتحقيق ودراسة: د. يوسف حسين بكار، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي- دمشق، الطبعة الأولى: ١٩٨٣ م.

٦١-ديوان عبدة بن الطبيب، تحقيق: الدكتور: يحيى الجبوري، دار التربية، الطبعة الأولى: ١٩٧١ م.

٦٢-ديوان عبيد بن الأبرص، شرحه وأشرف عليه أحمد عدره، دار الكتب العربي-بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.

٦٣-ديوان عدي بن زيد العبادي، حققه وجمعه: محمد جبار المعيبد، شركة دار الجمهورية للنشر والطبع - بغداد، الطبعة الأولى: ١٩٦٥.

٦٤-ديوان عمر بن لجأ التيمي، حققه وجمعه: الدكتور يحيى الجبوري، دار القلم- الكويت، الطبعة الثالثة: ١٩٨٣م.

٦٥-ديوان قيس بن الخطيم، تحقيق: الدكتور ناصر الدين الأسد، الناشر: دار صادر- بيروت، عام النشر: ١٩٦٧م.

٦٦-ديوان كثير عزة، قدم له وشرحه: مجيد طراد، دار الكتاب العربي-بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.

٦٧-ديوان لبيد بن ربيعة العامري، لَبِيد بن ربيعة بن مالك، أبو عقيل العامري الشاعر معدود من الصحابة (المتوفى: ٤١هـ)، اعتنى به: حمدو طمّاس، الناشر: دار المعرفة بيروت- لبنان، الطبعة الأولى: ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

٦٨-ديوان مالك بن نويرة، صنعة: الشيخ محمد حسن آل ياسين، مكتبة النهضة - بغداد، الطبعة الأولى: ١٤٢٢ هـ/ ٢٠٠١ م.

٦٩-ديوان مسكين الدارمي، جمعه وحققه: خليل إبراهيم العطية، عبد الله الجبوري، مطبعة دار البصري-بغداد، الطبعة الأولى: ١٣٨٩ هـ - ١٩٧٠ م.

الزاء

٧٠-زهر الآداب وثمر الألباب للحصري، تحقيق: علي محمد البجاوي، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه القاهرة-مصر، الطبعة الأولى: ١٣٧٢ هـ-١٩٥٣ م.

٧١-زهر الأكم في الأمثال والحكم للحسن بن مسعود بن محمد، أبو علي، نور الدين اليوسي (المتوفى: ١١٠٢هـ) ، المحقق: د محمد حجي، د. محمد الأخضر، الناشر: الدار البيضاء - المغرب، الطبعة الأولى: ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.

٧٢-الزينة في الكلمات الإسلامية لأبي حاتم الرازي، علق عليه: حسين بن فيض الله الهمداني، مركز الدراسات والبحوث – اليمن.

السين

٧٣-سنن ابن ماجه لمحمد بن يزيد أبو عبد الله القزويني تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. دار الفكر-بيروت.

٧٤-سنن أبي داود لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، المحقق: شعَيب الأرنؤوط - محَمَّد كامِل قره بللي، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.

٧٥-سنن التّرمذي لأبي عيسى محمّد بن عيسى التّرمذي (المتوفى: ٢٧٩ هـ). تحقيق وشرح: أَحْمد شاكر وغيره، مصطفى البابِيّ الحلبِيّ- القاهرة، الطبعة الثانية: ١٣٩٨ هـ.

٧٦-السنن الكبير لأبي بكر أحمد بن الحُسَين بن عليّ البيهقي (٣٨٤ - ٤٥٨ هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية، الطبعة الأولى: ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.

٧٧-سير أعلام النبلاء لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، المتوفى : ٧٤٨هـ، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر : مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة: ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.

الشين

٧٨-شذا العرف في فن الصرف لأحمد بن محمد الحملاوي (المتوفى: ١٣٥١هـ)، المحقق: نصر الله عبد الرحمن نصر الله، الناشر: مكتبة الرشد-الرياض.

٧٩-شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك لابن عقيل عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (المتوفى : ٧٦٩هـ)، المحقق : محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر : دار التراث-القاهرة، سعيد جودة السحار وشركاه، الطبعة العشرون: ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.

٨٠-شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية "لأربعة آلاف شاهد شعري" ، لمحمد بن محمد حسن شُرَّاب، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى: ١٤٢٧ هـ- ٢٠٠٧ م.

٨١-شرح المعلقات السبع لحسين بن أحمد بن حسين الزَّوْزَني، أبو عبد الله (المتوفى: ٤٨٦هـ)، الناشر: دار احياء التراث العربي، الطبعة الأولى: ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢ م.

٨٢-شرح المفصل للزمخشري ، ليعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (المتوفى: ٦٤٣هـ)، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، الناشر: دار الكتب العلمية-بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

٨٣-شرح سنن أبي داود لشهاب الدين أبو العباس أحمد بن حسين بن علي بن رسلان المقدسي الرملي الشافعي (المتوفى: ٨٤٤ هـ)، تحقيق: عدد من الباحثين بدار الفلاح بإشراف خالد الرباط، الناشر: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الفيوم - جمهورية مصر العربية، الطبعة الأولى: ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م.

٨٤-شرح شواهد المغني لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١ هـ)، وقف على طبعه وعلق حواشيه: أحمد ظافر كوجان، مذيل وتعليقات: الشيخ محمد محمود ابن التلاميد التركزي الشنقيطي، الناشر: لجنة التراث العربي، الطبعة: ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م.

٨٥-شعب الإيمان لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، وأشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي – الهند، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة الأولى: ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.

٨٦-شعر الخليل بن أحمد الفراهيدي ، صنعة حاتم الضامن، عالم الكتب، الطبعة الأولى: ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

٨٧-شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم لنشوان بن سعيد الحميرى اليمني (المتوفى: ٥٧٣هـ، المحققون: د حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإرياني - د يوسف محمد عبد الله، الناشر: دار الفكر المعاصر-بيروت، ودار الفكر دمشق، الطبعة الأولى: ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩م.

الصاد

٨٨-الصاحبي فى فقه اللغة لأبي الحسين أحمد بن فارس، تحقيق: السيد أحمد صقر، دار إحياء الكتب العربية.

٨٩-الصحاح تاج اللغة والصحاح العربية لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهرى الفارابى (المتوفى ٣٩٦ هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفار عطار، دار العلم للملا يين - بيروت لبنان، الطبعة الرابعة: ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧ م.

٩٠-صحيحُ ابن خُزَيمة لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ)، حَققهُ وعَلّق عَلَيه وَخَرّجَ أَحَاديثه وَقدَّم له: الدكتور محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي- القاهرة، الطبعة الثالثة: ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

٩١-صحيح البخاري لمحمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ.

٩٢-صحيح مسلم، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١ هـ)، دار الجيل بيروت ودار الأفاق الجديدة بيروت.

العين

٩٣-علم الدلالة د. أحمد مختار، عالم الكتب-القاهرة، الطبعة الخامسة:١٩٩٨م.

٩٤-علم الدلالة التطبيقي د.هادى نهر، تقديم، و د.على الحمد، دار الأمل للنشر والتوزيع- الأردن، الطبعة الأولى: ٢٠٠٧م.

٩٥-علم الدلالة د.فريد حيدر، دار الفجالة-مصر.

٩٦-علم الدلالة دراسة تطبيقية في شرح الأنباري للمفضليات، لدكتور. عبد الكريم محمد حسن جبل، دار المعرفة الجامعية.

٩٧-علم اللغة مقدمة للقارئ العربي لمحمود السعران، الناشر: دار الفكر العربي-القاهرة، الطبعة الثانية: ١٩٩٧م.

٩٨-علم اللغة لدكتور: على عبد الواحد وافي ، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع. الطبعة: ٢٠٠٠م .

٩٩-علم اللغة لدكتور: على وافي، دار النهضة للنشر والتوزيع-مصر، الطبعة الأولى: ٢٠٠٤م.

١٠٠-عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته، لمحمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، أبو عبد الرحمن، شرف الحق، الصديقي، العظيم آبادي (المتوفى: ١٣٢٩هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الثانية: ١٤١٥ هـ.

١٠١-عيون الأخبار لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية –بيروت، تاريخ النشر: ١٤١٨ هـ.

١٠٢-العين لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، الدكتور إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال.

الغين

١٠٣-غريب أبي عبيد ، لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي، المحقق: حسين محمد محمد شرف - عبد السلام هارون، الناشر: المطابع الأميرية، سنة النشر: ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.

١٠٤-غريب الحديث لإبن قتيبة لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ)، المحقق: د. عبد الله الجبوري، الناشر: مطبعة العاني – بغداد، الطبعة الأولى: ١٣٩٧.

١٠٥-غريب الخطابي لأحمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي أبو سليمان، المحقق: عبد الكريم إبراهيم العزباوي، الناشر: جامعة أم القرى-السعودية العربية، سنة النشر: ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

الفاء

١٠٦-الفروق اللغوية لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (المتوفى: نحو ٣٩٥هـ)، حققه وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم، الناشر: دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر.

١٠٧-فقه اللغة وخصائص العربية للدكتور. محمد المبارك. دار الفكر-بيروت.

القاف

١٠٨-القاموس المحيط لمجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (المتوفى: ٨١٧هـ)،تحقيق:مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، تحت إشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة الثامنة: ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

الكاف

١٠٩-الكتاب لعمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (المتوفى: ١٨٠هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثالثة: ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

١١٠-كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لمصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة المتوفى: ١٠٦٧هـ، الناشر: مكتبة المثنى - بغداد، تاريخ النشر: ١٩٤١م.

١١١-الكناش في فني النحو والصرف لأبي الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، الملك المؤيد، صاحب حماة (المتوفى: ٧٣٢ هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور رياض بن حسن الخوام، الناشر: المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، عام النشر: ٢٠٠٠ م.

اللام

١١٢-اللامع العزيزي شرح ديوان المتنبي لأبي العلاء أحمد بن عبد الله المعري (٣٦٣ - ٤٤٩ هـ)، المحقق: محمد سعيد المولوي، الناشر: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الطبعة الأولى: ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

١١٣-لسان العرب لمحمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ)، الناشر: دار صادر–بيروت، الطبعة الثالثة: ١٤١٤ هـ.

١١٤-لسان الميزان لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني المتوفى: ٨٥٢هـ، المحقق: دائرة المعرف النظامية – الهند، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان، الطبعة الثانية: ١٣٩٠هـ -١٩٧١م.

١١٥-اللغة لفندريس تعريب عبد الحميد الدواخلي، ومحمد القصاص .

١١٦-لمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح لعبد الحق بن سيف الدين بن سعد الله البخاري الدِّهلوي الحنفي (٩٥٨ هـ-- ١٠٥٢ هـ)، تحقيق وتعليق: الأستاذ الدكتور تقي الدين الندوي، الناشر: دار النوادر، دمشق – سوريا، الطبعة الأولى: ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م.

الميم

١١٧-المجالسة وجواهر العلم لأبي بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي (المتوفى : ٣٣٣هـ)، المحقق : أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، الناشر : جمعية التربية الإسلامية (البحرين - أم الحصم)، دار ابن حزم بيروت - لبنان، تاريخ النشر : ١٤١٩هـ.

١١٨-التفسير من سنن سعيد بن منصور لأبي عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني (المتوفى: ٢٢٧هـ)، دراسة وتحقيق: د سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، الناشر: دار الصميعي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى: ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

١١٩-مجمع الأمثال لأبي الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري (المتوفى: ٥١٨هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: دار المعرفة - بيروت لبنان.

١٢٠-مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار لجمال الدين، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفَتَّني الكجراتي (المتوفى: ٩٨٦هـ)، الناشر: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية-هند، الطبعة الثالثة: ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧م.

١٢١-مجمل اللغة لأحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الثانية - ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

١٢٢-المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث، لمحمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني المديني، أبو موسى (المتوفى: ٥٨١هـ)، تحقيق: عبد الكريم العزباوي، الناشر: جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - مكة المكرمة، الطبعة الأولى: ٨٦-١٩٨٨م.

١٢٣-مختار الصحاح لزين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: ٦٦٦هـ)، المحقق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت – صيدا، الطبعة الخامسة: ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

١٢٤-المخصص لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (المتوفى: ٤٥٨هـ) ، تحقيق: خليل إبراهم جفال، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة الأولى:١٤١٧هـ ١٩٩٦م.

١٢٥-المخلصيات وأجزاء أخرى لأبي طاهر المخلص لمحمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي المخَلِّص (المتوفى: ٣٩٣هـ)، المحقق: نبيل سعد الدين جرار، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر، الطبعة الأولى: ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

١٢٦-المزهر في علوم اللغة وأنواعها لعبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي المتوفى: ٩١١هـ، المحقق: فؤاد علي منصور، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ ١٩٩٨م.

١٢٧-مستخرج أبي عوانة لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني (المتوفى: ٣١٦هـ)، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، الناشر: دار المعرفة – بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

١٢٨-مسند إسحاق بن راهويه لإسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي، تحقيق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، مكتبة الإيمان -المدينة المنورة، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ – ١٩٩١م.

١٢٩-مسند الإمام أحمد بن حنبل لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

١٣٠-مسند الشاميين لسليمان بن أحمد بن أيوب أبي القاسم الطبراني، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة- بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.

١٣١-مسند الشهاب لأبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون القضاعي المصري (المتوفى: ٤٥٤هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الثانية: ١٤٠٧هـ – ١٩٨٦م.

١٣٢-المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

١٣٣-المسنَد الصَّحيح المخَرّج عَلى صَحِيح مُسلم لأبي عَوانة يَعقُوب بن إسحَاق الإسفرَايينيّ (المتوفى ٣١٦ هـ)، نسيق وإخراج: فَرِيق مِن البَاحِثين بكليَّةِ الحَديثِ الشَّريفِ وَالدِّرَاسَاتِ الإسلاميَّة بالجَامِعَة الإسلاميَّة، الناشر: الجَامِعَة الإسلاميَّة، المملَكة الْعَرَبيَّة السَّعُودية، الطبعة الأوُلى: ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م.

١٣٤-المصباح المنير في غريب الشرح الكبير لأحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو ٧٧٠هـ) ، المكتبة العلمية – بيروت.

١٣٥-المصطلحات العلمية والفنية لخياط ومرعشلي، دار الكتب العلمية-بيروت.

١٣٦-معجم علم الاجتماع لميتشيل، دار النهضة للنشر والتوزيع-القاهرة.

١٣٧-مصنف ابن أبي شيبة لعبد الله بن محمد بن إبراهيم أبي شيبة العبسي أبو بكر، المحقق: أسامة بن إبراهيم بن محمد أبو محمد، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، سنة النشر: ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٨م.

١٣٨-المصنف لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة الثانية: ١٤٠٣هـ.

١٣٩-المعاجم العربية مع اعتناء خاص بمعجم "العين" للخليل بن أحمد لعبد الله درويش الناشر: مكتبة الشباب-القاهرة.

١٤٠-معجم الأدباء المسمى بإرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ، لشهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي المتوفى: ٦٢٦هـ، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣م.

١٤١-معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي لدكتور أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الأولى: ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

١٤٢-المعجم العربي نشأته وتطوره الدكتور حسن نصار، دار مصر للطباعة والنشر والتوزيع-القاهرة.

١٤٣-معجم الفروق اللغوية لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (المتوفى: نحو ٣٩٥هـ)، المحقق: الشيخ بيت الله بيات، ومؤسسة النشر الإسلامي، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بـ (قم) إيران، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ.

١٤٤-المعجم الكبير لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة الثانية: ٢٠٠٨م.

١٤٥-معجم اللغة العربية المعاصرة لدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة الأولى: ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

١٤٦-المعجم المفصل في شواهد العربية لدكتور. إميل بديع يعقوب، الناشر: دار الكتب العلمية-بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

١٤٧-المعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية القاهرة-مصر، الطبعة الرابعة: ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م، مكتبة الشروق الدولية- مصر.

١٤٨-معجم ديوان الأدب لأبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (المتوفى: ٣٥٠هـ)، تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، وراجعه: دكتور إبراهيم أنيس، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، سنة النشر: ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

١٤٩-معجم لغة الفقهاء لمحمد رواس قلعجي - حامد صادق قنيبي، الناشر: دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع-بيروت، الطبعة الثانية: ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

١٥٠-معجم متن اللغة لأحمد رضا، عضو المجمع العلمي العربي بدمشق، الناشر: دار مكتبة الحياة – بيروت.

١٥١-معجم مقاييس اللغة لأحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر بيروت-لبنان، عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩.

١٥٢-مفاتيح العلوم لمحمد بن أحمد بن يوسف، أبو عبد الله، الكاتب البلخي الخوارزمي (المتوفى: ٣٨٧هـ)، تحقيق: إبراهيم الأبياري، الناشر: دار الكتاب العربي بيروت-لبنان.

١٥٣-المفضليات لمفضل بن محمد بن يعلى بن سالم الضبي (المتوفى: نحو ١٦٨هـ)، تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر و عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار المعارف – القاهرة.

١٥٤-المنجد في اللغة لعلي بن الحسن الهُنائي الأزدي، أبو الحسن الملقب بـ «كراع النمل» (المتوفى: بعد ٣٠٩هـ)، تحقيق: الدكتور أحمد مختار عمر، والدكتور ضاحي عبد الباقي، الناشر: عالم الكتب-القاهرة، الطبعة الثانية: ١٩٨٨ م.

النون

١٥٥-نظم الدرر في تناسب الآيات والسور لإبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي (المتوفى: ٨٨٥هـ)، الناشر: دار الكتاب الإسلامي-القاهرة.

١٥٦-نهاية الأرب في فنون الأدب لأحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي البكري، شهاب الدين النويري (المتوفى: ٧٣٣هـ)، الناشر: دار الكتب والوثائق القومية-القاهرة، الطبعة الأولى: ١٤٢٣ هـ.

١٥٧-النهاية في غريب الحديث والأثر لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

الواو

١٥٨-الوافي بالوفيات لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي المتوفى: ٧٦٤هـ، المحقق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث — بيروت، عام النشر: ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

١٥٩-الوَحشيَّات وهوَ الحمَاسَة الصُّغرى لحبيب بن أوس بن الحارث الطائي، أبو تمام (المتوفى: ٢٣١هـ)، علق عليه وحققه: عبد العزيز الميمني الراجكوتي، وزاد في حواشيه: محمود محمد شاكر، الناشر: دار المعارف-القاهرة.

الياء

١٦٠-يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر لعبد الملك الثعالبي النيسابوري أبو منصور، المحقق: مفيد محمد قميحة، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ١٤٠٣ - ١٩٨٣.

فهرس الموضوعات

كلمة الشكر والتقدير.....١
المقدمة.....٣
التعريف بالموضوع.....٣
أهمية الموضوع.....٤
سبب اختيار الموضوع.....٤
حدود البحث.....٥
الدراسات السابقة.....٥
أسئلة البحث.....٧
منهج البحث.....٧
خطة البحث.....٧
التمهيد : وفيه الحديث عن : التعريف بالمعجمين وصاحبيهما.....٩
الأول: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية.....١٠
آراء العلماء في الإمام الجوهري.....١٠
آراء العلماء في مؤلفات الجوهري.....١١
شيوخه.....١٢
تلامذة الجوهري.....١٢
الإمام الجوهري شاعرا.....١٢
مؤلفات الجوهري.....١٣
وفاته.....١٣
معجمه: الصحاح تاج اللغة والصحاح العربية.....١٣
وصف المقدمة.....١٥
وصف المعجم.....١٦

منهج الجوهري في كتابه الصحاح.....١٦
الثاني: المعجم الوسيط.....٢٠
مجمع اللغة العربية.....٢١
ترتيب المعجم الوسيط.....٢٢
مزايا المعجم الوسيط.....٢٥
التطور الدلالى.....٢٧
التطور الدلالى فى اللغة العربية.....٢٧
خصائص التطور الدلالي.....٣٤
عوامل التطور الدلالي.....٣٥
الأسباب اللغوية.....٣٥
كثرة استعمال اللفظ.....٣٥
الأول: سوء الفهم.....٣٥
الثاني: بلى الألفاظ.....٣٧
الثالث: الابتذال.....٣٨
الاسباب الاجتماعية والثقافية.....٣٨
الاسباب النفسية.....٤١
التفاؤل والتشاؤم.....٤٢
قبح دلالة الألفاظ.....٤٢
الحاجة.....٤٣
التطور الاجتماعي والسياسي والاقتصادي.....٤٤
مظاهر التطور الدلالي.....٤٧
١-تعميم الدلالة.....٤٨
٢-تخصيص الدلالة.....٥١
٣-تغير مجال الاستعمال.....٥٢
٤-انحطاط الدلالة.....٥٣

٥-رقي الدلالة.....٥٤
الباب الأول: التطور الدلالى فى الأفعال.....٥٥
الفعل وأنواعه.....٥٦
الفصل الأول: التطور الدلالى فى الأفعال المجردة.....٦٠
المبحث الأول: التطور الدلالى الأفعال المجردة الثلاثية.....٦٠
المبحث الثاني: التطور الدلالى الأفعال المجردة الرباعية.....١١٢
الفصل الثانى: التطور الدلالي في الأفعال المزيدة.....١٢١
المبحث الأول: الأفعال المزيدة بحرف واحد.....١٢١
١-الأفعال المزيدة على وزن(أفْعَل).....١٢١
٢-الأفعال المزيدة على وزن(فاعل).....١٣٠
٣-الأفعال المزيدة على وزن(فعَّل).....١٣٣
المبحث الثاني: الأفعال المزيدة بحرفين.....١٩٨
١- الأفعال المزيدة على وزن(افْتَعَل).....١٩٨
٢- الأفعال المزيدة على وزن(انْفَعَل).....٢٠٣
٣- الأفعال المزيدة على وزن(تفاعل).....٢٠٤
٤- الأفعال المزيدة على وزن(تفعَّل).....٢٠٦
المبحث الثالث: الأفعال المزيدة بثلاثة أحرف.....٢١٣
الأفعال المزيدة على وزن(اسْتَفْعل).....٢١٣
الباب الثانى: التطور الدلالى فى الأسماء المشتقة.....٢٢١
الفصل الأول: التطور الدلالى فى أسماء الفاعل.....٢٢٢
المبحث الأول: أسماء الفاعل من الفعل المجرد.....٢٢٢
المبحث الثاني: أسماء الفاعل من الفعل المزيد.....٢٥٠
الفصل الثانى: التطور الدلالى فى أسماء المفعول.....٢٦٠
المبحث الأول: أسماء المفعول من الفعل المجرد.....٢٦٢
المبحث الثاني: أسماء المفعول من الفعل المزيد.....٢٧٢

الفصل الثالث: التطور الدلالى فى صيغ المبالغة.....٢٧٩
١- صيغ المبالغة على وزن(فعَّال مؤنثه فعَّالة).....٢٧٩
٢- صيغ المبالغة على وزن(فعيل مؤنثه فعيلة).....٢٩٦
٣- صيغ المبالغة على وزن(فعول).....٣٢١
٤- صيغ المبالغة على وزن(مِفْعال).....٣٢٢
الفصل الرابع: التطور الدلالى فى أسماء الزمان والمكان.....٣٢٤
الفصل الخامس: التطور الدلالى فى أسماء الآلة.....٣٣٩
الباب الثالث: التطور الدلالى فى الأسماء الجامدة.....٣٥٤
اسم المعنى واسم العين.....٣٥٥
الفصل الأول: التطور الدلالى فى أسماء المعانى.....٣٥٦
المبحث الأول: التطور الدلالي في المصادر واسم المرّة والهيئة.....٣٥٦
المبحث الثاني: التطور الدلالي في الأسماء المعاني.....٣٩٣
الفصل الثانى: التطور الدلالى فى أسماء الأعيان.....٤٢٥
الخاتمة ونتائج البحث.....٥٥٣
الفهارس الفنية.....٥٦٢
فهرس الآيت القرآنية.....٥٦٣
أطراف النصوص الشريفة.....٥٧٣
فهرس الأشعار.....٥٧٤
المصادر والمراجع.....٥٨٤
فهرس الموضوعات.....٦٠٤

تمت بالخير والحمد لله أولا وآخرا
International Islamic University
CENTRAL LIBRARY ISLAMABAD